مطبوعات مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق

تاريخ

مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلَّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشَّافعيّ

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ – ٥٧١ هـ

المجلَّدة السَّادسة والسَّبعون

باب الكُنى ــ القسم الأوَّل

أبو ثابت ــ أبو هاشم

تحقيـق

عدنـان عمـر الخطيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

الحمدُ لله الحيِّ القَيُّوم، والصَّلاةُ والسَّلامُ على النَّبيِّ الأمين المعصوم، وعلى آلـه وأصحابه أهل التُّقى والحلوم، وسلِّم تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الوقت المعلوم، وبعدُ:

فالسِّفرُ العظيمُ الموسومُ بـ: **تاريخ مدينة دمشق** للإمام العلَّامة الفَهَّامـة المُـؤرِّخ المُحدِّث ابن عساكر (ت:٥٧١هـ) مـن أجـلِّ الأسـفار في التَّـاريخ وأوسـعها بابًـا وأغزرها مادَّةً؛ إنَّه السِّفرُ الحقيقُ بالإخراج إلى النُّور بحُلَّة قـشيبة، قِوَامُهـا التَّحقيـق العلميُّ الرَّصينُ اللَّائقُ به وبصاحبه، وقد حمَلَ مجمعُ اللُّغة العربيَّة بدمشق مشكورًا ـ وهو المشهودُ لسَدَنته بالهمَّة عاليةً ـ عِبْءَ إخراج هذا الـسِّفر المُجلَّـدةِ تلـوَ المُجلَّـدة، مُحقَّقًا على أيدي علماءَ أجلَّاءَ، كلٌّ أدلى بـدَلْوه مُخلـصًا النِّيَّـةَ والعمـلَ وَفْـقَ مـنهج في الإخراج علميٍّ، استنَّهُ المجمـعُ في المُجلَّـدة الأولى التـي حقَّقهـا الـدُّكتور العلَّامـة صلاح الدِّين المُنجِّد، وكذا المُجلَّدة الحادية والثَّلاثين التي أخرجها إلى النُّور الدُّكتور العلَّامة شكري فيصل، فـضلًا عمَّـن نهـضَ بعـبء التَّعريـف بالتَّـاريخ وصـاحبه، والتَّعريف ليس بالأمر اليسير؛ فالتَّاريخُ موسوعةُ معارفَ، هي ما هي؟! وصـاحبها عالمٌ، برعَ في غير علم: الحديث، التَّاريخ، اللُّغة ... درايـةً وتحـصيلًا وفهـمًا وتأليفًـا، فكانَ الغايةَ في هذه العلوم كلَّ الغاية. فكفانا هؤلاء العلماءُ الأماثلُ مَؤونـةَ البحـث والتَّنقير فيما سلفَ ذكرُهُ، فلهم منَّا فائقُ الاحترام وجليلُهُ، ونسألُ الله أن يكتبَ لهـم في صحائفهم خيرَ الثَّواب، إنَّه على كلِّ شيء قدير، وبالإجابة جدير.

ولقد كان من حسن الـسَّعد لي أنْ حَبَـاني المجمـعُ المـوقَّرُ ثقتَـهُ الغاليـةَ العاليـة المرموقةَ، فكلَّفني تحقيق غير مُجلَّدة من هـذا الكتـاب الموسـوعيِّ الكبـير، فحقَّقْـتُ

المُجلَّدة الثَّانيةَ والعشرين التي تضمُّ بين دَفَّتيها تراجمَ من حرفي الرَّاء والزَّاي (ربيعة ابن أحمد ـ زِرّ بن حُبَيْش)، وخرجَتْ هذه المُجلَّدة إلى النُّور ضمن مطبوعات مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق سنة ١٤٢٦هـ/ ٢٠١٥مـ. كما حقَّقْتُ المُجلَّدة الثَّالثةَ والعشرين بالمُشاركة مع الأخ الأستاذ الفاضل ياسين محمود الخطيب، وتضمُّ هذه المُجلَّدة تراجم من حرف الزَّاي (زُفَر بن الحارث الكلابيّ ـ زيد بن سهل بن الأسود الأنصاريّ)، ولم تخرجْ هذه المُجلَّدة بعدُ إلى النُّور ضمن مطبوعات المجمع. وها نحنُ اليومَ نُتابعُ الدَّربَ، فنُخرجُ إلى قُرَّاء العربيَّة والتَّاريخ المُجلَّدة السَّادسة والسَّبعين، وقد أفردها ابنُ عساكر للكُنَى، فهي تضمُّ بين جَنْبيها الكُنى من باب الثَّاء إلى قسم من باب الهاء (أبو ثابت ـ أبو هاشم)، وهو القسمُ الأوَّلُ من باب الكُنَى، مُستندينَ في تحقيقها إلى نُسختين خَطِّيتين، هما: نسخة سليمان باشا، ونُسخة أحمد الثَّالث، وسيأتي ذكرهما بعدُ. ونسألُ الله أن يُوفِّقَنا إلى تحقيق المُجلَّدة السَّابعة والسَّبعين التي تضمُّ إليها ما بقي من باب الكُنَى (القسم الثَّاني)، إنَّه على كلِّ شيء قدير، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

المُحقِّق

عدنان عمر الخطيب

١٤ شوَّال ١٤٣٩هـ

٢٠١٨/٦/٢٧م

النُّسخ المُعتمدة في التَّحقيق

سبق أن ألمعنا إلى أنَّنا اعتمدنا في تحقيق هذه المُجلَّدة نُسختين خطِّيتين، قدَّمَ لنا المجمعُ مشكورًا صورتين عنهما، وهما:

١ـ نسخة أحمد الثَّالث بتركيًّا المرموز إليها بـ (د)، وهي تقعُ من المُجلَّدة الثَّانيةَ عَشْرَةَ من الأصل المخطوط في أربع وسبعين ورقةً (١٦٣/ ب ـ ٢٣٧/ أ).

٢ـ نسخة سليمان باشا بتركيًّا المرموز إليها بـ (س)، وهي تقعُ من المُجلَّدة التَّاسعةَ عَشْرَةَ من الأصل المخطوط في أربع ومئة ورقة (١/ أ ـ ١٠٤/ ب).

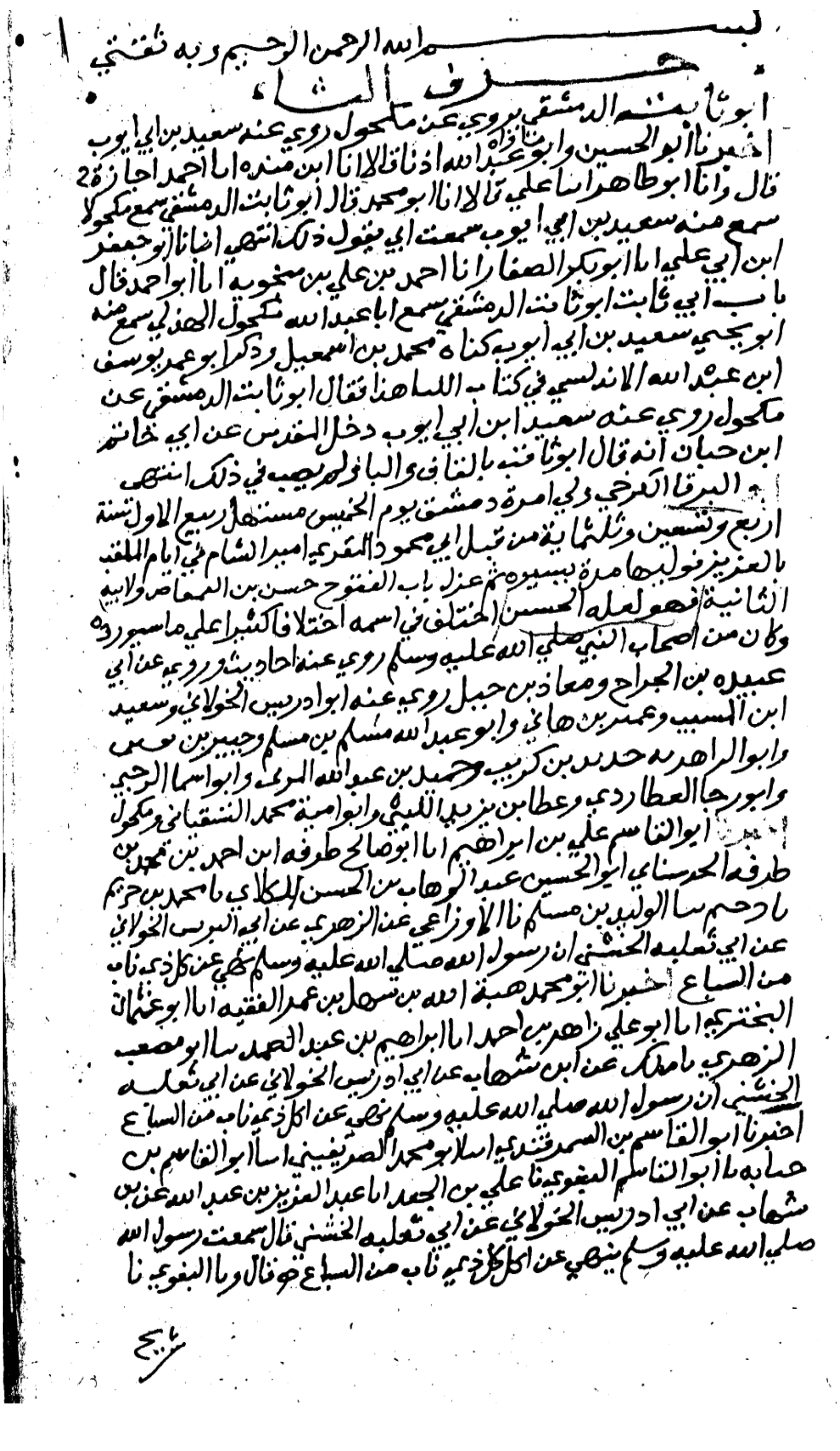
اتَّخذنا نسخة (د) أصلًا مُعتمدًا؛ فهي أكملُ من (س) وأحسنُ خطًّا وضبطًا، ومع ذلك لم تخلُ من بعض أوهام السَّقط والتَّصحيف والتَّحريف التي تمَّ استدراكها من نُسخة الفرع (س) في بعض المواطن، وكذا من بعض المظانِّ التي وقعَتْ إلينا، وعلى رأسها مُختصر تاريخ مدينة دمشق لابن منظور (ت:٧١١هـ)، فنسخنا ما في (د) كاملًا مضبوطًا، مع الاستئناس بما في (س) وَفْقَ منهج دقيق، لسنا نرى حاجةً هنا إلى بسط القول فيه؛ دفعًا للإطالة والتَّكرار، فمن أراده وافيًا، فعليه بالمُجلَّدة الثَّانية والعشرين (مُقدِّمة المُحقِّق)، فهناك يجدُ القارئ مُبتغاهُ مبسوطًا على أكمل وجه.

على أنَّه خَليقٌ بنا أن نقفَ القارئ والباحثَ على أمر ذي خطر هنا؛ وهو أنَّ الأصلين ـ مع ما ذُكِرَ في حقِّهما قبلُ ـ قد أخلَّا بأحرف من الكُنَى ظاهرة؛ فالأصلان يبدأان بحرف الثَّاء، ولا أثرَ للأحرف التي قبله: الألف، الباء، التَّاء. كما أخلَّا بباقي تراجم حرف العين، فتراجم حرف الغين والفاء والقاف والكاف واللَّام وجزء من تراجم حرف الميم. نسألُ الله أن يقفنا في قابل الأيَّام على نُسخ أتمَّ، نستدركُ من خلالها ما فاتنا من تراجم، يُمكنُ للقارئ أو الباحث أن يقفَ على بعض منها بجلاء في مُختصر ابن منظور لتاريخ ابن عساكر. فإذا ما خَلَصنا من السَّقط المُلمع إليه،

ووقفنا على الورقتين (٢١٥ ـ ٢١٦) من حرف الميم في (د)، ففيهما سقطٌ جديدٌ بمعدَّل ثلاثة أرباع الورقة، ثمَّ تأتي الورقة (٢١٧)، وقد تخلَّلَ ثناياها بعضُ بياض، وقع في السَّند والمتن[1]. فأمَّا السَّقطُ في السَّند فتمَّ استدراكه قدرَ المُستطاع من أسانيدَ أخرى مماثلة، أفدناها من المُجلَّدة الحادية والثَّلاثين التي صدرت عن المجمع بتحقيق الدُّكتور العلَّامة شكري فيصل، واضعينها بين قوسين، هكذا: [ ]. وأمَّا ما تمَّ استدراكه في المتن فهو من مُختصر ابن منظور في المرتبة الأولى ثمَّ من المظانِّ الأخرى التي روتِ الخبر الذي اعتراهُ السَّقطُ في الأصلين، وقد أشرنا إلى ذلك في الحواشي بوضوح، وما لم نستطعْ استدراكَهُ، تركنا مكانه نقاطًا، تُظهرُ السَّقطَ في الأصلين هنا وهناك. وأمَّا ما زيد على الأصلين، فقد أُشيرَ إليه بعبارة أخرى، لا تحملُ في طيَّاتها معنى الاستدراك، بل نقولُ فيها: زيادة يقتضيها النَّصُّ من كذا، وقد وضعتْ أيضًا بين قوسين، هكذا: [ ].

وبالجملة فإنَّ هذه العقبات التي وقفت في وجهنا لم تثنِ عزمنا عن إخراج هذه المُجلَّدة إلى النُّور مُحقَّقةً تحقيقًا علميًّا رصينًا، نسألُ الله فيه القَبولَ وحُسْنَ التَّوفيق والسَّداد، إنَّه المُستعانُ، ونِعْمَ المُستعانُ، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

(١) تحسنُ الإشارةُ هنا إلى أنَّ البياضَ الذي وقع في (د) وقعَ عينه في (س) في الورقتين (٧٧ ـ ٧٨)، وهذا يعني أنَّ (س) ليست أحسنَ حالًا من(د).



بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
حرف الثاء
أبو ثابت الدمشقي يروي عن مكحول روى عنه سعيد بن أبي أيوب
أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله أذنا قالا أنا ابن منده أنا أحمد إجازة
قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا أبو محمد قال أبو ثابت الدمشقي سمع مكحولا
سمع منه سعيد بن أبي أيوب سمعت أبي يقول ذلك انتهى أنبأنا أبو جعفر
ابن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد قال
باب أبي ثابت أبو ثابت الدمشقي سمع أبا عبد الله مكحول الهذلي سمع منه
أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب كناه محمد بن إسماعيل وذكر أبو عمر يوسف
ابن عبد الله الأندلسي في كتاب الاستغناء فقال أبو ثابت الدمشقي عن
مكحول روى عنه سعيد بن أبي أيوب دخل المقدس عن أبيه خاتم
ابن حبان أنه قال أبو ثابت فيه بالقاف والباء ولم يصب في ذلك انتهى
البرقا الكرخي ولي إمرة دمشق يوم الخميس مستهل ربيع الأول سنة
أربع وتسعين وثلثمائة من قبل أبي محمود المقرعي أمير الشام في أيام الملقب
بالعزيز فوليها مرة ثم عزل بأبي الفتوح حسن بن الصمصامة ووليها
الثانية فهو لعله الحسن المختلف في اسمه اختلافا كثيرا على ما سيرد
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أحاديث وروى عن أبي
عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل روى عنه أبو إدريس الخولاني وسعيد
ابن المسيب وعمير بن هانئ وأبو عبد الله مسلم بن مسلم وجبير بن نفير
وأبو الزاهرية حدير بن كريب وحميد بن عبد الله المزني وأبو أسماء الرحبي
وأبو رجاء العطاردي وعطاء بن يزيد الليثي وأبو أمية محمد الشعباني ومكحول
أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو صالح طرفة ابن أحمد بن محمد بن
طرفة الحرستاني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا محمد بن خريم
نا هشام نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب
من السباع أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه أنا أبو عثمان
البحتري أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب
الزهري نا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة
الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل ذي ناب من السباع
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن
حبابة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا عبد العزيز بن عبد الله عن ابن
شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع قال وثنا البغوي نا

اللَّوحة: ١/أ من نُسخة سليمان باشا (س)

وقف

~~دستور ذكر الحاج سليمان باشا~~

شريح وابن خيثمة قالا انا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس عن
ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من
السباع زاد شريح في حديثه قال الزهري ولم اسمعه الا بالشام
اخبرنا ابو سعد بن البغدادي وابو بكر محمد بن شجاع ومحمد
ابن جعفر بن محمد بن مهران وابو طاهر محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم
ابن هاجر ومعمر بن منصور بن محمد البزار وابو محمد زيد بن الزما ابن
زيد بن علي الجعفري قالوا انا ابو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج
انا عمي والدي ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر العدل انا ابرهيم بن علي ٢
السديجي نا الزبير بن بكار حدثني سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع
اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني نا ابو محمد الكتاني انا علي بن محمد بن طوق انا
عبد الجبار بن محمد بن مهنى قال ذكر ابي ثعلبة الخشني واسمه جرثوم
ابن ناشر والدليل على نزوله داريا ومقامه بها حديث ابن جابر
عن عمير بن هانئ العنسي حيث يقول كنا بداريا في المسجد ومعنا ابو
ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مرد وعبد
عبد من اهل داريا وقد قيل ان ابا ثعلبة كان يسكن بقرية البلاط وان
من ولده بها قوما الى هذا اليوم قال ابو علي وارى ان ولده انتقلوا من
داريا فسكنوا البلاط لان حديث ابن جابر عن عمير بن هانئ مشهور
معروف عند اهل العلم والله اعلم اخبرتنا ام البها فاطمة بنت محمد
قالت انا ابو طاهر محمود انا ابو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر بن
المنيحي اخبرنا ابو القاسم [illegible] انا ابو الطيب انا الحسن بن علي الجوهري
انا علي بن عيسى بن علي بن عيسى الوزير انا محمد بن زيد انا عبد
الله حدثني عمي سليمان بن احمد نا ابو مسهر سمعت سعيد بن عبد
العزيز يقول ابو ثعلبة جرثوم [illegible] وولده عبد الله بن سعد
ابن ابرهيم قال قال احمد يلقى عن ابي مسهر قال سمعت سعيد بن عبد
العزيز قال ابو ثعلبة اسمه جرثوم هو اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني انا ابو
محمد الكتاني انا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو الميمون نا ابو زرعة قال سمعت
ابا مسهر يقول اسم ابي ثعلبة الخشني جرثوم هو اخبرنا ابو محمد ايضا انا ابو
محمد انا تمام بن محمد انا ابو عبد الله الكندي انا ابو زرعة قال وابو ثعلبة الخشني
ومنزله بدمشق اسمه جرثوم عن ابي مسهر وقال ابو زرعة في غير هذه الرواية
حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال سالت بعض ولد ابي ثعلبة الخشني
عن اسم ابي ثعلبة فقال لاشر بن جرثوم هو قرات على ابي الفضل
ابن ناصر عن جعفر بن علي انا ابو نصر الوايلي انا الخصيب بن عبد الله

اللَّوحة: ١/ ب من نُسخة سليمان باشا (س)

القاسم بن بشران انا ابو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ابو هاشم ابن
عتبة بن ربيعة هو اسمه اخبرنا ابو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج انا ابو الفرج م
الاسفرايني وابو نصر الطريثيثي قالا انا محمد بن احمد بن عيسى انا منير بن احمد بن الحسن
انا جعفر بن احمد نا احمد بن الهيثم قال قال ابو نعيم الفضل بن دكين ابو هاشم ابن
عتبة خال معوية اسمه هاشم ذكر ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد الازدي الموصلي
ان اسم ابي هاشم عتبة قال ويقال شيبة قال ولا يصح معرفة اسمه اخبرنا ابو الفتح
يوسف بن عبد الواحد انا شجاع بن علي انا ابو عبد الله بن منده قال ابو هاشم بن عتبة ابن
ربيعة بن عبد شمس القرشي خال معوية يقال اسمه هشام روى عنه ابو هريرة وسمرة
ابن سهم وابو وائل انبأنا ابو سعد المطرز وابو علي الحداد قالا قال لنا ابو نعيم شيبة بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ابو هاشم خال معوية امه خناس بنت مالك
ابن المضرب بن جحير بن عبد معيص بن عامر بن لؤي بن غالب فقئت عينه يوم اليرموك
فكان اعور توفي زمن معوية روى عنه ابو كلثم سمرة بن سهم وقال ابو نعيم ابو هاشم
ابن عتبة بن ربيعة خال معوية اسمه شيبة وقيل هشام روى عنه ابو كلثوم الدوسي
وسمرة بن سهم وابو وائل هذا وهم من وجهين انما هو ابو كلثم وليس هو الراوي عنه
وانما روى عنه ابو هريرة حين كان نازلا على ابي كلثم الدوسي كما تقدم اخبرنا
ابو البركات بن المبارك انا ابو الفضل بن خيرون انا ابو العلا الواسطي انا ابو بكر البابسيري نا
انا الاحوص بن المفضل نا ابي قال قال ابو زكريا ابو هاشم بن عتبة اسمه خالد قال وانا ثابت
انا ابو العلا انا ابو بكر انا الاحوص نا ابي قال وقال ابو زكريا ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
مسلمة الفتح انبأنا ابو علي الحداد وغيره قالوا انا ابو بكر بن ريذة انا سليمان بن احمد نا الحسن
ابن العباس الرازي نا محمد بن هارون الرازي نا الوليد بن سلمة الازدي نا يزيد بن حسان عن
ابيه ان ابا هاشم بن عتبة بن ربيعة كان له شارب يعقده خلفه فقفاه فقلنا ما بال شاربك
وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في احفاء الشوارب ما جاء فقال اني كنت اخذت شاربي
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر يده علي فقال متى اخذت من شاربك قلت الساعة
قال فلا تاخذه حتى تلقاني فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان القاه فلن اخذه
حتى القاه اخبرنا ابو محمد بن حمزة نا ابو بكر الخطيب ح واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
انا ابو بكر بن الطبري قالا انا ابو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عمار
ابن الحسن عن سلمة عن ابن اسحق قال وصالح ابو هاشم بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس على
قلعيه وانطاكيه ومعرة مصرين يعني في سنة احدى وعشرين قرات على ابي القاسم
العصري الحسين بن عبدان عن محمد بن علي بن احمد بن المبارك انا الخليل بن هبة الله بن الخليل
انا الحسن بن محمد بن درستويه نا ابو الدحداح نا ابراهيم بن يعقوب حدثني يحيى بن عبد الله
نا ابو بكر بن ابي مريم حدثني ابو عبد الله رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه حضر
ابا هاشم الدمشقي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوفي فلما حضره اصحابه جعل يبكي
فقال اصحابه ما يبكيك يا ابا هاشم وانت تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وباخوانك

فقال

اللَّوحة: ١٠٤/ أ من نُسخة سليمان باشا (س)

فقال لهم ما ذاك ابكاني ولكنه ابكاني هول المطلع اخبرنا ابو غالب الماوردي انا ابو
الحسن السيرافي انا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال في تسمية عمال
معوية على الجزيرة ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة ثم عبيد الله بن رباح مولى خلد بن الوليد
ابو هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه اختلافا كثيرا
على ما سنورده روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكثر وروى عن ابي بكر وعمر وعبد
الله بن سلام وبصرة بن ابي بصرة الغفاري وعايشة وكعب بن مائع الحبي روى عنه
ابن عباس وانس ابن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن ثعلبة بن ابي صعير وابو
امامة اسعد بن سهل بن حنيف وعلي بن الحسين وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث وحفص بن عاصم بن عمر وابو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج وابو صالح ذكوان وسعيد بن العاص الاموي وابو سعيد كيسان المقبري
وابنه سعيد بن ابي سعيد ونسر بن سعيد وبعمر بن عبد الله الجهني وثابت بن قيس الزرقي
وجعفر بن عياض واسلم مولى عمر وابو مسلم الاغر وابراهيم بن عبد الله بن حنين وابراهيم
ابن عبد الله بن قارظ المدنيون واسود بن هلال المحاربي وحسمه بن عبد الرحمن وسليم
ابن اسود وعامر بن سعد البجلي وعبد الرحمن بن ابي نعم البجلي الكوفيون والحسن ابن
يسار ومحمد بن سيرين وانس بن حكيم الضبي وبشير بن نهيك السدوسي وبشير بن كعب
وحميد بن عبد الرحمن الحميري ومحمد بن زياد القرشي ورفيع ابو العالية وزرارة بن اوفى وابو
عثمان النهدي البصريون ومن اهل الشام ابو ادريس الخولاني وابو الاشعث الصنعاني وجبير
ابن نفير وقبيصة بن ذويب وشمير بن هانئ وحرام بن حكيم بن سعد وابو كثير المحاربي سليمان
ابن حبيب المحاربي وخلد بن عبد الله بن حسين وغيرهم من اهل البلدان وشهد اليرموك وقدم
دمشق في خلافة معوية اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو طالب بن غيلان انا ابو بكر الشافعي
نا محمد بن سليمان الواسطي ومحمد بن خلد بن يزيد الاجري قالا انا ابو نعيم الفضل بن دكين نا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان ولكن المسكين الذي لا يسال الناس شيا ولا يفطن
بمكانه فيعطا اخبرناه ابو نصر بن رضوان وابو علي بن السبط وابو غالب بن البنا وابو
العز بن كادش قالوا انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا ابو نعيم نا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
الاكلة والاكلتان او التمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يسال الناس شيا ولا يعلم بمكانه
فيعطا اخبرنا ابو نصر وابو علي وابو غالب قالوا انا الجوهري انا ابن مالك نا بشر
نا ابو نعيم نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم
جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقا الله ولخلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك سمعت ابا القاسم بن الحصين وابا المواهب احمد بن محمد

اللَّوحة: ١٠٤/ ب من نُسخة سليمان باشا (س)



اللَّوحة: ١٦٣/ ب من نُسخة أحمد الثَّالث (د)

قال العلك ان تدرككما موالا تقسم بين اقوام وانما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله
فوجدت قد جمعت ... ورواه ابو بكر احمد بن حرب الطائي عن ابي معاوية عن المرثد بن بكر بن سهم قال
ابو بكر [illegible] أخبرنا ابو البركات الانماطي انا ابو الحسين بن الطيوري انا ابو الحسن العتيقي
ح واخبرنا ابو سعد [illegible] انا الحسين بن جعفر قالا انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد
انا صالح بن احمد حدثني ابي قال كلهم روى عن ابي هاشم حديثين حديث ابي هريرة في الصلاة الوسطى
وحديث [illegible] على معاوية وهو يعوده ذكر ابو الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين ان
بعض سور [illegible] سوق الخياطين [illegible] لابي هاشم بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن ابي سفيان أخبرنا
ابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا انا ابو الحسين بن الآبنوسي انا احمد بن عبيد بن الفضل اجازة
نا محمد بن الحسين نا ابن ابي خيثمة نا مصعب قال ابو هاشم خال معاوية بن ابي سفيان ام معاوية هند
بنت عتبة بن ربيعة أخبرنا ابو البركات بن المبارك وابو العز الكتلي قالا انا ابو طاهر احمد
ابن الحسن [illegible] ابن المبارك وابي الفضل بن خيرون قالا انا محمد بن الحسن انا محمد بن احمد بن اسحاق نا عمر بن احمد
نا خليفة بن خياط قال ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وامه خناس [illegible]
[illegible] بنت مالك بن المضرب بن حجين [illegible] معيص بن عامر بن لوي نزل الشام
ومات بها أخبرنا ابو الحسين بن الفراء وابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة
انا ابو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عتبة بن ربيعة قال وولد عتبة
ابا هاشم بن عتبة وام ابان ولدت لطلحة بن عبيد الله وامهم خناس بنت مالك بن المضرب وهم اخوة
لامهم مصعب وابو عزيز ابنا عمير بن هاشم بن عبد الدار بن قصي قرات على ابي غالب بن البنا
عن ابي محمد الجوهري انا ابو عمر بن حيويه انا احمد بن معروف انا الحسين بن فهم نا ابن سعد قال في تسمية
من نزل الشام من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي اسلم يوم فتح مكة وخرج الى الشام فنزلها الى ان مات بها وكان ينزل دمشق
أخبرنا ابو بكر محمد بن شجاع انا ابو عمرو بن منده انا ابو محمد بن يوه انا ابو الحسن اللنباني نا ابن
ابي الدنيا نا ابن سعد قال في الطبقة الخامسة ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة خرج الى الشام فنزلها
الى ان مات بها أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي انا ابو عمر بن حيويه انا احمد بن معروف
نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي وامه خناس بنت مالك بن المضرب بن وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص
ابن عامر بن لوي واخواه لامه مصعب وابو عزيز ابنا عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
فولد ابو هاشم بن عتبة عبد الله وامه بنت شيبة بن ربيعة وسالما لام ولد والنعمان وربيعة
لام ولد وهند [illegible] ولدت ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان وامهم فاطمة بنت عبيد الشارق بن
سفيان بن [illegible] بن رابية بن جشم وعاتكة [illegible] لها وامهما من بني ذكوان واسلم ابو هاشم يوم
فتح مكة وخرج الى الشام فنزلها الى ان مات بها أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا
ابو طاهر بن ابي الصقر انا [illegible] الله بن ابراهيم بن عمر انا ابو بكر المهندس نا ابو بشر الدولابي قال سمعت
ابا بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي يقول ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
خال معاوية بن ابي سفيان وكانت ذهبت عينه يوم اليرموك ومات في زمن معاوية أخبرنا
ابو محمد بن الآبنوسي في كتابه ثم حدثنا ابو الفضل بن ناصر عنه انا ابو محمد الجوهري نا ابو عمر بن حيويه انا
ابو الحسين بن المظفر انا ابو علي المدائني انا ابو بكر بن البرقي قال ومن بني عبد شمس بن عبد مناف ابو
هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وامه خناس بنت مالك بن المضرب [illegible]
[illegible] معيص بن عامر بن لوي وكان اعور ذهبت عينه يوم اليرموك وتوفي في زمن معاوية
وهو خاله [illegible] انبانا ابو الحسين وابو عبد الله قالا انا ابو القاسم بن منده انا ابو
علي اجازة ح قال وانا ابو طاهر بن سلمة قالا انا ابو محمد قال ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
قال [illegible] خال معاوية بن ابي سفيان روى زائدة عن منصور عن شقيق بن سلمة عن سمرة بن سهم عنه النبي

اللَّوحة: ٢٣٧/ أ من نُسخة أحمد الثَّالث (د)



اللَّوحة: ٢٣٧/ ب من نُسخة أحمد الثَّالث (د)

ملحاء قال أبي كنت أحدث بشأني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بي على فقال متى أخذت
نسارك قلت الساعة قال فلا أنا آخذ حتى تلقاني فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ألقاه
فلم آخذ منها شيئا. أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي
أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عمار بن الحسن
عن سلمة عن ابن إسحاق قال صالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس على المغيرة والطائف
ومغيرة مصر بعينه في سنة إحدى وعشرين ه قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان
عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل أنا الحسن بن محمد بن درستويه نا
أبو الدحداح نا إبراهيم بن يعقوب حدثني يحيى بن عبد الله نا أبو بكر بن أبي مريم حدثني أبو عبد الله
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه حضر أبا هاشم الدمشقي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
توفي فلما حضره أصحابه جعل يبكي فقال أصحابه ما يبكيك يا أبا هاشم وأنت تلحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبلغوا أمك فقال نعم ما ذاك أبكاني ولكن أبكاني هول المطلع. أخبرنا
أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال
في تسمية عمال معاوية على الجزيرة أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ثم عبيد الله بن رباح مولى خالد
ابن الوليد ه

أبو هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه اختلافا كثيرا
على ما سنورده روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر وروى عن أبي بكر وعمر وعبد الله بن سلام وبصرة بن
أبي بصرة الغفاري وعائشة وكعب بن ماتع الحبر روى عنه ابن عباس وأنس بن مالك وجابر بن عبد
الله وعبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف وعلي بن الحسين وسعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وحفص بن عاصم بن عمر وأبو سلمة وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف
وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو صالح ذكوان وسعيد بن العاص الأموي وأبو سعيد كيسان المقبري
وابنه سعيد بن أبي سعيد وبسر بن سعيد ونعيم بن عبد الله المجمر وثابت بن قيس الزرقي وجعفر
ابن عياض وأسلم مولى عمر وأبو سلمة الأغر وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ
المدنيون والأسود بن هلال المحاربي وخيثمة بن عبد الرحمن وسليم بن أسود وعامر بن سعد البجلي وعبد
الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفيون والحسن بن يسار ومحمد بن سيرين وأنس بن حكيم الضبي وبشير بن نهيك
السدوسي وبشير بن كعب وحميد بن عبد الرحمن الحميري ومحمد بن زياد القرشي ورفيع أبو العالية وزرارة
ابن أوفى وأبو عثمان النهدي البصريون ومن أهل الشام أبو إدريس الخولاني وأبو الأسود الصنعاني
وأبو كثير المحاربي وسليمان بن حبيب المحاربي وخالد بن عبد الله بن حسين وغيرهم من أهل البلدان ه
وشهد اليرموك وقدم دمشق في خلافة معاوية. أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو
طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن سليمان الواسطي ومحمد بن خالد بن يزيد الآجري قالا نا أبو نعيم
الفضل بن دكين نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس
شيئا ولا يفطن بمكانه فيعطى. أخبرناه أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب
ابن البنا وأبو العز بن كادش قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا أبو نعيم
نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
الأكلة والأكلتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يعلم بمكانه
فيعطى. أخبرنا أبو نصر وأبو علي وأبو غالب قالوا أنا الجوهري أنا ابن مالك نا بشر نا أبو نعيم
نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل الصوم لي
وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين
يفطر وفرحة حين يلقى الله ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. سمعت أبا القاسم

اللَّوحة: ٢٣٨/ أ من نُسخة أحمد الثَّالث (د)

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وبه ثقتي(١)

/ حـرف الثَّـاء [١٦٣/ب]

أبـو ثـابـت الدِّمشـقيّ(*)

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

يروي عن مكحول.

روى عنه سعيد بن أبي أيُّوب.

أخبرنا أبو الحسين، وأبو عبد الله(٢) إذنًا، قالا: أنا ابن مَنْده، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أبنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٣):

[خبره في الجرح والتَّعديل]

أبو ثابت الدِّمشقيّ. سمع مكحولًا. سمع منه سعيد بن أبي ثابت. سـمعتُ أبي يقول ذلك. انتهى(٤).

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال(٥):

[وفي الأسامي والكُنى للحاكم]

بابُ أبي ثابت: أبو ثابت الدِّمشقيّ. سمع أبا عبد الله مكحـولًا الهُــذَليّ. سـمع منه أبو يحيى سعيد بن أبي أيُّوب. كنَّاهُ محمَّد بن إسماعيل. وذكر أبو عمر يوسف بـن

---

(١) زيادة من (س)، أخلَّت بها (د).

(*) التَّـاريخ الكبـير ٩/ ١٧، والجـرح والتَّعـديل ٩/ ٣٥١، والثِّقـات ٧/ ٦٥٦، وفـتح البـاب في الكُنى/ ١٧٧، والمُقتنى في سرد الكُنى ١/ ٢٨و١٣٧.

(٢) في (س) أُثبت فوق أبي عبد الله: ماواه. والرَّاجح هنا أنَّ ماواه تحريف شفاهًا. والتَّقدير: أخبرنا أبو الحسين شِفاهًا، وأبو عبد الله إذنًا.

(٣) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٥١.

(٤) زيادة من (س).

(٥) الأسامي والكُنى للحاكم ٢/ ٤٢٩.

عبد الله الأندلسيّ في كتاب الكُنى هذا، فقال: أبو ثابت الدِّمشقيّ. سمع مكحولًا. روى عنه سعيد بن أبي أيُّوب. وقال المقدسيُّ(١) عن أبي حاتم بن حِبَّان: إنَّه قال: أبو ثاقب، بالقاف والباء. ولم يُصِبْ في ذلك(٢). انتهى.

أبو الثُّريَّا الكُرْديّ(*)

[خبره] وَلِيَ إمرةَ دمشق يومَ الخميس مُستهلَّ ربيع الأوَّل سنةَ أربع وستِّين وثلاثمئة من قِبَل أبي محمود المغربيّ أميرِ الشَّام في أيَّامِ المُلقَّب بالعزيز، تولَّاها مُدَّةً يسيرةً، ثمَّ عُزلَ بأبي الفتوح جيش بن الصَّمْصَامة في ولايته الثَّانية(٣).

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ(**)

اُختُلِفَ في اسمه اختلافًا كثيرًا على ما سنوردُهُ.

---

(١) (د). وفي س): دخل المقدس. تحريف.

(٢) قوله: وذكر أبو عمر ... ذلك لم يرد في الأسامي والكُنى. والذي في الثِّقات لابن حِبَّان: أبو ثابت. ليس إلَّا.

(*) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٣، وتُحفة ذوي الألباب ١/ ٣٩٠. وفي (س): أبو البرقا الكرخيّ. تحريف.

(٣) المُختصر، والتُّحفة. وفي (س): وتسعين ... أبي محمود القري أو البقريّ ... ثمَّ عُزِلَ باب الفتوح حسن بن العمعاص لأبيه. وفي (د): محمود المقريّ ... أيَّامه المُلقَّب بالزِّين. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(**) في (س) مكان أبي ثعلبة الخُشَنيّ: فهو لعلَّه الحسن. تحريف ظاهر. وانظر أبا ثعلبة بعدُ في: الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤١٩ ـ ٤٢٠، والطَّبقات لخليفة/ ١٩٩، والأسامي والكُنى لابن حنبل/ ٤٧، والتَّاريخ الكبير ٢/ ٢٥٠، والمعرفة والتَّاريخ ٣/ ٧٢ و١٧٠، وتاريخ ابن أبي خَيْثَمة ١/ ١٣٧ ــ ١٣٨، وطبقات الأسماء المُفردة/ ٧٨، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ١/ ٥٦٤ ــ ٥٦٦، والجرح والتَّعديل ٢/ ٥٤٣، ومُعجم الصَّحابة لابن قانع ١/ ١٥٩ ـ ١٦٠، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ٦٣، =

[ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

وكان من أصحاب النَّبيِّ ﷺ. روى عنه أحاديثَ، وروى عن أبي عُبيدة بن الجَرَّاح، ومُعاذ بن جبل.

روى عنه أبو إدريس الخَولانيّ، وسعيد بن المُسيَّب، وعُمَير بن هانئ، وأبو عُبيد الله مُسْلِم بن مِشْكَم[1]، وجُبَير بن نُفَيْر، وأبو الزَّاهريَّة حُدَيْر بن كُرَيْب، وحُمَيد بن عبد الله المُزَنيّ، وأبو أسماء الرَّحَبيّ، وأبو رَجَاء العُطَارديّ، وعطاء بن يزيد اللَّيْثيّ، وأبو أُميَّة محمَّد الشَّعْبانيّ[2]، ومكحول.

= ومشاهير علماء الأمصار/ ٨٨، والمُعجم الكبير ٢٢/ ٢٠٧، وأسماء من يُعرَفُ بكُنيته/ ٣٦، والأسامي والكُنى للحاكم ٣/ ٢٥- ٢٦، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٦٨٠- ٦٨١، وفتح الباب في الكُنى/ ١٧٨، ورجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/ ١٥٢، وتسمية من أخرجهم البُخاريّ ومُسْلم/ ٤٠، ورجال صحيح مُسْلم ١/ ١٢٦و٢/ ٣٨٦، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٢/ ٦١٩ و٥/ ٢٧٧٣ و٢٨٤٥، وحلية الأولياء ٢/ ٢٩-٣١، والاستيعاب ١/ ٢٦٩- ٢٧٠ و٤/ ١٦١٨، والتَّعديل والتَّجريح ١/ ٤٧٦ و٣/ ١٢٦٠، والإكمال ٢/ ٤٦٧ و٣/ ٢٦١، والأنساب للسَّمعانيّ ٥/ ١٣٩- ١٤٠، وأُسْد الغابة ٥/ ٣٥- ٣٦، والكامل في التَّاريخ ٣/ ١٥٥و٢٦١، وتاريخ إربل ٢/ ٦٦٢، والجوهرة في نسب النَّبيِّ ﷺ ١/ ٤٦٩- ٤٧٠، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٣٧١- ٤٣٧٣، وتهذيب الأسماء واللُّغات ٢/ ٤٢٥- ٤٢٦، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٣- ٢١٠، ونهاية الأرب للنُّويريّ ١٨/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٥، وتاريخ الإسلام ٢/ ٨٩٢، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٥٦٧- ٥٧١، والكاشف ٢/ ٤١٥، والمُعين في طبقات المُحدِّثين/ ٢٨، والمُقْتَنى في سرد الكُنى ١/ ١٣٧، والوافي بالوفيات ١١/ ٥١، والبداية والنِّهاية ٧/ ٣٦٦- ٣٦٧ و١٢/ ٢٥٤- ٢٥٥، ونهاية الأرب للقَلْقَشَنْديّ/ ٢٤٥، وتوضيح المُشْتَبه ١/ ٦٥٠، والإصابة ١/ ٥٧٧ و٥/ ٤٩٨ و٧/ ٥٠- ٥١، وتبصير المُنْتَبه ١/ ٤٤٠ و٢/ ٥٠٢ و٤/ ١٤٨٦، وتقريب التَّهذيب/ ٥٥٣، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٠٠، ومغاني الأخيار ٣/ ٤٠١ و٥٦٣، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ١٩٤، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٤٦، والتَّاج: ثعلب، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ٤/ ١٩٩.

(١) (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٦٣. وفي (س): أبو عبد الله ... بن مُسْلِم. تحريف.

(٢) (د). وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٥٤٧. وفي (س): الشَّقْيانيّ. تصحيف.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو صالح طَرَفَة بن أحمد بن محمَّد بن طَرَفَة الحَرَسْتانيّ[١]، أنا أبو الحسين عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابيّ، نا محمَّد بن خُرَيْم، نا دُحَيْم، نا الوليد بن مُسْلِم، نا الأوزاعيّ، عن الزُّهريّ، عن أبي إدريس[٢] الخَوْلانيّ،

[نَهْي النَّبيِّ ﷺ عن كلِّ ذي ناب]

عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن كلِّ ذي ناب من السِّباع.

أخبرنا أبو محمَّد هِبَة الله بن سهل بن عمر الفقيه، أنا أبو عثمان البَحِيْريّ[٣]، أنا أبو عليّ زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمَد، أنا أبو مُصْعَب الزُّهْريّ[٤]، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ،

عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن أكل كلِّ ذي ناب من السِّباع.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أبنا أبو محمَّد الصَّريفينيّ، أبنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ، نا عليّ بن الجَعْد[٥]، أنا عبد العزيز بن عبد الله، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ،

عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ ، قال: سمعْتُ رسول الله ﷺ ينهى عن أكل كلِّ ذي ناب من السِّباع.

قال: ونا البَغَويّ، نا سُرَيْج، وأبو خَيْثَمَة[٦]، قالا: نا سُفيان، عن الزُّهْريّ، عن أبي إدريس،

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: مُختصر ابن منظور ١١/ ١٧٤ – ١٧٥. وفي (س، د): الحرسناي. تصحيف. وفي (س) بعدُ إخلالٌ بـ: (أنا) قبل أبي الحسين.

(٢) في (د): الكلانيّ. تصحيف الكلابيّ وفي (س): حريم ... البرس. تصحيف وتحريف خُرَيم وإدريس. وانظر الحديث بعدُ في: مُختصر ابن منظور ١١/ ٣١.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٧٧ و٤٩١. وفي (س): البختريّ. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر: مُوَطَّأ مالك برواية أبي مُصعب الزُّهريّ ٢/ ٢٠١. وفي (د): الزُّبَيْريّ. تحريف.

(٥) مُسْند ابن الجَعْد/ ٤٢٢، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ١/ ٥٦٥.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الصَّحابة ١/ ٥٦٤. وفي (د، س): شُرَيْح. وفي (س) بعدُ: وابن خيثمة. تصحيف وتحريف. وسُرَيْج: هو ابن يونس بن إبراهيم البغداديّ، روى عنه أبو القاسم البَغَويّ. فانظر: تهذيب التَّهذيب ١/ ٦٨٦. وسيمرُّ شُرَيْح بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

عن أبي ثعلبةَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عن أكل كلِّ ذي ناب من السِّباع.

زادَ سُرَيْج في حديثه: قال الزُّهْريّ: ولم أسمعْهُ إلَّا بالشَّام.

أخبرنا أبو سعد بن البغداديّ، وأبو بكر محمَّد بن شُجاع، ومحمَّد بن جعفر بن محمَّد بن مِهْران، وأبو طاهر محمَّد بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجَر، وعمر بن منصور بن عمر البَزَّاز، وأبو محمَّد زيد ابن الرِّضا بن زيد بن عليّ الجعفريّ، قالوا: أنا أبو المُظَفَّر محمود بن جعفر بن محمَّد الكَوْسَج، أنا عمّ والدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر العَدْل، أنا إبراهيم بن السِّنْديّ بن عليّ(١)، نا الزُّبير بن بكَّار، حدَّثني سفيان، عن الزُّهْريّ، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ،

عن أبي ثعلبة الخُشَنيّ أنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عن كلِّ ذي ناب من السِّباع.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا عليّ بن محمَّد بن طَوْق، أنا عبد الجَبَّار بن محمَّد ابن مُهَنَّا(٢)، قال:

[خبره في تاريخ داريًّا]

ذكرُ أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ، واسمُهُ جُرْثوم بن ناشر، والدَّليلُ على نزوله داريًّا، ومُقامِهِ بها حديثُ ابن جابر، عن عُمَيْر بن هانئ العَنْسيّ، حيثُ يقولُ: كُنَّا بداريًّا في المسجد، ومعنا أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ صاحبُ رسول الله ﷺ مع من روى عنه(٣) من أهل داريًّا، وقد قيل: إنَّ أبا ثعلبة كان يسكنُ بقرية البلاط، وإنَّ من ولده بها قومًا إلى هذا اليوم. قال أبو عليّ(٤): وأرى أنَّ ولدَهُ انتقلوا من داريًّا، فسكنوا البلاطَ؛ لأنَّ حديثَ ابنِ جابر عن عُمَيْر بن هانئ مشهورٌ معروفٌ عند أهل العلم. والله أعلمُ.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٣٧٦، وبالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠١. وفي الأصول: أبي القاسم بن مُهاجر، ومعمر (س) ... البَزَّار، وأبو محمَّد زيد ابن الزَّما (س) والرَّمتا (د) ... إبراهيم بن محمَّد السّدِّيّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ داريًّا لابن مُهنَّا/ ٣٦- ٣٨ ؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: مهني. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ داريًّا. وفي (س): حرثوم ... المشتى ... مردوي عبد. وكذا المشتى في (د)، وفيها: أبي جابر. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٤) هو عبد الجَبَّار صاحب تاريخ داريًّا.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أبنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، نا محمَّد ابن جعفر المَنْبِجيّ، نا عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: قال أحمد[(١)]: بلغني عن أبي مُسْهِر، قال: سمعْتُ سعيد بن عبد العزيز، قال:

أبو ثعلبة اسمُهُ جُرْثوم[(٢)]. [الاختلافُ في اسمه]

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعة، قال[(٣)]: سمعْتُ أبا مُسْهِر يقولُ:

اسمُ أبي ثعلبة / الخُشَنيّ جُرْثوم. [١٦٤/أ]

أخبرنا أبو محمَّد أيضًا، أنا أبو محمَّد، أنا[(٤)] تمّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعة، قال:

وأبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ ـ ومنزلُهُ بدمشق ـ اسمُهُ جُرْثوم. عن أبي مُسْهِر.

وقال أبو زُرْعة في غير هذه الرِّواية[(٥)]:

حدَّثني سليمان بن عبد الرَّحمن، قال: سألْتُ بعضَ ولد أبي ثعلبةَ الخُشَنيِّ عن اسم أبي ثعلبة، فقال: لاشِر بن جُرْثوم.

ح قرأْتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى[(٦)]، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا عمرو بن منصور، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن

---

(١) أي: أحمد بن حنبل في الأسامي والكُنَى/ ٤٧.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وفي (س) إخلال بابن بعد أبي طاهر، واضطراب وخلطٌ في السَّند والمتن وقع من بعد المَنْبِجيّ؛ إذ ورد ما نصُّهُ: أخبرنا أبو القاسم الرَّسلم(؟)، أنا أبو الطَّيِّب، أنا الحسن بن عليّ الجوهريّ، أنا عليّ بن عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، أنا محمَّد بن زيد، أنا عبد الله، حدَّثني عمِّي سليمان بن أحمد، نا أبو مُسْهِر، سمعْتُ سعيد بن عبد العزيز قال: أنزلني ثعلبة جُرْثوم ابن لاشر. وولده عبد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: قال أحمد: بلغني ... جرثوم.

(٣) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٨٧.

(٤) أخلَّت (د) بـ: (أنا).

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٤، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٦٩.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩ و١٨. وفي (د): على أبي الفضل بن ماهر. وفي (س): باهر ... جعفر بن عليّ. تحريف.

عبد العزيز، قال[١]:

اسمُ أَبي ثعلبةَ جُرْثوم، وقيل: جُرْهُم.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد بن رَبَاح، أنا أبو بكر المُهندس، أنا أبو بِشْر[٢] الدَّولابيّ، نا مُعاوية بن صالح، نا أبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، قال:

اسمُ أَبي ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْثوم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب[٣]، نا العبَّاس بن الوليد بن صُبْح[٤]، نا أبو مُسْهِر، قال: سمعْتُ سعيد بن عبد العزيز يقول:

اسمُ أَبي ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْثوم.

قال: ونا يعقوب، قال[٥]:

قُلْتُ لهشام بن عمَّار: ما اسمُ أبي ثعلبة الخُشَنيّ؟ قال: يقولون: جُرْثوم بن عمرو، فقلْتُ له: يقولُ قومٌ هاهنا: نحنُ من ولده، اسمُهُ فلانٌ، قال: كذبُوا؛ ليس هؤلاء من ولدِهِ.

أخبرنا أبو القاسم هِبَة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أبنا بُشْرَى بن عبد الله الرُّوميّ، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمَّد بن جعفر الرَّاشديّ،

ح قال: وأنا إبراهيم بن عمر البرمكيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَلَف، نا عمر[٦] بن محمَّد

---

(١) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٦٩.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س) وعن سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧. وفي (د): أحمد ابن أيمن ... أبو قيس. تحريف. وانظر الخبر في: الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١١٦.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٩٨.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣١٧. وفي (س): أبو كرب ابن الطَّبَريّ ... صُبَيْح. وكذا صُبيح في (د). تحريف.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٩٩.

(٦) في (س): الطَّيِّب. تحريف الخطيب. وإخلالٌ بـ: (ح)، وسيمرُّ مثلُ هذا الإخلال في (س) بعدُ كثيرًا، فيكون القولُ فيه كما هنا. وفي (د): أبو عمر. والصَّواب عمر كما في (س) وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٦٩؛ وفيه الخبر.

الجوهريّ،

قالا: نا أبو بكر الأثرم، قال:

قلتُ لأبي عبد الله أحمد بن حَنْبَل(١): أبو ثعلبةَ أيُّ شيء اسمُهُ؟ فقال: قدِ اختلفوا فيه، فقالوا: جُرْثوم، قُلْتُ: جُرْثوم بن عمرو؟ فقال: نعم. قال أبو عبد الله: وقالوا: جُرْهُم بن ناشم، وقال البرمكيُّ: لاشم(٢).

أخبرني أبو القاسم الشُّروطيّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن عليّ، أنا عُبَيْد الله بن محمَّد، أنا [أبو القاسم البَغَويّ](٣)، حدَّثني ابن زَنْجُويه، قال:

بلغني اسمُ أبي ثعلبةَ جُرْهُم بن ناشم. وقال هارون بن عبد الله: جُرْهُم بن ناشم(٤) أبو ثعلبة.

قال: وأنا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن رِزْقَوَيه، أنا أبو محمَّد إسماعيل بن عليّ الخُطَبيّ، وأبو عليّ بن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان، قالوا ثنا عبد الله بن أحمد(٥) بن حَنْبَل، حدَّثني أبي، قال(٦):

أبو ثعلبة الخُشَنيّ جُرْهُم بن ناشم(٧).

---

(١) تهذيب الكمال. وفي (س، د): أحمد. تحريف.

(٢) كذا في (س، د). وفي تهذيب الكمال: وفي رواية: ابن الأشمّ.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصّ، وقع مكانها بياضٌ في (س، د) من مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ١/ ٥٦٤؛ وفيه الخبر. وما قبل هذه الزِّيادة ورد في (س، د): أنا عُبَيْد بن عليّ. تحريف عُبَيْد الله بن محمَّد، وهو المعروف بابن بَطَّة، طالما روى عن البَغَويّ (مُعجم الصَّحابة ١/ ٤)، كما روى عن ابن بطَّة الحسن ابن عليّ الجوهريّ.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الصَّحابة. وفي (س): ... باشم ... ياشم. تصحيف ناشم.

(٥) أخلَّت (د) بالحسن قبل محمَّد بن أحمد، كما أخلَّت (س) بقوله: «أبو محمَّد إسماعيل ... ابن أحمد». وفي (د) بعدُ: المطلبيّ. تحريف الخُطَبيّ. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٥٢٢ – ٥٢٣.

(٦) الأسامي والكُنى لابن حنبل/ ٤٧.

(٧) المصدر السَّابق. وفي (د): باشم. وفي (س): ياشم. تصحيف. وفي (س) بعد ياشم ورد ما نصُّهُ: سمعتُهُ من مهمّ. وهي زيادةٌ لا معنى لها، لم ترد في (د) ولا في الأسامي والكُنى.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، نا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوَهَّاب الكلابيّ(١)، أنا أحمد قراءةً، قال: سمعْتُ ابنَ سُمَيْع يقول(٢):

وأبو ثعلبةَ الخُشَنيّ. قال أبو سعيد: اسمُهُ جُرْثوم، دارُهُ بالبلاط، وولدُهُ بها، مات بالشَّام.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عمر بن عُبَيْد الله،

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبَل(٣) بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، قال:

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْهُم بن ناشم. قال: وبلغني عن سعيد بن عبد العزيز، قال: أبو ثعلبةَ اسمُهُ جُرْثوم. في رواية ابن بِشْران: ناشم، بالنُّون والشِّين. وكان في الأصل العتيق: باسم، بالباء والسِّين، وكذلك هو في نُسْخةٍ بخطِّ أبي عمر بن حَيُّويه، كتبها عن ابن السَّمَّاك(٤). والله أعلمُ.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون(٥)،

ح وأخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا ثابت بن بُنْدار،

قالا: أنا أبو القاسم الأزهريّ، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العبَّاس بن العبَّاس بن محمَّد، أنا

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠. وفي (س): عمر. تحريف عُمَير. وفي (د): الغلابيّ. تحريف الكلابيّ.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٠؛ وفيه أنَّ أبا سعيد هو دُحَيْم.

(٣) أخلَّت (د) بأنا قبل أبي الحسين. وفيها بعدُ: عُبيد. تحريف حَنْبَل المُثبت من (س)، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٠؛ وفيه السَّنَد والخبر.

(٤) تهذيب الكمال. وفي (د): جُرْهُم بن باشم ... وقال في الأصل ... أبي السَّمَّاك. وفي (س): جُرْهم ابن ياشم ... في الأصل العتيق: باشم، بالباء والشِّين. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥٨ و٣٧٨. وفي (س): أبو الفضل بن جبرون. وفي (د): أبو البقاء بن خَيْرون. تصحيف وتحريف.

صالح بن أحمد بن محمَّد، قال: قال أبي[(١)]:

أبو ثعلبة الخُشَنيّ جُرْهُم بن ناشم.

قال أبي: بلغني عن أبي مُسْهِر، قال: سمعْتُ سعيد بن عبد العزيز قال:

أبو ثعلبةَ اسمُهُ جُرْثوم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البَقَّال[(٢)]، أنا أبو الحسن بن الحَمَّاميّ، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أميَّة، قال: سمعتُ نوح بن حَبيب يقول[(٣)]:

واسمُ أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْثوم بن عمرو، سمعْتُهُ من هشام بن عمَّار.

وقال نوحٌ في موضع آخر:

أبو ثعلبة الخُشَنيّ اسمُهُ جُرْهُم[(٤)] بن ناشم.

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الحسن بن محمَّد بن عبد الله بن حَسْنُويه[(٥)]، أنا عبد الله بن محمَّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازيّ، نا خليفة بن خَيَّاط، قال[(٦)]:

وأبو ثعلبةَ الخُشَنيّ اسمُهُ الأشَقّ بن جُرْهُم، ويُقالُ: اسمُهُ جُرْثومة بن ناشج، ويُقال: اسمُهُ جُرْهُم.

قال: وأنا الأزهريّ، والجوهريّ،

ح وأنبأنا أبو محمَّد بن الآبَنُوسيّ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ،

---

(١) الأسامي والكُنى لابن حنبل/ ٤٧، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٠.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠. وفي (د): أبو البقاء بن البَقَّال. وفي (س): أبو الفضل بن البغال. تصحيف وتحريف.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٠.

(٤) قولُهُ: «عمرو ... جُرْهُم» أخلَّت به (د).

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٤. وفي (س، د): حَيُّويه. تحريف حَسْنُويه.

(٦) الطَّبقات لخليفة/ ١٩٩؛ وفيه: جُرْثومة بن ناشم، وزيد بعد جُرْهُم: من ساكني الشَّام. وانظر كذلك: تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٠؛ وفيه ما في تاريخ ابن عساكر ليس إلَّا.

قالا: أنا محمَّد بن المُظَفَّر، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن المدائنيّ، نا أبو بكر بن البَرْقيّ، قال(١):

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ اسمُهُ جُرْثومة بن الأشتر ـ وقال ابنُ عُفَيْر(٢): الأشتر بن جُرْثُم ـ ممَّن بايعَ تحتَ الشَّجَرة. وقال بعضُ النَّاس: أبو ثعلبةَ الأشقُّ بن جُرْهُم، ويُقالُ: جُرْثومة.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمَّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْبانيّ، نا ابن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد، / قال في تسمية من نزل الشَّام من أصحاب رسول الله ﷺ(٣): [١٦٤/ ب]

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ، واسمهُ جُرْهُم بن ناشم، وخُشَيْنَةُ(٤) حيٌّ من قُضَاعة، مات سنة خمس وسبعين.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف(٥)، نا الحسين بن فَهْم، أنا محمَّد بن سعد، قال(٦):

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ ـ وخُشَيْنٌ من قُضَاعةَ ـ واسمُ أبي ثعلبةَ فيما أخبرنا أصحابُنا جُرْهُم بن ناشم(٧). وأُخْبِرْتُ عن أبي مُسْهِر الدِّمشقيّ أنَّه قال: اسمُهُ جُرْثومةُ بن عبد الكريم.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبد العزيز بن

---

(١) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧١، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٠٠.

(٢) هو سعيد بن كَثِيْر بن عُفَيْر الأنصاريُّ ـ وقد يُنْسَبُ إلى جدِّه ـ صَدُوقٌ، عالمٌ بالأنساب وغيرها، مات سنة ٢٢٦هـ. (تقريب التَّهذيب/ ١٨٠، وتهذيب التَّهذيب ٢/ ٣٩).

(٣) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧١.

(٤) المصدر السَّابق. وفي (س): ناشم وحشية. وفي (د): ناشم وخُشْنَة. تصحيف.

(٥) زيد في (د) بعد معروف ما نصُّهُ: وحدَّثنا عمِّي ـ رحمه الله ـ أنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو محمَّد [الجوهريّ] قراءةً. وهذه الزِّيادة من زيادات القاسم التي ألحقها بالكتاب. فانظر سندًا مُماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٣٨/ ٢٥٥.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤١٩.

(٧) المصدر السَّابق. وفي (س، د): باشم. تصحيف.

محمَّد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصَّمَد التَّاجر، قالوا: أنا عبد الجَبَّار بن محمَّد بن عبد الله، أنا محمَّد بن أحمد ابن محبوب، أنا(١) أبو عيسى التِّرْمِذِيّ، قال:

أبو ثعلبةَ اسمُهُ جُرْثوم، ويُقالُ: جُرْهُم، ويُقالُ: ناشب.

قرأْتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال(٢):

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْثومُ بن ناشم، وقيل: ناشب. انتهى(٣).

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمَّد، أنا أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن، أنبا محمَّد بن المُظَفَّر، أنا بكر بن أحمد بن حَفْص(٤)، أنا أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ:

[كان ممَّن نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ]

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ اسمُهُ جُرْثوم فيما ذكرَ أبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز. وقال لي بعضُ الأشياخ عن بعض ولده: إنَّ اسمَهُ لاشِر بن جُرْثوم(٥)، حدَّثَ عن جُبَيْر بن نُفَيْر من أهل حمص. وقال حُمَيْد بن عبد الله المُزَنيّ(٦): إنَّ أوَّلَ صلاةِ المسلمين بحمص في كنيسة يوحنَّا، صلَّى بهم أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ. قال أبو بكر بن عيسى: وبلغني أنَّ أبا ثعلبةَ أقدمُ إسلامًا من أبي هُرَيرة، ولم يُقاتل مع عليّ ولا مع مُعاوية، وماتَ في أوَّل إمرةِ مُعاوية.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو المُعَمَّر مُسَدَّد بن عليّ بن عبد الله الحمصيّ،

---

(١) في (س): أيُّوب. تحريف أنا. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: سُنَن التِّرْمِذِيّ ٤/ ٢٥٥.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٣.

(٣) أخلَّت (د) بانتهى.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١/ ١٧و٣١/ ٣٠. وفي (س، د): أبو القاسم عليّ بن الحسن ... بكر بن أحمد بن جعفر. تحريف. وزيد في (د) بعد المُظَفَّر: وأخبرنا عمِّي ـ رحمه الله ـ أنا الحسين قراءةً. كذا. وهي من زيادات القاسم كما مرَّ قبل قليل.

(٥) في (س): جرثوما. تحريف.

(٦) التَّعديل والتَّجريح للباجيّ ١/ ٤٦٧.

أنا أبي، أنا عبد الصَّمَد بن سعيد القاضي، قال في تسمية من نزل بحمص من الصَّحابة:

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ، واسمُهُ جُرْثوم، نزل حمص، ثمَّ ارتحل عنها.

[وقال ابنُ سعيد](١): حدَّثنا عُبَيد الله ابن عليّ بن عُبَيْدة الكُلَفيّ، وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الرَّحمن النَّمَريّ، قالا: نا عبد الله بن عبد الجبَّار، عن عبد الله بن حُمَيْد المُـزَنيّ، عن أبيه،

[صلَّى بالمسلمين في حمص]

أنَّ أوَّلَ صلاة صلَّاها المسلمون ـ يعني بحمص ـ في كنيسة يوحنَّا، صلَّى بهم أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ، وقال(٢): إنَّه أقدمُ إسلامًا من أبي هُرَيْرة، ومات في أيَّام مُعاوية. حدَّث عنه جُبَيْر بن نُفَيْر، وأبو الزَّاهريَّة، وحُمَيْد، وأبو أسماءَ الرَّحَبيّ، وأبو رجاء العُطَارديّ، وغيرُهم.

ح أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر بن سِوَار، وأبو الحسين بن عبد الجبَّار، قالا: أنا الحسين ابن عليّ الطَّناجيريّ، أنا أبو حكيم محمَّد بن إبراهيم التَّميميّ، نا القاضي أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْديجيّ الحافظ في الطَّبقة الأولى من الأسماء المُفْرَدة، قال(٣):

[طبقته]

جُرْثومة، وهو أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ بالشَّام.

أخبرنا أبو محمَّد بن حمزة بقراءتي عليه، عن أبي زكريَّا عبد الرَّحيم بن أحمد بن نصر،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا إبراهيم بن يونس بن محمَّد، أنا أبو زكريَّا،

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا سهل بن بِشْر، أنا رَشَأ بن نَظيف،

قالا: نا عبد الغنيّ بن سعيد، قال في باب الخُشَنيِّ:

[عَوْدٌ على الاختلاف في اسمه]

أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ جُرْثوم بن ناشر.

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصُّ؛ فالكُلَفيّ والنَّمَريّ ليسا من شيوخ ابن عساكر، بل هما من شيوخ ابن سعيد القاضي. فانظر ترجمة ابن سعيد في: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٢٦٣.

(٢) في (س) قبلُ: العُمَريّ. تحريف النَّمَريّ المُثبت من (د)، وتاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٢٦٣. وفي (س) بعدُ: ويُقال.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١/ ٣٤٨. وفي (س): أبو الفضل ابن أحمد ... الحسين بن عليّ الطَّناخيديّ ... البردجيّ الحاجب ... ولي. وفي (د): أبو الفضل بن أحمد ... الطَّنامديّ، أنا أبو قثم ... البردجيّ. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. وانظر الخبر بعدُ في: طبقات الأسماء المُفردة للبَرْديجيّ/ ٧٨.

قرأْتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن عبد الرَّحيم،

ح وحدَّثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريَّا البُخَاريّ، نا عبد الغنيّ بن سعيد، قال(١):

وأمَّا ناشر، بالنُّون في أوَّله، والرَّاء المُهملة في آخره، فهو ناشر والدُ أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْثوم، وقيل: ناشب(٢).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

جُرْثوم بن ناشب(٣)، ويُقالُ: ابن ناشم، وقيل: ابن عمرو، وقيل: ابن ناشر، وقيل: جُرْهُم. سمَّاهُ سعيد بن عبد العزيز. ورواه العَرْزَميُّ، عن عمرو بن شُعَيْب(٤)، عن أبيه، عن جدِّه، قال: جاءَ أبو ثعلبةَ ـ واسمُهُ جُرْثوم ـ إلى النَّبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا أبو أُميَّة الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي(٥)، قال:

الخُشَنيُّون، منهم: أبو ثعلبة جُرْثومة.

أخبرتنا أمُّ البهاء بنت البغداديّ، قالت: أنا أبو طاهر الثَّقَفيّ، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، نا محمَّد بن جعفر، نا عُبَيْد الله بن سعد، قال: قال أحمد بن حَنْبَل:

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْهُم بن ناشم. انتهى(٦).

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن عبد الملك بن عمر،

(١) قولُهُ: «في باب الخُشَنيّ ... قال» أخلَّتْ به (س). وانظرِ الخبر بعدُ في: المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ٢/ ٧٥٠.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (س، د): ناشرة. وفي (س) بعدُ: ناسب. تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: «أخبرنا أبو الفتح ... ناشب» أخلَّت به (د).

(٤) في (س): ناسب، ويُقالُ: ابن باشم. تصحيف. وفي (د): ابن ناشرة ... عمرو بن سعيد. تحريف، صوابه ما أُثبتَ؛ فلقد مرَّ ابن ناشر قبلُ، وعمرو بن شُعَيب ممَّن روى عنه العَرْزَميُّ، وهو محمَّد بن عُبيد الله بن أبي سليمان. فانظر: تهذيب التَّهذيب ٣/ ٦٣٧.

(٥) (د). وفي (س): اليايديّ. تحريف البابَسِيْريّ. فضلًا عن الإخلال بقوله: نا أبي.

(٦) أخلَّت (د) بانتهى. وانظر الخبر في: الكُنى والأسامي لابن حنبل/ ٤٧.

[ح] أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا عبد الملك، أنا أبو حَفْص بن شاهين، نا محمَّد بن مَخْلَد،

[١٦٥/أ] ح قال: وأنا العَتيقيّ، أنا عثمان بن محمَّد بن أحمد المَخْرَميّ، / نا إسماعيل الصَّفَّار،

قالا: نا عبَّاس الدُّوريّ، نا أبو بكر بن أبي[1] الأسود، قال:

أبو ثعلبةَ جُرْهُم بن ناشم.

قرأْتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، أنا أحمد بن عُبَيْد بن الفضل، أنا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال[2]: سمعْتُ أحمد بن حَنْبَل يقول:

أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ جُرْهُم.

قال: ونا أحمد بن حَنْبَل، قال: بلغني عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، قال:

أبو ثعلبةَ جُرْثوم. انتهى[3].

قال[4]: وسمعْتُ يحيى بن مَعِيْن يقولُ:

أبو ثعلبةَ جُرْهُم بن ناشر، وكذا قال أحمد بن حَنْبَل: ابن ناشر، وبلغني أنَّه يُقالُ: ابن ناشم، وابن ناشب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب[5]، حدَّثني محمَّد بن عبد الرَّحيم، قال: قال عليّ:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧٧و١٨٧و٢٤١. وفي (د): عبد الملك بن عمرة ... عيَّاش الدُّوريّ. وكذا عَيَّاش في (س). تحريف. كما وقع في (د) إخلالٌ بأبي قبل الأسود المُثبت من (س).

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ١٨١. وفي (س، د): عن أبي ثماما عليّ بن محمَّد. وفي (س): بعدُ: أنا محمَّد بن أبي نر. وفي (د): محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن أبي خَيْثَمة. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. وانظر الخبرَ في: تاريخ ابن أبي خَيْثَمة ١/ ١٣٧.

(٣) في (س): سعيد بن عبد الرَّحمن. والرَّحمن تحريف العزيز، وقد مرَّ ابن عبد العزيز قبلُ كثيرًا. وفي (د) إخلالٌ بانتهى. والخبرُ بعدُ في: تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ١/ ١٣٧.

(٤) تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ١/ ١٣٨؛ وفيه: وكذا، وهو ما أُثبتَ؛ فهو أعلى. وفي (س، د): وقد.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ١٤٨.

اسمُ(١) أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْهُم بن ناشم.

أخبرنا أبو القاسم هِبَة الله بن عبد الله، أنبا أبو بكر الخطيب، أنا عُبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الصَّيْرفيّ، أنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس الخَزَّاز(٢)، أنا إبراهيم بن محمَّد الكِنْديّ، أنا أبو موسى محمَّد بن المُثَنَّى، قال:

أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ جُرْهُم بن ناشم، ويُقالُ: اسمُهُ جُرْثوم.

أخبرنا أبو الفتح الماهانيّ، أنا شُجاع المَصْقَليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: أنا عبد الله بن الحارث(٣)، نا محمَّد بن منصور البَلْخيّ، قال: قال محمَّد بن سعد الواقديّ(٤):

[خبره عند الواقديّ]

وممَّن نزل الشَّامَ أبو ثعلبةَ، واسمُهُ جُرْهُم بن ناشم، وخُشَيْنَةُ حيٌّ من قُضاعةَ، مات سنةَ خمس وسبعين.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، قال:

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ اسمُهُ جُرْهُم بن ناشم. قُلْنا: روى(٥) ابنُ المَدِيْنيّ عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ، فقال ابنُ عُيَيْنة: يقولُ: الخُشَنيّ؟

أخبرنا أبو القاسم بن عبد الله الشُّروطيّ، قال: أنا أبو بكر الحافظ، أنا ابن الفضل، أنا عليّ بن إبراهيم المُسْتَمْلي، أنا أبو أحمد بن فارس(٦)،

---

(١) أخلَّت (س) باسم.

(٢) كذا الصَّواب، وهو أبو عمر بن حَيُّويه.(الإشارة إلى وَفَيَات الأعيان/ ١٩١). وفي (س): الحـرَّان. وفي (د): الجرَّار. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س) تكرارٌ لـ: أنا عبد الله بن الحارث.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٦.

(٥) في (س، د): حميرويه. وفي (س) بعدُ: جُرْهُم بن باشم. قُلْنا: ليس. وفي (د): باسم، قلنا: إنَّ. تصحيف وتحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وفي (د): أبو القاسم بن عبد الملك ... أبو أحمد بن المُؤمّل. تحريف؛ فلقد مرَّ الشُّروطيُّ قبلُ. وانظر أبو أحمد بن فارس في: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٧٨ و٨٢٦.

ح وأنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسيّ، وحدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللَّفظُ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغُنْدِجانيّ ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد[١] بن سهل،

قالا: نا البُخاريّ، قال[٢]:

[وفي التَّاريخ الكبير] جُرْهُم ـ ويُقالُ: جُرْثوم بن ناشم، ويُقالُ: ناشب، ويُقالُ: عمرو ـ أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ، نزل الشَّام. انتهى حديثُ الشُّروطيّ. وزادوا: المُقَدَّميّ، نا مُعْتَمِر، قال: سمعْتُ ليثًا، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النَّبيِّ ﷺ، فقامَ إليه عمرو بن جُرْثوم في قصَّة أهل الكتاب. وروى الأوزاعيُّ، وحَبيب المُعَلِّم، وعُبَيْد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شُعَيْب في حديثه أنَّ أبا ثعلبةَ سأَلَ النَّبيَّ ﷺ في قصَّة الصَّيد. انتهى[٣].

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو حازم العَبْدَويّ، قال: سمعْتُ محمَّد بن عبد الله الجَوْزَقيّ يقولُ: قُرِئَ على مَكِّيّ بن عَبْدان، وأنا أسمعُ،

ح وأخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيّ[٤] بن عَبْدان، قال:

سمعْتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[٥]:

[وفي الكُنى والأسماء لمُسْلِم] أبو ثعلبةَ جُرْهُم بن ناشم الخُشَنيّ، ويُقالُ: جُرْثوم، له صُحْبَةٌ. وقال الدَّارميُّ:

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٠٥ و٦٩/ ١٠٩. وفي (س، د): أبو الغنائم بن المرسيّ ... العذجانيّ (د) العندحاليّ (س). وفي (س) أيضًا: وأبو القاسم ـ واللَّفظُ له ـ. وفي (د): أحمد بن سهل. تحريف.

(٢) التَّاريخ الكبير ٢/ ٢٥٠.

(٣) أخلَّت (د) بانتهى.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٣٠٩ و٤٣/ ٧٧. وفي (س): الحوزقيّ يقول: ولي ... أنبأنا عليّ بن عَبْدان. تحريف.

(٥) الكُنَى والأسماء ١/ ١٧١؛ وفيه: لاس بن حِمْيَر، وهو ما أثبتنا. وفي (د): لاشر بن حُمَيْد. وفي (س): لاش بن حُمَيْد. تحريف.

لاس بن حِمْيَر.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَرِيّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنـا عبـد الله ابن جعفر، نا يعقوب، قال[١]:

[وفي المعرفة والتَّاريخ] أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْهُم بن ناشج[٢]. وفي نُسخة: ناشم. وهو الصَّواب.

قال يعقوب[٣]: قال أبو مُسْهِر: سمعْتُ سعيد بن عبد العزيز قال:

أبو ثعلبةَ اسمُهُ جُرْثوم.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمَّد بن سـليمان، نـا عليّ بن سليمان بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعْتُ أبا عبد الله الـمُقَدَّميّ قال[٤]:

[وفي تاريخ الـمُقَدَّميّ] أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْهُم بن ناشم[٥].

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الحسن بن محمَّـد بـن عبـد الله بـن حَسْنُويه الأصبهانيّ، أنا عبد الله بن محمَّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خَيَّاط، قال[٦]:

[وفي طبقات خليفة] ومن خُشَيْن ـ وهو وائل بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلب[٧] بن حُلْوان بن الحافِ بن قُضاعة ـ أبو ثعلبة الخُشَنيّ، من ساكني الشَّام.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك[٨]، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل،

ح وأخبرنا أبو العِزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر،

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٧٠.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (س): باشخ. تصحيف ناشج.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٧٠.

(٤) تاريخ الـمُقَدَّميّ/ ٣٨.

(٥) أخلَّت (د) بابن. وفي (س): باشم. وفي (د): ناسم. تصحيف.

(٦) الطَّبقات لخليفة/ ١٩٩.

(٧) في (س): حسين. تصحيف خُشَيْن. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ في (س)، فيكون القول فيه كما هنـا. وفي (س، د) بعدُ: ثعلب. تصحيف تغلب المُثبت من جمهرة أنـساب العـرب/ ٤٥٤. وكـذا ثعلـب في الخبرين الآتيين، وسيُصَحَّحُ كما هنا.

(٨) أخلَّت (س) بابن المُبارك.

قالا: أنا محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة، قال[١]:

ومن خُشَيْن ـ وهو وائل بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلب بن حُلْوان بن الحافِ بن قُضَاعة بن مالك بن حِمْيَر ـ أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ، اسمُهُ الأشقُّ[٢] بن جُرْهُم، ويُقالُ: جُرْثومة بن ناشم، ويُقالُ: جُرْهُم، من ساكني الشَّام، مات سنةَ خمس وسبعين.

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب، أنا أبو القاسم الأزهريّ، وأبو محمَّد الجوهريّ، قالا: أنا ابن المُظَفَّر، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن / المدائنيّ، نا أبو بكر البَرْقيّ، قال: [١٦٥/ب]

[كان ممَّن بايعَ تحتَ الشَّجرة]

ومن خُشَيْن بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضاعة أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ، وكان ممَّن بايعَ تحتَ الشَّجَرة.

أنبأنا أبو محمَّد[٣] بن الآبَنُوسيّ، ثمَّ أخبرني أبو الفضل محمَّد بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ بن المَدائنيّ، أنا أبو بكر بن البَرْقيّ، قال:

[ضرب له النَّبيُّ ﷺ بسهمه يومَ حُنَيْن]

ومن خُشَين بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضاعةَ أبو[٤] ثعلبةَ الخُشَنيّ، واسمُهُ جُرْثومة بن الأشتر. وقال ابن عُفَيْر: الأشتر بن جُرْثُم[٥]، وكان ممَّن بايعَ تحتَ الشَّجَرة، وضربَ له بسهمه يومَ حُنَيْن، وأرسله إلى قومه، فأسلموا، تُوفِّيَ في خلافة يزيد بن مُعاوية. وقال بعضُ النَّاس: أبو ثعلبةَ الأشقُّ بن جُرْهُم، ويُقالُ: ابنُ جُرْثومة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا عبد العزيز بن عليّ الخَيَّاط[٦]، أنا أحمد بن

---

(١) الطَّبقات لخليفة/ ١٩٩.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٠ بالنَّقل عنها. وفي (س، د): لاشر. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وفي (د): أبو بكر محمَّد. وبكر زيادة لا معنى لها.

(٤) في (د): ابن. تحريف.

(٥) كذا الرَّاجح بالحمل على ما مرَّ قبلُ/ ١٥، ويُقوِّيه ما في بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٣٧١.

(٦) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: العبر ٢/ ٢٨٥، وشذرات الذَّهب ٥/ ١٩٤. وفي (س، د): الحنَّاط. تصحيف.

إبراهيم بن شاذان، أنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب النَّيْسابوريّ، أنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال[١]:

[عَودٌ على الاختلاف في اسمه]

أبو ثعلبة الخُشَنيّ لاشِر بن حِمْيَر.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون[٢]، أنا أبو العلاء، أنا البابَسِيريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، حدَّثني رجلٌ من قيس، يُقال له عبد الله بن الحارث، وهو[٣] رجلٌ من أهل دمشق، يسكن قريةَ الخُشَنيِّين من بيت البلاط،

أنَّ اسمَ أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ لاشِر بن جُرْهُم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر[٤]، أنا هِبَة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المُهندس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[٥]:

أبو ثعلبة الخُشَنيّ لاشِر بن حِمْيَر، ويُقالُ: جُرْثوم.

وقال الدَّولابيّ في موضع آخر[٦]:

أبو ثعلبة الخُشَنيُّ جُرْهُم بن باسم[٧].

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو محمَّد الصَّريفينيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ، حدَّثني عمِّي، عن أبي عُبَيْد، قال[٨]:

---

(١) المُصَنَّف لابن أبي شَيْبة ٧/ ٢١.

(٢) في (س): أخبرنا أبو الزّناتيّ ... بن جبرون. تصحيف وتحريف.

(٣) (د). وانظرِ الخبر في: المُتَّفق والمُفْتَرق ٣/ ١٤٧٥. وفي (س): عن رجل. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٦. وفي (د): ابن أبي النَّصر. وفي (س): ابن العبديّ. تحريف.

(٥) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١١٦؛ وفيه: جُرْثوم ليس إلَّا. وهذا يعني أنَّ المطبوع من الكُنَى فيه نقصٌ؛ فما ذكره ابن عساكر صحيحٌ، يدلُّنا على ذلك ما وقع إلينا في سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٥٦٨؛ إذ ورد فيه ما نصُّهُ: وقال أبو بكر بن أبي شَيْبَة: اسمُهُ (أبي ثعلبةَ) لاشِر بن حِمْيَر، واعتمده الدَّولابيُّ.

(٦) الكُنَى والأسماء ١/ ١١٦.

(٧) قولُهُ: «وقال الدَّولابيّ ... باسم» أخلَّت به (س). وفي (د): ناسم. تصحيف باسم المُثبت من الكُنى نفسه.

(٨) الأسامي والكُنى للحاكم ٣/ ٢٦.

أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ صاحبُ النَّبيِّ ﷺ اسمُهُ الأَشِر بن جُرْهُم، من النَّمِر بن وَبَرَةَ.

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، أنا الخطيب، أنا محمَّد بن عبد الله بن شَهْرَيار، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ(١)، أنا أبو زُرْعة عبد الرَّحمن بن عمرو، نا حَيْوَة بن شُرَيْح، قال: سمعْتُ بَقيَّة بن الوليد يقولُ:

اسمُ أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ لاشومة بن جُرْثومة.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: سمعْتُ عمِّي يقولُ(٢):

اسمُ أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ لاشِر بن حِمْيَر.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال(٣):

أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ، [جُرْهُم]، ويُقالُ: جُرْثوم بن ناشر، ويُقالُ: ابن ناشب، ويُقالُ: عمرو بن جُرْثوم، ويُقالُ: الأَشِر بن جُرْهُم(٤)، من النَّمِر بن وَبَرَة، ويُقالُ: [اسمُهُ] الأشقُّ بن جُرْهُم، ويُقالُ: اسمُهُ جُرْثومةُ بن ناشج. وخُشَيْنَةُ: هو وائل بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلب(٥) بن حُلْوان بن الحافِ بن قُضاعةَ بن مالك بن حِمْيَر. نزلَ الشَّامَ، له صُحبةٌ من النَّبيِّ ﷺ.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح المحامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال(٦):

وأمَّا خُشَينٌ فهي قبيلةٌ، وهم خُشَيْنُ بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلب بن حُلْوان بن

---

(١) المُعجم الصَّغير ١/ ٢٥٧.

(٢) المُصَنَّف لابن أبي شَيْبة ٧/ ٢١؛ وفيه لاشِر بن حِمْيَر كما مرَّ قبلُ، وهو ما أُثبتَ هنا. وفي (س، د): ناشر. تحريف.

(٣) الأسامي والكُنى للحاكم ٣/ ٢٥، وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ منه.

(٤) قولُهُ: «الخُشَنيّ، [جُرْهُم] ... لاشِر بن» أخلَّت به (س). وفي (د): لاشِر بن جُرْثوم. وفي الأسامي والكُنى: الأشر بن جُرْهُم. وما أُثبتَ الصَّوابُ بالتَّلفيق بين (د) والأسامي والكُنَى بالحمل على ما مرَّ قبلُ.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (س، د): ثعلب. وفي الأسامي والكُنى: ثعلبة. تحريف.

(٦) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٦٨٠- ٦٨١.

عِمْران بن الحافِ بن قُضاعةَ، منهم أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ صاحبُ رسول الله ﷺ. قال ابنُ الكلبيِّ: أبو ثعلبةَ الأشقُّ(١) بن جُرْهُم، بايعَ رسولَ الله ﷺ بيعةَ الرِّضوان، وضرب له بسهمه يومَ حُنَيْن، وأرسلَهُ إلى قومه، فأسلمُوا. وأخوهُ عمرو بن جُرْهُم أسلمَ على عهد النَّبيِّ ﷺ، وهما من ولد لَبْوان بن مُرِّ بن خُشَيْن بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلب. قرأْتُ في كتاب أبي بكر بن الحُلْوانيّ بخطِّه، عن أبي سعيد السُّكَّريّ، عن أبي حَبيب(٢) عنه. وقال غيرُهُ: اسمُ أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ جُرْهُم بن ناشم، ويُقالُ: جُرْثوم. قال مُسْلِم بن الحجَّاج: وقال الدَّارميُّ: اسمُ أبي ثعلبةَ لاس بن حِمْيَر. روى عنه أبو إدريس الخَولانيُّ(٣).

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الفضل المقدسيّ، أنا أبو سعيد(٤) مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البُخاريّ، قال(٥):

جُرْهُم ـ ويُقالُ: جُرْثوم ـ بن ناشم، ويُقالُ: ابن ناشب، ويُقالُ: جُرْثوم بن قيس، ويُقالُ: عمرو بن جُرْثوم. وقال ابنُ أبي شَيْبَةَ: لاشِر بن حِمْيَر أبو ثعلبةَ الخُشَنيّ. وخُشَيْنَةُ: حيٌّ من قُضَاعةَ. نزل الشَّامَ، وسمعَ النَّبيَّ ﷺ، روى عنه أبو إدريس الخَوْلانيُّ في الذَّبائح. قال ابنُ سعد كاتبُ الواقديّ: مات سنةَ خمس

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٦٧، والأنساب للسَّمعانيّ ٥/ ١٣٩؛ وكلاهما نقل عن ابن الكلبيّ. وفي (س، د): لاشِر. وفي المُؤتلف والمُختلف: الأشنّ. تحريف ظاهر.

(٢) قولُهُ: «عن أبي حَبيب» زيادةٌ لم ترد في المُؤتلف والمُختلف.

(٣) في (س، د): لاشِر. تحريف لاس المارّ قبلُ/ ٢٢. وقولُهُ: «روى عنه أبو إدريس الخَولانيّ» لم يرد في المُؤتلف والمُختلف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠و٦٩. وفي (د، س): المحهر. تصحيف. وفي (س) بعدُ إخلالٌ بسعيد.

(٥) رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/ ١٥٢؛ وفيه: عمرو بن جُرْثُم. وجُرْثُم تحريف جُرْثوم.

وسبعين.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، قال(١):

لاشِر بن حِمْيَر، ويُقالُ: لاشومة بن جُرْثوم، ويُقالُ: ناشب بن عمرو، وقيلَ: لاس بن جاهِم، وقيل: عُرْنُوق بن ناشم، وقيل: ناشِر، وقيلَ: جُرْثُم بن ناشب، وقيلَ: جُرْهُم بن ناشم(٢)، وقيل: جُرْثوم أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ.

وقال أبو نُعَيْم في موضع آخر(٣):

جُرْثوم بن ناشب، وقيلَ: ابن ناشم، وقيل: ابن ناشر، وقيل: ابن لاشِر، وقيلَ: جُرْهُم، واختُلِفَ فيه، وقيلَ غيرُ ما ذكرْنا، كُنيتُهُ أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ، وخُشَيْنَةُ بطنٌ من قُضَاعةَ، سكنَ الشَّامَ، تُوفِّيَ سنةَ خمسٍ وسبعين. روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وعطاء بن يزيد، ومُسْلِم(٤) بن مِشْكَم، وأبو أميَّةَ الشَّعْبانِيّ، ومَكْحول، وغيرُهم.

وقال في حرف اللَّام [ألف](٥):

لاشِر بن حِمْيَر، / وقيلَ: لاشومة بن جُرْثُوم، وقيل: لاس بن جاهِم أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ، مُختلَفٌ في اسمِهِ، وقيلَ: عُرْنُوق بن ناشم، وقيل: ناشر، وقيلَ: ناشب بن عمرو، وقيلَ: جُرْثُم(٦) بن ناشب، وقيلَ: جُرْهُم بن ناشم، وقيل: جُرْثوم. تقدَّمَ [١٦٦/أ]

---

(١) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٥/ ٢٧٧٣، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٦.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدرين السَّابقين. وفي (س، د): لاش بن جلهم. وفي (س) بعدُ: عرنوف. وفي (س، د): جرثمة بن ناشب. وفي (د): جُرْهُم بن ناسم. تصحيف وتحريف.

(٣) معرفة الصَّحابة ٢/ ٦١٩.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ/ ٧. وفي (س): عطاء ويزيد. وفي (د): علاء بن يزيد، ومَسْلَمَة. تحريف.

(٥) معرفة الصَّحابة ٥/ ٢٧٧٣، وما بين قوسين زيادة منه.

(٦) القول هنا كما القول في الحاشية: ٢.

ذكرُهُ في باب الجيم.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]:

[خبرُهُ في الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا خُشَيْنٌ، بضمِّ الخاء المُعجمَة، وفتح الشِّيْن المُعجمة فهو خُشَيْنُ بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضَاعةَ، وإليه يُنْسَبُ أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ صاحبُ رسول الله ﷺ. قال ابن الكلبيِّ: اسمُهُ الأشقُّ بن جُرْهُم، بايعَ رسولَ الله ﷺ بيعةَ الرِّضوان، وضربَ له بسهمه يومَ حُنَيْن، وأرسلَهُ إلى قومه، فأسلمُوا. وأخوه عمرو بن جُرْهُم، أسلمَ على عهد النَّبيِّ ﷺ، وهما من ولد لَبْوان ابن حِمْيَر بن خُشَين[٢]. وقال غيرُ ابن الكلبيِّ: اسمُهُ جُرْهُم بن ناشم، ويُقالُ: جُرْثوم. وقال الدَّارميُّ: اسمُهُ لاس[٣] بن حِمْيَر.

وقال في باب الخُشَنيّ، أَوَّلُهُ خاءٌ مضمومةٌ مُعجمَةٌ، بعدها شينٌ مُعجمةٌ مفتوحةٌ، ثمَّ نونٌ[٤]،

فهو أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ، له صُحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، يُختلَفُ في اسمِهِ ونسبِهِ. روى عنه أبو إدريسَ الخَوْلانيّ، وأبو أسماء الرَّحَبيّ.

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم عليّ بن الفضل بن طاهر بن الفُرات،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبا أبو الحسن الرَّبَعيّ،

قالا: أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا ابن جَوْصا قراءةً،

ح وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ بن البَنَّا[٥] قراءةً، على أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا ابن جَوْصا إجازةً، نا محمَّد بن هاشم، نا سُوَيْد، عن محمَّد بن عُبَيْد الله، عن

---

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٦٧.

(٢) في (س): لبوان بن مرس بن حسين. وفي (د): ليوان. تصحيف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن الإكمال.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س): لاشر. وفي (د): الأشقّ. تحريف.

(٤) الإكمال ٣/ ٢٦١.

(٥) في (س، د): أنا أبو جَوْصا. تحريف. وفي (د) بعدُ إخلالٌ بأبي عليّ المُثبت من (س).

عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدِّه،

[كان في سفر مع ابن عمٍّ له]

أنَّ أبا ثعلبةَ جُرْثوم بن عمرو الخُشَنيّ وابنَ عمٍّ له كانا في سفر، فأتى أبـو ثعلبـةَ النَّبيَّ ﷺ. زادَ ابنُ عَتَّاب: وذكرَ الحديث.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا خَيْثَمَة بـن سليمان، ومحمَّد بن يعقوب، قالا: نا أحمد بن الفَرَج، نا بَقيَّة بن الوليد، نـا الزُّبيـديّ، عـن ابـن سـيف[١]، حدَّثني أبو إدريس الخَـوْلانيّ،

[حديث: ما ردَّتْ عليكَ قوسُكَ وكلبُك ويدُك ...]

عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ، قال: أتيْتُ النَّبيَّ ﷺ، فصَعَّدَ فيَّ النَّظَرَ، وصـوَّبَهُ، وقـال: نُـوَيْبَتةٌ[٢]، فقلْتُ: يا رسولَ الله، أنُـوَيْبتةُ خيرٍ أم نُـوَيْبتةُ شرٍّ؟ قال: بل نُــوَيْبتةُ خـير، قُلْتُ: يا رسولَ الله، إنِّي في أرض صيد، فأرمي بقَوْسي، فمنه ما أُدْرِكُ ذَكاتَهُ، ومنه ما لا أُدْرِكُ ذَكاتَهُ، فأُرْسِلُ كلبي المُكَلَّبَ، فمنه ما أُدْرِكُ ذَكاتَهُ، ومنه مـا لا أُدْرِكُ ذَكاتَـهُ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: ما رَدَّتْ عليكَ قوسُـكَ وكلبُـكَ[٣] ويـدُكَ فكُـلْ، ذَكـيٌّ وغـيرُ ذكـيٍّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا تمَّام بـن محمَّـد، وأبـو محمَّـد بـن أبي نـصر، وعَقِيْل بن عُبيد الله،

ح وأخبرنا أبو محمَّد أيضًا، أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر[٤]، قالوا: أنا أبـو بكر أحمد بن القاسم، نا أبو زُرْعَة، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، حدَّثني أبي عـن أبي عُبَيْـد الله

(١) كذا الـصَّواب بالنَّقـل عـن: مُـسْند الإمـام أحمـد ٢٩/ ٢٨٢- ٢٨٣، والـسُّنَن الكُـبرى للبَيْهَقـيّ ٩/ ٤١٠؛ وفيهما السَّنَد والخبر. وفي (د): نا الزُّبيريّ، عن أبي يوسف. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (د): توبينةٌ، ونوبينةٌ في غير موضـع بعـدُ. تـصحيف. وفي (س) وقعت الكلمة دون إعجام.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدرين السَّابقين. وفي (د): فأرمي بقوسي، فمنه ما أدركُ وفاته ... مـا ردفَ عليك كلبك وقوسُك. وكذا ردف في (س). تحريف. وفي (س) إخلالٌ بـ: (لا) بعد (ما) في الموضعين.

(٤) في (س): الكنانيّ. وفي (د): أنا أبو محمَّد قرا بن نصر. تصحيف وتحريف.

مُسْلِم[١] بن مِشْكَم،

[حديث: لا تأكلوا الحمار الأهليَّ ...]

عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيِّ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقال لي: نُوَيْبِتَةٌ، فقلْتُ: يا رسولَ الله، نُوَيْبِتَةُ خيرٍ أو نُوَيْبِتَةُ شرٍّ؟ قال: بل نُوَيْبِتَةُ خيرٍ، لا تأكلوا الحمارَ الأهليَّ ولا ذا نابٍ من السِّباع.

أنبأنا أبو عليّ بن نَبْهان، ثمَّ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الحسن محمَّد بن إسحاق، وأبو عليّ بن نَبْهان،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر،

قالوا: أنا أبو عليّ بن شاذان[٢]، أنا محمَّد بن الحسن بن مِقْسَم، نا أحمد بن يحيى ثعلب، قال في الحديث[٣]:

[تفسيرُ الغريب في الحديث السَّابق]

نُوَيْبِتَةُ خير أو نُوَيْبِتَةُ شرٍّ؟ أي: نابتة، فصغَّرَ[٤].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد[٥]، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن صالح، عن مِحْجَن بن وَهْب[٦]، قال:

---

(١) في (س): وتر. وفي (د): زيد. تحريف زَبْر. وانظر ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر في: التَّاريخ الكبير ١/ ٣٠٤، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٦٥. وفي (د) بعدُ: مسلمة بن مِشْكَم. ومسلمة تحريف مُسْلِم. وانظرِ الخبر في: المُعجم الكبير ٢٢/ ٢١٨، والمُعجم الأوسط ١/ ٢٨.

(٢) أخلَّت (س) بثمَّ قبل أخبرنا، وفيها: شادان. تصحيف شاذان.

(٣) مجالس ثعلب ٢/ ٤٣١؛ وفيه: أو نُوَيْبِتة شرٍّ؟ ... فصغَّرَ، وهو ما أُثبتَ. وفي (د، س): ونُوَيْبِتة ... تصفر. تحريف.

(٤) يُقالُ: نبتَتْ لهم نابتةٌ، أي: نشأَ فيهم صغارٌ، لحقوا الكبارَ، وصاروا زيادةً في العدد. (النِّهاية في غريب الحديث ٥/ ٥).

(٥) الطَّبقات الكُبرى ٩/ ٤١٩- ٤٢٠.

(٦) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن (س، د)، والطَّبقات الكُبرى ١/ ٢٤٩ (ط: دار الكتب العلميَّة) و١/ ٣٢٩ (ط: دار صادر)، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٧، والإصابة ٧/ ٥١؛ وفيهم الخبر. وفي الطَّبقات ٩/ ٤١٩ (ط: الخانجيّ): وُهَيْب.

[إسلامُهُ مع نَفَرٍ من خُشَيْن]

قَدِمَ أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ على رسول الله ﷺ، وهو يتجهَّزُ إلى خَيْبَر، فأسلَمَ، وخرجَ معه، فشهدَ خَيْبَرَ، ثمَّ قَدِمَ بعدَ ذلك سبعةُ[1] نَفَرٍ من خُشَيْن، فنزلوا على أبي ثعلبةَ، فأسلمُوا، وبايعُوا، ورجعُوا إلى قومهم.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمَّد بن البغداديّ، أنا أبو المُظَفَّر محمود بن جعفر، وأبو الطَّيِّب محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن أحمد بن البغداديّ، نا الفضل بن الخَصيب، نا أبو بكر محمَّد بن بكر[2] البُرْجُميّ البصريّ، نا الأنصاريّ، نا ابن جُرَيْج، أخبرني أبو الزُّبير، عن عمر بن نَبْهان،

[حديث: من مات له ولدان في الإسلام ...]

عن أبي ثعلبةَ[3]، قالَ: قُلْتُ: يا رسولَ الله، ماتَ لي وَلَدانِ في الإسلام، قال رسولُ الله ﷺ: مَنْ ماتَ له وَلَدان في الإسلام، أدخلَهُ الله بفضل رحمتِهِ إيَّاهما[4] الجنَّةَ. فلقيني أبو هُرَيْرَةَ، فقال: أنتَ الذي قال له رسولُ الله ﷺ في الولدين ما قال؟ قال: قُلْتُ له: نعم، قال: لَأَنْ يكونَ قالها لي أحبُّ إليَّ ممَّا أُغْلِقَتْ عليه حمصُ وفلسطينُ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليِّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[5]، نا عبد الرَّزَّاق، نا مَعْمَر، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة،

[١٦٦/ب]

[كتب له النَّبيُّ ﷺ غيرَ أرض بالشَّام]

عن أبي ثعلبةَ، قال: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فقُلْتُ: يا رسولَ الله، اكتُبْ لي / بأرضِ كذا وكذا ـ لأرضٍ بالشَّام، لم يظهرْ عليها النَّبيُّ ﷺ حينئذٍ ـ فقالَ النَّبيُّ ﷺ: ألا

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (د): يُجهِّزُ إلى حُنين ... فشهدَ حُنين ... بعد ذلك معه. تحريف.

(٢) أخلَّت (س) بابن قبل البغداديّ في الموضعين. وفي (د، س) بعدُ: محمَّد بن أبي بكر. تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ. فانظر: تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٨ و١٧/ ٣٨٣ و٢٥/ ٤١٣.

(٣) الخُشَنيّ في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٧. وقيل: عن أبي ثعلبةَ الأشجعيّ في: الآحاد والمثاني ٣/ ٢٧، ومُسْنَد الرُّويانيّ ٢/ ٤٥٤. وقيل: عن أبي ثعلبةَ. كذا دون تخصيص في: جزء ما رواهُ الزُّبير عن غير جابر/ ١٤١.

(٤) المُختصر. وفي (س، د): إيَّاهم.

(٥) مُصَنَّف عبد الرَّزَّاق ٤/ ٤٧١، ومُسْنَد الإمام أحمد ٢٩/ ٢٧٣– ٢٧٤.

تسمعونَ إلى ما يقولُ هذا؟! فقالَ أبو ثعلبةَ: والذي نفسي بيده، لَتَظْهَـــرَنَّ[١] عليهـا، قال: فكتبَ له بها.

كتبَ إليَّ أبو بكر الشِّيْرَويّ، ثمَّ حدَّثني أبو المحاسن عبد الرزَّاق بن محمَّد بن أبي نصر عنه، قال: أنا أبو بكر الحِيْريّ[٢]، نا أبو العبَّاس الأصمّ، نا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوَهَّـاب ـ هـو ابـن عطـاء ـ أنـا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن أيُّوب، عن أبي قِلابَة[٣]،

[إعطاؤه ما كُتِبَ له بعد الفتح]

عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيِّ أنَّه أتى النَّبيَّ ﷺ، قال: يا رسـولَ الله، اكتُـبْ لي بـأرضٍ، قال: أكتبُ لك بأرض الشَّامِ أو بالرُّوم؟! قال: يـا نبـيَّ الله، والـذي بعثَـكَ بـالحقِّ، لَتَمْلِكَــنَّ ما تحتَ أقـدامهم، قـال[٤]: فأعجـبَ ذلـك النَّبـيَّ ﷺ، وجعـلَ ينظـرُ إلى أصحابه، أي: انظرُوا إلى ما يقولُ أبو ثعلبةَ، قال: فكتبَ له بها كتابًا، قال: فقلْتُ: يـا رسولَ الله، أنا بأرضِ صيدٍ، فماذا يحِلُّ لنا من ذلك؟ وما يحـرُمُ علينـا؟ قـال نبـيُّ الله ﷺ: إذا أرسلْتَ كلبَكَ المُعَلَّمَ أو المُكَلَّبَ ـ شَـكَّ سـعيدٌ ـ وذكـرْتَ اسـمَ الله عليـه، فأخذَ أو قتلَ[٥]، فكُلْ، وإذا أرسلْتَ كلبكَ الذي لـيسَ بمُعَلَّـم: فـما أدركْـتَ ذَكاتَـهُ فكُلْ، وما لم تُدْرِكْ ذَكاتَهُ فلا تأكُلْ، وما ردَّ سهمُكَ فكُلْ. قال: قُلْتُ: يا رسـولَ الله، إنَّـا بأرضٍ، أهلُها أهـلُ الكتـابِ، وإنَّا نحتـاجُ إلى قُـدُورِهم[٦] وآنيتـهم، قـال: فـلا

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (د، س): تسمعوا. تحريف تسمعون. وفي (س) بعـدُ: لَيَظهَــرَنَّ. تصحيف.

(٢) في (د): كتب إليَّ أبو بكر السّرويّ. والسّرويّ تحريف الشِّيْرَويّ المُثبتَ مـن (س)، وانظـر: مُعجـم الشُّيوخ ٢/ ٦٠١. وفي (س) إخلالٌ بـ: عنه، قال. وفيها: الجبريّ. تصحيف الحِيْريّ.

(٣) المُحَلَّى بالآثار ٦/ ١٠٤، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٧- ٢٠٨، وإتحاف الخِيَـرَة المَهَـرَة ٥/ ٢٩٣- ٢٩٤.

(٤) في (س): كتبَ لي بأرضٍ. وكتبَ تحريف اكتُبْ. وفيها إخلالٌ بقال.

(٥) أخلَّت (د) بعليه بعد لفـظ الجلالـة: الله. وفيهـا بعـدُ: فاجـد أو قيـل. وفي (س): فآخـذ أو قيـل. تصحيف ظاهر، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٦) في (س): قِدْرهم.

تقربوها ما وجدْتُم بُدًّا، فإذا لم تجدوا بُدًّا، فاغسلوها بالماء، ثمَّ اطبخُوا، واشربُوا. قال: ونهى رسولُ الله ﷺ عن لحم الحمار الأهليِّ وعن كلِّ سَبُع ذي ناب.

قال: فزعموا أنَّهم لـمَّا ظهروا على الشَّام، أخرجَ كتابَ رسول الله ﷺ، فأُعطِيَ ما فيه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر الباقِلَّانيّ، قال: أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق البَغَويّ،

ح قال: وأنا أبو الفوارس طِرَاد بن محمَّد، أنا أحمد بن عليّ بن [الحسين، أنا حامد] بن محمَّد الهَرَويّ،

قالا: أنا عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، أنا أبو عُبَيْد القاسم بن سَلَّام، نا إسماعيل(١) بن إبراهيم، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة،

أنَّ أبا ثعلبةَ الخُشَنيَّ قال: يا رسولَ الله، اكتُبْ إليَّ بأرضِ كذا وكذا ـ أرضٍ، هي يومئذٍ بأيدي الرُّوم ـ قال(٢): فكأنَّه أعجبَهُ الذي قال، فقال: أَلا تسمعونَ ما يقولُ؟! فقال: والذي بعثكَ بالحقِّ، لَتُفْتَحَنَّ عليك، قال: فكتبَ له بها.

أخبرنا أبو المُظَفَّر عبد المُنْعِم بن عبد الكريم، أنبا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا محمَّد بن أحمد ابن حَمْدان،

ح وأخبرني أبو سهل محمَّد بن إبراهيم بن سَعْدُويه،

ح وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك،

قالا: أنبا إبراهيم بن منصور، أنا محمَّد بن إبراهيم بن المُقْرِئ(٣)،

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٩/ ١٣٣ (ط: دار الفكر). وفي (س): شادان ... وأنا أبو اللوارس محمَّد، وأحمد بن عياض، وجابر. تصحيف وتحريف. فضلًا عن الإخلال بقوله: «طِرَاد بن محمَّد ... نا إسماعيل» .وفي (د): القرويّ. تحريف الهَرَويّ. وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٦/ ١٤٠. وفي (د) أيضًا: عليّ بن عبد الرَّحمن بن البَغَويّ. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: الأموال لأبي عُبَيْد/ ٣٤٩.

(٢) الأموال. وفي (س): اكتبْ في أرض كذا، فضلًا عن الإخلال بقال. وفي (د): اكتب لي أرضَ كذا ... بأرض الرُّوم. تحريف.

(٣) (د). وفي (س): المدنيّ. تحريف.

قالا: أنا أبو يَعْلَى أحمد بن عليّ[١]، نا أبو خَيْثَمَة، نا جَرير، عن لَيْث، عن عبد الرَّحمن بن سابِط،

[حديث: إنَّه بدأ هذا الأمر نُبُوَّةً ورحمةً ...]

عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيِّ، قال: كان أبو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح ومُعاذ بن جَبَل يتناجيان بينهما بحديثٍ، فقلْتُ لهما: ما حفظتما وصيَّةَ رسول الله ﷺ ـ زاد ابنُ حَمْدان: فيَّ، قال: وقالا: ـ وكان أوصاهما بي، قالا: ما أردْنا أن ننتجيَ بشيء دونك، إنَّما ـ وقال ابنُ المُقْرِئ: إنَّا ـ ذكرْنا[٢] حديثًا، حدَّثنا رسول الله ﷺ، فجعلا يتذاكرانه، قالا: إنَّه بدأ هذا الأمرُ نُبُوَّةً ورحمةً، ثمَّ كائنٌ خلافةً ورحمةً، ثمَّ كائنٌ مَلِكًا عَضُوضًا، ثمَّ كائنٌ عُتُوًّا وجَبْرِيَّةً وفسادًا في الأمَّة، فيستحلُّون الحَريرَ والخَمْرَ ـ وقالَ ابنُ حَمْدان: والخُمُورَ، وزادَ والفُرُوجَ والفسادَ في الأمَّة. وقال ابنُ المُقْرِئ: وفسادًا في الأرض، وقالا: ـ يُنْصَرونَ[٣] على ذلك، ويُرْزَقونَ أبدًا حتَّى يَلْقَوا الله. وفي حديث ابن المُقْرِئ: ثمَّ كانتْ في المواضع الثَّلاثة.

قالا: وأنا أبو يَعْلَى[٤]، نا محمَّد بن المِنْهال أخو حجَّاج، نا عبد الواحد بن زياد، عن لَيْث بإسناده، فذكرَ نحوَهُ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا حامد بن محمَّد بن شُعَيْب، نا داود بن رُشَيْد، نا عمر بن عبد الواحد الدِّمشقيّ، عن عبد الرَّحمن بن يزيد ابن جابر، عن إسماعيل بن عُبيد الله، قال[٥]:

[خبرُهُ مع كعب الأحبار]

بينا أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ وكعبٌ[٦] جالسانِ ذاتَ يوم، إذْ قال أبو ثعلبةَ: يا أبا

---

(١) مُسْنَد أبي يَعْلَى ٢/ ١٧٧.

(٢) في (س): أوصاهما فيَّ. وفيها أيضًا: أبا زكريَّا. تصحيف إنَّا ذكرْنا.

(٣) المَلِكُ العَضُوضُ: الذي فيه عَسْفٌ وظُلْمٌ للرَّعيَّة، كأنَّهُ يَعَضُّهم عَضًّا. (الفائق ٣/ ٢٤٤). وفي (س) بعدُ: الفروج دون الواو، وتنصرون. تصحيف يُنْصَرون.

(٤) مُسْنَد أبي يَعْلَى ٢/ ١٧٧.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٨- ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٤٨.

(٦) هو أبو إسحاق كعب بن ماتع الحِمْيَرِيّ المعروف بكعب الأحبار. انظر ترجمته في: الأنساب للسَّمعانيّ ٤/ ٢٦٥. وفي (س): وأيُّوب جالسين. وكذا جالسين في (د). تحريف.

إسحاق، ما من عبدٍ تفرَّغَ لعبادة الله إلَّا كفاهُ الله مَؤُونةَ الدُّنيا، قال: أشيءٌ سمعْتَهُ من رسول الله ﷺ أم شيءٌ تراهُ؟ قال: بل شيءٌ أراهُ، قال: فإنَّ[١] في كتاب الله المُنْـزَلِ مَـنْ جمعَ همومَهُ همًّا واحدًا، فجعلَهُ في طاعـة الله، كفـاهُ الله مـا همَّـهُ، وضَـمَّنَ الـسَّمواتِ والأرضَ رزقَهُ، فكانَ رزقُهُ على الله وعملُهُ لنفسه، ومن فرَّقَ همومَهُ، فجعـلَ في كـلِّ وادٍ همًّا، لم يُبالِ الله في أيِّها هَلَكَ. ثمَّ تحدَّثنا ساعةً، فمرَّ رجلٌ يختالُ بين بُـرْدين، فقـالَ أبو ثعلبةَ: يا أبا إسحاق، بئسَ الثَّوبُ ثوبُ الخُيَلاءِ، فقال: أشيءٌ سمعْتَهُ من رسـول الله ﷺ أم شيءٌ تراهُ؟ قال: بل شيءٌ أراهُ، قال: فإنَّ في كتابِ الله المُنْزَلِ مَنْ لبسَ ثوبَ خُيلاءَ، لم ينظرِ الله إليه حتَّى يضعَهُ عنه، وإنْ[٢] كان يُحبُّهُ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد إذنًا، أنا جدِّي أبو عبد الله،

/ قالا: أنا عليّ بن الحسن الرَّبَعيّ، أخبرني أبو عليٍّ الحسن بن عبد الله بن سـعيد الكِنْـديّ، أنـا أبـو الخليل العبَّاس بن الخليل الحَضْرَميّ، نا أبو عَلْقَمَة ـ يعني نصر ـ بن خُزَيْمـة بـن عَلْقَمَـة بـن محفـوظ بـن عَلْقَمَة، أخبرني أبي، عن نصر بن عَلْقَمَة، عن أخيه محفوظ بن عَلْقَمَة، عن ابن عائذ، قال: وقال ناشِرَة بن سُمَيّ: [١٦٧/أ]

[كانَ صادقَ الحديث]

ما[٣] رأينا أصدقَ حديثًا من أبي ثعلبةَ الخُـشَنيّ؛ لقـد صَـدَقَنا حديثَـهُ في الفتنـة الأولى فتنةِ عليٍّ، وكان أبو ثعلبةَ لا يأتي عليه ليلةٌ إلَّا خـرجَ ينظـرُ إلى الـسَّماءِ، فينظـرُ كيفَ هي؟ ثمَّ يرجعُ، فيسجُدُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا عبد العزيز ، أنا عليّ بن محمَّد بن طَوْق، أنا عبـد الجبَّار بن محمَّد بن

---

(١) في (س) إخلالٌ بأم، وقال. تحريف فإنَّ.

(٢) في (س): قال. تحريف فإنَّ. وكذا: بأنْ. تحريف وإنْ.

(٣) أخلَّتْ (س) بأبي وسُمَيّ وما. وفيها: أبو الجليل العبَّاس بن الجليل، ومحفوظ. تـصحيف، صـوابُهُ ما أُثبتَ. فانظر ترجمة أبي الخليل في: ميـزان الاعتـدال ٢/ ٣٤٨، وترجمـة محفـوظ بـن علقمـة في: تهذيب التَّهذيب ٤/ ٣٣. وانظرِ الخبرَ بعـدُ في: مُختـصر ابـن منظـور ٢٨/ ٢٠٩، وتهـذيب الكـمال ٣٣/ ١٧٤.

مُهَنَّا[١]، أنا عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر، نا أبو زُرْعَةَ، قال:

[غزا القُسْطَنْطينيَّة]

غزا[٢] أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ القُسْطَنْطينيَّة مع يزيد بن معاوية سنةَ خمس وسبعين.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٣]، نا محمَّد بن عليّ بن حُبَيْش، نا إسماعيل بن إسحاق السَّرَّاج، نا داود بن رُشَيْد، نا الوليد بن مُسْلِم،

[موتُهُ ساجدًا]

أنَّ أبا ثعلبةَ كان يقولُ: إنِّي لأرجو أَلَّا يخْنُقَني الله كما يخْنُقُكم، فبينما هو في صَرْحَة داره، إذْ نادى: يا عبدَ الرَّحمن ـ وقد قُتِلَ عبدُ الرَّحمن ـ جاءَ رسولُ الله ﷺ[٤]، فلمَّا أحسَّ بالموتِ، أتى مسجدَ بيته، فخرَّ ساجدًا، فماتَ، وهو ساجدٌ.

قال: وأنا أبو نُعَيْم[٥]، نا أحمد بن بُنْدار، نا أبو بكر بن أبي عاصم، نا عمرو بن عثمان، نا أبي، نا خالد ابن محمَّد الكنديّ ـ وهو أبو محمَّد ـ وأحمد بن خالد الوَهْبيّ، قالا: سمعنا[٦] أبا الزَّاهريَّة يقولُ:

سمعْتُ أبا ثعلبةَ يقولُ: إنِّي لأرجو أَلَّا يخْنُقَني الله ﷻ كما أراكم تُخنَقُونَ عند الموت. قال: فبينما هو يُصلِّي في جوف اللَّيل، قُبِضَ، وهو ساجدٌ، فرَأَتِ ابنتُهُ أباها قد ماتَ، فاستيقظَتْ فَزِعَةً، فنادَتْ أُمَّها: أينَ أبي؟! قالَتْ: في مُصَلَّاهُ، فنادَتْهُ، فلم يُجِبْها، فأنبهَتْهُ، فوجدَتْهُ ساجدًا، فحرَّكَتْهُ، فوقعَ لِحِيْنِهِ مَيْتًا.

أخبرنا أبو عليّ الحدَّاد، وغيرُهُ إذنًا، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَةَ، أنا سليمان بن أحمد، نا محمَّد بن عليّ

---

(١) تاريخ داريَّا/ ٣٧.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (د، س): غدا. تصحيف.

(٣) حلية الأولياء ٢/ ٣١.

(٤) كذا في (س، د)، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٤. وفي الحِلْية: مع رسول الله ﷺ. وفي الإصابة ٤/ ٢٩٨: يا عبدَ الرَّحمن، لأخٍ له تُوفِّيَ في عهد رسول الله ﷺ. وعندي أنَّ ما في الإصابة هو الأقوى والأصحُّ.

(٥) حلية الأولياء ٢/ ٣١.

(٦) كذا الصَّواب بالتَّوفيق بين حلية الأولياء و(س، د). وفي الحلية إخلالٌ بـ: نا أبي. وفيها: وأحمد ابنا خالد الوَهْبيّ. وفي (د): نا عمر بن عثمان ... وهو أبو محمَّد خالد الوَهْبيّ، قال: سمعْتُ. وفي (س): نا عمر ... وأحمد ابنا خالد الوَهْبيّ، قال: سمعْتُ. وكلُّهُ تصحيفٌ وتحريفٌ وسقطٌ.

المَدِيْنيّ فُسْتُقَةُ(١)، ثنا أبو موسى هارون بن عبد الله، قال:

[تاريخ وفاته]

مات أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ سنةَ خمس وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عليّ بن أحمد البُسْريّ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني القاسم بن سلَّام، قال:

[وفاتُهُ بالشَّام]

سنةَ خمس وسبعين: فيها تُوفِّيَ أبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ بالشَّام.

وكذا ذكر أبو حسَّانَ الزِّياديّ في تاريخ وفاته.

* * *

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٢٢/ ٢٠٧؛ وفيه الخبر. وفي (س): دسعة. وفي (د): فسعة. تحريف.

حرف الجيم

أبـو الجَـرَّاح الغَسَّـانيّ(*)

[ذكر من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن أُمِّه.

روى عنه مُسْتَنيرُ بن الزُّبير.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم، وغيرُهما، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانيّ، أنا أبو الحسين أحمد(١) بن عليّ بن محمَّد الدَّولابيّ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عبد الغَفَّار بن ذَكْوان، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمَّار بن جَشّ بن محمَّد بن جَشّ، أنبا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن مَهْديّ المَصِّيصيّ، أنا عبد الله بن محمَّد بن ربيعة القُدَاميّ، قال: وحدَّثني مُسْتَنير بن الزُّبير، قال: حدَّثني أبو الجَرَّاح الغَسَّانيّ، قال(٢):

[خبر إسلام أمّ أبي الجَرَّاح]

كانت أُمِّي من ذلك السَّبْي يومئذٍ؛ يعني يومَ أغارَ خالد بن الوليد على غسَّان بمَرْج راهط، ففتتحهم قبل افتتاحهم(٣) دمشق، قال: فلـمَّا رأَتْ هَدْيَ الإسلام وصلاحَهم وحُسْنَ صلاتهم وما هم فيه، وقعَ الإسلامُ في قلبها، فأعجبها ما رَأَتْ منهم، فأسلمَتْ، فكانت مع المُسلمين، ثمَّ إنَّ أبي طلبَها في السَّبْي، فوجدَها، فجاءَ إلى المُسلمين، فقالَ لهم: يا أهلَ الإسلام، إنِّي امرؤٌ مُسْلِمٌ، وقد جئتكم مُسْلِمًا، وهذه امرأتي قد أصبْتُها، فإنْ رأيتم أن تصلوني بها، وتحفظوا حقِّي، وتردُّوا عليَّ أهلي، فعلتُمْ. قال: وقد كانتِ امرأتُهُ أسلمَتْ، وحَسُنَ إسلامُها، فقال لها المُسلمون: ما تقولين في زوجك؟ فقد جاءَ يطلبُكِ ـ وهو مُسْلِمٌ ـ فقالَتْ: إنْ كانَ مُسْلِمًا، رجعْتُ إليه، وإنْ لم يكنْ مُسْلِمًا فلا حاجةَ لي فيه، ولسْتُ براجعةٍ إليه، فلـمَّا عرفَتْ إسلامَهُ،

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١١.

(١) كذا الصَّواب. وفي (د): قال: وثنا عبد العزيز. وفي (س): الكنانيّ، أنا أبو الحسين بن أحمد. تصحيف وتحريف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١١.

(٣) في (س): يوم قسمهم قبل أقسامهم. تحريف. وفي المُختصر: يومَ قَضِمَهم قبل افتتاحهم.

طابتْ نفسُها بالرُّجوع إليه(١)، فدفعوها إليه.

أبـو الجَعْـد السَّـائح(*)

[سياحتُهُ] بلغَ في سياحته جبلَ لبنان من أعمال دمشق.

[ذكرُ من حكى عنه] حكى عنه عليّ بن سَيَابَة الصُّوفيّ.

أخبرنا أبو الحسن محمَّد بن المُبارك بـن الخَلِّ(٢) الفقيـه، وغـيرُهُ إذنًـا، قـالوا: أنـا جعفـر بـن أحمـد السَّرَّاج(٣)، أنا أبو طاهر محمَّد بن عليّ الواعظ، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عـثمان المَـرْوَرُوذيّ، نـا أبـو محمَّد جعفر بن محمَّد بن نُصَيْر، نا أحمد بن محمَّد بن مسروق الطُّوسيّ، نا أبو محمَّد عبد الصَّمَد الصُّوفيّ، نا عليّ بن سَيَابَة ـ وكان من ظُرفاء الصُّوفيَّة ونُسَّاكهم ـ قال: قال لي أبو الجَعْد(٤) السَّائح:

[ومن مُشاهداته في جبل لبنان] رأيْتُ رجلًا حسنَ الوجه، كأنَّه الشَّنُّ(٥) البالي بجبال لبنان، وعليه خِرْقَـةٌ، ومـا معه شيءٌ، ولا عليه غيرُ تلك الخِرْقة، فسمعْتُهُ يقولُ: [من مجزوء الخفيف]

شِـــدَّةُ الـــشَّوقِ والهـــوى تركـــاني كـــما تـــرى

أبـو جَعْـدَةَ القُرشـيّ(**)

مـولاهـم

دمشقيٌّ، له ذكرٌ فيمن قاتل مع يزيد بن الوليد، تقدَّمَ ذكرُهُ(٦).

---

(١) في (د): إسلامها. تحريف إسلامه. وفيها إخلالٌ بإليه.

(*) مصارع العُشَّاق ٢/ ٨٩، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١١- ٢١٢.

(٢) مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٠٥٠. وفي (س، د): أحمد بن المُبارك بن الحلّ. تصحيف وتحريف.

(٣) مصارع العُشَّاق ٢/ ٨٩.

(٤) (س)، والمصدر السَّابق. وفي (د): ونُشَّاطهم، قال: قال أبو الجَعْد. تحريف وسَقْط.

(٥) الشَّنُّ: القِرْبَةُ البالية.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ٧٣.

(٦) تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٣١٥ (ط: دار الفكر).

[١٦٧/ب]

/ أبـو جعفـر الصَّـاحـي(*)

[ذكرُ من حكى عنهم]

حكى عن محمَّد بن شُعَيْب.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش المُقْرِئ، وغيرُهما، قالوا: أنا رَشَأ بن نَظيف إجازةً، أنا أبو الحسن بن السِّمْسار، أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مروان، قال: سمعْتُ العبَّاس بن الوليد يقولُ: حدَّثني عبد الحميد بن بَكَّار، نا محمَّد بن شُعَيْب، قال(١):

[خبرُهُ في رؤيا]

كان معنا رجلٌ يقرأُ في حَلْقَة المساكين، فقال لنا يومًا: أَلَا أُحدِّثُكم برؤيا رأيْتُها؟ قُلْنا: وما هي؟ قال: رأيْتُ كأنَّ طائرًا وقعَ على جانب القُبَّة، ثمَّ مُثِّلَ لي أنَّه صارَ رجلًا، فقال: فلانٌ قَدَريٌّ، وفلانٌ كذا، وأبو جعفر الصَّاحي نِعْمَ الرَّجلُ، وابنُ عمرو خيرُ من يمشي على الأرض، وأنتَ يا فلانُ ميِّتٌ غدًا. فلمَّا أصبحْنا، قُلْتُ: أرعاهُ ببصري، فقُمْتُ بعدما طَلَعَتِ الشَّمسُ، فإذا هو جالسٌ في الصَّحن يتفلَّى(٢)، فقال لي: اسبقْ تأخُذِ السَّريرَ قبلَ أن تُسْبَقَ إليه. قال: ثمَّ انصرفْتُ إلى البيت مُسْتَخِفًّا(٣)، فلمَّا كان قبلَ الظُّهر، ذكرْتُ، فقلْتُ: أَيْش عليَّ لو ذهبْتُ حتَّى أنظرَ مِصْداقَ رؤيا هذا الرَّجل؟ فرُحْتُ إلى المسجد، فلقيْتُ من يُخبرُني أنَّه قد ماتَ.

[التَّحقيق في رواية الرُّؤيا]

كذا في هذه الرِّواية. ورواها أحمد بن أنس بن مالك بن عبَّاس، فقال بدلَ أبي جعفر الصَّاحي: أبو حَفْص عثمان بن أبي العاتكة، وهو الصَّوابُ، وهذه الرِّواية تصحيفٌ؛ تصحَّفَ أبو حَفْص(٤) بأبي جعفر، وتصحَّفَ القاصُّ بالصَّاحي. والله أعلمُ.

***

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٢.

(١) المصدر السَّابق.

(٢) في (س): أرعاه مصري ... تنقلا. تحريف ظاهر. ويتفلَّى: يُنَقِّي.

(٣) في (س): يُسْبَقَ. ومُسْتخفًّا، أي: بما قال. وفي المُختصر: مُسْتَخْفيًا.

(٤) في (س): أبو جعفر. تحريف.

أبو جعفر الخُراسانيّ الشَّافعيّ(*)

كان بدمشق.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

وحكى عن الأصمعيّ.

حكى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن سعيد الخَشَّاب المصريّ.

ذكر أبو إسحاق محمَّد بن القاسم بن شعبان القُرْطيّ[1] الفقيه، حدَّثني إبراهيم بن عثمان، حدَّثني أبو جعفر الخُراسانيّ بدمشق من أصحاب الشَّافعيّ، قال: قال الأصمعيُّ[2]:

[امرأةٌ تبكي ابنًا لها]

دخلْتُ المقابرَ، فإذا أنا بامرأة تبكي ابنًا[3] لها، وهي تقولُ: [من الكامل]

لـمَّا نَشَا ورَجَوتُهُ لغدٍ ... وظَنَنْتُ أن يقوى به ظهري
ويكونَ من أعمامه خَلَفًا ... ويَشُدَّ بعد تأطُّرٍ أَزْري[4]
رَشَقَتْهُ عن قوسٍ بلا تِرَةٍ ... سهمُ المَنونِ بمنزلٍ قَفْرِ
ما زلْتُ حتَّى ذُقْتُ لوعتَها ... فأمرُّ منها لوعةُ الصَّبرِ

وقال أيضًا[5]:

[وكذا أخرى]

رأيْتُ أخرى تبكي ابنَها، وتقولُ[6]: [من الكامل]

قد كُنْتُ آمُلُهُ وأرجو نفعَهُ ... وأُعيذُهُ بالله من حَسَدِ العِدَى
وأزالُ أرقيه وأنفُثُ حولَهُ ... حتَّى يُغَطِّي الصُّبحَ أستارُ الدُّجى

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٢- ٢١٣.

(١) كذا الصَّواب. وانظره في: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٠، وسير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٧٨-٧٩ . وفي (د، س): القُرَظيّ. تصحيف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٣. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) في (س): دخلتُ المقامَ ... تبكي إنَّها. وإنَّها تحريف ابنًا.

(٤) (د)، والمُختصر. وفي (س): ونشدَّ بعد ناظر. تحريف. والتَّاطُّرُ: الانحناءُ. أرادت: أن يشدَّ من أزرها بعد كبرها وانحناء ظهرها ولزوم بيتها. والأزرُ: القوَّةُ.

(٥) أخلَّت (د) بأيضًا.

(٦) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٣.

حَـــذَرَ العيـــونِ عليـــه إلَّا أنَّـــهُ لا تنفـــعُ الحَـــذَرَ الـــتَّمائمُ والرُّقَـــى
أَبُنَـــيَّ قـــد أبليتنـــي قبـــلَ الـــبِلَى قِـدْمًا وقـد أنـسيتني مـا قـد مـضى(١)
أمَّـــا الفِـــراقُ فقـــد شَرِقْـــتُ بكأسِـــهِ فمتى يكونُ حَبيبَ نفسي المُلْتَقَـى(٢)؟

أبــو جعفــر بــن بَخْـتَرِيّ(*)

ذكر من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن مُنبِّه بن عثمان.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق(٣) بن أبي الدَّرْداء الصَّرَفَنْديّ.

أبــو جعفــر بــن بنــت أبــي سعيــد الثَّعلبــيّ(**)

[ذكر من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن عُبَيْد بن صُرَد الكوفيّ، وحاجب بن أبي عَلْقَمَة العُطَارديّ، ومحمَّد بن أبي مالك الغَنَويّ.

روى عنه أبو بكر الخَرائطيّ، ومحمَّد بن المُهاجر المُعَدَّل.

قرأْتُ على أبي يَعْلَى حمزة بن عليّ بن هِبَة الله، عن أبي القاسم عبد الواحد بن عليّ بن محمَّد بن فهد العَلَّاف، نا أبو الفتح محمَّد بن أحمد بن أبي الفوارس، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمَّد الهَرَويّ، نا أبو بكر محمَّد بن جعفر الخَرائطيّ، نا أبو جعفر بن بنت أبي سعيد الثَّعلبيّ الدِّمشقيّ، قال: سمعْتُ عُبَيْد ابن صُرَد أخا ضِرار بن صُرَد يقولُ: سمعْتُ رجلًا من ولد الرَّبيع بن خُثَيْم يقولُ(٤):

---

(١) في (س): مها. تحريف مضى.

(٢) كذا الرَّاجحُ والأقوى. وفي (س، د)، والمُختصر: شَرِبْتُ. تحريف؛ فشربَ يتعدَّى بنفسه لا بالباء. وفي (س) بعدُ: مسني. تحريف نفسي.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٣.

(٣) أخلَّت (د) بابن إسحاق.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٣.

(٤) قصر الأمل لابن أبي الدُّنيا/ ٧٩، ووصايا العلماء لابن زَبْر الرَّبَعيّ/ ٧١- ٧٢، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٣.

[وصيةُ ابنِ خُثَيْم إلى أخٍ له]

كتبَ الرَّبيعُ بن خُثَيْم(١) إلى أخٍ له: أمَّا بعدُ:

فَـرُمَّ جهـازَكَ، وافـرغْ مـن زادِكَ(٢)، وكُـنْ وصيَّ نفسِكَ، ولا تجعـلِ النَّـاسَ أوصياءَكَ، ولا تجعلِ الدُّنيا من أكبر همِّكَ؛ فإنَّه لا عِوَضَ من تقـوى الله، ولا خلـفَ من الله.

أخبرني أبو جعفر حَنْبَل بن عليّ بن الحسين بن الحسن السِّجْزيّ المعروف بالبُخاريّ بهَرَاةَ ـ فيما قـرأ عليَّ إسنادَهُ، وناولني إيَّاهُ، وقال: ارْوِهِ عنِّي ـ أنا أبو محمَّد أحمد بن محمَّد بن أحمد التُّونيّ(٣)، ثنا أبو عبـد الله أحمد بن محمَّد الشُّروطيّ ببُسْتَ، أنا أبو حاتم محمَّد بن حِبَّان بن أحمـد البُـسْتيّ(٤)، أنـا محمَّـد بـن المُهـاجر المُعَدَّل، أنا أبو جعفر بن بنت أبي سعيد الثَّعلبيّ الدِّمشقيّ، نا حاجـب بـن أبي عَلْقَمـة العُطـارديّ، قـال: سمعْتُ أبي يقولُ:

[وصيَّةُ ابنِ الشِّخِّير لابن أخ له]

قال مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّيْر لابن أخيه: يا ابنَ أخٍ، إذا كانت لك حاجـةٌ إليَّ، فاكتُبْ بهـا إليَّ في رُقْعَـة؛ فـإنِّي أصـونُ وجهـكَ عـن ذُلِّ الـسُّؤالِ(٥)، وأنـشدَ في ذلك(٦): [من السَّريع]

يـــا أيُّهـــا المُبْتَـــغِ بَـــذْلَ الرِّجـــالْ وطالـبَ الحاجـاتِ مـن ذي النَّـوالْ

(١) كذا الصَّواب. وفي (س): أخا صراد ... من ولد الرَّبيع بن حُثَيْم ... وكنت ... حُثَيْم. تـصحيف. وانظر ترجمة الرَّبيع بن خُثَيْم في: تقريب التَّهذيب/ ١٤٦.

(٢) رُمَّ: أصلِحْ. ويُروى: فَزُمَّ، بالزَّاي، أي: شُدَّ، وأوثِقْ. وكلاهما صحيحٌ؛ لأنَّ المعنى استعدَّ للرَّحيـل عن الدُّنيا. كذا على سبيل الكناية. وفي (س) بعدُ: وافرغْ من دارك.

(٣) أخلَّت (س) بابن محمَّد قبل أحمد. وفي (د): التُّوليّ. تحريف التُّـونيّ المُثبـت مـن (س). وانظـره في: توضيح المُشتبه ١/ ٣٣٠.

(٤) روضة العُقلاء ٢/ ٥٧٧- ٥٧٨.

(٥) في (س): الشّخنيّ. تحريف الشِّخِّير. وزيدَ في الرَّوضة بعد السُّؤال: وبذل الجُـهَّال.

(٦) نُسِبَتِ الأبيات إلى محمود الورَّاق في بهجة المجالس ١/ ١٧٥، وهي في ديوانه/ ١٥٣ (باب ما نُسِبَ إليـه وإلى غـيره، والـرَّاجحُ أنَّـه لـه). كـما نُـسِبَ البيتـان (٢-٣) إلى أبي العتاهيـة في المناقـب والمثالـب/ ٩٦، ولم يـردا في ديوانـه. وكـذا البيتـان (٢-٣) بـلا نـسبة في: لُبَـاب الآداب/ ٣٠٦، والمُسْتَطْرَف ٢/ ٣٠٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

لا تحسَبَنَّ الموتَ موتَ البِلَى وإنَّما الموتُ سؤالُ الرِّجالْ

[١٦٨/أ] / كلاهما موتٌ ولكنَّ ذا أعظمُ من ذاكَ لذُلِّ السُّؤالْ(١)

أبو جعفر بن ماهان الرَّازيّ(*)

[ذكرُ من سمعَ منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ بدمشق هشام بن عمَّار، ودُحَيمًا.

روى عنه أبو الشَّيْخ الأصبهانيّ.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ(٢)، نا عبد الله بن محمَّد، نا أبو جعفر بن ماهان الرَّازيّ، نا هشام بن عمَّار، نا الوليد بن مُسْلِم، عن الأوزاعيّ، قال: سمعْتُ بلال بن سعد السَّكُونيّ يقولُ:

[ومن أقوال بلال السَّكونيّ]

إنَّ المؤمنَ لَيَقولُ قولًا، فلا يدعُهُ الله وقولَهُ حتَّى ينظرَ في عمله، فإنْ كان عملُهُ مُوافقًا لقوله، لم يَدَعْهُ حتَّى ينظرَ [في وَرَعِهِ، فإنْ كانَ وَرَعُهُ مُوافقًا لقوله وعمله، لم يدعْهُ حتَّى ينظرَ فيـ](٣)ـما نوى به، فإنْ سَلِمَتْ له النِّيَّةُ، فبالحَرِيِّ أن يسلمَ له سائرُ ذلك. إنَّ المؤمنَ لَيَقولُ قولًا يُوافقُ قولُهُ عملَهُ، وإنَّ المُنافقَ لَيَقولُ بما تعلمُ، ويعملُ(٤) بما تُنْكِرُ.

أبو جعفر الطَّبَريّ

اسمُهُ محمَّد بن جرير، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(٥).

---

(١) في (س): يا أيُّها المنيعُ نبلَ ... الأنوال (١)، والرَّدُّ أعظمُ لذُلِّ السُّؤال (٣). تحريف. والمُبْتَغِ: كذا بحذف الياء للضَّرورة الشِّعريَّة.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٤، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٣٢٩.

(٢) حلية الأولياء ٥/ ٣٣٠.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصُّ من المصدر السَّابق.

(٤) (س)، والحلية. وفي (د): ويفعلُ.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٦١/ ١٩٣- ٢١٤.

أبـو جعفـر الحـدَّاد الصُّـوفيّ(*)

[خبرُهُ]

سافر، ودخل دمشق، وهو من أقران الجُـنَيْد بن محمَّد ورُوَيْم بن يزيد، لقيَ أبـا تُراب النَّخْشَبيّ.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه جعفر بن محمَّد بن نُصَير[1] الخُـلْديّ، وأبو الحسن العَلَويّ، وأحمد بن النُّعمان البصريّ، ومحمَّد بن الهيثم.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم المكِّيّ، أنـا الحسين بن عليّ بن محمَّد الشِّيْرازيّ، أنا أبو الحسن بن جَهْضَم، حدَّثني أبو بكر محمَّـد بـن داود الـدُّقِّيّ[2] مُذاكرةً، عن أبي جعفر الحدَّاد، قال[3]:

[قصَّتُهُ في البئر مع الحيَّة]

كُنْتُ أختلفُ إلى الصُّوفيَّة ـ وأنـا حَـدَثٌ ـ فلـمَّا كـانَ ذاتَ يـوم، تبعنـي رجـلٌ يتعرَّضُ لي، فدفعْتُهُ عن نفسي جَهْدي وطـاقتي، فلازمنـي، حيـثما مَـضَيْتُ وجئـتُ وذهبتُ تَبِعني، وخشيتُ أن يقطعَنـي[4] عـن صُـحبةِ الفُقـراء ومُجالـستهم، وضـاقَ بذلك صدري، فخرجْتُ يومًا إلى البرِّيَّة، فتبعني، لا أُكلِّمُهُ، وهـو لا يُكَلِّمُنـي، كلَّـما مشيْتُ مشى، وإذا جلسْتُ جلسَ، فلمَّا كانَ بعدَ ثلاثةِ أيَّـام ـ لا نأكـلُ ولا نـشربُ ـ جئنا[5] إلى بئرٍ طويلةٍ[6]، فقلْتُ له: لئنْ أنـتَ أعفيتنـي منـك وانـصرفْتَ عنِّـي، وإلَّا

(*) حلية الأولياء ١٠/ ٣٣٩- ٣٤٠، وتـاريخ بغـداد ١٦/ ٥٩٣، ومُختـصر ابـن منظـور ٢٨/ ٢١٤- ٢١٩.

(١) كذا الصَّواب. وانظره في: اللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٤٥٦. وفي (س): نصر. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابـن عـساكر ٤٤/ ٥٥- ٥٦ و٦١/ ١٢٢. وفي (س): الخُشَنيّ بن يحيى بن إبراهيم ... أبو بكر أحمد بن محمَّد العـاديّ. وفي (د): الحـسين بـن عليّ بن إبراهيم ... أبو بكر بن أحمد بن محمَّد الغازيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٤- ٢١٥.

(٤) في (س): فتعرَّضَ لي ... تقطعني وجئنا. وتقطعني تصحيف يقطعني.

(٥) المُختصر. وفي (س، د): لا يأكلُ ولا يشربُ. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب؛ فالبئرُ مؤنَّثةٌ. فانظر: المُذكَّر والمؤنَّث للفرَّاء/ ٨١. وفي (د، س): طويل. تحريف.

طرحْتُ نفسي في هذه[1] البئر، فلم يُصدِّقْني أنِّي أفعلُ ذلك، فسكَتَ، وجلسَ ناحيةً، فرَمَيْتُ نفسي في البئر، فوقعْتُ على صخرة في وسط البئر، فجلسْتُ عليها، وبقيَ الرَّجلُ يصيحُ في الصَّحراء، وقد جعلَ التُّرابَ على رأسِهِ، ويجيءُ كلَّ ساعةٍ يطَّلعُ في البئر، ثمَّ هامَ على وجهه، فبقيْتُ في البئر ثلاثةَ أيَّام على حالتي، فلمَّا كان اليومُ الرَّابعُ، إذا حيَّةٌ عظيمةٌ قد خرجَتْ من ثَقْبٍ في البئر، ودارَتْ حولَ البئر على رأس الماء، فقلْتُ في نفسي: قد أُمِرَتْ فيَّ بأمر، مرحبًا بحُكْم الله، فلمَّا بلغَتْ إلى عندي، قاءَتْ، فرَمَتْ شيئًا أصفرَ، كأنَّه صُفْرَةُ البيض على وجه الماء، ومرَّتِ الحيَّةُ، ورَجَعَتْ إلى الثَّقْب، فقلْتُ: هذا ـ ما أشكُّ ـ هو رزقي، فمَسَسْتُهُ، وإذا فيه لينٌ، فأخذْتُهُ، وتذوَّقْتُهُ، وإذا طعمُهُ طيِّبٌ، فأكلْتُهُ، فوجدْتُ فيه شِبَعًا، فلمَّا كانَ اليومُ الثَّاني، إذا بالحيَّة قد خرجَتْ من الثَّقْب، ودارَتْ في البئرِ على رأسِ الماء حتَّى بلغَتْ إلى عندي، فقاءَتْ مثلَ ذلك، فأخذْتُهُ، وأكلْتُهُ، على هذا ثلاثةُ أيَّام، فكأنِّي أَنِسْتُ[2] بالموضع، وغَمَّني فَوَاتُ الصَّلَوات، فخرجَتِ الحيَّةُ يومَ الرَّابع، وانسابَتْ في الحائط حتَّى صارَ رأسُها عند رأسِ البئر وذَنَبُها في آخر البئر، فوقعَ لي أنَّها تقولُ: تمسَّكْ بي، فتعلَّقْتُ بها، فإذا هي قد رفعتني إلى رأسِ البئرِ، وخرجْتُ، ودخلْتُ إلى البصرة، وجئتُ إلى الفقراء، فحدَّثْتُهم، فدَعَوا لي دُعاءً، رأيْتُ بركتَهُ، ثمَّ صِرْتُ إلى أهلي، فحدَّثْتُهم بقصَّتي.

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا الخطيب[3]، أنا محمَّد بن عليّ بن الفتح، [ح] وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر المُزَكِّي،

قالا: قال أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ:

---

(١) في (س، د): هذا. تحريف.

(٢) المُختصر. وفي (س): فلمَّا كان يومُ الرَّابع ... فإذا طعمُهُ ... فلمَّا كان يوم الثَّاني ... فكأنِّي أنشيْتُ. وكذا يومُ الثَّاني في (د). تصحيف وتحريف.

(٣) تاريخ بغداد ١٦/ ٥٩٣.

[خبرُهُ في تاريخ بغداد]

أبو جعفر الحدَّاد الكبير بغداديّ، من أقران الجُـنَيْد ورُوَيْـم، وكـان أسـتاذَ أبي جعفر الصَّغير[١].

أخبرنا أبو منصور، وأبو الحسن، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٢]:

أبو جعفر الحدَّاد من مشايخ الصُّوفيَّة، كان شديدَ الاجتهاد، معروفًا بالإيثار.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمَّد بن يحيى بن إبراهيم، أنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، قال: سمعْتُ أبا العبَّاس البغداديّ يقولُ: سمعْتُ محمَّد بن عبد الله الفَرْغانيّ يقول: حدَّثني[٣] أبـو جعفـر الحدَّاد، قال:

[وقوفُهُ على قاسم الجُـوْعيّ في دمشق]

دخلْتُ دمشقَ، فوقفْتُ على قاسم الجُـوْعيّ، وهو يتكلَّمُ، فذكرَ حكايةً، هـي[٤] في ترجمة قاسم.

قال: وأنا السُّلَميّ، قال: سمعْتُ عليَّ بن سعيد يقولُ: سمعْتُ أحمد بن محمَّد بن عليّ يقولُ: سمعْتُ أحمد بن النُّعمان البصريّ قال: قال لي أبو جعفر الحدَّاد[٥]:

[خبرُهُ مع أبي تُراب]

أشرفَ عليَّ أبو تراب يومًا، وأنا جالسٌ على بركةٍ في البادية، فيها ماءٌ، ولي سـتَّةَ عَشَرَ يومًا، لم آكُلْ، ولم أشربْ من البِرْكـة، وأنـا جـالسٌ، فقـال لي: مـا جلوسُـكَ؟! قُلْتُ: أنا[٦] بين العلم واليقين، أنتظرُ من يغلِبُ، فـأكونُ معـه، فقـال: سـيكونُ لـك شأنٌ من الشَّأن.

أخبرنا أبو جعفر المَكِّيّ إذنًا، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن عليّ الشِّيرازيّ، أنـا أبـو الحسن عليّ بن عبد الله بن جَهْضَم، حدَّثني أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد البَرْدَعيّ، حدَّثني أحمد بـن الـنُّعمان

---

(١) قوله: «أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق ... الصَّغير» أخلَّت به (د).

(٢) تاريخ بغداد ١٦/ ٥٩٣.

(٣) في (س) تكرارٌ لعبد الغافر، وإخلالٌ بإبراهيم، وزيادة (ابن) قبل محمَّد بن عبد الله الفَرْغانيّ، فضلًا عن حسن الذي هو تحريف حدَّثني. وانظرِ الخبرَ بعـدُ في: تـاريخ ابـن عـساكر ٤٩/ ١١٩- ١٢٠ (ط: دار الفكر)، ومُختصر ابن منظور ٢١/ ٢٩- ٣٠.

(٤) أخلَّت (د) بـ: (هي). وانظرِ الحكايةَ وافيةً في المصدرين السَّابقين.

(٥) الرِّسالة القُشَيريَّة ١/ ٣١٧، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٥.

(٦) أخلَّت (د) بـ: (في) قبل البادية. وفي (س) بعدُ: إن. تحريف أنا.

البصريّ، عن أبي جعفر الحدَّاد، قال:

[١٦٨/ب]

أشرفَ عليَّ أبو تراب، وأنا جالسٌ / على طرف بِرْكة في البادية، فيها ماءٌ، ولي ستَّةَ عَشَرَ يومًا، لم آكُلْ، ولم أشربْ من البِرْكة، فقال لي: ما جلوسُكَ هنا؟! فقلْتُ: أنا بين العلم واليقين، أنظرُ من يغلِبُ، فأكونُ معه، قال أبو تُراب: سيكونُ لك شأنٌ(١).

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا الخطيب(٢)، أنا عبد الكريم بن هوازن، قال: سمعْتُ أبا عبد الرَّحمن السُّلَميّ يقولُ: سمعْتُ أبا العبَّاس البغداديّ يقولُ: سمعْتُ محمّد بن عبد الله الفَرْغانيّ(٣) يقولُ: سمعْتُ أبا جعفر الحدَّاد يقولُ:

[اعتقادُهُ التَّوكُّلَ، وتصدُّقُهُ على الفقراء]

مكثْتُ بضعَ عَشْرَةَ سنةً، أعتقدُ التَّوكُّلَ، وأنا أعملُ في السُّوق، آخذُ كلَّ يومٍ أُجرتي، ولا أنتفعُ منها بشَرْبة ماء ولا بدَخْلَة حمَّام، وكُنْتُ أجيءُ بأُجرتي إلى الفقراء في الشُّونِيْزيِّ(٤)، وأكونُ على حالي.

قال الخطيب(٥): وأنا محمَّد بن عليّ بن الفتح، أنا محمَّد بن الحسين بن موسى الصُّوفيّ أبو عبد الرَّحمن، قال: سمعْتُ محمَّد بن عبد الله الرَّازيّ يقول: سمعْتُ أبا عمر الأنماطيّ يقولُ:

[رئيسٌ في الصُّوفيَّة، مُجتهدٌ]

مكثَ أبو جعفر الحدَّاد عشرينَ سنةً، يكتسبُ كلَّ يومٍ دينارًا، يتصدَّقُ به ـ أو قال: يُنْفقُهُ على الفقراء ـ وهو أشدُّ النَّاس اجتهادًا، ويخرجُ بين العشاءَين، فيتصدَّقُ من الأبواب، ولا يُفطِرُ إلَّا في وقتِ ما أحلَّ الله عليه المَيْتَةَ، وكان من رؤساء المُتصوِّفة.

سمعْتُ [أبا] المُظَفَّر بن القُشَيريّ يقولُ: سمعْتُ أبي أبا القاسم يقولُ(٦): سمعْتُ أبا عبد الله

---

(١) وقعَ في (س) بعد (شأن) زيادةٌ، قِوَامُها بعضُ السَّنَد مع خبره، وهي زيادةٌ ستأتي في موضعها كاملةً في (د، س) بعدُ.

(٢) تاريخ بغداد ١٦/ ٥٩٣، والرِّسالة القُشَيريَّة ١/ ٣٠٣.

(٣) في (س): أخبرنا أبو منصور زُرَيْق، أنا وأبو الحسن بن سعيد بن المطيب ... الفرعانيّ. تصحيف وتحريف وسَقْط.

(٤) الشُّونيزيّ: موضعٌ معروفٌ ببغداد، به مقبرةٌ مشهورةٌ، بها مشايخُ الطَّريقة. (اللُّباب ٢/ ٢١٥).

(٥) أخلَّت (س) بالخطيب. وانظرِ الخبرَ في تاريخه ١٦/ ٥٩٣.

(٦) الرِّسالة القُشَيريَّة ٢/ ٤٣٨.

الشِّيرازيّ يقولُ: سمعْتُ عبد الواحد بن أحمد يقولُ: سمعْتُ أبا بكر الجَـوَّال[1] يقول: سمعْتُ أبـا عبـد الله الحُصْريّ يقولُ:

[عَوْدٌ على تصدُّقه على الفقراء]

مكثَ أبو جعفر الحدَّاد عشرينَ سنةً، يعملُ كلَّ يومٍ بدينار، ويُنْفِقُهُ على الفُقراء، ويصومُ، ويخرجُ بين العشاءَين، فيتصدَّقُ من الأبواب.

أنبأنا أبو الحسن الفارسيّ، أنا محمَّد بن يحيى[2]، نا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، قـال: سـمعْتُ عبـد الله ابن يحيى يقولُ: سمعْتُ أحمد بن محمَّد البَرْدَعيّ يقولُ: سمعْتُ أبا الحسن العَلَويّ البصريّ يقولُ:

كان أبو جعفر الحدَّاد يمكثُ عشرين سنةً، يكتسبُ كـلَّ يـومٍ دينـارًا أو عَـشَرَةَ دراهمَ، ويُنْفقُهُ على الفقراء، ولا يسألُهم عن مسألة، ويصومُ النَّهارَ كُلَّه، ثمَّ يخرجُ بين العشاءَين، ويدورُ على الأبواب، ويسألُ.

قال: وأنا السُّلَميّ، قال: سمعْتُ محمَّد بن عبد الله الرَّازيّ يقولُ: سمعْتُ أبا عمر الأنماطيّ يقولُ:

مكثَ أبو جعفر الحدَّاد عشرين سنةً، يكتسبُ كلَّ يوم دينارًا، فيتـصدَّقُ بـه، أو يُنفِقُهُ على الفقراء، وهو أشدُّ النَّاس اجتهادًا، ويخرجُ بـين العـشاءَين، فيتـصدَّقُ مـن الأبواب، ولا يُفطِرُ إلَّا في وقتٍ ما أحلَّ الله عليه[3]، وكان من رؤساء المُتَصوِّفة.

سمعْتُ أبا المُظَفَّر [بن] القُشَيريّ يقولُ: سمعْتُ أبي يقولُ[4]: سـمعْتُ محمَّـد بـن الحسين يقـولُ: سمعْتُ منصور بن عبد الله الأصبهانيّ يقولُ: سمعْتُ الخُـلْديَّ ابنَ محمَّـد[5] يقـولُ: سـمعْتُ أبـا جعفـر الحدَّاد يقولُ:

---

(١) في (س): أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز ... سمعْتُ أبا عبـد الله الـسّواريّ ... عبـد الواحد بن أكمل. وفي (د): الحوال. تصحيف وتحريـف، صـوابُهُ مـا أُثبـتَ بالنَّقـل عـن الرِّسـالة القُشَيريَّة، وفيها السَّنَد والخبر. وهنا تحسنُ الإشارة إلى أنَّ هذا الخبرَ مع سنده الذي ورد هنا في (د) ورد في (س) بعد الخبرين الآتيين مع سندهما.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): محمَّد بن مسهر بن يحيى. تحريف.

(٣) الميتةَ كما مرَّ قبلُ. وانظرِ الخبرَ في: تاريخ بغداد ١٦/ ٥٩٣، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٦.

(٤) الرِّسالة القُشَيريَّة ٢/ ٢٩٠.

(٥) في (س): سمعْتُ ابن محمَّد. وفي (د): سمعْتُ العلـويَّ محمَّـدًا. وفي الرِّسـالة القُـشَيريَّة: سـمعْتُ الخُلْديّ. والصَّواب ما أُثبت بالتَّلفيق بين الرِّسالة و(س، د).

[مفهوم الفِراسة عنده]

الفِراسةُ: هي أَوَّلُ خاطرٍ بلا مُعارض، فإنْ عارضَ مُعارِضٌ[1] من جنسِهِ، فهو خاطرٌ وحديثُ نفس.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن عليّ بن محمَّد الشِّيرازيّ،

ح وكتبَ إليَّ أبو سعد بن الطُّيوريّ، يُخبرُني عن عبد العزيز الأَزَجيّ،

[ح] وأنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين[2]، عن عبد العزيز بن بُنْدار،

قالا: أنا أبو الحسن بن جَهْضَم، حدَّثني أبو العبَّاس أحمد بن هارون، حدَّثني أبو الحسن العَلَويّ ـ وكان جارًا لأبي جعفر الحدَّاد ـ قال:

مكثَ أبو جعفر الحدَّاد عشرين سنةً، يعملُ كلَّ يوم بدينارٍ أو عشرة دراهمَ أو أقلَّ أو أكثرَ[3]؛ ليُنْفِقَهُ على الفقراء، ولا يسألُهم عن مسألة ـ وفي حديث الشِّيرازيّ: ولا يسألُهم عن علم، ولا عن مسألة ـ ويصومُ النَّهارَ، ثمَّ يخرجُ بين العشاءَين، فيتصدَّقُ من الأبواب ما قَسَمَ الله له، ولا يرتفقُ من كسبه بشيء.

قالا: ونا ابن جَهْضَم،

ح وأخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنا أبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب[4]، نا عبد العزيز الأَزَجيّ، ثنا عليّ بن عبد الله الهَمَذانيّ، حدَّثني عليّ بن إسماعيل الطَّلَّاء، حدَّثني أستاذي محمَّد بن الهيثم،

---

(١) قولُهُ: «سمعْتُ أبي يقولُ: سمعْتُ محمَّد بن الحسين يقولُ» وقولُهُ: «فإنْ عارضَ مُعارِضٌ» أخلَّت به (س).

(٢) أخلَّت (س) بقوله: «أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز». وفي (د): أنا الحسن بن يحيى ... عن عبد العزيز الأرحبيّ. وفي (س): الحُشَين بن عليّ بن محمَّد ... الأرجيّ. وفي (د) بعدُ: وأنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسن. وفي (س): عليّ بن الحسين بن الحسن. وكلُّهُ تصحيف وتحريف. وانظر عبد العزيز الأَزَجيّ في: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٢٢٣. وكذا أبا الحسن عليّ ابن الحسن بن الحسين في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٠٨.

(٣) كذا الرَّاجح. وفي (س): وعشرة دراهم وأقلّ وأكثر. وفي (د): أو عشرة دراهم وأقلّ وأكثر. تحريف.

(٤) في (د): أبو جَهْضَم. تحريف. وإخلالٌ بـ: (أنا) قبل: وأبو الحسن. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: تاريخ بغداد ١٦/ ٥٣٩.

قال: قال لي أبو جعفر الحدَّاد:

[كان يحبُّ أن يعرفَ كيفَ تجري أسبابُ الرِّزْق على الخلق؟]

كُنْتُ أحبُّ أن أدريَ كيف تجري أسبابُ الرِّزْق على الخَلْق؟ فدخلْتُ الباديةَ بعضَ السِّنين على التَّوكُّل، فبقيْتُ سبعةَ عَشَرَ يومًا، لم آكلْ فيها شيئًا، وضَعُفْتُ عن المشي، فبقيْتُ أيَّامًا أُخَر، لم أذُقْ فيها شيئًا، حتَّى سقطْتُ على وجهي، وغُشِيَ عليَّ، وغلبَ عليَّ القَمْلُ، شيئًا ما رأيْتُ مثلَهُ، ولا سمعْتُ به، فبينا أنا كذلك، إذْ مرَّ بي رَكْبٌ، فرأَوني على تلك الحال، فنزلَ أحدُهم عن راحلته، فحلقَ رأسي ولحيتي، وشقَّ عليَّ ثوبي، وتركني في الرَّمضاء، وساروا، فمرَّ بي رَكْبٌ آخرُ، فحملوني إلى حَيِّهم ـ وأنا مغلوبٌ ـ وطرحوني ناحيةً، فجاءتني[١] امرأةٌ، وحَلَبَتْ على رأسي، وصبَّتِ اللَّبَنَ في حَلْقي، ففتحْتُ عينيَّ قليلًا، فقلتُ لهم: أقربُ المواضع منكم أينَ؟ قالوا: جبلُ الشَّرَاة، [فحملوني إلى الشَّراة][٢].

قال أبو جعفر:

وحينَ سقطْتُ كُنْتُ قد قبضْتُ على حصاة، وجَهَدوا في البادية أن يفتحوا يدي، فلم يُطيقُوا، وإذا هي حصاةٌ، وكلَّما هَمَمْتُ برميها، لم أجدْ إلى رميها سبيلًا، فدخلْتُ بيتَ المقدس، فاجتمعَ / حولي الصُّوفيَّةُ، والحصاةُ في يدي أُقلِّبُها، فأخذها منِّي بعضُ الفقراء، وضربَ بها الأرضَ، فتفتَّتَتْ، وخرجَتْ منها دودةٌ صغيرةٌ، ثمَّ ضربَ يده إلى ورقة، فأخذها، ووضعها على رأس الدُّودة، فلم تزلْ تنتشرُ[٣] حتَّى قَوَّرَتِ الورقةَ، وأنا أنظرُ إليها، فقلْتُ: نعم يا سيِّدي، لم تُطْلِعْني على سبب مجاري الأرزاق إلَّا بعد حَلْق رأسي ولحيتي. [١٦٩/أ]

واللَّفظُ للخطيب.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد، أنا الحسين بن يحيى، أنا الحسين بن عليّ،

ح وكتبَ إليَّ أبو سعد بن الطُّيوريّ، يُخبرني عن عبد العزيز الأَزَجيّ،

---

(١) (س)، وتاريخ بغداد. وفي (د) إخلال بناحية، و: وجاءتْ.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصّ من تاريخ بغداد ١٦/ ٥٩٣.

(٣) (س). وفي (د)، وتاريخ بغداد: تشتر. تحريف.

[ح] وأنبأنا أبو الحسن الموازينيّ، عن عبد العزيز بن بُنْدار،

قالوا: أنا ابن جَهْضَم(١)، حدَّثني عليّ بن إسماعيل، حدَّثني محمَّد بن الهيثم، قال:

[اعتقادُهُ التَّوكُّلَ]

قُلْتُ لأبي جعفر الحدَّاد: النَّاسُ يقولون: إنَّكَ أقمْتَ في البادية سبعينَ يومًا، ما أكلْتَ فيها، ولا شَرِبْتَ، فحدِّثْني، فقال لي: أنا مُعْتَقِدٌ للتَّوكُّل، وأرى رزقي يجري على أيدي النَّاس، وكُنْتُ أريدُ أن يجيءَ به الجِنُّ أو الوحشُ، أو يخرجَ من الأرض، أو ينزلَ من السَّماء، فاعتقدْتُ أنِّي أدخلُ الباديةَ، فإذا رأيْتُ سوادًا عَدَلْتُ عنه، فأقمْتُ أربعين يومًا، ما أكلْتُ ولا شَرِبْتُ، حتَّى ضَعُفْتُ، فجئْتُ إلى مصنع، فأخذْتُ ماءً ـ وقال أبو جعفر: مصنعٌ فيه ماءٌ، فأخذْتُ الماءَ ـ فغسلْتُ وجهي ورجليَّ، واسترحْتُ، ثمَّ وجدْتُ نصفَ دَبَّة(٢)، كان فيها قَطِرانٌ، قد مرَّ عليها الحرُّ والسُّيولُ، وقد استرقَّتْ، فقُمْتُ، وأخذتُها، وتركتُها في حِجْري، ودَقَقْتُها بين حجرين حتَّى صارَتْ مثلَ السَّويق، فاستفَفْتُها، وشربْتُ عليها الماءَ، فرجعَتْ نفسي، فقُمْتُ، وطلبْتُ السَّوادَ، فلمَّا أشرفْتُ عليهم، ذبحوا وخبزوا، فأكلْتُ، واسترحْتُ. ولم أزلْ أعدلُ إلى البوادي حتَّى أتيْتُ مكَّةَ، وأقبلَ شعرُ رأسي ولحيتي يتناثرُ، حتَّى دخلْتُ مكَّةَ ـ وأنا أقرعُ بغيرِ لحية ـ وجلسْتُ في موضع، وأقبلَ الصُّوفيَّة يذهبونَ، ويجيئون، ويُنكروني، وبعضُهم يقولُ: هو أبو جعفر، وبعضُهم يقولُ: لا، حتَّى جاءَ واحدٌ منهم، فقال لي: أنتَ أبو جعفر الحدَّاد؟! فقلْتُ: نعم، فمضى، وحَشَرَ عليَّ الصُّوفيَّةَ، وجلسوا حولي، فقال بعضُهم: يا أبا جعفر، التَّوكُّلُ ما هو؟ فقلْتُ: أيُّما أحبُّ إليكَ، فأصفَهُ لك علمًا أو تراهُ حقيقةً؟ فقالَ: أراهُ حقيقةً، فقلْتُ له(٣): حَلْقُ الرُّؤوس واللِّحَى.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر المُـزَكِّي(٤)، أنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، قال:

---

(١) (س). وفي (د): أبو جَهْضَم. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٧.

(٢) الـدَّبَّـةُ: الظَّرْفُ.

(٣) في (س): ويُنكرون ... أصفُهُ. وفي (د) إخلالٌ بـ: (له).

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (د): أنبأنا أبو الحسن عليّ بن عبد الغافر ... أبو بكر المرطيّ. وفي (س): أنبأنا أبو الحسن، عن عبد الغافر ... المرطيّ. تحريف.

سمعْتُ عليّ بن سعيد يقولُ: سمعْتُ أحمد بن هارون يقولُ: سمعْتُ أبا الحسن العَلَويَّ يقولُ: قال لي أبو جعفر الحدَّاد[١]:

[لا تَرْجُ خيرَ كلِّ فقير]

إذا رأيتَ ضُرَّ الفقير في ثوبه، فلا تَرْجُ خيرَهُ[٢].

سمعْتُ أبا المُظَفَّر[٣] عبد المُنْعِم[٤] بن عبد الكريم القُشَيْريّ يقولُ: سمعْتُ أبي أبا القاسم القُشَيْريّ يقولُ[٥]: سمعْتُ أبا عبد الرَّحمن السُّلَميّ يقولُ: سمعْتُ أبا الفتح يوسف بن عمر الزَّاهد القَوَّاس ببغداد قال: نا محمَّد[٦] بن عطيَّة، نا عبد الكبير بن أحمد، قال: سمعْتُ أبا بكر الصَّائغ قال: سمعْتُ أبا جعفر الحدَّاد أستاذَ الجُنَيْد قال:

[خبرُهُ مع مُزَيِّن]

كُنْتُ بمكَّةَ، فطال شعري، ولم يكُنْ معي قطعةٌ [من الحديد]، أجُذُّ بها شعري، فتقدَّمْتُ إلى مُزَيِّن، توسَّمْتُ فيه الخيرَ، وقُلْتُ: تأخذُ شعري لله؟ قال: نعم وكرامة، وكان بين يديه رجلٌ من أبناء الدُّنيا، فصرفَهُ، وأجلسني، وحلقَ شعري، ثمَّ دفعَ إليَّ قِرْطاسًا، فيه دراهمُ، وقال: استعِنْ بها على [بعضِ] حوائجكَ، فأخذْتُها، واعتقدْتُ أنِّي أدفعُ إليه أوَّلَ شيء يُفْتَحُ عليَّ [به].

قال: فدخلْتُ المسجدَ، فاستقبلني بعضُ إخواني، وقال: جاءَ[٧] بعضُ إخوانك بصُرَّة من البصرة من بعض إخوانك، فيها ثلاثمئة دينار، قال: فأخذْتُ الصُّرَّةَ، وحملْتُها إلى المُزَيِّن، وقُلْتُ: هذه ثلاثمئة دينارٍ، تصرفُها في بعض أمورِكَ، فقال لي: ألا تستحي يا شيخُ؟! تقولُ لي: احلِقْ شعري لله، ثمَّ آخُذُ عنه شيئًا! انصرفْ، عافاكَ

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٤٠، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٨.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدرين السَّابقين. وفي (د): صرَّ. وفي (س): صرَّ ... حيره ملؤه في الورق. تصحيف وزيادة لا معنى لها.

(٣) إلى هنا ينتهي ما في (س) من ترجمة أبي جعفر الحدَّاد، والتَّتمَّةُ من (د) ليس إلَّا.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: المُنْتَظَم ١٧/ ٣٣٠، وسير أعلام النُّبلاء ١٩/ ٦٢٣- ٦٢٥. وفي (د): عبد الرَّحمن. تحريف.

(٥) الرِّسالة القُشَيريَّة ٢/ ٥٣٢، وما بين قوسين بعدُ في المتن زيادةٌ منها.

(٦) المصدر السَّابق. وفي (د): يوسف بن محمَّد الزَّاهد ... أحمد. تحريف.

(٧) المصدر السَّابق. وفي (د): تسلم. تحريف.

الله.

قال(١): وسمعْتُ أبا عبد الرَّحمن السُّلَميّ يقولُ: سمعْتُ أبا العبَّاس بن الخَشَّاب البغداديّ يقولُ: سمعْتُ محمَّد بن عبد الله الفَرْغانيّ يقولُ: سمعْتُ أبا جعفر الحدَّاد يقولُ:

[خبرُهُ مع الأعرابيّ في القُبَّة]

جِئْتُ الثَّعْلبيَّةَ(٢) ـ وهي خرابٌ ـ ولي سبعةُ أيَّام، لم آكُلْ [شيئًا]، فدخلْتُ القُبَّةَ، وجاءَ قومٌ قُرَّاءٌ يبكونَ، أصابهم جَهْدٌ، وطرحُوا أنفسَهم على باب القُبَّة، فجاءَ أعرابيٌّ على راحلةٍ، وصبَّ تمرًا بين أيديهم، فاستقبلوا الأكلَ(٣)، ولم يقولوا لي شيئًا، ولم يَرَني الأعرابيُّ، فلمَّا كانَ بعد ساعة، فإذا الأعرابيُّ جاءَ، وقال لهم: معكم غيرُكم؟ فقالوا: نعم، هذا الرَّجلُ داخلَ القُبَّةِ، قال: فدخلَ الأعرابيُّ، وقال [لي]: أَيْشُ أنتَ؟! [لِمَ] لم تتكلَّمْ؟! مضيْتُ، فعارضني إنسانٌ، فقال(٤): خَلَّفْتَ إنسانًا، لم تُطْعِمْهُ، ولم يُمْكنِّي أنْ أمضيَ، وطوَّلْتَ عليَّ الطَّريقَ؛ لأنِّي رجعْتُ عن أميال، وصبَّ بين يديَّ التَّمرَ الكثيرَ، ومضى، فدعوتُهم، فأكلوا، وأكلْتُ.

أبو جعفر الدِّمشقيّ(*)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن وَرِيْزَة(٥) بن محمَّد الغَسَّانيّ.

روى عنه(٦) أبو الفضل صالح بن محمَّد بن شاذان الأصبهانيّ الكَرَجيّ.

(١) أي القُشَيريّ. فانظر: الرِّسالة القُشَيريَّة ٢/ ٥٥٧، وما بين قوسين في المتن بعدُ زيادةٌ منها.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الرِّسالة القُشَيريَّة، وكذا مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٨؛ وفيه الخبر. وفي (د): النَّعامة. تحريف. والثَّعلبيَّةُ: من منازل طريق مكَّة من الكوفة بعد الشُّقوق وقبل الخُزَيميَّة، وهي ثُلُثا الطَّريق. (مُعجم البلدان ٢/ ٧٨).

(٣) كذا في (د)، والمُختصر. وفي الرِّسالة القُشَيريَّة: قومٌ خُراسانيُّون ... فاشتغلوا بالأكل.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الرِّسالة القُشَيريَّة. وفي (د)، والمُختصر: فعارضني أن قال. تحريف ظاهر.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٣.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن توضيح المُشتبه ٢/ ٨٢٧. وفي (س): وزيرة. تصحيف.

(٦) زيد في (س) بعد عنه: أيضًا.

أبـو جعفـر بـن تُـرْكـان(١)

اسمُهُ سعيد، مرَّ(٢) ذكرُهُ في حرف السِّين.

أبـو الجُعَيْـد(*)

شهدَ اليرموكَ.

[١٦٩/ب] قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، / نا محمَّد بـن أحمـد بـن هـارون، و(٣) عبـد الرَّحمن بن الحسين بن الحسن، قالا: أنا عليّ بن يعقوب، نا أبو عبد الملك، نا محمَّـد بـن عائـذ، قـال: قـال الوليدُ: وأخبرني غيرُ واحد من الشُّيوخ ـ منهم شيخٌ من بني أبي الجُعَيْد ـ عن أبيه أبي الجُعَيْد(٤)،

[خبرُهُ في معركة اليرموك] أنَّه أشارَ على المسلمين بِبَيَات الرُّوم، فقبلوا ذلك منه، فبعثوا معه خيلًا عظيمـةً، وأمروا أهلَ العسكر بإيقاد النِّيران. قال: فانطلَقَ بهم أبو الجُعَيْد عـلى مَدَقَّـة الطَّريـق وجسرِ اليرموك، حتَّى واقعَ عسكرَهم، فقاتلوهم مَلِيًّا، فلمَّا نشبَ القتالُ، انحازَ بهـم في ظُلْمة اللَّيل على الطَّريقِ التي أقبلَ عليها والجِسْرِ، وتنادَتِ الـرُّومُ أنَّ العـربَ قـدِ انهزمَتْ، فخرجَتْ تَراكَضُ، تَؤُمُّ النِّيران، فتُوُقِّصَ منهم في وادي اليرموك أكثرُ من(٥) ثمانين ألفًا، لا يعلمُ الآخِرُ ما لَقِيَ الأوَّلُ.

❊ ❊ ❊

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٧، وتكملة الإكمال لابن نُقْطة ١/ ٢٦١، ومُختصر ابن منظور ٩/ ٢٩١. وفي (س): كان. وفي (د): بركان. تصحيف وتحريف.

(٢) في (س): تقدَّم. وانظر أبا جعفر في: تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٣٥- ٣٦ (ط: دار الفكر).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٨- ٢١٩، والإصابة ٧/ ٦٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س) بدليل قوله بعدُ: قالا. وفي (د): ابن. تحريف.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٩.

(٥) كذا الصَّواب. وفي (س): وحسر اليرموك، حتَّى دافعَ عسكرَهم ... فتوقَّفَ منهم. تصحيف وتحريف. وفيها إخلالٌ بـ: والجسر، كما أخلَّتْ (د) بـ: أكثر من. وتُوُقِّصَ: دُقَّتْ عُنُقُهُ.

أبـو جَلْتـا البَهْـرانيّ(*)

[خبرُهُ]

حمصيٌّ، فارسٌ، شَهِدَ حربَ سليمان بن هشام بن عبد الملك لـمَّا وجَّهه يزيد بـن الوليد لقتال عسكر أهل حمص الذين توجَّهوا إلى دمشق لطلب دم الوليد؛ وقُتِلَ أبو جَلْتا في ذلك الموطن بالسُّلَيمانيَّة من دير دمشق بقُرْب عَذْراء(١)، له ذكرٌ.

أبـو الجَـلْد التَّميمـيّ(**)

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن عبد الملك بن مروان.

روى عنه يحيى بن يحيى الغَسَّانيّ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا تمَّام بن محمَّد، نا محمَّد(٢) بن سليمان الرَّبَعيّ، نا محمَّد بن الفَيْض الغَسَّانيّ(٣)، نا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، عن أبي، عـن جـدِّي، عـن أبي الجَلْـد التَّميميّ، قال:

[خبرُهُ مع عبد الملك بن مروان]

دخلْتُ على عبد الملك بن مروان في الخضراء ـ وبين يديه كانون فضَّة، يُوقَدُ فيه بالعود الأَلَنْجُوج(٤) ـ فقلْـتُ: زادَكَ الله في النِّعمـة عنـدي يـا أمـيرَ المـؤمنين، قـال: أعجبَكَ ما ترى يا أبا الجَلْد؟ قُلْتُ: إي والله يا أميرَ المؤمنين، فتمَّمَ الله ذلك برِضوانِهِ والجنَّة، قال: فلا يُعْجِبْكَ؛ هذا ابنُ هند ملك النَّاسَ أربعينَ سنةً: عشرينَ سنةً أميرًا، وعشرين سنةً خليفةً، وها هو ذاكَ على قبره يَنْبُوتَتانِ.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٩.

(١) أخلَّتْ (س) بـ: وقُتِلَ. وفيها بعدُ: ولي. تحريـف ديـر. وعَـذراءُ: قريـةٌ بغوطـة دمـشقَ مـن إقلـيم خَوْلان، معروفةٌ. (مُعجم البلدان ٤/ ٩١).

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٩.

(٢) أخلَّت (د) بابن قبل الأكفانيّ، وأخلَّت بـ: نا محمَّد قبل: ابن سليمان.

(٣) أخبار وحكايات للغَسَّانيّ/ ٢٥.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي (س، د): الأنجوج. تحريف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعـدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا. والأَلَنْجُوجُ: عودُ البَخُور.

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أحمد بن عمر بن أحمد البَرْمكيّ، أنا محمَّد بن أحمد [بن](١) سَمْعُون، أنا محمَّد بن محمَّد بن أبي حُذَيفة، نا أبو حارثة ـ وهو أحمد بن إبراهيم بن هشام ـ حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

دخلَ أبو الجَلْد التَّميميّ على عبد الملك بن مروان ـ وبين يديه كانونٌ من فِضَّة، يُوقَدُ فيه بالعود الأَلَنْجُوج ـ فألحَّ النَّظرَ إلى عبد الملك، فقال له: أعجبَكَ ما ترى يا أبا الجَلْد؟ قال: إي والله يا أميرَ المُؤمنين، فتمَّمَ الله ذلك بِرضوانِهِ والجنَّةِ، قال: فلا يُعجِبْكَ؛ هذا ابنُ هندٍ، ملكَ النَّاسَ أربعين سنةً: عشرينَ أميرًا، وعشرينَ خليفةً، وها هو ذاكَ على قبرِهِ يَنْبوتتان(٢).

أبو الجُمَاهِر

لقبٌ، واسمُهُ محمَّد بن عثمان، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(٣).

أبو جُمَيْع(*)

ابن عمر بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن العاص الأمويّ

كان من أجواد بني أُميَّة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنبا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار، قال:

ومن ولد عمر بن الوليد أبو جُمَيْع بن عمر بن الوليد، كانَ جوادًا مُمَدَّحًا، يقول [كان جوادًا مُمَدَّحًا]

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ٩٦. وفي (س): أبو الحسن ابن الطُّيوريّ. تحريف. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وفي (د): ينبوبتان. وفي (س): ينبونان. تصحيف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٢٢٢- ٢٢٧.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٠.

إبراهيم بن عليِّ بن هَرْمَة يمدحُهُ[١]: [من البسيط]

مَــنْ مُبْلِــغٌ عُمَــرًا عنِّــي بعــسكرِهِ وقــد يُبَلِّــغُ عــن ذي الحاجــةِ الخَــبَرُ[٢]
أنْ قــد أتــى بــامرئٍ ضَــخْمٍ دَسِــيْعَتُهُ أبي جُمَيْـــعٍ وأحيـــاءٍ بهـــا عُمَـــرُ[٣]
هــل يفعــلُ المــرءُ إلَّا فِعْــلَ والــدِهِ؟ أنَّـــى تـــيمَّمَ والعِيْـــدانُ تُعْتَـــصَرُ

أخبرني بذلك نَوْفَل بن مَيْمُون، عن أبي مالك محمَّد بن مالك بن عليّ بن هَرْمَة.

أبـو جميـل القَـدَريّ(*)

[تُتْرَكُ مُجالستُهُ]

من الصَّدر الأوَّل، أمرَ أبو إدريس الخَـوْلانيُّ بترك مُجالستِهِ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا عبد العزيز الأَزَجيّ، أنـا عُبَيْـد الله بن محمَّد بن سليمان المُخَرِّميّ، أنا جعفر بن محمَّد الفِرْيابيّ[٤]، حدَّثني أبو المُنْذِر عَنْبَسَة بن يحيى، نـا أبـو المُغيرة عبد القُدُّوس بن الحجَّاج، نا أبو بكر بن أبي مريم، حـدَّثني ابـن مالـك الطَّـائيّ، عـن أبي إدريـس الخَوْلانيّ أنَّه قال:

[كانَ لا يُؤمنُ بالقدر]

لأنْ أسمعَ في ناحية المسجد بنار تُحْرِقُ أحبُّ إليَّ من أن أسمعَ ببِدْعةٍ، لـيسَ لهـا مُغَيِّرٌ، ألا إنَّ أبا جميل لا يُؤمِنُ بالقَدَرِ، فلا تُجالسوهُ.

قرأْتُ على أبي محمَّد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أحمد بن سليمان بن أيُّوب بن حَذْلَمَ، نا أبو زُرْعَة، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بـن عبـد العزيـز، قـال: قـال أبـو إدريس:

إنَّ أبا جميل لا يُؤمِنُ بالقدر، فلا تُجالسوهُ.

فانتقل من دمشق إلى حمص.

---

(١) أخلَّ ديوان ابن هَرْمة بهذه الأبيات. وانظرها منسوبةً إليه في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٠.

(٢) في (س): تبلغ. تصحيف.

(٣) المُختصر. وفي (س): ذشيعته. وفيها، وفي (د) بعـدُ: بهـم. تحريـف. والدَّسـيعةُ: الجَفْنَـةُ، والمائـدةُ الكريمةُ. وقولُهُ: ضَخْمٌ دَسِيْعَتُهُ: كنايةٌ عن كرمه وجُوده.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٠.

(٤) القَدَر للفِرْيابيّ/ ٢٥١ و٢٨٤؛ وفيه بعدُ: ابن مالك، وهو ما أُثبتَ. وفي (د، س): أبو. تحريف.

أبـو جَنَـاب الكلبـيّ

اسمُهُ يحيى بن أبي حيَّة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الياء(١).

أبـو جَنْـدَل العـامـريّ

اسمُهُ العاصُ بن سُهَيْل، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٢).

أبـو جَنْـدَل بـن سُـهَيْـل(*)

[سأَلَ بلالًا]

سأَلَ بلالًا عن المسح على الخُفَّين بدمشق.

[ذكرُ من روى عنه]

روى حديثَهُ أبو الأشعث الصَّنْعانيّ، ومكحولٌ.

وقد قيلَ: إنَّه ابنُ سُهَيْل بن عمرو العامريّ، وقد فرَّقَ بينهما الزُّبير بن بَكَّار.

[١٧٠/أ]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ، / نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، أخبرني أبو زُرْعة، وأبو بكر ابنا عبد الله بن أبي دُجَانة، قالا: نا إبراهيم بن دُحَيْم، نا محمود ـ وهو ابنُ خالد ـ نا الوليد ـ وهو ابنُ مُسْلِم ـ أخبرني سعيد بن بشير، عن مَطَر الورَّاق أنَّه أخبره عن أبي قِلابة الجَرْميّ(٣)، عن أبي الأشعث الصَّنْعانيّ،

[حديث: كان ﷺ يمسحُ على ...]

أنَّ أبا جَنْدَل بن سُهَيْل والحارثَ بن مُعاوية مرَّا على بلال مُؤَذِّنِ رسولِ الله ﷺ ـ وهو يتوضَّأُ عند مِيْضَأَةِ مسجد دمشق ـ فسألاهُ عن المسح على الخُفَّين، فقال بلالٌ: كان رسولُ الله ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والخِمار(٤).

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ١٣٥- ١٤٨ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩١- ١٠١.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢١، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ١/ ١٥٢.

(٣) في (س): الفرصيّ ... وهو أبو مُسْلِم ... الحرميّ. وفي (د): وابن بكر ابنا ... قال: نا إبراهيم. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ. وانظر ترجمة أبي قِلابة الجَرْميّ في: تقريب التَّهذيب/ ٢٤٦- ٢٤٧. وانظرِ الخبرَ في: المُعجم الأوسط ٧/ ٥٤.

(٤) في (س): مُؤذِّن النَّبيّ ﷺ ... والحمار. والحمار تصحيف الخمار.

هذا حديثٌ غريبٌ. والمحفوظُ

ما أخبرنا أبو محمَّد بن محمَّد [بن] الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ(١)، أنبا تمَّام بن محمَّد، حدَّثني أبو بكر بن أبي دُجَانة، نا إبراهيم بن دُحَيْم، نا محمود بن خالد، نا مروان بن محمَّد، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال:

كانَ الحارثُ بن مُعاويةَ الكِنْديّ وأبو جَنْدَل بن سُهَيْل يتوضَّأانِ عند مَطْهَرَة باب البريد، فذكرا المسحَ على الخُفَّين، فمرَّ بهما بلالٌ مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ، فسألاهُ عن ذلك، فقال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: امسحُوا على الخُفَّين والخِمَار.

رواهُ أحمد بن المُعَلَّى، عن محمود، وقالا(٢): ابن عمرو.

أخبرناه أبو محمَّد أيضًا، نا عبد العزيز، أنبا تمَّام بن محمَّد، أنا ابن مروان، نا أحمد بن المُعَلَّى، ثنا محمود ابن خالد، نا مروان، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول،

أنَّ الحارث بن مُعاوية الكِنْديّ وأبا جَنْدَل سُهَيْل بن عمرو تذاكرا المسحَ على الخُفَّين والخِمَار(٣)، فمرَّ بهما بلالٌ، فسألاهُ، فقال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: امسحوا على الخُفَّين والخِمَار.

ورواهُ أبو وَهْب الكَلاعيّ عُبَيْد الله بن عُبَيْد، عن مكحول، عن الحارث بن مُعاوية الكِنْديّ، وجَوَّدَهُ.

أخبرناهُ أبو الحسن السُّلَميّ الفقيه، نا عبد العزيز لفظًا، أنبا أبو نصر بن الجَبَّان(٤)، أنا جُمَح بن القاسم، نا أحمد بن عبد الواحد، نا صفوان، نا الوليد، حدَّثني يحيى بن حمزة، وغيرُهُ، عن أبي وَهْب، عن مكحول،

عن أبي جَنْدَل بن سُهَيْل والحارث بن مُعاوية الكِنْديّ أنَّهما كانا على مِيْضَأةِ

(١) أخلَّت (د) بمحمَّد قبل الأكفانيّ. وفي (س): الكنانيّ. تصحيف الكَتَّانيّ. وانظر: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢١.

(٢) في (س): والحمار ... وقال. تصحيف وتحريف.

(٣) أخلَّتْ (س) بمحمَّد قبل أيضًا، وبـ: (ثنا) قبل محمود وبـ: والخمار.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن توضيح المُشتبه ١/ ٤١٢. وفي (س): الحنان. وفي (د): الجناب. تصحيف.

مسجد دمشق، فأزالَ أحدُهما خُفَّهُ، حتَّى صارَتْ قَدَمُهُ في السَّاق، فتذاكرا المسحَ، فأفتاهما بلالٌ مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ، فردَّ قدمَهُ في الخُفِّ، ومسحَ على خُفَّيه.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، نا أبو بكر يعقوب ابن إبراهيم البَزَّاز، نا الحسن بن عَرَفَة، نا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عُبَيْد الله بن عُبَيْد الكَلاعيّ، عن مكحول(١)،

عن الحارث بن مُعاوية الكِنْديّ وأبي جَنْدَل بن سُهَيْل، قالا: سألْنا بلالًا مُؤَذِّنَ رسول الله ﷺ ـ ونحنُ على مَطْهَرة الدَّرَج بدمشق، ونحنُ نتوضَّأُ منها ـ عن المسح على الخُفَّين ـ ونحنُ نريدُ أنْ ننزِعَ خِفَافنا ـ فقال بلالٌ: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: امسحُوا على النَّصيف والمُوْق(٢).

ورواهُ بعضهم بقلبه.

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو الفَضْل أحمد بن الحسن، وأبو منصور عليّ بن عليّ بن عُبَيْد الله، قالوا: أنا أبو محمَّد الصَّريفينيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة(٣)، أنا أبو القاسم البَغَويّ، نا عليّ بن الجَعْد، أنا ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحول،

عن الحارث بن مُعاوية وسُهَيْل بن أبي جَنْدَل أنَّهما سألا بلالًا عن المسح، فقال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: امسحُوا على الخُمُر والمُوْق. انتهى(٤).

أبو جَنْدَل بن سُهَيْل: اسمُهُ عبد الله بن سُهَيْل، قُتِلَ يومَ اليمامة. وأبو جَنْدَل هذا سألَ بلالًا بدمشق في خلافة عمر، وهو غيرُهُ(٥). والله أعلمُ.

---

(١) تنقيح التَّحقيق ١/ ٢٤٦.

(٢) النَّصيفُ: الخِمَارُ. والمُوْقُ: خُفٌّ غليظٌ يُلْبَسُ فوقَ الخُفِّ، والجمعُ أمواقٌ.

(٣) في (د): حناية. تصحيف. وانظرِ الخبر في: المُعجم الكبير ١/ ٢٦٠.

(٤) زيادة من (س).

(٥) في (س، د): عبد الله بن سهل. وفي (س) بعدُ: هو عبد الله. تحريف ظاهر. وأبو جَنْدَل بعدُ ليسَ اسمُهُ عبدَ الله؛ ففي الاستيعاب ٤/ ١٦٢٢ ورد ما نَصُّهُ: «وقد غَلِطَتْ طائفةٌ أَلَّفَتْ في الصَّحابة في أبي جَنْدَل هذا؛ فقالوا: اسمُهُ عبد الله بن سُهَيْل ... وعبد الله بن سُهَيْل ليس بأبي جَنْدَل، ولكنَّهُ أخوهُ ...».

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن عبد الله بن سيف، نا السَّريّ بن يحيى، نا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن عُبَيْد الله بن عمر، عن نافع، قال[1]:

[خبره مع أبي عُبَيْدَة رضي الله عنه وعمر بن الخطَّاب رضي الله عنه]

لـمَّا قَدِمَ على عمرَ كتابُ أبي عُبَيْدَةَ في ضِرَار وأبي جَنْدَل، كتبَ إلى أبي عُبَيْدَة في ذلك، وأمَرَهُ أنْ يدعوَهم على رؤوس النَّاس، فيسألَهم: أحلالٌ الخَمْرُ أم حرامٌ؟ فإنْ قالوا: حرامٌ، فاجلدوهم ثمانين جَلْدَةً، واستتيبوهم، فإنْ قالوا: حلالٌ، فاضربْ أعناقَهم، فدعاهم، فسألَهم، فقالوا: بل حرامٌ، فجلَدَهم، فاسْتَحْيَوا، فلزمُوا البيوتَ، ووُسْوِسَ أبو جَنْدَل، وكَتَبَ أبو عُبَيْدَةَ إلى عمرَ أنَّ أبا جَنْدَلَ قد وُسْوِسَ، إلَّا أن يأتيهُ الله عَزَّ وَجَلَّ على يديكَ بفَرَج، فاكتُبْ إليه، وذكِّرْهُ، فكتَبَ إليه:

من عمر إلى أبي جَنْدَل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النِّساء:١١٦] فَتُبْ، وارفَعْ رأسَكَ، وابرُزْ، ولا تَقْنَطْ؛ فإنَّه يقولُ: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥٣﴾ [الزُّمر:٥٣]. فلمَّا قرأهُ عليه أبو عُبَيْدة، تطلَّقَ، وأُسْفِرَ عنه، وكتبَ إلى الآخرين بمثل ذلك، فبرزوا، وكتبَ إلى النَّاس: عليكم أنفسَكُم، مَنِ استوجبَ الغِيَرَ، فغيِّروا عليه، ولا تُعَيِّروا أحدًا، فيفشُو فيكُمُ البلاءُ.

وبه قال[2]: حدَّثنا سيف، عن محمَّد بن عُبَيْد الله، عن عطاء

نحوًا منه، إلَّا أنَّه لم يذكرْ أنَّه كتبَ إلى النَّاس في ألَّا تُعَيِّروهم، وقال: قالوا ـ وجاشَتِ الرُّومُ ـ: دعونا نغزوهم، فإنْ قضى الله تعالى بالشَّهادة فذاك، وإلَّا عَمَدْتَ للذي تُريدُ، فاستُشْهِدَ ضِرَارُ بن الأزور في قوم، وبقيَ الآخَرون، فحُدُّوا[3].

(١) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٩٧، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢١- ٢٢٢.

(٢) أي: وبهذا الخبر قال السَّريُّ بن يحيى عن شُعَيْب بن إبراهيم أيضًا. فانظر: تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٩٧.

(٣) قوله: «أخبرنا أبو القاسم ... فحُدُّوا» أخلَّت به (س).

[١٧٠/ ب]

/ أبـو الجَنُـوب المُـؤَدِّب(*)

مُؤَدِّبُ الضَّحَّاك بن قيس، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي(١)، أنا عليّ بن عمر بن محمَّد الحَـرْبيّ، نـا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار الصُّوفيّ، ثنا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عمرو ابن مُهاجِر(٢)،

[كان مُؤَدِّبَ الضَّحَّاك بن قيس]

أنَّ أبا الجَنُوب كانَ مُؤَدِّبَ الضَّحَّاك بن قيس، كانَ مُعَلِّمَ كُتَّاب، فجاءَهُ، فسلَّمَ عليه، ثمَّ قال: والله إنِّي لأحبُّكَ أيُّها الأميرُ لله تعالى، فقال له الضَّحَّاكُ بن قيس: وأنـا والله أبغضُكَ لله، قال: ولِـمَ؟ قال: إنَّك ترتشي في التَّعليم، وتبغي(٣) في التَّأذين.

أبـو الجَهْـم بـن حُـذَيفـة العَـدَويّ

اسمُهُ عُبَيْد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٤).

أبـو الجَهْـم بـن كِنَـانـة الكَلْبـيّ(**)

[خبرُهُ]

من خاصَّة الحجَّاج بن يوسف، وَفَدَ على عبد الملك بن مروان برأس قَطَريّ بن الفُجَاءَة الخارجيّ لـمَّا قُتِلَ بطَبَرِسْتانَ، ووليَ عَمالَةَ الرَّيِّ، ثـمَّ وَفَـدَ مـرَّةً أخـرى عـلى الوليد بن عبد الملك مع آل الحجَّاج بن يوسف بعد موته، قَيِّمًا عليهم وحافظًا لهم.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٢.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ١٧١. وفي (د): أبـو الحسن ابن المُهندس. وفي (س): ابن المهندس مع الإخلال بـ: نا أبو الحسن. تحريف وسقط.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٢.

(٣) في (س): أيُّها الأمصر ... ونيعي. وفي (د): وتبعي. تصحيف وتحريف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ٨-٢١.

(**) تاريخ الطَّبَريّ ٦/ ٣١٠ و٣٦٥، والكامل في التَّاريخ ٣/ ٤٧٢، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٣.

أبـو الجُـوديّ

اسمُهُ الحارث بن عُمَيْر، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء(١).

أبـو الجُـلاس العَبْـدَريّ(*)

[خبرُهُ]

كانت له قَطِيْعَةٌ بدمشق، وكان في عقله شيءٌ، ذكرَهُ أبو الحسين الرَّازيّ في كتاب الدُّور.

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن يوسف، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، نا أبـو سـعيد الحسن بـن جعفر بن الوَضَّاح السِّمْسَار، نا أبو بكر جعفر بن محمَّد بن الحسن الفِرْيابيّ، نا ميمون بن الأصبغ، نا عبـد الله بن يوسف، نا سعيد بن عبد العزيز، عن عَطِيَّة بن قيس، قال(٢):

[عَيْبُ النَّاس وأبي الجُلاس أبا الدَّرْداء وأصحابَهُ في رفع اليد]

خرجَ أبو الدَّرْداء، حتَّى إذا أتى الدَّرَجَ، رفعَ يديه وأصحابُهُ، قال: فعابَ النَّاسُ ذلك عليه وأبو الجُلاس، قال: فقال أبو الدَّرْداء: أنْ تَعيبُوا علينـا أن نرفـعَ أيـدينا في الدُّنيا خيرٌ من أنْ تُسلَكَ في الأغلال يومَ القيامة.

قرأْتُ في كتاب أبي الحسين(٣) الرَّازيّ، أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمَّد بن بِشْر القُـرَشيّ، أخـبرني أبي، حدَّثني الشَّافعيّ، قال:

[خبرُهُ مع أبي الدَّرْداء ومُعاوية]

قال أبو الدَّرْداء: إنَّا لنعرفُ خيـارَكم مـن شِرَاركـم، فـذهبَ أبـو الجُـلاس إلى مُعاويةَ، فقال: هذا أبو الدَّرْداء، يزعمُ أنَّه يعلمُ الغيبَ؛ يزعمُ أنَّه يعرفُ خِيَارَنـا مـن شِرارنا، فبعثَ إليه مُعاويةُ، فقال: يا أبا الدَّرْداء، ما هذا الذي يقولُ أبـو الجُـلاس؟! زعمَ أنَّك تعلمُ الغيبَ؛ أنَّكَ تعلمُ خِيَارَنـا مـن شِرارنـا، فقـال أبـو الـدَّرْداء: نعـم؛ خِيَارُكم الذين إذا ذَكَرْنا أعانونا، وإذا نسينا ذَكَّرونـا، وشِرارُكُـم الـذين إذا ذَكَرْنـا لم

---

(١) تاريخ ابن عساكر ١٢/ ١١٨- ١٢٢.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٣؛ وفيه: العَبْديّ.

(٢) المصدر السَّابق.

(٣) في (د): أن يعيبوا ... الحسن. تصحيف وتحريف. وانظرِ الخبرَ في المصدر السَّابق.

يُعينونا، وإذا نسينا[١] لم يُذَكِّرونا، والذين يتَّخذون مجالسَ الـذِّكْر هُجْـرًا، ولا يـأتونَ الصَّلاةَ إلَّا دُبْرًا[٢]. قـال: فقـال مُعاويـةُ لأبي الجُـلاس: خُـذْها إليـكَ حكمـةً غـيرَ جُلاسيَّة.

(١) (س)، والمُختصر. وفي (د): سببنا. تحريف.

(٢) الهُجْرُ: الهذيانُ والفُحْشُ. والدَّبْرُ والدُّبْرُ من الصَلاة: آخرُ وقتها.

حرف الحـاء

أبـو حـاتـم الـرَّازيّ

اسمُهُ محمَّد بن إدريس الحَنْظَلِيّ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم[١].

أبـو حـاتـم بـن حِبَّـان البُسْـتيّ

اسمُهُ محمَّد بن حِبَّان، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم[٢].

أبـو حـارثـة[*]

[نسبُهُ] أطنُّه ابنَ عِرَاك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صَبِيْح[٣] المُـرِّيّ.

[ذكرُ ما حكاهُ، ومن حكى عنه] حكى وفاة خالد بن يزيد.

حكى عنه أبو زُرْعَةَ الدِّمشقيّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمـون، نـا أبـو زُرْعة[٤]، حدَّثني أبو حارثة، حدَّثني ابن عِرَاك، قال:

[خبرُهُ في تاريخ أبي زُرْعَة] مات خالد بن يزيد بعد سعيد بن عبد العزيز بنحو من سنة[٥]، وهو ابـن تـسع وثمانين سنةً، يُكْنَى أبا هاشم. انتهى.

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٦١/ ١- ١٤.

(٢) أخلَّت (د) بـ: (ذكره). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٢٥٦- ٢٦٢.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٣- ٢٢٤.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٣٢٨؛ وفيه ترجمة عِرَاك. وفي (د): ابن عِراك بن خَلَف. وفي (س): صالح بن صُبْح. تحريف.

(٤) تاريخ أبي زُرْعة ٢/ ٧٠٤.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي (د، س): يزيد بن سعيد ... بنحو مرشدة. تحريف.

وأوردَ أبو زُرْعَةَ[1] هذه الوفاةَ بعينها في موضع آخرَ، فقال:

حدَّثني ابن عِرَاك بن خالد بن يزيد، عن أبيه أنَّ خالدَ بن يزيد.

فأظنُّ أنا أنَّ ابنَ عِرَاك هو أبو حارثة، وأنَّ الصَّوابَ في هذه الوفاة: حـدَّثني أبي عِرَاك بدَلَ ابنِ عِرَاك؛ لأنَّ ابنَ عِرَاك حكاها عـن أبيـه عِـرَاك[2] لا عـن نفـسِهِ. والله أعلمُ.

أبـو الحـارث[*]

ابـن الحسـن بـن يحيـى الخُشَـنيّ البَـلاطـيّ

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن أبيه.

روى عنه عبد الكريم بن يزيد الغَسَّانيّ.

تقدَّمَتْ روايتُهُ.

أبـو الحـارث بـن أبـي عَطِيَّـة[**]

[ذكرُ من حدَّث عنهم، وكتبُوا عنه]

حدَّث عن أبي الحسين محمَّد بن حامد بن السَّريِّ البغداديّ.

كتبَ عنه أبو الحسن أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز الأَزْديّ.

أبـو الحـارث الأَوْلاسـيّ[3]

اسمُهُ فَيْض بن الخَضِر، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الفاء.

---

(١) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٢٧٦.

(٢) أخلَّت (د) بأنا بعد: فأظنُّ، كما أخلَّتْ (س) بعِراك بعد أبيه.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٣.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ٧٤.

(٣) في (د): الأوسيّ. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقل عن (س). وانظره في: تاريخ ابن عساكر ٤٩/ ٢٤ (ط: دار الفكر). وكذا الأولاسيّ في: صفة الصَّفوة ٢/ ٢٤٠، والمُنتظَم ١٣/ ٩٨.

أبـو الحـارث الصُّوفـيّ (*)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن أبي الحسن عليّ بن خَشَّاف.

حكى عنه أحمد بن عبد الله بن سليمان الواعظ.

أخبرنا أبو محمَّد بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، أخبرني أحمد بن عبد الله بن سليمان / الواعظ، حدَّثني أبو الحارث الدِّمشقيّ الصُّوفيّ، حدَّثني أبو الحسن عليّ بن خَشَّاف(١)، حدَّثني الجُنَيْد، قال: قال لي سَرِيٌّ السَّقَطيّ: [١٧١/أ]

[خبرُ السَّرِيّ مع راهب]

وقفْتُ على راهب، فناديتُهُ، فأشرفَ عليَّ، فقلْتُ: مُنْذُ كم أنتَ في هذه الصَّومعة؟ قال: مُنْذُ ثلاثينَ سنةً، قال: فقلْتُ: فأَيْش ورَّثَكَ الله؟ قال: فقال لي: هل رأيْتَ وزيرًا قَطُّ أخرجَ سرَّ خليفتِهِ؟!

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر المُزَكِّي، أنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، قال(٢):

[كان من السَّائحين]

أبو الحارث الدِّمشقيّ، صحبَ الزَّقَّاق(٣) الكبير، كان من السَّائحين، دخلَ خُراسان بعد ...(٤) بن ورقاء.

أبـو الحـارث بـن أبـي العِجْـل (**)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن أبيه.

حكى عنه أبو القاسم عثمان بن سعيد بن عُبَيْد الله بن فُطَيْس.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٤.

(١) في (س): أبو الحسين ... بن حساف. تصحيف وتحريف. وانظرِ الخبر في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٤.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٤.

(٣) في (س): الزَّفَّاف. تصحيف. وانظره في: الرِّسالة القُشَيْرِيَّة ١/ ٨٩.

(٤) في (س، د) الكلمة غير مقروءة. وفي مطبوعة دار الفكر من التَّاريخ ٦٦/ ١٢٦: بعد قتل؟

(**) تكملة المُختصر ٦/ ٧٤.

أبـو حـازم الأسـديّ الخُنَـاصـريّ[*]

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن أبي هُرَيْرة، وحكى عن عمر بن عبد العزيز، ووفدَ إلى دمشق.

روى عنه رجلٌ غيرُ مُسَمًّى، وأبو الزِّنَاد عبد الله بن ذَكْوان المَدَنيّ. انتهى[(١)].

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[(٢)]، أنا عبد الله بن محمَّد، نا إسحاق بن إسماعيل الرَّمْليّ، حدَّثنا هشام بن عمَّار، نا بَقِيَّة بن الوليد، عن رجل، عن أبي حازم الخُنَاصريّ الأسديّ، قال:

[خبرُهُ مع عمر بن عبد العزيز]

قَدِمْتُ دمشقَ في خلافة عمر بن عبد العزيز يومَ الجُمُعة ـ والنَّاسُ رائحونَ إلى صلاة[(٣)] الجُمُعَة ـ فقلْتُ: إنْ أنا صِرْتُ إلى الموضع الذي أُريدُ نزوله، فاتتني الصَّلاةُ، ولكنْ أبدأُ بالصَّلاة، فصِرْتُ إلى باب المسجد، [فأنخْتُ بعيري، ثمَّ علَّقْتُهُ، ودخلْتُ المسجدَ]، فإذا أميرُ المُؤمنين على الأعواد يخطُبُ النَّاسَ، فلـمَّا أنْ بَصُرَ بي، عرفني، فناداني: يا أبا حازم، إليَّ مُقْبلًا، فلمَّا أن سمعَ النَّاسُ نداءَ أمير المُؤمنين لي، أوسعُوا لي، فدَنَوْتُ من المِحْراب، فلمَّا أنْ نزلَ أميرُ المُؤمنين، فصلَّى بالنَّاس، التفتَ إليَّ، فقال: يا أبا حازم، متى قَدِمْتَ بلدنا؟ قُلْتُ: السَّاعةَ، وبعيري معقولٌ بباب المسجد، فلـمَّا أنْ تكلَّمَ، عرفْتُهُ، فقلْتُ: أنتَ عمر بن عبد العزيز؟ قال: نعم، قُلْتُ له: تالله، لقد كُنْتَ عندنا بالأمسِ بخُنَاصِرَةَ أميرًا لعبد الملك بن مروان، فكان وجهُكَ وَضِيًّا، وثوبُكَ نقيًّا، ومَرْكَبُكَ وَطِيًّا[(٤)]، وطعامُكَ شهيًّا، وحَرَسُكَ شديدًا، فما الذي غيَّرَكَ، وأنتَ

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٣٨٦- ٤٣٨٩، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٤- ٢٢٦.

(١) زيادة من (س)، لم تردْ في (د)، وهي ستتكرَّرُ في غير موطن بعدُ في هذه المُجلَّدة كلِّها، وكُنَّا قد أشرنا إلى هذه الزِّيادة في الحواشي في غير موطن قبلُ، ثمَّ رأينا دفعًا للتَّكرار أن نُثبتها دون الإشارة إليها في الحواشي بالحمل على ما ذُكِرَ هنا.

(٢) في (د): أنبأنا أبو عليّ الحلاي. وفي (س): الحلالي. تحريف، صوابُهُ الحدَّاد بالحمل على ما مرَّ قبلُ. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: حلية الأولياء ٥/ ٢٩٩- ٣٠٠. وما بين قوسين في المتن زيادة منها.

(٣) في (س): الأسد. تحريف الأسديّ. وإخلالٌ بصلاة.

(٤) في (س): وجهك رضيًّا ... ومركبك رطبًا. تحريف.

أميرُ المُؤمنين؟! قال لي: يا أبا حازم، أُناشِدُكَ الله إلَّا حدَّثتني ـ ما كذبْتَ[١] ـ الذي حدَّثتني بخُنَاصِرَةَ، قُلْتُ له: نعم. سمعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يقولُ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: إنَّ بينَ أيديكم عقبةً كَؤُودًا، لا يجوزُها إلَّا كلُّ ضامر مهزول.

ثمَّ ذكرَ معنى ما أخبرَنا أبو القاسم هِبَة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق البَرْمكيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن خَلَف بن بُخَيْت[٢]، نا أحمد بن مُطَرِّف، نا أحمد بن المُغَلِّس الحِمَّانيّ، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّانيّ[٣]، نا ابن المُبارك، عن سفيان، عن أبي الزِّناد، عن أبي حازم، قال:

قَدِمْتُ على عمر بن عبد العزيز ـ وقد وَلِيَ الخلافةَ ـ فلمَّا نظرَ إليَّ، عرفني، ولم أعرفْهُ، فقال: اُدْنُ منِّي، فدَنَوْتُ منه، فقلْتُ: أنت أميرُ المُؤمنين؟ قال: نعم، فقلْتُ: ألم تكنْ عندنا بالمدينة أميرًا على المُسلمين؟! فكانَ مركبُكَ وَطِيًّا، وثوبُكَ نقيًّا، ووجهُكَ بهيًّا، وطعامُكَ شهيًّا، وقصرُكَ مَشِيْدًا، وخدمُكَ كثيرًا، فما الذي غيَّرَكَ، وأنتَ أميرُ المُؤمنين؟! قال: فبكى، ثمَّ قال: يا أبا حازم، كيفَ لو رأيتني بعد ثلاث في قبري؟! وقد سالَتْ حَدَقَتَايَ على وَجْنَتيَّ، ثمَّ جفَّ لساني، وانشقَّ بطني، وجَرَتِ الدِّيدانُ في بَدَني، لكُنْتَ[٤] لي أشدَّ إنكارًا منك يومَكَ هذا. أَعِدْ عليَّ الحديثَ الذي حدَّثْتَني به بالمدينة، فقلْتُ: يا أميرَ المُؤمنين، سمعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يقولُ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: إنَّ بينَ أيديكم عقبةً كَؤُودًا مُضَرِّسةً، لا يجوزُها إلَّا كلُّ ضامر مهزول.

قال: فبكى بكاءً طويلًا، ثمَّ قال لي: يا أبا حازم، ألا ينبغي لي[٥] أنْ أُضَمِّرَ لتلك العقبة نفسي؟ فعسى أنجو منها يومئذٍ، وما أظنُّ أنِّي مع هذا البلاء الذي اُبْتُلِيْتُ به

(١) في (س): بالحديث بدلَ: ما كذبْتَ.

(٢) كذا بُخَيْت، كزُبَيْر الصَّوابُ بالنَّقل عن التَّاج: بخت. وفي (س): بحيت. وفي (د): مجنب. تصحيف.

(٣) في (س): الحمَّاميّ. تحريف. وانظر يحيى في: تقريب التَّهذيب/ ٥٢٣. وانظرِ الخبر في: المُنْتَظَم ٧/ ٤٣ ـ ٤٥.

(٤) في (د): صلَّى ... فكنْتَ. تحريف فبكى ... لكنْتَ. وفي (س): شالَتْ حَرْفياي. تصحيف ظاهر.

(٥) في (س): كَؤودًا مُفترشة. تحريف. فضلًا عن الإخلال بـ: (لي) في الموضعين، وبألا قبل ينبغي.

من أمور النَّاسِ بناجٍ، ثمَّ رَقَدَ، ثمَّ تكلَّمَ النَّاسُ، فقلْتُ: أَقِلُّوا الكلام؛ فما فعلَ به ما ترونَ إلَّا سهرُ اللَّيل، ثمَّ تصبَّبَ عرقًا في يوم، الله أعلمُ كيفَ كان؟! ثـمَّ بكـى حتَّـى علا نحيبُهُ، ثمَّ تبسَّمَ، فسبقْتُ النَّاسَ إلى كلامه، فقلْتُ: يا أميرَ المؤمنين، رأيْتُ منـك عجبًا؛ إنَّك لـمَّا رَقَدْتَ، تصبَّبْتَ عرقًا، حتَّى ابتلَّ ما حولك، ثـمَّ بكيْـتَ حتَّـى عـلا نحيبُكَ، ثمَّ تبسَّمْتَ، فقال لي: وقد رأيْتَ ذلك؟ قُلْتُ: نعم، مـن كـانَ حولَـكَ مـن النَّاس رآهُ، فقال لي: يا أبا حازم، إنِّي لـمَّا وضعْتُ رأسي، فَرَقَدْتُ، رأيْتُ كأنَّ القيامةَ قد قامَتْ، واجتمعَ الخَلْقُ، فقيل: إنَّهم عِشْرون ومئةُ صـفٍّ، ملـؤوا الأُفُـقَ[1]، أُمَّـةُ محمَّد ﷺ من ذلك ثمانون، مُهْطِعينَ إلى الدَّاعي، ينتظرون متى يُدْعَوْنَ إلى الحساب؟ إذْ نُوديَ: أينَ عبد الله بـن عـثمان أبـو بكـر الـصِّدِّيق؟ فأجـابَ، فأخذتْـهُ الملائكـةُ، فأوقفوهُ أمامَ ربِّه، فحُوسِبَ، ثمَّ نجا، فأُخِذَ به ذاتَ اليمين، ثمَّ نُوديَ بعمـر، فقرَّبَتْـهُ الملائكةُ، فأوقفوهُ أمامَ ربِّه، فحُوسِبَ، ثمَّ نجا، ثمَّ أُمِـرَ بـه وبـصاحبه إلى الجنَّـة، ثـمَّ نُوديَ بعثمان، فأجابَ، فحُوسِبَ حسابًا يسيرًا، ثمَّ أُمِرَ به إلى الجنَّة، ثمَّ نُوديَ بعليِّ بن / أبي طالب، فحُوسِبَ، ثمَّ أُمِرَ به إلى الجنَّة، فلمَّا قَرُبَ الأمرُ منِّي، أُسْقِطَ في يدي، ثمَّ [١٧١/ب] جُعِلَ يُؤْتَى بقوم، لا أدري ما حالُهُم؟ ثمَّ نُوديَ: أينَ عمر بن عبد العزيز؟ فتصبَّبْتُ عرقًا، ثمَّ سُئِلْتُ عن الفَتيل والنَّقير والقِطْمير، عن كلِّ قضيَّة قضيْتُ بها، ثمَّ غُفِرَ لي، فمررْتُ بجيفة مُلْقاة، فقُلْتُ للملائكة: مـن هـذا؟ قـالوا: إنَّـك إنْ كلَّمْتَـه كلَّمَـكَ، فوكزْتُهُ برجلي، فرفعَ رأسَهُ إليَّ، وفتحَ عينيه، فقُلْتُ له: من أنت؟ فقال لي: من أنت؟ فقُلْتُ: أنا عمر بن عبد العزيز، قال: ما فعلَ الله بك[2]؟ فقُلْتُ: تفضَّل عـليَّ، وفعـلَ بي ما فعلَ بالخلفاء الأربعة الذين غُفِرَ لهم، وأمَّا الباقونَ فلا أدري ما فُعِلَ بهم؟ فقال

---

(١) أخلَّت (د) بكان بعد كيف، كما أخلَّت (س) بـ: ثمَّ بكيْتَ، وبقد بعد القيامـة. وفيهـا بعـدُ: الأفي. تحريف الأفق.

(٢) في (د): وغُفِرَ لي. وما أُثبتَ من (س). وفي (س) أيضًا: أبا عمر. تصحيف أنـا عمـر، فـضلًا عـن الإخلال بـ: (بك).

لي:هنيئًا لك ما صِرْتَ إليه، قُلْتُ: من أنتَ؟ قال: أنا الحجَّاجُ بن يوسف، قَدِمْتُ على الله، فوجدْتُهُ شديدَ العقاب، فقتلني بكلِّ قَتْلَة قَتْلَةً، وها أنا ذا موقوفٌ بين يدي الله، أنتظرُ ما ينتظرُ المُوَحِّدون من ربِّهم: إمَّا إلى جنَّة، وإمَّا إلى نار.

قال أبو حازم: فعاهدْتُ الله تعالى[(١)] بعد رؤيا عمر بن عبد العزيز ألَّا أقطعَ على أحد بالنَّار ممَّن يموتُ، يقولُ: لا إله إلَّا الله.

ورواها السَّريُّ بن عاصم، عن إبراهيم بن هَرَاسَة، عن سفيان الثَّوريّ، عن أبي الزِّناد، عن أبي حازم مُختصرةً[(٢)].

وكأنَّ روايةَ بَقيَّةَ أشبه بالصَّواب في قوله: كُنْتَ أميرًا بخُنَاصِرَةَ من قول ابن المُبارك: كُنْتَ أميرًا بالمدينة في هذه الرِّواية.

ورواها أبو التَّقيِّ هشام بن عبد الملك البَرْقيّ، عن إبراهيم بن هَرَاسة، عن سفيان، عن أبي الزِّناد[(٣)]، عن أبي حازم.

أخبرناها أبو محمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى الفُضَيْليّ، أنبا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد الأنصاريّ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عَقِيْل البَلْخيّ، نا أبو عبد الله محمَّد بن صالح التِّرْمِذِيّ، ثنا أبو التَّقيّ هشام بن عبد الملك، نا إبراهيم بن هَرَاسة، عن سفيان، عن أبي الزِّناد، عن أبي حازم، قال:

قَدِمْتُ على عمر بن عبد العزيز بخُناصِرَةَ ـ وهو يومئذٍ أميرُ المُؤمنين ـ فلمَّا نظرَ إليَّ، عرفني، ولم أعرفْهُ، فقال لي: اُدْنُ يا أبا حازم، فلمَّا دَنَوْتُ منه، عرفْتُهُ، فقُلْتُ: أنتَ أميرُ المُؤمنين؟ قال: نعم، قُلْتُ: ألم تكنْ عندنا بالمدينة بالأمس أميرًا لسليمان بن

---

(١) في (س): قُلْتُ: تفضَّل عليَّ. . وفي (د) إخلالٌ بـ: (لك) بعد هنيئًا، فضلًا عن الإخلال بـ: (تعالى). وفيها أيضًا: بكلِّ قتيل قتلةً. وما أُثبتَ من (س) والمُنتظَم.

(٢) في (س، د): هراشة. تصحيف هَرَاسَة. وانظر ترجمة إبراهيم بن هَرَاسَة في: تكملة الإكمال ٦/ ٢٠١. وفي (س) بعدُ: مختصر. تحريف.

(٣) في (س): فقيه ... النَّيرميّ. وفي (د): البَرْقيّ. تحريف بقيَّة ... اليَزَنيّ. وانظر ترجمة هشام اليَزَنيّ في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٣. فضلًا عن إخلال (س) بـ: عن أبي الزِّناد.

عبد الملك؟ فكان مَرْكَبُكَ وَطِيًّا، وثوبُكَ نقيًّا، ووجهُكَ بهيًّا، وطعامُكَ شهيًّا، وقصرُكَ مَشِيْدًا، وحرسُكَ كثيرًا، فما الذي غيَّرَ ما بك، وأنتَ أميرُ المُؤمنين؟! فبكى، ثمَّ قال لي: يا أبا حازم، كيفَ لو رأيتني بعدَ ثالثة في قبري؟! وقد سالَتْ حَدَقَتايَ على وَجْنتيَّ، وسالَ الصَّديدُ والقَيْحُ من مَنْخِرِيَّ، وانشقَّ بطني، وجَرَتِ الدِّيدانُ في بدني، لكُنْتَ أشدَّ لي[1] إنكارًا منك من يومك هذا. أَعِدْ عليَّ الحديثَ الذي حَدَّثْتَنيه بالمدينة، قال: قُلْتُ: نعم يا أميرَ المُؤمنين. سمعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يقولُ: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: إنَّ بين أيديكم عقبةً كَؤُودًا مُضَرِّسةً، لا يجوزُها إلَّا كلُّ ضامرٍ مهزولٍ. فبكى طويلًا، ثمَّ قال لي: يا أبا حازم، أفتلومُني أن أُضَمِّرَ نفسي لتلك العقبة؟! عسى أنجو منها يومًا ما، وما أظنُّني بناجٍ، ثمَّ فَتَرَ، ثمَّ رَقَدَ، فتكلَّمَ النَّاسُ، فقُلْتُ: أَقِلُّوا الكلامَ؛ فما فعلَ به ما تَرَونَ إلَّا سهرُ اللَّيل، ثمَّ تصبَّبَ عَرَقًا في نومه، حتَّى بلَّ ما حوله، ثمَّ بكى حتَّى علا نحيبُهُ، ثمَّ ضَحِكَ حتَّى تبدَّتْ ثناياهُ، ثمَّ استيقظَ، فسبقْتُ النَّاسَ إلى كلامه، فقلْتُ: يا أميرَ المُؤمنين، لقد رأيْتُ منك عجبًا؛ إنَّكَ لـمَّا رَقَدْتَ، تصبَّبْتَ عرقًا في نومك[2]، حتَّى بَلَلْتَ ما حولك، ثمَّ بكيتَ حتَّى علا نحيبُكَ، ثمَّ ضحكْتَ حتَّى بَدَتْ ثناياكَ، قال: وقد رأيتموني في تلك الحالات كلِّها؟ قُلْتُ: نعم، فبكى، ثمَّ قال لي: يا أبا حازم، إنِّي لـمَّا وضعْتُ رأسي، فرَقَدْتُ، رأيْتُ كأنَّ القيامةَ قامَتْ، وكأنَّ الله حَشَرَ الخلائقَ حُفاةً عُراةً، ما على أحد منهم خِرْقةٌ، فكانوا عِشْرينَ ومئةَ صفٍّ، ما بينَ كلِّ[3] صفٍّ مِلاءُ الأُفُق، أمَّةُ محمَّد ﷺ من ذلك ثمانون صفًّا، والمُوَحِّدون من سائر الأمم أربعونَ صفًّا، مُغْتَمِّين مُهْطِعين إلى الدَّاعي، ينتظرون متى يُقَرَّبون إلى الحساب؟ إذْ نادى مُنادٍ: أينَ عبد الله بن عثمان؟ ـ وهو أبو بكر

(١) أخلَّت (س) بـ: أمير المؤمنين بعد يومئذ، وبـ: في قبري. وفيها: لكنتَ لي أشدَّ. وفي (د): وقال لي: يا أبا حازم. وما أُثبتَ من (س)؛ فهو أقوى.

(٢) في (س): أتلومني ... يومك. ويومك تصحيف نومك.

(٣) أخلَّت (س) بـ: (وقد) قبل رأيتموني، كما أخلَّت (د) بـ: فبكى، وكلّ.

الصِّدِّيق، غيَّرَ رسولُ الله ﷺ اسمه ـ فخرجَ رجلٌ طويلُ القامة، حسنُ الوجه، يخضِبُ بالحِنَّاء والكَتَم[١]، فأخذَتِ الملائكةُ بيده، فأوقفوه أمامَ الله، فحُوسبَ حسابًا يسيرًا، ثمَّ أُمِرَ به ذاتَ اليمين إلى الجنَّة، ثمَّ نادى المُنادي: أينَ عمر بن الخطَّاب؟ فخرجَ رجلٌ طويلُ القامة، حَسَنُ الوجه، حَذِرٌ من الرِّجال، له شُعَيْرةٌ، ناتئُ الثَّديين، مُخَضَّبٌ بالحِنَّاء، فأخذَتِ الملائكةُ بيده، فأوقفوهُ أمامَ الله، فحُوسِبَ حسابًا يسيرًا، ثمَّ أُمِرَ به ذاتَ اليمين إلى الجنَّة، ثمَّ نادى المُنادي: أينَ عثمان بن عفَّان؟ فخرجَ رجلٌ طويلُ القامة، حسنُ الوجه طَلْقٌ، يبتسمُ أحيانًا، يُصَفِّرُ لحيتَهُ، فأخذَتِ الملائكةُ بيده، فأوقفوهُ أمامَ الله، فحُوسِبَ حسابًا يسيرًا، ثمَّ أُمِرَ به ذاتَ اليمين إلى الجنَّة، ثمَّ نادى المُنادي: أين عليّ بن عبد مَنَاف؟ فخرجَ رجلٌ رَبْعَةٌ، عظيمُ البطن، مُضطَرِبُ السَّاقين، أصلعُ، / أبيضُ الرَّأس واللِّحية، فأخذَتِ الملائكةُ بيده، فأوقفوهُ أمامَ الله، [١٧٢/أ] فحُوسِبَ حسابًا يسيرًا، ثمَّ أُمِرَ به ذاتَ اليمين إلى الجنَّة. ثمَّ قال عمرُ: يا أبا حازم، فلمَّا أنْ قَرُبَ الأمرُ منِّي، شُغِلْتُ بنفسي، فجعلَ المُنادي يُنادي بالخلفاء الذين بيني وبين عليٍّ: أين فلان بن فلان[٢]؟ لا أدري ما يُفعَلُ بهم، إذْ نادى المُنادي: أين عمر ابن عبد العزيز؟ فتصَبَّبْتُ عرقًا، فذلك العَرَقُ الذي رأيتموهُ، ثمَّ أخذَتِ الملائكةُ بيديَّ، فأوقفوني أمامَ الله، فسألني عنِ الفَتيل والنَّقير والقِطْمير، وعن كلِّ قضيَّة قضيتُها، حتَّى ظننْتُ أنِّي لسْتُ بناج، ثمَّ إنَّ الله تفضَّلَ عليَّ برحمته، فغفرَ لي، وأمرَ بي ذاتَ اليمين إلى الجنَّة، فمرَرْتُ بجيفة مُلْقاة، فقلْتُ للملائكة: من هذا؟ قالوا: كلِّمْهُ يُكَلِّمْكَ، فوكزْتُهُ برجلي، فرفعَ رأسه، وفتحَ عينيه، فإذا رجلٌ أفطسُ أثرمُ، شديدُ الأُدْمَة[٣]، وحشُ المنظر، فقال لي: من أنت؟ قُلْتُ: عمر بن عبد العزيز، قال: فما فعلَ

---

(١) الكَتَمُ: نباتٌ يُخلَطُ مع الوَسْمَة للخِضَاب الأسود. (مُعجم الكلمات المُصْطَلحيَّة: الحيوان والنَّبات/ ٤١٤).

(٢) في (س): له شعرةٌ، فضلًا عن الإخلال بابن فلان. وفي (د) إخلالٌ بطَلْق.

(٣) في (د): أقطش. تصحيف. والأفطسُ: منِ انخفضَتْ قصبةُ أنفه. والأثرمُ: المكسورُ السِّنِّ. =

الله بك؟ قُلْتُ: تفضَّلَ عليَّ برحمة منه، فغفرَ لي، وأمرَ بي ذاتَ اليمين، قال: فما فعلَ أصحابُكَ الخلفاءُ الذين معك؟ قُلْتُ: أمَّا أربعةٌ فغُفِرَ لهم، وأُمِرَ بهم ذاتَ اليمين إلى الجنَّة، وأمَّا الباقون فلا أدري ما فُعِلَ بهم، فسبقَ إلى البكاء، ثمَّ قال لي: هَنَأَكَ ما صِرْتَ إليه، قُلْتُ: من تكونُ؟ قال: أنا الحجَّاجُ بن يوسف، قَدِمْتُ على ربِّي، فوجدْتُهُ شديدَ العقاب ذا بطشةٍ، مُنْتَقِمٍ ممَّن عصاهُ، فقتلني بكلِّ قَتْلَةٍ قتلْتُ قَتْلَةً، وبكلِّ شيء قَتَلْتُ به قُتِلْتُ بمثله، ثمَّ ها أنا ذا موقوفٌ بين يدي الله[1]، أنتظرُ ما ينتظرُ المُوَحِّدون من ربِّهم: إمَّا إلى الجنَّة، وإمَّا إلى النَّار.

قال أبو حازم: فأعطيتُ الله عهدًا من رؤيا عمر بن عبد العزيز ألَّا أقطعَ الشَّهادةَ على أحد، يقولُ: لا إلهَ إلَّا الله. انتهى.

أبو حازم الأعرج

اسمُهُ سَلَمَة بن دينار، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين[2].

أبو حامد الجُرْجانيّ

اسمُهُ أحمد بن عليّ بن إسحاق، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف[3].

❊ ❊ ❊

= والأُدْمَةُ: السُّمْرَةُ.

(١) (س). وفي (د): فشقَّ إلى البكاء ... وا بطشة. تحريف ظاهر. كما أخلَّت (س) بلفظ الجلالة (الله).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٢/ ١٦ – ٧٣ (ط: دار الفكر).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٧/ ٢٠ – ٢١.

أبــو حُــدَيْـرَة (*)

ويُقالُ: أبو حُدَيْرَج، ويُقالُ: أبو حُدَيْر الجُذاميّ، ويُقالُ: الأجذميّ، ويُقالُ: اللَّخْميّ، من بني جُذَيْم بن[1] لَـخْم

[إدراكُهُ النَّبيَّ ﷺ]

أدركَ النَّبيَّ ﷺ، شهد خطبةَ عمر بالجابية.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بقراءتي عليه، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا محمَّد بن أحمد بن هارون، وعبد الرَّحمن بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن يعقوب، قالا: أنا عليّ بن يعقوب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، قال: قال الوليد: حدَّثني عبد الله بن لَـهِيْعَة، عن يزيد بن أبي حَبيب،

أنَّ عبد العزيز بن مروان سألَ عمَّن شهد خُطبةَ عمر هذه، فأخبروه بسفيان بن وَهْب، فأرسلَ إليه، فأتاهُ، فقال: أشَهِدْتَ خُطبةَ عمرَ بالجابية؟ فقال: نعم شَـهِدْتُها، قال: قال عمرُ:

[خبرُهُ مع عمر بن الخطَّاب ﷺ يومَ الجابية]

قدِ اجتمعَتْ هذه الأموالُ، فأنا قاسـمُها عـلى مـن أفاءَهـا الله عليـه إلَّا هـذين الحيَّيْن من لَـخْم وجُذام، فقامَ أبو حُـدَيْرَةَ الجُـذاميُّ[2]، فقـالَ: أَنْـشُدُكَ الله يـا أمـيرَ المُؤمنين والعَدْلَ، فقال عمرُ: العَدْلَ أردْتُ؛ والله [لا] أجعلُ أقوامًا أنهكـوا الظَّهـرَ، وشدُّوا الغَرْضَ [مثلَ قومٍ مُقِيْمينَ في بلادهم][3]، فلو أنَّ الهجرةَ كانت بـصنعاءَ، مـا هاجرَ من لَـخْم وجُذام أحدٌ، فقال أبو حُدَيْرَةَ: إنَّ الله وضعنا في بلاده بحيثُ شـاءَ، ثمَّ ساقَ إلينا الهجرةَ، فأسلمْنا، وقاتلْنا، ونصرْنا، فذلك الذي يقطعُ بحظِّنـا؟! فقـال عمرُ: لكم حظُّكم مع المسلمين.

كذا في هذه الرِّواية، وقد أُسْقِطَ من إسنادها[4] أبو الخير.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٦ – ٢٢٨، والإصابة ٧/ ٨٢ – ٨٣.

(١) في (س): حُدَيْر. تحريف حُدَيْرَج المُثبت من (د) والمُختصر. كما أخلَّت (س) بـ: جُذَيْم بن.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (د): أبو حديدة. وفي (س): الجذام. تحريف.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ بالحمل على الأخبار الآتية بعدُ. والغَرْضُ للرَّحْل كالحزام للسَّرْج.

(٤) في (د، س): إسناده. تحريف.

أخبرناهُ على الصَّواب أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَرِيّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب(١)، حدَّثني سعيد بن كَثِير بن عُفَيْر المصريّ، نا ابن لَـهِيْعة، أنَّ يزيد بن حَبِيْب حدَّثه، أنَّ [أباهُ] أبا الخير حدَّثَهُ،

أنَّ عبد العزيز بن مروان قال لكُرَيْب بن أَبْرَهَةَ: أحضرْتَ عمر بن الخطَّاب بالجابية؟ قال: لا، قال: فمن يُحدِّثُنا عنها؟ قال كُرَيْب: إنْ بعثْتَ إلى سفيان بن وَهْب الخَوْلانيّ، حدَّثكَ عنها، فأرسلَ إليه، فقال: حدِّثْني عن خُطْبَة عمر بن الخطَّاب يومَ الجابية، قال سفيان: إنَّه لـمَّا اجتمعَ الفَيْءُ، أرسلَ أمراءُ الأجناد إلى عمر بن الخطَّاب أنْ يَقْدَمَ بنفسه، فقَدِمَ، فحمدَ الله، وأثنى عليه، ثمَّ قال: أمَّا بعدُ:

فإنَّ هذا المالَ نقسمُهُ على مَنْ أفاءَ الله عليه بالعَدْل إلَّا هذين الحَيَّيْن من لَـخْم وجُذام، فلا حقَّ لهم فيه، فقامَ إليه أبو حُدَيْرَةَ الأجذميُّ، فقال: نَنْشُدُكَ الله يا عمرُ في العَدْل، فقال عمرُ: العَدْلَ أُريد؛ أنا أجعلُ أقوامًا أنفقُوا في الظَّهْر، وشدُّوا الغَرْضَ، وساحُوا في البلاد مثلَ قومٍ مُقِيْمينَ في بلادهم؟! ولو أنَّ الهجرةَ كانَتْ بصنعاءَ أو عَدَن، ما هاجرَ إليها من لَـخْم ولا جُذَام أحدٌ، فقامَ أبو حُدَيْرَةَ، فقال: إنَّ الله وضعنا من بلاده حيثُ شاءَ، وساقَ إلينا(٢) الهجرةَ / في بلادنا، فقَبِلْناها، [١٧٢/ب] ونصرناها، أفذلك يقطعُ حقَّنا يا عمرُ؟! قال: لكم حقُّكم مع المُسلمين، [ثمَّ قسمَ]، فكان للرَّجل نصفُ دينار، فإذا كانت معه امرأتُهُ، أعطاهُ دينارًا، ثمَّ دعا ابنَ قاطوراءَ صاحبَ الأرض، فقال: أخبرْني ما يكفي الرَّجلَ من القوتِ في الشَّهر وفي اليوم، فأتى بالمُدْيين والقِسْط(٣)، فقال: يكفيه هذان المُدْيان في الشَّهر وقِسْطُ زيت وقِسْطُ خَلٍّ، فأمرَ عمرُ بمُدْيين من قمح، فَطُحِنا، ثمَّ عُجِنا، ثمَّ خُبِزا، ثمَّ أَدَمَهما بقِسْطين

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٦٤- ٤٦٥، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٧ - ٢٢٨. وما بين قوسين بعدُ زيادة من المعرفة والتَّاريخ.

(٢) في (س): إليها. تحريف. وفي المعرفة والتَّاريخ قبلُ: أبو حديدة في الموضعين.

(٣) المُدْيُ: مِكْيالٌ ضخمٌ، يأخذُ جَرِيْبًا. والقِسْطُ: مِكْيالٌ هو نصفُ صاع. (مُعجم الكلمات المُصْطَلَحيَّة: العلوم/ ٣٣٤ - ٣٣٥).

[من][(١)] زيت، ثمَّ أجلسَ عليهما ثلاثين رجلًا، فكانَ كَفَافَ شِبَعِهم، ثـمَّ أخـذَ عمـرُ المُدْيين بيمينه والقِسْطَ بيساره، ثمَّ قال: اللَّهمَّ، لا أُحِـلُّ لأحـد أن يُنْقِـصَهما بعـدي، اللَّهمَّ فمن نَقَصَهما، فانْقُصْ من عمره. فغضبَ عبد العزيز، وقـال: إنَّـكَ شـيخٌ قـد خَرِفْتَ، قال سفيان: قدِ اعتذرَ الله[(٢)] إليَّ في العُمُر.

ثمَّ قال عمر بن الخطَّاب: هل مـن شراب؟ فقـال: عنـدنا العسـلُ، ولا يُـشْبِعُ، وعندنا شرابٌ نشربُهُ من العِنَب، فدعا به عمرُ، فـأُتِيَ بـه، وهـو مثـلُ الطِّـلاء طِـلاءِ الإبل، فأدخلَ عمرُ فيه أُصْبُعَهُ، ثمَّ قال: ما أرى بهذا بأسًا. انتهى.

ورواهُ عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، فقال: أبو حُدَيْرَج[(٣)].

أخبرناهُ أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا أبو منـصور بـن شَـكْرُويَهْ، أنـا أبـو بكـر بـن مَرْدُوْيَهْ، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا مُعاذ بن المُثَنَّى بن مُعاذ، نا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، نا يحيى، عن عبد الحميد بن جعفر، حدَّثني يزيد بن أبي حَبِيْب، عن سفيان[(٤)] بن وَهْب الخَـوْلانيّ، قال:

شَهِدْتُ خُطْبَةَ عمر بن الخطَّاب بالجابية، فحَمِدَ الله، وأثنى عليه بما هو أهلُهُ، ثمَّ قال: أمَّا بعدُ:

فإنَّ هذا الفَيْءَ فَيْءٌ، أفاءَهُ الله عليكم، الرَّفيعُ فيه بمنزلـة الوَضِـيْع، لـيسَ أحـدٌ أحقَّ فيه من أحد، إلَّا ما كان من هذين الحَـيَّيْن: لَـخْمٍ وجُذَام؛ فإنِّي غيرُ قاسـم لهـما شيئًا، فقامَ رجلٌ من لَـخْم، فقال: يا ابنَ الخطَّاب، أَنْـشُدُكَ الله في العَـدْل والـسَّويَّة، فقال: إنَّما يريدُ ابنُ الخطَّاب العَدْلَ والـسَّويَّةَ[(٥)]، والله إنِّي لأعلـمُ لـو كانَـتِ الهجـرةُ

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٨.

(٢) في (س)، والمعرفة والتَّاريخ: فمن نَقَصَها. تحريف. كما أخلَّت (س) بـ: قـد اعتـذر، وأخلَّـت (د) بلفظ الجلالة (الله)، وقبله في (د): وأمدَّ. تحريف قدِ اعتذر المُثبت من المعرفة والتَّاريخ.

(٣) في (س): أبو جدير. تحريف.

(٤) في (س): سدي. تحريف سفيان. وانظرِ الخبرَ في: الأموال لابن زَنْجُويه ٢/ ٥٧٤ – ٥٧٥، وإتحاف الخِيَرَة ٥/ ١٨٢ – ١٨٣.

(٥) في (س): التَّسوية في الموضعين. فضلًا عن الإخلال بالعدل قبل (والتَّسويَّة) الثَّانية.

بصنعاءَ، ما خرجَ إليها من لَـخْم وجُذام إلَّا قليـلٌ، فـلا أجعـلُ مـن تكلَّـفَ الـسَّفَر وابتاعَ الظَّهْرَ بمنزلة قوم إنَّما قاتلوا في ديارهم، فقامَ أبو حُـدَيْرَج(١)، فقـال: يـا أمـيرَ المُؤمنين، إنْ كانَ الله ساقَ إلينا الهجرةَ في ديارنا، فنَصَرْناها، وصدَّقْناها، فذلك الذي يُذهِبُ حقَّنا في الإسلام؟! فقال عمرُ: والله لأَقْسِمَــنَّ ـ ثلاثَ مرَّات ـ ثمَّ قسمَ بـين النَّاس غنائمَهُمْ، فأصابَ كلَّ رجل نصفُ دينـار، وإذا كـانَ معـه امرأتُـهُ، أعطاهمـا دينارًا، وإذا كانَ وحدَهُ، أعطاهُ نصفَ دينار. انتهى.

ورواهُ أبو عُبَيْد، عن يحيى، فقال: أبو حُدَيْر(٢).

أخبرناهُ أبو عليّ بن نَبْهان في كتابه، ثمَّ أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بـن أحمـد، قال أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا طِرَاد بن محمَّد، أنا أحمد بن عليّ بن الحسين، أنا حامد بن محمَّد،

[قالا]: أنا عليّ بن عبد العزيز، نا القاسم بن سلَّام(٣)، نا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدَّثني يزيد بن أبي حَبِيْب، عن سفيان بن وَهْب الخَـوْلانيّ، قال:

شَهِدْتُ خُطْبَةَ عمر بالجابية، قال: فحَمِدَ الله، وأثنى عليه بما هو أهلُهُ، ثمَّ قـال: أمَّا بعدُ:

فإنَّ هذا الفَيْءَ شيءٌ أفاءَهُ الله عليكم، الرَّفيعُ فيه بمنزلـة الوضـيع، لـيسَ أحـدٌ أحقَّ به من أحد إلَّا ما كانَ من هذين الحَـيَّين: لَـخْم وجُذام؛ فـإنِّي غـيرُ قاسـم لهـما شيئًا، فقامَ رجلٌ من لَـخْم أحدُ بِنْلَـخْم(٤)، فقـال: يـا ابـنَ الخطَّـاب، أَنْـشُدُكَ الله في العَدْل والتَّسوية، فقال: ما يريدُ ابنُ الخطَّاب بهـذا إلَّا العَـدْلَ والتَّـسْويةَ(٥)، والله إنِّي لأعلمُ أنَّ الهجرةَ لو كانَتْ بصنعاءَ، مـا خـرجَ إليهـا مـن لَــخْم وجُـذام إلَّا قليـلٌ،

(١) في (س): جدير حينئذ. تحريف ظاهر.

(٢) الأموال لابن سَلَّام/ ٣٣٦. وفي (د): أبو حديد. وفي (س): أبو جدير. تصحيف.

(٣) الأموال لابن سَلَّام/ ٣٣٥ – ٣٣٦.

(٤) في (د، س): فقال رجلٌ. وفي (س) بعدُ: نا حدم. تحريف ظاهر.

(٥) كذا التَّسْوية في الموضعين في: (س)، والأموال لابن سَلَّام، وهو ما أُثبتَ. وفي (د): والسَّويَّة.

أفأجعلُ من تكلَّفَ السَّفَر وابتاعَ الظَّهْرَ بمنزلة قوم إنَّما قاتلوا في ديارهم؟! فقام أبو حُدَيْر، فقال: يا أميرَ المُؤمنين، إنْ كانَ الله ساقَ الهجرةَ إلينا في ديارنا، فنَصَرْناها، وصدَّقناها، أذاكَ الذي يُذْهِبُ حقَّنا؟! فقال عمرُ: والله لأَقْسِمَنَّ لكم، ثمَّ[١] قسمَ بين النَّاس، فأصابَ كلُّ رجل منهم نصفَ دينار إذا كان وحدَهُ، فإذا كانت معه امرأتُهُ، أعطاهُ دينارًا.

أبو حَرْب[*]

[خبرُهُ] اليَمانيُّ المُبَرْقَعُ الذي زعمَ أنَّه السُّفْيانيّ، خرجَ على السُّلطان بفلسطين، ودعا إلى الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنْكَر، ثمَّ قُتِلَ بناحية دمشق.

قرأْتُ على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان[٢]، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب المَيْدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر الطَّبريّ، قال[٣]:

[خبره في تاريخ الطَّبريّ] ثمَّ دخلَتْ سنةُ سبع وعشرين ومئتين: كان فيها من الأحداث خروجُ أبي حَرْب المُبَرْقَع اليَمانيِّ بفلسطين وخلافُهُ على السُّلطان.

ذكرَ لي بعضُ أصحابي ممَّن ذكرَ أنَّه خَبَرَ أمرَهُ أنَّ سببَ خروجه على السُّلطان كانَ لأنَّ بعضَ الجند أرادَ النُّزولَ في داره، وهو غائبٌ[٤] عنها، وفيها إمَّا زوجتُهُ وإمَّا

(١) في (س): قوتلوا ... جدير ... لكريم. تصحيف وتحريف.

(*) تاريخ الطَّبريّ ٩/ ١١٦ – ١١٨، والبدء والتَّاريخ ٦/ ١١٩، وتجارب الأمم ٤/ ٢٧٣ – ٢٧٤، والكامل في التَّاريخ ٦/ ٧٤ – ٧٥، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٨ – ٢٣٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٥٩ – ٢٦٠، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٢٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٣٠١ – ٣٠٢، والبداية والنِّهاية ١٤/ ٢٨١ – ٢٨٣، والنُّجوم الزَّاهرة ٢/ ٢٤٨ – ٢٤٩، وخطط الشَّام ١/ ١٦٤ – ١٦٥، والأعلام ٢/ ١٧٣.

(٢) مُعجم الشُّيوخ ١/ ٣٢٣. وفي (س): الحصريّ. تحريف الخَضِر. فضلًا عن الإخلال بابن عَبْدان.

(٣) تاريخ الطَّبريّ ٩/ ١١٦ – ١١٨.

(٤) في (س): خير. تصحيف خَبَرَ. وفي (د): بجانب. تحريف غائب المُثبت من (س)، وتاريخ الطَّبريّ.

أُخْتُهُ، فما نعَتْهُ عن ذلك، فضربَها بسَوْط معه، فاتَّقَتْهُ بذراعها، فأصابَ السَّوطُ ذِراعَها، فأثَّرَ فيها، فلمَّا رجعَ أبو حَرْب إلى منزله، بَكَتْ، وشَكَتْ إليه ما فعلَ بها، وأرَتْهُ الأثرَ الذي بذراعها من ضربه، فأخذَ أبو حَرْب سيفَهُ، ومشى إلى الجنديّ / [١٧٣/أ] ـ وهو غارٌّ[(١)] ـ فضربَهُ حتَّى قتلَهُ، ثمَّ هربَ، وألبسَ وجهَهُ بُرْقُعًا كيلا يُعْرَفَ، فصارَ إلى جبل من جبال الأُرْدُنِّ، فطلبه السُّلطانُ، فلم يعرفْ له خبرًا، فكانَ أبو حَرْب يظهرُ بالنَّهار، فيقعُدُ على الجبل الذي أوى إليه مُبَرْقعًا، فيراهُ الرَّائي، فيأتيه، فيُذَكِّرُهُ، ويُحَرِّضُهُ على الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنكر، ويذكرُ السُّلْطان، وما يأتي إلى النَّاس ويعيبُهُ، فما زالَ ذلك دأبَهُ، حتَّى استجابَ له قومٌ من حَرَّاثي أهل تلك النَّاحية وأهل القرى، وكان يزعُمُ أنَّه أمويٌّ، فقال الذين استجابوا له: هذا السُّفيانيُّ، فلمَّا كَثُرَتْ غاشيَتُهُ وتُبَّاعُهُ من هذه الطَّبقة من النَّاس، دعا أهل البيوتات من تلك النَّاحية، فاستجابَ له منهم جماعةٌ من رؤساء اليَمانية، منهم رجلٌ، يُقالُ له: ابنُ بَيْهَس[(٢)] ـ وكان مُطاعًا في أهل اليمن ـ ورجلان آخران من أهل دمشق، فاتَّصلَ الخبرُ بالمُعتَصِم ـ وهو عليلٌ عِلَّتَهُ التي ماتَ فيها ـ فوجَّه إليه رَجاءَ بن أيُّوبَ الحضاريَّ في زُهاء ألف رجل من الجُنْد، فلمَّا صار رجاءٌ إليه، وجدَهُ في عالَم من النَّاس، فذكرَ الذي أخبرني بقصَّتِهِ أنَّه كان في زُهاء مئة ألف، فكرهَ رجاءٌ مُواقعتَهُ، وعسكرَ بحذائه، حتَّى إذا كانَ أوَّلُ عِمارة النَّاس الأَرَضين وحراثتهم، انصرفَ من كان من الحَرَّاثين مع أبي حَرْب إلى حراثته، وأرباب الأَرَضين إلى أرضهم[(٣)]، وبقيَ أبو حَرْب في نَفَر في زُهاء ألف أو ألفين، ناجزَهُ رجاءٌ الحربَ، فالتقى العسكران:

---

(١) الغارُّ: الغافلُ.

(٢) في (س): وطلبه ... فنزله الرَّأي ... ابن بهيس. وكذا ابن بهيس في (د). تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر الخبر. كما أخلَّت (س) بـ: (منهم) قبل جماعة.

(٣) في (س): واتَّصلَ ... ألف رجل من الخيار ... فوافقته وعسكره ... من الحراب مع أبي حرب ... إلى أَرَضيهم. و(الخيار) و(موافقته وعسكره) و(الحراب). تحريف.

عسكرُ رجاءٍ، وعسكرُ المُبَرْقَع، فلمَّا التَقَوا، تأمَّلَ رجاءٌ عسكرَ المُبَرْقَع، فقال لأصحابه: ما أرى في عسكره رجلًا له فروسيَّةٌ غيرَهُ، وأنَّه سيُظْهِرُ لأصحابه من نفسه بعضَ ما عنده من الرُّجْلَة[1]، فلا تعجلُوا عليه، قال: فكان الأمرُ كما قال رجاءٌ، فما لَبِثَ المُبَرْقَعُ أنْ حملَ على عسكر رجاءٍ، فقال رجاءٌ لأصحابه: أفرجُوا له، فأفرجُوا له حتَّى جاوزهم، ثمَّ كرَّ راجعًا إلى عسكر نفسه، ثمَّ أمهلَ رجاءٌ، وقال لأصحابه: إنَّه سيحملُ عليكم مرَّةً أخرى، فأفرجُوا له، فإذا أرادَ أن يرجعَ، فحُولوا بينه وبين ذلك، وخُذوهُ[2]، ففعلَ المُبَرْقَعُ ذلك؛ حملَ على أصحاب رجاء، فأفرجوا له حتَّى جاوزهم، ثمَّ كرَّ راجعًا، فأحاطوا به، وأخذوه، وأنزلوه عن دابَّتِهِ.

قال: وقد كانَ قَدِمَ على رجاء حين كان تركَ مُعاجَلَةَ المُبَرْقَع من قِبَل المُعْتَصِم مُسْتَحِثٌّ، فأخذَ الرَّسولَ، فقيَّدَهُ، إلى أنْ كان من أمره وأمر أبي حَرْب ما كانَ ممَّا ذكرْنا، فأطلقَهُ، فلمَّا قَدِمَ رجاءٌ بأبي حَرْب على المُعْتَصِم، عَذَلَهُ[3] المُعْتَصِم على ما فعلَ برسوله، فقال له رجاءٌ: يا أميرَ المُؤمنين، وجَّهْتني في ألف إلى مئة ألف، فكرهْتُ أنْ أُعاجلَهُ، فأهلِكَ[4] ويهلِكَ من معي، ولا نُغني شيئًا، فتمهَّلْتُ حتَّى خَفَّ من معه، ووجدْتُ فُرْصةً، ورأيْتُ لحربه وجهًا، فناهضْتُهُ، وقد خَفَّ من معه، وهو في ضعف، ونحنُ في قوَّة، وقد جئْتُكَ بالرَّجل أسيرًا.

وأمَّا غيرُ من ذكرْتُ أنَّه حدَّثني حديثَ أبي حَرْب على ما وصفْتُ، فإنَّه زعمَ أنَّ خروجه كان في سنة ستٍّ وعشرينَ ومئتين، وأنَّه خرجَ بفلسطين أو بالرَّمْلَة، فقالوا: إنَّه سفيانيٌّ، فصارَ في خمسين ألفًا من أهل اليمن وغيرِهم، واعتقدَ ابنُ بَيْهَس[5]

---

(١) الرُّجْلَةُ: القوَّةُ، والشَّجاعةُ.

(٢) أخلَّتْ (د) بـ: وخذوهُ.

(٣) عَذَلَه: لامه. وفي (س): غدله. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٠. وفي (د، س): فنهلك. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س، د): ابن بهيس. تحريف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ، فيكونُ =

وآخران معه من أهل دمشق، فوجَّه إليه المُعْتَصِمُ رجاءً الحَـضَاريَّ في جماعـة كثـيرة، فواقعهم بدمشقَ، فقتلَ من أصحاب ابن بَيْهَس وصاحبيه نحـوًا مـن خمـسة آلاف، وأخذَ ابنَ بَيْهَسَ أسيرًا، وقتلَ صاحبيه، وواقعَ أبا حَرْب بالرَّمْلة، فقتلَ من أصـحابه نحوًا من عشرين ألفًا، وأسرَ أبا حَرْب، فحُمِلَ إلى سُرَّ من را[(١)]، فجُعِلَ وابنَ بَـيْهَس في المُطْبَق[(٢)]. انتهى.

أخبرنا أبو القاسم ابن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، قال[(٣)]:

[خبرُهُ في المعرفة والتَّاريخ]

سنةَ سبع وعشرين ومئتين خرجَ المُبَرْقَعُ بفلسطين، وقاتلَ رجاءٌ الحَضَاريُّ أهلَ كَفْرَبَطْنا.

أبـو حُـرَّة الحجـازيّ[(*)]

وفدَ على عبد الملك بن مروان.

أنبأنا أبو غالب محمَّد بن محمَّد بن أسد[(٤)] العُكْبَريّ، أنا أبو الحسين المُبارك بن عبد الجبَّار بـن أحمـد، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عليّ الأَزَجيّ، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد الخَلَّال، نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي، نا أحمد بن شَبُّويَه[(٥)] المَرْوَزيّ، نا سليمان بن صالح، قال: قال عبد الله بن المُبارك:

= القولُ فيه كما هنا.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم البلدان ٣/ ١٧٣. وفي (س، د): سُرَّ مرا. تحريف.

(٢) المُطْبَقُ: السِّجنُ تحتَ الأرض.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٢٠٧.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الـشُّيوخ ٢/ ١٠٢٦. وفي (د): محمَّـد بـن عمـر بـن أبي بكـر. وفي (س): محمَّد بن محمَّد، ثمَّ فراغٌ بمقدار كلمة. تحريف وسَقْط.

(٥) أخلَّتْ (س) بابن قبل عليّ الأَزَجيّ. وفيها بعـدُ: أحمـد بـن رشـويه. وفي (د): أحمـد بـن شَـنْبُويه. تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ. وانظر ترجمة ابن شَبُّويه في: تاريخ الإسلام ١٦/ ٥٠ - ٥٢.

[خبرُ وِفَادتِهِ على عبد الملك بن مروان]

قال عُرْوَة بن الزُّبير لأبي حُـرَّة: كأنَّك ببعض بني أميَّةَ قد مَلَكَ، فأتيتَـهُ(١)، فلـم يزدْكَ على مئتين، فلمَّا ملكَ عبدُ الملك، قَدِمَ عليه ـ وعنـده عُـرْوة ـ فـأمرَ لـه بمئتـي درهم، فكلَّمَه عُرْوةُ فيه، فزادَهُ مئةً.

أبـو حَـرِيْـش الكِنَـانـيّ(*)

من أهل دمشق.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن مكحول.

روى عنه حمزة بن أبي محمَّد المَدِينيّ، والوليد بن مُسْلِم.

أخبرنا أبو القاسم هِبَة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن عليّ الحاكميّ بطُوْسَ، أنا أبي أبو الفتح،

قالا: أنا القاضي أبو بكر الحِيْرِيّ، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ، نا إبراهيم بن سليمان البُرُلُّسيّ، نا أصبغ بن الفَرَج، أخبرني حاتم بن إسماعيل، عن حمزة بن أبي محمَّد، عن شيخ من أهل / دمشق ـ يُقالُ له أبو حَرِيْش ـ عن مكحول الدِّمشقيّ، قال(٢):

[١٧٣/ ب]

[روايتُهُ خبرَ مكحول مع أنس بن مالك]

شَهِدْتُ مع أنس بن مالك جنازةً بالبصرة، فرجعْتُ معه إلى منزله، فأتى فراشًا له، فاضطجعَ عليه، ثمَّ أخذَ رائطةً بصريَّةً(٣)، فغطَّى بها وجهه، ثمَّ بكى. قال مكحولٌ: فقلْتُ له: ما يُبكيكَ يا أبا النَّضْر(٤)؟! فوالله إنَّك لخادمُ رسول الله ﷺ، وإنَّك لبخيرٍ، وإنَّ في بيتك لطعامًا وشرابًا، قال: ما على هذا أبكي، أبكي على هذه

---

(١) (س). وفي (د): فانتبه. تصحيف.

(*) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٢١، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٠ ـ ٢٣١. وفي (د): الكَتَّانيّ. تصحيف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن (س)، والمُختصر.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٠ ـ ٢٣١.

(٣) كذا الرَّاجح بالنَّقل عن (س)؛ لأنَّ منزله بالبصرة. وفي (د)، والمُختصر: مصريَّة. والرَّائطةُ: المُلاءَةُ كلُّها نسجٌ واحدٌ وقطعةٌ واحدةٌ.

(٤) (د). وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ١/ ١٩٠ ـ ١٩٢. وفي (س): يا أبا النصر. تصحيف.

الأمَّةِ، أخافُ عليها الشِّرْكَ[١] والشَّهوةَ الخفيَّةَ. قال مكحولٌ: لا يُجْعَلُ في هذه الأمَّةِ شِرْكٌ، قال: فقال أنسٌ: وأنا من الأخرى أخوفُ؛ قال رسول الله ﷺ: من ركبَ فرسَهُ، ثمَّ استعرضَ أُمَّتي، يقتلُهم بسيفِهِ، خرجَ من الإسلام. وأمَّا الأخرى فانطلاقُ الرَّجل إلى جاره، يُخالفُهُ في أهله. انتهى.

ورواهُ إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان، عن إبراهيم بن سليمان أبي داود البُرُلُّسيّ، فقال فيه: لا يجعلُ الله في هذه الأمَّة شِرْكًا.

وكذلك رواهُ محمَّد بن عبَّاد، عن حاتم، إلَّا أنَّه قال: عن حمزة أبي محمَّد. وهو وهمٌ.

أخبرناهُ أبو الحسن[٢] عليّ بن عُبيد الله بن نصر، أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص[٣]، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا محمَّد بن إسحاق، نا محمَّد بن عبَّاد، نا حاتم بن إسماعيل، عن حمزة أبي محمَّد، عن شيخ من أهل دمشق ـ يُقالُ له أبو حَرِيْش ـ عن مكحول، قال:

شَهِدْتُ مع أنس جنازةً، فرجعْتُ معه إلى منزله، فأتى فراشًا له، فاضطجعَ عليه، وأخذَ رَيْطَةً، فغطَّى بها وجهه، ثمَّ بكى. قال مكحولٌ: فقلْتُ: ما يُبكيكَ يا أبا النَّضْر[٤]؟! فوالله إنَّك لخادمُ رسول الله ﷺ، وإنَّك لبخيرٍ، وإنَّ في بيتك لطعامًا وشرابًا، فقال: ما على هذا أبكي، ولكنْ أبكي على هذه الأمَّة؛ أخافُ عليها الشِّرْكَ والشَّهوةَ الخفيَّةَ. قال مكحولٌ: فقُلْتُ: لا يجعلُ الله في هذه الأمَّة شِرْكًا، قال: فقال[٥]: وأنا من الاثنين أخوفُ؛ قال رسولُ الله ﷺ: من ركبَ فرسًا، ثمَّ استعرضَ أُمَّتي، يقتلُهم، خرجَ من الإسلامِ. وأمَّا الأخرى فانطلاقُ الرَّجل إلى جاره، يُخالفُهُ في أهله. انتهى.

---

(١) في (س): الشَّرْط. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٢٢. وفي (د): أبو الحسين. تحريف.

(٣) المُخَلِّصيَّات ٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦.

(٤) الرَّيْطَةُ: المُلاءَةُ، كالرَّائطة. وفي (س) بعدُ: النَّصر. تصحيف.

(٥) في (س): وإنَّ حريٌّ لبخير. تحريف ظاهر. وفيها بعدُ مكانَ: قال: فقال فراغٌ بمقدار كلمة.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد قال(١):

[حمزةُ ضعيفُ الحديث، مُنْكَرُهُ]

سألْتُ أبي عن حمزة بن أبي محمَّد، فقال: ضعيفُ الحديث، مُنْكَرُ الحديث، لم يَرْوِ عنه غيرُ حاتم. وسُئِلَ أبو زُرْعة عنه، فقال: مدينيٌّ ليِّنٌ(٢).

أنبأنا أبو القاسم العَلَويّ، وأبو محمَّد بن الأكفانيّ، وأبو تُراب حَيْدَرَة بن أحمد(٣) المُقْرئ، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم، نا أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ، نا محمَّد بن عائذ، أنا الوليد، عن أبي الحَرِيْش الكِنَانيّ، قال(٤):

[غَزْوُهُ الصَّائفةَ مع عثمان بن حيَّان في خلافة يزيد بن عبد الملك]

كُنَّا في سنة خمس ـ يعني وثلاثين ومئة ـ وعبد الله بن عليّ يومئذٍ بدابِق(٥) على صائفة النَّاس، ومعه من أهل الشَّام وغيرهم نحوٌ من مئة ألف. قال أبو الحَرِيْش: أظنُّهُ عامَ عَمُّوريَّةَ، قُلْنا: وما ذاكَ يا أبا الحَرِيْش؟ قال: غَزَوْنا الصَّائفةَ مع عثمان بن(٦) حَيَّان في خلافة يزيد بن عبد الملك، حتَّى نزلْنا على عَمُّوريَّةَ، وأقامَ عليها ستَّةً وثلاثين مَنْجَنيقًا، وجدَّ في حصارها وقتالهم، إذْ خرجَ رجلٌ منَّا من كِنَانةَ من أهل فلسطين إلى البِراز في دير الحَبِيْس(٧) الذي دونها، فكلَّمَه الحَبِيْسُ، وقال له في ذلك قولًا، أتانا به عنه، فذهبْنا به إلى عثمان بن حيَّان، فأخبرَهُ بمقالتِهِ، فركبَ معه حتَّى وقفَ على الحَبِيْس، وأمرَ صاحبَنا أن يُكَلِّمَهُ، فتقدَّمَ، فكلَّمَهُ، فقال: إنِّي قد أخبرْتُ

---

(١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٢١٥.

(٢) في (س): لم نرو ... ابن. تحريف ظاهر.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومُعجم الشُّيوخ ١/ ٣١٦. وفي (د): محمَّد. تحريف.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣١.

(٥) أخلَّت (د) بيومئذٍ. ودابق: قريةٌ قربَ حلب من أعمال عَزَاز، بينها وبين حلب أربعةُ فراسخَ، عندها مرجٌ مُعْشِبٌ، كان ينزلُهُ بنو مروان، إذا غزا الصَّائفةَ. (مُعجم البلدان ٢/ ٤١٦).

(٦) في (س): عروبا ... وابن. تصحيف.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الخَزَل والدَّأَل ٢/ ٧؛ وفيه أنَّه من نواحي بغداد. وفي (س، د)، والمُختصر: دير الحبيش. تصحيف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

أميرَنا بمقالتِكَ، وها هو ذا قد أحبَّ أن يسمَعَهُ منك، قالَ الحَبِـيْسُ: أجـلْ، هـو كـما قُلْتُ لك، لا تقدرونَ[١] على فتحها حتَّى يكونَ الذي يبعثُكُم رجـلٌ مـن أهـل بيـتِ نبيِّكم، وحتَّى يكونَ فيكم قومٌ، شُعُورُهم شعورُ النِّساء، ولباسُهم لبـاسُ الرُّهبـان، فيومئذٍ يفتحونَها، فوالله لكأنِّي أنظرُ إليهم يدخلونها من هذا البـاب، ويخرجـونَ مـن ذاك.

قال أبو الحَرِيْش: فعادَ عثمانُ إلى منزله، وأمـرَ بتحريـق المجـانيق، وأمـرَ مُناديًـا يُنادي: يا أيُّها النَّاسُ، أصبحوا على ظهـر، مُغـيرين إلى داخـل أرضِ الـرُّوم، ففعـلَ النَّاسُ، فمضى، ثمَّ قَفَلَ[٢] بنا.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن عليّ بن هِبَة الله، قال[٣]:

[خبرُهُ في الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا حَرِيْش، بفتح الحاء المُهملـة، وكـسر الـرَّاء، وبالـشِّين المُعْجَمَـة [فــ]ــأبو حَرِيْش[٤] الدِّمشقيّ. يُحدِّث عن مكحول. روى جابر بن إسماعيل، عن حمزة بـن أبي محمَّد، عنه.

أبـو حُـزابَـة[٥]

[اسمُهُ] الوليد بن حَنِيْفَة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الواو[٦].

---

(١) في (س): أن نكلمه ... أحل ... لا يقدرون. تصحيف.

(٢) قَفَلَ: رجعَ.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٢١.

(٤) (س)، والإكمال. وفي (د): الحريش.

(٥) كذا حُزابة في (د) في: كُنَى الشُّعراء (نوادر المخطوطات) ٢/ ٢٨٣، والوافي بالوفيـات ٢٧/ ٢٦٦، والتَّاج: حزب. وفي (س): حُزَانة. وليس بغلط؛ فكُنيتُهُ تُروى بالباء والنُّون. وانظرهـا بـالنُّون في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٥٩، وتوضيح المُشتبه ١/ ٦٩٨.

(٦) ما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما مـرَّ قبـلُ، ومـا سـيأتي بعـدُ. وفي (د): الوليـد. تحريف الواو. وانظره في: تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ١٢٣ - ١٢٨ (ط: دار الفكر).

أبو حسَّان بن حسَّان البُسْريّ(*)

أخو أبي عُبَيْد محمَّد بن حسَّان.

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن أخيه.

روى عنه أبو بكر بن مَعْمَر الطَّبَرانيّ، وابنُهُ عُبَيْد الله بن أبي حسَّان.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وغيرُهُ، قالوا: أنا أبو عليّ الأهوازيّ،

ح وقرأْتُ على أبي الحسين أحمد بن كامل بن دَيْسَم، عن عبد الرَّحمن بن عليّ بن القاسم الصُّوريّ، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ الطُّوسيّ الخطيب بصور، نا عليّ بن محمَّد بن إبراهيم الحِنَّائيّ،

قالا: نا عَبْدان بن عمر المَنْبِجيّ، نا أبو بكر الدُّقِّيّ محمَّد بن داود، قال: سمعْتُ أبا بكر بن مَعْمَر يقولُ: سمعْتُ أبا حسَّان يقولُ:

ح وأنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن عليّ بن محمَّد، أنا أبو الحسن بن جَهْضَم، قال: سمعْتُ أبا بكر محمَّد بن داود يقولُ: سمعْتُ ابن أبي حسَّان يقولُ: قال لي أبي(1):

[خبرُهُ مع أخيه]

قال لي أخي أبو عُبَيْد البُسْريّ يومًا ــ زادَ ابن كامل: يا أبا حسَّان، وقالا: ــ ما غَمِّي ولا أسفي إلَّا أن يجعلَني ممَّن يُعْفَى ـ وقال ابنُ(2) جَهْضَم: ممَّن عفا ـ عنه ـ زادَ ابنُ كامل: غدًا ـ فقُلْتُ: يا أخي، الخَلْقُ على العفو / [١٧٤/أ] تذابحُوا، فقال: أجلْ، ولكنْ أَيْش يُصبحُ بشيخ مثلي؟! يُوقَفُ غدًا بين يدي الله ـ جلَّ اسمُهُ ـ فيُقالُ له: شيخَ سوء كُنْتَ(3) لي، اذهبْ، فقد عفونا عنك، أنا أملي في الله ـ جلَّ اسمُهُ ـ أن يَهَبَ لي كلَّ مَنْ جنى. وقال ابنُ جَهْضَم: كلَّ من أحبَّني(4).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٢.

(١) صفة الصَّفوة ٢/ ٣٩٣، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٢.

(٢) في (س): البشريّ ... ما عمي ... أبي. وفي (د): يا عمِّي. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): أفتح بشيخ منكر ... كتب. تصحيف وتحريف.

(٤) في (س، د): أن يهبَ لي كلَّ من جناه. والرَّاجحُ في (جناه) أنَّه تحريف جنى، أي: أَثِمَ. والمعنى: أسألُ الله أن تكونَ الجنَّة لي ولأصحابي الذين أعرفهم، وقد أَثِمُوا في حياتهم. وفي (س) بعدُ: =

قرأْتُ على أبي الوفاء حَفَّاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد، قال: أخبرتنا أمّ الحسين سيِّدة بنت عبد الله[1] بن مرحوم الطَّرَسوسيَّة الماجديَّة قراءةً عليها، قالتْ: قال أبو بكر محمَّد بن داود الدِّمشقيّ المعروف بالدُّقِّيّ[2]: سمعْتُ أبا بكر بن مَعْمَر يقولُ: سمعْتُ أبا حسَّان يقولُ[3]:

[رأسُ المال الحقّ هو الله تعالى]

وجاءَ ابنُ أبي حسَّان عُبيد الله إليه، فقال: إنِّي خرجْتُ بجرَّةٍ، فيها سَمْنٌ، فوقَعَتْ، فانكسرَتْ، فذهبَ رأسُ مالي، فقال له: يا بُنَيَّ، اجعلْ رأسَ مالك رأسَ مالِ أبيك؛ فوالله ما لأبيكَ رأسُ مال في الدُّنيا والآخرة إلَّا الله ﷻ.

أبو حسَّان الزِّياديّ

اسمُهُ الحسن بن عثمان، تقدَّمَ ذكرُهُ[4] في حرف الحاء.

أبو الحسن[*] ابن جعفر المُتوَكِّل بن محمَّد المُعْتَصِم بن هارون الرَّشيد بن محمَّد المهديّ بن عبد الله المنصور بن محمَّد بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس الهاشميّ

[قدومُهُ دمشقَ]

قَدِمَ مع أبيه المُتوَكِّل دمشقَ سنةَ ثلاث وأربعين ومئتين فيما قرأْتُهُ بخطِّ أبي محمَّد

= اجتنى مكان أحبَّني المُثبت من (د)، وصفة الصَّفوة.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمتها في تاريخ ابن عساكر (تراجم النِّساء)/ ١٩٥. وفي (د، س): عُبيد الله. تحريف.

(٢) قوله: «قال أبو بكر ... بالدُّقِّيّ» أخلَّت به (د).

(٣) سير السَّلَف الصَّالحين/ ١٢٤٤، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٢، وطبقات الأولياء لابن المُلَقِّن/ ٢٦٤.

(٤) أخلَّت (د) بـ: (ذكرُهُ). وانظرِ الحسن بن عثمان في: تاريخ ابن عساكر ١٣/ ١٣٢ – ١٤٠ (ط: دار الفكر).

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٣٩١، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٢.

عبد الله بن محمَّد الخطَّابيّ، وكان يُعْرَفُ بابن فَريدة.

ذكر أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن القَوَّاس الوَرَّاق، قال:

[وفاتُهُ] ماتَ أبو الحسن بن المُتوَكِّل المعروف بابن فَريدة في آخر ذي الحِجَّة سنةَ اثنتين وسبعين ومئتين.

أبو الحسن(*)

بعض إخوان أبي الميمون بن(١) راشد

[ذكرُ من حكى عنه] حكى عنه أبو الميمون.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ بقراءتي عليه، ثنا عبد العزيز بن أحمد من لفظه في شوَّال سنةَ ثمانٍ وخمسين وأربعمئة، أنبا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، قال:

[ومِمَّا أنشده عن أبي عبد الله الأعرابيّ] أنشدني بعض إخواني ـ ويُعرَفُ بأبي [الحسن](٢) ـ أنشدَ أبو عبد الله الأعرابيّ(٣):

[من الوافر]

إذا ضَيَّعْتَ أوَّلَ كلِّ أمرٍ أَبَتْ أعجازُهُ إلَّا التواءَا(٤)

وإنْ أَتْبَعْتَ رَأْيَكَ رَأْيَ وَغْدٍ ضعيفٍ كانَ رأيُكُما سَواءَا(٥)

* * *

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٢ – ٢٣٣.

(١) أخلَّت (د) بابن.

(٢) في (س): إخواننا. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصّ، وقعَ مكانها فراغٌ في (س، د).

(٣) نُسِبَ البيتُ الأَوَّلُ إلى ابن أحمر الباهليّ في: شعره/ ٣٩، والمُؤتلف والمُختلف للآمديّ/ ٥١. كما نُسِبَ البيتان إلى بعض الأعراب في: ديوان المعاني ١/ ٣٢٢، والتَّذكرة الحمدونيَّة ١/ ٣٩٩. وبلا نسبة في: الصِّناعتين/ ١٣٣ (١)، وجمهرة الأمثال ١/ ٨٢، والشُّعور بالعور/ ٢٥٩ (١). وثَمَّةَ اختلافٌ في رواية البيت الثَّاني، فانظره.

(٤) في (س، د): الثَّواء. تصحيف.

(٥) في (س): وعد صعب. تصحيف وتحريف.

أبـو الحسـن الأعـرابـيّ الصُّـوفـيّ(*)

[ومن أخباره]

صاحبُ سياحة ورِبَاط، صَبُورٌ على الفقر والـشَّدائد، اجتـازَ بجبـل لبنـان مـن أعمال دمشق.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو الحسن عليّ بن الحسن شيخٌ لأبي أحمد عبد الله بن بكر.

أبـو الحسـن الأطرابُـلُسـيّ(**)

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبي عُتْبَةَ أحمد بن الفَرَج الحجازيّ الحمصيّ.

روى عنه أبو(١) العبَّاس أحمد بن محمَّد بن عليّ بن هارون البَرْدَعيّ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن مَهْديّ بن المُفَرِّج، أنبا أبو طاهر بن الحِنَّائيّ، وأبو الحسن، وأبـو الفـضل المَوَازينيَّان،

[ح] وأنبأنا أبو طاهر، وأبو الحسن، وأبو الفضل(٢)، قالوا: أنبا أبو عليّ الحسن بـن عـليّ الأهـوازيّ إجازةً، أنا عبد الوَهَّاب بن عبد الله القُرَشيّ، نا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن عليّ بن هارون البَرْدَعـيّ، نـا أبو الحسن الطَّرابُلُسيّ، نا أحمد بن الفَرَج، نا بقيَّة، عن إبراهيم ـ يعني ابن أدهم ـ قال:

[ومن حِكَم إبراهيم ابن أدهم]

إنَّ الحكمـةَ لتكـونُ في جـوف المُنـافق، فـما تـزالُ تَـجَلْجَلُ(٣) في جوفـه حتَّـى يُخرجَها، فيتلقَّاها المُؤمنُ، فيعملَ بها.

* * *

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٣.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٣.

(١) أخلَّتْ (د) بـ: (أبو).

(٢) في (س): المعوج. تحريف المُفَرِّج. وانظر ترجمة ابن المُفَرِّج في: تـاريخ الإسـلام ٢٩/ ١٢٨ - ١٢٩. وفي (د) بعدُ إخلالٌ بقوله: «أنبا أبو طاهر ... وأبو الفضل».

(٣) في (س): فما قال تخلخل. تصحيف وتحريف.

أبـو الحسـن بـن حَـفْص(*)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن رجل من أهل قرية سَمْكين[١] حكايةً، حكاها عنه أبو الحسن محمَّد ابن عوف بن أحمد المُـزَنيّ[٢].

أبـو الحسـن التِّهـامـيّ الشَّـاعـر

اسمُهُ عليّ بن محمَّد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٣].

أبـو الحسـن

من أهل قرية ....

[ذكرُ من حكى عنهم]

حكى عن مُـحَلِّم ....[٤].

....[٥]

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٤.

(١) كذا الصَّواب، وهي ناحيةٌ من أعمال دمشق من جهة حَوْران، لها ذكرٌ في التَّواريخ. (مُعجم البلدان ٣/ ٢٥١). وفي (س، د): سمسكين. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر أبا الحسن المُزَنيّ في: تاريخ الإسلام ٢٩/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥. وفي (س): المرقيّ. تحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٥١/ ٢١٥ ـ ٢١٨.

(٤) ما بعد قرية ومُـحَلِّم كلمتان غيرُ مقروءتين، تركنا مكانهما نقاطًا. وقوله: «أبو الحسن ... مُحَلِّم ...» أخلَّت به (س).

(٥) أخلَّ الأصلان (د، س) ببقيَّة تراجم حرف الحاء، فضلًا عن تراجم حرفي (الخاء والدَّال) وبعض تراجم حرف الذَّال التي سبقَتْ ترجمة أبي ذَرٍّ الغِفَاريّ، ناهيك عن جزء واضح من ترجمة أبي ذَرٍّ نفسِهِ. ويُقَوِّي هذا الذي أُخِلَّ به وجودُ تراجمَ في هذه الحروف في مُختصر ابن منظور ومُختصر أبي شامة المقدسيّ.

حرف الخاء

....

حرف الدَّال

....

حرف الذَّال

....

أبـو ذَرٍّ الغِفَـاريّ(*)

....

/ أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن ـ رحمه الله ـ قال: أخبرنـا أبـو غالـب أحمـد بـن [١٧٤/ ب]

(*) الطَّبقات الكـبرى ٢/ ٣٠٥ – ٣٠٦ و٤/ ٢٠٥ – ٢٢٣، وتـاريخ خليفـة/ ٩٧، وطبقاتـه/ ١٨٨، والتَّاريخ الكبير ٢/ ٢٢١، والمعارف/ ٢٥٢- ٢٥٣، وتاريخ الـمُقَدَّميّ/ ٢٩، والكُنَى والأسـماء للـدَّولابيّ ١/ ٥١ و١٢٣، والجـرح والتَّعـديل ٢/ ٥١٠، ومـشاهير علـماء الأمـصار/ ٣٠ – ٣١، والبـدء والتَـاريخ ٥/ ٩٣ – ٩٥، ومـن وافقَـتْ كُنيتُـهُ كُنْيَـةَ زوجـه/ ٦٣، وأسـماء مـن يُعْـرَفُ بكُنيته/ ٤٢، والمُؤتلـف والمُختلـف للـدَّارَقُطْنيّ ١/ ١٨٥و٣/ ١٤٤٠و١٥٢٣، ورجـال صـحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/ ١٤٦- ١٤٧، ورجال صحيح مُسْلِم ١/ ١١٩و٢/ ٣٨٨، وحلية الأوليـاء ١/ ١٥٦- ١٧٠، ومعرفـة الـصَّحابة لأبي نُعَـيم ٢/ ٥٥٧ – ٥٧٧، وجمهـرة أنـساب العـرب/ ١٨٦، والإكـمال لابـن مـاكولا ١/ ٢٥٧ و٦/ ٢٢٣، والاسـتيعاب ١/ ٢٥٢ – ٢٥٦ و٤/ ١٦٥٢- ١٦٥٦، وألقـاب الـصَّحابة/ ٤٤، ومعرفـة أسـامي أرداف النَّبـيّ ﷺ/ ٤١ – ٤٢، وتلقيح فهوم أهـل الأثـر/ ١٢٥، وأُسْـد الغابـة ١/ ٣٨١ – ٣٨٣ و٥/ ٧٨ – ٧٩، ومُختـصر ابـن منظور ٢٨/ ٢٧٦ – ٣١٦، وتهذيب الكمال٢٣/ ٢٩٤ – ٢٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ =

الحسن بقراءتي عليه، ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكيّ، أنا محمَّد بن العبَّاس بن حَيُّويه، أنا أبو الحسن السَّاجيّ، أنا أبو عليّ الفقيه، [نا][(١)] محمَّد بن سعد، أنا سليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا قَتَادة، عن سعيد بن أبي الحسن،

[تصرُّفُهُ في عطائه]

أنَّ أبا ذَرٍّ كان عطاؤه أربعةَ آلاف، فكانَ إذا أخذ عطاءَهُ، دعا خادمَهُ، فسألَهُ عمَّا يكفيه السَّنَةَ[(٢)]، فاشتراهُ، ثمَّ اشترى فُلُوسًا بما بقي، وقال: إنَّه ليس من وعاءِ ذهبٍ ولا فضَّةٍ يُوكَى عليه[(٣)] إلَّا وهو يتلظَّى على صاحبه.

أخبرنا أبو غالب [بن] البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنبا أبو عمر بن حَيُّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: ثنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن[(٤)]، نا عبد الله بن المُبارك[(٥)]، أنا مَعْمَر، عن يحيى ابن أبي كَثِيْر، عن رجل من أهل الشَّام،

أنَّه دخل على أبي ذَرٍّ ـ وهو يُوقِدُ تحت قِدْر له من حطب ـ قد أصابَهُ مطرٌ، ودموعُهُ تسيلُ، فقالَتْ له امرأتُهُ: لقد كان لك عن هذا مَنْدُوحةٌ، فلو شئْتَ لكُفِيْتَ،

= / ٢١، وتاريخ الإسلام / ٤٠٥ – ٤١٤، وتذكرة الحُفَّاظ ١/ ١٨ – ١٩، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٤٦ – ٧٨، والعِبَر في أخبار من غبر ١/ ٢٤ – ٢٥، والكاشف ٢/ ٤٢٤، والمُعين في طبقات المُحَدِّثين/ ٢٠، وتاريخ ابن الورديّ ١/ ١٤٣، والوافي بالوفيات ١١/ ١٤٩و١٤/ ٢٨، والبداية والنِّهاية ١٠/ ٢٥٦ – ٢٥٧، والمُختصر في أخبار البشر ١/ ١٦٦ – ١٦٧، وتوضيح المُشْتَبِه ١/ ٢١٢ و٨٥٦، والإصابة ٧/ ١٠٥ – ١٠٩، وتقريب التَّهذيب/ ٥٦٢، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥١٩ – ٥٢٠، ومغاني الأخيار ٣/ ٥٦٥، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ٨٩، وحُسْن المُحاضرة ١/ ٢٤٥، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٤٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٢٥٨، وشذرات الذَّهب ١/ ١٩٦ – ١٩٧، والتَّاج: جدب، والأعلام ٢/ ١٤٠، وعظماء الإسلام لمحمَّد سعيد مُرْسي/ ١٦٠.

(١) أخلَّت (د) بالبرمكيّ. و(نا) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: الطَّبقات الكبرى ٤/ ٢١٦.

(٢) في (س): يلقيه للتَّنبيه. تحريف ظاهر.

(٣) أي: يُشَدُّ عليه بخيط ونحوه.

(٤) قوله: ابن البنَّا مكانُهُ بياضٌ في (س). وفي (د، س) بعدُ: الحسين بن الحسين. والصَّواب الحسن كما أُثبتَ بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠٩ و٣١٢ و٣٦٤.

(٥) الزُّهد والرَّقائق لابن المُبارك/ ٢٠٨ – ٢٠٩. وانظر كذلك: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٠٦ – ٣٠٧.

فقال: فأنا أبو ذَرٍّ، وهذا عيشي، فإنْ رضيْتِ، وإلَّا فتحْتُ كَنَفَ الله. قال: فكأنَّما أَلقَمَها حجرًا، حتَّى إذا أنضجَ ما في قِدْرِهِ، جاءَ بصَحْفَة، فكسرَ فيها خبزًا له غليظًا، ثمَّ جاءَ بالذي كانَ في القِدْرِ، فكبَّهُ عليه، ثمَّ جاءَ به إلى امرأتِهِ، فقال لي: اُدْنُ، فأكلْنا جميعًا[1]، ثمَّ أمرَ جاريتَهُ أن تسقينا، فسقتنا مَذْقَةً من لبن مِعْزاةٍ، فقلْتُ: يا أبا ذَرٍّ، لو اتَّخَذْتَ في بيتك عيشًا، فقال: عِيَاذَ الله، أتريدُ لي من الحساب أكثرَ من هذا العيش؟! [أليسَ] هذا مثالًا نرقُدُ عليه، وعباءَةً نبسُطُها، وكساءً نلبَسُهُ، وبُرْمَةً نطبخُ فيها، وصَحْفَةً نأكلُ منها، وبطَّةً فيها زيتٌ، وغِرارةً[2] فيها دقيقٌ؟! أتريدُ لي من الحساب أكثرَ من هذا؟! قُلْتُ: فإنَّ عطاءَكَ أربعمئة دينار، وأنتَ في شرف من العطاء، فأينَ يذهبُ عطاؤك؟ فقال: أَمَا إنِّي لن أُعَمِّيَ عليكَ؛ لي في هذه القرية ـ وأشارَ إلى قرية بالشَّام ـ ثلاثونَ فرسًا، فإذا خرجَ عطائي، اشتريْتُ لهم عَلَفًا وأرزاقًا لمن يقومُ عليها ونفقةً لأهلي، فإنْ بقيَ منه شيءٌ، اشتريْتُ به فُلُوسًا، فجعلْتُهُ عند نَبَطيٍّ هاهنا، فإنِ احتاجَ أهلي إلى لحم، أخذُوا منه، وإنِ احتاجُوا إلى شيء، أخذوا منه، ثمَّ أحمِلُ عليها في سبيل الله، قال: ليسَ عند آلِ أبي ذَرٍّ دينارٌ ولا دِرْهَمٌ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتدي، أنبا أبو أحمد محمَّد بن عبد الله بن أحمد ابن القاسم بن جامع، أنا أبو عليّ محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن الرَّقِّيّ[3]، نا هلال بن العلاء، نا أبي، نا سليمان بن صُهَيْب الرَّقِّيّ، عن فُرات، عن ميمون، قال:

[ورعُهُ]

لـمَّا اُحْتُضِرَ أبو ذَرٍّ، قال لامرأتِهِ: أينَ تلكَ النَّفَقَةُ؟ قال: فجاءَتْ بثلاثةَ عَشَرَ درهمًا، قال: فأمرَ بها، فوُضِعَتْ موضعَها، ثمَّ قال: إنْ كانت مُحرقتي ما بين عاتقي[4]

---

(١) في (س): فلو نسبت لكثب ... فبدره ... اذن نأكلها جميعها. تصحيف وتحريف. وفي (د) بعدُ إخلالٌ بقوله: ثمَّ جاءَ به إلى امرأته.

(٢) في (د): أترِوا لي. تحريف. وفي (س): ولبسنا. تحريف وكساءً. وما بين قوسين زيادةٌ من الزُّهد والمُختصر. والغِرارةُ: كيسٌ من الخَيْش، يُملأُ بالطَّحين ونحوه.

(٣) تاريخ الرَّقَّة لأبي عليّ الرَّقِّيّ/ ١٤٩.

(٤) تاريخ الرَّقَّة. وفي (د، س): فأمر به. تحريف. وفي التَّاريخ بعدُ: إنْ كانت لَمُحرقتي ما بين عانتي =

إلى ذَقَني.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنبا الحسين بن صفوان، نا عبد الله بن محمَّد بن أبي الدُّنيا[1]، حدَّثني سُرَيْج[2]، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمَّد بن عمرو، عن محمَّد بن المُنْكَدِر، قال:

[زُهْدُهُ، وبُعدُهُ عن عطاء النَّاس]

بعث حَبيب بن مَسْلَمَة إلى أبي ذَرٍّ ـ وهو بالشَّام ـ ثلاثمئة دينار، وقال: استعِنْ بها على حاجتك، فقال أبو ذَرٍّ: ارجعْ بها إليه؛ ما أحدٌ أغنى بالله منَّا، ما لنا إلَّا ظلٌّ نتوارى به، وثُلَّةٌ من غنم تروحُ علينا، ومولاةٌ لنا تصدَّقَتْ علينا بخدمتها، ثمَّ إنِّي لأتَخَوَّفُ الفضلَ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وغيرُهُ، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا أبو القاسم الطَّبَرانيّ[3]، نا محمَّد بن عبد الله الحَضْرَميّ، نا أبو حُصَين[4] عبد الله بن أحمد بن يونس، حدَّثني أبي، نا أبو بكر بن عَيَّاش، عن هشام ابن حسَّان، عن محمَّد بن سيرين، قال:

بلغَ الحارثَ ـ رجلًا كان بالشَّام من قُرَيْش ـ أنَّ أبا ذَرٍّ كانَ به عَوَزٌ، فبعثَ إليه ثلاثمئة دينار، فقال: ما وجدَ عبدًا لله هو أهونَ عليه منِّي؟! سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنْ سألَ ـ وله أربعونَ ـ فقد ألحفَ. ولآلِ أبي ذَرٍّ أربعونَ درهمًا، وأربعون شاةً، وماهِنَان.

قال أبو بكر بن عيَّاش:

يعني خادمين.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله الدِّيْنَوَريّ، أنا عليّ بن عمر بن محمَّد بن الحسن، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو القاسم البَغَويّ، نا أحمد بن حَنْبَل، نا عَبَّاد بن العَوَّام، عن عاصم بن كُلَيْب، حدَّثني سَلَمَة

= إلى ذَقَني.

(١) شُعَب الإيمان للبَيْهَقيّ ١٣/ ١٩١، والزُّهْد لابن أبي الدُّنيا/ ٦٠.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدرين السَّابقين. وفي (د، س): شُرَيْح. تصحيف.

(٣) المُعجم الكبير ٢/ ١٥٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي (س، د): أبو بكر بن ريدة ... الحصرميّ (س) ... أبو حسين (د) وحصن (س). تصحيف وتحريف.

ابن نُبَاتة، قال[1]:

[سؤالُ بعض أصحابه عن ماله]

خَرَجْنا: إمَّا حُجَّاجًا، وإمَّا عُـمَّارًا، فمَرَرْنا بأبي ذَرٍّ، فمرَّ بنا عِشاءً، فجلسَ إلينـا، فقال له بعضُنا: يا أبا ذَرٍّ، ما مالُكَ؟ قال: لي من الإبل كذا، ومن الغنم كذا: إحداهما يرعاها ابنٌ لي، والأخرى يرعاها عبدٌ لي، وهو عَتيقٌ إلى الحَوْل.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وَجيه ابنا طاهر، قالا: أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد ابن موسى، أنا أبو زكريَّا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحَرْبيّ، أنا عبد الله بن محمَّد بن الحسن بن الشَّرْقيّ، نا عبد الله بن هاشم، نا وَكِيْع[2]، ثنا سفيان، عن عمَّار بن مُعاوية الدُّهْنيّ، عن أبي شُعْبَة، قال:

[عَوْدٌ على زُهْدِهِ وتعفُّفِهِ]

مرَّ قومٌ بأبي ذَرٍّ بالرَّبَذَة، فعرضُوا عليه النَّفَقَةَ، فقال أبو ذَرٍّ: عندنا أعنزٌ نحلُبُهـا، وأحمرةٌ ننتقلُ عليها، ومُـحَرَّرَةٌ تخدِمُنا، وفضلُ عباءَة، إنِّي لأخافُ الحسابَ فيها.

أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن عليّ بن أبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بِشْران، نا عثمان ابن أحمد الدَّقَّاق، نا محمَّد بن أحمد بن النَّضْر، نـا معاويـة بـن عمـرو، عـن أبي إسـحاق الفَـزَاريّ، عـن الأوزاعيّ، عن يحيى، قال[3]:

[كان يحملُ على أفراسه غازيًا]

كان لأبي ذَرٍّ ثلاثون فرسًا، يحملُ عليها، فكان يحملُ على خمسةَ عَشَرَ منها، يغزو عليها، ويُصلِحُ آلـةَ بقيَّتهـا، فـإذا رجعَـتْ، أخـذها، فأصـلحَ[4] آلتَهـا، وحمـلَ عـلى الأخرى.

وعن أبي إسحاق، عن جَسْر بن الحسن، قال[5]:

[١٧٥/أ]

كان عطاءُ أبي ذَرٍّ أربعةَ آلاف، فكان يشتري عشرين / فرسًا، فيربطُها بحمص، فكان يحملُ على عَشْر عامًا وعَشْرٍ عامًا.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنبا جدِّي أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن إبراهيم الأهوازيّ، أنا أبو محمَّد عبد الله بـن محمَّـد بـن إسـماعيل بـن يوسـف

---

(١) الزُّهْد لابن أبي الدُّنيا/ ٦٠.

(٢) الزُّهْد لوَكِيْع/ ٣٦٦ - ٣٦٧.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٠٨، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٧٤.

(٤) (س)، والمُختصر، والسِّير. وفي (د): أصلح. تحريف.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٠٨.

الشَّيْبانيّ، نا أبو بكر محمَّد بن سليمان الرَّبَعيّ، ثنا أبو الحسن(١) محمَّد بن الفَيْض، ثنا إبراهيم بن هشام، حدَّثني أبي، عن جدِّي، قال(٢):

[خبرُهُ مع أبي الدَّرْداء في شراء قميص]

خرجَ أبو الدَّرْداء إلى السُّوق، يشتري قميصًا، فلقيَ أبا ذَرٍّ، فقال: أينَ تريدُ يا أبا الدَّرْداء؟ قال: أريدُ أن أشتريَ قميصًا، قال: وبكم؟ قال: بعشرة دراهمَ، قال: فوضعَ يدهُ على رأسه، ثمَّ قال: أَلا إنَّ أبا الدَّرْداء من المُسْرفين، ألا إنَّ أبا الدَّرْداء من المُسْرفين، قال: فالتمسْتُ مكانًا، أتوارى فيه، فلم أقدِرْ، فقلْتُ: يا أبا ذَرٍّ، لا تفعلْ(٣)، مُرَّ معي، فاكسُني أنت، قال: وتفعلُ؟ قُلْتُ: نعم، فأتى السُّوقَ، فاشترى قميصًا بأربعة دراهم، قال: فانصرفْتُ، حتَّى إذا كُنْتُ بين منزلي والسُّوق، لقيْتُ رجلًا، لا يكادُ يُواري سَوْأَتَهُ، فقلْتُ له: اتَّقِ الله، ووارِ سَوْءَتَكَ، فقال: والله ما أجدُ ما أُواري به سَوْءَتي، فألقَيْتُ إليه الثَّوبَ، ثمَّ انصرفْتُ إلى السُّوق، فاشتريْتُ قميصًا بأربعة دراهم، ثمَّ انصرفْتُ إلى منزلي، فإذا خادمةٌ على الطَّريق تبكي، قدِ اندقَّ إناؤُها، فقُلْتُ: ما يُبْكيكِ؟ فقالَتْ: اندقَّ إنائي، وأبطأْتُ على أهلي، فذهبْتُ معها إلى السُّوق، فاشتريْتُ لها(٤) سمنًا بدرهم [وإناءً بدرهم]، فقالَتْ: يا شيخُ، أَمَا إذْ فعلْتَ ما فعلْتَ، فامشِ معي إلى أهلي، فإنِّي قد أبطأْتُ، وأنا أخافُ أن يضربوني، قال: فمشيْتُ معها إلى مواليها، فدعوْتُ، فخرجَ إليَّ مولاها، فقال: ما عناكَ يا أبا الدَّرْداء؟ فقلْتُ: خادمتُكُم أبطأَتْ عنكم، وأشفقْتُ أن تضربوها، فسألتني أن آتيَكم؛ لتكفُّوا عنها، قال: فأنا أُشهدُكَ أنَّها حُرَّةٌ لوجه الله لمشاكَ معها.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٣/ ٥٠٢، والعِبَر ١/ ٤٧٠. وفي (د): أبو الحسين. تحريف.

(٢) شرف المُصطفى ٤/ ٣٦٣، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٠٨ - ٣٠٩. وما بين قوسين في المتن بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من المُختصر.

(٣) أخلَّت (د) بـ: لا تفعلْ.

(٤) في (د): معها. تحريف.

قال: قُلْتُ: أبو ذَرٍّ أرشدُ منِّي حينَ كساني قميصًا، وكسا مسكينًا قميصًا، وأعتقَ رقبةً بعشرة دراهم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس الأَصَمّ، نا الخَضِر ـ هو ابن أَبَان ـ نا سَيَّار ـ هو أبو الحكم(٢) ـ نا جعفر، قال: سمعْتُ ثابتًا البُنَانيّ يقولُ:

[وكذا خبرُهُ معه في بناء دار]

بنى أبو الدَّرْداء مَسْكَنًا قَدْرَ بَسْطَة(٣)، فمرَّ عليه أبو ذَرٍّ، فقال: ما هذا؟! تعمُرُ دارًا، أمرَ الله بخرابها؟! لأَنْ أكونَ رأيْتُكَ تتمرَّغُ في عَذِرَة أحبُّ إليَّ من أن أكونَ رأيْتُكَ فيما رأيْتُكَ فيه(٤). فلمَّا فَرَغَ أبو الدَّرْداء من بنائه، قال: إنِّي قائلٌ على بنائي هذا شيئًا: [من المُنْسَرِح]

بَنَيْتُ دارًا ولَسْتُ عامِرَها لقد عَلِمْتُ إذْ بنيْتُ ما داري؟

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي إسحاق البرمكيّ، أنبا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو عليّ بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد(٥)، أنا عبد الله بن عمرو أبو مَعْمَر المِنْقَريّ، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن الحسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدَة، قال:

[خبرُهُ مع أبي موسى الأشعريّ وأبي هُرَيْرَة]

لـمَّا قَدِمَ أبو موسى الأشعريّ، لَقِيَ أبا ذَرٍّ، فجعلَ أبو موسى يلزمُهُ، وكانَ الأشعريُّ رجلًا خفيفَ اللَّحم قصيرًا، وكان أبو ذَرٍّ رجلًا أسودَ كَثَّ الشَّعر، فجعلَ الأشعريُّ يلزمُهُ، ويقولُ أبو ذَرٍّ: إليكَ عنِّي، ويقولُ الأشعريُّ: مرحبًا يا أخي، ويدفعُهُ أبو ذَرٍّ، ويقولُ: لسْتُ بأخيك، إنَّما كُنْتُ أخاكَ قبلَ أن تُستعمَلَ.

---

(١) شُعَب الإيمان للبَيْهَقيّ ١٣/ ٢٢٦؛ وفيه وقعَ الشَّطر الثَّاني من البيت المذكور بعدُ، وهو من المُنْسَرِح: ولقد علمْتُ إذْ بنيْتُ أين داري؟ وهي روايةٌ، تُخِلُّ بوزن البيت، وصوابه ما أثبتَ اجتهادًا. وقولُهُ: ما داري؟ أي: لقد علمْتُ داري الحقيقيَّة التي سأرجع إليها في الجنَّة.

(٢) في (س): نا سهمان هو ابن حكم. وفي (د): نا سهمان هو ابن قاسم. تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن الشُّعَب، وتقريب التَّهذيب/ ٢٠٢.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الشُّعَب. وفي (س، د): قد ربط له. تحريف.

(٤) أخلَّتْ (د) بفيه.

(٥) الطَّبقات الكبرى ٤/ ٢١٦؛ وفيه: عن ابن بُرَيْدة. وهو الصَّواب الذي أُثبتَ. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٦٠٦. وفي (د، س): أبو بُرَيْدَة. تحريف.

قال: ثمَّ لَقِيَ أبا هُرَيْرَةَ، فالتزمَهُ، وقال: مرحبًا بأخي، فقال له أبو ذَرٍّ: إليك عنِّي، هل كُنْتَ عملْتَ لهؤلاء؟ قال: نعم، قال: هل تطاولْتَ في البناء، واتَّخذْتَ زَرْعًا أو ماشيةً؟ قال: لا، قال: أنتَ أخي، أنتَ أخي.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نَظِيْف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان[١]، نا أبو بكر عبد الله بن أبي الدُّنيا، ثنا أبو قُدَامة، عن سفيان الثَّوريّ، قال:

[قولُهُ في المال]

قال أبو ذَرٍّ: لكَ في مالك شريكان، أيُّهما جاءَ أخذَ، ولم يُؤَامِرْكَ: الحَدَثان والقَدَر، كلاهما يمرُّ على الغَثِّ والسَّمين، والورثةُ ينتظرون متى تموتُ؟ فيأخذون ما تحتَ يديك، وأنتَ تُقَدِّمُ لنفسك، فإنِ استطعْتَ ألَّا تكونَ أخسَّ الثَّلاثة[٢] نصيبًا، فافعلْ.

أخبرنا أبو القاسم، أنا رَشَأ، أنا الحسن، أنا أحمد[٣]،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنبا أبو بكر البَيْهَقيّ[٤]، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ ابن صفوان[٥]،

قالا: نا ابن أبي الدُّنيا، ثنا زياد بن أيُّوب، نا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان ـ وفي رواية الشَّحَّاميّ: حَفْص[٦] بن سليمان ـ قال:

[خبرُهُ مع رجل يدخلُ دارَهُ]

دخلَ رجلٌ على أبي ذَرٍّ، فجعلَ يُقَلِّبُ بصرَهُ في بيته، فقال له[٧]: يا أبا ذَرٍّ، أينَ متاعُكم؟ ـ وفي حديث رَشَأ: ما أرى في بيتك متاعًا ولا غيرَ ذلك من الأثاث ـ فقال: إنَّ لنا بيتًا، نُوجِّه إليه صالحَ متاعنا، قال: إنَّه لا بُدَّ لك من متاع ما دُمْتَ

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُجالسة وجواهر العلم ٣/ ٧٢؛ وفيه الخبر. وفي (د، س): هارون. تحريف مروان.

(٢) في (س): أحسّ لليلته. تصحيف.

(٣) قولُهُ: «أخبرنا ... أحمد» أخلَّتْ به (د).

(٤) شُعَب الإيمان ١٣/ ١٩٢، والمُجالسة وجواهر العلم ٣/ ٢٧١.

(٥) في (س): أنا أبو عليّ رضوان. تحريف.

(٦) في المُجالسة: جعفر بن سليمان. وفي الشُّعَب: حفص.

(٧) أخلَّت (س) بـ: (له).

هاهنا، فقال: إنَّ صاحبَ المنزل لا يَدَعُنا فيه.

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذُّهْليّ، أنا أبو طالب العُشَاريّ، وأبو الحسن بن المَلَطيّ، قالا: أنا أبو عبد الله بن دُوْسْتَ ـ زاد أبو طالب: وأبو الحسين بن أخي مِيْمي، قالا: ـ أنا أبو عليّ البَرْدَعيّ، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد بن الحسين، نا عُبيد الله بن محمَّد التَّيْميّ، نا عبد الجبَّار بن النَّضْر السُّلَميّ، عن بعض رجاله، قال[1]:

[أعتقَ غلامًا كسرَ رِجْلَ شاة له]

جاء غلامٌ لأبي ذَرٍّ ـ وقد كسرَ رجلَ شاةٍ له ـ فقال له أبو ذَرٍّ: مَنْ كسرَ رِجْلَ هذه الشَّاة؟ فقال: أنا، قال: ولِمَ؟ قال: لأغيظَكَ، فتضربَني، فتأثَمَ، فقال أبو ذَرٍّ: لأَغِيْظَنَّ من حَرَّضَكَ على غَيْظي، قال: فأعتقَهُ.

أخبرنا أبو حَفْص عمر بن ظَفَر بن أحمد المَغَازليّ، أنبا أبو الفوارس طِرَاد بن محمَّد بن عليّ الزَّيْنَبيّ[2]، أنا أبو محمَّد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبَّار السُّكَّريّ، أنا أبو عليّ إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، نا / أحمد بن منصور الرَّماديّ، نا عبد الرَّزَّاق، أنبا زكريَّا بن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيْح، عن أبيه، عن رجل من بني بكر، قال: [١٧٥/ ب]

[كان يحجُّ ماشيًا]

كان أبو ذَرٍّ ينزلُ علينا، فيحُجُّ من مكَّةَ ماشيًا.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نَظِيْف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان[3]، ثنا جعفر بن محمَّد الصَّائغ، نا سعيد بن سليمان، نا صالح بن عمر، حدَّثني عليّ بن مَسْعَدَة، حدَّثني عبد الله الرُّوميّ، عن أمِّ طَلْق، قالَتْ:

[عَوْدٌ على زُهْدِهِ وتقشُّفِهِ]

دخلْتُ على أبي ذَرٍّ، فرأَيْتُهُ شَعِثًا شاحبًا، بيده صوفٌ، قد جعلَ عودين، وهو يغزِلُ به ذلك الصُّوفَ، فنظرْتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً، فلم أَرَ في بيته شيئًا، فناولْتُهُ شيئًا من دَقيق وسَوِيْق، فقال لي: أمَّا ثوابُكِ فعلى الله.

أخبرنا أبو محمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى، أنبا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عَقِيْل، ثنا الصُّوفيّ ـ يعني أحمد بن يحيى ـ نا زيد ـ هو ابن حُبَاب ـ

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١١.

(٢) في (س): عمر بن طور أحمد المعاوليّ. وكذا المعاوليّ في (د). تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٧٨. وفي (د) بعدُ: الرَّتينيّ. وفي (س) وقعَتِ الكلمة دون إعجام. والصَّواب الزَّيْنَبيّ، وهو ما أُثبتَ بالنَّقل عن تكملة الإكمال ٤/ ٢٢.

(٣) المُجالسة وجواهر العلم ٧/ ١٩.

ثنا عليّ بن مَسْعَدَة، نا عبد الله الرُّوميّ، حدَّثتني أمُّ طَلْق،

أنَّها دخلتْ على أبي ذَرٍّ، فناولَتْهُ شيئًا من دَقيق وسَوِيْق، فجعله في طرف ثوبه، وقال: ثوابُكِ على الله، فقُلْتُ لها: يا أمَّ طَلْق، كيفَ رأيْتِ هيئةَ أبي ذَرٍّ؟ قالَتْ: رأيْتُهُ شَعِثًا شَحِبًا، وفي يده صوفٌ منفوشٌ، وعودان قد وضعَ أحدَهما على الآخر، وهو يغزِلُ من ذلك الصُّوف[١].

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي إسحاق البرمكيّ، أنا أبو عمر السُّوسيّ، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا ابن سعد[٢]، أنبا محمَّد بن عمر، نا يزيد بن عليّ الأسلميّ، حدَّثنا عيسى بن نُمَيْلَة[٣] الفَزاريّ،

[كرمُهُ]

أخبرني من رأى أبا ذَرٍّ يحلُبُ غُنَيْمَةً له، فيبدأُ بجيرانه وأضيافِهِ قبل نفسِهِ، ولقد رأيتُهُ ليلةً حَلَبَ، حتَّى ما بقيَ في ضروع غنمه شيءٌ إلَّا مَصَرَهُ، وقرَّبَ إليهم تمرًا، وهو يسيرٌ، ثمَّ تعذَّرَ إليهم، وقال: لو كانَ عندنا ما هو أفضلُ من هذا، لجئنا به. قال: وما رأيتُهُ ذاقَ في[٤] تلك اللَّيلة شيئًا.

أخبرنا أبو القاسم العَلَويّ، أنا أبو الحسن المُقْرئ، أنا أبو محمَّد[٥] المصريّ، أنا أبو بكر المالكيّ[٦]، نا ابن أبي الدُّنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، عن ابن جُدْعان،

[ومن الدَّلائل على قوَّة إيمانه]

عمَّن سمعَ أبا ذَرٍّ في مسجد المدينة يقولُ لرجل: بِمَ تُخَوِّفُني؟ فوالله لَلْفَقْرُ أحبُّ إليَّ من الغنى، ولَبَطْنُ الأرضِ أحبُّ إليَّ من ظهرِها.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٧]، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن

---

(١) المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة ٧/ ١٢٥، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١١.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٤/ ٢٢١ – ٢٢٢.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٧٧. وفي (د، س)، والطَّبقات: عميلة. تحريف.

(٤) في (س): قبل بعيشه ... بسر. تصحيف. فضلًا عن الإخلال بحتَّى بعد حلبَ، وبفي بعد ذاقَ.

(٥) أخلَّت (س) بأبي محمَّد.

(٦) المُجالسة وجواهر العلم ٧/ ٣١ – ٣٢.

(٧) الزُّهْد الكبير للبَيْهَقيّ / ١٦١ – ١٦٢.

الفضل بن محمَّد ـ قَدِمَ علينا حاجًّا ـ نا خَلَف بن محمَّد، نا عبد الله بن محمود المَرْوَزيّ، نا الحسين بن حُرَيْث، نا الفضل بن موسى السِّيْنانيّ(١)، نا حُمَيْد ـ وهو الأَكَّاف ـ عن رجل من مُحارب ـ اسمُهُ يحيى ـ عن يونس بن عُبَيْد، عن الحسن،

[ومن روائع كَلِمِهِ]

عن أبي ذَرٍّ، قال: أَحِبَّ الإسلامَ وأهلَهُ(٢)، وأحبَّ الفقراء، وأحبَّ الغريب من كلِّ قلبك، وادخُلْ في غُمُوم الدُّنيا، واخرُجْ منها بالصَّبر، ولا تأمَنْ رجلًا أن يكونَ على خيرٍ، فيرجعَ إلى شرٍّ، فيموتَ بشرٍّ، ولا تيأَسْ من رجل، يكونُ على شرٍّ، فيرجع إلى خير، فيموت بخير، وليَرُدَّكَ عنِ النَّاس ما تعرفُ من نفسك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذيّ، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدَّثني أبي(٣)، نا عُبَيْد الله بن أحمد(٤)،

[ح] وأخبرنا أبو سعد منصور بن عليّ بن عبد الرَّحمن الحَجَريّ، أنا أبو منصور أسعد بن عبد المجيد البُوشَنْجيّ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن منصور الخطيب العالي، أنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسن البَنْدَجانيّ(٥)، وأبو القاسم منصور بن العبَّاس الفقيه، قالا: أنا أبو سليمان داود بن الوَسِيْم البُوشَنْجيّ، حدَّثني أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدَّثني أبي، حدَّثني عُبَيْد الله بن محمَّد القُرَشيّ، قال: سمعْتُ شيخًا يقولُ:

بلغنا أنَّ أبا ذَرٍّ كان يقولُ: يا أيُّها النَّاسُ، إنِّي لكم ناصحٌ، إنِّي عليكم شَفيقٌ، صَلُّوا في ظُلْمَة اللَّيل لوحشة القبور، وصومُوا في الدُّنيا لحرِّ يوم النُّشُور، وتصدَّقُوا مخافةَ يومٍ عسير. يا أيُّها النَّاسُ، إنِّي لكم(٦) ناصحٌ، إنِّي عليكم شَفيقٌ.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الزُّهْد الكبير. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٨٣. وفي (س، د): الشَّيْبانيّ. تصحيف.

(٢) أخلَّت (د) بـ: وأهله.

(٣) الزُّهْد لأحمد بن حَنْبَل/ ١٢٢، وشُعَب الإيمان للبَيْهَقيّ ٥/ ٤١٦ – ٤١٧.

(٤) كذا عُبَيْد الله بن أحمد في شُعَب الإيمان. وفي الزُّهْد: عُبيد الله بن محمَّد القُرشيّ، وسيأتي كذلك بعدُ، وهو الصَّواب؛ إذ طالما روى عنه أحمد بن حَنْبَل في الزُّهْد. فانظر/ ١٦٩و١٨٣و١٨٤و٢٠٨.

(٥) وهي نسبةٌ إلى بَنْدَجَان، وهي مدينةٌ بفارس. (مُعجم البلدان ١/ ٤٤٩). وفي (س، د): البَيْدخانيّ. تصحيف.

(٦) كذا الرَّاجح في الموضعين بعد (إنِّي) بالنَّقل عن الشُّعَب والزُّهْد. وفي (س، د): عليكم. تحريف.

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، أنبا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، نا محمَّد بن جعفر، نا عُبيد الله بن سعد، نا ابن عائشة(١)، قال: حدَّثنا شيخٌ يكنى أبا زكريَّا، عن بعض رجاله، قال:

كان أبو ذَرٍّ يقولُ: يا أيُّها النَّاسُ، إنِّي لكم ناصحٌ، إنِّي عليكم شفيقٌ، صلُّوا في ظُلَم اللَّيل لوحشة القبور، وصوموا في حرِّ هذه الدُّنيا لحرِّ يوم النُّشور، وتصدَّقوا مخافةَ يوم عسير لعظائم الأمور.

أخبرنا أبو القاسم الحُسَينيّ، أنا أبو الحسن المصريّ، أنا أبو بكر الدِّيْنَوَريّ، نا محمَّد بن موسى، نا محمَّد بن الحارث، عن المدائنيّ، قال:

قال عمر بن الخطَّاب لأبي ذَرٍّ: يا أبا ذَرٍّ، من أنعمُ النَّاس بالًا؟ قال: بريءٌ في التُّراب، قد أَمِنَ العِقَاب، وبُشِّرَ بالثَّواب. قال: صدقْتَ يا أبا ذَرٍّ(٢).

أخبرنا أبو محمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفُضَيْل(٣) بن يحيى، أنا ابن أبي شُرَيْح، أنا محمَّد بن عَقِيْل بن الأزهر، نا عمر بن شَبَّة، نا غُنْدَر، نا شُعْبَة، عن يونس بن خَبَّاب(٤)، قال: سمعْتُ مُجاهدًا يُحَدِّثُ

عن أبي ذَرٍّ، قال: لو تعلمونَ ما أعلمُ، لضحكْتُم قليلًا، ولَبَكَيْتُم كثيرًا، ولَمَا ساغَ لكُمُ الطَّعامُ والشَّرابُ، ولا نمْتُم على الفُرُش، ولاجْتَنَبْتُمُ النِّساءَ، ولَخَرَجْتُم إلى الصُّعُدات، تجأرون وتبكونَ، ولَوَدِدْتُ أنَّ الله خلقني شجرةً تُعْضَدُ(٥).

أخبرنا أبو القاسم، وأبو بكر: زاهر، ووَجيه الشَّحَّاميَّان، قالا: أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد الشَّاهد، أنا أبو زَكَريَّا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبد الله بن محمَّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم بن حَيَّان(٦)، نا وَكِيْع، نا أبي، عن إبراهيم بن مُهاجر،

---

(١) هو عُبَيْد الله بن محمَّد بن عائشة. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٣١٥. وفي (س): أبي عائشة. تحريف.

(٢) قولُهُ: «أخبرنا أبو القاسم ... يا أبا ذَرٍّ» أخلَّت به (د).

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٤٨٤. وفي (س، د): الفضل. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر يونس بن خَبَّاب في: تقريب التَّهذيب/ ٥١٢. وفي (د): يونس بن خَيباب. تحريف. والخبر بعدُ في: المُستدرك على الصَّحيحين للحاكم ٤/ ٦٢٢.

(٥) في (س): تحارون. تصحيف تجأرون. وتُعْضَدُ: تُقْطَعُ.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٧٥ و٣٠١ و٣٠٢. وفي (د): زاهر بن وجيه، قالا: أنا أبو نصر عبد الرَّحمن وعليّ ... السَّاهليّ ... بن حِبَّان. وكذا: وعليّ =

عن أَبي ذَرٍّ، قال: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شجرةً تُعْضَدُ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لم أُخْلَقْ[١].

أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان، وأبو المعالي الحسين بن حمزة، قالوا: أنا أبو الحسن / بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخَرائطيّ، أنا الحسن بن عَرَفَة، نا عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبيّ، نا يونس بن عُبَيْد، [١٧٦/أ]

أنَّ رجلًا أتى أبا ذَرٍّ، فقال: أنتَ أبو ذَرٍّ؟ قال: نعم، قال: فسكتُّ، وسكتَ، ثمَّ قال أبو ذرٍّ: أَنْ تُـمْلِيَ خيرًا، فيُكتَبَ لك[٢] خيرٌ من السُّكوت، ثمَّ سكتَ ساعةً، ثمَّ قال: والسُّكوتُ خيرٌ من أن تُـمْلِيَ شرًّا، ثمَّ سكتَ ساعةً، ثمَّ قال: والجليسُ الصَّالحُ خيرٌ من الجليس السَّوء، ثمَّ سكتَ ساعةً، ثمَّ قال: والوَحْدَةُ خيرٌ من جليس السَّوء.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ، نا أبو المعالي بن الشَّعِيْرِيّ[٣]، أنا أبو الحسن السُّلَميّ، أنا جدِّي، ، أنا الخَرائطيّ[٤]، أنا سَعْدان بن يزيد البَزَّاز، نا الهيثم بن جَمِيْل، نا شَرِيْك، عن أبي المُحَجَّل، عن مِعْفَس بن عِمْران، عن ابن[٥] الشَّنِيَّة، قال:

[حديثُ: الوَحْدَةُ خيرٌ ...]

رأَيْتُ أبا ذرٍّ جالسًا في المسجد وحدَهُ، مُحْتَبِيًا بكساء صوف، فقال: قال رسول الله ﷺ: الوَحْدَةُ خيرٌ من جليسِ السَّوء، ثمَّ قال: والجليسُ الصَّالحُ خيرٌ من الوَحْدَة، ثمَّ قال: والسُّكوتُ خيرٌ من إملاء الشَّرِّ، ثمَّ قال: وإملاءُ الخير خيرٌ من السُّكوت.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد[٦]، حدَّثني محمَّد بن مَهْدِيّ الأَيْلِيّ، نا أبو داود، نا مَهْديّ بن مَيْمون، عن واصل مولى أبي عُيَيْنَة، عن يحيى بن عُقَيْل، عن يحيى بن يَعْمَرَ، عن أبي الأسود الدِّيْليّ، قال:

= في (س). تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة ابن حَيَّان في تقريب التَّهذيب/ ٢٦٩.

(١) الجواب الكافي لابن قَيِّم الجوزيَّة/ ٤١.

(٢) أخلَّت (د) بـ: (لك). وانظرِ الخبر بعدُ في: مكارم الأخلاق للخرائطيّ ٢/ ١٧٨٠.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٢٧٩. وفي (د، س): السَّعيريّ. تصحيف.

(٤) المُـنْـتَقَى من مكارم الأخلاق للخَرائطيّ/ ١٦٥.

(٥) في (د): سعد بن يزيد البَزَّار ... معبس. وكذا البَـزَّار في (س). والصَّواب ما أُثبت بالنَّقل عن المُـنْـتَقى. وزد عليه: توضيح المُشْتَبِه ٢/ ١٨٠؛ وفيه الخبر. وفي (س) بعدُ إخلالٌ بـ: عن ابن.

(٦) مُسْند الإمام أحمد ٣٥/ ٤٥٣.

[ليس لأبي ذرٍّ شبيهٌ في صحابة النَّبيّ ﷺ]

قد رأيْتُ أصحابَ رسول الله ﷺ، فما رأيْتُ بأبي ذرٍّ شَبيهًا.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، وأبو صالح الحَنَويّ، وأبو الفضل محمَّد بن عبد الواحد المغازليّ، قالوا: أنا أبو محمَّد التَّميميّ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن أحمد، ثنا عليّ بن محمَّد بن عُبَيْد، أنا محمَّد بن إبراهيم ابن يحيى المُقْرِئ الطَّحَّان بالكوفة، نا عُبَيْد بن يعيش، نا يونس ـ وهو ابنُ بُكَيْر ـ نا عُبَيْد بن عُيَيْنة العَبْديّ[1]، عن وَهْب بن عبد الله بن كَعْب بن سُوْر، عن عبد الملك بن أبي ذَرٍّ،

[يُحشَرُ أمَّةً وحدَهُ]

عن أبي ذَرٍّ، قال: إنَّ رسول الله ﷺ عَهِدَ إليَّ أنِّي أُحْشَرُ أمَّةً على حِدَةٍ.

أخبرتنا أمّ البهاء بنت البغداديّ، قالَتْ: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا محمَّد بن جعفر، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن[2] إسحاق، عن بُرَيْدَة بن سفيان، ومحمَّد بن كعب القُرَظيّ، قالا:

[وصيَّتُهُ]

لـمَّا صارَ أبو ذَرٍّ إلى الرَّبَذَة، وأصابَهُ قَدَرُهُ، لم يكُنْ معه أحدٌ إلَّا امرأتُهُ وغُلامُهُ، فأوصاهما أَنِ اغسلاني، وكَفِّناني، وضَعَاني على قارعة الطَّريق، فأوَّلُ رَكْب يمرُّ بكم، فقولوا: هذا أبو ذَرٍّ صاحبُ رسول الله ﷺ، فأعينُونا على دَفْنه. فلمَّا ماتَ، فعلا ذلك به، ثمَّ وضعاهُ على قارعة الطَّريق، فأقبل عبد الله بن مسعود في رَهْط من أهل العراق عُـمَّارًا، فلم يَرُعْهم إلَّا بجنازة على ظهر الطَّريق، قد كادَتِ الإبلُ أن تَطَأَها، فقامَ إليهُمُ الغُلامُ، فقال: هذا أبو ذَرٍّ صاحبُ رسول الله ﷺ، فأعينُونا على دَفْنه، فاستهلَّ عبد الله يبكي، فقال: صدقَ رسولُ الله ﷺ: تمشي وحدَكَ، وتموتُ[3] وحدَكَ،

---

(١) في (س): وأبو صالح أصويّ. وأصويّ تحريف الحَنَويّ المُثبت من مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥٨٩. والكلمة بتمامها أخلَّت بها (د)، كما أخلَّت بـ: (أبو) قبل مُحمَّد التَّميميّ، وبـ: (ابن عُيَيْنة) قبل العبديّ التي وقعت في (د، س) على أنَّها العبقريّ. والعبقريّ تحريف العبدي المُثبت من اللآلئ المصنوعة للسُّيوطيّ ١/ ٢٢٩.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٩ و١٢١ و١٢٧. وفي (د، س): أبي. تحريف. وهو محمَّد بن إسحاق كما في الطَّبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٢٢١؛ وفيها الخبر. وانظره كذلك في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٣. وما بين قوسين بعدُ زيادة يقتضيها النَّصُّ من مصدري الخبر.

(٣) وقعَ مكانَ: وتموت فراغٌ بمقدار كلمة في (س).

وتُبْعَثُ [وحدَكَ]، ثمَّ نزلَ هو وأصحابُهُ، فَوَارَوْهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا المُخَلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّريّ بن يحيى، أنا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن إسماعيل بن رافع، عن محمَّد بن كعب[1]،

[خبرُ وفاته]

أنَّ رسول الله ﷺ قيل له: عامَ تَبُوك تخلَّفَ أبو ذَرٍّ، وهو في الطَّريق، فطَلَعَ، فقال: يرحمُ الله أبا ذَرٍّ: يمشي وحدَهُ، ويموتُ[2] وحدَهُ، ويُبْعَثُ وحدَهُ. قال: فلمَّا حضرَتْ أبا ذَرٍّ الوفاةُ، وذلك في سنة ثمانٍ في ذي الحِجَّة من إمارة عثمان، نُزِلَ بأبي ذَرٍّ، فلمَّا أشرفَ، قال لابنته: استشرفي يا بُنَيَّةُ، فهل تَرَيْنَ أحدًا؟ قالَتْ: لا، قال: فما جاءَتْ ساعتي بعدُ، ثمَّ أمرَها، فذبحَتْ شاةً، ثمَّ قَصَبَتْها[3]، ثمَّ قال لها: إذا جاءَكِ الذين يدفنونني، فقولي لهم: إنَّ أبا ذَرٍّ يُقْسِمُ عليكم ألَّا تركبُوا حتَّى تأكلُوا، فلمَّا نَضِجَتْ قِدْرُها، قال لها: انظري، هل ترينَ أحدًا؟ قالَتْ: نعم هؤلاء رَكْبٌ مُقْبِلُون، قال: استقبلي فيَّ الكعبةَ، ففعَلَتْ، وقال: باسم الله وبالله وعلى مِلَّةِ رسول الله ﷺ. ثمَّ خرجَتِ ابنتُهُ، فتَلَقَّتْهم، وقالَتْ: رحمكم الله، اشهدوا أبا ذَرٍّ، قالوا: وأينَ هو؟ فأشارَتْ لهم إليه، وقد ماتَ، فادفنوهُ، فقالوا: نعم ونُعْمَةُ عينٍ، لقد أكرمَنَا الله بذلك، وإذا رَكْبٌ من أهل الكوفة، فيهم ابنُ مسعود، فمالوا[4] إليه، وابنُ مسعود يبكي، ويقولُ: صدقَ رسولُ الله ﷺ: يموتُ وحدَهُ، ويُبعَثُ وحدَهُ. فغَسَّلُوهُ، وكَفَّنوهُ، وصلُّوا عليه، ودفنوهُ، فلمَّا أرادوا أن يرتحلوا، قالَتْ لهم ابنتُهُ: إنَّ أبا ذَرٍّ يقرأُ عليكُمُ السَّلامَ، وأقسمَ ألَّا تركبُوا حتَّى تأكلوا، ففعلوا، وحملوهم حتَّى أقدموهم مكَّةَ، ونَعَوهُ إلى عثمان، فضمَّ ابنتَهُ إلى عياله، وقال: يرحمُ الله أبا ذَرٍّ.

---

(١) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٣٠٨، ومختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٣ – ٣١٤، والتَّمهيد والبيان للمالَقيّ/ ٨٨ – ٨٩.

(٢) في (د، س): على. تحريف عام المُثبت من مصادر الخبر. وفي (س) بعدُ: فحلف. تحريف تخلَّف. وفي (د) إخلالٌ بـ: فطلعَ. وفي (س) فراغٌ مكانَ: ويموتُ.

(٣) في (س): قال لابنيه ... حازَ ساعتي ... ثمَّ نصبتها. وكذا نصبتها في (د). وكلُّهُ تحريفٌ ظاهرٌ.

(٤) في (د): يرحمكم. وما أُثبتَ من (س). وفي (س) بعدُ: فمالا. تحريف فمالوا.

قال: ونا سيف بن عمر، عن القَعْقاع بن الصَّلْت، عن رجل، عن كُلَيْب، عن الحَلْحَال بن ذُرَيّ[١]، قـال:

خَرَجْنا حُجَّاجًا مع ابن مسعود سنةَ إحدى وعـشرين[٢] ـ ونحـنُ أربعـةَ عَـشَرَ راكبًا ـ حتَّى أتينا على الرَّبَذَة، فإذا امـرأةٌ قـد تلقَّتْنـا، فقالَـتْ: اشـهدُوا أبـا ذَرٍّ ـ ولا شَعَرْنا بأمره، ولا بَلَغَنا ـ فقُلْنا: وأيـنَ أبـو ذَرٍّ؟ فأشـارَتْ إلى خِبَـاءٍ، فقُلْنـا: مـا لَـهُ؟ فقالَتْ: فارقَ المدينةَ لأمر قد بلغَهُ فيها، ففارَقَهـا، فقـال ابـنُ مـسعود: مـا دعـاهُ إلى الأعراب؟! فقالَتْ: أَمَا إنَّ أميرَ المُؤمنين قد كَرِهَ ذلك، ولكن كان يقولُ: [هي] بُعْدٌ، وهي مدينةٌ؟! فمالَ ابنُ مسعود إليه ـ وهو يبكي ـ فغـسَّلْناهُ، وكفَّنَّـاهُ، وإذا / [١٧٦/ ب] خِبـاؤُهُ مُتَضَرِّجٌ بمِسْك، فقُلْنا للمرأة: ما هذا؟! قالَتْ: كانتْ مِسْكَةً، فلـمَّا حُـضِرَ، قـال: إنَّ الميِّتَ يحضُرُهُ شهودٌ، يجدونَ الرِّيحَ، ولا يأكلونَ، فَدُوفي تلكَ المِسْكَةَ بماء، ثمَّ رُشِّي بها الخِباءَ، واقْريهم ريحَها، واطبخي هذا اللَّحمَ؛ فإنَّه سيـشهدُني قـومٌ صـالحونَ، يَلُـونَ دفني، فاقْريهم، فلمَّا دفنَّاهُ، دَعَتْنا[٣] إلى الطَّعام، فأكلْنـا، وأردْنـا احتمالَهـا، فقـال ابـنُ مسعود: أميرُ المؤمنين منَّا قريبٌ، فنستأمِرُهُ، فقَدِمْنا مكَّـةَ، فأخبرْنـاهُ بـالخبر، فقـال: يرحمُ الله أبا ذَرٍّ، ويغفرُ له نزولَهُ بالرَّبَذَة[٤]، ولـمَّا صَدَرَ، خرجَ، فأخذَ طريقَ الرَّبَـذَة،

---

(١) في (س): عن القَصَّاع بن الصَّلْت. والقَصَّاع تحريف القَعْقَاع. وانظـر ترجمـة القَعْقـاع في: الثِّقـات لابن حِبَّان ٧/ ٣٤٧. وفي (د، س) بعدُ: الخَلْخال. تصحيف الحَلْحال. وانظـر الحَلْحـال بـن ذُرَيّ الضَّبِّيّ في: المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٩٩٧، والإكـمال لابـن مـاكولا ٣/ ٣٨٢، وتبـصير المُـنْـتَبِه٢/ ٥٦١. وانظرِ الخبر بعدُ في: تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٤٠٩، والتَّمهيد والبيـان / ٨٨. ومـا بـين قوسين في المتن هي زيادةٌ، يقتضيها النَّصُّ من تاريخ الطَّبَريّ.

(٢) كذا. والصَّوابُ سنة اثنتين وثلاثين، وهي السَّنة التي توفِّي فيها أبو ذَرٍّ.

(٣) دُوفي: اخلِطي. وفي (د): فذوفي. تصحيف. وفي (س) إخلالٌ بقولـه: واقـريهم ريحهـا. وفي (س) كذلك: سيشهدُ لي ... كفني ... دُعينا. وكذا كفني في (د). وكفني تحريف دفني المُثبت مـن تـاريخ الطَّبريّ، والتَّمهيد والبيان.

(٤) الرَّبَذَةُ: من قُرَى المدينة على ثلاثة أيَّام من ذات عِرْق على طريق الحجاز. (مُعجم البلدان ٣/ ٢٤).

فضمَّ(١) عيالَهُ إلى عياله، وتوجَّه نحو المدينة، وتوجَّهْنا نحوَ العراق، وعُدَّتُنا: ابنُ مسعود، وأبو مُفَزِّر التَّميميّ، وبكر بن عبد الله التَّميميّ، والأسود بن يزيد النَّخَعيّ، وعَلْقَمة بن قيس النَّخَعيّ، والحَلْحال بن ذُرَيّ الضَّبِّيّ، والحارث بن سُوَيْد التَّميميّ، وعمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السُّلَميّ، وابن ربيعة المُزَنيّ، وسُوَيْد بن مَثْعَبَة التَّميميّ، وزياد بن معاوية النَّخَعيّ، وأخو القَرْثَع [الضَّبِّيّ]، وأخو مَعْضِد(٢) الشَّيْبانيّ، وأبو رافع المُزَنيّ.

أخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون، نا محمَّد بن إسحاق، نا عفَّان بن مُسْلِم، ثنا وُهَيْب، نا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن مُجاهد، عن إبراهيم ابن الأشتر(٣)،

أنَّ أبا ذَرٍّ حضرَهُ الموتُ ـ وهو بالرَّبَذَة ـ فبَكَتِ امرأتُهُ، فقال: ما يُبْكيك؟ فقالَتْ: أبكي أنَّه لا بُدَّ لي من تكفينك، وليس عندي ثوبٌ، يَسَعُ لك كفنًا، فقال: لا تبكي؛ فإنِّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ يوم ـ وأنا عنده في نَفَرٍ ـ يقولُ: لَيَموتَنَّ رجلٌ منكم بفلاة من الأرض، يشهدُهُ عصابةٌ من المُؤمنين، فكلُّ من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، فلم يبقَ منهم غيري، وقد أصبحْتُ بالفلاة أموتُ، فراقبي الطَّريقَ؛ فإنَّك سوفَ تَرَينَ ما أقولُ، وإنِّي والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ، قالَتْ: وأنَّى ذلك، وقدِ انقطعَ الحاجُّ؟! قال: راقبي الطَّريقَ، فبينما هي كذلك، إذْ هي بقوم، تخُبُّ(٤) بهم رواحلُهم، كأنَّهُمُ الرَّخَمُ، فأقبلَ القومُ حتَّى وقفُوا عليها

(١) تاريخ الطَّبريّ، والتَّمهيد. وفي (د، س): وغفرَ له ... وضمَّ. وفي (د) ليس إلَّا: فلمَّا صدر.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ الطَّبريّ. وفي (د): والأسود بن يزيد التَّميميّ ... وسُوَيْد بن مثعمة ـ ومثغبة في (س) ـ ... وأخو القرتع ـ وفي (س): الفرقع ـ وأخو معمر. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة سُوَيْد بن مَثْعَبَة في الثِّقات لابن حِبَّان ٤/ ٢٢٣.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٤/ ٢١٩ – ٢٢٠.

(٤) في (س): راوي الطَّريق. وراوي تحريف راقبي. وفي (س) بعدُ إخلالٌ بـ: فبينما. وتَخُبُّ: تُسْرِعُ.

فقالوا: ما لَكِ؟ قالَتْ: امرؤٌ من المُسلمين تُكَفِّنونَه، وتُؤْجَرونَ فيه، قالوا: ومن هو؟ قالَتْ: أبو ذَرٍّ، قال: فَفَدَّوه بآبائهم وأُمَّهاتهم، ثمَّ وضعُوا سياطَهم في نحورها، يبتدرونَهُ، فقال: أبشرُوا، أنتُمُ النَّفَرُ الذين قال فيكم رسولُ الله ﷺ [ما] قال[1]؛ أبشرُوا؛ سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: ما من امرأَيْنِ من المسلمين هلكَ بينهما وَلَدانِ أو ثلاثةٌ، فاحتسبَا، وصبرا، فيريانِ[2] النَّارَ أبدًا. ثمَّ قال: أصبحْتُ اليومَ حيثُ تَرَونَ، لو أنَّ ثوبًا من ثيابي يَسَعُني، لم أُكَفَّنْ إلَّا فيه، فأَنْشُدُكُمُ الله، لا يُكَفِّنِّي رجلٌ منكم، كانَ أميرًا أو عَرِيْفًا أو بريدًا، فكُلُّ القوم كان نال من ذلك شيئًا إلَّا فتًى من الأنصار، كان مع القوم، قال: أنا صاحبُهُ، الثَّوبان في عَيْبَتي من غَزْل أمِّي، وأحدُ ثوبيَّ هذين اللَّذين عليَّ، قال: أنتَ صاحبي، فكفِّنِّي.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد أحمد بن عليّ بن الحسن، وأبو طاهر أحمد بن محمَّد ابن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنبا أبي،

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، نا الحسين بن إسماعيل، نا يوسف بن موسى، نا يحيى بن سُلَيْم الطَّائفيّ، حدَّثني عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن مُجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر[3]، عن أبيه،

عن أمِّ ذَرٍّ أنَّها قالَتْ: لـمَّا حَضَرَ أبا ذَرٍّ الوفاةُ، قالَتْ: بكيْتُ، فقال: ما يُبْكيك؟ قالَتْ: قُلْتُ: وما لي لا أبكي؟ وأنتَ تموتُ بفلاة من الأرض، لا يَدَ لي بتكفينك[4]، وليس معنا ثوبٌ يَسَعُكَ كفنًا ولا لك، فقال: لا تبكي، وأبشري؛ فإنِّي سمعْتُ

---

(١) الهاء في نحورها تعودُ على الرَّواحل التي كانوا يمتطونها. و(ما) زيادةٌ من الطَّبقات. وفي (د) بعدُ إخلالٌ بقال. وفي (س): فقال. تحريف.

(٢) (س)، والطَّبقات. وفي (د): فصبرا، واحتسبا، فيران. ويران. تحريف.

(٣) وقع فراغٌ مكان الأشتر بمقدار كلمة في (س). وانظرِ الخبرَ بعدُ في: من وافقَتْ كُنْيَتُهُ كُنْيَةَ زوجه لابن حَيُّويه/ ٦٤ – ٦٩.

(٤) (س). وفي (د): بنعشك. وفي (من وافقت كُنيته): بتغسيلك.

رسول الله ﷺ يقولُ: لا يموتُ بين امرأين مُسْلمين ولَدانِ أو ثلاثةٌ، فيصبران، ويحتسبان، فيريان النَّارَ أبدًا. وإنِّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ لنَفَر ـ أنا فيهم ـ: لَيَموتَنَّ رجلٌ منكم بفلاة من الأرض، تشهدُهُ عصابةٌ من المُؤمنين، وليسَ من أولئك النَّفَرِ أحدٌ إلَّا وقد ماتَ في قرية وجماعة، وإنِّي أنا الذي أموتُ بالفلاة، والله ما كَذَبْتُ، ولا كُذِّبْتُ، فأبصري الطَّريق، قالَتْ: فقُلْتُ: أنَّى، وقد ذهبَ الحاجُّ، وتقطَّعَتِ الطُّرُقُ؟! قال: فقال: انظري، فكُنْتُ أشتدُّ إلى الكَثيب، فأقومُ عليه، ثمَّ أرجعُ إليه، فأمَرِّضُهُ، قالَتْ: فبينما أنا كذلك، إذا أنا برجال على رواحلهم، كأنَّهم الرَّخَمُ[1]، فألَحْتُ بثوبي، فأسرعوا إليَّ، ووضعُوا السِّياطَ في نحورها، يستبقونَ إليَّ، فقالوا: ما لكِ يا أَمَةَ الله؟ فقُلْتُ: امرؤٌ من المُسلمين تُكفِّنونَه بثوب، قالوا: ومن هو؟ قُلْتُ: أبو ذَرٍّ، قالوا: صاحبُ رسول الله ﷺ؟ قُلْتُ: نعم، قالَتْ: ففَدَّوهُ بآبائهم وأُمَّهاتهم، وأسرعُوا إليه حتَّى دخلوا عليه، فسلَّمُوا عليه، فرحَّبَ بهم، فقال: أبشرُوا؛ فإنِّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: لا يموتُ بين امرأين من المسلمين ولَدانِ أو ثلاثةٌ، فيصبران، ويحتسبان، فيريان[2] النَّارَ أبدًا. وسمعْتُهُ يقولُ لنَفَر ـ أنا منهم ـ: لَيَموتَنَّ رجلٌ منكم بفلاة من الأرض، فتشهدُهُ عصابةٌ من المُسلمين. وليسَ من أولئك النَّفَر أحدٌ إلَّا وقد هلك في قرية وجماعة، وإنِّي أنا الذي أموتُ بفلاة، / [١٧٧/أ] والله ما كَذَبْتُ، ولا كُذِّبْتُ، وإنِّي لو كان عندي ثوبٌ يَسَعُني كفنًا، لم أُكَفَّنْ إلَّا في ثوب هو لي أو لها، وإنِّي أَنْشُدُكُمُ الله، لا يُكَفِّنِّي رجلٌ منكم، كان أميرًا ولا عريفًا ولا بريدًا أو بَعيثًا، قال: فليسَ في القوم أحدٌ إلَّا وقد قارفَ من ذلك شيئًا إلَّا فتًى من الأنصار، قال: أنا أُكَفِّنُكَ، لم أُصِبْ ممَّا ذكرْتَ شيئًا، أُكَفِّنُكَ في ردائي هذا وفي ثوبين في عَيْبَتي من غَزْل أمِّي، قال: أنت صاحبي، قال: فكفِّنِّي، قال: فكفَّنَهُ الأنصاريُّ، ودفنه في

(١) الرَّخَمُ: طيورٌ من الفصيلة النَّسْريَّة ورتبة الصَّقْريَّات، واحدتُهُ رَخَمَةٌ.

(٢) في (س): تُكفِّنونه يموت ... فعدُّوه بآبائهم ... فيصبرا، ويحتسبا، فيريا. وكذا فيصبرا، ويحتسبا في (د). تصحيف وتحريف.

النَّفَر الذين هم معه، منهم: حُجْر بن الأدبر، ومالك الأشتر[١]، في نَفَر كلُّهم يَمانيٌّ.

أنبأنا أبو سعد[٢] المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم[٣]، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزِّنْباع، نا يحيى بن بُكَيْر، قال:

[سنةُ وفاته] ماتَ أبو ذَرٍّ بالرَّبَذَة سنةَ اثنتين وثلاثين، واسمُهُ جُنْدَبُ بن جُنَادَة.

قال[٤]: ونا أبو حامد النَّيسابوريّ، نا محمَّد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس المَدِينيّ، نا إبراهيم بن المُنْذِر، قال:

[صلَّى عليه ابن مسعود بالرَّبَذَة] تُوفِّي أبو ذَرٍّ الغِفَاريّ ـ واسمُهُ جُنْدَبُ بنُ جُنَادة، ويُقالُ: بُـرَيْـر[٥] ـ لأربع سنين بقين من خلافة عثمان، وصلَّى عليه ابنُ مسعود بالرَّبَذَة.

قرأْتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، أنا أحمد بن عُبَيْد بن الفضل، أنبا محمَّد بن الحسين بن محمَّد نا ابن أبي خَيْثَمَة[٦]، أنا المدائنيّ، قال:

[خبرُهُ في تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة] أبو ذَرٍّ مات بالرَّبَذَة، وصلَّى عليه ابن مسعود سنةَ اثنتين وثلاثين، قال: وقَدِمَ ابن مسعود المدينةَ، فأقامَ عَشَرَةَ أيَّام، فماتَ بعدَ عاشرة.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن[٧] السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال[٨]:

[وفي تاريخ خليفة] وأبو ذَرٍّ مات فيها ـ يعني سنةَ اثنتين وثلاثين ـ قبلَ ابن مسعود، [فـ]ـابنُ مسعود صلَّى على أبي ذَرٍّ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا

---

(١) في (س): لا يُكَفِّنِّي منكم رجلٌ ... على القوم ... وقد فارقَ ... بكذا أُصِبْ ... ومالك الأسر. تصحيف وتحريف. وفي (د) إخلالٌ بـ: صاحبي، قال.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): أبو محمَّد. تحريف. وفي (س) فراغٌ بمقدار كلمة.

(٣) معرفة الصَّحابة ٢/ ٥٦٥.

(٤) المصدر السَّابق ٢/ ٥٦٥.

(٥) المصدر السَّابق. وفي (د): بوثر. تصحيف. وفي (س) فراغٌ بمقدار كلمة.

(٦) تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ١/ ١١٩.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، س): أبو الحسين. تحريف.

(٨) تاريخ خليفة/ ٩٧. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

أبو أُميَّة الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال:

ومات أبو ذَرٍّ وعبد الله بن مسعود سنةَ اثنتين وثلاثين.

قرأتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان الرَّبَعيّ، قال(١): وقال المدائنيّ، وأبو موسى، وعمرو، والهيثم بن عَدِيّ:

[وفي تاريخ مولد العلماء]

مات سنةَ اثنتين وثلاثين أبو الدَّرْداء، وأبو ذَرٍّ، وكعب الأحبار.

وذكرَ لنا أسانيدَهُ(٢).

حدَّثنا أبو بكر السَّلَماسيّ، أنا نعمة الله بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد البَجَليّ، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمَّد، حدَّثني أبو بكر بن سفيان، نا محمَّد بن عليّ، عن محمَّد بن إسحاق، قال: سمعْتُ أبا عمر الضَّرير(٣) يقولُ:

توفِّي أبو ذَرٍّ سنةَ اثنتين وثلاثين.

أخبرنا أبو الأعزّ قَراتَكين بن الأسعد، أنبا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمَّد بن الحسين بن(٤) شَهْرَيار، نا أبو حَفْص الفَلَّاس، قال:

[كان آدمَ طُوَالًا]

ومات أبو ذَرٍّ سنةَ اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، واسمُهُ جُنْدَبُ بن جُنَادَة، وكان آدَمَ طُوَالًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عليّ بن أحمد، أنبأنا المُخَلِّص إجازةً(٥)، أنا عُبيد الله السُّكَّريّ، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عُبَيْد، قال:

سنةَ اثنتين وثلاثين: فيها توفِّي أبو ذَرٍّ الغِفَاريّ، واسمُهُ جُنْدَبُ ـ ويُقَالُ ـ بُرَيْر ـ بن جُنادة.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوَنْديّ، أنا أبو العبَّاس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا

---

(١) تاريخ مولد العلماء ١/ ١١٩ ـ ١٢٠.

(٢) كذا في (س) ؟. وفي (د) الكلمة غير مقروءة.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٠. وفي (س): السَّلَماس ... نا محمَّد بن أحمد بن سليم (وكذا سليم في [د]) ... الصَّرير. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠ و٧٢. وفي (د): أبو الأغرّ قرابكين. وفي (س): أبو الأعرّ ورابكير ... وشهريار. تصحيف وتحريف.

(٥) أخلَّت (د) بإجازة.

البُخَاريّ، قال[١]:

[وفي التّاريخ الأوسط]

مات أبو ذَرٍّ جُنْدَب بن جُنَادَة الغِفَاريّ بالرَّبَذَة، ومُعَاذُ بن عمرو بن الجَمُوح[٢] زمنَ عثمان.

أخبرنا أبو محمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ،

قالا: نا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، قال:

وفيها ـ يعني سنةَ اثنتين وثلاثين ـ ماتَ أبو ذَرٍّ بالرَّبَذَة[٣].

أبو ذَرٍّ البَعْلَبَكِّيّ[*]

حدَّثَ عن أحمد بن محمَّد الهاشميّ.

روى عنه أبو الحسن أحمد بن الحسين البِرْتيّ حديثًا[٤].

تقدَّمَ في ترجمة أحمد بن الحسين[٥].

أخبرنا أبو القاسم النَّسيب، وأبو الحسن بن قُبَيْس، وأبو منصور بن خَيْرون، قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، قال[٦]:

أبو ذَرٍّ البَعْلَبَكِّيّ شيخٌ مجهولٌ.

---

(١) التَّاريخ الأوسط ١/ ٦٦.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (س): معاد بن عمرو بن الحموح. تصحيف.

(٣) وقعَ في (د) بعدُ: آخرُ الرَّابع والسِّتِّين بعد السَّبعمئة من تجزئة المُصَنِّف. وكذا في (س) مع الإخلال بقوله: من تجزئة المُصَنِّف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٦.

(٤) انظرهُ في: تاريخ بغداد ٥/ ١٦٤، والعِلَل المُتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٤٧.

(٥) تاريخ ابن عساكر (المُستدرك) ٧١/ ٩٢ (ط: دار الفكر).

(٦) كذا الصَّواب. وفي (د): قالوا: قال: أنا أبو بكر الخطيب. تقديم وتأخير، أفضى إلى الاضطراب في العبارة. وفي (س): قالوا: أنا أبو بكر الخطيب مع الإخلال بقال. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: تاريخ بغداد ٥/ ١٦٤.

أبـو الـذِّكْـر(*)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو عليّ بن شُعَيْب القَيْنيّ.

أنشدنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، أنشدنا أبو محمَّد الصُّوفيّ، أنشدنا أبو محمَّد بن أبي نـصر، أنـشدنا أبو عليّ محمَّد بن هارون بن شُعَيْب الأنصاريّ،

[وممَّا أنشده]

أنشدَ أبو الذِّكْر الشَّاميّ(١) ـ وفي نُسخة: الدِّمشقيّ ـ : [من مجزوء الكامل]

وسَـــــئِمْتُ كـــــلَّ مــــآربي فكـــــأنَّ أحـــــسنَهَا خَبيـــــثُ
إلَّا الحـــــــــديثَ فإنَّـــــــــهُ مثـــلُ اســـمِهِ أبـــدًا حـــديثُ

أبـو ذُؤَيْـب الهُـذَلـيّ

الشَّاعرُ، اسمُهُ خُوَيْلِدُ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الخاء(٢).

أبـو الـذَّيَّـال(**)

من ولد بلال بن سعد.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ إجازةً، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا ابن جَوْصَا إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبـد / الوهَّاب الكلابيّ(٣)، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، حدَّثني أبو الذَّيَّال من ولد بلال بن سعد، قال: [١٧٧/ ب]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٦.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر؛ وفيه الخبر. وفي (د، س): الشَّاشيّ. تحريف.

(٢) في (س): الحاء. تصحيف. وانظر أبا ذُؤَيْب في: تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٥٣ – ٦١ (ط: دار الفكر).

(**) في (س): أبو الذَّبَّال. تصحيف. وانظر ترجمته في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٦.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٣. وفي (س): أبو القاسم =

[نسبُ جدِّه] نسبُ جدِّي بلال بن سعد بن تميم، وبلالٌ يُكْنى بأبي عمرو.

❊ ❊ ❊

= ابن غياث ... الكلاص. وفي (د): أنا أبو جوصا ... أنا أبو الحسين الرَّبَعيّ، أنا أبو عبد الوهَّاب الكلابيّ. تصحيف وتحريف.

حرف الرَّاء

أبـو راشـد الخَـوْلانيّ

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن عَبْد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين.

أبـو راشـد الأزديّ

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن عُبَيْد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(١).

أبـو راشـد الـحُبْـرانـيّ(*)

اسمُهُ أخضرُ ـ ويُقالُ: النُّعمانُ ـ بن بشير، من أهل حمص، ويُقالُ: إنَّه دمشقيٌّ. [الاختلافُ في اسمه]

---

(١) أخلَّت (س) بقوله: «أبو راشد الأزديّ ... في حرف العين». والرَّاجحُ بعدُ أنَّ أبا راشد الخَـوْلانيّ هو أبو راشد الأزديّ نفسُهُ؛ ففي ترجمة أبي راشـد الأزديّ في تـاريخ ابـن عـساكر ٣٥/ ٨٩ – ٩٤ (ط: دار الفكر) ورد ما نصُّهُ: عبد الرَّحمن بن عُبَيْد، ويُقالُ: عبد. وهذا يعني أنَّهما واحد لـيس إلَّا. فلعلَّ ابن عساكر سها، فجعلهما اثنين. والله أعلم.

(*) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومصادر ترجمتـه، وهـي: الطَّبقـات الكـبرى ٩/ ٤٦٠، والتَّـاريخ الكبير ٩/ ٣٠، وتاريخ الثِّقات للعِجْليّ/ ٤٩٧، والكُنَى والأسماء لُمْسْلِم ١/ ٣٣٠، والثِّقـات لابـن حبَّان ٤/ ٦٣ و٢١٣، والمُؤتلف والمُختلف للـدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٨٥٧ و٨٧٢، وفـتح البـاب في الكُنَـى والألقاب/ ٣٢٣ –٣٢٤، والإكـمال لابـن مـاكولا ٣/ ٢١٠، وتهـذيب مُـستمرّ الأوهـام/ ٢٢٢، وعُجالة المُبْتَدي/ ٤٥، واللُّبـاب في تهـذيب ١/ ٣٣٦، ومُختـصر ابـن منظـور ٢٨/ ٣١٧ – ٣١٨، وتهذيب الكـمال ٣٣/ ٢٩٩ – ٣٠٠، وتـاريخ الإسـلام ٦/ ٢٢٦ – ٢٢٧، والكاشـف ٢/ ٤٢٥، والمُعين في طبقات المُحدِّثين/ ٤٣، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ١/ ٢٣١، وتوضـيح المُـشْتَبِه ١/ ٥٩٧، وتبصير المُنتبِه ١/ ٣٨٣ و٢/ ٥٤٥، وتقريب التَّهذيب/ ٥٦٢، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٢٠، ومغاني الأخيار ٣/ ٢٩٤، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٤٩، والمُعجم الصَّغير لرواة الإمام ابن جريـر ٢/ ٧٠٠. وفي (د): الحيرانيّ. تصحيف. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ في (د) في غير موطن، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

[ذكرُ من سمع منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ أبا الوليد عُبادة بن الصَّامت، وأبا أُمامة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وكعب الأحبار، وبُسْر[١] بن أبي أرطاة العامريّ.

روى عنه محمَّد بن زياد الأَلْهانيّ، وأبو عامر لُقْمان بن عامر الوُصَابيّ، وأبو اليَمان عامر بن عبد الله الهَوْزَنيّ، وعبد الرَّحمن بن عائذ الأزديّ.

أخبرنا أبو الحسن المَوَازينيّ، وأبو طاهر الحِنَّائيّ في كتابيهما، قالا: أنا محمَّد بن عبد السَّلام بن سَعْدان، أنا محمَّد بن يوسف الرَّبَعيّ البُنْدار، نا أحمد بن عامر بن المُعَمَّر، نا هشام بن عمَّار، نا ابن عَيَّاش، عن عَقِيْل بن مُدْرِك السُّلَميّ، عن لُقْمان بن عامر الوُصَابيّ[٢]، عن أبي راشد الحُبْرانيّ،

[حديث: من عبدَ الله ...]

عن عُبَادة بن الصَّامت أنَّه قامَ فينا عند كنيسة مُعاوية، فحدَّثَ أنَّ رسول الله ﷺ كان يقولُ: مَنْ عبدَ الله، لا يُشْرِكُ به شيئًا، وأقامَ الصَّلاةَ، وآتى الزَّكاةَ، وسمعَ، وأطاعَ، أدخلَهُ الله من أيِّ أبواب الجنَّة شاءَ، ولها ثمانيةُ أبواب. قال: ومن عبدَ الله، لا يُشْرِكُ به شيئًا، وسمعَ، وعصى، فإنَّ الله من أمره بالخِيَار: إنْ شاءَ رحمهُ، وإنْ شاءَ عذَّبَهُ.

كنيسةُ مُعاوية: إلى جانب أَنْطَرْطُوسَ[٣]، نُسِبَتْ إليه؛ لأنَّه كان ينزلُ بها.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد بن زوج الحُرَّة، نا محمَّد بن إسماعيل إملاءً، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٦٠. وفي (د، س): بشر. تصحيف.

(٢) في (س): في كتانتهما ... الأوصابيّ. وكذا الأوصابيّ في (د). تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة الوُصَابيّ في: تقريب التَّهذيب/ ٤٠٠، والإكمال ٧/ ٣٢٨، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٨٢٧؛ وفيه: الوَصَّابيّ، بفتح الواو وتشديد الصَّاد المُهملة. وانظرِ الخبر في: مُسْند الإمام أحمد ٣٧/ ٤٢٨، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٧.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر. وفي (د، س): الطَّرطوس. تحريف. وأَنْطَرْطُوس: بلدٌ من سواحل بحر الشَّام، وهي آخرُ أعمال دمشق من البلاد السَّاحليَّة وأوَّلُ أعمال حمص، وقيلَ: من أعمال طَرَابُلُسَ مُطِلَّةٌ على البحر، افتتحها عُبَادة بن الصَّامت سنة ١٧هـ، وكانت حِصْنًا، ثمَّ جلا عنها أهلها، فبنى مُعاوية أَنْطَرْطُوسَ، وحصَّنها، وأقطعَ بها المُقاتلةَ القطائعَ. (مُعجم البلدان ١/ ٢٧٠).

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن غانم بن أحمد، وأبو بكر محمَّد بن عبد الواحد بن [أبي] محمَّد[١]، وأبو الوفاء المُفَضَّل بن المُطَهَّر بن المُفَضَّل، قالوا: أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا أبي أبو عبد الله،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٢]، أنا أبو عليّ الحسين بن محمَّد الرُّوذْباريّ بنَيْسَابورَ، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن بَرْهان، وأبو الحسين محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن الفضل القَطَّان[٣] ببغداد،

ح وأخبرنا أبو القاسم الأسديّ، أنا أبو القاسم السُّلَميّ.

وأخبرنا أبو المعالي السُّلَميّ، أنا أبو القاسم بن بَيَان[٤]،

ح وأنبأنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بَيَان، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى، وأبو داود سليمان بن محمَّد عنه، قالا: أنبا محمَّد بن محمَّد بن محمَّد[٥]،

قالوا: أنا سليمان بن محمَّد الصَّفَّار،

قالا: نا الحسن بن عَرَفَة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن محمَّد بن زياد الأَلْهانيّ، عن أبي راشد الحُبْرانيّ، قال:

[حديث: يا أبا بكر ...]

أتيْتُ عبد الله بن عمرو بن العاص، فقُلْتُ له: حدِّثْنا ممَّا سمعْتَ [من] رسول الله ﷺ، فألقى إليَّ صحيفةً ـ سمعْتُهُ من الأسديّ، والسُّلَميّ[٦] ـ فقال: هذا ما كتب لي رسولُ الله ﷺ، قال: فنظرْتُ، فإذا فيها أنَّ أبا بكر الصِّدِّيْق قال: يا رسول الله، علِّمْني ما أقولُ إذا أصبحْتُ، وإذا أمسيْتُ، فقال: يا أبا بكر، قُلْ: اللَّهُمَّ، فاطرَ السَّموات والأرض، عالمَ الغيب والشَّهادة، لا إله إلَّا أنت، ربَّ كلِّ شيء ومَلِيْكَهُ، أعوذُ بك من شرِّ نفسي ومن شرِّ الشَّيْطان وشِرْكِهِ، وأن أقترفَ على نفسي سوءًا، أو

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٧٤. وفي (س): وأبو حمد محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد. وكذا عبد الواحد بن محمَّد في (د). تحريف وسَقْط.

(٢) الدَّعوات الكبير للبَيْهَقيّ ١/ ٨٩.

(٣) المصدر السَّابق. وفي (س): الفصل العطَّان. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر/ ٨٢ (ترجمة عثمان بن عَفَّان). وفي (س، د): سارة. تحريف.

(٥) أخلَّت (س) بابن محمَّد.

(٦) أخلَّت (س) بقوله: سمعْتُهُ من الأسديّ والسُّلَميّ.

أجرَّهُ إلى مُسْلِم.

رواهُ التِّرْمِذِيّ(١) عن الحسن بن عَرَفَة.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن طاهر، أنبا عبد الرَّحمن، وعبد الوَهَّاب ابنا محمَّد بن إسحاق،

ح وأخبرنا أبو بكر محمَّد، وأبو الخير محمَّد ابنا أحمد بن محمَّد بن عمر، وأبو مسعود أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنا أبو [عمرو](٢) عبد الوَهَّاب بن محمَّد،

قالا: أنا أبونا محمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه(٣)، أنبا محمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا أبو عُتْبَة أحمد بن الفَرَج، نا بَقيَّة بن الوليد، نا محمَّد بن زياد الأَلْهانيّ، نا أبو راشد الحُبْرانيّ، قال:

[حديث: إنَّ من المُؤمنين ...]

أخذَ بيدي أبو أُمامةَ الباهليّ، قال: أخذَ بيدي رسولُ الله ﷺ، وقال: يا أبا أُمامةَ، إنَّ من المؤمنين من يلينُ له قلبي.

وأخبرنا عمِّي ـ رحمه الله ـ أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهريّ قراءةً(٤)،

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنبا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا ابن سعد، قال(٥):

[خبرُهُ في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الثَّالثة من أهل الشَّام أبو راشد الحُبْرانيّ، من حِمْيَر. قال إسماعيل بن عَيَّاش(٦)، عن صفوان بن عمرو، عن أبي راشد الحُبْرانيّ: إنَّه كان يُصَفِّرُ لحيتَهُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال(٧):

واسمُ أبي راشد الحُبْرانيّ أخضر.

قال: وأنا تمَّام، أبنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ/ ٨٠٤ (٣٥٢٩). وما بين قوسين في المتن قبلُ زيادةٌ منه.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٨٦٨. وفي (د): وأبو الخير محمَّد ابنا أحمد بن محمود. وفي (س): وأبو الحسين. تحريف. فضلًا عن الإخلال بـ: (عمرو) في (س، د).

(٣) فوائد ابن مَنْدَه/ ٢٧.

(٤) قولُهُ: «وأخبرنا عمِّي ... قراءةً» أخلَّت به (س).

(٥) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤٦٠.

(٦) المصدر السَّابق. وفي (س): عبَّاس. تصحيف.

(٧) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٩١.

في الطَّبقة التي تلي أصحابَ رسول الله ﷺ ـ وهي العُلْيا ـ أبو راشد الحُبْرانيّ، اسمُهُ أخضر(١).

[١٧٨/أ] أخبرنا / أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم ابن عَتَّاب، أنا ابن جَوْصا إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوَهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابنَ سُمَيْع يقولُ(٢):

[طبقتُهُ] في الطَّبقة الثَّانية أبو راشد الحُبْرانيّ، اسمُهُ أخضر بن خُوْط.

أخبرنا عمِّي ـ رحمه الله ـ أنا أبو طالب الحسين بن محمَّد، أنا أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن، أنبا محمَّد ابن المُظَفَّر، أنبا بكر(٣) بن أحمد بن حَفْص، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال:

[الاختلاف في اسمه] أبو راشد الحُبْرانيّ، يُقالُ: إنَّ اسمَهُ أخضرُ، وقال قومٌ: النُّعمان بن بشير، وقال فيه ابنُ الجارود: إنَّ اسمَهُ النُّعمان بن بشير(٤).

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، قال:

[خبرُهُ عند أبي أحمد الحاكم] أبو راشد الحُبْرانيّ. عن عُبَادة بن الصَّامت، وأبي أُمَامة الصُّدَيّ بن عَجْلان. روى عنه محمَّد بن زياد الأَلْهَانيّ، ولُقْمان بن عامر الوُصَابيّ(٥).

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال(٦):

[وفي المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ] أبو راشد الحُبْرانيّ، اسمُهُ أخضر بن خُوْط. ذكر ذلك محمَّد بن إبراهيم بن

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (س): أحصر. تصحيف. وسيمرُّ كذلك في (س)، فيكونُ القولُ فيه كما هنا. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٩٩ بالنَّقل عن أبي زُرْعة.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١/ ١٧. وفي (س) إخلالٌ بقوله: أخبرنا عمِّي، رحمه الله. وفي (د): بُكَيْر. تحريف بكر. وانظرِ الخبر بعدُ في: تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٩٩.

(٤) أي: اسمُهُ كذلك، لا غير.

(٥) في (س): الوصاقيّ. تحريف.

(٦) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٨٥٧.

سُمَيْع في تاريخه.

كذا قال. وهو محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع، وهو طبقاتٌ لا تاريخٌ.

ذكر محمَّد بن عمر الواقديّ، قال[١]:

[ركوبُهُ البحر]

حُدِّثْتُ عن أبي راشد الحُبْراني من حِمْيَر، قال: ركبْتُ البحرَ عامَ قُبْرُس مع ثلاثةَ عَشَرَ رجلًا من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: عُبَادة بن الصَّامت، وأبو أيُّوبَ الأنصاريّ، وأبو ذَرٍّ الغِفَاريّ، وأبو الدَّرْداء، وفَضَالة بن عُبَيْد، وعُمَيْر بن سعد، ومُعاوية، وهو الأميرُ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو عبد الله البَلْخيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، وثابت بن بُنْدار، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[٢]:

[خبرُهُ في تاريخ الثِّقات للعِجْليّ]

أبو راشد الحُبْرانيّ شاميٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، لم يَكُنْ بدمشق في زمانه أفضلُ منه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هِبَة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المُهَنْدِس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ[٣]، نا محمَّد بن عَوْف، نا أبو المُغيرة، نا صفوان بن عمرو، قال:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

رأيْتُ أبا راشد الحُبْرانيّ يُصَفِّرُ لحيتَهُ.

أبو الرَّباب القُشَيريّ

اسمُهُ مُطَرِّف بن مالك، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم[٤].

أبو الرَّبيع الدِّمشقيّ[*]

إنْ لم يَكُنْ سليمانَ بن عُتْبَة، فهو آخرُ.

(١) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٨، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٣٠٠.

(٢) تاريخ الثِّقات للعِجْليّ/ ٤٩٧.

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٣٨٩.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٤٦٨ – ٤٧٧.

(*) انظر أبا الرَّبيع سليمان في: الضُّعفاء لأبي زُرْعة الرَّازيّ ٣/ ٨٧٨، ومُختصر ابن منظور ١٠/ ١٨٢ =

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

يروي عن مكحول.

روى عنه حَفْص بن عُمَر.

أخبرنا أبو القاسم النَّسيب، أنا أبو عبد الله بن سَلْوان، أنا الفضل بن جعفر، نا أبو بكر عبد الرَّحمن ابن القاسم، نا يحيى بن صالح، نا حَفْص بن عمر، نا أبو الرَّبيع الدِّمشقيّ، عن مَكْحول، قال[1]:

[حديث: إنَّ الله يقولُ ...]

قال رسولُ الله ﷺ: إنَّ الله يقولُ: يا ابنَ آدمَ، قد أنعمْتُ عليك نِعَمًا عِظَامًا، لا تُحْصي عددَها، ولا تُطيقُ شُكْرَها، وإنَّ ممَّا أنعمْتُ عليك أن جعلْتُ لك عينين تنظرُ بهما، وجعلْتُ لك غطاءً، فانظرْ بعينيكَ إلى ما أَحْلَلْتُ لك، فإنْ رأيْتَ ما حرَّمْتُ عليك، فأطبقْ عليهما غطاءَهما، وجعلْتُ لك لسانًا، وجعلْتُ له غلافًا، فانطِقْ بما أمرْتُكَ وأحلَلْتُ لك، فإنْ عرضَ لك ما حَرَّمْتُ عليك، فأغلِقْ عليكَ لسانَك، وجعلْتُ لك فَرْجًا، وجعلْتُ لك سِترًا، فأَصِبْ بفَرْجِكَ ما أَحْلَلْتُ لك، فإنْ[2] عرضَ لك ما حَرَّمْتُ عليكَ، فأَرْخِ عليكَ سِتْرَكَ. ابنَ آدمَ، إنَّكَ لا تَحَمَّلُ سَخَطي، ولا تُطيقُ انتقامي.

أبو رَجَاء مولى أبي قِلَابة

اسمُهُ سَلْمان، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين[3].

***

= و٢٨/ ٣١٨، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٧ – ٤٠، وتاريخ الإسلام ١٢/ ١٧٦ – ١٧٧، وتقريب التَّهذيب/ ١٩٣، وتهذيب التَّهذيب ٢/ ١٠٣، ولسان الميزان ٧/ ٢٣٨، وخلاصة التَّذهيب/ ١٥٣، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حَنْبَل ٢/ ٩٦.

(١) نُسخة أبي مُسْهِر/ ٥٢، ومُعجم الشُّيوخ للسُّبْكيّ/ ٦١٥.

(٢) في (د): فإنِّي. تحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٤٧٩ – ٤٨٥ (ط: دار الفكر).

أبو رجاء ابن أخي أبي إدريس الخَوْلانيّ(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن عمِّه أبي إدريس.

روى عنه حُمَيْد الطَّويل.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الفتح عبد الرَّزَّاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد، أنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم الجُرْجانيّ، نا أبو العبَّاس الأصمّ، نا أبو غسَّان مالك بن يحيى بن مالك السُّوسيّ، ثنا أبو بدر شُجاع بن الوليد، نا أبو خَيْثَمَة، نا حُمَيد الطَّويل، عن أبي رجاء، عن أبي إدريس عمِّه(١)،

[كان ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والخِمار]

أنَّه كان بدمشق قاعدًا في يوم بارد، فأرادَ أن يخلَعَ خُفَّيْه، فيتوضَّأَ، قال: فمرَّ به بلالٌ مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ، فقال: يا بلالُ، كيفَ كان نبيُّ الله ﷺ يتوضَّأُ؟ قال: يمسحُ على الخُفَّين والخِمار، فقال: الحمدُ لله، وترك خُفَّيه، لم يخلعْهما.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن الجُنَيْد المُحتاجيّ بمَيْهَنَة، أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن [أبي] الحسن العارف، أنا أبو عليّ الحسين بن محمَّد بن الحسين بن يوسف السَّخْتِيانيّ، [أنا] حامد(٢) بن محمَّد بن عبد الله الهَرَويّ بنَيْسابور، أنا عليّ بن عبد العزيز بن يحيى بمكَّة، نا مالك بن إسماعيل، نا زهير، عن حُمَيْد الطَّويل، عن أبي رجاء، عن عمِّه أبي إدريس،

أنَّه كان قاعدًا بدمشق في يوم بارد يتوضَّأُ، فمرَّ به بلالٌ مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ، فقال: يا بلالُ، كيف كان رسولُ الله ﷺ يتوضَّأُ؟ قال: يمسحُ على الخُفَّين والخِمار، قال: فلم يخلعْهما(٣).

أخبرناهُ عاليًا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو عبد الله محمَّد بن طلحة بن عليّ الرَّازيّ، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّريفينيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ، نا عليّ بن الجَعْد(٤)، أنبا زهير، عن حُمَيْد، عن أبي رجاء، عن عمِّه أبي إدريس،

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٨ – ٣١٩.

(١) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٨.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٥ – ٣٦/ ٤٩٠. وفي (د): أنا أبو الفضيل محمد بن أحمد بن الحسين العارق ... أنا المغامد. تحريف ظاهر.

(٣) قولُهُ: «أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد ... فلم يخلعْهما» أخلَّت به (س).

(٤) مُسند ابن الجَعْد/ ٣٩١.

أنَّه كان قاعدًا بدمشق، فأرادَ أن يتوضَّأَ، فأرادَ أن يخلعَ خُفَّيه، فمرَّ به بلالٌ / [١٧٨/ب] مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ، فقال: يا بلالُ، كيفَ كان رسولُ الله ﷺ يتوضَّأُ؟ فقال: كان يمسحُ على الخُفَّين والخِمَار، فقال: الحمدُ لله، وترك خُفَّيه، ولم يخلعْهما.

ورواهُ خالد بن عبد الله الواسطيّ الطَّحَّان، عن حُمَيْد، عن أبي رجاء مولى أبي قِلَابة، عن أبي قِلَابة، عن أبي موسى،

ورواهُ مُعْتَمِر بن سليمان، عن حُمَيْد، عن أبي المُتَوَكِّل عليّ بن داود النَّاجيّ[١]، عن أبي إدريس.

فأمَّا حديثُ خالد،

فأنبأناهُ أبو عليّ الحدَّاد، وغيرُهُ، قالوا أنا أبو بكر بن رِيْذَة[٢]، أنا سليمان بن أحمد[٣]، نا يوسف بن يعقوب المُقْرِئ الواسطيّ، نا محمَّد بن خالد بن عبد الله، نا أبي، عن حُمَيْد الطَّويل، عن أبي رجاء مولى أبي قِلَابة، عن أبي إدريس،

عن بلال، أنَّ النَّبيَّ ﷺ توضَّأَ، ومسحَ على الخُفَّين والخِمَار.

وأمَّا حديثُ مُعْتَمِر بن سليمان،

فأنبأناهُ أبو عليّ، وغيرُهُ، أنبا ابن[٤] رِيْذَة، أنا الطَّبَرانيّ[٥]، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، نا محمَّد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، نا مُعْتَمِر بن سليمان، عن حُمَيْد، عن أبي المُتَوَكِّل النَّاجيّ، عن أبي إدريس،

عن بلال، قال: كان رسولُ الله ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والخِمَار.

أخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن غالب، قال[٦]:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٤٠. وفي (س): الباجيّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن توضيح المُشتبه ١/ ٩٤٤؛ وفيه ترجمته. وفي (س، د): ريدة. تصحيف.

(٣) المُعجم الكبير ١/ ٢٦٣.

(٤) أخلَّت (س) بابن سليمان. وفي (د) بعدُ: أبو. تحريف ابن.

(٥) المُعجم الكبير ١/ ٣٦٣.

(٦) في (س، د): أبو بكر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن غالب. وقوله: ابن محمَّد بن أحمد قبل ابن غالب زيادةٌ، لا معنى لها. وانظرِ الخبر في كتابه: سؤالات البَرْقانيّ للدَّارَقُطْنيّ/ ٦٥ – ٦٦.

[قولُ الدَّارَقُطْنيّ في حديث المسح]

سألْتُهُ ـ يعني الدَّارَقُطْنيّ ـ عن حديث زهير، عن حُمَيْد، عن أبي رجاء، عن عمِّه أبي إدريس(١)، عن بلال في المسح، فقال: ينفردُ زهيرٌ فيه بزيادة أبي رجاء، فقُلْتُ: تُخَرِّجُ هذا الحديثَ في الصَّحيح(٢)؟ فقال: نعم.

أبو رجاء الدِّمشقيّ(*)

[ذكرُ من روى عنه]

روى عنه شُعَيْب بن الأصمّ.

ذكرهُ أبو الفضل المقدسيّ.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللَّفظُ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسين، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا ابن سهل، أنا البُخَاريّ، قال(٣):

[خبره في التَّاريخ الكبير]

شُعَيبٌ الحمصيُّ، عن أبي رجاء الدِّمشقيّ: قال النَّبيّ ﷺ لبلال. قاله أبو عاصم(٤)، عن ثَوْر، عن شُعَيْب، مُرْسَلٌ.

كذا قال. وأظنُّهُ ابن أخي أبي إدريس.

أبو الرِّضا الصَّيَّاد العابد(**)

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن قاسم الجُوْعيّ.

---

(١) المصدر السَّابق. وفي (س، د): عن أبي إدريس. و(عن) زيادة، لا معنى لها.

(٢) كذا الأقوى بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي (د): يُخَرِّجُ هذا الحديثُ بالصَّحيح. وفي (س): تُخَرِّجُ.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٤ ـ ٧٥.

(٣) التَّاريخ الكبير ٤/ ٢٢٣.

(٤) كذا الصَّواب. وهو أبو عاصم النَّبيل. انظر: تهذيب التَّهذيب ١/ ٢٧٧ (ترجمة ثور بن يزيد بن زياد الكَلاعيّ). وفي التَّاريخ الكبير: أبو عامر. تحريف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٩.

روى عنه أبو عليّ الحَصَائريّ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنبا عليّ بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَى، نا عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، حدَّثني أبو عليّ بن حَبيب من حفظه، قال: سمعْتُ أبا الرِّضا الصَّيَّاد العابد يقولُ: سمعْتُ قاسمًا الجُوْعيَّ يقولُ[1]:

[وممَّا رواهُ عن الجُوعيّ من حِكَمِهِ]

العيشُ في ثلاثة أشياء: أوَّلُها: الاستغناءُ عن النَّاس ـ العدوِّ منهم والصَّديق[2] ـ والثَّانيةُ: صحَّةُ البَدَن، والثَّالثةُ: الأمنُ من الدِّين.

أنبأنا أبو تراب حَيْدَرَة بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حَبيب، قال:

[من المُتَعَبِّدين]

سمعْتُ أبا الرِّضا الصَّيَّاد، وكان من المُتَعَبِّدين[3].

أبو الرِّضا بن النَّحَّاس الحَلَبيّ(*)

[شاعر]

شاعرٌ، قَدِمَ دمشقَ مرَّاتٍ[4].

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن المُحَسِّن بن المِلْحيّ السُّلَميّ[5] بلفظه ـ وكتبه لي بخطِّه ـ قال:

[خبرُهُ]

أبو الرِّضا بن النَّحَّاس شيخٌ حلبيٌّ، هو ابن أخت أبي نصر الوزير، العالم المُفيد، الكاتب الشَّاعر المُجيد، وكان أبو الرِّضا وصلَ إلى دمشق عند القَبْض على خاله لأخذ ماله[6]، فاجتمعْتُ به، وتحدَّثْتُ معه، وأنشدني أبو الرِّضا لخاله: [من الكامل]

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٩.

(٢) في (س): العد منهم والعدين. تحريف ظاهر.

(٣) قولُهُ: «أنبأنا أبو تراب ... من المُتعبِّدين» أخلَّت به (د).

(*) بُغية الطَّلب ٩/ ٤١٠٢ – ٤١٠٣ و١٠/ ٤٤٥٠ – ٤٤٥١، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٩ – ٣٢٠.

(٤) أخلَّت (س) بمرَّات.

(٥) كذا في (د). وفي (س): أبو عبد الله محمَّد بن المُحَسِّن بن أحمد السُّلَميّ. وفي البُغية: ... ابن أحمد بن المِلْحيّ السُّلَميّ. وكلُّهُ صحيحٌ. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٣٠٤ – ٣٠٥.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية ٩/ ٤١٠٢. وفي (د، س): خاله. تحريف.

[وممَّا أنشده لخاله]

يـا قلـبُ أنـتَ أَذِنْـتَ لي في هَجْـرِهِ ... وزَعَمْـتَ أنَّـك قـاصرٌ عـن ذكـرِهِ
وضَـمِنْتَ إنجـادي عليـه بـسَلْوَةٍ ... لا أتَّقـي فيهـا عواقـبَ غَـدْرِهِ(١)
ورَجَعْـتَ تطلُبُـهُ وأنـتَ أضـعْتَهُ ... هَيْهـاتَ إنَّ الحَـزْمَ فـارطُ أمـرِهِ

فاستحسَنْتُ هذه الأبيات، حتَّى غنَّى بها القِيَانُ، وهامَ بها الشُّيوخُ والشُّبَّانُ، فعملَ أبو الرِّضَا: [من الكامل]

[وممَّا قاله]

يـا طَـرْفُ أنـتَ طَرَحْتَنـي في حُبِّـه ... وزَعَمْـتَ قلبَـكَ في هـواهُ كقَلْبِـهِ
حتَّـى إذا لَفَحَتْـكَ نـيرانُ الجَـوَى ... فَحُرِمْـتَ مـا أمَّلْتَـهُ مـن قُرْبِـهِ
أنشأْتَ تُنْكِرُ ما جَنَيْتَ وقُلْتَ: خُذْ ... قلبـي المُعَنَّـى في هـواهُ بذَنْبِـهِ(٢)
ذُقْ مُـرَّ مـا اسـتحليْتَهُ وجَنَيْتَـهُ ... لا يُنْكِـرُ المغـرورُ صرعـةَ عُجْبِـهِ(٣)
واغـرَقْ بـدمعِكَ في البكـاءِ فـرُبَّما ... قتـلَ المُتَـيَّمُ نفـسَهُ مـن كَرْبِـهِ

قال ابنُ المِلْحيِّ:

وكتبَ إليَّ يومًا: [من البسيط]

يـا مَـنْ إذا مـا البليـغُ الحَـبْرُ جاذَبَـهُ ... حبلَ الفـصاحةِ منسوبٌ إلى النُّـوكِ(٤)
وابـنَ الأُلَى غَمَـرَ الأحـرارَ فَـضْلُهُمُ ... حتَّـى لقـد أصبحُوا مثـلَ المماليـكِ(٥)
الـواهبي كـلَّ مـصقولٍ ومُـسْمِعَةٍ ... وكـلَّ أجـردَ كالـسِّرْحانِ محبـوكِ(٦)
قـومٌ إذا تـركَ الأمجـادُ مَكْرُمَـةً ... فَمَجْـدُهُمْ لـسواهُمْ غـيرُ مـتروكِ

---

(١) البُغية، والمُختصر. وفي (س): أعادي. تحريف. وفي (د): إيجادي. تصحيف. والإنجاد هنا: الإعانة.

(٢) في (س): قلبي المُغْتَرّ. تحريف يُخِلُّ بوزن البيت.

(٣) البُغية. وفي (س): دق. وفي (د): المعروف. تصحيف وتحريف.

(٤) البُغية. وفي (س): على الفصاحة منشور. وفي (د): البليغُ الخير ... منشور. تصحيف وتحريف.

(٥) البُغية، والمُختصر. وفي (د): عمر. وفي (س): عمر الأحران. تصحيف وتحريف.

(٦) المصقول: السَّيفُ القاطعُ. والمُسْمِعَةُ: المُغَنِّيةُ. والأجردُ: الفرسُ القصيرُ الشَّعَر. والسِّرْحانُ: الذِّئبُ. والمحبوك: القويُّ.

مـا زِلْـتَ تَـدْأَبُ في العليـاءِ تَعْمُرُهـا ... مُجاهِـــدًا في طريـــقٍ غـــيرِ مـــسلوكِ
دَعَوْتَنـــا دعـــوةً بـــالأمسِ مُعْجِـــزَةً ... فَـــثَنِّ لا تجعلَنْهـــا بَيْـــضَةَ الـــدِّيْكِ[١]

[١٧٩/أ]

/ أبـو رَوْح[*]

شيخٌ صالحٌ.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحكَوا عنه]

حكى عن أبيه.

حكى عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن سليمان الضَّامديّ[٢].

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو محمَّد بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو تُراب حَيْدَرَة بن أحمد، قالوا: حدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر عبد الوهَّاب بن عبد الله بن عمر المُرِّيّ[٣]، نا عبد الوهَّاب بن الحسن، نا إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان، نا أحمد بن إبراهيم بن مَلَّاس، نا إسحاق بن الضَّامديّ[٤]، عن أبي رَوْح رجلٍ صالحٍ. قال ابن مَلَّاس:

[أخبارُهُ]

قد رأيْتُ أبا رَوْح ـ وذكرَ أنَّه كان يُشَبَّهُ بالأوزاعيّ ـ فذكرَ أنَّ أباهُ بلغَ مئةً وستَّ سنين، وأنَّه ذكرَ أنَّه كانَ ناحيةَ عَبَادان من أرض البصرة، وأنَّ المراكبَ كانت إذا شُحِنَتْ للغَزْو[٥]، لم يُؤْذَنْ لها في المُضيِّ حتَّى يدخلَها، فيدعوَ فيها بالبركة والسَّلامة، فذكرَ عن أبيه أنَّه صلَّى مع النَّاس صلاةَ العيد بالبصرة، فلـمَّا انصرفَ النَّاسُ، ذكرَ

---

(١) أخلَّت (س) بقوله: بيضة الدِّيكِ. وفي (د): لا تجعلْها. وقولُهُ: لا تجعلَنْها بيضةَ الدِّيك، أي: لا تجعلَنْها مرَّةً واحدة، لا تكرارَ لها.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٠.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٨/ ١٠١. وفي (س): العامديّ. وفي (د): ابن الصَّامديّ. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا الصَّواب. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧٧٨. وفي (س): المُزَنيّ. وفي (د): عثمان المُرِّيّ. تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (س) قبلُ بـ: أبو القاسم عليّ بن إبراهيم.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على ما مرَّ. وفي (د، س): الضِّماديّ. تحريفٌ ظاهرٌ. وانظرِ الخبر في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٠.

(٥) أخلَّت (س) ببلغ، وفيها بعدُ: للغرق. تحريف.

الزِّحامَ(1) والدَّوابَّ، فقعدَ على رابية، فخفَّ النَّاسُ، فما عَلِمَ إلَّا بفارس قد أقبلَ على فرس كُمَيْت، عليه قَبَاءٌ أبيضُ، فسلَّمَ عليه، وقال: هل مرَّ بك إنسانٌ؟ قال: لا، قال: فما عَلِمَ إلَّا بآخرَ، قد جاءَ بمثل هيئته على فرس، وعليه قَبَاءٌ أبيضُ، قال: فقال أحدُهما لصاحبه: انظرْ من صحَّ عملُهُ، فأَجِزْ عليه، قال: فأخرجَ من قَبَاهُ كتابًا، فجعلَ يُجيزُ على واحد واحد.

أبو رَوْق الدِّمشقيّ(*)

[مجهول] أحدُ المجاهيل.

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه] حدَّثَ عن محمَّد بن غالب.

روى عنه أبو حامد البُخاريّ.

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن محمَّد البَلْخيّ، نا أبو محمَّد [بن] محمَّد بن محمَّد القَطَوانيّ، أنبا أبو عبد الله الحسين بن أبي الحسن الفضل الكاشْغَرِيّ(2)، أنا أبو القاسم محمَّد بن الحسن، أنا أبو محمَّد طاهر ابن محمَّد، أنا أبو حامد البُخَاريّ، نا أبو رَوْق الدِّمشقيّ، نا محمَّد بن غالب، ثنا عمر بن القاسم، نا هشام ابن حسَّان، عن محمَّد بن سيرين(3)،

[حديث: سبعةٌ في ظلِّ العرش ...] عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: سبعةٌ في ظلِّ العرش يومَ لا ظلَّ إلَّا ظلُّهُ: رجلٌ ذكرَ اللهَ، ففاضَتْ عيناهُ، ورجلٌ يُحبُّ عبدًا، لا يُحبُّهُ إلَّا لله، ورجلٌ قلبُهُ مُعَلَّقٌ بالمساجد من شدَّة حُبِّه إيَّاها، ورجلٌ يُعطي الصَّدقةَ بيمينه، فيكادُ يُخفيها عن شماله، وإمامٌ مُقْسِطٌ في رعيَّتِهِ، وامرأةٌ ذاتُ جمال، عَرَضَتْ نفسَها على رجل، فتركها

---

(1) في (س): الرِّحام. تصحيف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢١، ولسان الميزان ٧/ ٤٨.

(2) (ابن) بين قوسين في السَّند زيادةٌ يقتضيها النَّصّ من اللُّباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٤٧. وفي (س) بعدُ: الفضليّ. وفي (د): الكاشريّ. تحريف. وانظر ترجمة أبي عبد الله الكاشْغَرِيّ في: الإكمال ٣/ ٢٢٣، وتاريخ الإسلام ٣٣/ ٣٥٥ - ٣٥٦.

(3) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢١، والأمالي المُطلقة/ ٩٨، وكنز العُمَّال ١٥/ ٩٠٥.

لخوف من الله، ورجلٌ كانَ في سَرِيَّة، فلقِيَهُمُ العدوُّ، وانكشفوا، فحمى أدبارَهم، حتَّى نجا ونَجَوا(١).

أبو الرُّوم بن عُمَيْر

اسمُهُ منصورٌ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(٢).

أبو رُوَيْحَة الخَثْعَميّ(*)

[خبرُهُ] قيلَ: اسمُهُ عبد الله بن عبد الرَّحمن، ويُقالُ: ربيعة بن السَّكَن، وآخى النَّبيُّ ﷺ بينه وبين بلال بن رَبَاح، وقَدِمَ الشَّامَ مع بلال، ثمَّ سكنَ فلسطين.

[ذكرُ من روى عنه] روى عنه عبد الجبَّار بن عبد الله الخَثْعَميّ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد(٣)، حدَّثني زهير بن محمَّد، أخبرني صَدَقَة بن سابق، عن محمَّد بن إسحاق، قال:

[آخى النَّبيّ ﷺ بينه وبين بلال بن رَبَاح] آخى رسولُ الله ﷺ بين أصحابه، فكانَ بلالٌ مولى أبي بكر مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ وأبو رُوَيْحَة عبد الله بن عبد الرَّحمن الخَثْعَميّ أخوين، فلمَّا دَوَّنَ عمرُ الدِّيوان بالشَّام، كانَ بلالٌ قد خرجَ إلى الشَّام، فأقامَ بها مُجاهدًا، فقال عمرُ لبلال: إلى مَنْ

---

(١) زيدَ في الأمالي، والكنز بعد (ونَجَوا): أو أُسْتُشْهِدَ.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦٩/ ٥١٦ - ٥٢٠.

(*) نسب مَعَدّ واليمن الكبير ١/ ٢٦١، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٥١ و٥٤ - ٥٥، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٤/ ٢٨٠، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ١٢٩، وفتح الباب/ ٣٢٧، ومعرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٦٠٢ - ٦٠٣، ، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٢/ ١٠٩٥، والاستيعاب ٣/ ٩٤٣ و٤/ ١٦٦٠ - ١٦٦١، وأُسْد الغابة ٣/ ١٠٤ و٥/ ٨٨ - ٨٩، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٥٢، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢١ - ٣٢٢، والمُقتنى في سرد الكُنَى ١/ ٢٤٢، وجامع المسانيد والسُّنَن ٢/ ٧٢٨، والإصابة ٤/ ١٣٧ و٧/ ١٢١ - ١٢٢.

(٣) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٤/ ٢٨٠.

تجعلُ ديوانَكَ؟ فقال: مع أَبي رُوَيْحَة، لا أُفارقُهُ أبدًا للأُخُوَّة التي كان رسولُ الله ﷺ عقدَ بيني وبينه، فضمَّهُ إليه، وضمَّ ديوان الحبشة إلى خَثْعَم لمكان بلال منهم، فهم مع خَثْعَم إلى هذا اليوم بالشَّام.

قال البَغَويّ[١]:

عبد الله بن عبد الرَّحمن الخَثْعَميّ أبو رُوَيْحَة لم يُسْنِدْ إلى[٢] النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو القاسم هبة الله ابن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد[٣]، حدَّثني أبو عِمْران موسى بن سهل، نا أبو شَبيب أبان بن السَّريّ بن عبد الرَّحمن بن جابر الخَثْعَميّ، حدَّثني عبد الجَبَّار بن مُحْرِز بن عبد الجَبَّار بن عبد الله الفَزَعيّ[٤]، عن أبيه مُحْرِز بن عبد الجَبَّار، عن جدِّه عبد الجَبَّار بن عبد الله الخَثْعَميّ ثمَّ الفَزَعيّ،

[عقد له النَّبيُّ ﷺ رايةً بيضاء]

عن أبي رُوَيْحَة ربيعة بن السَّكَن الفَزَعيّ، قال: قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ، فعقدَ لي رايةً بيضاءَ، فقال لي: يا أبا رُوَيْحَة، اذهبْ إلى قومك، فنادِ فيهم: مَنْ دخلَ تحتَ راية أبي رُوَيْحَة، فهو آمنٌ. ففعَلْتُ.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو طاهر، أنا أبو القاسم، أنا أبو بكر،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا سهل بن بِشْر، أنا عليّ بن منير الخَلَّال، أنا أبو محمَّد الحسن ابن رشيق،

قالا: ثنا أبو بِشْر الدَّولابيّ[٥]، نا إسحاق بن سُوَيْد، نا أَيُّوب بن عبد الرَّحمن الخَثْعَميّ، نا عبد الجَبَّار ابن مُحْرِز أبو عُبيد الله ـ قال ابن رشيق: أبو عبد الله ـ عن أبيه، عن جدِّه،

---

(١) المصدر السَّابق ٤/ ٢٨٠.

(٢) في (س): حدَّثنا ... عن. وحدَّثنا تحريف عبد الله بن.

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٥٤ – ٥٥.

(٤) المصدر السَّابق. وفي (د): نا أبو شَبيب، أنا ابن السَّريّ ... القَزَعيّ. وفي (س): القرعيّ. تصحيف وتحريف. والفَزَعيّ منسوب إلى الفَزَع بن شَهْران بن عِفْرِس، بطنٍ من خَثْعَم. (اللُّباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٤٣٠). وسيمرُّ القَرَعيّ والفَزَعيّ بعدُ في غير موطن في (د، س)، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٥) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٥٥.

عن أبي رُوَيْحَة الفَزَعيّ، قال: أتيْتُ النَّبيَّ ﷺ، فعقدَ لي لواءً، وقال: اخرُجْ، فنادِ: مَنْ دخلَ تحتَ راية أبي رُوَيْحَة، فهو آمنٌ.

أخبرنا أبو عبد الله[١] محمَّد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنبا أبي[٢]، أنا محمَّد بن نافع الخُزَاعيّ، نا محمَّد بن حَمَّاد الدَّولابيّ، نا موسى بن سهل، قال:

[/١٧٩ ب] [كان ممَّن نزل فلسطين من الصَّحابة]

وممَّن نزلَ فلسطينَ من الصَّحابة أبو رُوَيْحَة، واسمُهُ / ربيعة بن السَّكَن.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن[٣]، أنا عبد الوَهَّاب الكلابيّ، أنا ابن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الأولى أبو رُوَيْحَة الفَزَعيّ من خَثْعَم. سمعْتُهُ من نصر.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا المُهَنْدِس، أنا الدَّولابيّ، قال[٤]:

[خبرُهُ في الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو رُوَيْحَة ربيعة بن السَّكَن الفَزَعيّ. سمعْتُ موسى بن سهل يقولُ: أبو رُوَيْحَة الفَزَعيّ من خَثْعَم، اسمُهُ ربيعة بن السَّكَن.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال[٥]:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو رُوَيْحَة أخو بلال بن رَبَاح القُرَشيّ مُؤَذِّنِ النَّبيِّ ﷺ مولى أبي بكر الصِّدِّيق، الذي آخى بينه وبينه رسولُ الله ﷺ، نزلَ الشَّامَ[٦]، له صُحْبَةٌ من النَّبيِّ ﷺ، ولسْتُ

---

(١) زيد في (س) بعد أبي عبد الله: سمعْتُ ابنَ السُّوسيّ. وهي زيادةٌ، لا معنى لها هنا.

(٢) معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٦٠٢، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٥٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وفي (د): عليّ بن الحسين. تحريف. وهو أبو الحسن الرَّبَعيّ، طالما مرَّ قبلُ. وانظرِ الخبر في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢١.

(٤) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٥١ و٥٥.

(٥) أُسْد الغابة ٥/ ٨٨.

(٦) أخلَّت (س) بـ: (أبو) قبل رُوَيْحَة، وفيه بعدُ: وبين رسول. وبين تحريف. كما أخلَّت (د) بـ: نزل الشَّام.

أقفُ على اسمه ونَسَبه.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال[1]:

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم] ربيعة بن السَّكَن أبو رُوَيْحَة الفَزَعيّ يُعَدُّ من أهل فلسطين. قاله موسى بن سهل، وذكرَ أنَّه من الصَّحابة.

أبو رَيْحَانَةَ الصَّحابيّ

اسمُهُ شَمْعُون، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الشِّين[2].

أبو رَيْحَانَةَ الجُمَحيّ

اسمُهُ عليّ بن أُسَيْد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[3].

(١) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٢/ ١٠٩٥.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ١٩٣ – ٢٠٤ (ط: دار الفكر).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٣٩٩ – ٤٠٢.

حرف الزَّاي

أبـو الـزَّاهـريَّـة

اسمُهُ حُدَيْر بن كُرَيْب، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء[١].

أبـو زائـد [الدِّمشقيّ][*]

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن جعفر بن زياد الشَّاميّ.

حكى عنه بعض الشَّاميِّين.

أنبأنا أبو البركات الأنماطيّ، وأبو الفوارس هبة الله بن أحمد بن عليّ بن سِوَار، وأبو محمَّد[٢] أحمد بن عليّ بن جُبَيْرَة، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو محمَّد الجوهريّ،

[ح] وأنبأنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، وغيرُهُ، عن أبي القاسم التَّنوخيّ، وأبي محمَّد الجوهريّ، قالا: أنا أبو عمر محمَّد بن العبَّاس بن حَيُّويه، أنا أبو بكر محمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبان، حدَّثني محمَّد بن جعفر، حدَّثني بعض الشَّاميِّين، عن أبي زائد الدِّمشقيّ، حدَّثني جعفر بن زياد الشَّاميّ، قال[٣]:

[خبرُ الرَّجل الذي عَشِقَ جارية سوداء]

هَوِيَ رجلٌ منَّا جاريةً سوداءَ، فلامَهُ أهلُهُ على ذلك، وقالوا: عَشِقْتَ سوداءَ؟! وقدَّموهُ إلى رجل من أهل فلسطين من كُبَرائهم، وقد شَكَوهُ إليه[٤]، فقال له: ما حملَكَ على ما فعلْتَ؟! فأنشأ يقولُ[٥]: [من الوافر]

---

(١) تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٢٤٣ – ٢٥٠ (ط: دار الفكر).

(*) زيادة من مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٣؛ وفيه ترجمته.

(٢) في (د): أبو العوايد هبة الله ... وأبو بكر. تحريف. وانظر أبا الفوارس في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٠٧. وأبا محمَّد في المصدر نفسه ١/ ٦٥.

(٣) تنوير الغَبَش/ ٢٣٨.

(٤) في (د): إليهم. تحريف.

(٥) نُسِبَ البيتان إلى بشَّار في: ديوانه/ ٣٩٨. وإلى ابن مسلمة (؟) في: شرح مقامات الحريريّ ١/ ٣٣٥ – ٣٣٦. وإلى إبراهيم بن سَيَابَة في: نُزْهة العُمر/ ٣٩. وإلى بعض الظُّرفاء في: تحسين القَبيح/ =

يكــــونُ الخـــــالُ في خَـــدٍّ قبـــيحٍ فيكـــــسوهُ الملاحـــــةَ والجــــمالا[١]
فكيــفَ يُــلامُ إنــسانٌ عــلى مَــنْ يَـــــراهُ كُلَّـــــهُ في العــــينِ خــــالا

أبـو زُبَيْـد الطَّـائـيّ

اسمُهُ حَرْمَلَةُ بن المُنْذِر، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء[٢].

أبـو الـزُّبَيْـر

اسمُهُ اصْطَفَانُوسُ، ويُقالُ: نِسْطَاسُ[٣]، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف.

أبـو الـزُّبَيْـر [الدِّمشقيّ][*]

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن أبيه.

روى عنه أبو حفص الشَّاميّ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الغنائم حمزة بن عليّ بن محمَّد بـن عـثمان بـن الـسَّوَّاق، وأبو منصور محمَّد بن محمَّد بن أحمد، قالا: أنا أبو الفَرَج أحمد بن عمر بن عثمان بـن أحمـد، أنـا أبـو محمَّـد جعفر بن محمَّد بن نُصَيْر، نا أحمد بن محمَّد بن مَسْروق، نا أحمد بن داود، نا أبو حفـص الـشَّاميّ، عـن أبي الزُّبَيْر الدِّمشقيّ، حدَّثني أبي، قال[٤]:

= ٧٢. ودون نـسبة في: مُختـصر ابـن منظـور ٢٨/ ٣٢٣، والمُسْتَطْرَف ٢/ ١٩٩. وثَمَّـةَ اخـتلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(١) في (س): الحال في حدٍّ. تصحيف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٣٢٠ – ٣٢٧ (ط: دار الفكر).

(٣) في (س): سنطاس. تصحيف نِسْطَاس المُثبـت مـن (د)، وتـاريخ ابـن عـساكر ٩/ ١٧٥ (ط: دار الفكر).

(*) زيادة من مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٣؛ وفيه ترجمته.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٠/ ٢٨٠ و٢٨/ ٣٢٣.

[خبرُ الفضل بن العبَّاس مع رجل نَفَـقَ فرسُهُ]

نَفَقَ فرسٌ لرجل مع الفضل بن العبَّاس في رُفْقَتِهِ، فأعطاهُ فرسًا، كان يُجْنَبُ له، فعاتبَهُ بعضُ المُنْتَصحينَ إليه، فقال له: أبخَيْلِي[١] تتنصَّحُ إليَّ؟! إنَّه كفى لُؤْمًا أنْ يُمْنَـعَ الفضلُ، وتُتْرَكَ المُواساةُ، قـد[٢] والله مـا رأيْـتُ الله حَمِـدَ في كتابـه إلَّا المُـؤْثِرين عـلى أنفسهم، ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

أبـو زُرَارَةَ الحَـكَمـيّ

له ذكرٌ، تقدَّمَ ذكرُهُ في ترجمة الجَـرَّاح بن عبد الله الحَـكَميّ[٣].

أبـو زُرْعَـة بـن عمـرو بـن جَـريـر ابـن عبـد الله البَجَـليّ[*]

[الاختلافُ في اسمه]

أُخْتُلِفَ في اسمه، فقيل: عمرو، وقيـلَ: هَرِم بن عمرو، وقيـل: عبد الرَّحمن بن

---

(١) كـذا في (د)، والمُختـصر ٢٨/ ٣٢٣. وفي المُختـصر ٢٠/ ٢٨٠: أبتبخـيلي. وفي (س): إنَّـه نحيـل. تصحيفٌ ظاهرٌ.

(٢) أخلَّت (س) بقد.

(٣) أخلَّت بالجرَّاح طبعتا دار الفكر والمجمع.

(*) الطَّبقات الكبرى ٨/ ٤١٤، وتاريخ ابن مَعين برواية الـدُّوريّ ٣/ ٢٣٠ و٣٩٨، والتَّـاريخ الكبـير ٨/ ٢٤٣ – ٢٤٤ و٩/ ٩٠، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٤٠٥، والجـرح والتَّعـديل ٥/ ٢٦٥ – ٢٦٦، والثِّقات لابن حِبَّان ٥/ ٥١٣، والمُؤتلف والمُختلـف للـدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢٣١٥، وذكـر أسـماء التَّابعين ١/ ٣٩٤، وفتح الباب/ ٢٣٥ – ٢٣٦، ورجـال صـحيح البُخـاريّ (الهدايـة والإرشـاد) ٢/ ٧٨٢، وتسمية من أخرجهم البُخـاريّ ومُـسْلِم/ ٢٥٣، ورجـال صـحيح مُـسْلِم ٢/ ٢٢٧ – ٢٢٨، والتَّعديل والتَّجريح ٣/ ١١٨٧ و١٢٦٤، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٣ – ٣٢٥، وتهـذيب الكمال ٣٣/ ٣٢٣ – ٣٢٦، وتاريخ الإسـلام ٦/ ٥١٨، وسـير أعـلام النُّـبلاء ٥/ ٨، والكاشـف ٢/ ٤٢٧، والمُعين في طبقات المُحَدِّثين/ ٤٣، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَـى ١/ ٢٤٥، وشرح سُـنَن ابـن ماجة ١/ ١٨٥ – ١٨٦، وغاية النِّهاية ١/ ٦٠٢ و٣/ ١٠٦، وتقريب التَّهـذيب/ ٥٦٤، وتهـذيب التَّهذيب ٤/ ٥٢٣ – ٥٢٤، وعمدة القاري ١٣/ ١٠٤.

ابن عمـرو، وقيل: عبد الله.

[ذكرُ من حدَّث عنهم، وحدَّثوا عنه]

حدَّثَ عن جدِّه جرير، وأبي ذَرٍّ الغِفَاريّ، ومُعاوية بن أبي سُفيان، وأبي هُرَيْـرَة، وخَرَشَة بن الحُـرّ[١].

عنه عُـمارة بن عُمَير التَّيْمـيّ[٢]، وإبـراهيم النَّخَعـيّ، وعُـمارة بـن القَعْقـاع بـن شُبْرُمَة، والحسن بن عُبَيْـد الله، وأبـو فَـرْوَةَ الهَمْـدانيّ، وجَريـر، ويحيـى ابنـا أيُّـوب البَجَليَّان، وسالم بن عبد الرَّحمن، وعبد الله بن يزيد، وعليّ بن مُدْرِك، وإبـراهيم بـن جَرير، وعبد الله بن بِشْر الخَثْعَميّ، وجَرير بن يزيد، وعيسى بن المُسَيِّب، وأبو حَيَّـان يحيى بن سعيد بن حَيَّان، وعمرو بن سـعيد الثَّقَفـيّ، وأبـو التَّــيَّاح يزيـد بـن حُمَيْـد الضُّبَعيّ[٣]، وطَلْق بن مُعاوية النَّخَعيّ، ويزيد بن زياد.

[وفادتُهُ]

ووفد مع جدِّه جَرير على مُعاوية[٤].

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبـو يَعْـلَى، ثنـا أبـو[٥] خَيْثَمَة، نا محمَّد بن فُضَيْل، نا عُـمارة بن القَعْقَاع، عن أبي زُرْعَة،

[١٨٠/أ]

[حديث: كلمتان خَفيفتان ...]

عن أبي هُرَيْرَة، قـال: قـال رسـولُ الله ﷺ: / كلمتـان خَفيفتـان عـلى اللِّـسان، ثَقيلتان في الميزان، حَبيبتان إلى الرَّحمن: سُبحان الله وبحَمْدِهِ، سُبحان الله العظيم.

رواهُ البُخاريُّ، ومُسْلِم[٦] عن أبي خَيْثَمَة.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ١٣٣. وفي (د، س): الحردويّ. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٤٨. وفي (س): النَّخَعيّ. وفي (د) إخـلالٌ بالكلمة.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٣٠. وفي (د، س): حمـد. وفي (س) بعـدُ: الصَّعيّ. تحريف.

(٤) أخلَّت (س) بقوله: على مُعاوية.

(٥) في (س): الحلَّال ... أبو بكر بن المدنيّ ... أبي. وكذا ابن المدنيّ في (د). تصحيف وتحريف. وانظـرِ الحديثَ في: مُسْنَد أبي يعلى ١٠/ ٤٨٣.

(٦) صحيح البُخاريّ ٨/ ٨٦ و١٣٩، وصحيح مُسْلِم ٤/ ٢٠٧٢.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي، نا أبو حَفْص[١] بن شاهين، نا إسحاق ابن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب[٢]، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة[٣]، نا محمَّد بن فُضَيْل، عن عُمارة بن القَعْقَاع، عن أبي زُرْعة،

[حديث: كان رسول الله ﷺ إذا كبَّرَ ...]

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبَّرَ، سكتَ بين التَّكبير[٤] والقراءة، فقُلْتُ: بأبي أنتَ وأمِّي، رأيتُ سَكْتَتَكَ بين التَّكبير والقراءة، فأخبِرْني ما تقولُ؟ قال: أقولُ: اللَّهُمَّ، باعدْ بيني وبين خَطَايايَ كما باعدْتَ بين المشرق والمغرب. اللَّهُمَّ، نَقِّني من خَطَايايَ كما يُنَقَّى الثَّوبُ الأبيضُ من الدَّنَس. اللَّهُمَّ، اغسلْني من خَطَايايَ بالماء والثَّلْج والبَرَد.

رواهُ مُسْلِمٌ، وابنُ ماجة[٥] عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ ـ ونقلْتُهُ من خَطِّه ـ أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَة بن سليمان، نا أبو عُبَيْدَة السَّريّ بن يحيى، نا أبو نُعَيْم، نا حَرْمَلَة بن قيس النَّخَعيّ، حدَّثني أبو زُرْعَة ابن عمرو بن جَرير، قال[٦]:

[مُلازمتُهُ لجدِّه جَرير]

ما وفدَ جَريرٌ قطُّ إلَّا وفدْتُ معه، ولا دخلَ على مُعاويةَ إلَّا دخلْتُ معه، ولا دخلْنا عليه إلَّا ذكرَ قتلَ حِجْر، ثمَّ يخرجُ إلى أبي هُرَيْرَة، فيُحدِّثُهُ[٧]، ويُحدِّثُنا، فحدَّثنا أنَّ ربَّ العِزَّة ﷻ نادى محمَدًا ﷺ: إنَّ رحمتي سَبَقَتْ غَضَبي، ثمَّ أُنْزِلَتْ هذه الآية في

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر (السِّيرة النَّبويَّة) ــ ق:٢/ ٩٣. وفي (س): نا أبو الحسين، نا أبو الحسين بن المُهَندس. وكذا المُهَنْدس في (د)، وفيها بعدُ: نا أبو جعفر. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٨. وفي (د): الحلَّاب. تصحيف.

(٣) المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة ٦/ ٢٦.

(٤) (س)، والمُصنَّف. وفي (د): التَّكبيرة.

(٥) صحيح مُسْلِم ١/ ٥١٥ (٥٩٨)، وسُنَن ابن ماجه ١/ ٢٦٤ (٨٠٥).

(٦) المُسْتَدْرَك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٥٣٣، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٤.

(٧) في (س): قتل جح ... فنخدثه. وفي (د): فيخدثه.. تصحيف وتحريف.

سورة موسى وفِرْعَوْن: ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا ﴾ [القصص: ٤٦] ... الآية.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل،

ح وأخبرنا أبو العِزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا أبو الحسين الأصبهانيّ، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خَيَّاط، قال(١):

[خبرُهُ في طبقات خليفة]

في الطَّبقة الثَّالثة من تابعي أهل الكوفة أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير بن عبد الله ابن جابر، وهو الشُّلَيْل بن مالك بن نصر بن ثَعْلَبَة بن جُشَم بن عُوَيْف بن خُزَيْمَة ابن حَرْب بن عليّ بن مالك بن سَعْد بن نَذِير بن قَسْر، وهو مالك بن عَبْقَر بن أنمار ابن إراش بن عمرو بن الغَوْث(٢).

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن رَبَاح، أنا أبو بكر المُهندس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، نا مُعاوية بن صالح، قال: سمعْتُ يحيى بن مَعِيْن يقولُ في تسمية تابعي أهل الكوفة:

[من تابعي أهل الكوفة]

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير. سمعَ من أبي هُرَيْرَة.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجَاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمَّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْبَانيّ، نا ابن أبي الدُّنيا، نا ابن سعد، قال في الطَّبقة الثَّالثة من أهل الكوفة من الفُقَهاء بعد أصحاب عليّ وعبد الله(٣):

[خبره في الطَّبقات الصَّغير]

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير بن عبد الله البَجَليّ.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنبا أبو عمر بن حَيُّوَيَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا ابن سعد، قال في الطَّبقة الثَّانية من تابعي أهل الكوفة(٤):

---

(١) الطَّبقات لخليفة/ ٢٦٨.

(٢) في (س): وهو الشَّكبك ... حسم ... حريمة ... بدير بن فسر ... ععص ... اراس ... الغوت. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبت بالنَّقل عن الطَّبقات؛ وفيها: قيس. تحريف قَسْر المُثبت من (د)، وجمهرة أنساب العرب/ ٣٨٧.

(٣) الطَّبقات الصَّغير ١/ ٣٥٢. وانظرِ الخبر كذلك في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٤.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٨/ ٤١٤.

[خبرُهُ في الطَّبقات الكبرى]

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير[1] بن عبد الله البَجَليّ. روى عن جدِّه، وعن أبي هُرَيْرَة.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، قال: نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا تمَّام بن محمَّد إجازةً، أنا أبو عبد الله[2] جعفر بن محمَّد الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة عبد الرَّحمن بن عمرو النَّصْريّ فيمن يُكْنَى بأبي زُرْعَة:

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير. روى عنه من الأجلَّة إبراهيم النَّخَعيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، نا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هِبَة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المُهَنْدِس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[3]:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير. حدَّثنا محمَّد بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمَّد بن عمر، قال: أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير البَجَليّ، وكان لجرير ابنٌ، يُقال له عمرو، وبه كان يُكْنَى، هلكَ في إمارة عثمان، فَوَلَدَ عمرو ابنًا، سمَّاهُ جَريرًا باسم أبيه، وغَلَبَ عليه أبو زُرْعَة ورأى عليًّا[4]، وكان انقطاعُهُ إلى أبي هُرَيْرَة، وسمعَ من جدِّه أحاديثَ، وكان بين ذلك.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُويَه[5]، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عَيَّاش، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ[6]:

[وفي تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ]

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير عمرو بن عمرو[7].

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا أبو أُميَّة الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال:

---

(١) (س)، والطَّبقات. وفي (د): جابر. تحريف.

(٢) أخلَّت (س) بلفظ الجلالة (الله).

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٤٠٥.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكُنَى والأسماء. وفي (د، س): وأبو علبا. تحريف ظاهر.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٦. وفي (س): أخبرنا أبو بكر دحية ... قالويه. تحريف.

(٦) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٣/ ٣٢٠.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي (د، س): جَرير بن عمرو بن عمرو. تحريف.

وأبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير، اسمُهُ(١) عمرو بن عمرو بن جَرير.

أخبرنا أبو البركات، أنبا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء، أنبا أبو بكر، أنا أبو أُميَّةَ الغَـلَابيّ(٢)، نا أبي، قال: قال يحيى:

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير: عمرو(٣) بن عمرو.

قرأْتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبـد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسَائيّ] أبو زُرْعَة عمرو بن عمرو بن جَرير بن عبد الله.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنـائم ـ واللَّفْـظُ لـه ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سـهل، أنـا البُخَاريّ، قال(٤):

[وفي التَّاريخ الكبير] هَرِمٌ أبو زُرْعَة. سمعَ ثابت بن قَيْس، سمعَ أبا موسى. قاله قـيس بـن حَفْـص، سمعَ عبد الواحد، سمع الحسن(٥) / بن عُبَيْد الله، سمع هَرِمًا. [١٨٠/ب]

فرَّقَ عليّ بن المَدِيْنيّ بين ابن عمرو بن جَرير وبين هَرِم أبي زُرْعَة صاحبِ ثابـت ابن قَيْس(٦).

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي بالله،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى، أنا أبي،

قـالا: أنـا عُبَيْـد الله بـن أحمـد المُقْرِئ، أنـا محمَّد بـن مَخْلَد(٧) العطَّار، قـال: قـرأْتُ على ابـن عمـرو

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وتاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٣/ ٣٩٨. وفي (د): ابـن عمـرو ابن عمرو بن جَرير. تحريف.

(٢) في (س): أبو الفضل بن جبرون ... الكلابيّ. وفي (د): العلائيّ. تصحيف. وانظرِ الخبر في المصدر السّابق ٣/ ٣٢٠.

(٣) في (س، د): جَرير بن عمرو. تحريف بالحمل على ما مرَّ قبلُ.

(٤) التَّاريخ الكبير ٨/ ٢٤٣.

(٥) أخلَّت (س) بسمع، وأخلَّت (د) بالحسن.

(٦) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٢٥.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧١ و١٥١. وفي (س) =

الأنصاريّ، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، قال: قال ابن عَيَّاش:

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير، يُكْنَى أبا زُرْعَة.

كذا ذكرَهُ(١)، ولم يذكرْ له اسمًا.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ ابن عَبْدان، قال: سمعْتُ مُسْلِمًا يقولُ(٢):

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسْلِم]

أبو زُرْعَة هَرِم بن جَرير بن عبد الله البَجَليّ. سمعَ جَريرًا، وأبا هُرَيْرَة. روى عنه أبو حَيَّان التَّيْميّ، وعُمارة، والحسن(٣) بن عُبَيْد الله.

كذا قال. فنسبَهُ إلى جدِّه.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل المقدسيّ، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البُخَاريّ، قال(٤):

[وفي رجال صحيح البُخاريّ]

هَرِم بن عمرو بن جَرير بن عبد الله أبو زُرْعَة البَجَليّ الكوفيّ. حدَّث عن أبي هُرَيْرَة، وجدِّه جَرير بن عبد الله. روى عنه أبو حَيَّان التَّيْميّ، وعليّ بن مُدْرِك، وعُمارة بن القَعْقاع في الإيمان والفِتَن(٥) والتَّهَجُّد والمغازي.

قرأْتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(٦):

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا هَرِم، بفتح الهاء وكسر الرَّاء [فـ]ـهَرِم بن عمرو بن جَرير، هو أبو زُرْعَة. يروي عن جدِّه، وأبي هُرَيْرَة، وأبي موسى. روى عنه عُمارة بن القَعْقَاع.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

= أبو السُّعود المحليّ ... قالا: أنا عبد الله ... مهد. وفي (د): مهديّ. تحريف.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وفي (س): فزاد، ثمَّ فراغٌ بمقدار كلمة. و(فزاد) تحريف (كذا).

(٢) الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٣٤٤.

(٣) في الكُنَى والأسماء: أبو حيَّان التَّميميّ ... والحسين. تحريف. وانظر ترجمتها في: تقريب التَّهذيب/ ١٠١ و٥٢١.

(٤) رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ٢/ ٧٨٢.

(٥) (د). وفي (س): والعين. تصحيف.

(٦) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٦.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[١]:

[وفي الجَرْح والتَّعديل]

عبد الرَّحمن بن عمرو بن جَرير أبو زُرْعَة كوفيّ. روى عن أبي هُرَيْرَة، وجَرير بن عبد الله. روى عنه عُمارة بن عُمَيْر، وإبراهيم النَّخَعيّ، وعُمارة بن القَعْقاع، والحسن بن عُبَيْد الله، وأبو فَرْوَةَ، وجَرير[٢]، ويحيى ابنا أيُّوب البَجَليّ، وسالم بن عبد الرَّحمن، وعبد الله بن يزيد، ويزيد بن زياد. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذانيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه[٣]، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

[وفي رجال صحيح مُسْلِم]

أبو زُرْعَة هَرِم ـ ويُقالُ: عبد الرَّحمن ـ بن عمرو بن جَرير ـ ويُقالُ: ابن عمرو ابن عمرو بن جَرير ـ بن عبد الله البَجَليّ الكوفيّ. سمع أبا هُرَيْرَة، وجدَّهُ أبا عمرو جَرير بن عبد الله. روى عنه أبو عِمْران إبراهيم بن يزيد النَّخَعيّ، وعُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمَة الضَّبِّيّ.

ح أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو نصر طاهر بن محمَّد بن سُلَيمان بن يوسف المَوْصليّ، نا أبو هاشم عليّ بن إبراهيم بن أحمد الجَوزيّ[٤]، نا أبو زكريَّا يزيد بن محمَّد ابن إياس، قال: سمعْتُ القاضي محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي بكر الـمُقَدَّميّ يقولُ[٥]:

[وفي تاريخ الـمُقَدَّميّ]

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير بن عبد الله البَجَليّ، اسمُهُ عبد الله[٦].

قرأْتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبَيْد،

وعن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنا عليّ بن محمَّد،

---

(١) الجرح والتَّعديل ٥/ ٢٦٥ – ٢٦٦.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (س) فراغ بمقدار كلمة. وفي (د): حمَّاد. تحريف.

(٣) رجال صحيح مُسْلِم لابن مَنْجُويه ٢/ ٣٢٧ – ٣٢٨.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠ و٢٦٣. وفي (د): سُمَيّ بن يوسف ... الجوديّ. تصحيف وتحريف.

(٥) تاريخ الـمُقَدَّميّ/ ٤٧.

(٦) قوله: «ح أخبرنا أبو الفتح ... عبد الله» أخلَّت به (س).

قالا: أنا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، قال:

[له أحاديثُ مُرْسَلَةٌ]

سُئِلَ يحيى بن مَعِيْن عن حديث مُغِيْرَة، عن الحارث، عن أبي زُرْعَة، قال: بعث عمرُ جيشًا. ثمَّ قال عمرُ: جيشًا لغَدْوَة[1] أو رَوْحَة. فقال: مُرْسَلٌ.

وسُئِلَ يحيى بن مَعِين عن حديث جَرير، عن عُمارة بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعة ابن عمرو بن جَرير، عن عمر بن الخَطَّاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: إنَّ من عباد الله لأُناسًا، ما هم ناسًا. فكتبَ يحيى بيده على أبي زُرْعَة: مُرْسَلٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسين بن الحَمَّاميّ، أنبا إبراهيم بن أحمد، أنبا إبراهيم بن أبي أُميَّة، قال: سمعْتُ نوح بن حَبيب يقولُ:

[أبو أبي زُرْعَة جاهليٌّ، لم يُرْوَ عنه شيءٌ]

وعمرو بن جَرير أبو أبي زُرْعَة، يقولُ ولدُهُ: مات في الجاهليَّة، وليس يُرْوَى عنه شيءٌ. وروى حَمَّاد بن سَلَمَة، عن عطاء بن السّائب حديثًا، اختلفَ فيه بَهْزٌ وعفَّانُ؛ فقال بَهْزٌ: عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جَرير، عن عمرو بن جَرير، قال: كُنْتُ عند عمر. وقال عفَّان: عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جَرير، عن جَرير، قال: كُنْتُ عند عمر. فما قال ولدُهُ[2] دليلٌ على الصَّواب في قول عفَّان.

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنبا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، قال: سمعْتُ أبا الحسن أحمد بن محمَّد بن عَبْدُوس، قال: سمعْتُ عثمان بن سعيد الدَّارميّ، قال[3]:

[ثقةٌ]

سألْتُ يحيى بن مَعِيْن، قُلْتُ: فأبو زُرْعَة بن عمرو بن جَرير؟ فقال: ثِقَةٌ.

قرأْتُ على أبي القاسم بن عَبْدان، عن أبي عبد الله محمَّد بن عليّ بن أحمد، أنا رَشَأ بن نَظِيْف، أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد[4]، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالتَّلفيق بين (د، س). وفي (س): بعث عمرُ جيشًا، ثمَّ قال عمر: لغَدْوَة. وفي (د): بعث عمرُ جيشًا، ثمَّ قال عمرُ جيشًا، ثمَّ قال عمرُ لغَدْوَة.

(٢) في (س): ابن حمَّاد. وفي (د): يقولُ: ولد، ومات ... ما قال والده. تحريف. كما أخلَّت (د) بقوله: عن عمرو بن جَرير ... بن عمرو بن جَرير. كما أخلَّت بـ: (عند) قبل عمر.

(٣) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدَّارميّ/ ٢٣٨.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١/ ١٠٦ و١٩/ ٢٨٥. وفي (د): قرأْتُ على أبي القاسم بن عبد الله ... إبراهيم، أنا محمَّد. وكذا أنا محمَّد في (س). تحريف.

[كوفيٌّ صَدُوقٌ]

أبو زُرْعَة، عن خَرَشَة[1]، أبو زُرْعَة كوفيٌّ صَدُوقٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُظَفَّر، أنا عبد الله بن أحمد ابن حَمُّويَه، أنبا عيسى بن عمر بن العبَّاس، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بَهْرام[2]، أنبا محمَّد بن حُمَيْد، ثنا جَرير، عن عُمارة بن القَعْقاع، قال:

[لا يخرِمُ حرفًا من الحديث]

قال إبراهيمُ: إذا حدَّثْتَني، فحدِّثْني عن أبي زُرْعَة، فإنَّه[3] حدَّثني بحديث، ثمَّ سألْتُهُ بعد ذلك بسنة، فما أخرمَ منه حرفًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عَدِيّ، نا حسين بن يوسف الفَرَبْريّ، نا أبو عيسى التِّرْمِذِيّ[4]، / نا ابن حُمَيْد، نا جَرير، عن عُمارة بن القَعْقاع، قال: [١٨١/أ]

قال لي إبراهيم النَّخَعيّ: إذا حدَّثْتَني، فحدِّثْني عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جَرير؛ فإنَّه حدَّثني مرَّةً بحديث، ثمَّ سألْتُهُ بعد ذلك بسنتين، فما أخرمَ منه حرفًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد[5] الصَّريفينيّ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكَتَّانيّ، نا أبو القاسم البَغَويّ، نا أبو خَيْثَمَة[6]، نا جَرير، عن عُمارة بن القَعْقاع، قال:

قال لي إبراهيم: حدِّثْني عن أبي زُرْعَة؛ فإنِّي سألْتُهُ عن حديث، ثمَّ سألْتُهُ عنه

(١) كذا الصَّواب، وهو خَرَشَة بن الحُرّ، وقد مرَّ في أوَّل ترجمة أبي زُرْعَة. وفي (د): جرشة. وفي (س): حرسة. تصحيف.

(٢) سُنَن الدَّارميّ ١/ ٢٩٧ (٤٣٢).

(٣) قوله: قال إبراهيم، أي: إبراهيم النَّخَعيّ كما سيمرُّ. وفي (د) بعدُ: قال. تحريف فإنَّه المُثبت من (س)، وسُنَن الدَّارميّ.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٠. وفي (د): إسماعيل بن مسعود. تحريف. والخبر بعدُ في: سُنَن التِّرْمِذِيّ ٤/ ٢٠٤ (١٦٩٨). ولا أثرَ له: سندًا، ومتنًا في (س).

(٥) أخلَّت (س) بأبي محمَّد.

(٦) العلم لأبي خَيْثَمَة/ ١٦.

بعد سنتين(١)، فما أخرمَ منه حرفًا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شَكْرُويَه، أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيْه، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا مُعَاذ بن المُثَنَّى، نا مُسَدَّد، نا يحيى، عن سُفيان، حدَّثني أبو غياث النَّخَعيّ ـ قال مُسَدَّدٌ: هذا جدُّ حَفْص بن غِيَاث ـ قال(٢):

[بايع رجلًا، فخيَّره]

رأيْتُ أبا زُرْعَة بايعَ رجلًا، فخيَّرَهُ بعدما وقعَ البيعُ ثلاثَ مِرَارٍ(٣)، فسمعْتُ أبا زُرْعَة يقولُ: سمعْنا أبا هُرَيْرَةَ يقولُ: هذا البيعُ عن تراضٍ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذيّ(٤)، أنا الحاكم أبو أحمد(٥)، أنا أبو محمَّد يحيى ابن محمَّد بن صاعد الهاشميّ ببغداد، نا لُوَيْن ـ يعني محمَّد بن سليمان بن حَبيب المَصِّيْصيّ ـ نا محمَّد بن جابر، عن طَلْق بن مُعاوية النَّخَعيّ، عن أبي زُرْعَة، قال:

بايعْتُ رجلًا بدابَّة، ثمَّ قال: خَيِّرْني، فخيَّرَهُ الرَّجلُ ثلاثًا(٦)، يقولُ أبو زُرْعَة: قَدِ اخترْتُ. ثمَّ خَيَّرَهُ أبو زُرْعَة ثلاثًا، قال الرَّجلُ: قَدِ اخترْتُ، فقال أبو زُرْعَة: حدَّثني أبو هُرَيْرَة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: هكذا البيعُ عن تراضٍ(٧).

أبو زُرْعَة اللَّخْميّ(*)

[ومن أخباره]

من وجوه عسكر مَسْلَمَة بن عبد الملك الذي توجَّه به من دمشق لحصار القُسْطَنْطِيْنِيَّة، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي

(١) أخلَّت (س) بقوله: ثمَّ سألْتُهُ عنه. وفيها بعدُ: سنين. تصحيف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٥.

(٣) كذا. والمُرادُ: مرَّات، وهي رواية المُختصر.

(٤) في (س): السَّحَّاميّ. تصحيف. وفيها بعدُ إخلالٌ بالجَنْزَروذيّ، أنا.

(٥) فوائد أبي أحمد الحاكم/ ١١٢ ــ ١١٣.

(٦) المصدر السَّابق. وفي (د): كلَّما. تحريف ثلاثًا.

(٧) قوله: «ثلاثًا، يقولُ أبو زُرْعَة ... عن تراض» مكانُهُ بياضٌ في (س).

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٥٥، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٥ـ ٣٢٦.

العَقِب، أنا أبو(١) عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ، نا محمَّد بن عائذ، عن الوليد، قال: فحدَّثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر،

[كان ممَّن أرسله مَسْلَمَة إلى ليون ملك الرُّوم]

أنَّ مَسْلَمَةَ أرسلَ البَطَّالَ وأبا زُرْعَةَ اللَّخْميّ ـ وسمَّى ابنُ جابر آخر ـ إلى ليون ـ يعني المُتَمَلِّكَ على الرُّوم ـ: أينما كُنْتَ، عاهدْتَ الله عليه من النَّصيحة لنا وإدخالنا إيَّاها، فأَذِنَ لهم، فدخلوا عليه، فقرَّبهم، فقال: لئنْ ظنَّ مَسْلَمَةُ أنِّي أبيعُ مُلْكَ الرُّوم بالوفاء له، لبئسَ ما ظنَّ، وقد رأيْتُ أنْ أَفِيَ له بما يستقيم؛ أصنعُ له طعامًا وحمَّامًا، فيدخلُ من أحبَّ من أصحابه الحمَّامَ، ويُصيبُ الطَّعامَ، ثمَّ ينصرفُ راشدًا(٢)، فقالوا: إنَّ هذا لغيرُ كائن، وإنَّا لنقولُ: إنَّ الله قد أحاطَ بكم، ولسنا نبرحُ دون صَغَار الجزية، أو يُدْخِلَنا الله عَنْوَةً، فقال: إنَّ دون ذلك لصَغَارًا وقتالًا شديدًا، وكم عسى أن تصبروا؟ فقالوا: نصبرُ، ولا بُدَّ لطعامك الذي عَدَّدْتَ فيه أن يَعْفَنَ، فقال: أو ما ترى كيفَ دَبَّرْتُهُ؟ لم أُدْخِلْهُ بيتًا ولا هُرْيًا(٣) مخافةً عليه؛ فأمَّا هذه السَّنةُ فنطحنُ ما طَحنًّا، ونأكلُ ما أكلْنا، ويفسُدُ منه ما فسدَ، وإذا كانَ قابلٌ، أمرْتُ به، فطُحِنَ من آخره، أكلْنا منه ما أكلنا، ويفسُدُ منه ما فسدَ، فإذا كانَ العامُ الثَّالثُ، أمرْنا به، فخُبِزَ خُبْزَ القَرابين(٤)، فأكلْنا حتَّى نأتيَ على آخره، فهذا إلى ثلاث سنينَ ما قد كانَ أمرٌ يحولُ بينكم وبين ما تُريدونَ، ودعا بغدائه، فغدَّاهم من كلِّ الألوان، وآتاهم من كلِّ الطَّرائف، ثمَّ أقبلَ عليهم، ثمَّ قال: نحنُ فيما تقولون من الحِصَار والأَزْل(٥) نأكلُ ممَّا ترون، فادعُوا بما شئتم، وتَشَهَّوا علينا، فقال البَطَّالُ: أمرٌ يسيرٌ عليك، خَفيفٌ مَؤُونَتُهُ، تدعو لنا به، قال: ما هو؟ قال: كَفًّا من تُراب من خلف الخَنْدَق، فقطَّبَ،

(١) أخلَّت (د) بـ: أبو. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦.

(٢) في (س) فدخلوا عليه، فعرفهم. وفيها بعدُ بياضٌ بمقدار كلمة مكان: راشدًا.

(٣) قولُهُ: عدَّدْتَ فيه، أي: نوَّعْتَ فيه الأطعمةَ. وفي (د): غدرْتَ فيه. تصحيف. والهُرْيُ: بيتٌ كبيرٌ، تُجْمَعُ فيه الحبوب وموادُّ الغذاء، والجمعُ أهراء.

(٤) في (س): يُطحَنُ آخرُهُ ... العرانين. والعرانين تصحيفٌ ظاهرٌ.

(٥) الأَزْلُ: الضِّيقُ والشِّدَّةُ.

وغَضِبَ، وأمَرَ بهم، فخرجُوا، وأَتَوا مَسْلَمَةَ بمقالتِهِ.

أبـو زُرْعَـة السَّـيْبانـيّ[1]

اسمُهُ يحيى بن أبي عمرو زُرْعَة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الياء.

أبـو زُرْعَـةَ الـدِّمَشْـقيّ

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن عمرو، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[2].

أبـو زُرْعَـة الـرَّازيّ

اسمُهُ عُبَيْد الله بن عبد الكريم، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[3].

أبـو زُرْعَـة الصُّـوفـيّ[*]

[ذكرُ من صَحِبَهُ]

صَحِبَ القاسم بن عُثمان الجُـوْعيّ.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن إبراهيم، قال: قال لنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ:

[كان صاحبَ علم ودراية]

أبو زُرْعَة الدِّمشقيّ، صَحِبَ قاسمًا الجُـوْعيَّ، من فتيان مشايخ الشَّام، ويرجـعُ إلى علم ودراية.

فَرَّقَ السُّلَميُّ بينه وبين الجَـنْبيّ، وهما عندي واحدٌ. والله أعلمُ.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ١٥٩ – ١٦٧ (ط: دار الفكر). وفي (د، س): الشَّيْبانيّ. تصحيف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ١٤١ – ١٤٥ (ط: دار الفكر).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٢٩٢ – ٣٢٥.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٦.

أبو زُرْعَة الجَنْبيّ(*)

صَحِبَ أبا عُبَيْد محمَّد بن حسَّان البُسْريّ، والقاسم بن عثمان الجُوعيّ.

روى عنه أبو بكر بن مَعْمَر الطَّبَرانيّ.

أنبأنا أبو الحسن الفارسيّ عبد الغافر[١] بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن إبراهيم، أنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ في كتاب تاريخ الصُّوفيَّة، قال:

[خبرُهُ في تاريخ الصُّوفيَّة]

أبو زُرْعَة الجَنْبيّ من تلامذة أبي عُبَيْد البُسْريّ.

[١٨١/ب]

أخبرتنا أَمَةُ العزيز / شُكْر[٢] بنت سهل بن أحمد الأَسْفَرايينيّ، قالَتْ: أنبا أبي، وأبو نصر أحمد بن محمَّد ابن سعيد، قالا: أنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن أحمد، قال: خَبَّرَنا أبو القاسم الحسين بن ذِكْر[٣] ابن محمَّد العَكَّاويّ، حدَّثني المَرْعَشيّ ـ رحمه الله ـ رُفِعَ إلى أبي زُرْعَة، قال[٤]:

[محبَّتُهُ الخالصة لأستاذه البُسْريّ]

قال أبو زُرْعَة يومًا لأبي عُبَيْد محمَّد بن حسَّان البُسْريّ: يا أُستاذُ، أنا أُحبُّكَ شديدَ المحبَّة، فقال له أبو عُبَيْد: مثلَ أيش تُحبُّني؟ فقال: لو أمرَ بكَ ربُّكَ إلى النَّار، وأمرَ بي إلى الجنَّة، لافتديْتُكَ بنفسي، فقال له أبو عُبَيْد: أنا أُحبُّكَ أشدَّ من هذا، فقال أبو زُرْعَة: أيش أشدُّ من هذا؟ فقال أبو عُبَيْد: أنا أعرفُ بالله منك.

سمعْتُ أبا المُظَفَّر بن القُشَيْريّ يقولُ: سمعْتُ أبي[٥] يقولُ: سمعْتُ محمَّد بن عبد الله الصُّوفيّ يقولُ: سمعْتُ الحسين بن أحمد الفارسيّ يقولُ: سمعْتُ الرَّقِّيَّ يقولُ: سمعْتُ أبا بكر بن مَعْمَر[٦] يقولُ: سمعْتُ

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٦ – ٣٢٧.

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥٩٨. وفي (د، س): أنبأنا أبو الحسن الفارسيّ، أنا عبد الغافر. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمتها في: تاريخ ابن عساكر (تراجم النِّساء)/ ١٩٨. وفي (د، س): سكر. تصحيف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٢٩٣ و٢٩٤. وفي (د): دكر. وفي (س): بكر. تصحيف وتحريف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٢٩٤.

(٥) الرِّسالة القُشَيْريَّة ٢/ ٥٥٨.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): عمر. تحريف.

أبا زُرْعةَ الجَـنْبيّ يقولُ:

[نجاتُهُ من امرأة مَكَرَت به]

مَكَرَتْ بي امرأةٌ، فقالَتْ: ألا تدخُلِ الدَّارَ، فتعودَ مريـضًا، فـدخلْتُ، فأغلَقَـتِ البابَ، ولم أَرَ أحدًا، فعلمْتُ ما فعلَتْ، فقلْتُ: اللَّهُمَّ، سَوِّدْها، فاسودَّتْ، فتحيَّرَتْ، وفتحْتُ البابَ، فخرجْتُ، وقُلْتُ: اللَّهُمَّ، رُدَّها إلى حالها، فردَّها إلى ما كانت.

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، وأبو الفرج أحمد بن الحسن بن عليّ بن زُرْعَة[١]، قـالا: أنـا جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرَّاج[٢] قراءةً عليه، أنا أبو القاسم بن شُكْر ـ يعني الأَزَجيَّ ـ

[ح] وكتبَ إليَّ أبو سعد بن الطُّيوريّ يُخبرني عن عبد العزيز الأَزَجيّ، نا عـليّ بـن عبـد الله بمكَّـة، قال: سمعْتُ أبا بكر الدُّقِّيَّ[٣] يقولُ: سمعْتُ أبا بكر بن مَعْمَر يقولُ: قال لي أبو زُرْعَة الجَـنْبيّ:

مَكَرَتْ بي امرأةٌ، فقالَت لي يا أبا زُرْعَة، ادخُلْ، فشِلْ[٤] معي هـذا الـشَّيءَ، فلـمَّا دخلْتُ، أغلَقَتْ عليَّ البابَ، فلمَّا عَلِمْتُ قَصْدَها، قُلْتُ: اللَّهُمَّ، اجعَلْها سوداءَ، فـإذا هي سوداءُ، فحارَتْ في نفسها، ففتحْتُ البابَ، وخرجْتُ، فلـمَّا صِرْتُ بَـرًّا، قُلْـتُ: اللَّهُمَّ، رُدَّها إلى حالتها التي كانتْ، فرجَعَتْ إلى حالها الأوَّل.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ قراءَةً عليه، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ الحدَّاد إجازةً، أنا عـليّ بـن محمَّـد الحِنَّائيّ، نا عَبْدان بن عمر المَنْبِجيّ، وصَدَقة بن المُظَفَّر الأنصاريّ، وسيِّدة بنت عبد الله،

ح وقرأْتُ على أبي الوفاء حَفَّاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّـام بـن محمَّـد الرَّازيّ، قال: أخبرتنا أمُّ الحسين سيِّدة بنت عبد الله بن مرحوم الطَّرَسوسيَّة الماجديَّة قراءةً عليها،

قالوا[٥]: وثنا أبو بكر محمَّد بن داود الدِّيْنَـوَريّ الدُّقِّيّ، قال: سمعْتُ أبا بكر بن مَعْمَر يقولُ: قال لي أبو زُرْعَة:

---

(١) في (س): القَرَضيّ. تصحيف الفَرَضيّ، سبقَ أن مرَّ. وفيها بعدُ: عليّ بن الحسن بن عليّ بن رويحـة. وفي (د): عليّ بن الحسين بن عليّ بن رويحة. تحريف، صوابه ما أُثبتَ بالنَّقـل عـن مُعجـم الـشُّيوخ ١/ ٢٥.

(٢) أحاديث السِّلَفيّ عن جعفر السَّرَّاج/ الورقة:٤٦.

(٣) المصدر السَّابق. وفي (د): يعنـي الأرحبـيّ ... عـن عبـد العزيـز الأرجـيّ ... الرَّقِّـيّ. تـصحيف وتحريف.

(٤) المصدر السَّابق، و(د). وفي (س): فشُدَّ.

(٥) (س). وفي (د): قال. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: سير السَّلَف الصَّالحين للأصبهانيّ/ ١٢٤٩.

مَكَرَتْ بي امرأةٌ، فقالَتْ لي: يا أبا زُرْعَة، ادخُلْ، فشِلْ معي هذا الزِّنْبِيْلَ[١]، فلـمَّا دخلْتُ، غَلَّقَتِ البابَ عليَّ، فلمَّا عَلِمْتُ قصدَها، قُلْتُ: اللَّهُمَّ، اجعلْها سـوداءَ، فـإذا هي سوداءُ، فحارَتْ في نفسها، ففتحْـتُ البـابَ، فخرجْـتُ[٢]، فلـمَّا صِرْتُ خـارجَ الباب، قُلْتُ: اللَّهُمَّ، رُدَّها إلى حالها، فرجَعَتْ.

أبـو زُرْعَـة الحـاجـب

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن واصل[٣]، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين.

أبـو الـزُّعَيْـزِعَـة

كاتبُ مروان، اسمُهُ سالم، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين[٤].

أبـو الـزِّنـاد

اسمُهُ عبد الله بن ذَكْوان، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٥].

❊ ❊ ❊

(١) الزِّنْبيل: القُفَّة، أو الجِراب، أو الوعاء.

(٢) في (س): وخرجْتُ.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٧٠ – ٧١. وفي (د، س): عبد الرَّحمن بـن عمرو بن عبد الله. تحريف؛ لأنَّ عبد الرَّحمن بن عمرو بن عبد الله هو أبو زُرْعة النَّـصْريّ الحـافظ. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عـساكر ٣٥/ ١٤١ – ١٤٥ (ط: دار الفكـر). والـرَّاجحُ بعـدُ أنَّ ابـن عساكر خلط بين الرَّجلين سهوًا.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٨٨ – ٩٠ (ط: دار الفكر).

(٥) تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٢٦٤ – ٢٨٤.

أبـو الـزَّهْـراء القُشَـيْرِيّ(*)

[ومن أخباره]

مِمَّن أدركَ النَّبيَّ ﷺ، وشهدَ فتحَ دمشق، ووليَ صلح أهل البَثَنِيَّة(١) وحَوْران من قبل يزيد بن أبي سُفيان في خلافة عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبا أبو بكر بن سَيْف، أنا السَّريّ بن يحيى، أنا شُعَيْب بن إبراهيم، أنا سَيْف بن عمر، عن أبي عثمان، عن خالد، وعُبادة، قالا(٢):

[إصابةُ رجل أخي أبي الزَّهْراء بدمشق]

وبعثَ يزيدُ بن أبي سُفيان دِحْيَة بن خليفة الكلبيَّ في خيل بعد فتح دمشق إلى تدمر، وأبا الزَّهْراء القُشَيْرِيَّ إلى البَثَنِيَّة وحَوْران، فصالحوهما على صُلْح دمشق، ووَلِيَا القيامَ على فتح ما بُعِثا إليه، وكانَ أخو أبي الزَّهْراء قد أُصيبَتْ رِجْلُهُ بدمشق يومَ دمشق، فلمَّا هاجى بنو قُشَيْر بني جَعْدَةَ، فَخَروا بذلك(٣)، وعدَّدوه، وعيَّروهُ، فأجابهم نابغةُ بني جَعْدَةَ(٤): [من البسيط]

فإنْ يَكُنْ قدمٌ بالشَّامِ نادرةٌ ... فإنَّ بالشَّامِ أقدامًا وأوصالا
وإنْ يَكُنْ حاجبٌ مِمَّن فَخَرْتَ به ... فلم يكُنْ حاجبٌ عمًّا ولا خالا(٥)

ثمَّ فَخَرَ عليهم، وقال(٦):

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٨، والإصابة ٧/ ١٣٠ و١٣٨.

(١) البَثَنِيَّةُ: قريةٌ بين دمشق وأَذْرِعَات. (مُعجم البلدان ١/ ٣٣٨).

(٢) الخبرُ مع الشِّعر في تاريخ ابن عساكر ٢/ ١٣٢ (ط: دار الفكر). وانظره خلا الشِّعرَ في: مُختصر ابن منظور ١/ ٢١٠، والإصابة ٧/ ١٣٨.

(٣) في (د): أُصيبَ. تحريف أُصيبتْ المُثبت من (س)، ومصادر الخبر.

(٤) ديوان النَّابغة الجعديّ/ ١٢٦.

(٥) هو حاجبُ بن زُرَارة التَّميميّ، وفد على كسرى، ورهن قوسه عنده مُقابل إقامته مع قومه في ناحية من نواحي بلده، إثْرَ جَدْب نزل بأرضهم بدعوة من رسول الله ﷺ عليهم. (المعارف/ ٦٠٨).

(٦) ديوان النَّابغة الجعديّ/ ١٢٧، وإيضاح شواهد الإيضاح ١/ ٤٣١ و٢/ ٦١٧. كما نُسِبَ البيتُ إلى أبي الصَّلْت الثَّقَفيّ في: غريب الحديث للخطَّابيّ ١/ ١١١. وإلى أُميَّة بن أبي الصَّلْت في: ديوانه/ =

تلـكَ المكـارمُ لا قَعْبـانِ مـن لَـبَنٍ ... شِـيْبا بـماءٍ فعـادا بعـدُ أبـوالا[1]

قال: ونا سيف، قال[2]:

[ومن شِعْرِهِ، وقد نُقِضَ عليه]

وقال أبو الزَّهْراء القُشَيْريُّ في ذلك؛ يعني في حدِّ عمرَ مَنْ شربَ الخمرَ بالشَّام:

[من الطَّويل]

ألم تَـرَ أنَّ الـدَّهرَ يعثُـرُ بـالفتى ... ولـيس عـلى صَرْفِ المنـونِ بقـادرِ

صبرْتُ ولم أجـزعْ وقـد مـاتَ إخـوتي ... ولـسْتُ عـن الـصَّهْباءِ يومًـا بـصابرِ

رَمَاهـا أمـيرُ المـؤمنينَ بحَتْفِهـا ... فخِلَّانُهـا يبكـونَ حـولَ المعـاصرِ[3]

[١٨٢/أ]

وقال أبو مُفَرِّز في ذلك، ينقُضُ على الشَّاميّ[4]: / [من الطَّويل]

لَعَمْري لأهـلِ الـشَّرْقِ عُـرْفٌ بـشَهْوَةٍ ... وأعـدلُ في تلـك الأمـورِ الكبـائرِ[5]

صـبرْنا وكـانَ الـصَّبرُ منَّـا سَـجيَّةً ... ليـاليْ ظَفِرْنـا بـالقِرَى والمعـاصرِ

ولم نَـسْتَفِهْ فـيها هنالـك ضِـلَّةً ... كـما سَـفُهَتْ بالـشَّامِ جُـلُّ العـشائرِ

أبـو زيـاد
مـولـى آل دَرَّاج الجُمَحـيّ(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن أبي بكر الصِّدِّيق.

= / ٤٥٩، ومُختصر ابن منظور ٢/ ٥٨، ونهاية الأرب ٣/ ٧١. وبلا نسبة في: العين: قعب.

(١) القَعْبُ: القدحُ الغليظ. وشِيْبا: خُلِطا.

(٢) تاريخ الطَّبريّ ٤/ ٩٧ – ٩٨، والبداية والنِّهاية ١٠/ ٧١.

(٣) في (س): المعاصي. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وفي (س): ينقص على القصاميّ. وكذا ينقص في (د). تصحيف وتحريف. وانظرِ البيتين الأخيرين لأبي مُفَرِّز في: الإصابة ٧/ ٣٣٠.

(٥) في (س): لأهل السّرواغ بشهوة. تحريف ظاهر.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٩، والمُغني في الضُّعفاء ٢/ ٧٨٥، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٤٢ – ٢٤٣، والإصابة ٧/ ١٣٨، ولسان الميزان ٧/ ٤٩، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٧٤٧.

روى عنه خالد بن مَعْدان.

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد العَلَّاف[١]، ثمَّ أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

قالا: أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحَمَّاميّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، أنا محمَّد بن أحمد بن عليّ بن شَكْرُوْيَه[٢]، أنبا أحمد بن موسى بن مَرْدَوَيْه،

قالا: أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله الشَّافعيّ، نا مُعاذ بن المُثَنَّى، نا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، نا يحيى ـ هو ابن سعيد[٣] ـ نا ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي زياد مولى آلِ دَرَّاج، قال:

[صفةُ أبي بكر ﷺ في قيامه إلى الصَّلاة]

ما رأيْتُ، فنسيْتُ، فإنِّي لم أنسَ أنَّ أبا بكر الصَّدِّيْق كان إذا قامَ إلى الصَّلاة، قامَ هَكذا[٤]، وأخذَ بكفِّه اليُمْنى على ذراعِهِ اليُسْرى، لازقًا بالكُوع.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال[٥]:

[خبرُهُ في تاريخ أبي زُرْعَة]

ربيعة بن دَرَّاج من بني جُمَح، من أهل دمشق، دارُهُ بها، حدَّثني بذلك دُحَيْم، ممن رأى أبا بكر. وذكرَ محمود بن سُمَيْع أنَّ ابنَ[٦] دَرَّاج فلسطينيّ.

❊ ❊ ❊

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٥١، و(د). وفي (س): أبو الحسين ... بن العَلَّاف. تحريف.

(٢) في (س): سكرويه. تصحيف.

(٣) كذا في (د، س). وفي: الأوسط في السُّنَن ٣/ ٩١: يحيى بن محمَّد؛ وفيه الخبر. وانظرِ الخبر كذلك في: إتحاف الخِيَرة ٢/ ١٥٦، والمطالب العالية ٤/ ٤٤؛ وفيهما يحيى ليس إلَّا.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومصادر الخبر. وفي (د): هدلا. تحريف ظاهر.

(٥) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٦٤٠ – ٦٤١؛ وفيه بعض الخبر.

(٦) في (س): أبي. تصحيف.

أبـو زيـاد

أو أبـو ثـابـت أو ثـابـت(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

عن أبي الدَّرْداء، أو عن رجل، عن أبي الدَّرْداء.

روى عنه الأعمش.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[1]، نا وَكِيْع، نا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت ـ أو عن أبي ثابت ـ

[روايتُهُ خبرَ رجل دخل مسجد دمشق]

أنَّ رجلًا دخل مسجدَ دمشق، فقال: اللَّهُمَّ، آنِسْ وحشتي، وارحمْ غُرْبَتي، وارزقْني جليسًا صالحًا. فسمعَهُ أبو الدَّرْداء، فقال: لئنْ كُنْتَ صادقًا، لأنا[2] أسعدُ بما قُلْتَ منك؛ سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ [فاطر:٣٢]؛ قال: الظَّالمُ يُؤْخَذُ[3] منه في مقامه ذلك، فذلكَ الهمُّ والحزنُ. ﴿وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾؛ قال: يُحاسَبُ حسابًا يسيرًا. ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾؛ قال: الذين يدخلون الجنَّةَ بغير حساب.

قال عبد الله: قال أبي: قال الأشجعيّ ـ يعني عن سفيان ـ عن الأعمش، عن أبي زياد،

دخلْتُ مسجدَ دمشق.

أبـو زيـاد(**)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن أبي سَلَّام مَمْطور الحَبَشيّ.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠.

(١) مُسْند الإمام أحمد ٣٦/ ٢٧ ـ ٢٨ و٤٥/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (س): إنْ كُنْتَ صادقًا، فلأنا. وكذا فلأنا في (د). والفاء زيادةٌ هنا، لا معنى لها؛ لأنَّ جملة (لأنا أسعدُ) جواب القسم، وليست جوابَ الشَّرط.

(٣) المصدر السَّابق، و(س). وفي (د): يوجد. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٠.

روى عنه محمَّد بن أبي الزُّعَيْزِعَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[1]، أنا عمر بن سِنَان، ، نا عبَّاس بن الوليد الخَلَّال، نا محمَّد بن عيسى ـ يعني ابن قاسم[2] بن سُمَيْع ـ نا محمَّد بن أبي الزُّعَيْزِعَة،عن أبي زياد الدِّمشقيّ، عن أبي سَلَّام،

[حديث: تعلَّمُوا القرآن ...]

عن أبي الدَّرْداء أنَّه كان يُحَدِّثُ أنَّه سمعَ رسول الله ﷺ يقولُ: تعلَّمُوا القرآنَ؛ فوالذي نفسي بيده، إنَّ الشَّيْطانَ لَيَخْرُجُ من البيت، تُقْرَأُ فيه سورةُ البقرة.

أبو زياد(*)

[أصلُهُ]

من أهل جُبَيْل، من ساحل دمشق.

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن مُغِيْث بن سُمَيّ الأوزاعيّ.

روى عنه فُرات الجُبَيْليّ[3].

أبو زياد الشَّعْبانيّ(**)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن سُفيان الثَّوريّ.

حكى عنه حَبِيْب مُؤَذِّنُ مسجد سوق الأحد.

تقدَّمَتْ حكايتُهُ في فضل الجامع، وفي ترجمة حَبيب[4].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٧/ ٤٢٨.

(٢) في (د، س): عيَّاش. وفي (س) بعدُ: الحلَّال ... أبي القاسم. تصحيف، صوابُهُ ما أُثبت. فانظر ترجمة عبَّاس في: تقريب التَّهذيب/ ٢٣٧. وكذا ترجمة محمَّد بن عيسى في المصدر نفسه/ ٤٣٥.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٠.

(٣) المصدر السَّابق. وفي (س، د): من أهل حنبل ... الحنبليّ. وفي (س) أيضًا: قُرات. تصحيف. وانظر ترجمة فُرات في: تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٢٤٦ (ط: دار الفكر).

(**) تكملة المُختصر ٦/ ٧٥ – ٧٦؛ وفيه، وفي (س): السُّفيانيّ. تصحيف الشَّعْبانيّ المُثبت من (د)، ومن المصادر الأتي ذكرُها في الحاشية (٤).

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢/ ٢٤٤ (فضل الجامع ـ ط: دار الفكر) و١٢/ ٢٨٤ (ترجمة حَبيب المُؤذِّن).

أبـو زيـد الأسـديّ
ويُقَـالُ: الأزديّ(*)

[فصاحتُهُ، ووِفادتُهُ] رجلٌ فصيحٌ، وفدَ على سليمان بن عبد الملك، له ذكرٌ.

أنبأنا أبو الفَرَج غَيْث بن عليّ، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا محمَّد ابن موسى بن حَمَّاد البَرْبَريّ(١)، نا يعقوب بن إبراهيم بن صالح، نا عمِّي عليّ بن صالح، عن عيسى بن يزيد بن داب(٢)،

[خبرُهُ مع سليمان بن عبد الملك] أنَّ أبا زيد الأزديّ دخل على سليمان بن عبد الملك، وهو قاعدٌ على دُكَّان مُبَلَّطٍ بالرُّخام الأحمر، مفروشٍ بالدِّيباج المطبوع الأخضر، في وسط بستان مُلْتَفٍّ، قد أثمرَ، وبإزاءِ كلِّ شِقٍّ من الدُّكَّان مَيْدانٌ يُنْبِتُ الرَّبيعَ، وعلى رأسِهِ وُصَفاءُ، كلُّ واحدة منهنَّ من صاحبتِها أقمرُ وأزهرُ، وقد أشرقَتِ الشَّمسُ، فنَضُرَتْ لحُسْنِها الخُضْرَةُ(٣)، وتضاعَفَتِ الزَّهْرَةُ، وتغنَّتِ الأطيارُ، فتجاوبَتْ، وهبَّتِ الرِّياحُ على الأشجارِ، فتمايلَتْ، بين أنهارٍ فيه قد شُقِّقَتْ، ومياهٍ فيها قد دَفَقَتْ. فقال: السَّلامُ عليكَ يا أميرَ المُؤمنين ورحمةُ الله وبركاتُهُ، فرفعَ رأسَهُ ـ وكانَ مُطْرِقًا ـ فقال: أبا زيد، إنصاتٌ في هذا اليوم، مرحبًا، فقلْتُ: يا أميرَ المُؤمنين، وقد قامَتِ القيامةُ؟! فقال: نعم، على أهلِ المحبَّةِ سرًّا، والمُراسِلَةِ خَفِيًّا، قد أكلُوا النَّعيمَ، فَمَشْمَشُوهُ، وأبسطُوا(٤)

(*) العِقْد ٧/ ٧١ – ٧٣، والدِّيارات للأصفهانيّ/ ٧٩ – ٨١، وأخبار النِّساء لابن الجَوزيّ/ ١٠٣ – ١٠٥، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٠ – ٣٣٢، والمُسْتَطْرَف ٣/ ٢١ – ٢٣.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: سُؤالات الحاكم للدَّارَقُطْنيّ/ ١٥٢، وتاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٩٤. وفي (د، س): اليزيديّ. تصحيف.

(٢) الخبرُ في مصادر ترجمته. وما بين قوسين بعدُ في المتن زيادةٌ منها.

(٣) في (س): المطبوخ الأخضر ... فتضرب بحسنها الحصرة. تصحيف ظاهر.

(٤) في (س، د): فشمشوه. تحريف فمَشْمَشُوهُ المُثبت من المُختصر. والمعنى: استوفوا أكل هذا النَّعيم بالكُلِّيَّة، من: مَشْمَشَ ما في الضَّرع، أي: أخذه جميعه. وفي (س) بعدُ: وأيقظوا.

التَّفَكُّرَ، فقاربُوهُ، وفَتَّقوا أكمامَ الطِّيْب، فمازَجوهُ، ثمَّ أطرقَ مليًّا، ثمَّ رفعَ رأسَهُ، فقالَ: أبا زيد، ما تُطيبُ في يومنا هذا؟ فقُلْتُ: قهوةٌ حمراءُ، في زجاجةٍ بيضاءَ، تُناوِلُنيها مَقْدودةٌ هَيْفاءُ، كوماءُ كحلاءُ، أشربُها من يدها، وأمسحُ فمي بفمها، فأطرقَ عند ذلك مَلِيًّا، يتحادرُ(١) من عينيه عَبَراتٌ مُتوالياتٌ بلا شهيق، فلمَّا رأى الوُصَفاءُ ذلك، تَنَحَّوا عنه، فقال: أبا زيد، حَلَلْتَ بيوم، فيه انقضاءُ أَجَلِكَ وتَصَرُّمُ عُمُرِكَ؛ لَتُخْبِرَنِّي ما آثارُ هذه الصِّفَة من قلبك، أو لأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ؟ فقد أَبْدَيْتَ منِّي / مَكْتومًا بوَصْفِكَ، وأعلَنْتَ منِّي مستورًا بنَعْتِكَ، فقُلْتُ: الأمانَ يا أميرَ المُؤمنين، قال: لك ذلك، فقُلْ، فقُلْتُ: يا أميرَ المُؤمنين، بينا أنا ذاتَ يوم قاعدٌ بباب سعيد بن عبد الملك، إذا أنا بجارية(٢) قد خَرَجَتْ من باب القصر، تُريدُ رَحْبَتَهُ، كالغزال الفالتِ من شبكة الصَّائدِ، وعليها ثوبٌ سَكْبٌ إسكندرانيٌّ، قد يُرَى منه نُوْرُ بَدَنها وطَيُّ عُكَنِها ونَقْشُ تِكَّتها وتدويرُ سُرَّتِها، في رِجْلِها نَعْلٌ، قد أشرقَ بياضُ قَدَمِها على حُمْرَة نَعْلِها، تُفْرِدُ ذُؤَابةً تضرِبُ الحَقْوَ، وعينان مملوءتانِ سِحْرًا، الغالبُ عليهما الفُتُورُ، بينهما أَنْفٌ أقنى(٣)، كأنَّه قَصَبَةُ [دُرٍّ]، فوقَهُ حاجبان قد قُوِّسا على محاجر عَيْنَيْها، وطُرَّةٌ كالحُمَم على مَتْنِ جَبِيْنها، وصُدْغان قد تعقربا، [كأنَّهما] نونان على صحن خَدِّها، وقَفًا كالعناقيدِ من سَلَّتها، شغلني عن صفة فمها ذهابُ عقلي، كأنَّه فَمُ(٤) غلام قد تبرَّقَ شاربُهُ، وهي تُلَوِّنُ كلامَها، وتقولُ: عبادَ الله، ما الدَّواءُ لما لا يُشْتَكَى؟! والعلاجُ لما لا يُسَمَّى؟! دامَ الحجابُ، وأبطأَ الكتابُ، والنَّفَسُ

[١٨٢/ب]

---

(١) في (س): فقال: قهوةٌ ... تنحازُ. والهَيْفاءُ: الضَّامرةُ البطن، الرَّقيقة الخصر. والكوماء: الممتلئةُ.

(٢) في (س): ويصرم عمرك ...أتى جارية. تصحيف.

(٣) في (س): الغالب. تصحيف الفالت. والعُكَنُ: ما انطوى، وتثنَّى من لحم البطن. والتِّكَّةُ: رباطُ السَّراويل. والحَقْو: الكَشْحُ. والأنفُ الأقنى: المُرتفعُ أعلاهُ، والمُحْدَوْدِبُ وسطُهُ، والمسبوغُ طرفُهُ.

(٤) أخلَّتْ (د) بكأنَّه قبل قصبة التي حُرِّفَت إلى قشبة في (س، د). وفي (س) بعدُ: جناحان ... والحمم (د:فالحمم) ... وصدغا ... قمر. تصحيف وتحريف.

مُحْتَبَسٌ، والرُّوحُ مُخْتَلَسٌ، والنَّفْسُ واهيةٌ، والأُذُنُ واعيةٌ. سلَّمَ اللهُ على قوم عاشوا تجلُّدًا، وماتوا كَمَدًا، فقُلْتُ: سَماويَّةٌ أم أرضيَّةٌ أم جِنِّيَّةٌ أم إنسيَّةٌ[١]؟! فقد انتهى جمالُ خَلْقِكِ وكمالُ عقلك وحُسْنُ مَنْطِقِكِ. فسترَتْ وجهَها بكُمِّها، وقالَتْ: اعذُرْ أيُّها القاعدُ، فما أشدَّ الوحشةَ بلا مُساعد! والمُقاساةَ بخَصْم مُعاندٍ! غلبَ القضاءُ، وقلَّ العَزاءُ، وبَرِحَ الخفاءُ، والله شاهدٌ على ما ترى، ورقيبٌ على ما يخفى. ثمَّ ولَّتْ مُدْبِرَةً، فوالله يا أميرَ المُؤمنين، ما أستحلي طَيِّبًا إلَّا غَصِصْتُ به، ولا أرى حُسْنًا إلَّا سَمُجَ في عينيَّ لتشكِّيها[٢]، فقال سليمان: كادَ الجهلُ أن يستفزَّني، والصِّبا أن يُعاودَني بسحرِ ما رأيْتُ وحُسْنِ ما سمعْتُ. أبا زيد، أتدري مَنْ تلك؟ هي الذَّلْفاءُ[٣]، باعها أميرُ المؤمنين من أخيه بألف ألف دِرْهَم، وهي عاشقةٌ لمن باعها، وأميرُ المُؤمنين عاشقٌ لها، والله لا ماتَ من يموتُ إلَّا بحَسْرَتِها، ولا يُفارقُ الدُّنيا إلَّا بغُصَّتها. قُمْ أبا زيد، واكتُمِ المُفاوضةَ. يا غُلامُ، ثَقِّلْهُ[٤] [ببَدْرَة]، وأمرَ بإخراجه.

أبو زيد الدِّمَشْقيّ (*)

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه] حكى عن عمر بن عبد العزيز.

---

(١) في (د): والنّفس مُختلس ... عاشُوا بخُلْد ... سماوة ... أم جنَّةٌ أم استيَّةٌ. وفي (س): لوم عاشوا بخلد أو ... سماوة. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٢) في (س): وقلَّ العراء ... ما يرى ... عصصتُ ... حبسًا إلَّا سمح ... فسلبها. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س، د): الدَّلفاء. وفي المُختصر: الزَّلفاء. والصَّوابُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن بقيَّة مصادر الخبر بدليل قول الشَّاعر فيها: [من المديد]

إنَّما الذَّلْفاءُ ياقوتَةٌ أُخرِجَتْ من كيسِ دِهْقانِ

(العِقْد، والدِّيارات).

(٤) في (س): بغضِّها وأبا زيد ... المعاوضة. يا غلامُ، نقِّلْهُ. وفي (د): بضمَّتها ... نَقِّلْه. وفي المُختصر: نعله. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن العِقْد. وفي المُسْتطرَف: نَفِّلْه.

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٥٦، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٢.

روى عنه هشام بن عُبَيْد الله الرَّازيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ(١) بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا(٢)، حدَّثني محمَّد ـ وهو ابن الحسين البُرْجُلانيّ ـ نا هشام بن عُبَيْد الله الرَّازيّ، نا أبو زيد الدِّمشقيّ، قال:

[روايتُهُ خبر موت عمر بن عبد العزيز]

لـمَّا ثَقُلَ عمرُ بنُ عبد العزيز، دُعِيَ له طبيبٌ، فلمَّا نظرَ إليه، قال: أرى الرَّجلَ قد سُقِيَ السُّمَّ، ولا آمَنُ عليه الموتَ، فرفعَ عمرُ بصرَهُ [إليه]، فقال: ولا تأمَنُ الموتَ أيضًا على من لم يُسْقَ السُّمَّ، قال الطَّبيبُ: هل حَسَسْتَ بذلك يا أميرَ المؤمنين؟ قال: نعم، قد عَرَفْتُ حين وقعَ في بطني، قال: فتعالجْ يا أميرَ المؤمنين؛ فإنِّي أخافُ أن تذهبَ نفسُكَ، قال: ربِّي خيرُ مذهوب إليه، والله لو علمْتُ أنَّ شفائي عند شحمة أُذُني، ما رفعْتُ يدي إلى أُذُني، فتناولْتُهُ، اللَّهُمَّ خِرْ لعمرَ في لقائكَ، قال: فلم يلبثْ إلَّا أيَّامًا حتَّى مات، رحمه الله.

أبو زيد(*)

شيخٌ كان بمكَّة.

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن عمر بن عبد العزيز، ووفدَ عليه.

روى عنه عبد الله بن رجاء الغُدَانيّ.

ذكرَ أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن عُبَيْد بن أبي الدُّنيا في كتاب البكاء(٣)، قال: حدَّثني محمَّد بن الحسين، حدَّثني عبد الله بن رجاء الغُدَانيّ، حدَّثني أبو زيد شيخٌ بمكَّةَ، قال:

[بكاء عمر بن عبد العزيز على المِنْبَر]

رأينا عمر بن عبد العزيز يبكي على المِنْبَر، ما يستطيعُ أن يتكلَّمَ من شدَّة البكاء.

---

(١) في (س): أبو أيُّوب حمَّاد. تحريف.

(٢) المُحْتَضَرين لابن أبي الدُّنيا/ ٨٢ – ٨٣؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٦.

(٣) الرِّقَّة والبُكاء لابن أبي الدُّنيا/ ١٠٠.

أبـو زيـد الأعمـى(*)

وَفَدَ على هشام بن عبد الملك.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه عُبَيْد الله العُتْبيّ.

أنبأنا أبو الحسن الفَرَضيّ[1]، وأبو محمَّد بن طاوس، وأبو القاسم بن تميم، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، أنا أبو المُعَمَّر المُسَدَّد بن عليّ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم مُعَلِّم ابن عدنان الحلبيّ، ثنا المِنْقَريّ، نا العُتْبيّ، عن أبيه، قال: قال أبو زيد الأعمى[2]:

[وفادتُهُ إلى هشام بن عبد الملك]

وَفَدْتُ إلى هشام بن عبد الملك، فشهدْتُ وفاتَهُ، فسمعْتُ ابن عبد الأعلى يتمثَّلُ بهذه الأبيات: [من الطَّويل]

وما سالِمٌ عمَّا قليلٍ بسالمٍ ... ولو كَثُرَتْ أحراسُهُ وكتائبُهْ

ومن يَكُ ذا بابٍ شديدٍ وحاجبٍ ... فعمَّا قليلٍ يهجُرُ البابَ حاجبُهْ

ويُصبحُ بعدَ الحَجْبِ للنَّاسِ مُفْرَدًا ... رهينةَ بابٍ لم تَنَفَّسْ جوانبُهْ

وما كانَ إلَّا الدَّفْنُ حتَّى تفرَّقَتْ ... إلى غيرِهِ أحراسُهُ ومَواكبُهْ

وأصبحَ مسرورًا به كلُّ كاشحٍ ... وأسلَمَهُ أحبابُهُ وحبائبُهْ

فنَفْسَكَ أَكْسِبْها السَّعادةَ جاهدًا ... فكلُّ امرئٍ رَهْنٌ بما هو كاسِبُهْ

رُوِيْتْ هذه الأبيات عن محمَّد بن زياد بن الأعرابيّ، قال: قال زياد الأعجم[3] بدل أبي زيد الأعمى. فالله أعلم.

(*) بُغية الطَّلَب ١٠/ ٤٤٥٦ – ٤٤٥٧، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٢.

(١) في (س): عُبَيْد الله القعنبيّ ... القرصيّ. تصحيف وتحريف. وانظر عُبَيْد الله العُتْبيّ في: توضيح المُشْتبه ٢/ ٢٨٩؛ وفيه أنَّ ابنه محمَّدًا الأخباريَّ المشهور روى عنه. وأمَّا الفَرَضيّ فسبق أنْ مرَّ قبلُ كثيرًا.

(٢) انظرِ الخبرَ مع الشِّعر في: القبور لابن أبي الدُّنيا/ ١٩٢ – ١٩٣، وتاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٨٠ – ٨١ (ط: دار الفكر)، والرَّابع عشر من المشيخة البغداديَّة للسِّلَفيّ/ الورقة: ٢٩، ومُعجم الأدباء ٣/ ١٣٤٠ – ١٣٤١، وبُغية الطَّلَب ١٠/ ٤٤٥٦ – ٤٤٥٧. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) لم تردْ هذه الأبيات في شعر زياد الأعجم بتحقيق د. يوسف بكَّار.

/ أبـو زيـد الغَسَّـانـيّ الـدِّمشـقيّ(*) [١٨٣/أ]

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم.

روى عنه مُظَفَّر بن مُرَجَّى.

* * *

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٦.

حـرف السِّـين

أبـو سـاسـان الـرَّقـاشـيّ

وهو لقبٌ، واسمُهُ حُضَيْن بن المُنْذر، وكُنيَتُهُ أبو محمَّـد، تقـدَّمَ ذكـرُهُ في حـرف الحاء[١].

أبـو السَّـاكـن(*)

[له ذكرٌ] من أهل دمشق، له ذكرٌ.

أنبأنا أبو غالب بن البَنَّا، وغيرُهُ، عن أبي طالب محمَّد بن عليّ بن الفتح[٢] الحَرْبيّ، نا أبو الحسين محمَّد ابن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون المعروف بابن أخي مِيْمي، نا أبو محمَّد جعفر بن محمَّد بن نُصَيْر الخَوَّاص، نا أبو العبَّاس أحمد بن مسروق الطُّوسيّ، حدَّثني أبو الحسين[٣] بن سِرَاج، نا يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمَد الدِّمشقيّ، نا أبو مُسْهِر، نا هشام بن يحيى بن يحيى، قال[٤]:

[خبرُهُ] كان في مسجد دمشق رجلٌ، في عقله شيءٌ، يُقالُ له أبو السَّاكن، فمرَّ على يحيى ابن يحيى، فقال له: أنتَ ذو مَيْسَرَة، فمُرْ لي بدرهمين، قال: كيفَ أصبحْتَ؟ قال: بخير، قال: فلِمَ تُريدُ الدِّرهمين؟ قال: ثمَّ أعادَ عليه القولَ، فأعادَ عليه مثلَ ما قال المرَّةَ الأولى، فقال له أبو السَّاكن: وَيْلي على عقلك، من أجل درهميك، أقولُ لك: إنِّي بشرٍّ[٥].

---

(١) تاريخ ابن عساكر ١٨/ ٣٣٢ – ٣٤٥.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٣.

(٢) أخلَّت (د) بابن الفتح.

(٣) في (د): ... محمَّد بن بصير. وفي (س): أبو الحسن. تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ من (د).

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٣.

(٥) المُختصر، و(س). وفي (د): شرّ. تحريف.

أبـو سِـبَـاع(*)

[ذكرُ من سمع منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ واثلة بن الأَسْقَع اللَّيْثيّ.

روى عنه يزيد بن عبد الرَّحمن بن أبي مالك(١).

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٢)، نا أبو النَّضْر، نا أبو جعفر ـ يعني الرَّازيَّ ـ عن يزيد بن أبي مالك، نا أبو سِبَاع، قال:

[خبرُ شرائه ناقةً من دار واثلةَ]

اشتريْتُ ناقةً من دار واثلةَ بن الأَسْقَع، فلمَّا خَرَجْتُ بها، أدركنا واثلةُ ـ وهو يجرُّ رداءَهُ ـ فقال: يا عبدَ الله، اشتريْتَ؟ قُلْتُ: نعم، قال: هل بُيِّنَ لك ما فيها؟ قُلْتُ: وما فيها؟ إنَّها لَسَمينةٌ ظاهرةُ الصِّحَّة، قال: فقال: أردْتَ بها سفرًا، أم أردْتَ بها لحمًا؟ قلْتُ: بل أردْتُ عليها الحجَّ، قال: فإنَّ بخُفِّها نَقْبًا، قال: فقال صاحبُها: أصلحك الله، ما تريدُ إلى هذا؟! تُفسِدُ عليَّ؟! قال: إنِّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: لا يَحِلُّ لأحد يبيعُ شيئًا إلَّا يُبَيِّنُ ما فيه، ولا يحلُّ لمن يعلمُ ذلك إلَّا يُبَيِّنُهُ.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنبا أبو بكر الخطيب(٣)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق البَغَويّ، ثنا الحسن بن مُكْرَم، نا أبو النَّضْر،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد ابن الحسن الحِيْريّ، قالا: نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا أبو عليّ الحسن بن مُكْرَم، نا أبو النَّضْر(٤) هاشم بن القاسم، نا أبو جعفر الرَّازيّ، عن يزيد بن أبي مالك، أنا أبو سِبَاع، قال:

اشتريْتُ ناقةً من دار واثلة بن الأَسْقَع، فلمَّا خرجْتُ، أدركنا واثلةُ بن الأَسْقَع ـ وهو يجرُّ رداءَهُ ـ قال: يا عبدَ الله، اشتريْتَ؟ قُلْتُ: نعم، قال: هل بُيِّنَ لك ما فيها؟

(*) فتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٤١٤، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٣، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٤٤، ولسان الميزان ٧/ ٥٠.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر. وفي (س): ملك. تحريف.

(٢) مُسْنَد الإمام أحمد ٢٥/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦١، والسُّنَن الكبرى للبَيْهَقيّ ٥/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤.

(٤) في (س): أبو منصور بن جَبْرون ... أحمد بن الحسن الجبريّ ... أبو النَّصر. تصحيف ظاهر.

قُلْتُ: وما فيها؟ إنَّها لَسَمينةٌ ظاهرةُ الصِّحَّة، فقال: أردْتَ بها لحمًا، أو أردْتَ بها سفرًا؟ قال: قُلْتُ: بل أردْتُ عليها الحجَّ، قال: فإنَّ بخُفِّها نَقْبًا، قال: فقال صاحبُها: أصلحكَ الله، ما تُريدُ إلى هذا؟ تُفْسِدُ عليَّ؟ قال: إنِّي سمعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: من باعَ شيئًا، فلا يَحِلُّ له حتَّى يُبَيِّنَ ما فيه، ولا يَحِلُّ لمن يعلمُ ذلك إلَّا أن يُبَيِّنَهُ.

لفظُ زاهر.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا البَيْهَقيّ[(١)]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل الفقيه بالرَّيِّ[(٢)]، نا محمَّد بن الفَرَج الأزرق، نا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، نا أبو جعفر الرَّازيّ، عن يزيد بن أبي مالك، حدَّثنا أبو سِبَاع، قال:

اشتريْتُ ناقةً من دار واثلةَ بن الأَسْقَع، فلمَّا خرجْتُ بها، أدركني واثلةُ ـ وهو يجرُّ رداءَهُ ـ فقال: يا عبدَ الله، اشتريْتَ؟ قُلْتُ: نعم، قال: بُيِّنَ لك ما فيها؟ قُلْتُ: وما فيها؟ إنَّها لَسَمينةٌ ظاهرةُ الصِّحَّة، قال: أردْتَ بها سفرًا، أو أردْتَ بها لحمًا؟ قُلْتُ: أردْتُ بها الحجَّ، قال: فإنَّ بخُفِّها نَقْبًا، فقال صاحبُها: ما أردْتَ إلى هذا؟ أصلحكَ الله، تُفْسِدُ عليَّ؟ قال: إنِّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: لا يَحِلُّ لأحد يبيعُ شيئًا إلَّا بَيَّنَ ما فيه، ولا يَحِلُّ لمن علمَ ذلك إلَّا بَيَّنَهُ.

أخبرنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، نا محمَّد ابن يعقوب، نا عَبَّاس[(٣)]، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ[(٤)]:

[شاميّ]

أبو سِبَاع شاميٌّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر الأنباريّ، أنا هِبَة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المُهَنْدِس، نا أبو بِشْر، قال:

أبو سِبَاع شاميٌّ.

---

(١) شُعَب الإيمان للبَيْهَقيّ ٧/ ٢٢٥.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي (د): بالوي. وفي (س): نا لُؤيّ. تصحيف.

(٣) في (س): دحية بن طاهر ... عيَّاش. وكذا عيَّاش في (د). تصحيف وتحريف.

(٤) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٤/ ٣٦١.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال:

[خبرُهُ عند أبي أحمد الحاكم]

أبو سِبَاع. عن أبي الأَسْقَع واثلة بن الأَسْقَع اللَّيْثيّ. روى عنه يزيد بن أبي مالك، حديثُهُ في أهل الشَّام.

أبو سَبْرَةَ النَّخَعيّ (*)

كوفيٌّ.

[ذكرُ من سمعَ منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ عمرَ حين كان بالشَّام، وفَرْوَةَ بن مُسَيْك(١) المُراديّ.

روى عنه الحسن بن مُسَافِر، والحسن بن الحكم النَّخَعيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، نا محمَّد بن ميمون الخيَّاط، وأبو سعيد الأشجّ، قالا: نا أبو أسامة، عن الحسن بن الحكم النَّخَعيّ، / نا أبو سَبْرَةَ النَّخَعيّ(٢)،

[١٨٣/ ب]

[روايتُهُ خبرَ فَرْوَة مع رسول الله ﷺ]

عن فَرْوَة بن مُسَيْك المُراديّ، قال: أتيْتُ رسولَ الله ﷺ، فقُلْتُ: يا رسولَ الله، ألا أُقاتلُ من أدبرَ من قومي بمن أقبلَ، فأَذِنَ لي في قتالهم، وأَمَّرَني، فلمَّا خرجْتُ من عنده، سألَ عنِّي، فقال: ما فعلَ الغُطَيْفيّ(٣)؟ فأُخبرَ أنِّي قد سِرْتُ، فأرسلَ في أثري، فردَّني، فأتيتُهُ ـ وهو في نفرٍ من أصحابه ـ فقال: اُدْعُ القومَ، فمن أسلمَ، فاقبلْ منه،

(*) التَّاريخ الكبير ٩/ ٤٠، والكُنَى والأسماء لُمسْلِم ١/ ٤٠٨، والجرح والتَّعديل ٩/ ٣٨٥، وفتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٤٠٧، ومعرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٨٩٣، وأُسْد الغابة ٥/ ١٠٥، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٤، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٢٤٠، وتاريخ الإسلام ٧/ ٢٩١، والكاشف ٢/ ٤٢٨، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٢٥٨، وتُحْفَة التَّحصيل/ ٢٦٥، والإصابة ٧/ ١٦٩، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٢٦، وتقريب التَّهذيب/ ٥٦٥، ولسان الميزان ٧/ ٤٦٥، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٠، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حَنْبَل ٤/ ٢٠٩.

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٨١. وفي (س) مسبك. تصحيف. وسيتكرَّرُ مثلُ هذا بعدُ في (س)، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٤.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر. وفي (د، س): فسأل ... القطيعيّ. تحريف.

ومن لم يُسْلِمْ، فلا تعجَلْ حتَّى يُحْدَثَ إليكَ، قال: وأُنْزِلَ في سَبَأَ ما أُنْزِلَ، فقال رجلٌ: وما سَبَأ؟ أرضٌ أو امرأةٌ؟ قال: ليسَ بأرض ولا امرأة، ولكنَّه رجلٌ من اليمن، وَلَدَ عَشَرَةً من العرب، فتيامنَ منهم ستَّةٌ، وتشاءَمَ منهم أربعةٌ؛ فأمَّا الذين تشاءَمُوا فلَخْمٌ وجُذامُ وعاملةُ وغسَّانُ. وأمَّا الذين تيامَنُوا فكِنْدَةُ والأشعريُّونَ وخَثْعَمُ وبَجِيْلَةُ ومَذْحِجٌ وأنمارٌ.

أخبرنا أبو عبد الله بن البَنَّا قراءَةً، عن أبي تمّام عليّ بن محمَّد بن الحسن، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنبا محمَّد بن القاسم الكوكبيّ، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، نا هُشَيْم، أنا جابر الجُعْفيّ، أخبرنا الحسن بن مُسافر، عن أبي سَبْرَةَ النَّخَعيّ[1]،

[شَهِدَ قدومَ عمر ابن الخطَّاب ﷺ إلى الشَّام]

أنَّه شَهِدَ عمر بن الخطَّاب، حيثُ قَدِمَ الشَّام، فأُتِيَ بطعام، فأكَلَ منه خُبزًا ولحمًا، ثمَّ أُتِيَ بثوب كَتَّان؛ ليمسحَ يديه، فقال: إنَّ هذا ثوبُ رجل من المسلمين، ثمَّ غسلَ يديه، وصلَّى، ولم يتوضَّأْ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الأصبهانيَّان، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[2]:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو سَبْرَةَ النَّخَعيّ. روى عن فَرْوَةَ بن مُسَيْك[3]. روى عنه الحسن بن الحكم. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو سَبْرَةَ النَّخَعيّ. عن فَرْوَةَ بن مُسَيْك المُراديّ. روى عنه الحسن بن الحكم[4]. حديثُهُ في الكوفيِّين.

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٤.

(٢) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٨٥.

(٣) في (س): مشيك. تصحيف.

(٤) قولُهُ: «سمعْتُ أبي ... الحكم» أخلَّت به (س).

أبـو سَـبْـرَةَ الهُـذَلـيّ

اسمُهُ سالم بن سَلَمَة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين(١).

أبـو سَـرِيْحَـة

اسمُهُ حُذَيْفَة بن أَسِيْد الغِفَاريّ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء(٢).

أبـو سَـعْد بن أبي فَضَـالَـة الأنصـاريّ(*)

قيل: إنَّه غيرُ أبي سعد الزُّرَقيّ عامر بن مسعود.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن النَّبيّ ﷺ.

روى عنه زياد بن مِيْنا.

[شهدَ فتوح الشَّام]

وقَدِمَ الشَّامَ، وشهدَ الفتوحَ بها.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة عبد الرَّحمن بن عمرو، قال(٣): نا يحيى بن مَعِيْن، نا محمَّد بن بكر البُرْسَانيّ(٤)، نا عبد الحميد بن جعفر، حدَّثني أبي، عن زياد بن مِيْنا،

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٤١ – ٤٨ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٢٥٣ – ٢٥٨ (ط: دار الفكر).

(*) الطَّبقات لخليفة/ ١٧٥، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٥٨ و٦٢، والجرح والتَّعديل ٩/ ٣٧٨، ومعرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٨٨٤، ولأبي نُعَيْم ٥/ ٢٩٠٨، والاستيعاب ٤/ ١٦٦٨، وأُسْد الغابة ٥/ ١٠٨ – ١٠٩، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٤ – ٣٣٥، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٣٤٢ – ٣٤٤، والكاشف ٢/ ٤٢٨، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٢٦٣، والإصابة ٧/ ١٤٥ – ١٤٦، وتقريب التَّهذيب/ ٥٦٦، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٢٦، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٠.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٥٦٦.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ أبي زُرْعَة. وانظر ترجمته في: العِبَر ١/ ٢٦٧، وشذرات الذَّهب ٣/ ١٥. وفي (د): محمَّد بن أبي بكر البُرْسَانيّ. تحريف.

[حديث: إذا جمع الله الأوَّلين ...]

عن أبي سعد بن أبي فَضَالة الأنصاريّ ـ وكان من الصَّحابة ـ قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: إذا جمعَ الله الأوَّلين والآخرين يومَ القيامة ليوم لا ريبَ فيه، نادى مُنادٍ: من كانَ أشركَ في عمله أحدًا، فليطلُبْ ثوابَه من عنده؛ فإنَّ الله أغنى الشُّركاء عن الشِّرْك.

أخبرناهُ عاليًا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن عبد الله، أنا عليّ بن عمر بن محمَّد بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الجبَّار الصُّوفيّ، نا يحيى بن مَعِيْن، نا محمَّد بن بكر، نا عبد الحميد(1)، ثنا أبي، عن زياد بن مِيْنا،

عن أبي سعيد بن فَضَالة بن أبي فَضَالة الأنصاريّ ـ وكان من الصَّحابة ـ قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ قال: إذا جمعَ الله الأوَّلين والآخرين يومَ القيامة ليوم لا رَيْبَ فيه، نادى مُنادٍ: مَنْ كانَ أشركَ في عمله لله ـ ﷻ ـ أحدًا، فليطلُبْ ثوابَه من عنده؛ فإنَّ الله أغنى الشُّركاء عن الشِّرْك.

كذا قال: أبو سعيد بن فَضَالة. وهو وهمٌ.

وقد رواهُ ابنُ أبي خَيْثَمَة، عن يحيى ابن مَعِيْن على الصَّواب، كما رواهُ أبو زُرْعَة، وكذلك رواهُ أحمد بن حَنْبَل، عن ابن بكر.

أخبرناهُ أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(2)، ثنا محمَّد بن بكر البُرْسَانيّ، أنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن زياد بن مِيْنا،

عن أبي سعد بن أبي فَضَالة الأنصاريّ ـ وكان من الصَّحابة ـ أنَّه قال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: إذا جمعَ الله الأوَّلين والآخرين ليوم لا ريبَ فيه، نادَ مُنادٍ: من كان أشركَ في عملٍ(3) عملَهُ لله أحدًا، فليطلُبْ ثوابَهُ من عند غير الله؛ فإنَّ الله أغنى الشُّركاء عن الشِّرْك.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر: جزء الحسن بن شاذان/ الورقة: ٦١. وفي (د): محمَّد بن بكر بن عبد الحميد. تحريف.

(٢) مُسْنَد الإمام أحمد ٢٩/ ٤١٨.

(٣) أخلَّت (د) بعمل.

هكذا رواهُ محمَّد بن يزيد المُسْتَمْلي، عن ابن بكر، إلَّا أنَّه قال: أبو سعيد.

أخبرناهُ أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز النَّقيب، أنـا الحسن بـن عبـد الـرَّحمن بـن الحسن الشَّافعيّ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أنا أبو جعفر محمَّد بن إبراهيم بـن عبـد الله الـدَّيْبُليّ، نـا محمَّد بن يزيد، نا محمَّد بن بكر البُرْسَانيّ[١]، عن عبد الحميد بن جعفر، حدَّثني أبي، عن زياد بن مِيْنا،

عن أبي سعيد بن أبي فَضَالة الأنصاريّ، قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: إذا جمعَ الله الأوَّلين والآخرين ليوم لا ريبَ فيه، نادى مُنـادٍ: مـن كـان أشركَ في عمـلٍ عملَهُ أحدًا، فليطلُبْ ثوابَه من عند غير الله؛ فإنَّ الله أغنى الشُّركاء عن الشِّرْك.

[١٨٤/أ] كذا رواهُ لنا أبو جعفر، وإنَّما يرويه ابن فراس، عن عبَّاس بن محمَّد بن قُـتَيْبَة، / عن محمَّد بن يزيد[٢].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد[٣]، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني عبد الحميد بن جعفر، عـن أبيـه، عـن زياد بن مِيْنا،

[كان ممَّن أغزاهُ الصِّدِّيق ﷺ]

عن أبي سعد بن أبي فَضَالة الأنصاريّ ـ وكانت له صُحْبَةٌ ـ قال: اصطحبْتُ أنا وسُهَيْل بن عمرو إلى الشَّام[٤] لياليَ، أغزانا أبو بكر الصِّدِّيق، فذكرَ حديثًا.

أخبرناهُ أبو بكر الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكـر البابـسيريّ، أنـا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، نا أبي، نا الواقديّ، نا عبد الحميد بن جعفر الأنصاريّ، عن أبيه[٥]، عـن زياد بن مِيْنا[٦]،

---

(١) في (س): أبا الحسن بن عبد الرَّحمن ... الـذَّيبليّ ... البرشـانيّ. وكـذا البرشـانيّ في (د). تـصحيف ظاهر. كما أخلَّت (د) بابن قبل إبراهيم بن عبد الله الدَّيْبُليّ.

(٢) أخلَّت (د) بعملٍ قبل: عمله أحدًا. كما أخلَّت (س) بعن قبل عبَّاس بن محمَّد، وفيهـا مكـان قتيبـة (في [د]: شَبَّة. تحريف) بياضٌ بمقدار كلمة، ثمَّ: عن محمَّد بن زياد. وزياد تحريف يزيد .

(٣) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤٠٨ – ٤٠٩.

(٤) كذا عن أبي سعد بالنَّقل عن (س)، والطَّبقات. وفي (د): عـن أبي سـعيد. كـما أخلَّـت (د) بــ: إلى الشَّام.

(٥) في (س): أنا الأحوص ... عسان. تصحيف، فضلًا عن الإخلال بأبيه.

(٦) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٥، وكنز العُـمَّال ٤/ ٣١٧.

[حديث: مقامُ أحدكم ...]

عن أبي سعد بن أبي فَضَالة ـ وكانت له صُحْبَةٌ ـ قال: اصطحبْتُ أنا وسُهَيْل ابن عمرو إلى الشَّام حينَ نَدَبَ أبو بكر البُعُوثَ[1]، فقال لي سُهَيْلٌ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مقامُ أحدكم في سبيل الله ساعةً خيرٌ من عمله في أهله عُمُرَهُ. فأنا مُقيمٌ في سبيل الله حتَّى أموتَ، ولا أرجعُ إلى مكَّةَ أبدًا.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو طاهر الباقِلَّانيّ، وأبو الفضل بن خَيْرون،

ح وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن[2] إسحاق، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خَيَّاط، قال[3]:

[خبرُهُ في طبقات خليفة]

ومن الأنصار ممَّن لم يُحْفَظْ لنا نسبُهُ إلى أقصى آبائه أبو سعد بن أبي فَضَالة، روى عن النَّبيِّ ﷺ: إذا جمعَ الله الأوَّلين والآخرين.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا محمَّد بن العبَّاس، أنا ابن حَيُّوَيَه، أنا ابن معروف، نا ابن فَهْم، نا ابن سعد الكاتب، قال:

[طبقتُهُ، وصُحبتُهُ]

في الطَّبقة الثَّانية أبو سعد بن أبي فَضَالة. قال محمَّد بن عمر: أراهُ من الأنصار، كانت له صُحْبَةٌ، وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[4]:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو سعد بن أبي فَضَالة الأنصاريّ ـ وكانت له صُحْبةٌ ـ قال: سمعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: إذا جمعَ الله الأوَّلين والآخرين. روى عبد الحميد[5] بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مِيْنا، عنه. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

---

(١) أخلَّت (س) بحين، وفيها بعدُ: البعور. تحريف البعوث.

(٢) في (س): جبرون. تصحيف خيرون. فضلًا عن الإخلال بابن أحمد بن.

(٣) الطَّبقات لخليفة/ ١٧٥؛ وفيها: أبو سعد، وهو ما أُثبتَ بعدُ. وفي (د، س): أبو سعيد.

(٤) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٧٨.

(٥) المصدر السَّابق. وفي (د): عن عبد الحميد. تحريف.

أنبأنا أبو عبد الله بن الخطَّاب، أنا أبو الفضل السَّعْديّ، أنا أبو عبد الله بن بَطَّة، قال: قُرِئ على أبي القاسم البَغَويّ، قال:

[كان ممَّن سكن المدينة من الصَّحابة]

أبو سعد بن أبي فَضَالة الأنصاريّ، سكنَ المدينة، وروى عن النَّبيّ ﷺ، روى عنه الحديث الأوَّل(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر(٢)، أنا هِبَة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المُهَنْدِس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال(٣):

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو سعد بن أبي فَضَالة.

أنبأ أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو سعد بن أبي فَضَالة الحارثيّ، له صُحْبَة من النَّبيِّ ﷺ، لا أحفظُ له اسمًا ولا نسبًا إلى أقصى آبائه.

أخبرنا أبو الفتح يوسف(٤) بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال(٥):

[وفي معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه]

أبو سعد بن أبي فَضَالة الأنصاريّ، له صُحبةٌ، روى عنه زياد بن مِيْنا.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ(٦):

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

أبو سعد بن أبي فَضَالة الأنصاريّ، له صُحبةٌ، روى عنه زياد بن مِيْنا.

أنبأنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن هِبَة الله بن الحسن، أنا عليّ بن محمَّد بن عبد الله بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا محمَّد بن أحمد بن البَراء، قال: قال عليّ بن المَدينيّ(٧):

[زياد بن مِيْنا مجهولٌ]

زياد بن مِيْنا الذي روى عن أبي سعد بن فَضَالة، روى عنه عبد الحميد بن

---

(١) وهو: إذا جمع الله ... . وفي (س): وروى عن النَّبيّ ﷺ حديثًا، وروى له الحديث الأوَّل. وفي العبارة رِكَّة ظاهرة.

(٢) كذا الصَّواب الحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩ و١٦. وفي (د، س): النَّضْر. تحريف.

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٥٨.

(٤) في (د): ابن يوسف. تحريف، صوابُهُ ما أُثبت بالنَّقل عن (س).

(٥) معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٨٨٤.

(٦) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٥/ ٢٩٠٨.

(٧) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٤٣.

جعفر مجهولٌ، ولا أعرِفُهُ.

قال[١]:

وسُئِلَ عليّ بن المَدينيّ عن زياد بن مِيْنا ـ روى عنه عبد الحميد بن جعفر، روى عن أبي سعد[٢] بن أبي فَضَالة، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّ الله أغنى الشُّركاء عن الشِّرْك ـ فقال: إسنادٌ صالحٌ، يقبلُهُ القلبُ، ورُبَّ إسناد يُنْكِرُهُ القلب، وزيادُ بن مِيْنا مجهولٌ.

أبو سَعْد ـ ويُقَالُ: أبو سعيد ـ الزُّرَقيّ

اسمُهُ عامر بن مسعود، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٣].

أبو سَعْد الحمصيّ[*]

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبي هُرَيْرَة، وحكى عن واثلة بن الأسقع، ورآه بدمشق.

روى عنه الفَرَج بن فَضَالة.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، ثمَّ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا يوسف بن الحسن بن محمَّد،

قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حَبيب، نا أبو داود[٤]، عن الفَرَج بن فَضَالة، عن أبي سعد الشَّاميّ،

[حديث: اللَّهمَّ اجعلْني ...]

عن أبي هُرَيْرَة، قال: كلماتٌ سمعْتُهُنَّ من رسول الله ﷺ، لا أَدَعُهُنَّ: اللَّهمَّ، اجعلْني أُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وأُعْظِمُ شُكْرَكَ، وأتَّبعُ نصيحتَكَ، وأحفظُ وصيَّتَكَ.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٤٣.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (د): وسند عليّ بن المَدينيّ ... روى عنه جعفر أبو عبد الحميد ... عن أبي سعيد. وكذا: جعفر أبو عبد الحميد ... عن أبي سعيد في (س). تحريفٌ واضطرابٌ.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٥٢ – ٤٥٦.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٥ – ٣٣٦.

(٤) مُسْند أبي داود الطَّيالسيّ ٤/ ٢٨٣.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا الحسن[١] بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٢]، نا وَكِيْع، نا فَـرَج بن فَضَالة، عن أبي سعد الحِمْصيّ، قال:

سمعْتُ أبا هُرَيْرَة يقولُ: دعاءٌ حفظْتُـهُ مـن رسـول الله ﷺ، لا أدعُـهُ: اللَّهُـمَّ، اجعلْني أُعظِمُ شُكْرَكَ، وأتَّبعُ نصيحتَكَ، وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وأحفظُ وصيَّتَكَ.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، وأبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عليّ الشُّروطيّ، قالا: أنا أبـو الغنـائم بـن المأمون، أنا أبو القاسم / بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ، نا إسحاق بن إبراهيم، نا فَـرَج بن فَضَالة، عن أبي سعد، قال[٣]: [١٨٤/ب]

[خبرُهُ مع ابن الأَسْقَع]

رأيْتُ واثلة بن الأَسْقَع يُصلِّي في مسجد دمشق، قال: فبزقَ تحت قدمِهِ اليُـسْرى على البَوَاريِّ[٤]، ثمَّ عَرَكَها برِجْلِهِ، فقُلْتُ: تبـزُقُ في المسجد، وأنـتَ مـن أصـحاب رسول الله ﷺ؟! فقال: هكذا رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُ.

رواهُ أحمد بن حَنْبَل، عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، عن أبي الفَـرَج[٥].

ورواهُ أبو داود سليمان بن أبي داود الطَّيَالسيّ[٦]، عن الفَـرَج بن فَضَالة، حدَّثني أبو سعد الشَّاميّ.

ورواهُ مُطَيْر، عن يحيى الحِـمَّانيّ، عن فَـرَج، عن أبي سعد البَقَّال. وهو وهمٌ.

❊ ❊ ❊

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر سندًا مُماثلًا في: تـاريخ ابـن عـساكر ٣١/ ٤. وفي (د): أبـو الحسن. تحريف.

(٢) مُسْنَد الإمام أحمد ١٦/ ١٤٦ – ١٤٧.

(٣) أخلَّت (س) بقال. وانظر الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٦.

(٤) البَوَاريُّ: مُفردُهُ البُوريُّ، وهو الحصيرُ المنسوجُ.

(٥) مُسْنَد الإمام أحمد ٢٥/ ٣٩١.

(٦) أخلَّت (س) بـ: (أبي) قبل الفرج، وبـ: (سليمان بن أبي داود). وانظـر: مُـسْنَد أبي داود الطَّيَالـسيّ ٢/ ٣٥٢.

أبـو سـعيد الخُـدْريّ

اسمُهُ سعد بن مالك، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّيْن(١).

أبـو سـعيد المُعَيْطـيّ(*)

مـولاهـم

[غزا مع مَسْلَمَة] كان ممَّن غزا مع مَسْلَمَة بن عبد الملك بالقُسْطَنْطِيْنيَّة.

[ذكرُ من روى عنه] روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

أنبأنا أبو محمَّد بن(٢) الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمَّد بن عائذ، ثنا الوليد، قال: فحـدَّثني أبـو سـعيد مـولى محمَّد بن عمر المُعَيْطيّ،

[سوءُ حال النَّاس في غزاة القُسْطَنْطينيَّة] أنَّ مَسْلَمَةَ كان يقوتُ المُسلمين من ذلك الطَّعام، وأنَّه سأل أُناسًا مـن جُلَـسائه عن حال العامَّة في مَطْعَمِهِـم، فـأخبروه أنَّ النَّـاسَ في شـدَّة مـن عيـشهم، يقوتـون أنفسَهم بخَـزِيْرَة، يُعَلِّلونَ أنفسَهم بها نهارَهم ولـيلَهم، فقـال: ومـا الخَـزِيْرَةُ(٣)؟ يـا غُلامُ، اصنعْ لنا خَزِيْرَةً، فصنعَها بقَدِيْد وسمن و ...(٤)، وهَيَّـأَ منهـا، وقـدَّمَها إليـه، فأكلَ، واستطابَها، وقال: إنَّ النَّاسَ بعدُ لفي خير وعافية، والصَّبرُ بركةٌ.

قال أبو سعيد:

وقد جُهِدَ النَّاسُ عامَّةً، وإنَّما يأكلُ الخَـزِيْرَةَ منهم أهلُ القُـوَّة، وبقيَّـتُهم فـيها لا

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٣٧٣ – ٣٩٩ (ط: دار الفكر).

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٦٧، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٧.

(٢) أخلَّت (د) بابن.

(٣) في (س): بجزيرة يُكَلِّلون أنفسهم ... وما الجزيرة؟ وفي (د): وما الخريرة؟ تصحيف وتحريف.

(٤) في (د، س) الكلمة غير مقروءة، تركنا مكانها نقاطًا. والقَديـدُ: اللَّحـمُ المُـشَرَّرُ المُقَـدَّدُ. والمُـشَرَّرُ: الموضوعُ على خَصَفَة ليجفَّ.

يصفُهُ واصفٌ، من أكلٍ يُوافقُ[١] الدَّوابَّ وأشباهَ ذلك، حتَّى لقد ذُكِرَ لي أنَّ قومًا أكلُوا ميِّتًا لهم.

وقد تقدَّمَ في ترجمة أبي أيُّوب الأنصاريّ أنَّ أبا سعيد المُعَيْطيّ شهدَ هذه الغزوةَ، ورأى قبر أبي أيُّوب بحضرة القُسْطَنْطينيَّة[٢].

أبو سعيد الرُّعَيْنيّ

اسمُهُ جُعْثُل بن هاعان، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الجيم[٣].

أبو سعيد بن حَبيب بن المُهَلَّب ابن أبي صُفْرَةَ الأزديّ(*)

[ولايتُهُ إمرةَ الأُرْدُنِّ]

وَلِيَ إمرةَ الأُرْدُنِّ في خلافة أبي العبَّاس السَّفَّاح.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

وحكى عن أبي جعفر المنصور.

حكى عنه أبو الخطَّاب الأزديّ.

قرأْتُ في كتاب أبي الحسين الرَّازيّ، أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عيسى المُراديّ بمصر، نا عُبيد الله بن سعيد بن كَثير بن عُفَيْر، حدَّثني أبي، عن أبي الخطَّاب الأزديّ، قال[٤]:

[خبرُ موقف أبي مُسْلِم من بيعة السَّفَّاح]

لـمَّا وجَّه أبو العبَّاس أبا جعفر إلى خُراسان في أخذ البيعة على أبي مُسْلِم، قال أبو سعيد بن حَبيب بن المُهَلَّب: فإنِّي لعند أبي مُسْلِم بمَرْوٍ، إذ دخل عليه أبو جعفر، فقامَ إليه أبو مُسْلِم، فاعتنقَهُ، وأقعدَهُ على الفراش، فالتفتَ إليَّ، فقال: مَنْ هذا؟ قال:

(١) في (د): إنَّما يأكلُ الخريرة ... واصفه. وفي (س): الجزيرة ... توافق. تصحيف وتحريف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٦٢ (ط: دار الفكر).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٧٢/ ٩٨ (ط: دار الفكر).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٧.

(٤) المصدر السَّابق.

ابن حَبيب بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة، فقال: نِعْمَ أهلُ بيت شرفٍ وعِزٍّ وطاعةٍ، قال: وخرجَ أبو جعفر.

قال أبو سعيد: وصِرْتُ بعد ذلك إلى العراق، فلمَّا وقفْتُ على أبي جعفر، قال لي: يا أبا سعيد، أتذكرُ فعلَ العبد السَّوْء بي وسُوءَ جِوارِهِ؟! يعني أبا مُسْلِم، ثمَّ تمثَّلَ:

[من الطَّويل]

رُوَيْدًا بذي الإجرامِ إنَّ ذنوبَهُ ... سَتُورِدُهُ عمَّا قليلٍ بمَعْطَبِ

[تولِّيه البَلْقاء]

قال أبو سعيد: وكلَّمَ فيَّ السَّفَّاحَ، فولَّاني[1] البَلْقاءَ.

أبو سعيد السَّاحليّ

اسمُهُ أخطلُ بن المُؤَمَّل، ويُقالُ: عبد الله بن سعيد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف[2].

أبو سعيد السَّاحليّ الجُبَيْليّ[*]

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن أبي زياد عبد الملك بن داود.

روى عنه عبد الله بن يوسف التِّنِّيْسيّ.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن عبد الرَّحيم بن أحمد[3]،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا إبراهيم بن يونس بن محمَّد، أنبا عبد الرَّحيم،

(١) في (س): وقال ... قولًا في. و(قولًا في) تحريف فولَّاني المُثبت من (د).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٧/ ٣٦٣ – ٣٦٤ (حرف الألف ـ ط: دار الفكر)، و ٣٤/ ٦١ – ٦٢ (حرف العين).

(*) أخلَّت (د) بالسَّاحليّ. وانظره بعدُ في: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٨، والأنساب للسَّمعانيّ ٣/ ٢٠٢، والأماكن للهَمْدانيّ/ ١٨٨، ومُعجم البلدان: جُبَيْل ٢/ ١٠٩، وتكملة المُختصر ٦/ ٧٦ – ٧٧.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٩. وفي (د): محمَّد. تحريف.

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد[1] بن سلامة، أنا سهل بن بِشْر، أنا رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عبد الغنيّ بن سعيد، قال:

فأمَّا الجُـبَيْليّ ـ بضمِّ الجيم، وبالباء المُعْجَمَة بواحدة، تليها ياءٌ مُعجمَةٌ من تحتها باثنتين ـ فهو أبو سعيد الجُـبَيْليّ. يروي عن أبي زياد عبد الملك بن داود. حـدَّثَ عنه عبد الله بن يوسف.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن عليّ بن هبة الله الحافظ، قال[2]:

[خبرُهُ في الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا الجُـبَيْليُّ ـ بضمِّ الجيم، وفتح الباء المُعْجَمَة بواحدة، وسكون اليـاء المُعْجَمَـة باثنتين من تحتها نسبةً إلى جُبَيْل ـ فهو أبو سعيد الجُـبَيْليّ. عن أبي زياد عبد الملك بـن داود. يروي[3] عنه عبد الله بن يوسف.

أبـو سـعيد البَجَـلـيّ(*)

من أهل دمشق.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن عليّ بن عُروة الدِّمشقيّ.

روى عنه هشام بن عمَّار.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، وعليّ بن زيد السُّلَميَّان، قالا: أنا نصر بن إبراهيم الزَّاهد ـ زاد الفَرَضيّ: وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق، قالا: ـ أنا أبو الحسن بن عوف، أنبا أبو عليّ بن مُنير، أنا أبو بكر ابن خُرَيْم[4]، ثنا هشام بن عمَّار في ذكر مسألة الدِّمشقيِّين، قال: حدَّثنا أبو سعيد البَجَليّ، ثنا عليّ بن عُروة، عمَّن حدَّثَهُ[5]،

---

(١) أخلَّت (د) بأحمد.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٨.

(٣) الإكمال. وفي (س): يروي عن أبي زياد ... يُحدِّثُ.

(*) فتح الباب/ ٣٧٤، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٨، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ١/ ٣٧٦.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٨٢. وفي (س): ... المُـسَلَّم العرويّ ... حريم. تصحيف وتحريف.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٨.

[حديث: اللَّهُمَّ، بعلمكَ الغَيْبَ ...]

أنَّ عمَّار بن ياسر صلَّى بقوم، فاستخفُّوا صلاتَهُ، فقال: والله ما انصرفْتُ حتَّى دعوتُ بدعاء، كان النَّبيُّ ﷺ يدعو، ويقولُ: إنَّه لم يَدْعُهُ ملكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌّ مُرْسَلٌ ولا عبدٌ صالحٌ إلَّا كَرُمَ [بـ] ـدعائه: اللَّهُمَّ، بعِلْمِكَ الغيبَ وبقُدْرتِكَ على الخَلْق أحيني ما علمْتَ الحياةَ خيرًا لي، وتوفَّني ما[1] علمْتَ الوفاةَ خيرًا لي، وأسألُكَ خشيتَكَ في الغيب والشَّهادة، وكلمةَ الحقِّ في الغضب والرِّضى، والفضلَ في الفقر والغنى، وأسألُكَ نعيمًا لا يَنْفَدُ[2]، وقُرَّةَ عين لا تنقطعُ، وبَرْدَ العيش بعد الموت، وأسألُكَ النَّظَرَ إلى وجهكَ، والشَّوقَ إلى لقائكَ في غيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّة ولا فتنةٍ مُضِلَّة. اللَّهمَّ، زَيِّنَّا بزينة الإيمان، واجعلْنا هُداةً مُهْتَدين[3].

أبو سعيد الخَرَّاز الصُّوفيّ

اسمُهُ أحمد بن عيسى، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف[4].

أبو سعيد بن محمَّد[*]

[قدومُهُ دمشق]

قَدِمَ دمشق.

[ذكرُ من روى عنه]

روى عنه أبو عليّ بن أبي نصر إجازةً.

قرأْتُ بخطِّ الحسين بن الحسن بن عليّ الرَّبَعيّ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن عَطِيَّة بن حَبيب، أنبا أبو عليّ محمَّد بن القاسم، أنا أبو سعيد بن محمَّد ـ شيخٌ قَدِمَ علينا من ناحية الفُسْطَاط فيما أجازَهُ لي، ووجدْتُهُ في كتابه عن العَيْنيّ، ولم أدرِ من حدَّثَهُ عن العَيْنيّ ـ قال:

---

(١) المُختصر. وفي (س): أو يقول ... إذا. تحريف.

(٢) المُختصر. وفي (س): وكلمة الحِلْم ... والرَّجاء والفضل ... لا ينفدُ. تصحيف وتحريف.

(٣) وقع في (س) بعد مُهْتَدين: يتلوه أبو سعيد السَّاحليّ. وهي زيادةٌ، لا معنى لها؛ لأنَّ أبا سعيد السَّاحليّ مرَّ قبلُ.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١١٠ – ١٢٢؛ وفيه الخَرَّاز، وهو ما أُثبتَ. وفي (س): الحران. تصحيف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٨.

سمعْتُ أعرابيَّةً فصيحةً في الحجاز، وهي ترمي رجلًا من(١) ....

أبـو سـعيد الصُّـوفـيّ(*)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن أبي عمر الدِّمشقيّ.

حكى عنه الحسين بن يحيى.

أنبأنا أبو الحسن(٢) عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن إبراهيم، نـا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، قال: سمعْتُ الحسين بن يحيى يقولُ: سمعْتُ أبا سعيد الدِّمشقيّ يقولُ: سمعْتُ أبا عمر الدِّمشقيّ يقولُ(٣):

[ومن أقوال أبي عمر الدِّمشقيّ]

مَنْ غَلَبَ عليه إحسانُ الصَّانع يستحسنُ صنعتَهُ.

أبـو سـفيـان

اسمُهُ صَخْر بن حَرْب بن أُميَّة بن عبد شمس، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الصَّاد(٤).

أبـو سـفيـان(**)
ابـن أبـي بكـر بـن يـزيـد
ابـن مُعـاويـة بـن أبـي سـفيـان الأمـويّ

[خبرُهُ]

مـن سـاكني صَهْيَا(٥) من إقليم بانياس، له ذكرٌ في كتاب أحمد بن حُمَيْـد بـن أبي

---

(١) ما بعد (من) بياض في (س)، ثمَّ عبارة: تتلوهُ ترجمة أبي سعيد الصُّوفيّ.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٨.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥٩٨. وفي (س، د): أبو الحسين. تحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٨.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ٤٢١ – ٤٧٤ (ط: دار الفكر).

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٩.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم البلدان ٣/ ٤٣٦. وفي (س) بياضٌ بمقدار كلمة. وفي المُختصر: =

العجائز، وذكرَ ابنيه: يزيدَ بن أبي سفيان، مُحْتَلِمٌ[1]، ومُعاويةَ بن أبي سفيان ابنَ تسع سنين، وابنتَهُ أمَّ أَبان بنت أبي سفيان بنتَ ستٍّ سنين.

وذكرَ أبو المُظَفَّر محمَّد بن أحمد الأَبِيْوَرْديّ أنَّ أبا سفيان أُمُّهُ أمُّ أبان بنت خالد ابن عمرو بن عثمان بن عفَّان.

أبو سفيان(*)
ابن خالد بن يزيد
ابن مُعاوية بن أبي سفيان الأمويّ

[خبرُهُ] أُمُّهُ أمُّ ولد، له ذكرٌ، ذكرَهُ أبو المُظَفَّر محمَّد بن أحمد النَّسَّابة وغيرُهُ.

أبو سفيان(**)
ابن عبد الله بن أبي سفيان
ابن عبد الله بن يزيد بن مُعاوية بن
أبي سفيان صَخْر بن حَرْب الأمويّ

[خبرُهُ] من أهل سميس من إقليم بيت أبيات[1] من الغوطة، ذكرَهُ أحمد بن حُمَيْد في تسمية من كان بدمشق وغوطتِها من بني أُميَّة، وذكرَ ابنَهُ عبد الله بن أبي سفيان

= صهبا. تصحيف.

(١) كذا بالرَّفع على إرادة الخبر لمُبتدأ محذوف، تقديرُهُ: هو مُحْتَلِمٌ، والجملةُ في محلِّ نصب حال من يزيد.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٩.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٩.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُختصر. وفي (س): بيت الأبان. تصحيف. وبيت أبيات: يقع غربيَّ الصَّالحيَّة من قُرى دمشق. (غوطة دمشق لمحمَّد كرد عليّ/ ١٦٣).

ابنَ ستٍّ سنين، وابنتَهُ خَلَّادة(١) بنت أبي سفيان، رضيعٌ.

أبو سفيان(*) ابن عبد الله بن يزيد ابن مُعاوية بن أبي سفيان الأمويّ

[خبرُهُ] له ذكرٌ؛ ذكرَهُ أبو المُظَفَّر الأَبِيْوَرْديّ، وذكرَ أنَّ أُمَّهُ أمُّ عثمان بنت سعيد بن العاص، وأُمُّها أُمَيْمَةُ بنت جَرير بن عبد الله البَجَليّ.

أبو سفيان(**) ابن عُتْبَة الأعور بن يزيد ابن مُعاوية بن أبي سفيان الأمويّ

[خبرُهُ] أُمُّهُ أمُّ خالد بنت عبد الله بن قيس الضَّبَابيّ(٢)، له ذكرٌ؛ ذكرَهُ أبو المُظَفَّر النَّسَّابة.

أبو سفيان ابن يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأمويّ

أمُّ ولد، له ذكرٌ، تقدَّمَ ذكرُهُ في ترجمة أخيه سليمان بن يزيد(٣).

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٣٤٦ (ط: دار الفكر)، وتكملة المُختصر ٢/ ٢٩٠. وفي (س): حلادة. تصحيف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٩.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٠.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ٨٧ و٦٨/ ٣٦٠. وفي (س): الصَّاص. تحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٢/ ٤٠١ (ط: دار الفكر).

أبو سفيان(*)

ابن يزيد بن مُعاوية

ابن أبي سفيان صَخْر بن حَرْب الأمويّ

له ذكرٌ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار، قال(١):

[خبرُهُ في نسب قريش]

فولدَ يزيد بن مُعاوية مُعاوية وخالدًا وأبا سفيان، وأُمُّهم أمُّ هاشم بنت [أبي] هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة.

قرأْتُ على أبي الوفا حَفَّاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب المَيْدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر(٢)، نا عبد الله بن أحمد، نا محمَّد بن جرير، قال في تسمية ولد يزيد بن مُعاوية(٣):

[القولُ في ولد يزيد ابن معاوية]

خالد بن يزيد ـ كان يُكْنَى أبا هاشم، وكان يُقالُ: إنَّه أصابَ علمَ الكيمياء ـ وأبو سفيان، وأُمُّهما أمُّ هاشم بنت أبي هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس، تزوَّجَها بعد يزيد مروان، وهي التي يقولُ لها الشَّاعرُ(٤): [من مجزوء الخفيف]

اسْلَمي أُمَّ خالدِ رُبَّ ساعٍ لقاعدِ

* * *

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٠.

(١) نسب قريش/ ١٢٨، وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ منه.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠٦. وفي (د، س): زيد. تصحيف.

(٣) تاريخ الطَّبريّ ٥/ ٥٠٠.

(٤) هو يزيد بن معاوية. فانظر: شعره/ ١٧، وأنساب الأشراف ٥/ ٢٨٧ و٢٩٠، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٨٠. وبلا نسبة في: العِقْد الفريد ٦/ ٣٤٠، والأمثال المُولَّدة/ ٣٥٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

أبـو سـفيـان العُتْبـيّ(*)
ويُقـالُ: القَيْنـيّ

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

من حرس عمر بن عبد العزيز.

حكى عن عمر.

روى عنه عثمان بن حِصْن بن عُبَيْدَة بن عَلَّاق.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ، وعليّ بن زيد، قالا: أنا أبو الفتح الزَّاهد ـ زاد الفَرَضيُّ(١): وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق، قالا: ـ أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو عليّ بن مُنير، أنا ابن خُرَيْم، نا هشام، عن(٢) عثمان بن عَلَّاق، نا أبو سفيان العُتْبيّ، قال:

[كان في حرس عمر ابن عبد العزيز]

كُنْتُ في حرس عمر بن عبد العزيز، وكان على كلِّ رجل منَّا مُوْكَلٌ به، إذا أبطأَ عمرُ آذنَهُ، فأَبطأَ في يوم جُمُعَة، فقال لي المُؤْذِنُ: آذِنْهُ، فدخلْتُ، فوجدْتُهُ يعتمُّ على مِرْآة، فقُلْتُ: إنَّ المُؤْذِنَ قدِ استبطأَكَ(٣)، قال: نعم؛ حبستني هذه العِمَامَةُ، أُصْلِحُ خروقًا فيها، أُواريها.

وكان عمرُ رجلًا مَقْرورًا، فقال لغلامه في الشِّتاء: أَسْخِنْ لي الماءَ أتوضَّأْ به، فأقامَ بذلك مُدَّةً، ثمَّ قال له عمرُ: إنِّي لا أدعوكَ بالماء إلَّا وجدْتُهُ عندك عَتيدًا سَخِنًا، فأنَّى ذلك؟ قال: يُطْبَخُ للعامَّة من الحَرَس وغيرِهم، فيفضُلُ الجمرُ(٤)، فأجعلُهُ عليه، ثمَّ أطمُرُهُ لك، قال: وكم لذلك؟ احتطْ، وزِدْ، قال: شهرين، قال: فأمرَ بنفقة فجُعِلَتْ في بيت المال لموضع ما انتفعَ به من ذلك الجمر.

(*) بُغية الطَّلَب ١٠/ ٤٤٧٢؛ وفيه: أبو سفيان القَيْنيّ، ويُقالُ: القَتَبيّ، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٠ – ٣٤١؛ وفيه: أبو سفيان القَيْنيّ ليس إلَّا.

(١) في (س): القرصيّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية. وفي (س): ابن. تحريف. وانظرِ الخبرَ بعدُ في مصدري ترجمته.

(٣) المُختصر. وفي (س): فأذن في يوم … آذن، فدخلْتُ … أين المُؤْذِنُ؟ قد استبطأت. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن البُغية، والمُختصر. وفي (س): تطبخ العامَّةُ … يفعل الحمر. تصحيف.

أبو سَلَمَة بن عبد الرَّحمن بن عَوف

هو عبد الله بن عبد الرَّحمن، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[1].

أبو سَلَمَة الصَّنْعَانيّ[*]

أظنُّهُ من صنعاء دمشق.

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن كعب، وأُراهُ لم يَلْقَهُ.

روى عنه إسماعيل بن عَيَّاش.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن، أنا الحسن بن الحسن بن عليّ بن المُنْذِر، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا[2]، حدَّثني محمَّد بن إدريس، نا أبو النَّضْر الدِّمشقيّ، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن أبي سَلَمَةَ الصَّنْعانيّ،

[روايتُهُ عن كعب بعض حِكَمِهِ]

عن كعب، قال: قِلَّةُ المنطق حكمٌ عظيمٌ، فعليكم بالصَّمْت؛ فإنَّه شِرْعَةٌ حسنةٌ، وقِلَّةُ وِزْر، وخِفَّةٌ من الذُّنوب.

قال: وثنا ابن أبي الدُّنيا[3]، حدَّثني محمَّد بن منصور، نا حسين بن محمَّد، نا ابن عيَّاش، عن أبي سَلَمَةَ الصَّنْعانيّ،

أنَّ كعبًا كان يقولُ: قِلَّةُ المنطق حكمٌ عظيمٌ؛ يعني: فعليكم بالصَّمْت؛ فإنَّه شِرْعَةٌ حسنةٌ، وقِلَّةُ وِزْر، وخِفَّةٌ من الذُّنوب.

أبو سَلَمَةَ العامليّ

اسمُهُ الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف[4]، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء.

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ١ – ٢٠.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤١.

(٢) الصَّمْت وآداب اللِّسان لابن أبي الدُّنيا/ ٢٢١.

(٣) المصدر السَّابق/ ٢٦٥؛ وفيه: حسين بن محمَّد، وهو ما أُثبتَ. وفي (س): حسن. تحريف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ١٨/ ٤١٣ – ٤١٧. وفي (س): العامل ... حطَّاف. تصحيف وتحريف.

أبـو سَـلْمَـى(*)

راعـي النَّبـيِّ ﷺ

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

يُقالُ: إنَّ اسمَهُ حُرَيْث، خدمَ النَّبيَّ ﷺ، وروى عنه.

روى عنه أبو سَلَّام بعضَ الحديث بدمشق، وعَبَّاد بن عبد الصَّمَد.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، وأبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى،

ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن محمَّد بن عبد القاهر، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو المحاسن محمَّد بن الحسين بن محمَّد، قالوا: أنا أحمد بن محمَّد بن أحمد البَزَّاز، أنا عيسى بن عليّ،

قالا: أنبا عبد الله البَغَويّ(١)، نا كامل بن طلحة، نا عَبَّاد بن عبد الصَّمَد،

[حديث: مَنْ لَقِيَ الله، يشهدُ ...]

حدَّثني أبو سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: مَنْ لَقِيَ الله، يشهدُ أن لا إله إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله، وآمنَ بالبعث والحساب، دخلَ الجنَّةَ. قُلْنا: أنتَ سمعْتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فأدخلَ أُصْبُعَيْهِ في أُذُنيه، ثمَّ قال: أنا سمعْتُ هذا منه غيرَ مرَّة، ولا مرَّتين ولا ثلاثٍ ولا أربعٍ.

أخبرتنا أُمُّ المُجْتَبَى العَلَويَّة، قالَتْ: قرأْتُ على إبراهيم بن منصور، أنا ابن المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى، نا داود بن رُشَيْد، نا الوليد بن مُسْلِم، عن عبد الله بن العلاء، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، قالا: نا(٢)

(*) الطَّبقات الكبرى ٨/ ١٨٠ – ١٨١و٩/ ٤٣٦، والمُنْفَرِدات والوُحْدان/ ٦٦، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٥٨ و٦٤ – ٦٥، والجرح والتَّعديل ٩/ ٣٨٦، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ٤٥٨، والمُعجم الكبير للطَّبرانيّ ٢٢/ ٣٤٨، وفتح الباب/ ٤١٣، ومعرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٤١٩ – ٤٢١، ولأبي نُعَيْم ١/ ٢٥٤ و٢/ ٨١٧ و٥/ ٢٩١٥، والاستيعاب ٤/ ١٦٨٣، وتاريخ ابن عساكر (السِّيرة النَّبويَّة) ٢/ ٣٠١، وتلقيح فهوم أهل الأثر/ ١٣٠و١٩٨و٢٠٨ و٢٧٤، وأُسْد الغابة ٥/ ١١٩ – ١٢٠، والجوهرة في نسب النَّبيّ ﷺ ١/ ٨٧، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤١ – ٣٤٢، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٢٦٨ – ٢٧٠، والبداية والنِّهاية ٨/ ٢٧٥، وجامع المسانيد والسُّنَن ٢/ ٤٤٥ – ٤٤٦، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٣١، وتقريب التَّهذيب/ ٥٦٨، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥١.

(١) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٢٠٥.

(٢) فوائد تمَّام ٢/ ٢٢١.

[حديثُ: بَخٍ بَخٍ، خمسٌ ...]

أبو سَلْمَى[١] راعي رسول الله ﷺ قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: بَخٍ بَخٍ، خمسٌ ما أثقلَهُنَّ في الميزان! لا إله إلَّا الله، وسُبحان الله، والحمدُ لله، والله أكبرُ، والولدُ الصَّالحُ يُتَوَفَّى للمرء المُسْلِم، فيحتسبُهُ.

تابعَهُ صفوان بن صالح، وعمرو بن عثمان، عن الوليد.

ورواهُ إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن أبي سَلَّام، فقال: عن ثَوْبان بدلًا من أبي سَلْمَى.

أخبرناهُ أبو عليّ الحسن بن أحمد في كتابه، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عليّ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد[٢]، نا أبو عبد الملك الدِّمشقيّ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدَّثني أبي، ثنا أبو سَلَّام،

عن ثَوْبان، قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: بَخٍ بَخٍ لخمس، ما أثقلَهُنَّ في الميزان! سبحان الله، والحمدُ لله، ولا إله [إلَّا الله]، والله أكبرُ، والولدُ الصَّالحُ يُتَوفَّى للمرء المُسْلِم، فيحتسبُهُ[٣].

[١٨٥/أ] / تابعَهُ زيد بن يحيى بن عُبَيْد، عن عبد الله بن العلاء.

أنبأنا أبو نصر محمود بن الفضل بن محمود، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الآبَنُوسيّ، وأبو عبد الله البَلْخيّ، وجماعةٌ، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن الحسين الطُّرَيْثيثيّ، أنا أبو الحسن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن مَخْلَد، ثنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعيّ، ثنا أحمد بن زكريَّا بن كَثِيْر بن عَدِيٍّ الجوهريّ أبو العبَّاس، نا سعد بن شُعْبَة بن الحجَّاج، قال: سمعْتُ أبي يُحَدِّثُ عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجيةَ، عن أبي سَلَّام، قال:

[حديثُ: مَنْ قال: رضيْتُ بالله ...]

كُنَّا قُعُودًا في مسجد دمشق، فمرَّ بنا بعضُ خُدَّام رسول الله ﷺ، فقال القومُ: قُومُوا حتَّى نسألَهُ عن حديث، لم يتداوَلْهُ الرِّجالُ، قال: من قال: رضيْتُ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمَّد ﷺ نبيًّا، كلَّ يوم إذا أصبحَ ثلاثَ مرَّات، وإذا أمسى

---

(١) في (س): أمّ المُجْتَبَى العلميَّة ... أبو سلامة. تحريف.

(٢) الدُّعاء للطَّبرانيّ/ ٤٧٩، ومُسْنَد الشَّاميِّين ١/ ٤٥٣.

(٣) قولُهُ: «الدِّمشقيِّين، قال (في ترجمة أبي سعيد البَجَليّ) ... فيحتسبُهُ» أخلَّتْ به (د).

ثلاثَ مرَّات، قال: حقًّا على الله أن يُرْضيَهُ يومَ القيامة.

ورواهُ خالد بن الحارث، ومحمَّد بن جعفر، وعفَّان، وعمرو بن مرزوق[1]، عن شُعْبَة بهذا الإسناد، وذكرُوا أنَّه لقيه في مسجد حمص.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي[2]، نا محمَّد بن جعفر، نا شُعْبَة، قال: سمعْتُ أبا عَقِيْل يُحَدِّثُ عن سابق بن ناجيةَ، عن أبي سلَّام، قال:

كُنَّا قُعُودًا في مسجد حمص، إذْ مرَّ رجلٌ، فقالوا: هذا خَدَمَ رسولَ الله ﷺ، قال: فنهضْتُ، فسألْتُهُ، فقُلْتُ: حدِّثْنا بما سمعْتَ من رسول الله ﷺ، لم تَداوَلْهُ الرِّجالُ فيما بينكما، قال: سمعْتُ من رسول الله ﷺ يقولُ: ما من عبد مُسْلِم يقولُ ثلاثَ مرَّات حين يُمْسي أو يُصبحُ: رضيْتُ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمَّد ﷺ نبيًّا، إلَّا كان حقًّا على الله أن يُرضيَهُ يومَ القيامة.

قال: وحدَّثني أبي[3]، نا عفَّان، نا شُعْبَة، قال: أبو عَقِيْل أخبرني، قال: سمعْتُ سابق بن ناجيةَ من أهل الشَّام يُحَدِّثُ عن أبي سَلَّام البَرَاء رجلٍ من أهل دمشق، قال:

كُنَّا قُعُودًا في مسجد حمص، فذكر معناهُ، إلَّا أنَّه قال: يقولُ إذا أصبحَ، وإذا أمسى: رضيْتُ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمَّد ﷺ نبيًّا، ثلاثَ مِرَارٍ إذا أصبحَ، وثلاثَ مِرَارٍ[4] إذا أمسى، إلَّا كانَ حقًّا على الله أن يُرْضيَهُ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[5]:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٣/ ٣٠٣ – ٣٠٤؛ وفيه أنَّه روى عن شُعبة. وفي (م): مروان. تحريف.

(٢) مُسْنَد الإمام أحمد ٣٨/ ١٩٥.

(٣) مُسْنَد الإمام أحمد ٣٨/ ١٩٦.

(٤) (د)، والمُسْنَد. وفي (س): مرَّات. وكلاهما بمعنًى.

(٥) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٨٦.

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل] أبو سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: بَخٍ بَخٍ لخمس، ما أثقلَهُنَّ في الميزان! روى الوليد بن مُسْلِم، عن ابن جابر، وعبد الله بن العلاء، عن أبي سَلَّام الأسود، عن أبي سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ، قال: رأيْتُهُ في مسجد الكوفة. وروى هشام الدَّسْتُوائيّ، عن يحيى بن أبي كَثِيْر، عن أبي سَلَّام، قال: حدَّثني رجلٌ أنَّه سمعَ النَّبيَّ ﷺ. ورواهُ أبان[1]، عن يحيى بن أبي كَثِيْر، عن زيد بن سَلَّام، عن أبي سَلَّام، عن مولى رسول الله ﷺ. ورواهُ زيد بن يحيى بن عُبَيْد، عن عبد الله بن العلاء، عن أبي سَلَّام، عن ثَوْبان، عن النَّبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا قراءَةً، عن أبي الحسين الصَّيْرَفِيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أخبرنا عبد الوَهَّاب ابن الحسن، أنا ابن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ محمود بن سُمَيْع يقولُ[2]:

[طبقتُهُ] في الطَّبقة الأولى: ... وأبو سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ، حمصيٌّ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال فيمن يُعْرَفُ بكُنْيَتِهِ، ولا نقفُ على اسمه:

[وعند أبي أحمد الحاكم] أبو سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ، له صُحْبَةٌ من النَّبيِّ ﷺ، حديثُهُ في أهل الشَّام.

أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أنا محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا عُبَيْد الله بن محمَّد بن بَطَّة، قال: قُرِئ على عبد الله بن محمَّد البَغَوِيّ، قال:

[وعند البَغَوِيّ] أبو سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ، سكنَ المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا، وذُكِرَ له حديثُ كامل بن طَلْحة، عن عبَّاد.

قال البَغَوِيّ: حدَّثني عمِّي، نا سليمان بن أحمد، قال[3]:

زعمُوا أنَّ اسمَ أبي سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ حُرَيْث.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمَّد، أنبا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

---

(١) الجرح والتَّعديل. وفي (د): أبي. وفي (س): أحمد. تحريف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٢.

(٣) تاريخ ابن عساكر (السِّيرة النَّبويَّة) – ق:٢/ ٣٠١؛ وفيه: حُرَيْب. تصحيف.

[وفي معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه]

حُرَيْـث راعـي رسـول الله ﷺ، عِـدادُهُ في الـشَّاميِّين، [روى عنـه أبـو سَـلَّام الحِمْصيّ][١]، سمَّاهُ حَنْبَل بن إسحاق، عن سليمان بن أحمد الواسطيّ[٢]، وكذلك سمَّاهُ ابن أبي عاصم في الآحاد.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ[٣]:

[وكذا لأبي نُعَيْم]

أبو سَلْمَى راعي رسول الله ﷺ وصاحبُهُ، حديثُهُ عند أبي سَلَّام الأسود وعبَّاد ابن عبد الصَّمَد أبو[٤] مَعْمَر، وقيلَ: أبو سَلْمَى اسمُهُ حُرَيْث.

[١٨٥/ ب]

/ أبـو سـليمان الحَـرَسْـتانـيّ[*] ويُقـالُ: الخُـرَاسـانـيّ

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أنس بن مالك.

روى عنه مَطَر بن العلاء الفَزاريّ الفَذَائيّ[٥].

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن عمر العُمَريّ، قـال: أخبرنـا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد بن أبي شُرَيْح الأنصاريّ، قال: أخبرنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بـن عبد الجبَّار الرَّذَانيّ، أنا أبو أحمد حُمَيْد بن زَنْجُويه النَّسَويّ، نا أبو أيُّوب، نـا مطـر بـن العـلاء الفَـزاريّ[٦]، حدَّثني أبو سليمان الحَرَسْتانيّ، قال:

---

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٤٢٠؛ وفيه الخبر.

(٢) المُعجم الكبير ٢٢/ ٣٤٨.

(٣) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٥/ ٢٩١٥.

(٤) كذا (أبو) في: (د، س)، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم. والتَّقدير: هو أبو مَعْمَر.

(*) فتح الباب/ ٣٨٥، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٢؛ وفيهما: الحَرَسْتانيّ. وهو الصَّواب الذي أُثبتَ. وفي (د، س): الخرستانيّ. تصحيف ظاهر.

(٥) كذا الصَّواب. وفَـذَايا: مـن قُـرى دمـشق. (مُعجـم البلـدان ٤/ ٢٤١). وفي (س، د): العـدانيّ. تصحيف.

(٦) كذا الصَّواب. وفي (س): عبد الجبَّار الرَّوانيّ ... زَنْجُويه النَّشَويّ ... مطرف بن العلاء الفـراريّ. وكذا الرَّوانيّ في (د). تصحيف وتحريف. وانظر أبا جعفر الرَّذانيّ في: اللُّباب ٢/ ٢٢.

[حديث: اللَّهُمَّ، إنِّي أُشْهِدُكَ ...]

أتيْتُ أنس بن مالك، فسمعْتُهُ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: من قال حين يُصبحُ وحين يُمْسي أربعَ مرَّات: اللَّهمَّ، إنِّي أُشْهِدُكَ وملائكتَكَ وحَمَلَةَ عرشِكَ وجميعَ خَلْقِك أنَّك أنتَ الله، لا إلهَ إلَّا أنتَ وحدَكَ، لا شريكَ لك، وأنَّ محمَّدًا عَبْدُكَ ورسولُكَ ـ أربعًا غُدْوَةً[1] وأربعًا عشيَّةً ـ ثمَّ ماتَ، دخلَ الجنَّة.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن عمر، وأبو تُراب حَيْدَرَة بن أحمد إذنًا، قالا: أنا عليّ بن الحسين ابن أحمد بن صَصْرَى، أنا تمّام بن محمَّد، أنا أبو الميمون، ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن سعيد الهاشميّ، نا أبو أيُّوب سليمان بن عبد الرَّحمن، ثنا مطر[2] بن العلاء الفَزَاريّ، نا أبو سليمان الحَرَسْتانيّ، قال:

كان والدي مع أنس بن مالك بنَيْسَابورَ، إذْ كان عليها واليًا أميرًا، فتُوفِّيَ والدي، وجعلَ وصيَّتَهُ إلى أنس بن مالك، وقدِ احتلمْتُ، فدفعَ إليَّ ما تركَ أبي، فسمعْتُهُ، وهو[3] يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: من قال حين يُصبحُ وحين يُمْسي أربعَ مرَّات: اللَّهمَّ، إنِّي أُشْهِدُكَ وملائكتَكَ وحَمَلَةَ عرشِكَ وجميعَ خَلْقِك أنَّك أنتَ الله، لا إلهَ إلَّا أنتَ وحدَكَ، لا شريكَ لك، وأنَّ محمَّدًا عَبْدُكَ ورسولُكَ ـ أربعًا غُدْوَةً وأربعًا عشيَّةً ـ ثمَّ ماتَ، دخلَ الجنَّة.

رواهُ أبو الحسن عليّ بن داود الدَّارانيّ، عن أبي الميمون، حدَّثني أبو سليمان الحَرَسْتانيّ[4].

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال:

[خبرُهُ عند أبي أحمد الحاكم]

أبو سليمان الخُراسانيّ، سمعَ أنس بن مالك، قاله البُخاريّ.

---

(١) في (د): أربع مِرار. وفي (س): عدده. تصحيف غُدْوة. وانظر الحديث في: كنز العُمَّال ٢/ ١٦٧.

(٢) أخلَّت (د) بعبد الله بعد أبي محمَّد، وفيها: ثنا أبو الأصبع ... عبد الرَّحمن بن مطر. وفي (س): أبو الأصبع ... ثنا مطرف. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة أبي الأصبغ في: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٣٢١.

(٣) في (س): وقد احتكمْتُ ... هو. تحريف ظاهر.

(٤) في (د): الخرشاويّ. وفي (س): الحرشاويّ. تحريف.

أبو سليمان القُرَشيّ العامريّ ثُمَّ البُسْريّ(*)

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن أهل بيته.

روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ بقراءتي عليه، حدَّثنا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنبا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ، نا محمَّد بن عائذ، حدَّثني الوليد بن مُسْلِم، أخبرني أبو سليمان، عن غير واحد من كُبَراء أهل بيته[١]،

[صفةُ راية ابن أبي أَرْطَاة]

أنَّ رايةَ بُسْر[٢] بن أبي أَرْطَاة كانتْ بيضاءَ مُرَبَّعَةً قَدْرَ ذراع في ذراع، محفوفةً بسواد، مُضافةً إلى رُمْحها، إذا نظرْتَ إليها، قُلْتَ: هذه كُوَّةٌ سوداءُ.

أبو سليمان العَنْسيّ(**)

من أصحاب الأوزاعيّ.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن سليمان بن داود الخَوْلانيّ الدَّارانيّ حكايةً في الثَّناء على[٣] الأوزاعيّ.

حكى عنه عمرو بن أبي سَلَمَة.

ويغلبُ على ظنِّي أنَّه أبو سليمان الدَّارانيّ، فإنْ[٤] كان هو، فاسمُهُ عبد الرَّحمن ابن أحمد بن عَطيَّة، وقد تقدَّمَ ذكرُهُ.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٢.

(١) المصدر السَّابق.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، والمُختصر. وفي (د): بشر. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٣.

(٣) مُختصر أبي شامة. وفي (د، س): في البناء عن. تصحيف. والإشارةُ هنا إلى الثَّناء على الأوزاعيّ في صلاته التي تُشبه صلاة عمر بن عبد العزيز كما سيأتي بعدُ.

(٤) (د). وفي (س): ونقل عن ظنِّي ... قال: كان. تحريف.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا عليّ بن محمَّد بن طَوْق الطَّبَرانيّ، أنا عبد الجبَّار بن عبد الله بن محمَّد الخَوْلانيّ(١)، نا الهَرَويّ، نا ابن البَرْقيّ، قال: وأخبرني أبو سليمان العَنْسيّ من أصحاب الأوزاعيّ، قال:

[صفةُ صلاة الأوزاعيّ]

دخلَ سليمان بن داود الخَوْلانيّ من باب مسجد ـ ذكرَهُ ابن البَرْقيّ ـ فرأى الأوزاعيَّ يُصلِّي، فقال: ما رأيْتُ أحدًا أشبهَ بصلاة عمر بن عبد العزيز من هذا، وهو يُشيرُ إلى الأوزاعيّ.

كذا فيه، وقد أُسْقِطَ منه ذكرُ عمر بن أبي سَلَمَة بين ابن البَرْقيّ وأبي سليمان.

أبو سليمان الدَّارانيّ

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن أحمد بن عَطِيَّة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٢).

أبو سليمان السَّعْديّ المُفَسِّر

اسمُهُ محمَّد بن عبد الله بن سليمان، تقدَّمَ ذكرُهُ [في حرف الميم](٣).

أبو السَّمْراء الغَسَّانيّ

اسمُهُ العلاء بن عاصم، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٤).

* * *

(١) تاريخ داريَّا للخَوْلانيّ/ ٨٤.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٠/ ٧٧ – ١١٤.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٤١٢ – ٤١٣. وما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصُّ بالحمل على ما سبق.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ٢١٩ – ٢٢٢ (ط: دار الفكر)؛ وفيه: الغَسَّانيّ، وهو ما أُثبِتَ على أنَّه الصَّواب. وانظر كذلك: مُختصر ابن منظور ٢٠/ ٤٨ – ٥٠. وفي (س): العتيانيّ. وفي (د): العَيْنانيّ. تصحيف وتحريف.

أبـو سَـمَّال الأسـديّ

اسمُهُ سَمْعان بن هُبَيْرَة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين(١).

أبـو سِنَـان الدِّمشـقيّ(*)

ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن مُعاذ بن جَبَل.

روى عنه إسحاق بن نوح.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّـانيّ، أنبـا أبـو الحسين زيـد بـن عبـد الله بـن محمَّـد التَّـنُوخيّ البَلُّوطيّ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حاتم التُّسْتَرِيّ الزاهد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن حَمْدان التُّسْتَرِيّ(٢)، نا عبد الله بن أحمد بن عبد الله اللَّخْميّ، نا أبي، نا أحمد بن عطاء الهُجَيْميّ، نا عمرو بن عمر، عن إسحاق بن نوح، عن أبي سِنَان الدِّمشقيّ،

[حديث: رحمَ الله عبدًا]

عن مُعاذ بن جبل أنَّه سمعَ النَّبـيَّ ﷺ يقـولُ: رَحِـمَ الله عبـدًا أخـذَ مـن بدنِـهِ لآخرتِهِ، فأذابَ لحمَهُ، وأجفَّ جلدَهُ، فيُوشِكُ أن يأتيَ يومٌ، تُغْبَطُ كـلُّ كَبِـدٍ جائعـة، طالَ جوعُها في الدُّنيا وعُرْيُها؛ فإنَّ أفضلَ النَّاس كلُّ جائعٍ عارٍ.

هذا حديثٌ مُنْكَرٌ، وفي إسنادِهِ عِدَّةُ مجاهيلَ.

[١٨٦/أ]

/ أبـو سِـنَـان القَسْـمَلـيّ

اسمُهُ عيسى بن سِنَان، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٣).

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٧٢/ ٣٠٣ – ٣٠٨ (ط: دار الفكر).

(*) المُغني في الضُّعفاء ٢/ ٧٨٩، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٥١، ولسان الميزان ٧/ ٥٨، وتكملة المُختـصر ٦/ ٧٧.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عـساكر ١٩/ ٤٤٧ (ط: دار الفكـر). وفي (س): التَّوجيّ البَلُّوطيّ ... ابن حاتم التَّشْتَرِيّ ... النَّشْريّ. وفي (د): التَّوجيّ ... حمدان النَّسَويّ. تصحيف وتحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٧/ ٣٠٠ – ٣٠٩ (ط: دار الفكر).

أبو سهل(*)
ويُقالُ: أبو سُهَيْل الأسود

[مولى ابن الحكم وحاجبُهُ]

مولى مروان بن الحكم وحاجبُهُ، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، نا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال(1):

[خبرُهُ في تاريخ خليفة]

وحاجبُهُ ـ يعني مروان ـ أبو سهل الأسود مولاهُ.

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهَنْدِس،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى،

قالا: أنا أبو القاسم الصَّيْدلانيّ، ثنا محمَّد بن مَخْلَد بن حَفْص، قال: قرأْتُ على عليّ بن عمرو، حدَّثكم الهيثم بن عَدِيّ، قال: قال ابن عَيَّاش:

وكانَ مروانُ يأذَنُ عليه مولاهُ أبو سهل الأسود.

أبو سُهَيْل الأصبحيّ
عمُّ مالك بن أنس

اسمُهُ نافع بن مالك، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف النُّون(2).

أبو سَهْل

اسمُهُ عبد العزيز بن سَهْل، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(3).

(*) تاريخ خليفة/ ١٦٤، والعِقْد الفريد ٥/ ١٤٧، والتَّنبيه والإشراف/ ٢٧٠، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٣.

(١) تاريخ خليفة/ ١٦٤.

(٢) أخلَّت (س) بقوله: «أبو سُهَيل الأصبحيّ ... النُّون». وانظر نافعًا في: تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٤١٦ – ٤٢١ (ط: دار الفكر).

(٣) في (د، س): أبو سُهُيْل ... عبد العزيز بن سُهَيل. تحريف. وانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٣٢٢.

أبـو سَـلَّام الحَبَشـيّ

اسمُهُ مَمْطور، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(١).

أبـو سَـيَّـار(*)

ولَّاهُ عمر بن عبد العزيز بعضَ جباية الصَّدَقات.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن عمر.

حكى عنه أبو إسحاق.

ذكرَ أبو عبد الله إبراهيم بن محمَّد بن عَرَفَة(٢)، أخبرني محمَّد بن عيسى الأنصاريّ، عن عُبَيْد الله بن محمَّد بن عائشة، عن أبي إسحاق، عن أبي سَيَّار، قال(٣):

[تولِّيه بعضَ جباية الصَّدقات]

ولَّاني عمر بن عبد العزيز صدقَةً، فقلْتُ: إلى مَنْ(٤) أدفعُها يا أميرَ المُؤمنين؟ قال: إلى من قد مدَّ يدَهُ إليها: فإنْ كان غنيًّا عنها، فأحوجَهُ الله إليها، وإنْ كان مُحتاجًا إليها، فأغناهُ الله عنها.

* * *

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٩/ ٤٢٧ – ٤٣٨.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٣.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: بُغية الوعاة ١/ ٤٢٨ – ٤٣٠. وفي (س): عربة. تحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٤٣.

(٤) المُختصر. وفي (د، س): أين. تحريف.

حـرف الشِّـين

أبـو شَـبِيْب(*)

[من صُلَحاء الغوطة]

أحدُ الصُّلَحاء من أهل غوطة دمشق.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن أبي موسى السَّاويّ.

حكى عنه أبو محمَّد المَعْيُوفيّ، وأبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن عليّ البَرْدَعيّ، وغيرُهما[١].

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل، أنا سَهْل بن بِشْر الأَسْفَرايينيّ، أنا محمَّد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الحدَّاد ببانياس، ثنا أبو عليّ محمَّد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطَّبَرانيّ، ثنا عمِّي أبو أحمد عبد الله بن بكر، حدَّثني عليّ بن محمَّد المَعْيُوفيّ، حدَّثني عمِّي، وأبو محمَّد المَعْيُوفيّ ـ رحمهما الله ـ

[كان من أولياء الله تعالى]

أنَّهما حضرا أبا شَبيب شيخًا من أهل الغوطة، وكان وليًّا من أولياء الله تعالى[٢]، فقال لهما: نفسي تُطالبُني منذ ثلاثين سنةً بشيء من الفَرِيْك، فلمَّا كان في هذا اليوم، أطعمْتُها إيَّاهُ، قال: فقُلْنا له: يا أبا شَبيب، نُحبُّ أن تُطعمَنا منه، قال: قوموا إلى تلك القَلَنْسُوَة؛ ففيها شيءٌ منه، قال عمِّي: فقُمْتُ إلى القَلَنْسُوَة، فجئتُ بها، وفيها شيءٌ من بِزْر الخَبيز، قد فَرَكَهُ، ونَقَّاهُ[٣]، قالا: فأكلْناهُ، فما عَلِمْنا أنَّا أُطْعِمْنا شيئًا قطُّ ألذَّ منه، كأنَّه[٤] قد جُمِعَ فيه طَعْمُ كلِّ شيء طيِّبٍ.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز العبَّاسيّ، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحَكَّاك[٥]،

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٠.

(١) كذا الصَّواب. وفي (س): وغيره. وفي (د): وغيرهم. تحريف.

(٢) أخلَّت (س) بـ: تعالى. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: المُختصر ٢٩/ ١٠.

(٣) في (س): تحبُّ أن تطعمها ... فجئتُ منها ... ونفاهُ. تصحيف.

(٤) في (س): طَعِمْنا ... فإنَّه.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٧/ ١١٩. وفي (س) إخلال بابن محمَّد قبل ابن عبد العزيز. وكذا: ابن الحافظ. وفي (د): ابن الحطاط. وكلاهما تحريف ابن الحَكَّاك.

ثنا الحسين بن عليّ بن محمَّد الشِّيرازيّ، أنا عليّ بن عبد الله بن جَهْضَم، حدَّثني أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد ابن عليّ البَرْدَعيّ، قال: سمعْتُ أبا شَبيب يقولُ(١):

[ومن حِكَمِهِ] كُنَّا عند أبي موسى السَّاويّ، فمرَّ له كلامٌ حسنٌ، فقال في آخره: أستغفرُ الله: إنْ كُنَّا صادقينَ فإنَّا حمقى، وإنْ كُنَّا كاذبين فإنَّا هَلْكَى.

أبو شَرَاحيل

[خبرُهُ] شَهِدَ حصارَ دمشق مع عبد الله بن عليّ، وكان على حرسِهِ، تقدَّمَ ذكرُهُ في ترجمة جبريل بن يحيى(٢).

أبو شَرِيف الكِنْديّ(*)

[خبرُهُ] وجَّهَهُ مُعاوية وغيرُهُ إلى حِجْر بن عَدِيٍّ الكِنْديّ بعَذْراء(٣)، فقتلَهُ هو وجماعةٌ معه، له ذكرٌ.

أبو الشَّعْثاء

اسمُهُ سُلَيْم بن أسود المُحاربيّ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين(٤).

❊ ❊ ❊

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٠.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١١/ ٢٠١ – ٢٠٣.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٨؛ وفيه: السّعيديّ. وفي (س): العنديّ. تحريف. وفي مُختصر أبي شامة: الأسديّ.

(٣) عَذْراءُ: قريةٌ بغوطة دمشق من إقليم خَوْلان. (مُعجم البلدان ٤/ ٩١).

(٤) قولُهُ: «أبو الشَّعْثاء ... السِّين» أخلَّت به (د). وانظر أبا الشَّعْثاء في: تاريخ ابن عساكر ٧٢/ ٢٥٣ – ٢٥٨ (ط: دار الفكر).

أبـو الشَّـعْثـاء القُشَـيـريّ(*)

شاعرٌ مُتَقَدِّمٌ.

قرأْتُ بخطِّ عبد الوهَّاب المَيْدانيّ في سماعه من أبي سليمان بن زيد، عن أبيه، قال:

قال أبو الشَّعْثاء القُشَيْريُّ يذُمُّ يزيد بن الوليد وبني أميَّة: [من الطَّويل]

[ومن شعره يذُمُّ يزيدَ وبني أُميَّة]

أُميَّـــةُ هـــذا مـــا جَنَتْـــهُ أَكُفُّكُـــمْ ... فـسَقْيًا ورَعْيًـا للقتيـلِ المُلَحَّـبِ(١)
تَعَـــاوَرْتُمُوهُ بالـــسُّيوفِ سَـــفَاهةً ... فَصِرْتُمْ حـديثًا بـين شَرْقٍ ومَغْـرِبِ(٢)
نَـصَحْتُ فلـم يقبَـلْ وليـدُ نـصيحتي ... فأصبحَ شِـلْوًا بـين ذئـبٍ وثعلـبِ(٣)
وأدركَ منـــه مـــا أرادَ ابـــنُ عمِّـــه ... وكـانَ ابـنَ عـمٍّ عَيْـشُهُ لم يُغَيَّـبِ(٤)
قَتَلْـــتَ أمـــيرَ المُـــؤمنين سَـــفَاهةً ... فدُونَكَ ما استحليْتَهُ الدَّهْرَ فـاشْرَبِ(٥)
سـتحلُبُ سُـمًّا ناقعًـا فـاحْسِ فَـضْلَهُ ... يزيـدُ ولا تغـضَبْ فلسْتَ بمُعْتَـبِ(٦)
[١٨٦/ب] / يزيدُ ـ زعمْتَ ـ الحقُّ في ذاك واضحٌ ... يلـوحُ لعَيْنَـيْ كـلِّ غِـرٍّ وأشـيبِ
فـسيروا بنـي مـروانَ فـالله نـاصرٌ ... وفي الصِّدْقِ مَنْجَاةٌ وفي الحقِّ مَرْغَبُ(٧)
ففِـرُّوا ولا يُغْنـي الفِـرارُ مـن الـرَّدَى ... إذا لَقِحَـــتْ هَيْجَـــاءُ ذاتُ تَلَهُّـــبِ
فكُـــلُّ حُـــسَامٍ مَـــشْرِفيٍّ كأنَّـــه ... حَقِيْقَـــةُ بَـــرْقٍ في يَـــدَي مُتَلَبِّـــبِ(٨)

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٧٨ – ٧٩.

(١) في (س): للفضل المُلَحَّبِ. وفي (د): للقتيل المُلَجَّبِ. تصحيف وتحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ. والقتيل المُلَحَّبُ: المضروب بالسَّيف.

(٢) (د). وفي (س): ومغرر. تحريف ظاهر.

(٣) الشِّلْو: العضو.

(٤) كذا الرَّاجح. وفي (س، د): ما أرادَ منه ابن عمِّه. وفي (د) بعدُ: عشيَّةً. تحريف.

(٥) في (س): فقلت. تحريف.

(٦) السُّمُّ النَّاقعُ: القاتل. وفي (س) بعدُ: بمُحْتَبِ. تحريف.

(٧) في (س): فسير إلى مروان فاتيه ... وفي الصَّديقِ ... وفي الحسن صرعت. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٨) في (س): بكلٍّ. وفي (د): فإنَّه ... نَدِيٍّ مُتَلْبَبِ. تصحيف. والمُتَلَبِّبُ: المُتَشَمِّرُ.

فمَــنْ مُبْلِــغٌ مــروانَ عنِّــي رســالةً ومروانُ قَـرْنٌ في الـوغى لا يُكَـذَّبُ(١)

أبـو شُـعَيْـب الحَضْـرمـيّ(*)

أظنُّهُ من أهل بيت المقدس، ويُقالُ: أبو الأشعث.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن عمر بن الخطَّاب، وأبي أيُّوب الأنـصاريّ. وأظنُّـهُ شـهدَ الجابيـةَ مـع عمر.

روى عنه عثمان بن أبي سَوْدَة، وأبو سِنَان عيسى بن سِنَان القَسْمَليّ. وأظـنُّ أبـا سِنَان لم يَلْقَهُ، وإنَّما يروي عن عثمان، عنه.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، [قالا]: أنبأنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد(٢)، نا بكر ابن سهل، نا عمرو بن هاشم البَيْروتيّ، ثنا الهِقْل بن زياد، عن الأوزاعيّ، عن عثمان بن أبي سَوْدَة، عن أبي شُعَيْب الحَضْرَميّ(٣)،

[حديث: إذا تَغَوَّطَ ...]

عن أبي أيُّوب الأنصاريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا تَغَوَّطَ أحدُكُم، فليستنجِ بثلاثة أحجار؛ فإنَّ ذلك كافيه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

ح وأخبرنا أبو عليّ بن السِّبْط، أنا أبو محمَّد الجوهريّ،

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٤)، ثنا أسود بن عامر، نا حمَّاد بن سَـلَمَة، عن أبي سِنَان، عن عُبَيْد بن آدم، وأبي مريم، و(٥)أبي شُعَيْب،

---

(١) القَرْنُ: السَّيِّدُ. وفي البيتين الثَّامن والحادي عشر إقواء.

(*) الجـرح والتَّعـديل ٩/ ٣٨٩، والثِّقـات لابـن حِبَّـان ٥/ ٥٧٢، وفـتح البـاب/ ٨٦ – ٨٧ و٤٢١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٠ – ١١، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٣٠٦.

(٢) المُعجم الأوسط ٣/ ٢٨٠، والمُعجم الكبير ٤/ ١٧٤.

(٣) ما بين قوسين زيادة يقتضيها النَّصُّ. وفي (س) بعدُ: الهكـل ... الحـصرميّ. تـصحيف وتحريـف. وانظرِ الهِقْل بن زياد في: تقريب التَّهذيب/ ٥٠٤.

(٤) مُسْنَد الإمام أحمد ١/ ٣٧٠.

(٥) في (س): عن أبي سار. وسار تحريف سِنَان. كما أخلَّت (د) بـ: (و).

[ما كان بين عمر ﷺ وكعب ﷺ في الصَّلاة في بيت المَقْدِس]

أنَّ عمر بن الخطَّاب كان بالجابية، فذكرَ فتحَ بيت المقدس، فقال: قال أبو سَلَمَة: فحدَّثني أبو سِنَان، عن عُبَيْد بن آدم، قال: سمعْتُ عمر بن الخطَّاب يقولُ لكعب: أينَ ترى أن أُصلِّيَ؟ فقالَ: إنْ أخذْتَ عنِّي، صلَّيْتَ خلفَ الصَّخْرَة، فكانتِ القُدْسُ كلُّها بين يديك، فقال عمرُ: ضاهيْتَ اليهوديَّةَ، لا، ولكنْ أُصلِّي حيثُ صلَّى رسولُ الله ﷺ، فتقدَّمَ إلى القِبْلَةَ، فصلَّى، ثمَّ جاءَ، فبسطَ رداءَهُ، فكَنَسَ الكُنَاسةَ في ردائه، وكنسَ النَّاسُ.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة بقراءتي عليه، عن أبي جعفر بن المُسْلِمَة، عن أبي الحسن محمَّد ابن عمر بن محمَّد بن حُمَيْد بن بَهْتَة، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدِّي، نا موسى ابن إسماعيل، نا حمَّاد بن سَلَمَة، نا أبو سِنَان[(١)]، عن عُبَيْد بن آدم، وأبي مريم، وأبي شُعَيْب،

[فتحُ عمرَ ﷺ لبيت المَقْدِس صُلْحًا]

أنَّ عمر بن الخطَّاب كان بالجابية، وقَدِمَ خالد بن الوليد إلى بيت المَقْدِس، فقالوا له: ما اسمُكَ؟ قال: أنا خالد بن الوليد، قالوا: وما اسمُ صاحبِكَ؟ قال: عمر ابن الخطَّاب، قالوا: انعتْهُ لنا، فنعَتَهُ، قالوا: أمَّا أنتَ فلسْتَ تفتحُها[(٢)]، ولكنْ عمرُ؛ فإنَّا نجدُ في الكتب كلَّ مدينة تُفتَحُ قبلَ الأخرى، وكلَّ رجل يفتحُها نَعْتَهُ، وإنَّا نجدُ في الكتاب أنَّ قَيْسَاريَّةَ[(٣)] تفتَحُ قبلَ بيت المَقْدِس، فاذهبوا، فافتحوها، ثمَّ تَعَالَوا بصاحبكم، فكتب خالد بن الوليد إلى عمر بذلك، فشاورَ عمرُ النَّاسَ، فقال: إنَّهم أصحابُ كتاب، وعندهم علمٌ، فما تَرَونَ؟ فذهبُوا إلى قَيْسَاريَّةَ، ففتحوها، وجاؤوا إلى بيت المَقْدِس[(٤)]، فصالحم، فدخلَ عليهم ـ وعليه قميصانِ سُنْبُلانيَّان ـ فصلَّى عند

---

(١) في (س): أبو شنيان. تحريف ظاهر. وانظر بعضَ الخبر بعدُ في: الخصائص الكبرى ١/ ٥٤، وسُبُل الهُدَى والرَّشاد ١١/ ٢٦٣.

(٢) في (س): أبا. تصحيف أنا. وفي (د): ابعثه لنا، فبعثه ... لفتحها. تصحيف وتحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن: (س)، والخصائص، والسُّبُل.

(٣) قَيْسَاريَّةُ: بلدٌ على ساحل بحر الشَّام، تُعَدُّ في أعمال فلسطين، بينها وبين طَبَرِيَّة ثلاثةُ أيَّام. (مُعجم البلدان ٤/ ٤٢١).

(٤) قولُهُ: «فاذهبوا، فافتحوها ... بيت المَقْدِس» أخلَّت به (س).

كنيسة مريم، ثمَّ بَزَقَ في أحد قميصيه، فقيل له: ابزُقْ فيها؛ فإنَّها يُشْرَكُ فيها بالله، فقال: إنْ كانَ يُشْرَكُ فيها بالله، فإنَّه يُذكَرُ الله فيها كثيرًا، ثمَّ قال: لقد كان عمرُ غنيًّا أن يُصلِّيَ عند وادي جهنَّم.

قال أبو سِنَان(١): فحدَّثني عُبَيْد بن آدم، قال: سمعْتُ عمرَ يقولُ لكعب: أين ترى أن أُصلِّيَ؟ قال: إنْ أخذْتَ عنِّي، صلَّيْتَ خلفَ الصَّخرة، فكانَتِ(٢) القُدْسُ كلُّها بين يديك؛ يعني المسجدَ الحرام، فقال عمرُ: ضاهيْتَ اليهوديَّة، ولكن أُصَلِّي حيثُ صلَّى رسولُ الله ﷺ ليلةَ أُسْرِيَ به، فتقدَّمَ إلى قِبْلَة المسجد، فصلَّى، ثمَّ جاءَ، فبسطَ رداءَهُ، فكَنَسَ الكُنَاسةَ في ردائه، وكَنَسَ النَّاسُ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنبا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، أنا محمَّد بن المُسَيَّب ابن إسحاق، حدَّثني الحارث بن أسد، والرَّبيع بن سليمان، قالا: حدَّثنا بِشْر بن بكر، نا الأوزاعيّ، حدَّثني عثمان بن أبي سَوْدَة، حدَّثني أبو شُعَيْب الحَضْرَميّ(٣)، قال:

[سماعُهُ من أبي أيُّوب الأنصاري]

سمعْتُ أبا أيُّوب الذي نزلَ عليه رسولُ الله ﷺ.

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا حَمْد إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٤):

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو شُعَيْب الحَضْرَميّ. روى عن أبي أيُّوب الأنصاريّ في الاستنجاء. روى الأوزاعيُّ، عن عثمان بن أبي سَوْدَة، عنه. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أنبأنا أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا ابن مَنْجُويَه، أنا الحاكم، قال:

[وعند الحاكم]

أبو شُعَيْب ـ ويُقالُ: أبو الأشعث ـ الحَضْرَميُّ. سمعَ أبا أيُّوب خالد بن زيد

(١) فضائل بيت المَقْدِس/ ٨٧، ومُسْنَد الفاروق ١/ ١٦٠.

(٢) المصدران السَّابقان. وفي (د، س): فكان. تحريف.

(٣) قوله: حدَّثني عثمان أخلَّت به (س). وفيها بعدُ: الحصرميّ. تصحيف الحضرميّ.

(٤) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٨٩.

الأنصاريّ. روى عنه عثمان بن أبي سَوْدَة. حديثُهُ في الشَّاميِّين.

[١٨٧/أ] / **أبــو شَــمِر**(*)

[نسبُهُ] ابن أَبْرَهَة بن الصَّبَّاح بن لَـهِيْعَة بن شَيْبَة بن مَرْثَد بن يَنْكَف بن يَنوف بن شُرَاحْبيل ـ شَيْبَة الحَمْد ـ بن مَعْدِيْكَرِب، ويُقالُ: ابن شُرَحْبيل بن لَـهِيْعَة بن عبد الله، وهو مُصَبِّح بن عمرو بن ذي أصبحَ ـ واسمُهُ الحارث ـ بن مالك بن زيد بن غَوْث بن سعد بن عَوْف بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عَوْف بن حِمْيَر بن قَطَن بن عَوْف بن زهير بن أيمن بن حِمْيَر بن سَبَأ الأَصْبَحيّ أخو كُرَيْب بن أَبْرَهَة.

[خبرُهُ] يُقالُ: إنَّ له صُحْبَةً، وهو مصريٌّ، أخذَهُ معاويةُ في الرَّهْن، وسجنَهُ، وقيل: إنَّ أبا شَمِر وفدَ على رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَة(١)، أخبرني الحارث بن مسكين، عن ابن وَهْب،

ح وأخبرنا أبو محمَّد بن حمزة، نا أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن هبة الله،

قالا: أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا ابن بُكَيْر، وأبو الطَّاهر، قالا: أنا ابن وَهْب، نا ابن لَـهِيْعَة، عن الحارث بن يزيد،

[كان ممَّن أُصيبَتْ عينُهُ في غزوة الأساود] أنَّ عبد الله بن سعد غزا الأساودَ سنةَ إحدى وثلاثين، فاقتتلُوا اقتتالًا شديدًا، فأُصيبَتْ يومئذٍ عينُ مُعاوية بن حُدَيْج وأبي شَمِر بن أَبْرَهَة وحَيْوِيْل بن ناشرة الكَنْعيّ، فَسُمُّوا رُماةَ الحَدَق، فهادنَهم عبد الله بن سعد، ولم يُطِقْهم.

(*) نسب مَعَدّ واليمن الكبير/ ٥٤٣، والأنساب للصُّحَاريّ العَبْديّ ١/ ١٤٩، وجمهرة أنساب العرب/ ٤٣٥، وخلاصة السِّيَر الجامعة/ ١٧٠، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٨٢ – ٤٤٨٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٢، والإصابة ٧/ ١٧٥ – ١٧٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في نسبه، فانظره.

(١) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ١٨٥ – ١٨٦.

زادَ الحارث بن مسكين في روايته:

فقال الشَّاعرُ يومئذٍ: [من مشطور الرَّجَز]

لم تَـرَ عينــي مثـلَ يـومِ دُمْقُلَـهْ[1]
والخيـلُ تعــدو بالـدُّروعِ المُثْقَلَـهْ

وفي رواية الحارث:

الأساودة، بزيادة هاء. وفيها: الضَّمْريّ بـدلَ الكَنْعـيّ. والـصَّوابُ: الكَنْعـيّ، وهم بطنٌ من مَعَافِر.

أخبرنا أبو محمَّد حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن هبة الله،

قالا: أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله، أنا يعقوب، نا ابن بُكَيْر، عن اللَّيْث بن سعد[2]،

[لم يهربْ من سجن معاوية]

أنَّ ابنَ أبي حُذَيْفَةَ خرجَ من مصر، واستخلفَ، وخرجَ معه قَتَلَةُ عثمان بأعيانهم، فقذفَهم معاويةُ في سجن له، فكسروا السِّجنَ، وخرجوا، وأبى أبـو شَـمِر أن يخـرجَ من السِّجن، وقال[3]: لا أكونُ دخلْتُهُ أسيرًا، وأخـرجُ منـه آبِقًـا، فأقـامَ في الـسِّجن، وجعلَ معاويةُ جُعْلًا لمن يأتيه برؤوسهم، فقُتِلَ ابن أبي حُذَيْفَة وأصحابُهُ.

كتبَ إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العبَّاس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن،

[ح] وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوانيّ عنهما،

قالا: أنا أبو بكر البَاطِرْقَانيّ، أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

[مقتلُهُ بصِفِّين]

أبو شَمِر بن أَبْرَهَة بن الصَّبَّاح الأصبحيّ، يُقـالُ: لـه صُـحْبَةٌ، يوجـدُ ذكـرُهُ في الأخبار وفي الحديث، ويُقالُ: قُتِلَ أبو شَمِر مع معاوية بصِفِّين.

---

(١) البيتان بلا نسبة في: فتوح مصر والمغرب/ ٢١٥، وكتاب الولاة/ ١٣، ومُعجـم البلـدان ٢/ ٤٧٠؛ وفيه: دُمْقُلَةُ: مدينة كبيرةٌ في بلاد النُّوبة بمصر. والاكتفاء بما تـضمَّنه مـن مغـازي رسـول الله ﷺ ٢/ ٢٦٢، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٢، ونهاية الأرب ٣٠/ ٣٤٨، والرَّوض المعطـار/ ٢٣٧. وفي هذه المصادر جميعها: دُمْقُلَة، وهو ما أُثبتَ. وفي (د، س): المُقْلَة.

(٢) كتاب الولاة/ ١٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٢، والإصابة ٧/ ١٧٥ – ١٧٦.

(٣) (س). وفي (د): فقال.

أبـو شَـيْبـان العَبْسـيّ(*)

ويُقالُ: مولى بُسْر بن أبي أَرْطَاة والدُ إبراهيم بن أبي شَيْبَان، يُقالُ: اسـمُهُ يزيـدُ، وأظنُّهُ ابنَ نافع(١) أو نُفَيْع.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن معاوية، وكان من كُتَّاب معاوية.

روى عنه ابنُهُ إبراهيم.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، وعليّ بن زيد السُّلَميَّان، قالا: أنا نصر بن إبـراهيم ـ زادَ الفَرَضيُّ: وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق، قالا: ـ أنا أبو الحسن بن عَوْف، أنا أبو عليّ بن مُنير، أنا أبـو بكـر بـن خُرَيْم(٢)، نا هشام بن عمَّار، نا أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي شَيْبان العَبْسيّ ـ ويَخضِبُ بصُفْرَة ـ قال: سمعْتُ أبي يقولُ(٣):

[دخولُهُ على معاوية]

دخلْتُ على معاوية بن أبي سفيان ـ وعندَهُ عُسَّان من لبن اللِّقَاح ـ فقال: اشربْ من أيِّهما شئْتَ: أمَّا هذا فمَخِيْضٌ، وأمَّا هذا فبعسل. أمَّا الذي بالعسل [فـ]ـفيه كُنَّـا نَسْتَمْشي(٤)، إذْ كُنَّا بالحجاز.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أبي الحسن، وأبو الحسن بن قُبَيْس، قالا: حدَّثنا وأبو منصور بـن زُرَيْـق، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب(٥)، أنا محمَّد بن أحمد بن رِزْق، نا أبو حاتم أحمد بـن عبـد الله بـن سـهل بـن خُشْنَام البُسْتيّ ـ قَدِمَ علينا للحجِّ ـ نا إسحاق بن إبراهيم، قال(٦): سمعْتُ أبا محمَد البُسْتيّ، نـا هشـام بـن

(*) في (س، د): العَنْسيّ. تصحيف، صوابه ما أُثبت من: مُختصر ابـن منظـور ٢٩/ ١٢. وسـيأتي عـلى الصَّواب بعدُ في (د، س).

(١) في (د): بشر. تصحيف بُسْر المُثبت من (س)، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س) بعدُ: وأظنُّهُ ابنَ رافع.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٨٢. وفي (س): ابن المُسَلَّم القرصيّ ... زاد القرصيّ ... حريم. تصحيف. كما أخلَّت (د) بقوله: «أخبرنا أبو الحسن ... نـصر ابن إبراهيم».

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٢.

(٤) العُسُّ: القَدَحُ العظيمُ، والجمعُ العِسَاسُ. ونستمشي: نشربُ المَشِيَّ، وهو الدَّواءُ المُسْهِلُ.

(٥) تاريخ بغداد ٥/ ٣٨٥.

(٦) في (س): ورق. تصحيف رزق المُثبت من تاريخ بغداد. كما أخلَّت (د) بقال.

عمّار[١]، نا إبراهيم بن أبي شَيْبان ـ ويخضِبُ بالصُّفْرَة ـ قال: سمعْتُ أبي يقولُ:

دخلْتُ على معاوية ـ وعنده شرابان ـ فقال: اشرَبْ من أيِّهما شئْتَ: إنَّما هذا المَخِيْضُ، وإنَّما هذا بعسل.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

أبو شَيْبَان العَبْسيّ، روى عن معاوية.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنبا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنبا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابنَ سُمَيْع يقولُ:

[كان من كُتَّاب أمراء دمشق]

أبو شَيْبان أبو إبراهيم بن أبي شَيْبان دمشقيٌّ. وذكرَهُ أبو الحسين الرَّازيُّ في تسمية كُتَّاب أمراء دمشق، فقال: ومنهم: أبو شَيْبان مولى بُسْر بن أبي أَرْطَاة، وابنُهُ إبراهيم بن أبي شَيْبان، وكان أبو شَيْبان من كُتَّاب سَرْجُون[٢]، فكان يدخلُ معه بها كتبه إلى معاوية.

أبو شَيْبَة الخُدْريّ(*)

صاحب رسول الله ﷺ

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن النَّبيّ ﷺ بحديث واحد.

(١) تاريخ بغداد. وفي (س): سمعْتُ أبو محمَّد السّيّ، نا هشام بن عبَّاد. وفي (د): هشام أبو عمّار. تصحيف وتحريف.

(٢) في (س): أبو سفيان ... هو ذكره أبو الحسن ـ وكذا أبو الحسن في (د) ـ ... ومنهم أبو سيبان ... وأبيه إبراهيم ... سرحون. تصحيف وتحريف. وسَرْجون: هو سَرْجون بن منصور الرُّوميّ، كان روميًّا خاملًا، فرفعتْهُ الكتابة، وكتب لمعاوية ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان. (صبح الأعشى ١/ ٦٩).

(*) الكُنَى والأسماء لُمسْلِم ١/ ٤٢٠، وللدَّولابيّ ١/ ٦٨، والجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٠، والمُعجم =

[١٧٨/ ب]

/ روى عنه والد مِشْرَس.

[كان ممَّن غزا القُسْطَنْطينيَّة]

وكان[١] فيمن غزا القُسْطَنْطينيَّة مع يزيد بن معاوية.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ[٢]، نا حَبيب بن الحسن، وفاروق الخَطَّابيّ، وسليمان بن أحمد في جماعة، قالوا: ثنا أبو مُسْلِم الكَجِّيّ، نا أبو عاصم النَّبيل، عن يونس بن الحارث، حدَّثني أبو مِشْرَس، أو أبو مِسْرَح، قال: سمعْتُ أبا شَيْبَة يقولُ:

[حديث: من قال: لا إله ...]

أنا[٣] أبو شَيْبَة الخُدْريّ، سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنْ قال: لا إلهَ إلَّا الله، دخل الجنَّة.

كذا قال: أبو مُسْلِم الكَجِّيّ. وهو مِشْرَس بلا شكٍّ، ولم يسمعْهُ من أبي شَيْبَة، إنَّما رواه عن أبيه، عن أبي شَيْبَة[٤].

أخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنبا أبو الفضل الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون، نا عمرو بن عليّ، نا أبو عاصم، نا يونس بن الحارث الطَّائفيّ، أخبرني مِشْرَس، حدَّثني أبي، قال: سمعْتُ أبا شَيْبَة الخُدْريّ يقولُ:

أنا أبو شَيْبَة الخُدْريّ، سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنْ قال: لا إلهَ إلَّا الله مُخْلِصًا[٥]، دخلَ الجنَّة.

= الكبير ٢٢/ ٣١٣، والكُنَى لمن لا يُعرَفُ له اسمٌ/ ٣٨، وفتح الباب/ ٤١٧، ومعرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٩١١، ولأبي نُعَيْم ٥/ ٢٩٢٩، والاستيعاب ٤/ ١٦٩٠، وأُسْد الغابة ٥/ ١٣١، ومُقدِّمة ابن الصَّلاح/ ٥٧٣ و٨٠١، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٨٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ١/ ٣٠٩، وجامع المسانيد والسُّنَن ١٠/ ٢٧، والإصابة ٧/ ١٧٧ ـ ١٧٨.

(١) (س). وفي (د): وقال. تحريف.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٥/ ٢٩٢٩. وانظر كذلك: الدُّعاء للطَّبرانيّ/ ٤٣٤، والمُعجم الأوسط ٣/ ٤٦، والمُعجم الكبير ٢٢/ ٣١٣؛ وفيهم: أبو مُسْلِم الكَشِّيّ لا الكَجِّيّ كما أُثبت بالنَّقل عن (د، س). ولا غلطَ؛ فهو أبو مُسْلِم الكَشِّيّ الكَجِّيّ. فانظر: اللُّباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٨٥.

(٣) قوله: «أبو عاصم ... أنا» أخلَّت به (د).

(٤) في (س): وهو مشرش ... نسمعه من ابن ... شبيب. تصحيف ظاهر.

(٥) أخلَّت (د) بـ: مُخْلِصًا.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا محمَّد بن يوسف ابن بِشْر الهَرَويّ، نا محمَّد بن حَمَّاد الظَّهْرانيّ[١]، أنا أبو عاصم أنَّ يونس بن الحارث، قال: حدَّثني[٢] مِشْرَس، عن أبيه، قال: سمعْتُ أبا شَيْبَةَ الخُدْريَّ يقولُ:

أنا أبو شَيْبَةَ، سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنْ قال: لا إلهَ إلَّا الله مُخْلِصًا، دخلَ الجنَّة.

قال:

وماتَ أبو شَيْبَة بأرضِ الرُّوم.

تابعَهُ جابر بن كُرْديّ الواسطيّ، عن أبي عاصم، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجانيّ.

أخبرنا أبو الفتح الباقِلَّانيّ، أنا شُجاع الصُّوفيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه[٣]، أنا أحمد بن محمَّد بن زياد، نا عبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، نا أبو عاصم النَّبيل، نا يونس بن الحارث، عن مِشْرَس[٤]، عن أبيه، قال: سمعْتُ أبا شَيْبَةَ الخُدْريّ يقولُ:

أنا أبو شَيْبَة الخُدْريّ، سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: من كان آخرُ كلامه: لا إله إلَّا الله، دخلَ الجنَّة.

قال: وأنا محمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمَد، نا محمَّد بن عائذ، ح قال: وأنا أحمد بن إسحاق الهَرَويّ، نا عليّ بن محمَّد الجَكَّانيّ الهَرَويّ، نا محمَّد بن وَهْب بن عَطِيَّة، قالا: نا الوليد بن مُسْلِم، ثنا سليمان بن موسى[٥] الزُّهْريّ، عن يونس بن الحارث بإسناده نحوهُ.

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩٨ و٢٢٤. وفي (س): أخبرنا أبو الحسين بن قيس ـ وكذا أبو الحسين في (د) ـ ... يوسف بشر. تحريف وسقط، فضلًا عن الإخلال بالظَّهْرانيّ، ففي مكانه وقع فراغٌ في (س). وفي (د): محمَّد بن كمال الظَّهْرانيّ. تحريف.

(٢) في (س): قدم. تحريف حدَّثني. وانظرِ الخبر في: الاستيعاب ٤/ ١٦٩٠.

(٣) معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٩١١.

(٤) في (س): الجورجانيّ ... نا عيَّاش ... عن مشرش. تصحيف.

(٥) في (د): محمَّد بن وهيب بن عطيَّة ... ثنا سليمان بن سوسيّ. وكذا سوسيّ في (س). تحريف، صوابه ما أُثبتَ. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٥١/ ٢٠١، وتقريب التَّهذيب/ ١٩٥.

أخبرنا أبو محمَّد [بن] الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي[1] نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ، نا ابن عائذ، قال الوليد بن مُسْلِم: حدَّثنا أبو داود، عن يونس بن الحارث الثَّقَفيّ، قال: سمعْتُ مِشْرَسًا يُحَدِّثُ عن أبيه، قال:

[ماتَ بالقُسْطَنْطينيَّة، ودُفِنَ فيها]

بَيْنا نحنُ وقوفٌ على القُسْطَنْطينيَّة، إذْ هَتَفَ أبو شَيْبَة، فقال: يا أيُّها النَّاسُ، فأقبلْتُ إليه، ومعي ناسٌ كثيرٌ، فإذا نحنُ برجل مُتَقَنِّع على دابَّتِهِ، وهو يقولُ: يا أيُّها النَّاسُ، مَنْ كان يعرفُني فقد عرفني، ومن لم يعرفْني فأنا أبو شَيْبَةَ الخُدْريّ صاحبُ رسول الله ﷺ، سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنْ شَهِدَ لا إله إلَّا الله مُخْلِصًا، وَجَبَتْ له الجنَّة، فاعملوا، ولا تتَّكِلُوا. وماتَ، فدفنَّاهُ مكانَهُ.

أبو داود: هو سليمان بن موسى.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال[2]:

[خبرُهُ في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الثَّالثة من أصحاب رسول الله ﷺ من بني الحارث بن الخَزْرَج ثمَّ من بني الأبجر ـ واسمُهُ خُدْرَةُ بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج، وزعم بعضُ النَّاس أنَّ خُدْرَةَ هي أُمُّ الأبجر ـ أبو شَيْبَةَ الخُدْريّ، لم يُسَمَّ لنا، ولم نجدِ اسمَهُ ونَسَبَهُ في كتاب نسبِ الأنصار. وقد روى عن رسول الله ﷺ حديثًا، ثمَّ ذكرَ حديثَهُ عن أبي عاصم النَّبيل.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَهْ، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[3]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

أبو شَيْبَةَ الخُدْريّ، روى عن النَّبيّ ﷺ، قال: مَنْ قال: لا إلهَ إلَّا الله، دخلَ الجنَّة. [نا عبد الرَّحمن، قال]: سُئِلَ أبو زُرْعَة عنه، فقال: له صُحْبَة، ولا يُعْرَفُ اسمُهُ.

---

(١) أخلَّت (د) بأبي. وانظرِ الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣.

(٢) لم نجدِ الخبرَ في الطَّبقات الكبرى. وانظر بعضه في: فتح المُغيث بشرح ألفيَّة الحديث ٤/ ٢١٦.

(٣) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٠. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّـيّ ابن عَبْدان، قال: سمعْتُ مُسْلِمًا يقولُ(١):

[وفي الكُنَى والأسماء لُمسْلِم]

أبو شَيْبَةَ الخُدْريُّ، سمعَ النَّبيَّ ﷺ.

أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل السَّعْديّ، أنا أبو عبد الله بن بَطَّـة، قـال: قُرِئَ على أبي القاسم البَغَويّ في مُعجم أسماء الصَّحابة(٢):

[وفي مُعجم أسماء الصَّحابة للبَغَويّ]

أبو شَيْبَةَ الخُدْريّ، كان بأرضِ الرُّوم، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر الخطيب، أنـا هِبَـة الله بـن إبـراهيم، أنـا أبـو بكـر المُهَنْدِس، نا الدَّولابيّ، قال فيمن لا يُعْرَفُ له اسمٌ(٣):

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو شَيْبَةَ الخُدْريّ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنبا أحمد(٤) بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبـو أحمـد، قـال فيمن لم نقف على اسمِهِ:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو شَيْبَةَ الخُدْريّ، سمعَ النَّبيَّ ﷺ، ماتَ بأرضِ الرُّوم.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال(٥):

[١٨٨/أ] [وفي معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه]

أبو شَيْبَةَ / الخُدْريُّ، له صُحْبَةٌ، عِدَادُهُ في أهل الحجاز، روى حديثَهُ يونس بـن الحارث، عن مِشْرَس.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ(٦):

[ولأبي نُعيم]

أبو شَيْبَةَ الخُدْريُّ حجازيٌّ، حديثُهُ عند يونس بن الحارث.

* * *

(١) الكُنَى والأسماء لُمسْلِم ١/ ٤٢٠.

(٢) لم نجدِ الخبرَ في مُعجم أسماء الصَّحابة. وانظره في: الكُنَى لمن لا يُعرفُ له اسم/ ٣٨.

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٦٨.

(٤) (س). وفي (د): أبو أحمد. تحريف.

(٥) معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٩١١.

(٦) معرفة الصَّحابة لأبي نُعيم ٥/ ٢٩٢٩.

أبـو شَـيْـبَـة(*)

مـن صَحَـابـة عمـر بـن عبـد العـزيـز

[ذكرُ من حكى عنهم، وحكَوا عنه]

حكى عن عمر.

حكى عنه ابن أخيه أبو الأصبغ الأشعريّ.

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحمن بن محمَّد النَّجَّار، ثنا نصر بن إبراهيم بن نصر الزَّاهد، أنبأنا أبو محمَّد عبد الله بن الوليد الأنصاريّ الأندلسيّ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد فيما كتبَ إليَّ، أخبرني جدِّي عبد الله بن محمَّد بن عليّ اللَّخْميّ الباجيّ، أنبأنا أبو محمَّد عبد الله بن يونس، أنا بَقِيّ بن مَخْلَد، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، حدَّثني أسود بن سالم، نا سعيد بن عُمَارة، عن أبي الأصبغ الأشعريّ، عن خاله أبي شَيْبَةَ ـ وكان حاضنًا لعمرَ بن عبد العزيز ـ قال(١):

[خبرُهُ مع عمر بن عبد العزيز]

إنِّي معه جالسٌ بدَيْر سَمْعَان في مجلس يُرَى منه الطَّريق، فتبيَّنَ لي الغضبُ في وجهه، فأمسكْتُ عن حديثِهِ، حتَّى صَعِدَ إلينا كاتبُهُ اللَّيْث بن أبي رُقَيَّة، فقال: يا لَيْثُ، يحضُرُ معكَ رجلٌ من المسلمين، وأنتَ ترفعُ دابَّتَكَ، لا تقفُ عليه، تسألُهُ عن حاجتِهِ؟! قال: ما فعلْتُهُ في عَسْكَرِكَ إلَّا مرَّةً، وما عَجِلْتُ إلَّا إليك مخافةَ أن تسألَني عن شيء من أمر المسلمين، قال: لئنْ عُدْتَ، لم تصحبْني.

أبـو شَـيْـبَـة(**)

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن عبد الرَّحمن بن أحمد بن عَطِيَّة الدَّارانيّ.

روى عنه أحمد بن أبي الحَوَاريّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وابن السَّمَرْقَنْديّ، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، ح وأخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم إذنًا، ثنا عبد العزيز بن أحمد،

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣ ـ ١٤، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٨٤ ـ ٤٤٨٥.

(١) المصدران السَّابقان: المُختصر، والبُغية.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ٧٦.

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو عليّ الحسن بن حَبيب الفقيه، نا أبو الحسن محمَّد بن إسحاق، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ، حدَّثني أبو شَيْبَة، قال:

[روايتُهُ خبر أبي سليمان الدَّارانيّ مع شابٍّ، قصده أبو سليمان في حاجة]

عَرَضَ لأبي سليمان حاجةٌ إلى شابٍّ في دارنا، قال: فقال لهشام: يا أبا الوليد، لنا إلى فلان حاجةٌ، قال: نبعثُ يا أبا سليمان إليه ندعوهُ؟ قال: فكأنَّه غضبَ، وقال: والله، ما يسرُّني أنَّه يطلُعُ عليَّ أنِّي[1] أُريدُ أن يُدْعَى إليَّ، والحاجةُ لي إليه، وأنَّ جميعَ ما طَلَعَتْ عليه الشَّمسُ لي، قومُوا بنا إليه.

أبو شَيْخ بن الغَرِق التَّميميّ[*]

[وفادتُهُ]

وَفَدَ على سليمان بن عبد الملك.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو صادق محمَّد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمَّد بن زَنْجُويَه، أنا أبو أحمد العسكريّ، قال[2]:

[خبرُهُ في تصحيفات المُحَدِّثين]

وللبصريِّين شيخٌ، يُقالُ له يوسف بن الغَرِق، وأبو شيخ بن الغَرِق ـ جميعًا بالغين المنقوطة ـ والغَرِقُ اسمٌ، وهو تميميٌّ، وَفَدَ إلى سليمان، وكان لَحَّانةً؛ حَكَوا أنَّه قرأَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة:٧] ولا الضَّالُّون. وقد وليَ يوسفُ هذا قضاءَ عَسْكَر مُكْرَم.

قال أحمد بن حَنْبَل: سقطَ ما بعدَهُ من الرِّواية. وقال غيرُ شيخنا: رأيْتُهُ، ولم أكتبْ عنه.

***

---

(١) في (س): سعيت يا أبا سليمان ... عليَّ أنَّني. وفي (د): تبعث يا أبا سليمان. وسعيت وتبعث تصحيف وتحريف. وأبو سليمان كُنية عبد الرَّحمن بن أحمد بن عَطيَّة الدَّارانيّ.

(*) أنساب الأشراف ١٢/ ١٣٨، وتصحيفات المُحَدِّثين ٢/ ٩٧٧، وتكملة المُختصر ٦/ ٨٠.

(٢) تصحيفات المُحَدِّثين ٢/ ٩٧٧.

حرف الصَّاد

أبو الصَّالحات

أحدُ قُوَّادِ المُعْتَصِم، وأبو الصَّالحات لقبُهُ، واسمُهُ مُسْلِم بن محمَّد، وكُنيتُهُ أبو صالح، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(١).

أبو صالح الأشعريّ(*)

[ذكرُ من سمع منهم، ورَوَوا عنه]

من أهل الأُرْدُنِّ، قَدِمَ دمشقَ، وسمعَ أبا أُمَامَةَ الباهليَّ، وأبا عبد الله الأشعريَّ، وأبا مالك الأشعريَّ، وأبا رَيْحَانةَ الأَزْديَّ.

روى عنه حسَّان بن عَطِيَّة، وأبو سَلَّام الأسود، وإسماعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المُهاجِر، وأبو الحُصَين(٢) الفلسطينيّ، وراشد بن داود الصَّنْعانيّ.

أخبرنا أبو سعد محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن الخليل النَّوْقانيّ(٣)، أنا خالي أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفيّ، أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله الأصبهانيّ الصَّفَّار، أنا ابن

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٧/ ٢٤٣.

(*) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٣/ ١٦٧، والكُنَى والأسماء لُمسْلِم ١/ ٤٣٩، والجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٢، وبيان خطأ البُخاريّ/ ١٥٥، وفتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٤٣٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٣ – ٤١٥، والكاشف ٢/ ٤٣٥، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٣١٢ و٣١٥، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٥٥، وتقريب التَّهذيب/ ٥٧١، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٣٨، ولسان الميزان ٧/ ٤٦٩، وخلاصة التَّذهيب/ ٤١٢.

(٢) في (س): من أهل الأزديّ ... وإسماعيل بن عبد الله. تحريف. وانظر إسماعيل في: تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٣. وفي (د): وأبو الحسين. والحسين تحريف الحُصَيْن، بالصَّاد. وسيمرُّ الاسمُ على الصَّواب بعدُ.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٣٢. وفي (س): النّوفانيّ. وفي (د): التّوقانيّ. تصحيف.

أبي الدُّنيا[١]، ثنا يحيى بن جعفر، نا يزيد بن هارون، أنا محمَّد ـ يعني ابن مُطَرِّف ـ عن أبي الحُصَيْن، عن أبي صالح الأشعريّ،

[حديث: الحُمَّى كِيْرٌ من جهنَّم ...]

عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: الحُمَّى[٢] كِيْرٌ من جهنَّمَ، فما أصابَ المؤمنَ، كان حظَّهُ من النَّار.

أخبرناهُ عاليًا أبو المعالي الحسن بن محمَّد بن الحسن الوَرْكَانيّ، أنا أبو منصور محمَّد بن أحمد بن عليّ ابن شَكْرُويَه، نا إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد بن خُرَّشيذ قُوْلَه، قال: قُرِئ على أبي عيسى حمزة بن الحسين ابن عمر البَزَّار السِّمْسَار، ثنا الحَكَم بن عمرو الأنماطيّ، نا عليّ بن عيَّاش، نا أبو غسَّان، حدَّثني أبو الحُصَيْن، عن أبي صالح الأشعريّ[٣]،

عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: الحُمَّى كِيْرٌ من جهنَّم، ما أصابَ المؤمن منها، كان حظَّهُ من النَّار[٤].

أخبرناهُ عاليًا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غَيْلان، نا أبو بكر الشَّافعيّ[٥]، حدَّثني محمَّد ابن غالب، نا عبد الصَّمَد بن النُّعمان، نا أبو غسَّان محمَّد بن مُطَرِّف، عن أبي الحُصَيْن، عن أبي صالح،

عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: الحُمَّى من كِيْرِ[٦] جهنَّم، فما أصابَ المؤمنَ منها، كان حظَّهُ من النَّار.

ورُوِيَ عن إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَة.

أخبرناهُ أبو المعالي الحسن بن محمَّد بن الحسن الوَرْكَانيّ، وأبو القاسم بُنَيْمَان بن محمَّد بن الفضل، قالا: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل، نا أبو بكر محمَّد بن / جعفر المُقْرِئ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن الحسن بن بُنْدار، [١٨٨/ ب]

ح وأخبرنا أبو إبراهيم الفتح بن أحمد بن هبة الله البُنْداريّ، وأبو سعيد النُّعمان بن الحسن بن عليّ ابن منصور الخطيب، وأبو عبد الله يحيى بن أحمد بن محمَّد بن زكريَّا، وأبو أحمد هبة الله بن محمَّد بن عمر

---

(١) المرض والكفَّارات لابن أبي الدُّنيا/ ٥٣.

(٢) أخلَّت (س) بـ: ثنا قبل يحيى بن جعفر. وفيها بعدُ: الحمي. تصحيف الحُمَّى.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥.

(٤) قوله: «أخبرناهُ عاليًا أبو المعالي ... من النَّار» أخلَّت به (س).

(٥) الفوائد (الغَيْلانيَّات) لأبي بكر الشَّافعيّ/ ٦٣٥.

(٦) في (س): الحمي من كبر. تصحيف ظاهر.

ابن الفَرَج البَقَّاليّ[١]، وأبو الحسن نادر بن عبد الله اليَزْديّ، وأبو العلاء صاعد بن عبد الله بن حَمْد بن حَنَّة[٢] قراءةً، وأبو بكر محمَّد بن أحمد الواعظ لفظًا، قالوا: أنا أبو مُطِيْع محمَّد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصريّ، أنا أبو سعيد الحسن بن محمَّد بن عبد الله بن حَسْنُويَه قراءةً عليه، أنا أبو محمَّد عبد الله بن الحسن ابن بُنْدار المَدِيْنيّ،

ح وأخبرنا أبو الفضائل مسعود بن محمَّد بن أحمد المَدِيْنيّ القاضي بجَيّ[٣]، أنا رَوْح بن محمَّد بن عبد الواحد، نا عليّ بن يحيى الإمام، أنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدار المَدِيْنيّ، ثنا محمَّد بن إسماعيل الصَّائغ، نا أبو أُسامة، ثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن أبي صالح الأشعريّ،

[عيادةُ النَّبيِّ ﷺ مريضًا، أصابته حُمًّى]

عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رسول الله ﷺ أنَّه عادَ مريضًا ـ ومعه أبو هُرَيْرَة ـ من وَعْكٍ كان به، فقال رسولُ الله ﷺ: أَبْشِرْ؛ إنَّ الله يقولُ: هي ناري، أُسَلِّطُها على عبدي المؤمن في الدُّنيا؛ لتكونَ هي حظَّهُ من النَّار.

قولُهُ: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر وَهْمٌ من أبي أُسامة، إنَّما هو عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم؛ فالحديثُ محفوظٌ عنه[٤].

أخبرناهُ أبو الفتح محمَّد بن عليّ بن عبد الله المُضَريّ، [أنا] عبد العزيز بن محمَّد[٥]، قال: أنا أبو محمَّد ابن أبي شُرَيْح، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا محمَّد بن هارون، نا أبو المُغيرة، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم، حدَّثني إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن أبي صالح[٦]،

---

(١) كذا في (د). وفي معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢٢٥: الفاميّ. وفي اللُّباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٤١٠: الفاميّ: نسبةٌ إلى بيع الفواكه اليابسة، ويُقالُ لبائعها: البقَّال أيضًا. وهذا يعني أنَّ ما في (د) ليس بغلط. وفي (س): البغال. تصحيف ظاهر.

(٢) في (س): جنَّة. تصحيف حَنَّة المُثبت من (د)، ومُعجم الشُّيوخ ١/ ٤٢٥؛ وفيه الخبر مع السَّند.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١١٣٥. وفي (س): أبو الفضل ... بحيّ. وكذا أبو الفضل في (د) مع الإخلال بجَيّ. وكلُّه تصحيفٌ وتحريفٌ وسقطٌ. وجَيّ: اسمُ مدينة ناحية أصبهان القديمة. (مُعجم البلدان ٢/ ٢٠٢).

(٤) في (س): والحديث أنا محمَّد بن. تحريف ظاهر.

(٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٨٥، وتاريخ ابن عساكر ٧/ ٦٣. وفي (س) إخلال بعبد العزيز بن محمَّد. وفي (د) إخلالٌ بعليّ بن عبد الله المُضَريّ.

(٦) علل الدَّارَقُطْنيّ ١٠/ ٢١٩.

عن أبي هُرَيْرَة، قال: خرجَ النَّبيُّ ﷺ يعودُ رجلًا من أصحابه ـ وبه وَعَكٌ، وأنا معه ـ فقبضَ على يده، ووضعَ[1] يدَهُ على جبهتِهِ، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض، ثمَّ قال: إنَّ الله يقولُ: هي ناري، أُسَلِّطُها على عبدي المؤمن؛ لتكونَ حظَّهُ من النَّار.

ورواهُ سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل، فجعلَهُ من قول كعب.

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب[2]، حدَّثني أبو سعيد عبد الرَّحمن بن إبراهيم[3]، ثنا أبو حَفْص، عن سعيد، عن إسماعيل، قال:

[عيادةُ أبي صالح لإسماعيل]

مرضْتُ، فعادَني أبو صالح الأشعريُّ، فحدَّثني عن كعب، قال: الحُمَّى كِيْرٌ من النَّار، يبعثُهُ الله على عبده المؤمن في الدُّنيا، فيكونُ حظَّهُ من نار جهنَّم.

وأخبرناهُ عاليًا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البُوشَنْجيّ بهَرَاةَ، أنا أبو بكر بن خَلَف بنَيْسَابور، أنا الأستاذ أبو طاهر محمَّد بن محمَّد بن مَحْمِش الزِّياديّ، أنبا أبو حامد أحمد ين محمَّد بن يحيى بن بلال البَزَّاز المعروف بالخَشَّاب[4]، نا محمَّد بن يحيى، نا ابن مُسْهِر، نا سعيد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ عن إسماعيل بن عُبَيْد الله، قال[5]:

مرضْتُ، فعادَني أبو صالح الأشعريُّ، فحدَّثني عن كعب الأحبار، قال: الحُمَّى كِيْرٌ من النَّار، يبعثُها الله على عبده المؤمن في الدُّنيا، فتكونُ حظَّهُ من نار جهنَّم.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو العبَّاس الثَّقَفيّ، نا عبد الله بن سعيد، نا أيُّوب بن سُوَيْد الرَّمْليّ أبو مسعود، عن الأوزاعيّ، عن حسَّان

---

(١) علل الدَّارَقُطْنيّ. وفي (س): وعليّ وأنا معه، فقبض ... فوضع. وفي (د): وعليّ وأنا معه، فوضع. تحريف وسقط.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٨٣.

(٣) أخلَّت (د) بابن إبراهيم.

(٤) في (س): وأخبرناه غالبًا ... البوسحيّ ... حلف ... البرار ... بالحساب. تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (د) بسعد.

(٥) السُّنَن الكبرى للبَيْهَقيّ ٣/ ٥٢٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥.

ابن عَطِيَّة، عن أبي صالح الأشعريّ، قال[١]:

[مجيئُهُ إلى بيت المقدس]

أتيْتُ بيتَ المَقْدِس، فلقيْتُ أبا رَيْحانةَ، فذكرْتُ الحجَّاجَ، فصلَّيْتُ عليه، فقال لي: هَلَكْتَ أبا صالح ثلاثًا؛ إنِّي لأجدُ فيها أُنْزِلَ من الكُتُب: الأبترُ، القصيرُ القَصَرَةِ[٢]، صاحبُ العراقين، مُبَدِّلُ السُّنَّة غيرَ السُّنَّة، والمِلَّةِ غيرَ المِلَّة، يلعنُهُ أهلُ السَّماء وأهلُ الأرض، وَيْلٌ له، ووَيْلٌ لمن أحبَّهُ.

أخبرنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، نا محمَّد ابن يعقوب، نا عبَّاس[٣]، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ:

[خبرُهُ في تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ]

أبو صالح الأشعريّ، روى عنه حسَّان بن عَطِيَّة.

قال: وأنا ابن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُويَه، قالا: ثنا محمَّد، نا عبَّاس[٤]، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ:

أبو صالح الأشعريُّ الذي يروي عنه أبو غسَّان المَدِيْنيّ، عن أبي الحُصَيْن، عن أبي صالح الأشعريّ أبو صالح هذا مولى عثمان.

قُلْتُ: إذا كان أشعريًّا، فكيفَ يكونُ مولى عثمان، إلَّا أن يكونَ أصابَهُ سِبَاءٌ في الجاهليَّة؟!

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[٥]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

أبو صالح الأشعريُّ شاميٌّ. سمعَ أبا رَيْحانةَ وأبا عبد الله، وروى عن أبي أُمَامَة. روى عنه حسَّان بن عَطيَّة، وأبو سَلَّام الأسود. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيّ

---

(١) النِّهاية في غريب الحديث ٤/ ٦٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥، واللِّسان، والتَّاج: قصر.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (د، س): قصرة. تحريف. والقَصَرَةُ: أصلُ العُنُق.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (س، د): عيَّاش. تصحيف.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ مثلُ هذا قبلُ. وفي (س): أبو السَّقَّا ... نا عيَّاش. وفي (د): ثنا محمَّد بن عيَّاش. تصحيف وتحريف. وانظرِ الخبر في: تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٣/ ١٦٧.

(٥) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٢.

ابن عَبْدان، قال: سمعْتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقولُ[١]:

[وفي الكُنَى والأسماء لُمسْلِم]

أبو صالح الأشعريُّ. سمعَ أبا رَيْحَانةَ. روى عنه حسَّان بن عَطِيَّة.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز، أنا تمّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال[٢]:

[طبقتُهُ]

في طبقة تلي الطَّبقة العليا قَدِمَ أبو صالح الأشعريُّ.

قال: وأنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَة، قال[٣]:

[وفي تاريخ أبي زُرْعَة]

أبو صالح الأشعريُّ شاميٌّ من أصحاب كعب الأحبار.

[١٨٩/أ]

/ أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنبا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوَهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ:

[هو أزديّ]

أبو صالح الأشعريُّ أَزْديٌّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، قال: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، قال[٤]:

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

أبو صالح الأشعريُّ. روى عنه حسَّان بن عَطيَّة.

قرأْتُ على أبي القاسم بن عَبْدان، عن أبي عبد الله محمَّد بن عليّ، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد، قال:

أبو صالح الأشعريُّ. روى عنه إسماعيل بن عُبَيْد الله[٥] بن أبي المُهاجر، وغيرُهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عبد الباقي بن محمَّد بن غالب، أنا أحمد بن محمَّد بن عِمْران ابن الجنديّ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث في ذكر من يُكْنَى أبا صالح:

---

(١) الكُنَى والأسماء لُمسْلِم ١/ ٤٣٩.

(٢) أخلَّت (د) بابن قبل الأكفانيّ. ولم نجدِ الخبرَ في تاريخ أبي زُرْعَة. وانظرْهُ في: تعليقة على العِلَل لابن أبي حاتم/ ٢١١، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٣.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٤٧٨.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٨٠٠.

(٥) أخلَّت (د) بلفظ الجلالة (الله).

أبو صالح الأشعريُّ. روى عن أبي هُرَيْـرَة. حـدَّثَ عنـه شَـيْبَة بـن الأحنـف، وإسماعيل بن عُبَيْد الله.

كذا قال: وشَيْبَة[1]. إنَّما يروي عن أبي سَلَّام، عنه.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الخَلَّال، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنبا أبو طاهر، أنبا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[2]:

[عَوْدٌ على خبره في الجرح والتَّعديل]

سألْتُ أبي عن أبي صالح الأشعريِّ، فقال: لا بأسَ به. و[3]سُئِلَ أبو زُرْعَـة عـن أبي صالح الأشعريِّ، فقـال: روى عنـه حـسَّان بـن عَطِيَّـة، وأبـو سَـلَّام الأسـود، وإسماعيل بن عُبَيْد الله. ولا يُعْرَفُ اسمُهُ.

أبـو صـالـح كـاتب اللَّيْـث

اسمُهُ عبد الله بن صالح، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[4].

أبـو صـالـح الـدِّمشـقيّ(*)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو حمزة محمَّد بن إبراهيم الدِّمـشقيّ الـصُّوفيّ، وذكـرَ أنَّـه كـان مـن الآمرين بالمعروف.

❋ ❋ ❋

(١) (س). وفي (د): وشعبة. تحريف.

(٢) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٢.

(٣) أخلَّت (د) بالواو.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٤/ ١٧٤ – ١٩٢.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨٠.

أبـو صـالـح بـن جُـمَيْـع الصَّـيْـداويّ(*)

[ذكرُ من سمع منه]

سمعَ منه محمَّد بن أحمد الجَلَّاب بصَيْدا أبياتًا، تقدَّمَتْ في ترجمة الجَلَّاب(١).

أبـو صـالـح الجِسْـريـنـيّ(**)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن ذُؤَالَة بن محمَّد.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن سِنَان حديثًا، تقدَّمَ في حرف الذَّال في ترجمة ذُؤَالَة(٢).

أبـو صـالـح المُتَعَبِّـد(***)

الذي يُنْسَبُ إليه المسجدُ الذي خارجَ الباب الشَّرْقيّ.

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

صَحِبَ أبا بكر بن سيِّد حَمْدُوْيَه، وتأدَّبَ به، وحكى عنه.

واسمُ أبي صالح مُفْلِح بن عبد الله.

روى عنه المُوَحِّد بن إسحاق البَرِّيّ، وأبو الحسن عليّ القُجَّة(٣) قيِّم المسجد، وأبو بكر محمَّد بن داود الدِّيْنَوَريّ الدُّقِّيّ.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨٠.

(١) انظرها في: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ٢٩٢.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ٨١.

(٢) انظرِ الحديث في: تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٣٢٧ (ترجمة ذُؤَالَة – ط: دار الفكر).

(***) صفة الصَّفوة ٢/ ٤٦٥ – ٤٦٦، وبغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٨٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦ – ١٧، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٧٣ و٢٩٤ – ٢٩٥، والبداية والنِّهاية ١٥/ ١٤٦ – ١٤٨، وتوضيح المُشْتَبه ١/ ٢٢٧، والنُّجوم الزَّاهرة ٣/ ٢٧٥، وديوان الإسلام ٣/ ٢٠٢، والدَّارس في تاريخ المدارس ٢/ ٧٩ – ٨٠.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصادر السَّابقة. وفي (س): العحة. تصحيف ظاهر.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن الحسن البُرُوْجِرْدِيّ، أنبا أبو سعد عليّ بن عبد الله بن أبي صادق الحِيْرِيّ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن باكُويَه[١] الشِّيْرازيّ، قال: سمعْتُ الحسين بن أحمد الفارسيّ يقولُ: سمعْتُ الدُّقِّيَّ يقولُ: سمعْتُ أبا صالح الدِّمشقيَّ يقولُ[٢]:

[خبرُ أبي صالح مع أحد الزُّهَّاد]

كُنْتُ أدورُ في جبل اللُّكَام[٣]، أطلبُ الزُّهَّادَ والعُبَّاد، فرأيْتُ رجلًا، عليه مُرَقَّعَةٌ، جالسًا على حَجَرٍ، مُطْرِقًا إلى الأرض، فقُلْتُ له: يا شيخُ، ما تصنعُ هاهنا؟ قال: أنظرُ، وأرعى، فقُلْتُ له: ما أرى بين يديك إلَّا الحجارةَ، فما الذي تنظرُ، وترعى؟! قال: فتغيَّرَ لونُهُ، ثمَّ نظرَ إليَّ مُغْضَبًا، وقال: أنظرُ خواطرَ قلبي، وأرعى أوامرَ ربِّي، وبحقِّ الذي أظهرَكَ عليَّ إلَّا جُزْتَ عنِّي، فقُلْتُ له: كلِّمْني بشيء، أنتفعُ به حتَّى أمضيَ، فقال: مَنْ لَزِمَ البابَ أُثْبِتَ في الخَدَم[٤]، ومن أكثرَ ذكرَ الذُّنوب أكثرَ النَّدَم، ومن استغنى بالله أَمِنَ العَدَم. ثمَّ تركني، ومضى.

قال: وسمعْتُ أبا صالح الدِّمشقيَّ يقولُ[٥]:

[ومن حِكَمِهِ]

الدُّنيا حرامٌ على القلوب، حلالٌ على النُّفوس؛ لأنَّ كلَّ شيء يحِلُّ لك أن تنظرَ إليه بعين رأسِكَ، فيحرُمُ عليك أن تنظرَ إليه بعين قلبك.

قال: وسمعْتُهُ يقولُ[٦]:

البَدَنُ لباسُ القلب، والقلبُ لباسُ الفؤاد، والفؤادُ لباسُ الضَّمير، والضَّميرُ لباسُ السِّرِّ، والسِّرُّ لباسُ المعرفة.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم، وغيرُهما، قالوا: حدَّثنا عبد العزيز

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٨٤٧، وتاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٢٥ و٦٢/ ١٥. وفي (س): البروحركبي ... ابن الصَّادق ... بالويه. وفي (د): الروجدي ... الخيريّ ... بالويه. تصحيف وتحريف.

(٢) صفة الصَّفوة ٢/ ٤٦٥ – ٤٦٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦.

(٣) اللُّكَام: جبلٌ بالشَّام. (مُعجم ما استعجم ٤/ ١١٦٢).

(٤) في (س): أوامر أمري ... كلَّمني ربِّي بشيء. وفي (د): الجذم. تصحيف وتحريف.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦، والبداية والنِّهاية ١٥/ ١٤٨.

(٦) المصدران السَّابقان.

ابن أحمد، أنا أبو الحسن عُبَيْد الله بن الحسن بن الوَرَّاق إجازةً، نا عمر بن البُـرِّيّ، قـال: ثنـا أبـو صـالح، قـال(١):

[ومن مظاهر زُهْدِهِ]

أقَمْتُ ستَّةَ أيَّام أو سبعةً، لم آكُلْ، ولم أشربْ، ولَحِقَني عطشٌ عظيمٌ، فخرجْـتُ إلى النَّهـر الذي مـن وراء المسـجد، فقعدْتُ أنظــرُ إلى المــاء، فخطـرَ بقلبـي قــولُهُ [ﷻ]: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هـود:٧]، فـذهبَ مـا بي مـن(٢) العطـش، وانصرفْتُ، فأقمْتُ تمامَ عَشَرَة أيَّام.

أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمَّد الأصبهانيّ، أنبا أبو بكر أحمد بن عليّ بن الحسين الطُّرَيْثيثيّ(٣)، أنبـا أبي أبو الحسن، نا أبو سعد المالينيّ(٤)، قال: سمعْتُ أبا بكر أحمد بـن عبـد الله بـن المُنْتَـصِر الأندلـسيّ يقـولُ: أخبرنا أبو الفَرَج المُوَحِّد بن إبراهيم بن إسحاق بن البَـرِّيّ، قال: قال لي أبو صالح مُفْلِح بن عبد الله:

أقمْتُ أربعين يومًا، ما شربْتُ [ماءً]، فلمَّا مضى أربعونَ يومًا، أخذ بيدي الشَّيخُ أبو بكر محمَّد بن سيِّد حَمْدُويَـه، وحملنـي إلى بيتـه، فـأخرجَ لي مـاءً، وقـال: اشربْ، فشربْتُ، فحَكَتْ لي امرأتُهُ أنَّه قال لها: اشربي فَضْلَةَ رجل، له أربعون يومًا، ما شربَ ماءً. قال أبو صالح: وما اطَّلَعَ على تركي لشرب الماء أحدٌ إلَّا الله.

قرأْتُ بخطِّ أبي الحسن عليّ بن محمَّد الحِنَّائيّ، قـال: سـمعْتُ أبـا الحسن علـيّ بـن مُحـارب يقـولُ: سمعْتُ أبا الحسن عليًّا المعروفَ بالقُجَّة القَيِّمَ يقولُ(٥):

[١٨٩/ب]

[خبرُهُ مع الرَّجل الذي افتقدَ أربعمئة درهم]

كُنْتُ عند أبي صالح، إذْ جاءَهُ رجلٌ، / فانكبَّ عليه، وقَبَّلَ رأسَهُ، وقـال: أيُّهـا الشَّيخُ، كان لي كيسٌ، فيه أربعمئة درهم، وقـدِ افتقدْتُـهُ، ولم يُفْـتَحْ لي دُكَّـانٌ، فقـال: امضِ إلى الجُبِّ، توضَّأْ للصَّلاة، وصلِّ ركعتين؛ فإنَّ الله يرُدُّ عليكَ الكـيسَ، فمـضى الرَّجلُ، وتوضَّأَ(٦)، ودخلَ المسجدَ إلى الموضع الذي رَسَمَ له الشَّيخُ، وصـلَّى ركعـةً،

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) أخلَّت (د) بمن.

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، س): الطّرسيّ. تحريف ظاهر.

(٤) كتاب الأربعين في شيوخ الصُّوفيَّة للمالينيّ/ ١٦٨؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٦) في (د): يزد. تصحيف يردّ. وفي (س): فتوضَّأ.

فلمَّا قامَ إلى الثَّانية، قطعَ صلاتَهُ، ومضى يعدو، فقال الشَّيخُ: قد رُدَّ عليه الكيسُ، إلَّا أنَّه ما أتمَّ الصَّلاةَ، فغابَ ساعةً، ورجعَ، ثمَّ جاءَ إلى الشَّيخ، وقبَّلَ(1) رأسَهُ، وقال: إلى الله وإليكَ المعذرةُ؛ ذكرْتُ أنِّي كُنْتُ قد طَمَرْتُهُ في زِنْبيل الملح، وكُنْتُ قبلَ [أن] أجيئَكَ قد أخرجْتُ زِنْبيل الملح على باب الدُّكَّان، فخشيتُ أن يجيءَ إنسانٌ، فيأخُذَهُ، فقال له الشَّيخُ: امضِ، فتمِّمِ الصَّلاةَ.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل، قال: قُرِئ على جدِّي ـ وأنا أسمعُ ـ عن أبي عليّ الحسن ابن عليّ المُقْرئ ـ ونقلْتُهُ أنا من خطِّ المُقْرِئ ـ قال: أخبرنا طلحة بن أسد الرَّقِّيّ، قال: قال أبو الفَرَج المُوَحِّد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة بن البَرِّيّ:

[وفاتُهُ]

وأبو صالح سنةَ ثلاثمئة وثلاثين؛ يعني: ماتَ.

قرأْتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر(2)، قال:

سنةَ ثلاثين وثلاثمئة أبو صالح الصُّوفيّ في جُمَادى الأُوْلى(3)؛ يعني: ماتَ(4).

أبو الصُّبَاح بن سَوَادَة(*)

كان عند عمر بن عبد العزيز، وهو خليفةٌ.

[ذكرُ من حكى عنه]

وحكى عنه والد أبي ربيعة(5) الكِنْديّ.

أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمَّد بن صَصْرَى، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمَذانيّ المُؤَدِّب، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو عليّ الحسن بن محمَّد بن القاسم بن دُرُسْتَوَيْه، أنبا أبو الدَّحْداح أحمد بن محمَّد بن إسماعيل التَّميميّ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب

(١) في (س): فجاء إلى الشَّيخ، فقبَّل.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س): زيد. تصحيف.

(٣) مُختصر أبي شامة. وفي (س): حري الأوَّل. تحريف ظاهر.

(٤) قولُهُ: «قرأْتُ على أبي محمَّد ... يعني: مات» أخلَّتْ به (د).

(*) نسب مَعَدّ واليمن الكبير/ ١٥١، وتاريخ خليفة/ ٢٠٧، وتكملة المُختصر ٦/ ٨١.

(٥) في (س): الواني وتبعه. تحريف والد أبي ربيعة.

الجُوْزَجانيّ، ثنا أبو تَوْبة ـ يعني الرَّبيع بن نافع ـ أنا أبو ربيعة من ولد عَدِيّ بن عَدِيّ، حدَّثني أبي، نـا أبـو الصُّبَاح بن سَوَادَة، قال:

[رؤيتُهُ عمر بن عبد العزيز على المِنْبَر]

رأيْتُ عمر بن عبد العزيز، إذا جلسَ على المِنْبَر، جَثَوا[1] بالبكاء حولـه قبـلَ أن يتكلَّمَ.

أبـو صَفْـوان الأمـويّ

اسمُهُ عبد الله بن سعيد بن عبد الملك، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[2].

أبـو صَفْـوان بـن عَـلْقَمَـة الـرُّعَيْنـيّ(*)

أحدُ الزُّهَّاد.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن الأوزاعيّ، ويحيى[3] بن حمزة القاضي.

حكى عنه أحمد بن أبي الحَوَاريّ.

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى، أنا أبو القاسم عليّ بن محمَّد بـن أبي العـلاء، أنـا أبـو نصر عبد الوَهَّاب بن عبد الله المُـرِّيّ، أنا أبو عمر محمَّد بن موسـى[4] بـن فَـضَالة القُـرَشيّ، أنـا أبـو عبـد الرَّحمن محمَّد بن العبَّاس بن الدِّرَفْس، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ[5]، نا أبو صَفْوان، عن يحيى، قال:

---

(١) (س). وفي (د): حَنَوا. تصحيف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣٤/ ٥٤ – ٥٩.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧ – ١٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقـل عـن (س). انظـر ترجمتـه في: تقريـب التَّهـذيب/ ٥١٩. وفي (د): الحـسين. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: مُعجـم الـشُّيوخ ٢/ ١١٩١. وفي (س): أبي تحريـف خالي الذي أخلَّت به (د)، وأبي العلاء. والواو تحريف ابن. كما أخلَّت (س) بابن موسـى. وفي (د) بعدُ: أبو نصر بن عبد الوَهَّاب. وابن زيادةٌ، لا معنى لها.

(٥) في (س): العباس بن المدر. والمدر تحريـف الـدِّرَفْس المُثبـت مـن (د). فـضلًا عـن إخـلال (س) بالحَوَاريّ التي وقع مكانها بياضٌ.

[مُناظرةُ عمرو بن عُبَيْد ويونس بن عُبَيْد]

شهدْتُ عمرو بن عُبَيْد ويونس بن عُبَيْد يتناظران في المسجد الحرام في قول الله [ﷻ]: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة:٢٨٤]، فقالا: قالتْ عائشةُ: كلُّ رَوْعَة تمرُّ بقلب ابن آدمَ، تُخَوِّفُ من شيء، لا يحِلُّ به، فهو كفَّارةٌ لكلِّ ذنب همَّ به، فلم يفعلْهُ(١).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن محمَّد بن إسحاق، نا أبو عثمان الحَنَّاط، ثنا أحمد بن أبي الحَوَاريّ(٣)، قال:

[رأيُهُ في الزُّهْد]

سمعْتُ أبا سليمان الدَّارانيَّ يقولُ لأبي صفوان: أيُّ شيء أوَّلُ حدود الزُّهْد؟ فقال أبو صفوان: استصغار الدُّنيا، فقال له أبو سليمان: إذا كان هذا أوَّلَهُ، فأيُّ شيء يكونُ أوسطَهُ؟ وأيُّ شيء يكونُ آخرَهُ؟ قال له أبو صفوان: إنْ زَهِدَ في شيء من الدُّنيا، ثمَّ تتبعُهُ بعدُ نفسُهُ، فإذا بلغ الغاية، استصغر الدُّنيا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(٤)، أنا أبو محمَّد عبد الله بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ، نا عبد الصَّمَد بن أبي يزيد، نا ابن أبي الحَوَاريّ، قال:

سمعْتُ أبا سليمان سأَلَ أبا صفوان ـ يعني الرُّعَيْنيَّ ـ: أيُّ شيء أوَّلُ حدود الزُّهْد؟ فقال له أبو صفوان: استصغار الدُّنيا.

قال أبو سعيد(٥):

[رأي جماعة من الزُّهَّاد في أوَّل الزُّهْد وآخره]

سمعْتُ جماعةً ممَّن يُنْسَبُ إلى علم ذلك يقولون: أوَّلُ الزُّهْد إخراجُ قَدْرِها من القلب، وآخرُهُ خروجُ قَدْرِها حتَّى لا يقومَ في القلب لها قَدْرٌ، ولا يخطُرُ بباله رغبةٌ

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن: الكامل في ضعفاء الرِّجال ٦/ ١٨٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧ – ١٨؛ وفيهما الخبر. وفي (س، د): سهل بن عمرو بن عُبيد وقيس. تحريف. كما وقع في (س) بياضٌ مكان (يتناظران)، فضلًا عن إخلالها بقوله: «روعة ... فلم يفعلْهُ».

(٢) الزُّهْد الكبير للبَيْهَقيّ/ ٦٧.

(٣) المصدر السَّابق. وفي (د): الخيَّاط. وفي (س): الجواريّ. تصحيف.

(٤) الزُّهْد الكبير/ ٦٧، والزُّهْد وصفة الزَّاهدين لابن الأعرابيّ/ ٣٤.

(٥) الزُّهْد وصفة الزَّاهدين/ ٣٥.

فيها ولا زهدٌ فيها؛ لأنَّ الرَّغبةَ والزُّهْدَ لا يكونان إلَّا فيما قامَ قَدْرُهُ في القلب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا [أبو] القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، نا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوَهَّاب الكلابيّ، أنبا أحمد بن عُمَيْر قراءَةً، قال: سمعْتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقولُ:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة السَّادسة أبو صفوان الرُّعَيْنيّ.

أنبأنا أبو طاهر بن الحِنَّائيّ، أنا أبو عليّ الأهوازيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا سهل بن بِشْر، أنبا طَرَفَة بن أحمد،

قالا: أنا عبد الوَهَّاب بن الحسن، أنا أبو الجَهْم بن طَلَّاب، ثنا أحمد ـ هو ابن أبي الحَوَاريّ ـ قال[1]:

[عَوْدٌ على رأيه في الزُّهْد]

قُلْتُ لأبي صفوان الرُّعَيْنيّ: أيُّها أحبُّ إليك؟ يجوعُ، ويجلسُ[2] يتفكَّرُ، أو يأكلُ، ويقومُ يُصلِّي؟ قال: يأكلُ، ويقومُ يُصلِّي، ويتفكَّرُ في صلاته أحبُّ إليَّ. فحدَّثْتُ به مروان، فأعجبَهُ، وحدَّثْتُ به أبا سليمان، فقال: صدقَ أبو صفوان؛ التَّفكُّرُ في صلاة خيرٌ منه في غير صلاة؛ لأنَّه في الصَّلاة عملان، وهو في غير الصَّلاة عملٌ، وعملان أفضلُ من عمل واحد. فحدَّثْتُ به بِشْر بن السَّرِيّ بمكَّة، فأخذَ حصاةً من مسجد الحرام بمنزلة القمح، فقال: / لأنْ أنالَ من الجوع الذي وصفْتَ مثلَ هذه أحبُّ إليَّ [١٩٠/أ] من طَواف الطَّائفين، وصلاة المُصلِّين، وحجِّ الحاجِّين، وغَزْو الغازين.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين[3]، أنبا أبو محمَّد بن[4] يوسف، أنبا أبو سعيد ابن الأعرابيّ، نا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا ابن أبي الحَوَاريّ، قال:

[رأيُهُ في الدُّنيا]

قُلْتُ لأبي صفوان الرُّعَيْنيّ: [أيُّ شيء] الدُّنيا التي ذَمَّها الله في القرآن، ينبغي للعاقل أن يجتنبها؟ قال: كلُّ ما عَمِلْتَ في الدُّنيا، تريدُ به الدُّنيا، فهو مذمومٌ، وكلُّ ما

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/١٨.

(٢) في (س): الجواري ... يجلس، ويجوع. والجواريّ تصحيف الحَوَاريّ، وسيمرُّ مثلُ هذا التَّصحيف بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٣) الزُّهْد الكبير للبَيْهَقيّ/ ١٨٧؛ وما بين قوسين في المتن بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) أخلَّت (د) بابن قبل يوسف.

أصبتَ منها، تريدُ به الآخرةَ، فليس منها. فحدَّثْتُ بها[1] مروان، فقال: الفقهُ على ما قال أبو صفوان.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن عمر، وعبد الكريم[2] بن حمزة إجازةً، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا، حدَّثني من سمعَ ابن أبي الحَوَاريّ، قال:

قُلْتُ لأبي صفوان الرُّعَيْنيّ بمكَّة ـ وكان سفيان بن عُيَيْنَةَ يجيءُ، فيُسَلِّمُ عليه، ويقفُ عليه ـ: [أيُّ شيء][3] الدُّنيا التي ذَمَّها الله في القرآن التي ينبغي للعاقل أن يجتنبَها؟ قال: كلُّ ما أصبْتَ في الدُّنيا، تُريدُ به الدُّنيا، فهو مذمومٌ، وكلُّ ما أصبْتَ فيها، تُريدُ به الآخرةَ، فليس منها.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا عليّ بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَى، نا عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، نا أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا أبو زُرْعَة، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ، قال[4]:

[موقفه من الصَّمْت]

قُلْتُ لأبي صفوان الرُّعَيْنيّ: إنَّ نفسي تُنازعُني الصَّمْتَ، قال: فإنْ كُنْتَ صادقًا، فتكلَّمْ فيما يعنيكَ، ودَعْ ما لا يعنيكَ.

أبو الصَّلْت(*)
أو والد الصَّلْت المَرْوَزِيّ التُّوْذيّ

[وفادتُهُ]

وفدَ على عمر بن عبد العزيز.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه ابنُهُ الصَّلْت.

(١) كذا (بها) في: الزُّهْد، و(س)، وهو ما أُثبتَ، والمُرادُ الدُّنيا. وفي (د): به، أي: بحديث أبي صفوان عن الدُّنيا.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وفي (د): أبو محمَّد بن عبد الله ... بن عبد الكريم. تحريف.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ بالحمل على ما مرَّ قبلُ.

(٤) أخلَّت (د) بقال. وانظرِ الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٩.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨١ – ٨٢.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمَّد البَاطِرْقانيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنبا أبو العبَّاس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مَهْديّ السَّيَّاريّ(١)، قال: قال جدِّي أحمد بن سَيَّار، ثنا رافع بن أشرس أبو عبد الله(٢)، نا الصَّلْت التُّوْذيّ، قال: حدَّثني أبي، قال:

وَفَدْنا إلى عمر في ضفَّة وادي مَرْو.

قال: فقال أحمد بن سَيَّار:

أبو الصَّلْت شيخٌ من أهل مَرْو، من قرية يُقَالُ لها: تُوْذ، وكانَ ممَّن وَفَدَ على عمر ابن عبد العزيز، ولم يَرْوِ عنه إلَّا ابنُهُ. [خبرُهُ]

كذا قال: أحمد بن سَيَّار. فلا أدري أرادَ بقوله: أبو الصَّلْت أنَّه يُكْنَى أبا الصَّلْت، أو أرادَ والدَ الصَّلْت؟

❊ ❊ ❊

(١) أخلَّت (س) بابن القاسم بعد القاسم، وفيها بعدُ: السَّاريّ. تحريف السَّيَّاريّ.

(٢) كذا في (د، س). وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٣٩١: أبو عُبيد الله.

حرف الضَّاد

أبو ضَمْرَةَ اللَّيْثيّ

اسمُهُ أنس بن عِيَاض، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف[1].

* * *

(١) تاريخ ابن عساكر ٩/ ٣٢٧ – ٣٣٢ (ط: دار الفكر).

حـرف الطَّـاء

أبـو طـالـب[*]

عبـدُ مَنَـاف ـ وقيـل: شَـيْبَـة ـ بـن عبـد المُـطَّـلب شَـيْبَـةِ الحَـمْـد ابـن هـاشـم ـ واسـمُـهُ عمـرو ـ بـن عبـد مَنَـاف بـن قُصَـيّ ابـن كِـلاب مُـرَّة بـن كـعـب بـن لُـؤَيّ بـن غـالـب[1] ابـن فِـهْـر بـن مـالـك بـن النَّضْـر بـن كِنَـانـة عـمُّ رسـول الله ﷺ

[ذكرُ من حكى عنهم، وحكَوا عنه]

قَدِمَ بُصرَى مع النَّبيّ ﷺ، وحكى عنه.

حكى عنه ابنُهُ عليّ، وأبو رافع مولى النَّبيِّ ﷺ.

[لا يصحُّ إسلامُهُ]

وقيل: إنَّه أسلمَ، ولا يصحُّ إسلامُهُ، وقد تقدَّمَ ذكرُ وفودِهِ في صدر الكتاب[2].

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمَّد بن عليّ بن إبراهيم البَيْضَاويّ، أنبا سليمان بن محمَّد بن أحمد الشَّاهد، نا أحمد بن الحسن المعروف بدُبَيْس، نا محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم

(*) الطَّبقات الكبرى ١/ ٩٨ – ١٠٣، وكُنَى الشُّعراء ٢/ ٢٨١، والمعارف/ ٥٨٣، وشرف المُصطفى ٢/ ٤٤، والمُنتظم ٣/ ١٩، وجامع الأصول ١٢/ ٥٤٥ و٧٣٥، والجوهرة في نسب النَّبيّ ﷺ ٢/ ٣٧ – ٤٠، ونشوة الطَّرَب/ ٢٢٧، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠ – ٣٦، وكشف اليقين/ ١٩٤، والبداية والنِّهاية ٤/ ٢٤٢، والسِّيرة النَّبويَّة لابن كثير ٢/ ٧١، ومُختصر سيرة الرَّسول ﷺ/ ٦٥ – ٦٨، والأعلام ٤/ ١٦٦، وأعيان الشِّيعة ٨/ ١١٤ – ١٢٦، ومُعجم أعلام شعراء المدح النَّبويّ/ ٥٤ – ٥٦، وأبو طالب حامي الرَّسول ﷺ وناصره لنجم الدِّين العسكريّ، وإيمان أبي طالب للأمينيّ، وشيخ البطحاء أبو طالب لحسين الشَّاكريّ، وعقيدة أبي طالب لطالب الرِّفاعيّ، ومُقدِّمة ديوان أبي طالب/ ٩ – ٣٦.

(١) أخلَّت (س) بابن لُؤَيّ. وفي (د) بعدُ تكرار لابن غالب.

(٢) تاريخ ابن عساكر (السِّيرة النَّبويَّة) ١/ ١٠ – ١٢.

العَلَويّ، حدَّثني عمٌّ[١] أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين،

بُعِثَ محمَّد ﷺ بصلة الأرحام ...]

عن عليّ، قال: سمعْتُ أبا طالب يقولُ: حدَّثني محمَّدٌ ابنُ أخي ـ وكان والله صَدُوقًا ـ قال: قُلْتُ له: بِمَ بُعِثْتَ يا محمَّد؟ قال: بصلة الأرحام، وإقامِ الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاة.

قال الخطيب:

لم أكتبْهُ بهذا الإسناد إلَّا عن هذا الشَّيخ، ودُبَيْس المُقْرِئ صاحبُ غرائبَ وكثيرُ الرِّواية للمناكير.

قال: وأنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا محمَّد بن فارس بن حَمْدان المَعْبَديّ ببغداد، نا عليّ بن سِرَاج البَرْقَعِيْديّ، نا جعفر بن عبد الواحد القاضي[٢]، قال: قال لنا محمَّد بن عَبَّاد، عن إسحاق بن عيسى، عن مُهاجر مولى بني نوفل، قال[٣]:

سمعْتُ أبا رافع، سمعَ أبا طالب يقولُ: حدَّثني محمَّدٌ أنَّ الله أمرَهُ بصلة الأرحام، وأن يعبُدَ الله وحدَهُ، ولا يعبُدَ معه أحدًا. ومحمَّدٌ عندي الصَّدوقُ الأمينُ.

قال الخطيب:

وهذا الحديثُ لا يثبتُ عند أهل العلم بالنَّقل، وفي إسناده غيرُ واحد من المجهولين، وجعفر بن عبد الواحد ذاهبُ الحديث.

أخبرنا الحسين بن عليّ بن أحمد، قال: نا وأبو منصور عبد الرَّحمن بن محمَّد، قال: أنا أبو بكر الخطيب[٤]، نا ابن البادا[٥] إملاءً، وحدَّثني أبو بكر محمَّد بن مُزاحِم بن القاسم الدَّلَّال من حفظه في سوق

---

(١) في (س): أخبرنا ... المعروف برئيس، فضلًا عن الإخلال بـ: عمّ. وبرئيس تحريف بدُبَيْس. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: الإصابة ٧/ ٢٠٣.

(٢) أخلَّتْ (س) بنُعَيْم، وفيها: النَّاصر تحريف القاضي. وفي (س، د) بعدُ: العبديّ. تحريف المَعْبَديّ. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/ ٢٧، وتاريخ الإسلام ٢٦/ ٢٨٥.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠، والإصابة ٧/ ٢٠٣.

(٤) تاريخ بغداد ٤/ ٥٠٢.

(٥) تاريخ بغداد. وفي (د): الماد. تحريف ظاهر.

الصَّفَّارين(١) بباب الطَّاق، نا أبو جعفر محمَّد بن جرير الطَّبَرِيّ، نا سفيان بن وَكِيْع بن الجَرَّاح، نا زاهر بن سعد السَّمَّان، نا ابن عَوْن، قال:

[١٩٠/ب] [خبرُهُ مع ابن أخيه ﷺ في سوق ذي المجاز]

قال عمرو بن سعيد: قال أبو طالب: كُنْتُ مع ابن أخي ﷺ / بسوق ذي المجاز، فعطشْتُ، فقال لي: يا عمُّ، أعطشانُ أنت؟ قُلْتُ: نعم، فركلَ الأرضَ برجله، فينبُعُ الماءُ، فقال: اشربْ يا عمُّ، قال: فشربْتُ، قال: أَرَوِيْتَ يا عمُّ؟ قُلْتُ: نعم(٢).

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد(٣)، أنا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا عبد الله بن عَوْن،

عن عمرو بن سعيد أنَّ أبا طالب، قال: كُنْتُ بذي المجاز مع ابن أخي ـ يعني النَّبيَّ ﷺ ـ فأدركني العطشُ، فشكوْتُ إليه، فقلْتُ يا بنَ أخي، قد عَطِشْتُ، وما قُلْتُ له ذاك، وأنا أرى [أنَّ] عندهُ شيئًا إلَّا الجَزَعَ(٤)، قال: فَثَنَى وَرِكَهُ، ثمَّ نزلَ، فقال: يا عَمُّ، أعَطِشْتَ؟ قُلْتُ: نعم، قال: فأهوى بعَقِبِهِ إلى الأرض، فإذا بالماء(٥)، فقال: اشربْ يا عَمُّ، قال: فشربْتُ.

أخبرنا أبو القاسم ابن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان ابن أحمد، نا(٦) حَنْبَل بن إسحاق، قال: قال أبو نُعَيْم:

[الاختلاف في اسمه]

قُلْتُ لمالك بن أنس: ما كانَ اسمُ أبي طالب؟ قال: شَيْبَةُ، قُلْتُ: فعبدُ المُطَّلب؟ قال: شَيْبَةُ، قُلْتُ: فهاشمٌ؟ قال عمرو، قُلْتُ: فعبدُ مَنَاف؟ قال: لا أدري، قُلْتُ:

---

(١) أي: النَّحَّاسين. وفي (د): الصَّقَّارين. تصحيف.

(٢) قوله: «أخبرنا الحسين بن عليّ ... نعم» أخلَّتْ به (س). وفي (د): أشربْتَ. تحريف، صوابُهُ: أَرَويتَ المُثبت من تاريخ بغداد.

(٣) الطَّبقات الكبرى ١/ ١٢٧؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) في (س): بذي المحار ... الجرع. تصحيف.

(٥) كذا في (د)، والطَّبقات. وفي (س): فإذا أنا بالماء.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وجزء بانتخاب أبي طاهر السِّلَفيّ/ الورقة:٥؛ وفيه الخبر. وفي (د): عثمان بن أحمد بن حنبل. تحريف.

لكنِّي(١) أدري، اسمُهُ المُغيرةُ.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، حدَّثني هشام بن محمَّد، عن الهيثم بن عَدِيّ، عن ابن عيَّاش(٢)، قال:

اسمُ أبي طالب عبد مَنَاف.

أخبرنا أبو الأعزّ قَراتكين بن الأسعد، أنبا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن(٣) بن مَرْدَك، أنبا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال(٤): حدَّثنا عليّ بن الحسن، قال: سمعْتُ أحمد ـ يعني ابن حَنْبَل ـ عن الشَّافعيّ، قال:

أبو طالب اسمُهُ عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلب، وعبد المُطَّلب اسمُهُ شَيْبَة بن هاشم، وهاشم اسمُهُ عمرو بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، وقُصَيّ اسمُهُ زيد.

أخبرتنا البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أنبا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، نا أبو الطَّيِّب محمَّد بن جعفر المَنْبِجيّ الزَّرَّاد، ثنا عُبَيْد الله بن سعد الزُّهْريّ، نا أحمد بن حَنْبَل، قال(٥) ـ بعضُهُ عن الشَّافعيّ، وبعضُهُ عن آخر ـ:

قال عليّ بن أبي طالب: اسمُهُ عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلب، وعبد المُطَّلب اسمُهُ شَيْبَة بن هاشم، وهاشم اسمُهُ عمرو بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، وقُصَيّ اسمُهُ زيد.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مَكِّيّ بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر بن خَلَف، أنا أبو عبد الله الحافظ،

ح وأخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو

---

(١) في (س): التي. تحريف ظاهر.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٣٢٧. وفي (س): جبرون ... هاشم بن محمَّد ... عن ابن عيَّاس. وفي (د): أبو طاهر أحمد بن الحسين ... هاشم بن محمَّد. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظره في: شذرات الذَّهب ٤/ ٤٦٦. وفي (د): أبو الحسين. تحريف.

(٤) آداب الشَّافعيّ ومناقبه لابن أبي حاتم/ ١٨٨.

(٥) الأسامي والكُنَى لابن حنبل ١/ ٢٦.

محمَّد بن بالويه،

قالوا: ثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعْتُ العبَّاس بن محمَّد يقولُ: سمعْتُ يحيى بن مَعِيْن يقولُ[1]:

اسمُ أبي طالب عبد مَنَاف. وزاد فيه[2]: واسمُ أبي جهل عمرو بن هشام.

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ[3]:

هكذا ذكرَهُ أحمد بن حَنْبَل عن الشَّافعيّ، وأكثرُ[4] المُتَقَدِّمين على أنَّ اسمَهُ كُنيتُهُ. والله أعلمُ.

أخبرنا أبو الحسين المُعَدَّل، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار، قال[5]:

فَوَلَدَ عبدُ المُطَّلب بن هاشم عبدَ الله أبا رسول الله ﷺ وأبا طالب، واسمُهُ عبد مَنَاف، وفي حِجْرِهِ كان رسولُ الله ﷺ بعد جدِّهِ عبد المُطَّلب. قال عمِّي مُصْعَب: وإلى أبي طالب أوصى عبدُ المُطَّلب برسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنبا محمَّد بن أحمد بن عبد الله الجَوَاليقيّ بالكوفة،

[ح] وأخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، وأبو طاهر أحمد بن عليّ، قالا: أنا أبو الفَرَج الحسين بن عليّ،

قالا: أنا محمَّد بن زيد بن عليّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن[6] عُقْبَة، نا هارون بن حاتم، قال:

اسمُ أبي طالب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلب، واسمُ عبد المُطَّلب شَيْبَة، واسمُ

---

(١) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٣/ ٢٠.

(٢) في (س): أبو بكر دحية. ودحية تحريف وجيه. وفيها بعدُ: زاد ابن دحية. تحريف ظاهر، ويُمكنُ توجيهه: زادَ وجيه، والمُراد: أبو بكر وجيه بن طاهر.

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم/ ١٨٤.

(٤) في (س): وأكبر. تصحيف.

(٥) نسب قريش/ ١٧، ومُختصر ابن منظور ٢/ ٢٣.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٤٣. وفي (د): أنا أبو نصر ... محمَّد بن محمَّد عقبة. تحريف وسقط. وفي (س) إخلالٌ بابن محمَّد.

هاشم عمرو، واسمُ عبد مَنَاف مُغِيْرَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان ابن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجَبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمَّد بن إسحاق، قال:

[ومن شعره حين توجَّه إلى بُصْرَى]

وقال أبو طالب(١) ـ يعني حين توجَّهَ إلى بُصْرَى ـ: [من الطَّويل]

بكى طَرَبًا لـمَّا رآنا محمَّدٌ ... كأنْ لا يراني راجعًا لَمَعَادِ(٢)
فبتُّ يُجافيني تهلُّلُ دَمْعِهِ ... وقَرَّبْتُهُ من مَضْجَعي ووِسَادي(٣)
فقلْتُ له: قَرِّبْ قُعُودَكَ وارتحلْ ... ولا تَخْشَ منِّي جَفْوَةً ببلادي
وخَلِّ زِمَامَ العِيْسِ وارتحِلَنْ بنا ... على عَزْمَةٍ من أمرنا ورشادِ(٤)
ورُحْ رائحًا في الرَّاشدين مُشَيِّعًا ... لذي رَحِمٍ في القومِ غيرِ مُعَادِ
[١٩١/أ] / فَرُحْنا مَعَ العِيْرِ التي راحَ رَكْبُها ... يَؤُمُّون من غُوْرِيْنَ أرضَ إيادِ(٥)
وحتَّى رَأَوا أحبارَ كلِّ مدينةٍ ... سُجُودًا له من عُصْبَةٍ وفُرَادِ(٦)
فما رَجَعُوا حتَّى رَأَوا من محمَّدٍ ... أحاديثَ تجلي غَمَّ كلِّ فؤادِ
زُبَيْرًا وتمَّامًا وقد كان شاهدًا ... دَرِيْسٌ وهَمُّوا كُلُّهُمْ بفسادِ(٧)
فقال لهم قولًا بَحِيْرا وأيقنُوا ... له بعدَ تكذيبٍ وطُوْلِ بِعَادِ
كما قال للرَّهْطِ الذين تَهَوَّدُوا ... وجاهَدَهُمْ في الله كلَّ جِهَادِ

---

(١) ديوان أبي طالب/ ١٣٤و١٦٨، والمغازي والسِّيَر لابن إسحاق/ ٧٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢١ – ٢٢. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) في (س): لا يراعي. تحريف. وطربًا: حزنًا.

(٣) في (د): دفعه. تحريف دمعه. وفي (س): وفرشه. تحريف وقَرَّبْتُهُ.

(٤) في (س): ذمام. تصحيف. والعِيْسُ: كرامُ الإبل.

(٥) في (س): فرحبا ... العيس. وفرحبا تصحيف فَرُحْنا. وغُوْرِيْنُ: اسمُ أرض.

(٦) في (د): حتَّى. وهي روايةٌ، تُخِلُّ بوزن البيت، صوابُهُ ما أُثبت من (س)، ومصادر الخبر. وفي (س) بعدُ: أخيار ... غضبة. تصحيف ظاهر.

(٧) كذا زُبَيْرًا وتمَّامًا، بالنَّصب على تقدير: رَأَوا. وفي الدِّيوان/ ١٦٨: زُرَيْرٌ وتمَّامٌ، بالرَّفع.

فقال ـ ولم يملكْ لهُ النُّصْحَ ـ: رُدَّهُ   فإنَّ له إرصادَ كلِّ مَصَادِ[1]
فإنِّي أخافُ الحاسدينَ وإنَّهُ   أخو الكُتْبِ مكتوبٌ بكلِّ مِدادِ

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر المُعَدَّل، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير، قال: وحدَّثني محمَّد بن حسن، عن إسحاق بن عيسى، قال: سمعْتُ بعضَ المَشْيَخَة[2] يقولُ:

[كان ممَّن سادَ قومَهُ في الجاهليَّة]

لم يَكُنْ أحدٌ يسودُ في الجاهليَّة إلَّا بمال إلَّا أبو طالب بن عبد المُطَّلب، وعُتْبَة بن ربيعة. وقيل لتأبَّطَ شرًّا: أخبرْنا عن أشراف العرب، فقال: أفعلُ، سيِّدُ قريش ذو مالها. وإنَّما يسود في قريش ذو ماله بالفَعَال. قال عمر بن الخطَّاب: إذا كان هذا المالُ في قريش فاضَ، وإذا كان في غيرها غاضَ[3].

قال الزُّبَيْر[4]:

[وكانتِ السِّقايةُ بيده]

وكانت بيده السِّقَايةُ، ثمَّ أسلمَها إلى العبَّاس بن عبد المُطَّلب، وكان نديمُهُ مُسَافرَ بن أبي عمرو بن أُميَّة بن عبد شمس، وكان مُسَافرُ بن أبي عمرو حَبِنَ، فخرجَ ليتداوى بالحِيْرَة، فماتَ بهُبَالَةَ[5]، فقال أبو طالب يرثيه[6]: [من الخفيف]

[رثاؤه لنديمه مُسَافر]

ليتَ شعري مُسَافِرَ بنَ أبي عَمْـ   ـرٍو ولَيْتٌ يقولُها المحزونُ
كيفَ كانتْ مَذاقَةُ الموتِ إذْ مُتْـ   ـتَ وماذا بعدَ المماتِ يكونُ؟

---

(١) المَصَادُ: الملجأُ، ورؤوسُ الجبال.

(٢) (س). وفي (د): المتنحة. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: نثر الدُّرّ ١/ ١٧٦، وتاريخ الإسلام ١/ ٢٣١، وسير أعلام النُّبلاء ١/ ١٩٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٢.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر الخبر. وفي (د): ذو بالها، وإنَّما ... قاض. وفي (س): ذو المال بالفعال ... قاضَ. تصحيف وتحريف.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٢٢ – ٢٢٣.

(٥) في (د): خبن. تصحيف. وحَبِنَ: عَظُمَ بطنُهُ من داء يُصيبُهُ، فيَرِمُ. وهُبَالَةُ: من مياه بني نُمَيْر. (مُعجم البلدان ٥/ ٣٩٠).

(٦) ديوان أبي طالب/ ٢٦٣ – ٢٦٤. وانظر كذلك بعض الأبيات في: نسب قريش/ ١٣٦ – ١٣٧، والأغاني ٩/ ٥١، ومُعجم البلدان ٥/ ٣٩٠. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

رحـــلَ الرَّكْـــبُ قـــافلينَ إلينـــا ... وخَلـــيلي في مَـــرْمَسٍ مـــدفونُ(١)

بُـــوركَ المَيِّـــتُ الغَريـــبُ كـــما بُـــو ... رِكَ نَـــضْرُ الرَّيْحـــانِ والزَّيتـــونُ

رُزْءُ مَيْـــتٍ عـــلى هُبَالَـــةَ قـــد حـــا ... لَـــتْ فَيَـــافٍ مـــن دونِـــهِ وحُـــزُونُ(٢)

مِـــدْرَهٌ يـــدفعُ الخُـــصُومَ بأيْـــدٍ ... وبوجـــهٍ يزينُـــهُ العِـــرْنينُ(٣)

كـــم خليـــلٍ وصـــاحبٍ وابـــنِ عـــمٍّ ... وحَمِـــيمٍ قَفَّـــتْ عليـــه المَنُـــونُ(٤)

فتعَزَّيْـــتُ بـــالجَلادَةِ والـــصَّبْـ ... ـــرِ وإنِّي بـــصاحبي لَـــضَنينُ(٥)

كـــلُّ مـــن كـــانَ بالأبـــاطِحِ والجَلْـ ... ـــسِ عليـــه مـــن سَـــيْبِهِ تـــزيينُ(٦)

أصـــبحُوا بعـــدَهُ كدابِغَـــةِ الهَنْـ ... ـــأِ [فَـــ]ـــمنها مُعَـــيَّنٌ وعَطِـــيْنُ(٧)

قال الزُّبَيْر: وقال عمِّي مُصْعَب بن عبد الله(٨):

[مُنادمتُهُ لعمرو بن عَبْد بعد هلاك مُسَافر]

خرجَ مُسَافرٌ في تجارةٍ، فماتَ بالحِيْرَةِ عندَ النُّعمانِ، ولـمَّا هلكَ مُسَافرٌ، نـادمَ أبـو طالب عمرَو بن عَبْد بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل(٩) بن عامر ابن لُؤَيّ، ولذلك قال عمرو بن عبد لعليِّ بن أبي طالب يومَ الخَنْدَق حينَ دعـاهُ إلى البِرَاز: إنَّ أباكَ كان لي صديقًا.

---

(١) القافلون: الرَّاجعون. والمَرْمَسُ: القبرُ.

(٢) كذا الرَّاجحُ والأقوى بالنَّقل عن الدِّيوان. وفي (د، س): مَيْتُ رُزْءٍ ... قِبَابٌ.

(٣) في (س): مذره. تصحيف مِدْرَه، والمِدْرَهُ: رأسُ القوم المُدافعُ عنهم، والمُتكلِّمُ بلسانهم. والأيـدي: القُوَّةُ. والعِرْنينُ: الأنفُ كلُّهُ، أو ما صَلُبَ من عَظْمِهِ، حيثُ يكونُ الشَّمَمُ.

(٤) قَفَّتْ: اجتمعَتْ.

(٥) في (س): فتعرثت ... لصين. تحريف ظاهر.

(٦) كذا الرَّاجحُ. وفي (س): سنبيه توسين. وكـذا توسـين في (د). تحريـف. والجَلْـسُ: بـلادُ نجـد. والسَّيْبُ: العطاءُ.

(٧) العَطِينُ من الجِلْد: الموضوعُ في الدِّباغ، وقد تُرِكَ، فأُفْسِدَ، وأُنْتِنَ.

(٨) أنساب الأشراف ٩/ ٣٤١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣.

(٩) المُختصر. وفي (س): خرج مساور ... أبي قبيس. وفي (د): حسد. تحريف.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر المُـرِّيّ، ثنـا عبـد الـرَّحمن بـن عمـر الشَّيْبانيّ، قال: حدَّثنا أحمد بن محمود الشَّمْعيّ البغداديّ، نا محمَّد بن يونس الكُدَيْميّ، قال: حـدَّثنا عفَّـان ابن مُسْلِم، عن عليّ بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المُسَيَّب[١]،

[حديث: بُعِثْتُ، ولي أربعةُ عمومة ...]

عن أبي سعيد الخُدْريّ، قال: قال رسـول الله ﷺ: بُعِثْـتُ، ولي أربعـةُ عمومـةٍ: فأمَّا العبَّاسُ فيُكنى بأبي الفضل، ولولده الفضلُ إلى يوم القيامة، وأمَّـا حمـزةُ فيُكْنـى بأبي يعلى، فأعلى الله قدرَهُ في الدُّنيا والآخرة، وأمَّـا عبـدُ العُـزَّى فيُكنـى بـأبي لهـب، فأدخلَهُ الله النَّارَ، وألهبها عليه، وأمَّا عبـدُ مَنَـاف فيُكنـى بـأبي طالـب، فلـه ولولـده المُطَاولةُ والرِّفعةُ إلى يومِ القيامة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عمر بن عُبَيْد الله بن عمر، ومحمَّد، وأحمد ابنا أبي عثمان،

ح وأخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا محمَّد بن أبي عثمان،

قالوا: أنا عبد الله بن عُبَيْد الله بن يحيى البَيِّع، ثنا أبو عبد الله المَحَامليّ[٢]، قال: حدَّثنا يحيى بن مُعَلَّى، قال: حدَّثنا محمَّد بن الصَّلْت، حدَّثنا يحيى بن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن أبيه، عن حَبَّة[٣]، قال:

[١٩١/ب]

[إشرافُ أبي طالب على عليٍّ والنَّبيِّ ﷺ يُصلِّيان ببطن نَخْلَةَ]

رأيْتُ عليًّا على المِنْبَر ضحكَ ضَحِكًا، لم أرَهُ ضحكَ مثلَهُ، ثمَّ قال: بَيْنا أنا والنَّبيُّ ﷺ ببطن نَخْلَةَ[٤] نُصلِّي، إذْ أشرفَ علينا أبو طالب، قال: / فدعاهُ النَّبيُّ ﷺ، فقال: نِعْمَ ما تصنعان، أو: نِعْمَ ما تقولُ، ولكن والله لا تَعْلُوني اسْتي أبدًا. قـال: فـضحكَ عليٌّ من قولِ أبيه.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن المُظَفَّر، أنا أبو محمَّد الجوهريّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ الكاتب،

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي[٥]، نا أبو سعد مولى بني هاشم، قال: حدَّثنا يحيى

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣، والدُّرّ المنثور للسُّيوطيّ ٨/ ٦٦٨.

(٢) أمالي المحامليّ/ ١٩٤؛ وفيه: عبد الله بن عُبَيْد الله بن يحيى البَيِّع، وهو الصَّواب الـذي أُثبِـتَ؛ فهـو راوي الأمالي. وفي (س، د): عُبَيْد الله بن عُبَيْد الله. تحريف.

(٣) (د)، وهو حَبَّة العُـرَنيّ كما سيأتي بعدُ. وانظره في تقريب التَّهذيب/ ٩٠. وفي (س): جدِّه. تحريف.

(٤) بطنُ نَخْلَةَ: قريةٌ قريبةٌ من المدينة على طريق البصرة. (مُعجم البلدان ١/ ٤٤٩).

(٥) مُسند الإمام أحمد ٢/ ١٦٦.

ابن سَلَمَة ـ يعني ابنَ كُهَيْل[١] ـ قال: سمعْتُ أبي يُحدِّثُ عن حبَّةَ العُـرَنيّ، قال:

رأيْتُ عليًّا ضحكَ على المِنْبَر، لم أرَهُ ضحكَ ضَحِكًا[٢] أكثـرَ منـه، حتَّـى بَـدَتْ نواجذُهُ، ثمَّ قال: ذكرْتُ قولَ أبي طالب: ظهرَ علينا أبو طالب ـ وأنا مـع رسـول الله ﷺ، ونحنُ ببطنِ نَخْلَةَ ـ فقال: ماذا تصنعان يا بنَ أخي؟ فـدعاهُ رسـولُ الله ﷺ إلى الإسلام، فقالَ: ما بالذي تصنعانِ بـأسٌ، أو بالـذي تقـولانِ بـأسٌ، ولكـنْ والله لا تعلوني اسْتي أبدًا، فضحكَ تعجُّبًا لقول أبيه، ثمَّ قال: اللَّهُمَّ، لا أعترفُ أنَّ عبدًا لك من هذه الأمَّة عَبَدَكَ قبلي غيرَ نبيِّكَ [ثـلاثَ مِـرَارٍ][٣]، لقـد صـلَّيْتُ قبـلَ أن يُـصلِّيَ النَّاسُ سبعًا.

أنبأنا أبو عليٍّ الحدَّاد، ثمَّ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبأنا يوسف بن الحسن، قالا: أنا أبو نُعَيْم، ثنا عبد الله بن جعفـر بـن أحمـد، ثنـا يـونس بـن حَبيـب، ثنـا سـليمان بـن داود الطَّيالسيّ[٤]، نا يحيى بن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن أبيه، عن حبَّةَ العُـرَنيّ، قال:

سمعْتُ عليًّا يخطُبُ، فضحكَ ضَحِكًا، ما رأيتُهُ ضَحِكَهُ، وهو على المِنْبَر، فقال: لقد رأيتُني أُصَلِّي مع رسول الله ﷺ، فاطَّلَعَ أبي علينا ـ وأنا أُصَلِّي مع رسـول الله ﷺ ـ فقال لي: أي[٥] بُنَيَّ، ما كُنْتما تصنعان؟ قُلْتُ: كُنَّا نصلِّي، فقال أبو طالب: والله والله، لا تعلوني اسْتي أبدًا. فرأيْتُهُ يضحكُ من قول أبيه، ثمَّ قال: والله لقد رأيتُني صـلَّيْتُ قبل النَّاسِ حِجَجًا.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار، قال[٦]:

---

(١) كذا الصَّوابُ، وقد مرَّ قبلُ كذلك. وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٥٢١. وفي (س، د): جهيل. تحريف.

(٢) المُسْنَد. وفي (س): رأيتُ عليًّا ضحك على المنبر ضحكًا، لم أَرَهُ ضحكَ ضـحكًا. وفي العبـارة رِكَّـةٌ ظاهرةٌ. وفي (د) دون ضحكًا الثَّانية.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُسْنَد. وفي (د، س): مِرارًا دون ثلاث.

(٤) مُسْنَد أبي داود الطَّيالسيّ ١/ ١٥٥.

(٥) أخلَّت (س) بأي.

(٦) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣ – ٢٤.

[كان رفيقًا شَفيقًا بالنَّبيِّ ﷺ]

وكان أبو طالب عليه ـ يعني النَّبيَّ ﷺ ـ رفيقًا شَفيقًا، يمنعُهُ من مُشْركي قريش؛ جاؤوه ذا صباح بعُمَارة بن الوليد(١)، فقالوا له: قد عرفْتَ حالَ عُمَارةَ بن الوليد في قريش، ونحنُ ندفعُهُ إليكَ مكانَ محمَّد، وادفعْهُ إلينا، قال: ما أنصفتموني؛ أُعطيكم ابنَ أخي تقتلونَهُ، وتُعطوني ابنَ أخيكم، أغذوه(٢) لكم؟! وهو الذي يقولُ(٣):

[من الطَّويل]

عجبْتُ لِحِلْمٍ بابنِ شَيْبَةَ حادثٍ   وأحلامِ أقوامٍ لديكَ سِخَافِ(٤)
يقولونَ: شايعْ من أرادَ محمَّدًا   بسُوءٍ وقُمْ في أمرِهِ بخِلافِ
أضاميمُ: إمَّا حاسدٌ ذو خيانةٍ   وإمَّا قريبٌ منك غيرُ مُصَافِ
فلا تركبَنَّ الدَّهْرَ مثلَ ظُلامةٍ   وأنتَ امرؤٌ من خيرِ عبدِ مَنَافِ
فإنَّ له قُرْبَى إليكَ وسيلةً   وليسَ بذي حِلْفٍ ولا بمُضافِ(٥)
ولكنَّهُ من هاشمٍ في صميمها   إلى أبحرٍ فوقَ البحورِ صَوَافِ(٦)
فإنْ غَضِبَتْ فيه قريشٌ فقُلْ لها: بني عمِّنا ما قومُكُمْ بضِعَافِ
فما قومُكُمْ بالقومِ تَغْشَونَ ظُلْمَهُمْ   وما نحنُ فيما ساءَكُمْ بخِفَافِ

وقال أبو طالب(٧): [من الطَّويل]

---

(١) أخلَّت (د) بابن الوليد.

(٢) في (س): أعدوه. تصحيف.

(٣) ديوان أبي طالب/ ١٧٧، والسِّير والمغازي/ ٢٠٨، ومُختصر ابن منظور ١٦/ ٥٢ و٢٩/ ٢٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) في (س): وأحكام. تحريف.

(٥) في (س): جِلْف. تصحيف حِلْف. والمُضافُ: المُلْصَقُ بالقوم، وليس منهم.

(٦) الدِّيوان. وفي (س): ضَميمها ... طواف. وكذا طوافِ في (د). تصحيف.

(٧) ديوان أبي طالب/ ١٩٣، والسِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٢٧٥ – ٢٧٦، والحماسة المغربيَّة ١/ ١٠٤ (١و٢و٤)، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٤، والسِّيرة النَّبويَّة لابن كَثير ١/ ٤٨٨، والخزانة =

كَذَبْتُمْ ـ وبيتِ الله ـ نُبْزَى محمَّدًا ولـمَّا نُطَاعنْ دونَهُ ونُنَاضِلِ(١)
ونُسْلِمُهُ حتَّى نُصَرَّعَ حولَهُ ونُذْهَلَ عن أبنائنا والحَلائلِ
وينهضَ قومٌ نحوَكُمْ غيرُ عُزْلٍ ببيضٍ حديثٍ عهدُها بالصَّياقِلِ
وأبيضَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بوجهِهِ ثِمَالَ اليتامى عِصْمَةً للأرامِلِ(٢)

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنبا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنبا أبو بكر أحمد بن الحسين(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدَّثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن طلحة بن يحيى ابن عُبَيْد الله، عن موسى بن طلحة،

[تشكو قريشٌ محمَّدًا ﷺ لأبي طالب]

أخبرني عَقِيْل بن أبي طالب، قال: جاءَتْ قريشٌ إلى أبي طالب، فقالوا: إنَّ ابنَ أخيكَ هذا قد آذانا في نادينا ومسجدنا، فانهَهُ عنَّا، فقال: يا عَقِيْلُ، انطلقْ، فَأْتِني بمحمَّد، فانطلقْتُ إليه، فاستخرجْتُهُ من كِبْسٍ(٤) ـ زادَ أبو العبَّاس: أو قال: حِفْش، وقالا: يقولُ: بيتٌ صغيرٌ ـ فجاءَ به في الظَّهيرة في شدَّة الحَرِّ ـ زادَ أبو الحسين: فجعلَ يطلبُ الفَيْءَ، يمشي فيه من شدَّة الحَرِّ الرَّمَضِ، وقالا: ـ فلمَّا أتاهم، قال أبو طالب: إنَّ بني عمِّكَ هؤلاء [قد] زعمُوا أنَّك / تُؤذيهم في ناديهم ومسجدهم، فانتهِ [١٩٢/أ] عن أذاهم، فحلَّقَ رسولُ الله ﷺ ببصره إلى السَّماء، فقال: [أ] تَرَونَ هذه الشَّمسَ؟ قالوا: نعم، قال: فما أنا بأقدرَ على أنْ أدعَ ذلك منكم على أن تشتعلوا منها شُعْلَةً، فقال أبو طالب: والله ما كَذَبَنا(٥) ابنُ أخي، فارجعوا. وقال أبو العبَّاس: ما كَذَبْتَ

= للبغداديّ ٢/ ٦٣ و٦٧ (١و٢و٤). وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(١) في (س): وثبت الله. تصحيف. ونُبْزَى محمَّدًا: نُغْلَبُ، ونُقْهَرُ عليه.

(٢) في (س): للأنامل. تحريف. وثِمَالُ اليتامى: ملجؤهم.

(٣) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ١٨٦ ـ ١٨٧؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الدَّلائل. وفي (د، س): كنس. تصحيف. والكِبْسُ: البيتُ من الطِّين.

(٥) في (س): خفش ... ما دربنا. تصحيف وتحريف.

ابنَ أخي قطُّ، فارجعوا.

كذا رواهُ البُخَاريُّ في التَّاريخ[١]، عن محمَّد بن العلاء، عن يونس.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد بن العبَّاس، أخبرنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن الحسن الخَلَّال، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد الزَّيْنَبيّ ـ قُرِئَ عليه الإسنادُ وبعضُ المتن، وأنا أسمعُ، وأجازَ لنا باقي الحديث ـ قال: حدَّثنا محمَّد بن عبد الأعلى الصَّنْعانيّ، نا المُعْتَمِر بن سليمان، حدَّثني أبي، قال[٢]:

[تآمُرُ قريش على النَّبيِّ محمَّد ﷺ]

فازدادَ البلاءُ من قبَلِ قريش على النَّبيِّ ﷺ، فَأْتمرُوا بينهم أن يُكَلِّمُوا أبا طالب في ابنِ أخيه، فإنْ فعلَ، وإلَّا تعاقَدُوا على عَقْد ألَّا يُناكحوهم، ولا يُبايعوهم، ولا يُجالسوهم، ولا يُكَلِّموهم حتَّى يدفعوا إليهم محمَّدًا، فيقتلوهُ، فمَشَوا إلى أبي طالب، وقد كَتَبُوا كتابَهم، قالوا: يا بنَ عبد المُطَّلِب، أنتَ أفضلُ قريش اليومَ حِلْمًا، وأكبرُهُم سنًّا، وأعظمُهم شرفًا، وقد رأيتَ صنيعَ ابنِ أخيكَ والسُّفَهاءِ الذين معه الصُّبَّاءِ[٣] المُخلِّطِينَ لأمرهم، إنَّ قومَكَ قد نَفَرُوا في أمر، فيه صلاحُ قومك، وصلاحُهم لك صلاحٌ إنْ فعلْتَ، وإنْ أبيتَ فقد أبلغُوا إليكَ في العُذْرِ[٤]، وفيه هلاكُكَ وهلاكُ أهل بيتِكَ، لا يَعْدُوهم ذلك إلى أحد غيرِكم؛ قد كتبَ قومُكَ كتابًا، فيه الذين يكرهونَ، إنْ أبيتم إليهم حاجتَهم، قال: ما حاجتُكم فيما قِبَلي؟ قالوا: حاجَتُنا أن تدفعَ إلينا هذا الصَّابئ الذي فرَّقَ كلمتَنا، وأفسدَ جماعتَنا، وقطعَ أرحامَنا، فنقتلَهُ، ونُعطيكَ دِيَتَهُ، قال: لا تطيبُ بذلك نفسي أنْ أرى قاتلَ ابنِ أخي يمشي بمكَّةَ، وقد أكلْتُ دِيَتَهُ، قالوا: فإنَّا ندفعُهُ إلى بعض العرب، فيكونُ هو يقتلُهُ، وندفعُ إليكَ دِيَتَهُ، ونُعطيكَ أيَّ أبنائنا شئْتَ، فيكونُ لك ولدًا مكانَ هذا الصَّابئ، فقال لهم: ما أنصفتموني، تقتلونَ ولدي، وأَغْذُوا أولادَكم؟! أَوَلا تعلمونَ أنَّ النَّاقةَ إذا فَقَدَتْ ولدَها، لم تَحِنَّ إلى

(١) أخلَّت (س) بكذا. وانظر: التَّاريخ الكبير ٧/ ٥١.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٥ - ٢٦.

(٣) الصُّبَّاءُ: الذين تركُوا دينَ آبائهم، ومالُوا إلى دين آخر.

(٤) في (س): المحلصين ... الغدر. تصحيف وتحريف.

غيره؟! ولكنْ أمرٌ هو أجمعُ لكم ممَّا أراكم تخوضونَ فيه؛ تجمعونَ شبابَ قريش مَنْ كانَ منهم بسنِّ محمَّد، وتقتلونهم جميعًا، وتقتلونَ معهم محمَّدًا، قالوا: لا لَعَمْرُ أبيك، لا نقتلُ أبناءَنا وإخوانَنا من أجل هذا الصَّابئ، ولكنْ سنقتلُهُ سرًّا أو علانيةً، فَأْتَمِرْ لذلك أمرَكَ، فعند ذلك يقولُ لهم(١): [من الطَّويل]

كَذَبْتُمْ ـ وبيتِ الله ـ نَترُكْ محمَّدًا ... ولمَّا نُضاربْ دونَهُ ونُنَاضلِ
ونُسْلِمُهُ حتَّى نُصَرَّعَ حولَهُ ... ونُذْهَلَ عن أبنائنا والحَلائلِ
وننهضَ نَهْضًا في نُحُورِكُمُ القَنَا ... كنَهْضِ الرَّوايا في طريقِ حُلاحِلِ(٢)
وحتَّى ترى ذا الدِّرْعِ يركبُ دِرْعَهُ ... من الطَّعْنِ مَشْيَ الأَنْكَبِ المُتَحَامِلِ(٣)

في قول كثير يقول لهم. فلمَّا سمعَتْ بذلك قريشٌ، وعرفُوا منه الجِدَّ، يئسُوا منه، وأظهرُوا لبني عبد المُطَّلِب العداوةَ واللَّفظَ القبيحَ، وأقسمُوا لَيَقْتُلُنَّهُ سرًّا أو علانيةً. فلمَّا عرفَ أبو طالب أنَّ القومَ قاتلُو ابنِ أخيه إنِ استطاعوا، خافهم(٤)، وتتابعَتْ معهم القبائلُ كلُّها، فلمَّا رأى ذلك أبو طالب، جمعَ رَهْطَهُ، فانطلقَ بهم، فقاموا بين الأستار والكعبة، يدعونَ الله على ظلمة قومهم في قطيعتهم أرحامَهم، وانتهاكهم محَارمَهم، وتناولهم سَفْكَ دمائهم، قال أبو طالب: إنْ أبى قومُنا إلَّا البَغْيَ علينا، فعجِّلْ نصرَنا، وحُلْ بينهم وبين الذي يريدونَ من قَتْل ابن أخي، ثمَّ أقبلَ إلى جمع قريش ـ وهم ينظرون إليه وإلى أصحابه ـ فقال لهم: إنَّا قد دعونا رَبَّ هذا البيت على القاطع المُنْتَهِكِ المحارمَ، والله لَتَنْتَهُنَّ عن الذي تُريدون، أو لَيُنْزِلَنَّ الله بكم

---

(١) سبق تخريج الأبيات. فانظر/ ٢٤١ ـ الحاشية:٧.

(٢) في (س): الزَّوايا. وفي (د): الحلائل. تصحيف وتحريف. والرَّوايا: مُفردُهُ الرَّاويةُ، وهو الحيوان أو البعيرُ يُسْتَقى عليه الماءُ. وحُلاحِلُ ـ ويُرْوَى بالجيم: جُلاجِلُ ـ: موضعٌ، وقيلَ: جبلٌ من جبال الدَّهْناء. (مُعجم البلدان ٢/ ١٤٩و٢٨٠).

(٣) في (س): الذِّراع. تحريف. والأنكبُ: المائلُ في مشيته.

(٤) المُختصر. وفي (س): وأقسمُوا لَنَقْتُلَنَّه ... قاتلي ... جاتهم. وفي (د): فاتكي. تصحيف وتحريف.

في قطيعتنا بعضَ الذي تكرهون، قال: فأجابوهُ أنْ يا بْنَ عبد المُطَّلب لا صُلْحَ بيننا وبينكم أبدًا ولا رَحِمَ إلَّا على قَتْلِ(١) الصَّابئِ السَّفيه، ثمَّ عَمَدَ، فدخلَ الشِّعْبَ بابنِ أخيه وبني أبيه ومن اتَّبعهم من بين مؤمن دخلَ لنصرِ الله ونصرِ رسوله، ومن بين مُشْرِك يحمي أنفًا، فدخلُوا شِعْبَهم، وهو شِعْبُ أبي طالب في ناحية مكَّة.

أخبرنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن عليّ بن أحمد بن إبراهيم، أنا القاضي أبو القاسم عليّ ابن الحسين الشَّافعيّ، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن خُشْنَام المالكيّ، قال: حدَّثنا أبو يزيد خالد ابن النَّضْر(٢) القُرشيّ، قال: حدَّثنا محمَّد بن عبد الأعلى، نا مُعْتَمر بن سليمان، ثنا أبي، قال:

وأرادَ الملأُ من قريش قتلَ رسول الله ﷺ، فَأْتمروا بينهم أن يُكَلِّموا أبا طالب في ابن أخيه، فإنْ فعلَ فعلَ، وإلَّا تعاقَدُوا ألَّا يُنْكِحوهم، ولا يُبايعوهم حتَّى يدفعُوا إليهم على عقد محمَّدًا، فكتبُوا في صحيفتهم عهدًا بينهم ألَّا يُنْكِحُوا بني عبد المُطَّلب، ولا يُبايعوهم، ولا يُجالسوهم(٣)، ولا يُكَلِّموهم حتَّى يدفعوا إليهم / [١٩٢/ب]
محمَّدًا ﷺ، فيقتلوهُ، فمَشَوا إلى أبي طالب، وقد كَتَبُوا كتابَهم، فقالوا: يا بنَ عبد المُطَّلب، أنتَ أفضلُ قريش اليومَ حِلْمًا وأكبرُهم سِنًّا وأعظمُهم شرفًا، وقد رأيْتَ صنعَ ابن أخيكَ والسُّفَهاءِ الذين معه الصُّبَّاءِ المُخَلِّطين لأمرهم، إنَّ قومَكَ قد نَفَروا إليكَ في أمر، فيه صلاحُ قومك، وصلاحُهم لك صلاحٌ إنْ فعلْتَهُ، وإنْ أبيتَ فقد أبلغُوا العُذْرَ(٤)، وفيه هلاكُكَ وهلاكُ أهلِ بيتِكَ، لا يَعْدُوهم ذلك إلى أحد غيرِكم، وقد كتبَ قومُكَ كتابًا، فيه الذي يكرهونَ، إنْ أبيتم أن تدفعُوا إليهم حاجتَهم، قال: ما حاجتُكم فيها قِبَلي؟ قالوا: حاجتُنا أنْ تدفعَ إلينا هذا الصَّابئَ الذي فَرَّقَ كلمتَنا، وأفسدَ جماعتَنا، وقطعَ أرحامَنا، فنقتُلَهُ، ونُعطيَكَ الدِّيَةَ، قال: لا تطيبُ بذلك نفسي

---

(١) المُختصر. وفي (س): كان. تحريف قال. وفي (د): وسلم ... فتك. وسلم تحريف وبينكم.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٣٤٨. وفي (س): حشنام ... النَّصر. تصحيف.

(٣) في (س): ولا تبايعوهم، ولا تجالسوهم. تحريف.

(٤) في (س): الغدر. تصحيف.

أنْ أرى قاتلَ ابنِ أخي يمشي بمكَّةَ، وقد أكلْتُ دِيَتَهُ، قالوا: فإنَّا ندفعُهُ إلى بعضِ ذُؤْبانِ العرب، فيكونُ هو يقتلُهُ، وندفعُ إليكَ الدِّيَةَ، ونُعطيكَ أيَّ أبنائنا شِئْتَ، فيكونُ لك ولدًا مكانَ هذا الصَّابئ، فقال لهم: ما أنصفتموني؛ أتقتلونَ ولدي، وأَغْذُوا أولادَكم؟! أولا تعلمونَ أنَّ النَّاقةَ إذا فَقَدَتْ ولدَها، لم تحِنَّ إلى غيره؟! ولكنْ أمرٌ هو أجمعُ ممَّا أراكم تخوضونَ فيه؛ تجمعونَ شبابَ قريش مَنْ كان منهم بسنِّ محمَّد ﷺ، فتقتلونهم جميعًا، وتقتلونَ(١) معهم محمَّدًا، قالوا: لا لَعَمْرُ أبيكَ، لا نقتلُ أبناءَنا وإخوانَنا من أجلِ هذا الصَّابئ، ولكنَّا سنقتلُهُ سرًّا أو علانيةً، فَأْتَمِرْ لذلك أمركَ، فعند ذلك يقولُ أبو طالب: [من الطَّويل]

كَذَبْتُمْ ـ وبيتِ الله ـ نَترُكْ محمَّدًا ... ولـمَّا نُضاربْ دونَهُ ونُناضلِ
ونُسْلِمُهُ حتَّى نُصَرَّعَ حولَهُ ... ونُذْهَلَ عن أبنائنا والحَلائلِ
وننهضُ نَهْضًا في نُحُورِكُمُ القَنَا ... كنَهْضِ الرَّوايا في طريقِ حُلاحِلِ
وحتَّى ترى ذا الدِّرْعِ يركبُ دِرْعَهُ ... من الطَّعْنِ مَشْيَ الأَنْكَبِ المُتَحامِلِ(٢)

في قول كثيرٍ يقولُهُ. فلمَّا سمعَتْ قريشٌ ذلك منه، [و] عرفُوا منه الجِدَّ، أظهرُوا لبني عبد المُطَّلبِ العَداوةَ واللَّفظَ القبيحَ السَّيِّئَ، وأقسمُوا لَنَقْتُلَنَّهُ سرًّا أو علانيةً، فلمَّا عرفَ أبو طالب أنَّ القومَ قاتلو ابنِ أخيه إنِ استطاعُوا، خافَهم، وتتابعَتْ معهُمُ القبائلُ كلُّها، فلمَّا رأى ذلك أبو طالب، جمعَ رهطَهُ، ثمَّ انطلقَ بهم، فقامُوا بين يدي الأستار والكعبة، فدَعَوا الله على ظُلْم قومهم في قطيعتهم أرحامَهم وانتهاكِهم محارمَهم وتناولِهم سَفْكَ دمائهم، وقال أبو طالب: اللَّهمَّ إنْ أبى قومُنا إلَّا البَغْيَ علينا، فعجِّلْ نصرَنا، وحُلْ(٣) بينهم وبين الذي يريدونَ من قتلِ ابن أخي، ثمَّ أقبلَ

(١) في (س): لتقتلون ولدي، وأعدوا ... إذْ لا تعلمون ... فيقتلونهم جميعًا، ويقتلون. تصحيف وتحريف. وذُؤْبانُ العرب: صعاليكُهم ولصوصُهم.

(٢) في (س): تبارك. تحريف نتركْ. والدّرع تصحيف الدِّرْع. وقد مرَّتِ الأبياتُ قبل قليل.

(٣) أخلَّتْ (س) بيدي قبل الأستار، وفيها: وخلّ. تصحيف. وفي (د): في قطيعة. وما أُثبتَ من (س).

إلى جمعٍ من قريش ـ وهم حيثُ ينظرونَ إليه وإلى أصحابه ـ فقال لهم: إنَّا قد دَعَوْنا ربَّ هذا البيت على القاطع المُنتهِكِ المحارمَ، والله لَتَنْتَهُنَّ[1] عن الذي تريدونَ، أو لَيُنْزِلَنَّ الله بكم في قطيعتنا بعضَ الذي تكرهون، فأجابوهُ أنْ يا بنَ عبد المُطَّلب، لا صُلْحَ بيننا وبينكم أبدًا ولا رَحِمَ إلَّا على قتل هذا الصَّابئ السَّفيه، فعند ذلك يقولُ أبو طالب[2]: [من الطَّويل]

[ومن شعره في استعطاف قريش]

[و] لمَّا رأيتُ القومَ لا وُدَّ فيهُمُ ... وقد طاوعُوا أمرَ العَدُوِّ المُزايِلِ[3]
حَبَسْتُكَ بالله رَهْطي ومَعْشَري ... وأمسكْتُ من أثوابِهِ بالوَصائِلِ
فعُذْنا بمن أرسى ثَبيرًا مكانَهُ ... وراقٍ ليرقَى في حِرَاءٍ ونازلِ[4]
وبالحجرِ الأسْوَدِ إذْ يَمْسَحُونَهُ ... إذا استلمُوهُ بالضُّحَى والأصائلِ[5]

في قولٍ كثيرٍ، ثمَّ دعا على قومه في شعرِهِ، ثمَّ عَمَدَ، فدخلَ الشِّعْبَ بابنِ أخيه وبني أبيه، ومنِ اتَّبعهم من بين مؤمن داخلٍ بنصر الله ونصرِ رسوله، وبين مُشْرِكٍ يحمي أنفًا، فدخلُوا شِعْبَهم، وهو شِعْبُ أبي طالب في ناحية مكَّة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار، قال[6]:

[نَقْضُ الصَّحيفة، وقولُ أبي طالب في ذلك]

[فَوَلَدَ عمرو بن ربيعة] هشامَ بن عمرو ـ يعني العامريَّ ـ الذي قامَ في نقضِ

---

(١) أخلَّت (د) بـ: والله. وفيها بعدُ: لَنَنْتَهِيَنَّ. تحريف.

(٢) ديوان أبي طالب/ ٧٠ – ٧٢ و١٩٠ – ١٩١، والسِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٢٧٢ – ٢٧٣، والرَّوض الأُنُف ٣/ ٦٣ – ٦٤، والسِّيرة النَّبويَّة لابن كَثير ١/ ٤٨٦ – ٤٨٧، والخزانة للبغداديّ ٢/ ٥٩ و٦١ – ٦٢. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) هذا البيت بهذه الصُّورة مُلَفَّقٌ من بيتين. فانظرهما في مصادر الحاشية السَّابقة.

(٤) ثَبيرٌ: جبلٌ بمكَّة المُكَرَّمة.

(٥) في (س): أسلموهُ. تحريف. وفي الخزانة ٢/ ٦٢: «قال السُّهَيْليُّ: وقولُهُ: بالحجرِ الأسودِ فيه زِحَافٌ، يُسَمَّى الكَفَّ، وهو حذفُ النُّون من (مفاعيلن)، وهو بعدَ الواو من الأسود».

(٦) نسب قريش/ ٤٣١؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه. وانظر كذلك: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٧.

الصَّحيفة التي كتبَ مُشْركو قريش على بني هاشم في نَفَر قاموا معه ـ منهم: مُطْعِم ابن عَدِيٍّ بن نَوْفَل بن عبد مَنَاف، وزَمَعَة بن الأسود بن عبد المُطَّلب بن أَسَد بن عبد العُزَّى، وأبو البَخْتَرِيّ[١] بن هاشم بن الحارث بن أَسَد بن عبد العُزَّى، وزهير بن أبي أُميَّة بن المُغيرة ـ تبرَّؤُوا من الصَّحيفة، وفي ذلك يقولُ أبو طالب بن عبد المُطَّلب:

[من الطَّويل]

جزى الله رَهْطًا من لُؤَيٍّ تَتَابعُوا ... على مَلَأٍ يهدي لحَزْمٍ ويُرْشِدُ[٢]
قُعُودًا لدى جَنْبِ الحَطيمِ كأَنَّهُمْ ... مَقَاولةٌ بل هم أعزُّ وأمجدُ[٣]
هُمُ رَجَّعُوا سَهْلَ بنَ بيضاءَ راضيًا ... فَسُرَّ أبو بكرٍ بها ومحمَّدُ
[١٩٣/أ] / ألمْ يأْتِكُمْ أنَّ الصَّحيفةَ مُزِّقَتْ ... وأنْ كُلَّ ما لم يرضَهُ الله مُفْسِدُ
أعانَ عليها كلُّ صَقْرٍ كأنَّهُ ... شهابٌ بكَفَّي قابسٍ يتوقَّدُ
جَريءٌ على كلِّ الأمورِ كأنَّهُ ... إذا ما مشى في رَفْرَفِ الدِّرْعِ أحردُ[٤]

وكانَ سهلُ بن بيضاءَ الفِهْرِيُّ الذي مشى إليهم في ذلك حتَّى اجتمعُوا عليه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[٥]،

[مسيرُ ثُلَّة من أشراف قريش إلى أبي طالب في أمر محمَّد ﷺ]

فقال أبو جهل، وعُتْبَة، وشَيْبَة ابنا ربيعة، والعاص بن سعيد، وأُميَّة بن خَلَف: يا معشرَ قريش، إنَّ هذا الأمرَ يزدادُ، وإنَّ أبا طالب ذو رأي وشرف وسنٍّ، وهو على دينكم، وهو اليومَ مُدْنَفٌ، فامشُوا إليه، وأعطوهُ السَّواءَ، يأخذْ لكم وعليكم في ابنِ أخيه؛ فإنَّكم إنْ خَلَوتم بعمر بن الخطَّاب وحمزة بن عبد المُطَّلب ـ وقد خالفا دينكم

---

(١) أخلَّتْ (د) بقاموا، وفيها بعدُ: أبو البحتريّ. تصحيف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر الخبر.

(٢) النَّسب، والمُختصر. وفي (س): تبايعوا ... بجرم. وكذا بجرم في (د). تصحيف.

(٣) في (س): معاولة. تصحيف. والمَقَاولةُ: ملوك حِمْيَر.

(٤) في (س): جُلِّ الأمور ... أجرد. وأجرد تصحيف أحرد. كما أخلَّت (د) بـ: (ما). ورَفْرَفُ الدِّرْعِ: ما أُسْبِلَ منها، وتثنَّى. والأحرد: الذي فيه مَيَلٌ.

(٥) السِّير والمغازي/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧. وانظر كذلك: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٧ ـ ٢٨.

ـ تكونُ الحرب بينكم وبين قومكم، فـأقبلُوا يمـشونَ إلى أبي طالـب حتَّـى جـاؤوهُ، فقالوا: أنت سيِّدُنا وأنصفُنا في أنفسنا، وقد رأيْتَ الذي فعلَ هؤلاء السُّفهاءُ مع ابـن أخيك من تركِهم آلهتَنا وطَعْنِهم في ديننا، وقد فـرَّقَ بيننـا محمَّـد ﷺ، وأكفـرَ آلهتَنـا، وسبَّ آباءَنا، فأرسلْ إلى ابنِ أخيكَ، فأنتَ بيننا عَدْلٌ، قـال: فأرسـلَ أبـو طالـب إلى رسول الله ﷺ، فأتاهُ، فقال له: هؤلاء قومُكَ وذوو أسنانهم وأهـلُ الـشَّرَف مـنهم، وهم يُعطونَكَ السَّواءَ، فلا تمِلْ[1] عليهم كلَّ الميل، فقال رسولُ الله ﷺ: قولُوا أسمعْ قولَكم، فقال أبو جهل بن هشام: ترفُضُنا من ذكرِك، ولا تُنْكِرُ[2] منَّا ولا مـن آلهتنـا في شيء، ندعُكَ وربَّكَ، فقال رسول الله ﷺ: إنْ أعطيتُكُمْ ما سـألتم، أمُعْطـيَّ أنـتم كلمةً واحدةً، لكم فيها خيرٌ، تملكونَ بها العرب، وتدينُ لكم بها العجمُ؟ فقـال أبـو جهل ـ وهو مُسْتَهْزِئٌ ـ: نعم، لله أبـوكَ، لكلمـةٌ نُعطيكَهـا وعـشرةٌ أمثالُهـا، فقـال: قولوا: لا إله إلَّا وحدَهُ، لا شريكَ له، فنفَـرُوا مـن كلامـه، وخرجُـوا مُفـارقِينَ لـه، وقـالوا: ﴿ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴿٨﴾﴾ [ص: ٦-٨]. وكان ممشاهم إلى أبي طالب لِـمَا لَقُوا من عمرَ، وسمعُوا منه.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنبا أبو بكر البَيْهَقيّ[3]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بـن أبي دارم الحافظ بالكوفة، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا أبي، نا محمَّد بن عبد الله الأسديّ، نـا سـفيان، عن الأعمش، عن يحيى بن عُمارة، عن سعيد بن جُبَيْر،

[دعوةُ النَّبيِّ ﷺ إلى التَّوحيد]

عنِ ابنِ عبَّاس، قال: مرضَ أبو طالب، فجاءَتْ قريشٌ، وجاءَ النَّبيُّ ﷺ، وعند رأسِ أبي طالب مجلِسُ رجل، فقامَ أبو جهل كي يمنعَهُ ذلكَ، وشَكَوهُ إلى أبي طالب، فقال: يا بنَ أخي، ما تريدُ من قومك؟ فقال: يا عمُّ، إنَّما أريدُ منهم كلمةً، تَـذِلُّ لهـم

(١) السِّيَر والمغازي، والمُختصر. وفي (د): ذو أنسابهم ... ولا تَمِلْ. وذو أنسابهم تحريف.

(٢) في (س): ولا يكن. تحريف ظاهر.

(٣) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٤٥.

بها العربُ، وتُؤَدِّي[١] إليهم بها الجزيةَ العَجَمُ، كلمةً واحدةً، قال: ما هـي؟ قـال: لا إله إلَّا الله، قال: فقالوا: ﴿أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥﴾ [ص:٥]. قال: ونـزل فيـهم: ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ١﴾ [ص: ١] ... إلـى قولـه: ﴿ٱخۡتِلَٰقٌ ٧﴾ [ص: ٧].

أخبرنا أبو القاسم الشَّيْبانيّ[٢]، ثنا أبو عليّ بن المُذْهِب لفظًا، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمـد، حدَّثني أبي[٣]، ثنا يحيى، عن سفيان، عن سليمان ـ يعني الأعمش ـ عن يحيى بـن عُـمَارة، عـن سـعيد بـن جُبَيْر،

عن ابن عبَّاس، قال: مرِضَ أبـو طالـب، فأتَتْـهُ قـريشٌ، وأتـاهُ رسـولُ الله ﷺ يعودُهُ، وعند رأسِهِ مَقْعَدُ رجل، فقامَ أبو جهل، فقعدَ فيه، فقالوا: إنَّ ابنَ أخيكَ يقعُ في آلهتنا، قال: ما شأنُ قومِكَ يشكونَكَ؟! قال: يا عَمُّ، أردْتُهـم عـلى كلمـةٍ واحـدةٍ، تدينُ لهم بها العربُ، وتُؤَدِّي العجمُ إليهم الجزيةَ، قال: ما هي؟ قال: لا إلـهَ إلَّا الله، فقامُوا، فقالوا: ﴿أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ﴾. قال: ونـزلَ: ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ١﴾، فقرأ حتَّى بلغَ: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥﴾.

قال أبي[٤]: ثناهُ أبو أسامةَ، نا الأعمش، نا عبَّاد،

فذكرَ نحوهُ.

قال عبد الله: قال أبي[٥]:

وقال الأشجعيُّ: يحيى بن عَبَّاد.

أخبرتنا أُمُّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالت: أخبرنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن الحسن، أنـا أبـو القاسـم

(١) في (س): وسلوهُ. تحريف وشَكَوهُ. وفيها بعدُ: وتُؤَدِّي.

(٢) كذا الصَّواب، وهو أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحـد بـن أحمـد بـن الحُـصَين الكاتـب الشَّيْبانيّ. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٦٥٥. وفي (س): السُّفيانيّ. تحريف.

(٣) مُسْنَد الإمام أحمد ٣/ ٤٥٨.

(٤) مُسْنَد الإمام أحمد ٣/ ٤٥٩.

(٥) المصدر السَّابق.

جعفر[1] بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون، نا أبو كُرَيْب، نا معاوية، عن سفيان، عن الأعمش، عن يحيى بن عُمارة، عن سعيد بن جُبَيْر،

عن ابن عبَّاس، قال: مرضَ أبو طالب، فأتاهُ رسولُ الله ﷺ يعودُهُ ـ وهم حولَهُ جُلُوسٌ ـ وعند رأسه مكانٌ فارغٌ، فقامَ أبو جهل، فجلسَ فيه، فقال أبو طالب: يا بنَ أخي، ما لقومِكَ يشكونَكَ؟! قال: يا عمُّ، أريدُهم على كلمة، تدينُ لهم بها العربُ، وتُؤَدِّي إليهم بها العَجَمُ الجِزْيَةَ، فقال: ما هي؟ قال: لا إلهَ إلَّا الله، فقامُوا، وهم يقولونَ: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝٧﴾. قال: ونزلَ القرآنُ: / ﴿ص ۚ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝١﴾ ـ قال: ذي الشَّرَف ـ ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢﴾ ... إلى قوله: ﴿أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا﴾. [١٩٣/ب]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس، عن قيس بن الرَّبيع، عن حَبيب بن أبي ثابت، قال[2]:

[نزول قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ في أبي طالب]

حدَّثني من سمعَ ابنَ عبَّاس يقولُ في قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام:٢٦]: نزلَتْ في أبي طالب؛ كانَ ينهى عن أذى محمَّد ﷺ، وينأى عمَّا يجيءُ به أن يَتَّبعَهُ.

أخبرنا أبو حَفْص عمر بن ظَفَر بن أحمد المَغَازليّ[3]، أنا طِرَاد بن محمَّد الزَّيْنَبيّ، أنا عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبَّار، نا إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، نا أحمد بن منصور الرَّماديّ، نا عبد الرَّزَّاق، أنا سفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت[4]،

عمَّن سمعَ ابنَ عبَّاس يقولُ في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾: نزلَتْ في أبي طالب؛ كانَ ينهى عن أذى النَّبيِّ ﷺ، وينأى عمَّا جاءَ به.

---

(١) (س). وفي (د): أبو القاسم بن جعفر. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: تفسير الطَّبريّ ٢١/ ١٥٠، والأحاديث المُختارة للمَقْدسيّ ١٠/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠.

(٢) تفسير الطَّبريّ ١١/ ٣١٤.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٧٨. وفي (س، د): المغازيّ. تحريف.

(٤) الإصابة ٧/ ١٩٧.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشَّافعيّ، نا إسحاق بن الحسن، نا أبو حُذَيْفَة، نا سفيان[١]، عن حَبيب بن أبي ثابت،

أخبرني من سمعَ ابنَ عبَّاس يقولُ في قول الله: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾: نزلَتْ في أبي[٢] طالب؛ كانَ ينهى عن النَّبيِّ ﷺ، وينأى كُفْرًا[٣] عمَّا جاءَ به. ﴿ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ [الأنعام:٢٦]. قال: يعني أبا طالب.

رواهُ الواقديُّ، عن الثَّوريِّ، عن حَبيب، عن ابن عبَّاس نفسِهِ. ورواهُ حمزة الزَّيَّات، عن حَبيب، فسمَّى الذي سمعَ ابنَ عبَّاس.

أخبرناهُ أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٤]، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا عليّ بن حَمْشَاذ، ثنا محمَّد بن مَنْدَهْ الأصبهانيّ، نا بكر بن بَكَّار، نا حمزة بن حَبيب، عن حَبيب[٥] بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَيْر،

عن ابنِ عبَّاس في قول الله: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾: نزلَتْ في أبي طالب؛ كانَ ينهى المشركين أن يُؤذُوا رسولَ الله ﷺ، ويتباعدُ عمَّا جاءَ به.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا ثابت بن بُنْدار، أنبأنا أبو العلاء الواسطيّ، نا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، نا يحيى بن مَعِيْن، حدَّثني هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن أيُّوب، عن ابن سِيْرين، قال[٦]:

[وصيَّتُهُ للنَّبيِّ ﷺ]

لـمَّا حضرَتْ أبا طالب الوفاةُ، قال للنَّبيِّ ﷺ: عليكَ بأخوالك؛ فإنهم أمنعُ النَّاس لِـمَا في بيوتهم.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد بن أحمد، أنا عليّ بن أحمد بن محمَّد[٧]، أنبا إسماعيل بن إبراهيم

---

(١) تفسير سفيان الثَّوريّ/ ١٠٦.

(٢) أخلَّت (د) بأبي.

(٣) (س). وفي (د): وتنأى كفوًا. تصحيف وتحريف. وفي تفسير سفيان: وينأى، قال: يجفو.

(٤) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٤١.

(٥) قوله: «عن حَبيب» أخلَّت به (د).

(٦) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٨.

(٧) الواحديّ. وانظرِ الخبرَ في كتابه: أسباب نزول القرآن/ ٢٠٥.

الواعظ، أنا إسماعيل بن نُجَيْد، أنا محمَّد بن الحسن بن الخليل، أنبا محمَّد بن العلاء، نا الحِمَّانيّ(١)، نا النَّضْر، عن عِكْرِمة،

[كان أبو طالب يُرسلُ إلى النَّبيِّ ﷺ من يحرسُهُ]

عن ابن عبَّاس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يحرسُ، وكان يُرْسِلُ معه أبو طالب كلَّ يوم رجالًا من بني هاشم يحرسونَهُ، حتَّى نزلَتْ عليه هذه الآية، فأرادَ عمُّهُ أن يُرْسلَ معه من يحرسُهُ، فقال: يا عمَّاهُ، إنَّ الله قد عصمني من الجنِّ والإنسِ.

يعني قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المائدة:٦٧].

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاويّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(٢)، أنا أبو سعد أحمد بن محمَّد المالِينيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَه(٣)، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ الحافظ، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّيّ، نا شَرِيك بن عبد المجيد الحَنَفيّ، نا هَيْثم(٤) البَكَّاء، عن ثابت، عن أنس،

[دعا له النَّبيُّ ﷺ، فشُفِيَ من مرضه]

أنَّ أبا طالب مرضَ، فعادَهُ النَّبيُّ ﷺ، فقال: يا بنَ أخي، اُدْعُ ربَّكَ الذي تعبُدُ، فيُعافيَني، فقال: اللَّهمَّ، اشفِ عمِّي، فقامَ أبو طالب، فكأنَّما نَشِطَ من عِقَال، فقال: يا بنَ أخي، إنَّ ربَّكَ الذي تعبُدُ يُطيعُكَ، قال: وأنتَ ـ يا عمَّاهُ ـ لو أطعْتَهُ ـ أو قال: إنْ أطعْتَ الله ـ لَيُطيعَنَّكَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريّ،

ح وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمَّد بن الخَضِر(٥) الجَوَاليقيّ، وأبو الحسين أحمد بن

(١) أسباب النُّزول. وفي (س): إسماعيل بن تجيد ... الجاميّ. وفي (د): الحَمَّاميّ. تصحيف وتحريف.

(٢) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٦/ ١٨٤. وانظر كذلك: الكامل في ضُعفاء الرِّجال ٨/ ٣٩٦.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٠. وفي (س): أبو القاسم ابن الغمر ... إسماعيل بن مَنْدَهْ. وكذا ابن مَنْدَه في (د). تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وسيمرُّ السَّنَدُ كذلك. وفي (س، د): محمَّد بن يحيى. كذا على القلب، تحريف. وفي (س): عبد الحميد. وليس بغلط؛ إذْ سيقفنا ابن عساكر بعدُ على رواية الاسم بالوجهين: عبد الحميد، وعبد المجيد في قوله: نا شَريك بن عبد الحميد، وقال ابن السِّبْط: عبد المجيد. وفي (د): هقَّة. تحريف هيثم.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ٢٠/ ٨٩. وفي (س، د): الحصريّ. تصحيف.

محمَّد بن الطَّيِّب بن الصَّبَّاغ، قالا: أنا أبو القاسم بن البُسْريّ،

قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص[(١)]، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا عُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّيّ أبو عبد الملك ـ قَدِمَ علينا من البصرة سنةَ اثنتين وأربعين ـ نا شَرِيْك بن عبد الحميد الحَنَفيّ، نا هيثم البَكَّاء، عن ثابت، عن أنس،

أنَّ أبا طالب مرضَ، فعادَهُ النَّبيُّ ﷺ، فقال له: يا بنَ أخي، اُدْعُ ربَّكَ الذي تعبُدُ أن يُعافيَني، فقال: اللَّهمَّ، اشفِ عمِّي، فقامَ أبو طالب، كأنَّما نَشِطَ من عِقَال، فقال: يا بنَ أخي، إنَّ ربَّكَ الذي تعبُدُ لَيُطيعُكَ، فقال: وأنتَ ـ يا عَمَّاهُ ـ لئن أطعْتَ الله، لَيُطِيْعَنَّكَ.

وكذا رواهُ داودُ الرَّقِّيُّ، عن عُقْبَة.

أخبرناهُ أبو النَّجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[(٢)]، أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمَّد بن إبراهيم بن الواثق بالله، حدَّثني جدِّي، أنبا أبو سليمان داود بن محمَّد الرَّقِّيّ سنةَ سبع وثمانين ومئتين ـ قَدِمَ للحجِّ ـ نا عُقْبَة بن مُكْرَم، نا شَرِيْك بن عبد الحميد الحَنَفيّ، نا الهيثم البَكَّاء، عن ثابت البُنَانيّ، عن أنس بن مالك[(٣)]، قال:

مرضَ أبو طالب، فعادَهُ النَّبيُّ ﷺ، فقال: يا بنَ أخي، اُدْعُ لي رَبَّكَ الذي تعبُدُهُ أن يُعافيَني، فقال النَّبيُّ ﷺ: اللَّهمَّ، اشفِ عمِّي، قال: فقامَ أبو طالب، فكأنَّما نَشِطَ من عِقَال، فقال: يا بنَ أخي، إنَّ ربَّكَ الذي تعبُدُهُ لَيُطيعُكَ[(٤)]، قال: وأنتَ ـ يا عَمَّاهُ ـ إنْ أطعْتَ الله، لَيُطِيْعَنَّكَ.

أخبرناهُ عاليًا[(٥)] أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو غالب بن البَنَّا، وأبو عليّ بن السِّبْط، وأبو نصر بن رضوان، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمَّد بن يونس بن موسى القُرشيّ، نا شَرِيْك بن عبد الحميد ـ وقال ابن السِّبْط: عبد المجيد ـ الحَنَفيّ، نا الهيثم البَكَّاء، نا ثابت، عن أنس، قال:

---

(١) المُخَلِّصيَّات/ ٣٦٠.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٢؛ وفيه: شَريك بن عبد المجيد.

(٣) في (د) تكرارٌ لابن مالك، وهو تكرارٌ، لا معنى له، لم يرد في (س).

(٤) (س)، وتاريخ بغداد. وفي (د): لَيُطِيْعَنَّكَ.

(٥) أخلَّت (س) بـ: عاليًا. وانظرِ الخبرَ في: مُسْنَد ابن زيدان/ ٢٩٨.

لـمَّا مرضَ أبو طالب مَرَضَهُ الذي ماتَ فيه، أرسلَ إلى النَّبيِّ ﷺ: أُدْعُ ربَّـكَ أنْ يشفيَني؛ فإنَّ ربَّكَ لَيُطيعُكَ، وابعثْ إليَّ بقِطَافٍ من قِطَاف الجنَّة، فأرسلَ إليـه النَّبـيُّ ﷺ: وأنتَ ـ يا عمُّ ـ إنْ أطعْتَ الله، أطاعَكَ.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو علـيّ بـن شـاذان، أنـا أحمـد بـن إسحاق بن مِنْجَاب، نا أبو محمَّد الحسن بن عليّ بـن زيـاد[1] السَّريّ، نـا محمَّـد بـن يوسـف بـن أَسْـوَار الزُّبَيْديّ، أنا أبو قُـرَّة موسى بن طارق، عن موسى بن عُبَيْدَة، عن عبد الله بن دينار،

[فرح أبي بكر ﷺ بإسلام أبي طالب ـ لو تمَّ ـ أشدُّ من فرحه بإسلام أبيه]

عن عبد الله بن عمر، قال: جاءَ أبو بكر بأبي قُحَافَـة، يقـودُهُ إلى رسـول الله ﷺ يومَ فتحِ مكَّة، فقال رسولُ الله ﷺ: ألا تركْتَ الـشَّيْخَ حتَّـى نأتيَـهُ، قـال أبـو بكـر: أردْتُ أن يأجُرَهُ الله، والذي بعثَكَ بالحقِّ، لأنا كنْتُ أشدَّ فرحًا بإسـلام أبي طالـب ـ لو كانَ أسلمَ ـ منِّي بأبي.

أخبرناهُ أعلى من هذا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنبا أبو حفص عمـر بـن علـيّ بـن يونس البغداديّ القَطَّان، أنا أبو عَرُوبة الحسين بن محمَّد بن مَوْدُود الحـرَّانيّ، ثنا محمَّد بن مَعْمَر، نا بُهْلُـول ابن مُوَرِّق، نا موسى بن عُبَيْدَة، أخبرني عبد الله بن دينار،

عن ابن عمر، قال: جاءَ أبو بكر بأبي قُحَافة إلى رسول الله ﷺ شيخًا أعمى يومَ فتح مكَّة، فقال رسولُ الله ﷺ: ألا تركْتَ الشَّيخَ حتَّى نأتيَهُ، قال: أردْتُ يـا رسـولَ الله أن يأجُرَهُ الله، أَمَا والذي بعثَكَ بالحقِّ، ما كنتُ أشدَّ فرحًا بإسلام أبي طالب منِّي بإسلام أبي، ألتمسُ بذلك قُرَّةَ عينيكَ[2].

أخبرناهُ أبو عبد الله الفَرَاويّ، وأبو محمَّد السَّيِّديّ، وأبو محمَّد بن أبي القاسم القاريّ، وفاطمة بنـت عليّ بن الحسين، قالوا: أنا عبد الغافر بن محمَّد الفارسيّ، أنا أبو العبَّاس إسماعيل بن عبد الله بن محمَّد بـن مِيْكَال، أنا عبد الله بن أحمد بن موسى عَبْدان، نا زيد بن الحَرِيْش[3]، نـا أبو هَمَّام، عن موسـى بـن عُبَيْـدَة،

(١) في (س): شاذان ... بنجاب. تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (د) بزياد. وانظرِ الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٩.

(٢) في (س): أنِّي ألتمسُ ... عينيك. وأنِّي تصحيف أبي.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ١٦٠. وفي (س): العـراويّ، أنا أبو محمَّد السُّدِّيّ ... قالوا: أنا أحمد العامريّ ... عبد الله بن محمَّد بن وطار .... موسى غيلان =

عن عبد الله بن دينار[١]،

عن عبد الله بن عمر، قال: جاءَ أبو بكر بأبي قُحَافة، يقودُهُ إلى رسول الله ﷺ شيخًا أعمى يومَ فتح مكَّة، فقال رسولُ الله ﷺ: ألا تركْتَ الشَّيخَ حتَّى نأتيَهُ، قال: أردْتُ يا رسولَ الله أن يأجُرَهُ الله، أَمَا والذي بعثكَ بالحقِّ[٢]، لَأَنا كنْتُ أشدَّ فرحًا بإسلام أبي طالب منِّي بإسلام أبي، ألتمسُ بذلك قُرَّةَ عينك. قال: صَدَقْتَ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمَّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْبَانيّ، نا ابن أبي الدُّنيا[٣]، حدَّثني إبراهيم بن محمَّد، عن قُتَيْبَة بن سعيد، عن لَيْث بن سعد، عن يحيى بن سعيد،

أنَّ أبا بكر جاءَ بأبيه أبي قُحَافة إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: فلولا تركْتَ الشَّيخَ حتَّى كُنْتُ آتيَهُ، فقال أبو بكر: والذي بعثَكَ بالحقِّ، لَإسلامُ أبي طالب كانَ أَقَرَّ لعيني من إسلامِهِ، وذلكَ أنَّ إسلامَ أبي طالب كانَ أَقرَّ لعينك.

هذا مُرْسَلٌ.

أخبرناهُ أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أحمد بن محمَّد البَزَّاز[٤]، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنبا أبو الحسين ابن جالينوس، أنا أبو عمر العُطَارديّ، نا يونس بن بُكَيْر، عن يونس بن عمرو، عن أبي السَّفَر[٥] سعيد بن أحمد الثَّوريّ، قال[٦]:

[سؤال أبي طالب النَّبيَّ ﷺ أن يُطعمَهُ من عِنَب الجنَّة]

بعثَ أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فقال: أطعمْني من عِنَبِ جَنَّتِكَ، وأبو بكر الصِّدِّيقُ جالسٌ عند رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: إنَّ الله حَرَّمَهما على الكافرين.

= ... الحرش. وكذا السُّدِّيّ ... الحرشيّ في (د). تصحيف وتحريف.

(١) مُسْنَد البَزَّار ١٢/ ٢٩٦، وكشف الأستار ٢/ ٣٤٥.

(٢) في (س): شيخًا أبله يوم الفتح ... ألتمسُ ذلك. وفي (د): يقودُ به. فضلًا عن الإخلال بالحقِّ. وما أُثبتَ كان من مُسْنَد البَزَّار.

(٣) الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدُّنيا/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧.

(٤) كذا الصَّواب، وهو أبو الحسين بن النَّقُّور، طالما مرَّ قبلُ. وفي (د): البَزَّار. وفي (س): البَرَّار. تصحيف.

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ١٨٢. وفي (س): السّفن. تحريف.

(٦) السِّيَر والمغازي/ ٢٣٣، والإصابة ٧/ ١٩٧.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءَةً، عن محمَّد بن محمَّد الأنباريّ، أنا هِبَة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد[١]، نا أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَارديّ، نا يونس ابن بُكَيْر، عن يونس بن عمرو، عن أبي السَّفَر[٢] سعيد بن أحمد الثَّوريّ، قال:

بعثَ أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فقال: أطعمْني من عِنَبِ جَنَّتِكَ، وأبو بكر الصِّدِّيْقُ جالسٌ عند رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: حَرَّمَهما الله على الكافرين، فقال أبو طالب: فلأبي قُحَافَةَ آكلِ الذِّبَّانِ[٣] تَدَّخِرُها؟!

أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، نا أبو الحسن الواحديّ[٤]، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو النَّيْسابوريّ، أنا الحسن بن عليّ بن المُؤَمَّل،

ح وأخبرنا أبو محمَّد عبد الجَبَّار بن محمَّد الفقيه، أنا أبو الحسن الواحديّ، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو النَّيْسَابوريّ، أنا حمزة / بن شَبِيْب المَعْمَريّ، أنا عمرو بن عبد الله البصريّ[٥]، نا محمَّد بن عبد الوَهَّاب، أنا [١٩٤/ب]
جعفر بن عَوْن، أنا موسى بن عُبَيْدَة، أنا

محمَّد بن كعب القُرَظيّ، قال: بلغني أنَّه لـمَّا اشتكى أبو طالب شكواهُ التي قُبِضَ فيها، قالَتْ له قريشٌ: يا أبا طالب، أرسلْ إلى ابنِ أخيك، فيُرسلَ إليكَ من هذه الجنَّة التي ذكرَ شيئًا يكونُ لك شفاءً، فخرجَ الرَّسولُ حتَّى وجدَ رسولَ الله ﷺ وأبا بكر جالسًا معه، فقال: يا محمَّدُ، إنَّ عمَّكَ يقولُ لك: يا بنَ[٦] أخي، إنِّي كبيرٌ ضعيفٌ سقيمٌ، فأرسلْ إليَّ من جنَّتِكَ هذه التي تذكُرُ من طعامِها وشرابها شيئًا، يكونُ لي فيه شفاءٌ، فقال أبو بكر: إنَّ الله حرَّمَهما على الكافرين، فرجعَ إليهم الرَّسولُ، فأخبرَهم، فقالَ: بَلَّغْتُ محمَّدًا الذي أرسلْتموني به، فلم يُجْرِ لي شيئًا، وقال

(١) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٤٥٥.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (د): أبو أحمد بن عبد الجبَّار. وفي (س): عن أبي السِّعر. تحريف.

(٣) الذِّبَّانُ: جمعُ الذُّباب.

(٤) في (س): الواحد. تحريف. وانظرِ الخبر في كتابيه: التَّفسير الوسيط ٢/ ٢٧٤، وأسباب نزول القرآن/ ٢٦٧ - ٢٦٨.

(٥) التَّفسير الوسيط، وأسباب النُّزول. وفي (س): النَّضْريّ. تصحيف.

(٦) أخلَّت (س) بـ: يا بنَ.

أبو بكر: إنَّ الله حَرَّمَهما على الكافرين، فحَمَلُوا أنفسَهم عليه حتَّى أرسلَ رسولًا من عنده، فوجدَهُ الرَّسولُ في مجلسِهِ، فقال له مثلَ ذلك، فقال له رسولُ الله ﷺ: إنَّ الله حَرَّمَهما على الكافرين: طعامَها، وشرابَها.

انتهى حديثُ عبد الجَبَّار. وزادَ عمرُ:

ثمَّ قامَ في أثرِ الرَّسول حتَّى دخلَ معه بيت أبي طالب، فوجدَهُ مملوءًا رجالًا، فقال: خَلُّوا بيني وبين عمِّي، قالوا: ما نحنُ بفاعلين؛ ما أنتَ بأحقَّ به منَّا، إنْ كانت لك قرابةٌ[١]، فلنا قرابةٌ مثلُ قَرابتِكَ، فجلسَ إليه، فقال: يا عمُّ، جُزِيْتَ عنَّا خيرًا، كَفَلْتَني صغيرًا، وحُطْتَني كبيرًا، جُزِيْتَ عنِّي خيرًا يا عمُّ، أعنِّي على نفسِكَ بكلمة واحدة، أشفعْ لك بها عند الله يومَ القيامة، قال: وما هي يا بنَ أخي[٢]؟ قال: قُلْ: لا إلهَ إلَّا الله وحدَهُ، لا شَريكَ له، قال: إنَّكَ لي ناصحٌ، والله لولا أنْ نُعَيَّرَ بها، فيُقالَ: جَزِعَ عمُّكَ من الموت، لأَقْرَرْتُ بها عينَكَ، قال: فصاحَ القومُ: يا أبا طالب، أنتَ رأسُ الحَنيفيَّةِ مِلَّةِ الأشياخ، فقال: لا تُحدِّثْ نساءَ قريش أنَّ عمَّكَ جَزِعَ عند الموت، فقال رسولُ الله ﷺ: لا أزالُ أستغفرُ لك ربِّي حتَّى يرُدَّني، فاستغفرَ له بعد ما ماتَ، فقال المسلمونَ: ما يمنعُنا[٣] أن نستغفرَ لآبائنا ولذوي قَراباتِنا، قدِ استغفرَ إبراهيمُ لأبيه، وهذا محمَّدٌ ﷺ يستغفرُ لعمِّهِ، فاستغفروا للمُشركينَ، حتَّى نزلَتْ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ ﴾ [التَّوبة:١١٣].

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فَهْم، نا ابن سعد[٤]، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني محمَّد بن عبد الله بن أخي الزُّهْريّ، عن أبيه، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العُذْريّ، قال:

---

(١) في (س): ما إن كانت الرِّواية. تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بـ: يا بنَ أخي.

(٣) في (س): جرع عمُّكَ ... مِلَّة الأشياع ... لا يحدث بنساء ... ما متعنا. تصحيف وتحريف.

(٤) الطَّبقات الكبرى ١/ ١٠١؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منها.

[عُذْرُ أبي طالب في عدم نُطْقِهِ بالشَّهادة]

قال أبو طالب: يا بنَ أخي، والله لولا رهبةُ أن تقولَ قريشٌ: دَهَرَني الجَزَعُ[١]، فيكونَ سُبَّةً عليكَ وعلى بني أبيك، لفعلْتُ الذي تقولُ، وأَقْرَرْتُ عينَكَ [بها]؛ لِمَا أرى من شُكْرِكَ ووَجْدِكَ بي ونصيحتِكَ لي. ثمَّ إنَّ أبا طالب دعا بني عبد المُطَّلب، فقال: لن تزالُوا بخيرٍ ما سمعْتُمْ من محمَّدٍ وما اتَّبعْتُمْ أمرَهُ، فاتَّبعوهُ، وأعينوهُ ترشدُوا، فقال رسولُ الله ﷺ: أتأمُرُهم بها، وتدعُها لنفسِكَ؟! فقال أبو طالب: أَمَا إنَّكَ لو سألتني الكلمةَ ـ وأنا صحيحٌ ـ لَتَابعْتُكَ على الذي تقولُ، ولكنِّي أكرهُ أن أُجَزَّعَ عند الموت، فترى قريشٌ أنِّي أخذتُها جَزَعًا، ورَدَدْتُها[٢] في صحَّتي.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا ابن النَّقُّور، أنا المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمَّد بن إسحاق، قال[٣]:

فلمَّا رأى[٤] رسول الله ﷺ تكذيبَهم بالحقِّ، قال: لقد دَعَوْتُ قومي إلى أمر، ما اشتططْتُ في القول، فقال عمُّهُ: أجل لم تشتطَّ، فقال رسولُ الله ﷺ[٥] عند ذلك ـ وأعجبَهُ قولَ عمِّه ـ: يا عمُّ، بكَ عليَّ كرامةٌ، ويدُكَ عندي حسنةٌ، ولسْتُ أجدُ اليومَ ما أجزيكَ به، غيرَ أنِّي أسأَلُكَ كلمةً واحدةً، تُحِلُّ لي بها الشَّفاعةَ عند ربِّي؛ أن تقولَ: لا إلهَ إلَّا الله وحدَهُ، لا شريكَ له، تُصيبُ بها الكرامةَ عند المات، فقد حِيْلَ بينَكَ وبين الدُّنيا، وتنزلُ بكلمتِكَ هذه الشَّرَفَ الأعلى في الآخرة، فقال له عمُّهُ: والله يا بنَ أخي، لولا رهبةُ أن ترى قريشٌ أنَّما ذَعَرَني الجَزَعُ، فتعهدَ بعدي سُبَّةً، تكونُ[٦] عليكَ وعلى بني أبيكَ غَضَاضَةً، لَفَعَلْتُ الذي تقولُ، فأقرَرْتُ بها عينَكَ؛ لِمَا أرى من شدَّة وجدِكَ بي ونُصْحِكَ لي. ثمَّ إنَّ أبا طالب دعا بني عبد المُطَّلب، فقال: إنَّكم لن تزالُوا

(١) أي: نزلَ بي، وأصابني.

(٢) الطَّبقات. وفي (س): أتأمرُ ... أحد بها. وفي (د): أجد بها ... ووَدِدْتُها. تصحيف وتحريف.

(٣) السِّير والمغازي/ ٢٣٧.

(٤) (د): رآني. تحريف.

(٥) قوله: «تكذيبهم ... ﷺ» أخلَّت به (د).

(٦) في (س): أجد النَّوم ... عند المجاب ... دعرني ... بعهدي سُبَّة يكون. تصحيف وتحريف.

بخير ما سمعْتُمْ قولَ محمَّد، واتَّبَعْتُم أمـرَهُ، فـاتَّبِعُوهُ، وصـدِّقوهُ ترشُـدُوا، فقـال لـه رسولُ الله ﷺ عند ذلك: تأمُرُهم بالنَّصيحة، وتدعُها لنفسك؟! فقال له عمُّهُ: أجل إنَّك لو سألتني هذه الكلمةَ ـ وأنا صحيحٌ لها ـ لاتَّبَعْتُكَ على الـذي تقـولُ، ولكنِّـي أكرهُ الجَزَعَ عند الموت، فترى قريشٌ أنِّي أخذتُها عند الموت، وتركتُها، وأنا صـحيحٌ، فأنزلَ الله تعـالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [القصص:٥٦].

[١٩٥/أ] أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عاصم بن الحسن بن محمَّد بن / عليّ، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، أنبا أبو العبَّاس بن عُقْدَة[1]، نا أحمد بـن يحيـى الـصُّوفيّ، نـا عبـد الـرَّحمن بـن شَرِيْـك، نـا أبي، عـن ابـن إسحاق[2]، أنبا أبو العبَّاس مَعْبَد بن العبَّاس[3]، عن بعض أهله،

[قيل: نطقَ أبو طالب بالشَّهادة]

عن العبَّاس بن عبد المُطَّلب أنَّه قال: لـمَّا حضرَتْ أبا طالب الوفاةُ، قال له نبـيُّ الله ﷺ: يا عَمُّ، قُلْ لي كلمةً واحدةً، أشفعْ لك بها يومَ القيامة: لا إلـهَ إلَّا الله، فقـال: لولا أن يكونَ عليك وعلى بني أبيكَ غَضَاضَةٌ، لأقرَرْتُ بعينيكَ، ولو سـألتني هـذه في الحياة، لَفعلْتُ. قال: وعندهُ [أمُّ] جَميل بنتُ حرب[4] حمَّالةُ الحطب، وهـي تقـولُ له: يا أبا طالب، مُتْ على دين الأشياخ، قال: فلمَّا خَفَتَ صوتُهُ، فلم يبـقَ منـه شيءٌ، قال: حرَّكَ شفتيه، فقال العبَّاسُ: فأصغيْتُ إليـه، فقـال قـولًا خَفِيًّـا: لا إلـهَ إلَّا الله، فقال أبو العبَّاس للنَّبيِّ ﷺ: يا بنَ أخي، قد والله قال أخي الذي سألْتَهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: لم أسمعْهُ.

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فـانظر: تـاريخ ابـن عـساكر ١٨/ ١٦٢. وفي (س): عبـده. تحريف.

(٢) قولُهُ: «أنبا أبو العبَّاس ... ابن إسحاق» أخلَّتْ به (د).

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٣/ ٣٥٦. وفي (س): العبَّـاس بـن مَعْبَد بن العبَّاس. تحريف. والخبرُ بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣١.

(٤) كذا الصَّوابُ بالنَّقل عن نسب قريش/ ١٢٣، وكتب التَّفاسير. وفي (س): حملها بنت حـرت. وفي (د): جميلة بنت حرث. تحريف ظاهر.

أخبرناهُ عاليًا أبو عبد الله الفَرَاويّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[١]، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الحسين البَزَّاز، أنا أبو طاهر، أنا رضوان بن أحمد،

قالا: أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، حدَّثني العبَّاس بن عبد الله بن مَعْبَد، عن بعض أهله،

عن ابن عبَّاس، قال: لـمَّا أتى رسولُ الله ﷺ أبا طالب في مرضه، فقال له: أيْ عمُّ، قُلْ: لا إلهَ إلَّا الله، أستحلَّ لك بها الشَّفاعةَ يومَ القيامة، فقال: يا بنَ أخي، والله ـ وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْديّ: قال: والله يا بنَ أخي ـ لولا أن تكونَ سُبَّةً عليك وعلى أهل بيتك من بعدي؛ يَرَونَ أنِّي قُلْتُها جَزَعًا حينَ نزلَ بِيَ الموتُ، لَقُلْتُها، لا أقولُها إلَّا لأسُرَّكَ بها، فلمَّا ثَقُلَ أبو طالب، رُئيَ يُحَرِّكُ[٢] شفتيه، فأصغى إليه العبَّاسُ ليسمعَ قولَهُ، فرفعَ العبَّاسُ عنه، فقال: يا رسولَ الله، قد والله قال الكلمةَ التي سألْتَهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: لم أسمعْ.

[الأحاديث الصَّحيحة تدلُّ على موته كافرًا]

هذا حديثٌ غريبٌ، و[٣] في بعض إسنادِهِ من يُجَهَّلُ، والأحاديثُ الصَّحيحةُ تدلُّ على موته كافرًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا ابن النَّقُّور، أنا محمَّد بن عبد الله بن الحسين الدَّقَّاق[٤]، نا عبد الله بن محمَّد البَغَويّ، نا داود بن رُشَيْد، نا مروان بن مُعاوية، نا يزيد بن كَيْسَان، عن أبي حازم الأشجعيّ،

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعَمِّه عند الموت: قُلْ: لا إلهَ إلَّا الله، قال: لولا أن تُعَيِّرَني بها قُريشٌ، أقررْتُ بها عينَكَ، فأنزلَ الله تعالى عليه: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص:٥٦].

---

(١) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٤٦.

(٢) قوله: (والله) قبل: «وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْديّ» وقعَ مكانَهُ بياضٌ في (س)، وفيها بعدُ: يكون سنة ... لا أقولُ ... تحرك. تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: (العبَّاس) أخلَّت به (د)، كما أخلَّت (س) بـ: (قد) قبل: والله، وبـ: (غريب و) قبل: في بعض إسناده.

(٤) فوائد ابن أخي ميمي الدَّقَّاق/ ١٩٠.

أخبرنا والدي الحافظُ أبو القاسم عليّ بن الحسين ـ رحمهُ الله ـ قال: أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفَرَاويّ، وأبو المُظَفَّر عبد المُنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنبا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبا إبراهيم بن منصور، أنبا أبو بكر بن المُقْرِئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى[١] المَوْصليّ، نا الحارث بن سُرَيْج، نا مروان، عن يزيد بن كَيْسَان، عن أبي حازم،

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ لأبي طالب حينَ حَضَرَهُ الموتُ: قُلْ: لا إلهَ إلَّا الله، أشفعْ لك يومَ القيامة، قال: يا بنَ أخي، لولا أن تُعَيِّرَني قُريشٌ، لأقررْتُ عينَكَ بها، فنزلَت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص:٥٦].

أخبرنا أبو الأعزّ قَرَاتَكين[٢] بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو جعفر بن شاهين، نا إبراهيم ابن عبد الله العسكريّ، نا محمَّد بن عبد الأعلى الصَّنْعانيّ، نا محمَّد بن ثور، عن مَعْمَر، عن الزُّهْريّ، عن سعيد بن المُسَيِّب[٣]،

عن أبيه، قال: لـمَّا حَضَرَتْ أبا طالب الوفاةُ، دخل عليه النَّبيُّ ﷺ ـ وعندَهُ أبو جهل، وعبد الله بن أبي أميَّة ـ فقال: أيْ عَمُّ، قُلْ: لا إلهَ إلَّا الله، كلمةً أُحَاجُّ بها لك عند الله، قال أبو جهل، وعبد الله بن أبي أُميَّة: يا أبا طالب، أترغَبُ عن مِلَّة عبد المُطَّلب[٤]؟! فلم يزالا يُكلِّمانه [حتَّى قال آخرَ شيء كلَّمَهم به]: على مِلَّة عبد المُطَّلب؟! فقال النَّبيُّ ﷺ: لأَسْتَغْفِرَنَّ لك ما لم أُنْهَ عنك، فنزلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التَّوبة:١١٣]. ونزلَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾.

أخبرنا أبو عليّ الحسن[٥] بن المُظَفَّر ، أنا أبي أبو سعد، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا

(١) في (س): الفزاريّ ... عليّ. تصحيف وتحريف الفَراويّ ... يعلى. وانظرِ الخبرَ في: مُسْنَد أبي يَعْلَى المَوْصليّ ١١/ ٣٩.

(٢) في (د): فرابكين. تصحيف ظاهر.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣١؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) في (س): أنزغت. تصحيف أترغبُ. كما أخلَّت (د) بقوله: «فلم يزالا ... المُطَّلب».

(٥) هو ابن السِّبط، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (س، د): الحسين. تحريف.

أبو جعفر محمَّد بن(١) إبراهيم الدَّيْبُلِيّ، نا أبو عُبَيْد الله المخزوميّ، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي سعيد بن رافع، قال(٢):

[نزول الآية: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى ... ﴾ في أبي طالب]

سألْتُ ابنَ عمرَ: أفي أبي طالب نزلَتْ هذه الآيـة: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ ؟ فقال: نعم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد بن موسى، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن أحمد السَّليطيّ، أنا أبو نصر محمَّد بن حَمْدُويَه بن سهل الغازيّ(٣) المَرْوَزيّ، نا محمود بن آدم المَرْوَزيّ، نا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن رافع، قال:

قُلْتُ لابن عمر: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ أفي(٤) أبي طالب نزلَتْ؟ قال: نعم. كذا قال. وإنَّما هو أبو سعيد.

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد بن أبي عثمان، أنا أبو أحمد عُبَيْد الله بن محمَّد بن أحمد بن أبي مُسْلِم، أنا أبو بكر محمَّد بن جعفر بن أحمد المَطِيْرِيّ(٥)، نا / بِشْر بن مَطَر الواسطيّ(٦)، نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عمرو، عن أبي سعيد بن رافع، قال: [١٩٥/ ب]

سألْتُ ابن عُمَرَ، قُلْتُ: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ في أبي طالب نزلَتْ؟ قال: نعم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن الصَّلْت، نا محمَّد بن مَخْلَد، نا العبَّاس بن يزيد البَحْرانيّ(٧)، نا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن عمرو، عن أبي سعيد بن رافع، قال:

---

(١) قولُهُ: «أنا أبو الحسن أحمد ... محمَّد بن» أخلَّت به (س).

(٢) (رافع، قال) وقعَ مكانهما بياضٌ في (س).

(٣) وكذا الفازيّ. وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّبلاء ١٥/ ٨٠. وفي (س): العار. وفي (د): الفارقيّ. تحريف.

(٤) أخلَّت (د) بـ: أفي.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظره في: اللُّباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٢٧. وفي (س): الطَّبريّ. تحريف.

(٦) حديث بشر بن مطر/ الورقة:٣٧ .

(٧) كذا الصَّواب. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٢٣٧. وفي (د، س): النَّجْرانيّ. تصحيف.

قُلْتُ لابن عمر: في أبي طالب نزلَتْ: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾؟ قال: نعم.

رواهُ أبو داود في كتاب القَدَر، عن أحمد بن عَبْدَة، عن سفيان.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا أبو القاسم الحسن بن محمَّد العَدْل، نا أبو عليّ الحسن[(١)] بن محمَّد ابن دُرُسْتَوَيه، نا أبو يحيى زكريَّا بن أحمد البَلْخيّ، نا محمَّد بن مَسْلَمَة الواسطيّ، نا يعقوب بن محمَّد الزُّهْريّ، نا مَعْن بن عيسى، نا سعيد[(٢)] بن بشير، عن قَتَادَة، عن خِلاس[(٣)] بن عمرو،

[دَفْنُ عليٍّ ﷺ لأبيه، واغتسالُهُ بعد دفنه]

عن عليّ بن أبي طالب، قال: لـمَّا ماتَ أبو طالب، أتيْتُ رسولَ الله ﷺ، قُلْتُ: يا رسولَ الله، إنَّ الشَّيخَ قد ماتَ، قال: فادفنْهُ، ثمَّ اغتسِلْ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن الآبَنُوسيّ[(٤)]، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدَّارَقُطْنيّ، نا عبد الله بن محمَّد، نا سُرَيْج بن يونس، نا الحسن بن يزيد، نا السُّدِّيّ، عن أبي[(٥)] عبد الرَّحمن السُّلَميّ،

[دعاء النَّبيِّ ﷺ لعليٍّ ﷺ بعد دفنه لأبي طالب]

عن عليّ، قال: لـمَّا تُوفِّيَ أبو طالب، أتيْتُ رسولَ الله ﷺ، فقُلْتُ: إنَّ عمَّكَ الشَّيخَ قد ماتَ، قال: اذهَبْ، فوارِهِ، ثمَّ لا تُحْدِثْ شيئًا حتَّى تأتيَني. فواريْتُهُ، ثمَّ أتيتُهُ، فقال: اذهبْ، فاغتسِلْ، ولا تُحْدِثْ شيئًا حتَّى تأتيَني، قال: فاغتسلْتُ، فأتيتُهُ، فدعا لي بدعواتٍ، ما يسرُّني أنَّ لي بها حُمْرَ النَّعَم[(٦)].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين البَزَّاز، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن يونس بن عمرو، [عن أبيه، عن ناجية بن كعب][(٧)]،

---

(١) كذا الصَّواب. وانظره في: سير أعلام النُّبلاء ١٦/ ٥٥٨. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٦؛ وفيه الخبر. وفي (د): معن بن عيسى بن سعد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن توضيح المُشْتَبه ١/ ٥٩٣. وفي (د): حلاس. تصحيف.

(٤) مشيخة الآبَنُوسيّ ١/ ٤٦.

(٥) المصدر السَّابق. وفي (د): ابن. تحريف.

(٦) قولُهُ: «أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ ... حُمْر النَّعَم» أخلَّت به (س).

(٧) السِّير والمغازي/ ٢٣٩؛ وما بين قوسين زيادةٌ منه.

عن عليٍّ[١]، قال: لـمَّا ماتَ أبـو طالـب، أتيْـتُ رسـولَ الله ﷺ، فقُلْـتُ: إنَّ أبـا طالب عمَّكَ الكافرَ قد ماتَ، فقال رسولُ الله ﷺ: اذهبْ، فـوارِه، فقُلْـتُ: والله لا أُواريه، فقال: مَنْ يُواريه، إنْ لم تُوارِه؟! فانطلِقْ، فوارِه[٢]، ثمَّ لا تُحْـدِثْ شـيئًا حتَّـى تأتيَني، فانطلقْتُ، فواريْتُهُ، ثمَّ رجعْتُ إلى رسول الله ﷺ، فقال: انطلِـقْ، فاغتـسِلْ، ثمَّ ائتني، ففعلْتُ، ثمَّ أتيتُهُ، فلمَّا أتيتُهُ، دعا لي بدعوات، ما أُحبُّ أنَّ لي بهـنَّ مـا عـلى الأرض من شيء.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الفضل الزُّهْريّ[٣]، نا أبو محمَّد عبد الله بن إسحاق المدائنيّ، نا الحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، نـا يحيـى بـن يَعْـلَى[٤] الأَسْـلميّ، عـن سـفيان، وإسرائيـل، وشَرِيْك، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب،

عن عليٍّ، قال: لـمَّا ماتَ أبو طالب، أتيْتُ النَّبيَّ ﷺ، فقُلْتُ: يا نبيَّ الله، قد ماتَ الشَّيخُ الضَّالُّ ـ وقال أحدُهم: الكافرُ ـ فما ترى؟ قال: اذهَبْ، فـوارِه، قـال: مـا أنـا بمُواريه، قال: فمن يُواريه؟! اذهَبْ، فوارِه، ولا تُحْدِثَـنَّ شيئًا حتَّـى تـأتيَني، قـال: فواريْتُهُ، وجِئْتُ ـ وعليَّ غبارٌ ـ فقال: اذهَبْ[٥]، فاغتسِلْ، ثمَّ ائتنـي، قـال: فـذهبْتُ، فاغتسلْتُ، ثمَّ جئْتُ، فدعا لي بدعواتٍ، ما يسرُّني أنَّ لي بها حُمُرَ النَّعَم.

أخبرنا أبو عليّ بن السِّبْط، أنا أبو محمَّد الجوهريّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي[٦]، نا محمَّد بن جعفر، نا شُـعْبَة، عـن أبي إسـحاق، قال: سمعْتُ ناجية بن كعب يُحدِّثُ

(١) أخلَّت (د) بـ: عن عليّ.

(٢) في (س): لا أُواره. تحريف. وفيها، وفي (د) بعدُ تكرارٌ لقوله: فقلْتُ: والله ... فوارِه. وهو تكرارٌ، لم يرد في السِّيَر والمغازي.

(٣) حديث أبي الفضل الزُّهْريّ/ ٢٦٤.

(٤) حديث الزُّهْريّ. وفي (س): سحادة ... عليّ. تحريف.

(٥) أخلَّت (د) بـ: اذهبْ.

(٦) مُسْنَد الإمام أحمد ٢/ ١٥٣.

عن عليٍّ أنَّه أتى النَّبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ أبا طالب ماتَ، فقال له النَّبيُّ ﷺ: اذهَبْ، فوارِهِ، فقال: إنَّه ماتَ مُشْرِكًا، قال: اذهَبْ، فوارِهِ، قال: فلـمَّا واريْتُـهُ، ورجعْـتُ إلى النَّبيِّ ﷺ، فقال لي: اغتسلْ.

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو عليّ بـن الـسِّبْط، وأبـو غالـب بـن البَنَّـا، قـالوا: أنـا أبـو محمَّـد الجوهريّ، أنا أبو بكر بن مالك(١)، نا أبو عليّ بِشْر بن موسى، نا أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب،

عن عليٍّ، قال: أتيْتُ النَّبيَّ ﷺ، فقلْتُ: إنَّ عمَّكَ الضَّالَّ قد ماتَ ـ يعنـي أبـاهُ ـ قال: اذهبْ، فوارِهِ، ولا تُحْدِثَــنَّ حَـدَثًا حتَّـى تـأتيَني، فأتيتُـهُ، فأخبرْتُـهُ، فـأمرَني، فاغتسلْتُ، ودعا لي بدعواتٍ، ما يسرُّني بهنَّ ما عُرِضَ من شيء.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، وأبو محمَّد هِبَة الله بن سهل، قالا: أنا أبو عثمان البَحِيْريّ، ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وتميم بن أبي سعيد(٢)، أنبا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، قالا: أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ(٣)، والحسن بن سفيان، قالا: ثنا عبد الرَّحمن بـن سَلَّام الجُمَحيّ، نا إبراهيم بن طَهْمان، عن أبي إسحاق الهَمْدانيّ، عن ناجية بن كعب،

عن عليٍّ ـ زاد الجُمَحيّ(٤): ابن أبي طالب ـ قال: لـمَّا مـاتَ أبـو طالـب، أتيْـتُ رسولَ الله ﷺ، فقُلْتُ: إنَّ عمَّكَ / [١٩٦/أ] الشَّيخَ الضَّالَّ قد مـاتَ، قـال: اذهَـبْ، فـوارِهِ، [قُلْتُ: ما أُريدُ أن أُوَاريَهُ، قـال: اذهـبْ، فـوارِهِ]، ولا تُحْـدِثْ شـيئًا حتَّـى تـأتيَني، ففعلْتُ الذي أمرني [به]، ثمَّ أتيتُهُ، فقال لي: اغتسِلْ، وعَلَّمَني دعـواتٍ، هـي أحـبُّ إليَّ من حُمُرِ النَّعَم.

أخبرنـا أبو الحسن عليّ بن أحمـد بن قُبَيْس، نـا وأبو منصور بن خَيْرون، أنـا أبو بكر الخطيب(٥)، نـا

---

(١) الجزء الرَّابع من الفوائد المُنْتَقاة العوالي لأبي بكر بن مالك/ الورقة:١٤. وانظر كذلك: من حـديث سفيان الثَّوريّ/ ٦٥.

(٢) قولُهُ: «وتميم بن أبي سعد» أخلَّت به (س).

(٣) مُسْنَد أبي يَعْلَى المَوْصليّ/ ٢٠٢؛ وما بين قوسين في المتن بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) كذا الرَّاجح. وفي (س): الجهم. وفي (د): الحمروديّ. تحريف ظاهر.

(٥) تاريخ بغداد ١٥/ ٢٥٩.

الحسن بن الحسين النِّعَاليّ، نا أحمد بن نصر بن عبد الله الذَّارع بالنَّهْرَوان، نا سعيد بن مُعَاذ الأُبُلِّيّ بالأُبُلَّة[١]، نا منصور بن أبي مُزاحم، حدَّثني أبو عُبَيْد الله صاحب المَهْديّ، حدَّثني المَهْديّ، عن أبيه، حدَّثني عَطَاء، قال:

[مُعارضةُ النَّبيِّ ﷺ جنازةَ أبي طالب والدُّعاءُ لـه]

سمعْتُ ابنَ عبَّاس يقولُ[٢]: عارضَ النَّبيُّ ﷺ جنازةَ أبي طالب، فقال: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، جزاكَ الله خيرًا يا عمُّ.

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاويّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٣]، أنا أبو سعد المالِينيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَة، أنبا حمزة بن يوسف،

قالا: أنا أبو أحمد بن عَدِيّ، نا محمَّد بن هارون بن حُمَيْد،

ح وأخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد الحافظ، أنا تمَّام بن محمَّد الرَّازيّ، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن علَّان، [قراءةً عليه][٤]، نا محمَّد بن هارون بن محمَّد المَهْديّ[٥]، نا محمَّد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة، نا الفضل بن موسى السِّيْنَانيّ[٦]، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمن، عن ابن جُرَيْج، عن عَطَاء،

عن ابن عبَّاس أنَّ النَّبيَّ ﷺ عارضَ جنازةَ أبي طالب، فقل: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، وجُزيْتَ خيرًا يا عمُّ.

وليس في حديث الفَرَاويِّ السِّيْنانيُّ.

أخبرناهُ أبو محمَّد السُّلَميّ، نا أبو محمَّد التَّميميُّ، أنا إبراهيم البَجَليُّ، نا أبو عليّ محمَّد بن هارون

---

(١) في (س): ثنا ابن قُبَيْس ... جبرون ... نا أحمد بن عبد الله بن نصر الدَّارع ... الأيليّ بالأيلة. وفي (د): الحسن بن الحسين المعالي، نا أحمد بن عبد الله بن نصر الدَّارع ... الأيليّ بالأيلة. وكلُّه تصحيف وتحريف. وانظر ابن عبد الله الذَّارع في: التَّاج: ذرع. والأُبُلَّةُ: بلدةٌ على شاطئ دجلة البصرة العُظمى في زاوية الخليج الذي يدخلُ إلى مدينة البصرة. (مُعجم البلدان ١/ ٧٧).

(٢) أخلَّت (د) بـ: يقولُ.

(٣) دلائل النُّبُوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٤٩. وانظر كذلك: الكامل في ضعفاء الرِّجال ١/ ٤٢٢.

(٤) الفوائد لتَمَّام ١/ ٢٤٢؛ وما بين قوسين زيادةٌ منه. وانظر كذلك: الرَّوض البَسَّام ٤/ ٣٤٠.

(٥) قولُهُ: «ح وأخبرنا أبو محمَّد ... محمَّد المهديّ» أخلَّتْ به (س).

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الكامل. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٨٣. وفي (د، س): الشَّيْبانيّ. تصحيف. وسيمرُّ مثلُ هذا بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

الدِّمشقيّ، ثنا محمَّد بن يحيى بن مَنْدَه الأصبهانيّ، نا محمَّد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة، نا الفضل بن موسى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن ابن جُرَيْج،

فذَكَرَ بإسنادهِ مثلَهُ(١).

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهريّ، نا أبو محمَّد المَخْلَديّ، أنا أبو العبَّاس السَّرَّاج(٢)، نا محمَّد بن طَرِيْف أبو بكر الأَعْيَن، نا الفضل بن مُوَفَّق، نا عَنْبَسَة بن عبد الواحد القُرَشيّ، عن بَيَان، عن قيس،

[قال النَّبيُّ ﷺ: إنَّ لأبي طالب ...]

عن عمرو بن العاص، قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: إنَّ لأبي طالب عندي رَحِمًا، سأَبُلُّها(٣) ببِلالِها.

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان ، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخَرائطيّ، نا عليّ بن حرب، نا زيد بن الحُبَاب، نا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَانيّ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث(٤)،

[يرجو ﷺ الخيرَ من ربِّه لعمِّهِ]

عن العبَّاس أنَّه سأَلَ النَّبيَّ ﷺ: ما ترجو لأبي طالب؟ قال: كلَّ الخير أرجو من ربِّي.

[امتناعُ النَّبيِّ ﷺ عن الاستغفار لعمِّه بعد نزول قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾]

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنبا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مروان، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد(٥)، أنا محمَّد بن عمر، حدَّثني معاوية بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدِّه،

عن عليٍّ، قال: أخبرْتُ رسولَ الله ﷺ بموت أبي طالب، فبكى، ثمَّ قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن فوائد تمَّام ١/ ١٤٢. وفي (س) إخلالٌ بالسَّند والمتن كليهما. وفي (د) وقعَ اضطرابٌ في السَّنَد والمتن، كالآتي: أخبرناهُ أبو محمَّد السُّلَميّ، نا أبو محمَّد التَّميميّ، أنا إبراهيم البَجَليّ، نا أبو عليّ محمَّد بن هارون بن أبي رِزْمَة، نا الفضل بن موسى، ومحمَّد بن يحيى بن مُسْلِم الأصبهانيّ، نا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي رِزْمَة، نا الفضل بن موسى بن إبراهيم بن إسحاق، عن ابن جُرَيْج، فذُكِرَ بإسناد مثلِهِ.

(٢) حديث السَّرَّاج ٣/ ٢٤٠.

(٣) سأبلُّها: سأَصِلُها.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٢، وتاريخ الإسلام ١/ ٢٣٣.

(٥) الطَّبقات الكبرى ١/ ١٠١ – ١٠٢؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منها.

اذهَبْ، فغسِّلْهُ، وكفِّنْهُ ووارِهِ، غفرَ الله له، ورحِمَهُ. قال: ففعلْتُ، وجعلَ رسولُ الله ﷺ يستغفرُ له [أيَّامًا]، ولا يخرجُ من بيته، حتَّى نزلَ عليه جبريلُ بهذه الآية: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [التَّوبة:١١٣]. قال عليٌّ: وأمرني رسولُ الله ﷺ، فاغتسلْتُ.

قال(١): وأنا محمَّد بن عمر، أنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عمرو، قال:

لـمَّا ماتَ أبو طالب، قال له رسولُ الله ﷺ: رحمَكَ الله، وغفرَ لك، لا أزالُ أستغفرُ لك حتَّى ينهاني الله، قال: فأخذَ المسلمون يستغفرونَ لموتاهم الذين ماتُوا، وهم مُشركونَ، فأنزلَ الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ ﴾.

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن السُّلَميّ، أنا جدِّي، أنبا أبو الدَّحْداح أحمد بن محمَّد ابن إسماعيل التَّميميّ، نا أبو عبد الله عبد الوهَّاب بن عبد الرَّحيم الأشجعيّ، نا سفيان بن عُيَيْنَة، عن عمرو، قال(٢):

لـمَّا ماتَ أبو طالب، قال له رسولُ الله ﷺ: رحمَكَ الله، وغفرَ لك، فلا أزالُ أستغفرُ لك حتَّى ينهاني الله عنك(٣)، قال: فأخذَ المسلمون يستغفرونَ لموتاهم الذين ماتُوا، وهم مُشركونَ، فأنزلَ الله: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ ﴾.

أخبرنا أبو عليّ بن السِّبْط، أنا أبي أبو سعد، أنا أبو الحسن بن فِرَاس، أنا أبو جعفر الدَّيْبُليّ، أنا أبو عَبَيْد الله(٤) ـ يعني المخزوميَّ ـ نا سفيان، عن عمرو، قال:

---

(١) الطَّبقات الكبرى ١/ ١٠٢.

(٢) المصدر السَّابق، والدُّرّ المنثور ٤/ ٣٠١.

(٣) أخلَّت (س) بـ: عنك.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٣٣ و٣٥ و٤٣ (ط: دار الفكر). وفي (د): ... السِّبْط، أنا أحمد بن سعد، أنا أبو الحسن بن خِرَاش ... أبو عبد الله. تحريف. وهنا تحسنُ الإشارةُ إلى أنَّ (س) أخلَّتْ بالخبر سندًا ومتنًا.

لـمَّا ماتَ أبو طالب، قال رسولُ الله ﷺ: رحمَكَ الله، وغفرَ لك، والله لا أدعُ الاستغفارَ لك حتَّى أُنْهى، فكان المسلمونَ يستغفرونَ لآبائهم، فنزلَتْ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ ﴾ الآية. فقالوا: قد استغفرَ إبراهيمُ لأبيه، فنزلَتْ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ [التَّوبة:١١٤] الآية. قال: لـمَّا ماتَ على كُفْرِه، ﴿تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ ﴾ [التَّوبة:١١٤].

أنبأنا أبو الفضائل الحسين(١) بن الحسن بن أحمد، وأبو تُراب حَيْدَرَة بن أحمد، وأبو الحسن عليّ بن بركات، / قالوا: ثنا أبو بكر أحمد بن عليّ، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، وأحمد بن سِنْديّ(٢)، قالا: ثنا الحسن بن عليّ القَطَّان، نا إسماعيل بن عيسى، أنا إسحاق بن بِشْر، عن سعد، عن قَتَادَة، عن الحسن، قال(٣): [١٩٦/ب]

لـمَّا ماتَ أبو طالب، قال النَّبيُّ ﷺ: إنَّ إبراهيمَ استغفرَ لأبيه ـ وهو مُشْرِكٌ ـ وأنا أستغفرُ لعَمِّي حتَّى أُبَلِّغَ، فأنزلَ الله ﷻ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ ﴾؛ يعني به أبا طالب. قال: فاشتدَّ على النَّبيِّ ﷺ، فقال الله ﷻ لنبيِّه: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ [التَّوبة:١١٤]؛ يعني حينَ قال: ﴿سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ٤٧ ﴾ [مريم:٤٧] ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ ﴾ [التَّوبة:١١٤]؛ يعني: ماتَ على الشِّرْك ـ ﴿تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ ﴾ [التَّوبة:١١٤] ﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ٧٥ ﴾ [هود:٧٥]؛ يعني بالحليم السَّيِّدَ. والأوَّاهُ: الدَّعَّاءُ إلى الله. والمُنِيبُ: المُسْتَغْفِرُ.

قال(٤): وأنا إسحاق، عن شيخ من خُزَاعَة ـ يُكْنَى أبا عبد الرَّحمن ـ حدَّثني الحسن بن عُمَارة، عن

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٢٧٣. وفي (د، س): الحسن. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظره في: تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٤ – ٣٠٥. وفي (د، س): سَيِّديّ. تصحيف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٣، والدُّرّ المنثور ٤/ ٣٠١ – ٣٠٢.

(٤) الخصائص الكبرى ١/ ١٤٨.

رجال سَمَّاهم،

[اشتدادُ موت أبي طالب كافرًا على النَّبيِّ ﷺ]

أنَّ النَّبيَّ ﷺ وعليَّ بن أبي طالب ذهبا إلى قبر أبي طالب؛ ليستغفرا له، فأنزلَ الله ﷻ هــذه الآيــةَ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ ﴾ فاشتدَّ على النَّبيِّ ﷺ موتُ أبي طالب على الكُفْر، فأنـزلَ الله على نبيِّــه ﷺ: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ ﴾ [القصص:٥٦]؛ يعني به العبَّاس بـن عبد المُطَّلب، هذا مكانُ أبي طالب عِوَضًا للنَّبيِّ ﷺ من أبي طالـب، وكـانَ العبَّـاسُ أحبَّ عمومة النَّبيِّ ﷺ بعدَ أبي طالب إليه؛ لأنَّه كان يتيمًا في حِجْرِهِ.

أخبرنا أبو بكر الشَّاهد، أنا الحسن بن عليّ، أنا محمَّد بن العبَّاس بن حَيُّويَه الخَزَّاز، قال: أخبرنـا أبـو الحسن أحمد بن معروف بن بِشْر الخشَّاب(١)، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمَّد بن الفهم الفقيه، نا أبو عبد الله محمَّد بن سعد(٢)، أنبا يحيى بن مَعِيْن بن عَوْن بن زياد، ثنا هـشام بـن يوسـف، عـن مَعْمَـر، عـن أيُّوب، عن محمَّد بن سِيْرين، قال:

[دعوتُهُ للنَّبيِّ ﷺ أن يأتيَ أخوالَهُ بعدَ وفاته]

لـمَّا حَضَرَتْ أبا طالب الوفاةُ، دعا رسولَ الله ﷺ، فقال له: ابـنَ أخـي، إذا أنـا مِتُّ، فَأْتِ أخوالَكَ من بني النَّجَّار؛ فإنَّهم أمنعُ النَّاس لِـمَا في بيوتهم.

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاويّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا محمَّد بن إسحاق الصَّغَانيّ(٤)، نا يوسف بن بُهْلُول، نا عبد الله بن إدريس، نا محمَّد بن إسحاق، عمَّن حدَّثَهُ عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر،

[تعرُّض السُّفهاءِ للنَّبيِّ ﷺ بعدَ موت أبي طالب]

عن عبد الله بن جعفر، قال: لـمَّا ماتَ أبو طالب، عرضَ لرسول الله ﷺ سـفيهٌ من سُفَهاء قريش، فألقى عليه تُرابًا، فرجعَ إلى بيته، فأَتَتْهُ امرأةٌ من بناتِهِ، تمسحُ عـن وجهِهِ التُّرابَ، وتبكي، فجعلَ يقولُ: أيْ بُنَـيَّةُ، لا تَبْكِيِـــنَّ؛ فـإنَّ الله مـانعٌ أبـاكِ، ويقولُ ما بين ذلك: ما نالَتْ منِّي قريشٌ شيئًا أكرهُهُ حتَّى ماتَ أبو طالب.

---

(١) في (س): الحرَّار ... الحساب. وفي (د): الخَرَّاز ... نشر الحساب. تصحيف وتحريف.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٥٠٣.

(٣) دلائل النُّبُوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٥٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، والدَّلائل. وفي (د): الصَّنْعانيّ. تصحيف.

كتبَ إليَّ أبو عليٍّ الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عليّ بن حَمْد عنه[١]، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[٢]، نا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن الحسين، نا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن أبي الذَّيَّال الأصبهانيّ بدمشق، نا عثمان بن خُرَّزاذ[٣] بن عبد الله الأنطاكيّ، نا أحمد بن الدِّهْقَان، نا فُرَات بن مَحْبوب، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن أبي حُصَيْن، عن أبي صالح،

عن أبي هُرَيْرَة، قال: لـمَّا ماتَ أبو طالب، ضُرِبَ النَّبيُّ ﷺ، فقال: ما أسرعَ ما وجدْتُ فَقْدَكَ يا عمُّ!

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقِلَّانيّ، أنا أبو عليّ بن شاذان[٤]، أنا أبو سهل بن زياد القَطَّان، نا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيّ، حدَّثني أبو بلال الأشعريّ، نا قيس ابن الرَّبيع، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه[٥]،

عن عائشةَ، قالَتْ: قال النَّبيُّ ﷺ: ما زالَتْ قريشٌ كافَّةً عنِّي[٦] حتَّى ماتَ أبو طالب.

كذا قال: كافَّـةً، بالفاء. والمحفوظُ كاعَّـةً، بالعين.

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاويّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٧]، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس الأصمّ، نا العبَّاس بن محمَّد، ثنا يحيى، عن عُقْبَة، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه،

عن عائشةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: ما زالَتْ قريشٌ كاعَّـةً عنِّي حتَّى تُوفِّيَ أبو طالب.

كذا قالا: عن عائشة. والمحفوظُ: مُرْسَلٌ.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥٥٧. وفي (س): أحمد. وفي (د): حمد عبد. تصحيف وتحريف.

(٢) تاريخ أصبهان لأبي نُعَيْم ٢/ ٢٧٩.

(٣) تاريخ أصبهان. وفي (س): حرراد. وفي (د): خرواذ. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٢٥. وفي (د): ابن محمَّد البَاقِلَّانيّ. وفي (س): سادان. تصحيف وتحريف.

(٥) المُعجم الأوسط ١/ ١٨٨، والتَّطريف في التَّصحيف/ ٧١.

(٦) أخلَّت (د) بـ: عنِّي.

(٧) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٥٠.

أخبرنا وَجِيْه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمَّد بن بالُويَه، قالا: [نا محمَّد بن يعقوب](١)، نا عبَّاس بن محمَّد، نا يحيى بن مَعِيْن(٢)، نا عُقْبَة المُجَدَّر(٣)، نا هشام ابن عُرْوَة، عن أبيه، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: ما زالَتْ قريشٌ كاعَّةً عنِّي حتَّى ماتَ أبو طالب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه(٤)،

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ما زالَتْ قريشٌ كاعِّينَ عنِّي حتَّى ماتَ أبو طالب.

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاويّ، أنا عبد الغافر بن محمَّد، أنبا أبو سليمان الخطَّابيّ، قال(٥):

[تفسير الغريب في قول النَّبيِّ ﷺ: ما زالَتْ ...]

كاعَةٌ: جمعُ كائع، وهو الجَبَان، كما يُقالُ: بائعٌ وباعَةٌ، وقائدٌ وقادةٌ. يريدُ أنَّه كان يحوطُ رسولَ الله ﷺ ويَذُبُّ عنه، فكانَتْ قريشٌ تكيعُ وتجبُنُ عن أذاهُ؛ يُقالُ: كَعَّ الرَّجلُ عن الأمر: إذا جَبُنَ وانقبضَ يَكِعُّ، وكاعَ يكيعُ. قال الفَرَّاءُ: يُقَالُ(٦): كَعَعْتُ عن الشَّيء، وكَبَنْتُ(٧)، وأَزَأْتُ بمعنًى واحدٍ.

[١٩٧/أ]

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، / أنا تمَّام بن محمَّد(٨)، أنا أبو الحارث أحمد بن محمَّد بن عُمارة بن أبي الخَطَّاب اللَّيْثيّ، ومحمَّد بن هارون بن شُعَيْب بن عبد الله الأنصاريّ، قالا: أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشيّ، نا أبو سليمان أيُّوب المُكْتِب، نا الوليد بن سَلَمَة، عن عُبَيْد الله ابن عمر، عن نافع،

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٢ و٥٦ و٨١ و١٤٣.

(٢) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٣/ ٤٣.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ ابن مَعِيْن، وتقريب التَّهذيب/ ٣٣٤. وفي (د، س): المحدّر. تصحيف.

(٤) السِّير والمغازي/ ٢٣٩، ودلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٤٩، والبداية والنِّهاية ٤/ ٣٣٤.

(٥) غريب الحديث للخطَّابيّ ١/ ١٢٩.

(٦) أخلَّت (د) بـ: «وكاعَ يكيعُ، ويُقالُ».

(٧) كذا في (د، س). وليس بغلط، فانظر: القاموس: كبن. وفي غريب الحديث: وكَيِئْتُ.

(٨) فوائد تمَّام ٢/ ٤٥.

[حديث: إذا كانَ يومُ القيامة ...]

عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: إذا كانَ يومُ القيامة، شَفَعْتُ لأبي وأُمِّي وعمِّي أبي طالب وأخٍ لي كان في الجاهليَّة.

قال تمَّام:

الوليد بن سَلَمَة[1] مُنْكَرُ الحديث.

والمحفوظُ

ما أخبرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، أنا أبو بكر المُقْرِئ، أنا أبو طاهر بن خُزَيْمَة، ح وأخبرنا أبو بكر وَجِيْه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمَّد الأزهريّ، أنا أبو محمَّد المَخْلَديّ، قالا: أنا أبو العبَّاس السَّرَّاج[2]، نا قُتَيْبَة بن سعيد، نا اللَّيْث بن سعد، عن ابن الهادِ، عن عبد الله بن خَبَّاب،

[حديث: تنفعُهُ شفاعتي يومَ القيامة ...]

عن أبي سعيد الخُدْريّ أنَّ رسولَ الله ﷺ ذُكِرَ عندَهُ أبو طالب ـ زادَ إسماعيلُ: عمُّهُ، وقالا: ـ فقال: تنفعُهُ شفاعتي يومَ القيامة، فيُجْعَلُ في ضَحْضَاحٍ[3] من النَّار، يبلغُ كَعْبيه، يغلي منه دماغُهُ.

رواهُ مُسْلِم بن قُتَيْبَة.

[لولا النَّبيُّ ﷺ، لكان عمُّهُ في الدَّرْك الأسفل من النَّار]

أخبرنا أبو بكر الشَّحَّاميّ، أنا أبو حامد، أنا المَخْلَديّ، أنا أبو العبَّاس[4]، نا أبو حَفْص عمرو بن عليّ، نا يحيى بن سعيد، نا إسرائيل، نا عبد الملك[5] بن عُمَيْر، نا عبد الله بن الحارث بن نوفَل، نا العبَّاس بن عبد المُطَّلب، قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله، ما أغنيْتَ عن عمِّك؟ فقد

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الفوائد. وفي (د، س): مسلم. تحريف.

(٢) حديث السَّرَّاج ٢/ ٣٨ و٢٢٤ – ٢٢٥ و٢٤٠ – ٢٤١؛ وفيه: أبو بكر المغربيّ لا المُقْرِئ المُثبت قبلُ.

(٣) الضَّحْضَاحُ، لغةً: الماءُ اليسيرُ، أو إلى الكعبين، أو أنصافِ السُّوق، أو ما لا غَرَقَ فيه. واُستُعيرَ هنا للنَّار.

(٤) حديث السَّرَّاج ٣/ ٢٤٠.

(٥) حديث السَّرَّاج. وفي (د): نا أبو جعفر عمرو ... إسرائيل بن عبد الملك. وكذا جعفر في (س). تحريف. وانظر ترجمة أبي حفص عمرو بن عليّ في: تقريب التَّهذيب/ ٣٦١.

كان يحوطُكَ، ويغضبُ لك، قال: هو في ضَحْضَاحٍ من النَّار، ولولا أنا كانَ في الدَّرْكِ الأسفل من النَّار.

قال: وأنا أبو العبَّاس[١]، نا مُجاهِد بن موسى، نا قَبِيْصَة، عن سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث، قال:

قال العبَّاسُ: يا رسولَ الله، ما أغنيْتَ عن عمِّك؟ فقد كان يغضبُ لك، ويحفَظُكَ، قال: هو في ضَحْضَاحٍ من نار، ولولا أنا كانَ في الدَّرْكِ الأسفل من النَّار.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا أبو حامد أحمد[٢] بن الحسن، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد المَخْلَديّ، نا محمَّد بن إسحاق الثَّقَفيّ[٣]، نا محمَّد بن يحيى ـ يعني ابن أبي عمر ـ نا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث، قال:

سمعْتُ العبَّاس قال: قُلْتُ يا رسولَ الله، إنَّ أبا طالب كانَ يحوطُكَ، وينفعُكَ، فهل تنفعُهُ؟ قال: نعم؛ وجدْتُهُ في غَمَراتِ النَّار، فأخرجْتُهُ إلى ضَحْضَاحٍ.

رواهُ مُسْلِم[٤]، عن محمَّد بن يحيى.

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاويّ، وأبو المُظَفَّر القُشَيْريّ، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرتنا أمُّ[٥] المُجْتَبَى بنت ناصر، قالَتْ: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى[٦]، أنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ـ زادَ ابنُ المُقْرِئ: عبد الله بن محمَّد ـ نا وَكِيْع، نا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث،

عن العبَّاس ـ زاد ابن المُقْرِئ[٧]: ابن عبد المُطَّلِب ـ أنَّه قال للنَّبيِّ ﷺ: عمُّكَ أبو

---

(١) حديث السَّرَّاج ٣/ ٢٤٠.

(٢) أخلَّت (د) بـ: أحمد.

(٣) حديث السَّرَّاج ٣/ ٢٤٠.

(٤) صحيح مُسْلِم ١/ ١٩٥.

(٥) أخلَّت (د) بـ: أمّ.

(٦) مُسْنَد أبي يَعْلَى ١٢/ ٥٣. وانظر كذلك: المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة ٧/ ٥٣. وما بين قوسين بعدُ في المتن زيادةٌ منهما.

(٧) قولُهُ: «عبد الله بن محمَّد ... زادَ ابن المُقْرِئ» أخلَّت به (د).

طالب كانَ يحوطُكَ ويفعلُ بك[١]، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: إنَّه لفي ضَحْضَاحٍ من النَّار، ولولا أنا لكانَ في الدَّرْكِ [الأسفل].

قال[٢]: ونا أبو بكر، نا ابن عُيَيْنَة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث، قال:

قال العبَّاسُ لرسول الله ﷺ: إنَّ أبا طالب كانَ يحوطُكَ، ويمنعُكَ، فهل تنفعُهُ ـ زادَ ابن حَمْدان: بشيءٍ؟ وقالا: ـ قال: فقال: وجدْتُهُ في الغَمَرات من النَّار، فأخرجْتُهُ إلى الضَّحْضَاح.

قال[٣]: ونا محمَّد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، نا أبو عَوَانة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل،

عن العبَّاس بن عبد المُطَّلب، قال: يا رسولَ الله، هل نَفَعْتَ أبا طالب؟ فإنَّه كان يحوطُكَ، ويغضَبُ لك، قال: هو في ضَحْضَاح من النَّار، ولولا أنا لكانَ في الدَّرْك الأسفل من النَّار. وفي حديث ابن حَمْدان: ولولاي.

أخبرنا أبو القاسم ابن السَّمَرْقَنْديّ، نا أبو بكر الخطيب بدمشق، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازيّ، قال: قُرِئَ[٤] على أبي عبد الله محمَّد بن مَخْلَد العَطَّار، نا العبَّاس ابن يزيد بن أبي حَبيب أبو الفضل البَحْرانيّ، نا سفيان بن عُيَيْنَة، سمع عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله ابن الحارث، قال:

قال العبَّاس: يا رسولَ الله، إنَّ أبا طالب كان يحوطُكَ، ويدفعُ عنكَ، فهل تنفعُهُ بشيء؟ قال: نعم، وجدْتُهُ في الغَمْر[٥]، فأخرجْتُهُ إلى الضَّحْضَاح.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو يَعْلَى بن الفَرَّاء، وأبو الحسين بن حَسْنُون، قالا: أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج، نا محمَّد بن محمَّد ـ يعني ابن سليمان الباغَنْديّ[٦] ـ نا محمَّد بن عبد

---

(١) كذا: ويفعلُ بكَ في (د، س) ومُسْنَد أبي يَعْلَى. وفي المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَة: ويغضبُ لك.

(٢) مُسْنَد أبي يَعْلَى ١٢/ ٥٤.

(٣) المصدر السَّابق ١٢/ ٧٨.

(٤) أخلَّت (س) بابن محمَّد بعد أحمد، وبـ: قُرِئ.

(٥) كذا الصَّواب. وفي (س): العمر. تصحيف.

(٦) في (س): أنا عندي. تصحيف ظاهر. وانظرِ الخبرَ في: مُسْنَد البزَّار ٤/ ١٢٧.

الملك بن أبي الشَّوارب القُرشيّ، نا[١] أبو عَوَانة، نا عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل،

عن العبَّاس بن عبد المُطَّلب، قال: يا رسولَ الله، هل نَفَعْتَ أبا طالب بشيء؟ فإنَّه كان يحوطُكَ، ويغضبُ لك، قال: نعم، هو في ضَحْضَاح من النَّار، ولولا أنا لكانَ في الدَّرْك الأسفل من النَّار.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنبا أبو الحسين بن المُظَفَّر، نا أبو بكر محمَّد بن محمَّد الباغَنْديّ، نا أبو نُعَيْم عُبَيْد بن هشام الحلبيّ، نا عُبَيْد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عُمَير، عن عبد الله بن الحارث بن نوقل،

عن العبَّاس بن عبد المُطَّلب، قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله، هل تنفَعُ أبا طالب؟ فإنَّه قد كانَ يغضبُ لك، ويحوطُكَ، قال: نعم، هو في ضَحْضَاحٍ من نار، ولولا أنا لكان[٢] في الدَّرْك الأسفل / من النَّار. [١٩٧/ب]

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفيّ، وأبو غالب بن البَنَّا، قالا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا عبد الله،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر[٣] بن طاهر، قال: قُرِئَ على أبي عثمان البَحِيْرِيّ[٤]، أنبا زاهر بن أحمد، أنبا البَغَويّ المَنِيْعيّ، أنا أبو نصر التَّمَّار، نا حمَّاد، عن ثابت، عن أبي عثمان،

[هو أهونُ أهل النَّار عذابًا]

عن ابن عبَّاس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: إنَّ أهونَ أهل النَّار عذابًا أبو طالب؛ في رجليه نَعْلان من نار، يغلي منهما دماغُهُ.

واللَّفْظُ لابن حَبَابَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا محمَّد بن عبد الله بن الحسين الدَّقَّاق، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، نا سُرَيْج بن يونس، نا إسماعيل بن مُجَالِد، عن مُجالِد[٥]، عن

---

(١) (س). وفي (د): قال. تحريف.

(٢) (س). وفي (د): فإنَّه كان يغضبُ ... كان.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (س): المزرقيّ، وأبو غالب البنَّا. وقي (د): أبو بكر المزرقيّ ... أبو القاسم بن زاهر. تصحيف وتحريف وسقط.

(٤) الثَّامن من فوائد أبي عثمان البَحِيْرِيّ/ الورقة:٢٧.

(٥) كذا الصَّواب. وفي (س): شُرَيْح ... مُحالد. وانظر سُرَيْج، وابن مُجالد في: التَّقريب/ ٤٨ و١٦٩.

الشَّعبيّ[١]،

[خبر: خديجة على نهر من أنهار الجنَّة]

عن جابر، قال: سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عن أبي طالب: هل نفعْتَه بشيء؟ قال: نعم، أُخْرِجَ من غَمْرَة جهنَّم إلى ضَحْضَاح منها. وسُئِلَ عن خديجة؛ لأنَّها ماتتْ قبل الفرائض وأحكام القرآن، قال: أبصرْتُها على نهر من أنهار الجنَّة في بيت من قَصَب، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن[٢] عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن سِنَان بن إسماعيل الحَنَفيّ، عن يزيد الرَّقَاشيّ، قال[٣]:

قيلَ لرسولِ الله ﷺ: يا رسولَ الله، أبو طالب ونُصْرَتُهُ لك وحِيْطَتُهُ عليك، أين منزلتُهُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: هو في ضَحْضَاح من نار، فقيلَ: وإنَّ بها لَضَحْضَاحًا وغَمْرًا؟! فقال رسولُ الله ﷺ: نعم، إنَّ أدنى أهل النَّار منزلةً لمن يُحْذَى[٤] له منها نَعْلانِ من نار، يغلي من وَهْجِها دماغُهُ، حتَّى يسيلَ على قوائمِهِ.

قال سِنَان:

فبلغني أنَّه يُنادَى: تُرَى ألا يُعَذَّبُ أحدٌ عذابَهُ من شدَّةِ ما هو فيه؟!

قال: ونا يونس، عن ابن[٥] إسحاق، قال:

[رثاء عليٍّ ﵁ لأبيه]

وقال عليُّ بن أبي طالب يرثي أباهُ حينَ ماتَ: [من الطَّويل]

أَرِقْتُ لنَوْحٍ آخرَ اللَّيلِ غَرَّدا لشيخي مَنِيْعي والرَّئيسَ المُسَوَّدا[٦]

---

(١) مُسْنَد أبي يَعْلَى ٤/ ٤١.

(٢) أخلَّت (س) بقوله: أنا أحمد بن.

(٣) السِّير والمغازي/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

(٤) في (س): صحصاح من نار ... لصحصاحًا وعمر ... يحدا. تصحيف ظاهر.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن السِّير والمغازي/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠؛ وفيه الأبيات. وانظر كذلك: ديوان عليّ ﵁/ ٣٩ ـ ٤٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٥ ـ ٣٦. وفي (د، س): أبي. تصحيف. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٦) أخلَّت (س) بـ: مَنيعي.

أبا طالبٍ مَأْوَى الصَّعاليكِ والنَّدَى ... وذا الحِلْمِ لا جِلْفًا ولم يَكُ قُعْدُدا[١]
أخا المُلْكِ خلَّى ثَلْمَةً سيَسُدُّها ... بنو هاشمٍ أو تُسْتَباحَ وتُضْهَدا[٢]
فأَمْسَتْ قريشٌ يفرحونَ لفَقْدِهِ ... ولَسْتُ أرى حيًّا لشيءٍ مُخَلَّدا
أرادَتْ أمورًا زيَّنَتْها حُلُومُهُمْ ... ستُورِدُهُم يومًا من الغَيِّ مَوْرِدا[٣]
يُرَجُّونَ تكذيبَ النَّبيِّ وقَتْلَهُ ... وأنْ يفترُوا بُهْتًا عليه ويُجْحَدا
كَذَبْتُمْ ـ وبيتِ الله ـ حتَّى نُذيقَكُمْ ... صدورَ العوالي والصَّفيحَ المُهَنَّدا
ويبدوَ منَّا منظرٌ ذو كَريهةٍ ... إذا ما تَسَرْبَلْنا الحديدَ المُسَرَّدا
فإمَّا تُبيدونا وإمَّا نُبيدُكُمْ ... وإمَّا تَرَوا سَلْمَ العشيرةِ أرشدا[٤]
وإلَّا فإنَّ الحيَّ دونَ محمَّدٍ ... بنو هاشمٍ خيرُ البريَّةِ مَحْتِدا[٥]
فإنَّ له منكُمْ من الله ناصرًا ... ولَسْتُ بلاقٍ صاحبَ الله أوحَدا
نبيٌّ أتى من كلِّ وَحْيٍ بخُطَّةٍ ... فسمَّاهُ ربِّي في الكتابِ محمَّدا
أَغَرُّ كضوءِ البدرِ صورةُ وجهِهِ ... جلا الغَيْمَ عنه ضَوْؤُهُ فتفرَّدا[٦]
أمينٌ على ما استودَعَ الله قلبَهُ ... وإنْ قالَ قولًا كان فيه مُسَدَّدا

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد[٧]، أنا محمَّد بن عمر الأسلميّ، قال:

[وفاتُهُ ووفاة خديجة ﵂]

تُوفِّيَ أبو طالب للنِّصْفِ من شَوَّال في السَّنَة العاشرة، من حين تُنُبِّئَ رسولُ الله ﷺ، وهو يومئذٍ ابنُ بضعٍ وثمانين سنةً، وتُوُفِّيَتْ خديجةُ بعدَهُ بشهر وخمسة أيَّام،

(١) في (س): لا يخلفا. تصحيف. فضلًا عن الإخلال بـ: يَكُ.
(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ديوان عليّ. وفي (د): تأسروها. وفي (س): تأسدوها. تحريف ظاهر.
(٣) في (س): سيوردهم ... العيّ. تصحيف.
(٤) في (س): أرددا. تحريف ظاهر.
(٥) في (س): مجتدا. تصحيف.
(٦) الدِّيوان. وفي (س): يحضو. وفي (د): بخفو. تحريف كضوء.
(٧) الطَّبقات الكبرى ١/ ١٠٣.

وهي يومئذٍ بنتُ خمسٍ وستِّين سنةً، فاجتمعَتْ على رسول الله ﷺ مُصيبتان: موتُ خديجة، وموتُ أبي طالبٍ عمِّهِ.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، نا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، نا الواقديّ، قال[١]:

وفي هذه السَّنة ـ يعني سنةَ الشِّعْب قبل الهجرة بثلاث سنين ـ تُوُفِّيَتْ خديجةُ وأبو طالب، بينهما خمسٌ وثلاثون ليلةً، المُتَقَدِّمةُ خديجةُ.

أبو طالب الجَعْفَريّ الفقيه(*)

[قدومُهُ دمشقَ] قَدِمَ دمشقَ في صُحْبَة المُتَوَكِّل فيما قرأْتُ بخطِّ أبي محمَّد عبد الله بن محمَّد الخَطَّابيّ الشَّاعر الدِّمشقيّ[٢].

[ذكرُ من حكى عنه] حكى عنه أبو نَصْر الأوسيّ، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب بغداد.

[١٩٨/أ] / أنبأنا أبو الفرج غَيْث بن عليّ ـ ونقلْتُهُ من خطِّه ـ أنبا أبو بكر الخطيب، وعبد المُحْسِن بن محمَّد البغداديَّان، قالا: أنا محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن جعفر، أنا محمَّد بن عبد الرَّحيم المازنيّ، نا الحسين ابن القاسم الكوكبيّ، حدَّثني أبو نَصْر الأوسيّ، حدَّثني أبو طالب الجَعْفَريّ، قال[٣]:

[روايتُهُ خبرَ المُلاحاة بين الأنصاريّ والقُرشيّ] جرى بين رجل من قريش ورجل من الأنصار مُلاحاةٌ، فقال له القُرَشيّ: تَكْلِمُني، وأنا رجلٌ من قريش؟! فقال له الأنصاريُّ: من أيِّ قريش؟! ممَّن آوينا ونَصَرْنا، أو ممَّن حارَبْنا فقَتَلْنا، أو ممَّن أَسَرْنا فمَنَنَّا؟! قال أبو طالب: فذهبْتُ لأُكَلِّمَ الأنصاريَّ، فقال أبي: اسْكُتْ[٤]، اتركْهم ينتصرون لأنفسِهم.

---

(١) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٢/ ٣٥٣.

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٤٩٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٦ ـ ٣٧.

(٢) أخلَّت (د) بالدِّمشقيّ.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٦.

(٤) في (س): أنِّي اشكت. تصحيف ظاهر.

قرأْتُ على أبي محمَّد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا عمِّي أبو عليّ، نا عليّ بن أبي بكر، ثنا ابن يحيى إملاءً، ثنا محمَّد بن الفضل،

[وممَّا أنشدَهُ]

أنشدني أبو طالب الجعفريّ: إنَّه ممَّا كان يتمثَّلُ بها زيدُ بن عليّ في حربه، وهي[1]: [من السَّريع]

مُنْخَرِقُ الخُفَّينِ يشكو الوَجَى ... تَنْكُبُهُ أطرافُ مَرْوٍ حِدَادْ[2]
شَرَّدَهُ الخوفُ وأزرى به ... كَذاكَ من يكرهُ حرَّ الجِلادْ[3]
قد كانَ في الموتِ له راحةٌ ... والموتُ حَتْمٌ في رقابِ العِبَادْ

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو منصور بن خَيْرون، أنا أبو بكر الخطيب[4]، أنبا أحمد بن عمر ابن رَوْح النَّهْرَوانيّ، نا المُعَافى بن زكريَّا الجَريريّ، نا الحسين بن القاسم الكوكبيّ، حدَّثني أحمد بن فراس السَّاميّ[5]، قال:

[ما جرى بينه وبين عليّ بن الجَهْم]

جَرَتْ بين أبي طالب الجَعْفَريّ وبين عليّ بن الجَهْم وَحْشَةٌ، [ثمَّ] أرسلَ أبو طالب يعتذرُ إليه، فكتبَ إليه عليٌّ: [من الخفيف]

لم تُذِقْني حلاوةَ الإنصافِ ... وتَعَسَّفْتَني أشدَّ اعتسافِ
وتركْتَ الوفاءَ جهلًا بما فيـ ... ـهِ وأسرفْتَ غايةَ الإسرافِ
غيرَ أنِّي إذا رجعْتُ إلى حَقْـ ... ـقِ بني هاشمِ بنِ عبدِ مَنَافِ

---

(١) نُسِبَتِ الأبياتُ إلى غير قائل: محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين، وقد رُوِيَتْ لأخيه موسى في: زهر الآداب ١/ ١١٣. وكذا محمَّد بن عبد الله، ولا ذكرَ لموسى في: أنساب الأشراف ٣/ ١١٠، ومقاتل الطَّالبيِّين/ ٢٠٥ و٢٧٠. وعيسى بن زيد في: مقاتل الطَّالبيِّين/ ٣٤٨. وعبد الرَّحمن بن محمَّد في: الأخبار الطِّوال/ ٣٢٠. وبلا نسبة في: البيان والتَّبيين ١/ ٣١١ و٣/ ٣٥٩، وعيون الأخبار ١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢، وغُرَر الخصائص الواضحة/ ٤٤٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٢) الوَجَى: الحَفَا. والمَرْو: الحجارةُ البيضُ الرِّقاقُ.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي (د): كفاكَ من يكن مجرَّ الجِلادْ. وفي (س): كفاكَ من بكرة حزَّ الجِلادْ. تصحيف وتحريف.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٠، وديوان عليّ بن الجَهْم/ ١٦٢ - ١٦٣. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منهما.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ بغداد. وفي (د، س): الشَّاميّ. تصحيف.

لم أجِـــدْ لي إلى التَّـــشفِّي ســـبيلًا   بقَـــوَافٍ ولا بغـــيرِ قـــواف[1]

لِـــيَ نَفْـــسٌ تـــأبى الدَّنيَّـــةَ والأَشْـــ   ـــرافُ لا تعتـــدي عـــلى الأشرافِ

وذكرَ أبو عليّ الحسين بن القاسم الكوكبيّ:

[ومن شعره] أنشدني أبو نصر الأوسيّ لأبي طالب الجعفريّ[2]: [من مجزوء الكامل]

إنِّي أهابُـــــــكَ أن أقـــــــو   لَ ولـــسْتُ أأْتَمِـــنُ الرَّســـولا

فـــإذا هَـــدَتْ فِطَـــنُ الرَّقيـــ   ـــبِ ورَنَّـــحَ الـــسُّكْرُ العُقُـــولا[3]

فـــانظُرْ إلى نظـــري إليـــ   ـــكَ فـــإنَّ في نَظَـــري دلـــيلا

وابْـــسُطْ لـــسانَكَ إنْ رأيْـــ   ـــتَ إلى مُؤَانـــستي ســـبيلا

إنِّي أُعيـــــذُكَ أن تكـــــو   نَ عـــليَّ مُمْتَنِعًـــا بخـــيلا

أجمِـــلْ فَـــدَيْتُكَ في جـــوا   بِـــكَ إذْ ظَنَنْـــتُ بـــكَ الجمـــيلا[4]

أَلْهَيْتَنـــي بـــكَ عـــن سِـــوا   كَ وصِرْتَ لي أمـــلًا وسُـــؤْلا

أبـو طـالـب الـدِّمشـقيّ[*]

[ذكرُ من حكى عنه] حكى عنه أبو محمَّد القاسم[5] بن هاشم البَزَّاز.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنبا عاصم بن الحسن بن محمَّد، أنا أبـو الـسَّهل محمـود بـن عمـر بـن جعفر العُكْبَريّ، أنا أبو الحسن عليّ بن الفَرَج بن عليّ بن رَوْح العُكْبَريّ، حدَّثني ابن أبي الـدُّنيا، حـدَّثني القاسم بن هاشم، حدَّثني أبو طالب الدِّمشقيّ[6]،

(١) في (س): بفواف ولا يعير فواف. تصحيف ظاهر.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٧.

(٣) في (د): وربح. تصحيف.

(٤) في (د، س): فأجمل. تحريف، يُخِلُّ بوزن البيت.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٨.

(٥) قولُهُ: «حكى عنه أبو محمَّد القاسم» أخلَّت به (س).

(٦) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٨.

[روايتُهُ وصيَّةَ رجلٍ لابنه]

أنَّ رجلًا كَتَبَ إلى ابنٍ له: إنَّكَ لن تبلغَ أملَكَ، ولن تعدُوَ أجلَكَ، فأجمِلْ في الطَّلَب، واستطِبِ المَكْسَبَ؛ فإنَّه رُبَّ طلبٍ قد جَرَّ إلى حرب، فأكرِمْ نفسَكَ عن دنيا دَنيَّة وشهوةٍ رَدِيَّة؛ فإنَّكَ لا تعتاضُ بما تبذُلُ من نفسك عِوَضًا(١)، ولا تأمَنْ من خُدَعِ الشَّيطانِ أن تقولَ: متى أَرَ ما أكرهُ نَزَعْتُ؛ فإنَّه هكذا هَلَكَ مَنْ كانَ قبلَكَ.

أبو طالب بن عبد الرَّحيم الجَعْفَريّ الهَمَذانيّ(*)

[ذكرُ من سمع منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ بدمشق عبد الوَهَّاب الكلابيّ.

روى عنه أبو بكر عَتِيْق بن عليّ بن داود السَّمَنْطَاريّ، وذكرَ أنَّه هَمَذانيٌّ ثقةٌ، سمعَ منه أحاديثَ بهَمَذان.

وليس هو أبا طالب حمزة بن محمَّد بن عبد الله الجَعْفَريّ الطُّوسيّ الصُّوفيّ الذي روى عن الكلابيّ أيضًا، وروى عنه أهلُ طُوْس؛ لأنِّي لا أحفظُ في نسب حمزة هَمَذانيًّا(٢)، اسمُهُ عبد الرَّحيم.

أبو طاهر الدِّمشقيّ(**)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن أبيه، وهشام بن عمَّار، ومحمَّد بن عبد الرَّحمن بن سَهْم.

روى عنه أبو عبد الله المَحَامليّ، ومحمَّد بن مَخْلَد العطَّار.

---

(١) في (س): ولن تعدد ... ما تدلُّ ... عوصا. تصحيف وتحريف. كما أخلَّت (د) بالواو قبل: لن تعدوَ.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨٢.

(٢) في (س): أهل طوق ... هذا أنا. تصحيف وتحريف.

(**) تاريخ بغداد ٥/ ٨٥ ـ ٨٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٨، وتاريخ الإسلام ٦/ ٢٦٠، وتراجم رجال الدَّارَقُطْنيّ في سُنَنه/ ٨١.

[١٩٨/ب] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عليّ بن محمَّد / بن موسى، أنا أبو أحمد عُبَيْد الله بن محمَّد بن أحمد بن أبي مُسْلِم الفَرَضيّ المُقْرِئ ببغداد، أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامليّ القاضي، نا أبو الطَّاهر الدِّمشقيّ، نا هشام بن عمَّار، نا يحيى بن حمزة، حدَّثني الوَضِيْن بن عَطَاء، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، قال[١]:

[خبر: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ ...] حدَّثني بعضُ أصحاب النَّبيِّ ﷺ، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في يوم عيد، فكبَّرَ أربعًا وأربعًا، فلمَّا انصرفَ أقبلَ بوجهه، وقبضَ إبهاميه، وأشارَ بأصابعِهِ، وقال: لا تَنْسَوا، كتكبيرِ الجنائز.

هو أحمد بن بِشْر بن عبد الوَهَّاب، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف[٢].

أبو طاهر الدِّمشقيّ(*)

[ومن شعره] شاعرٌ، قرأْتُ من شعرِهِ[٣]: [من الطَّويل]

دوائيَ مكروهي ودائي محبَّتي ... فقد عِيْلَ بي صبري فكيفَ أُقَلَّبُ؟!
فلا كَبِدي تَبْلَى ولا لكِ رحمةٌ ... ولا عنكِ إقصارٌ ولا ليَ مَذْهَبُ[٤]

أبو طُعْمَة(**)

مَوْلَى عمر بن عبد العَزيز

[ذكرُ من سمعَ منهم، ورَوَوا عنه] سمعَ عبد الله بن عمر بن الخَطَّاب.

---

(١) شرح معاني الآثار ٤/ ٣٤٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٨.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٧١/ ٤٤ (ط: دار الفكر).

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨٢.

(٣) الزَّهْرَة ١/ ٧٢. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) (س). وفي (د): تبكي. تحريف تبلى.

(**) تاريخ ابن يونس المصريّ ٢/ ٢٦٢، وفتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٤٥٤، مُختصر ابن منظور ٢٧/ ١٦٣ و٢٩/ ٣٨ ـ ٣٩، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٥ و٣٣/ ٤٣٦ ـ ٤٣٨، وتاريخ الإسلام =

روى عنه عبد الله، وعبد الرَّحمن ابنا يزيد بن جابر، وعبد الله بن لَـهِيْعَة، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

[خبرُهُ]

وأصلُهُ من الشَّام، وسكنَ مصرَ، وكانَ يَقُصُّ بها، ورماهُ مَكْحولٌ بالكذب، وهو هلال مولى عمر الذي تقدَّمَ ذكرُهُ.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو القاسم بن الفُرات، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، نا ابن جَوْصَا، نا يحيى بن عثمان، نا محمَّد بن حِمْيَر، نا مُعاوية بن سلَّام، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي طُعْمَة[1]،

[خبرُ كسوف الشَّمس على عهد النَّبيِّ ﷺ]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: كَسَفَتِ الشَّمسُ على عهد رسول الله ﷺ، فنُودِيَ: الصَّلاةَ جامعةً، فركعَ رسولُ الله ﷺ ركعتين في سجدتين، ثمَّ قامَ، فركعَ ركعتين في سجدتين، ثمَّ جُلِّيَ عن الشَّمس. وكانتْ عائشةُ تقولُ: ما سجدَ رسولُ الله ﷺ سجودًا، ولا ركعَ ركوعًا أطولَ منه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[2]، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا محمَّد بن إسحاق الصَّغانيّ، نا أبو نُعَيْم، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله الغافقيّ من أهل مصر، ومولًى لنا يُقَالُ له أبو طُعْمَة،

[حديثُ: لعنَ اللهُ الخمرَ وشاربَها ...]

أنَّهما خرجا من مصر حاجَّيْنِ، فجلسا إلى ابن عمر، فذكرَ[3] القصَّةَ، فقال ابن عمر: أشهدُ لسمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: لعنَ الله الخمرَ، وشاربَها، وساقيَها، وبائعَها، ومُبْتاعَها، وعاصرَها، [ومُعْتَصِرَها][4]، وحاملَها، والمحمولةَ إليه، وآكلَ ثمنِها.

= ٧/ ٤٩٣، وغاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ٣/ ١٦٢، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٤١ ـ ٥٤٢، وتقريب التَّهذيب/ ٥٧٣، وشرح سُنَن أبي داود للعَيْنيّ ٥/ ٤٣٥، والموسوعة الفقهيَّة الكويتيَّة ٣٢/ ٢٥٩.

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٨.

(٢) السُّنَن الكُبرى للبَيْهَقيّ ٦/ ٢٠؛ وفيها: عبد الرَّحمن بن عبد الله الغافقيّ، وهو الصَّوابُ الذي أُثبتَ. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٨٦. وفي (س، د): عبد الله بن عبد الرَّحمن الغافقيّ. تحريف. وسيمرُّ كذلك بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٣) قوله: «فذكر» مُكَرَّر في (س).

(٤) زيادة يقتضيها النَّصُّ من السُّنَن.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا محمَّد بن خُرَيْم بن محمَّد بن مروان، نا هشام بن عمَّار، نا سعيد بن يحيى بن صالح اللَّخْميّ، حدَّثنا عبد العزيز ـ يعني ابن عمر بن عبد العزيز ـ عن عبد الرَّحمن بن عبد الله الغافقيّ، عن مولًى لهم يُقَالُ له أبو طُعْمَة، قال(١):

أتينا ابنَ عمر بالمدينة، فأتاهُ رجلٌ، فقال: يا أبا عبد الرَّحمن، ما تقولُ في شُرْب الطِّلاء الحُلْوِ الطَّيِّب؟ قال: اشربْ، واسْقِني، فولَّى الرَّجلُ، فقال ابنُ عمر لرجل: أدركْهُ، فسَلْهُ، فإنْ قال: أَحَلَّهُ لنا، فرُدَّهُ، فأدركَهُ، فردَّهُ، فقال: ما قُلْتَ؟ قال: كذا وكذا، فقال: وهل يقدِرُ ابنُ عمر أن يُحَرِّمَ الحُلْوَ الحلالَ الطَّيِّبَ؟! أشهدُ أنِّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: لعنَ الله الخمرَ، وبائعَها، ومُبْتَاعَها، ، وساقيَها، وشاربَها، وعاصِرَها، ومُعْتَصِرَها، وحاملَها، والمحمولةَ إليه، وآكلَ ثمنِها.

وكذا رواهُ أبو أحمد الحاكم، عن ابن خُرَيْم. والصَّوابُ ما تقدَّمَ. وقد رواهُ وَكِيْع، عن عبد العزيز نحوَ روايةِ أبي نُعَيْم.

أخبرنا أبو المُظَفَّر القُشَيْريّ(٢)، أنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد بن أحمد البَحِيْريّ، أنا أبو عليّ زاهر بن أحمد بن أبي بكر بن موسى السَّرْخَسيّ بها، نا أبو عبد الله محمَّد بن وَكِيْع الطُّوسيّ بها، نا أبو الحسن محمَّد ابن أسلم بن سالم بن يزيد الطُّوسيّ، نا جعفر بن عَوْن، وأبو نُعَيْم، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله، ورجلٍ من مواليهم،

أنَّهما سمعا ابنَ عمر يقولُ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: لعنَ الله الخمرَ، وشاربَها، وساقيَها، وبائعَها، ومُبتاعَها، وعاصرَها، ومُعْتَصِرَها، وحاملَها، والمحمولةَ إليه، وآكلَ ثمنِها.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٣)، نا وَكيع، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن أبي طُعْمَة مولاهم، وعن عبد الرَّحمن ابن عبد الله الغافقيّ،

أنَّهما سمعا ابنَ عمر يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: لُعِنَتِ الخمرُ على عَشَرَة وجوه: [حديثُ: لُعِنَتِ الخمرُ على ...]

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٨ ـ ٣٩.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س): ابن البسريّ. تحريف القُشَيْريّ.

(٣) مُسْنَد الإمام أحمد ٨/ ٤٠٥. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ من المُسْنَد.

[لُعِنَـتِ الخمـرُ] بعَيْنِهـا، وشـاربُها، وسـاقيها، وبائعُهـا، ومُبْتاعُهـا، وعاصرُهـا، ومُعْتَصِرُها، وحاملُها، والمحمولةُ إليه، وآكلُ ثمنِها.

كتبَ إليَّ أبو بكر عبد الغفَّار بن محمَّد الشِّيْرَويّ، وأخبرني أبو بكر محمَّد بـن عبـد الله بـن أحمـد بـن حَبيب(١) عنه، أنا أبو بكر الحِيْريّ(٢)، نا أبو العبَّاس الأصمّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ(٣)، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنـا أبـو طـاهر المُخَلِّـص، أنـا رضوان بن أحمد،

قالا: أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيـز، عـن عبـد الرَّحمن بن عبد الله، / وأبي طُعْمَة، قالا: [١٩٩/أ]

سَمِعْنا عبد الله بن عمر يقولُ: أشهدُ لسمعْتُ رسـولَ الله ﷺ يقـولُ: لعـنَ الله الخمرَ، وشاربَها، وساقيَها، وبائعَها، ومُبتاعَها، وعاصرَهـا، ومُعْتَـصِرَها، وحاملَهـا، والمحمولةَ إليه(٤)، وآكلَ ثمنِها.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(٥)، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن يحيى بن بلال البَزَّاز، ثنا إبراهيم بن عبد الله، نا يزيد بن هارون، أنـا شَرِيْـك، عـن عبـد الله بـن عيسى، عن أبي طُعْمَة،

عن ابن عمر، قال: قـال رسـولُ الله ﷺ: لُعِنَـتِ الخمـرُ، وشـاربُها، وسـاقيها، وعاصرُها، ومُعْتَصِرُها، وحاملُها، والمحمولةُ إليه، ومُبْتَاعُها، وآكلُ ثمنِها.

أخبرنا أبو القاسم الشَّيْبانيّ، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله، حـدَّثني أبي(٦)، نـا حسن ـ يعني ابن موسى ـ نا ابن لَـهِيْعَة، نا أبو طُعْمَة ـ قال ابن لَـهِيْعَة: لا أعرفُ اسمَهُ ـ قال:

سمعْتُ عبد الله بن عمر، فذكرَ حديثًا.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٤٢. وفي (د): جُنْدب. تحريف.

(٢) (س). وفي (د): الجيزيّ. تصحيف.

(٣) في (س) تكرار لـ (أبي القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ) لا معنى له.

(٤) في (د): ومُسْتَعْصِرَها. وفي (س) بعدُ: له.

(٥) السُّنَن الكبرى ٨/ ٤٩٩؛ وفيها: وآكلُ ثمنها، وهو ما أُثبتَ. وفي (د، س): وآكلُ الثَّمَن.

(٦) مُسْنَد الإمام أحمد ٩/ ٢٨٨.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[1]:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو طُعْمَة قارئٌ من أهل مصر. سمعَ ابنَ عمر. روى عنه ابنا يزيد بن جابر، وعبد الله بن عيسى، وابن لَـهِيْعَة. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو طُعْمَة مولى عمر بن عبد العزيز، سمعَ أبا عبد الرَّحمن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب العَدَويّ، ذكرَهُ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز القُرَشيّ، رماهُ مَكْحولٌ الهُذَليّ بالكَذِب، حديثُهُ في الشَّاميِّين. فلا أدري هو الذي تقدَّمَ ذكرُنا له، أو هما اثنان[2].

يعني أبا طُعْمَة الذي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه يحيى ابن أبي كَثير الطَّائيّ.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنبا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، قال[3]:

[ثقتُهُ]

أبو طُعْمَة ثقةٌ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويَه، أنا الحاكم، أخبرني أبو الفضل محمَّد بن أحمد السُّلَميّ، أنا يحيى ـ يعني ابن شاسَوَيْه الرَّقاشيّ ـ نا أحمد بن عبد الله الطَّالَقَانيّ ـ وهو عندنا أبو إسحاق ـ عن الوليد بن مُسْلِم، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، قال:

[اتَّهَمَهُ مكحولٌ بالكذب]

سمعْتُ مَكْحولًا ـ وحدَّثَهُ أبو طُعْمَة بشيء ـ فقال: ذَروهُ يكذب[4].

❊ ❊ ❊

---

(١) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٨.

(٢) (د). وفي (س) إخلالٌ بالعزيز قبل القُرَشيّ، وأيضًا تحريف اثنان.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٣٧.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٤٢؛ وفيه الخبر. وفي (د، س): دروعٌ إنْ بلغَتْ. تحريف ظاهر.

أبو طُفَيْل

اسمُهُ عامر بن واثلة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(١).

أبو طلحة الأنصاريّ

اسمُهُ زيد بن سهل، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الزَّاي(٢).

أبو طُوَالَة

اسمُهُ عبد الله بن عبد الرَّحمن بن مَعْمَر، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٣).

أبو الطَّيِّب بن عبد الصَّمَد

[ذكر من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن هشام بن عمَّار، ويزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمَد.

روى عنه أبو الحسن أحمد بن حُمَيْد بن سعيد بن أبي العجائز.

أبو الطَّيِّب الوَرَّاق

قرأْتُ بخطِّ عبد الوَهَّاب المَيْدانيّ:

[خبرُهُ]

وفي يوم السَّبْت لتسع خَلَوْنَ من شعبان ـ يعني سنةَ سبع وأربعين وثلاثمئة ـ ماتَ أبو الطَّيِّب الورَّاق، وكان فاضلًا في صنعتِهِ، حاذقًا بها، مُقَدَّمًا فيها، بصيرًا، يكتبُ المحاضرَ والسِّجلَّاتِ والأقرارَ والبيوعَ وسائرَ الشُّروط، ولم يتركْ مثلُهُ في

(١) تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٥٧ ـ ٤٨١.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ٥٤٧ ـ ٥٩٤. (تحت الطَّبع في المجمع).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ٣٣ ـ ٤٠.

صنعتِهِ، وكان جمَّاعةً للكتب؛ أعني كتبَ العلم والنَّحو والأدب وسائر العلوم. عفا الله عنَّا وعنه.

حرف الظَّاء

أبو ظَبْيَان الجَنْبيّ

اسمُهُ الحُصَيْن بن جُنْدُب، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء[1].

أبو ظَبْيَةَ السُّلَفيّ ثمَّ الكَلَاعيّ الحِمْصيّ[*]

[ذكرُ من سمعَ منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ عمر بن الخطَّاب، ومُعاذ بن جَبَل، والمِقْداد بن الأسود، وعمرو بن عَبَسَة، وعبد الله بن عمرو، وأبا أُمامةَ الباهليّ، وعمرو بن العاص.

روى عنه أبو سعيد شَهْر بن حَوْشَب، ومحمَّد بن سعد الأنصاريّ، وثابت البُنَانيّ، وشُرَيْح بن عُبَيْد، وبِشْر بن عَطِيَّة.

وشهدَ الجابيةَ مع عمر.

أخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن البَصِيْدائيّ[2] ببغداد، أنا أبو محمَّد

---

(١) تاريخ ابن عساكر ١٨/ ٣٠٥ ـ ٣١٣.

(*) تاريخ ابن مَعِيْن برواية ابن مُحْرِز ١/ ١٣٠، والتَّاريخ الكبير ٩/ ٤٧، والكُنَى والأسماء لُمسْلِم ١/ ٤٦٤، والمعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٦٣، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٧٤ و٤٩٧، والجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٩، والمُؤْتَلِف والمُخْتلِف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٤٨٠، وفتح الباب/ ٤٥١ و٤٥٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٠ ـ ٤١، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤٤٥ و٤٤٧ ـ ٤٥٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٢٤٠ – ٢٤١، والكاشف ٢/ ٤٣٧، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٣٣٣، وتوضيح المُشْتَبه ٢/ ٢٣٢، والإصابة ٧/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦، وتقريب التَّهذيب/ ٥٧٤، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٤٣، ومغاني الأخيار ٣/ ٣٠٧، وبحر الدَّمّ/ ١٨٣، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٣.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ١٢١٨. وفي (س): البهيداي. وفي (د): البهيذاي. تصحيف وتحريف.

الجوهريّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن الدَّبَّاس[١]، وأبو غالب بن البَنَّا، قالا: أنا أبو عليّ الحسن بن غالب بن المُبارك المُقْرِئ،

قالا: أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزُّهْريّ[٢]، نا محمَّد بن هارون بن حُمَيْد بن المُجَدَّر، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة العَبْسيّ، نا شَريك، عن محمَّد بن سعد الأنصاريّ، عن أبي ظَبْيَة،

[حديث: المِقَةُ من الله ...][١٩٩/ب]

عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: المِقَةُ من الله، والصِّيْتُ في السَّماء، فإذا أحبَّ الله عبدًا، نادى / جبريلُ: إنَّ ربَّكم يُحِبُّ فلانًا، فأَحِبُّوهُ، فيُحبُّهُ أهلُ السَّماء، وينزلُ له القَبُولُ في الأرض.

أخبرناهُ أبو محمَّد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو الحسن عليّ بن المُبارك المَسْروريّ ببغداد، نا أبو بكر ـ يعني ابن أبي شَيْبَة ـ نا شَرِيْك بن عبد الله النَّخَعيّ، عن محمَّد بن سعد الأنصاريّ، عن أبي ظَبْيَةَ[٣]،

عن أبي أُمَامةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: المِقَةُ من الله، والصِّيْتُ من السَّماء، فإذا أحبَّ الله عبدًا، قال: يا جبريلُ، إنَّ ربَّكم يُحبُّ فلانًا، فأَحِبُّوهُ، قال: فيُنادي جبريلُ: إنَّ ربَّكم يُحبُّ فلانًا، فأَحِبُّوهُ. قال: فيُنْزِلُ الله له المِقَةَ[٤] على أهل الأرض.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ التَّميميّ، أنا أبو بكر بن حَمْدان، نا عبد الله بن أحمد، نا عليّ بن حَكِيْم الأوديّ، نا شَريك ـ قال: ونا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، نا شَرِيك[٥] ـ عن محمَّد بن سعد، عن أبي ظَبْيَةَ،

عن أبي أُمَامةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نحوَهُ.

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفيّ، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي، نا أبو جعفر بن شاهين، نا محمَّد بن محمَّد بن سليمان البَاغَنْديّ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، حدَّثنا شَرِيك، عن محمَّد بن سعد الأنصاريّ، عن أبي ظَبْيَةَ،

---

(١) في (س): الدَّبَّاش. تصحيف.

(٢) حديث أبي الفضل الزُّهْريّ/ ٦٥٣، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٢. والمِقَةُ: المحبَّةُ.

(٣) المعجم الأوسط ٦/ ٣٤٥، والمعجم الكبير ٨/ ١٢٠.

(٤) في (س): عن أبي طيبة ... المعة من الله ... عبدًا لله ... المعة على أهل الأرض. وفي (د): الصِّيْتُ من الله. تصحيف وتحريف.

(٥) أخلَّت (س) بـ: (نا) قبل عليّ بن حكيم، وفيها بعدُ: نا جبريل. وجبريل تحريف شريك.

عن أبي أُمَامةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: المِقَـةُ[١] مـن الله، والـصِّيْتُ في الـسَّماء، فإذا أحبَّ الله عبدًا، قال: يا جبريلُ، إنَّ ربَّكَ يُحبُّ فلانًـا، فأحبَّـهُ، فيُنـادي جبريـلُ، فيُنْزِلُ له المِقَةَ على الأرض[٢].

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد[٣]، ثنا يحيـى ابن محمَّد بن صاعد، نا أبو فَرْوَةَ الرُّهَاويّ يزيد بن محمَّد بن يزيد، حدَّثني أبي، نا [أبي] يزيدُ بن سِنَان، ثنـا زيد بن أبي أُنَيْسَة، وعبد الله بن عليّ[٤]، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن شِمْر بن عَطِيَّةَ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي أُمَامةَ الباهليّ، قال:

[حديثُ: من توضَّأ ...]

قُلْتُ: يا أبا أُمَامـةَ، حـديثٌ بلغنـي عنـك، تُحـدِّثُ بـه عـن رسـول الله ﷺ في الوضوء، قال أبو أُمَامَةَ: لو لم أسمعْهُ من نبـيِّ الله ﷺ إلَّا مـرَّةً أو مـرَّتين أو ثلاثًـا أو أربعًا أو خمسًا أو ستًّا أو سبعًا، لم أُحَدِّثْ به. قال شَهْرٌ: فقُلْنا له: كيفَ سمعْتَهُ؟ فقال: قال رسولُ الله ﷺ: من توضَّأَ، فأحـسنَ الوضـوءَ، خرجَـتْ خطايـاهُ مـن مَـسَامعِهِ وبصرِهِ ويديه ورجليه. فقال أبو ظَبْيَةَ الحمصيّ: ووجدْتُهُ عند أبي أُمَامة، وأنا سمعْتُ عمرو بن عَبَسَةَ يُحدِّثُ بذلك عن رسول الله ﷺ، ويقولُ: مـا مـن عبـدٍ يبيـتُ عـلى طُهْرٍ، فيذكرُ الله [تعالى]، ثمَّ يَتَعَارُّ[٥] من اللَّيل، فيدعو الله إلَّا أعطاهُ الله ما سألَ مـن أمر الدُّنيا والآخرة.

[حديثُ: ما من عبد يبيتُ ....]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأُمّ الُمجْتَبَى فاطمة بنت نـاصر، قـالا: أنـا أبـو القاسـم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن الُمقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى، أنا زهير، نا جَرير، عن الأعمش، عـن شِـمْر بـن عَطِيَّة، عن شَهْر بن حَوْشَب[٦]، قال:

---

(١) في (س): الماعنديّ ... المعة. تصحيف وتحريف.

(٢) طبقات الحنابلة ٢/ ٢١٦.

(٣) حديث أبي الفضل الزُّهْريّ/ ٢١٢؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وفي (س): مروة. تحريف فروة. وفيهـا، وفي (د): يحيـى. تحريف عليّ.

(٥) أي: يستيقظُ.

(٦) في (س): عن سمر ... سهر. تصحيف شِمْر ... شهر. وانظر: شِمْر في: تقريب التَّهذيب/ ٢١٠.

دخلْتُ المسجدَ، فإذا أبو أُمَامَةَ في زاوية المسجد، فجلسْتُ إليه، فجاءَ رجلٌ أفضلُ رجل بالشَّام إلَّا رجلًا من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، فقال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يُحدِّثُ حديثًا، لو لم أسمعْهُ يُحدِّثُهُ ـ فذكرَ شيئًا سقطَ عنِّي ـ أو خمسةً أو ستَّةً أو سبعةً لم أُحدِّثْ به؛ يقولُ: ما من رجلٍ يتوضَّأُ، فيُحْسِنُ وضوءَهُ ـ وسقطَ شيءٌ ـ رجله وسمعه وبصره. قال أبو ظَبْيَةَ: وسقطَ شيءٌ [من] هذا المتن، وذكرَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ما من رجل نامَ طاهرًا على ذِكْر، فيَتَعَارُّ من اللَّيل، يسألُ الله خيرًا من الدُّنيا والآخرة إلَّا أعطاهُ إيَّاهُ.

أخبرناهُ على الصَّواب أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن عُبَيْد الله بن عثمان السُّكَّريّ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن الصَّلْت المُجَبِّر،

ح وأخبرناهُ أبو سعد بن البغداديّ، أنا محمَّد بن أحمد بن عليّ بن شَكْرُويَه، ومحمَّد بن أحمد بن عليّ السِّمْسَار، قالا: أنبا إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد بن خُرَّشيذَ قُوْلَهْ،

قالا: نا الحسين بن إسماعيل المحامليّ إملاءً، حدَّثنا يوسف بن موسى، نا جرير، عن الأعمش، عن شِمْر بن عَطيَّة، عن شَهْر بن حَوْشَب[1]، قال:

دخلْتُ المسجدَ، فإذا أبو أُمَامةَ جالسٌ في زاوية المسجد، فجلسْتُ إليه، فجاءَ شيخٌ، يُقالُ له أبو ظَبْيَةَ، من أفضل رجل بالشَّام إلَّا رجلًا من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، فقال أبو أُمَامةَ: لقد سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يُحدِّثُ حديثًا، لو لم أسمعْهُ يُحدِّثُهُ ـ وقال ابن خُرَّشيذَ قُوْلَهْ: يُحدِّثُ ـ إلَّا مرَّةً أو اثنتين أو ثلاثًا أو أربعًا أو خمسًا أو ستًّا أو سبعًا ما حدَّثْتُهُ، لكنِّي سمعْتُهُ أكثرَ من ذلك؛ سمعْتُهُ يقولُ: ما من رجل يتوضَّأُ، فيُحسِنُ الوضوءَ إلَّا خرجَتْ ذنوبُهُ من سمعِهِ وبصره ويديه ورجليه. قال أبو ظَبْيَةَ: فأنا[2] سمعْتُ عمرو بن عَبَسَةَ ـ زادَ ابن الصَّلْت: يُحدِّثُ هذا الحديثَ كما حدَّثْتُ، فذكرَ

---

(١) في (س): سكرويه ... حرسد قوله ... نا حرير ... سمر ... سهر بن حوسب. تصحيف وتحريف. وانظرِ الخبر في: مُسْنَد الرُّويانيّ ٢/ ٣٠٢.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُسْنَد الرُّويانيّ. وفي (س): حرسد قوله ... إلَّا مرت ذنوبه ... قالا. وفي (د): فلمَّا. تصحيف وتحريف.

كما ذكرَ أبو أُمامة، وسمعْتُهُ، ثمَّ اتَّفقا، فقالا: ـ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: ما من رجلٍ ينامُ طاهرًا / على ذِكْرٍ، فيَتَعَارُّ من اللَّيل، فسألَ الله خيرًا من الدُّنيا والآخرة إلَّا أعطاهُ الله ﷻ. زادَ ابنُ الصَّلْت: إيَّاهُ. [٢٠٠/أ]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، أنبا عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الأَزَجيّ[1]، نا الحسن بن جعفر بن الوَضَّاح، نا جعفر بن محمَّد الفِرْيابيّ، حدَّثني أبو مروان عبد الملك بن حَبيب المِصِّيْصيّ، نا أبو إسحاق الفَزاريّ، عن الأعمش، عن شِمْر بن عَطِيَّة، قال:

دخلْتُ مسجدَ دمشق، فإذا أبو أُمامةَ جالسٌ في زاوية المسجد، فجاءَهُ أبو ظَبْيَةَ حتَّى جلسَ، وكانوا لا يَعْدِلونَ به رجلًا إلَّا رجلًا صاحبَ محمَّدًا ﷺ، فقال أبو أُمَامةَ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يُحدِّثُ حديثًا، لو لم أسمعْهُ إلَّا مرَّةً أو اثنتينِ حتَّى عدَّ سبعًا، ما حدَّثْتُكُمُوهُ، ولكنِّي قد سمعْتُهُ أكثرَ من ذلك؛ سمعْتُهُ يقولُ: ما من رجلٍ يتوضَّأُ، فيُحْسِنُ وضوءَهُ، ثمَّ يقومُ إلى الصَّلاة إلَّا خَرَجَتْ ذنوبُهُ من سمعِهِ وبصرِهِ ويديه ورِجْليهِ. قال أبو ظَبْيَةَ: وأنا قد سمعْتُهُ من عمرو بن عَبَسَةَ يُحدِّثُ كما قُلْتَ، وسمعْتُهُ يقولُ: ما من مُسْلِمٍ ينامُ طاهرًا على ذِكْرٍ، فيَتَعَارُّ من اللَّيل، فيسألُ الله خيرًا من الدُّنيا والآخرة إلَّا أعطاهُ إيَّاهُ. قال: فقُلْتُ[2]: أينَ أنتَ من هذا يا أبا ظَبْيَةَ؟ قال: ما آلُو.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا هِبَة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد[3]، نا عِمْران بن بَكَّار بن راشد أبو موسى الكَلَاعيّ الحمصيّ، نا أبو المُغيرة عبد القُدُّوس[4] بن الحجَّاج، نا صفوان بن عمرو، عن غَيْلان بن مَعْشَر، عن أبي ظَبْيَةَ السُّلَفيّ، قال:

[حضر خُطْبَةَ عمر رضي الله عنه بالجابية ...]

خَطَبَنا عمر بن الخطَّاب بالجابية في يوم الجُمُعَة، فقرأ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾

(١) أخلَّت (د) بابن قبل عليّ، وفيها بعدُ: الأرجيّ. تصحيف الأَزَجيّ المُثبت من (س).

(٢) أخلَّت (س) بـ: ورجليه، وفيها بعدُ: فقُلْنا.

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٧٤.

(٤) المصدر السَّابق. وفي (د): القدس. تحريف.

[الانشقاق:١] فنزلَ عن المِنْبَر، فسجدَ، وسجدَ النَّاسُ معه.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، ثنا محمَّد ابن يعقوب، نا عبَّاس، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ(١):

[خبرُهُ في تاريخ ابن مَعِيْن]

أبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ شاميٌّ، هو صاحبُ مُعَاذ.

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم العَبْديّ، أنا حَمْد إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٢):

[وفي الجرح والتَّعديل]

أبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ. سمعَ مُعَاذًا، والمِقْداد. روى عنه شَهْر بن حَوْشَب، ومحمَّد ابن سعد، وثابت البُنَانيّ. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أنبأنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعْتُ مُسْلِمًا يقولُ(٣):

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسْلِم]

أبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ. عن المِقْداد بن الأسود، وأبي أُمَامة. روى عنه محمَّد بن سعد الأنصاريّ، وشَهْر بن حَوْشَب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، قال(٤):

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

أبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ شاميٌّ، يُحدِّثُ عن مُعَاذ بن جَبَل.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

[طبقتُهُ]

في طبقةٍ قِدْمٍ تلي الطَّبقةَ العليا من التَّابعين أبو ظَبْيَةَ، يُحدِّثُ عن مُعَاذ.

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمَّد بن عليّ، أنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخيّ، أنا محمَّد بت المُظَفَّر، أنبا بكر بن أحمد بن حَفْص، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال:

(١) تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٤/ ٤٨٢.

(٢) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٩.

(٣) الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٤٦٤.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٦٣.

وأبو ظَبْيَةَ السُّلَفيّ يُحدِّثُ عن مُعاذ، وحضرَ خُطْبَةَ عمر بالجابية.

قرأْتُ على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين، عن أبي عبد الله محمَّد بن عليّ بن المُبارك، أنا رَشَأ بن نَظيف المُقْرِئ، أنا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد الطَّرَسُوسيّ، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود الكَرَجيّ(١)، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قال(٢):

[يُشَكُّ في سماعه من مُعاذ]

أبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ أرجو أن يكونَ سمعَ من مُعَاذ.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال(٣):

[خبره في المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

وأمَّا أبو(٤) ظَبْيَةَ، بالظَّاء المُعْجَمَة فهو أبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ. يروي عن عمرو بن عَبَسَةَ، والمِقْداد، وأبي أُمَامة. روى عنه محمَّد بن سعد، وشَهْر بن حَوْشَب.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

[وعند الحاكم]

أبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ. عن عمرو بن عَبَسَةَ السُّلَميّ، والمِقْداد، ومُعَاذ بن جبل، وعبد الله بن عمرو. روى عنه أبو سعيد شَهْر بن حَوْشَب، ومحمَّد بن سعد، وثابت. حديثُهُ في الشَّاميِّين.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو صادق محمَّد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمَّد بن زَنْجُويَه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال(٥):

[وفي تصحيفات المُحَدِّثين]

وأمَّا أبو ظَبْيَةَ ـ فوقَ الظَّاء نقطةٌ، وبعدَها باءٌ، تحتها نُقطةٌ، وتليها ياءٌ، تحتها نُقْطتان ـ ... وأبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ. روى عن مُعَاذ بن جَبَل، والمِقْداد بن الأسود. روى عنه شَهْر بن حَوْشَب، ومحمَّد بن سعد، وثابت البُنَانيّ. ولا يُعْرَفُ له اسمٌ، ويُقالُ: إنَّ اسمَهُ كُنْيَتُهُ.

---

(١) كذا الصَّواب. وفي (س): أبي القاسم الحصريّ ... رسا. وفي (د): الحصريّ الحسين ... محمَّد بن داود الكرخيّ. تصحيف وتحريف وسقط. وانظرِ الكَرَجيَّ في: توضيح المُشتبه ٢/ ٥٦٤.

(٢) في (د): حراش. تصحيف. وانظر الخبرَ في: تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٤٨، والإصابة ٧/ ٢٠٦.

(٣) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٤٨٠.

(٤) أخلَّت (س) بـ: (أبو).

(٥) تصحيفات المُحَدِّثين ٢/ ١١٠٨ ـ ١١٠٩.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن عبد الرَّحيم بن أحمد،

[٢٠٠/ب] ح حدَّثنا خالي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القاضي[1]، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، / أنا عبد الرَّحيم ابن أحمد، أنا عبد الغنيّ بن سعيد، قال[2]:

[وفي المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد]

[و] ظَبْيَةُ، بالظَّاءِ مُعجَمَةً: واحدٌ، يُقالُ له: أبو ظَبْيَة، روى عنه[3] محمَّد بن سعد الأنصاريّ.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[4]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا ظَبْيَةُ، بظاء مُعْجَمَة، ثمَّ باء مُعْجَمَة بواحدة، ثمَّ ياء مُعْجَمَة باثنتين من تحتها [فـ]ـأبو ظَبْيَةَ الكَلَاعيّ. يروي عن عمرو بن عَبَسَةَ، والمِقْداد، وأبي أُمَامة. روى عنه محمَّد بن سعد الأنصاريّ، وشَهْر بن حَوْشَب.

أخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون الرُّوْيانيّ[5]، نا محمَّد بن المُثَنَّى، نا محمَّد بن عمَّار، نا جَرير، عن الأعمش، عن شِمْر بن عَطِيَّة، عن شَهْر بن حَوْشَب، قال:

[كان أفضلَ رجل بالشَّام ما خلا الصَّحابةَ]

دخلْتُ، فإذا أبو أُمَامةَ في زاوية المسجد، فجلسْتُ إليه، فجاءَ شيخٌ، يُقالُ له أبو ظَبْيَةَ، من أفضل رجل بالشَّام إلَّا رجلًا من أصحاب نبيِّ الله ﷺ.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو صادق الأصبهانيّ، أنا أبو الحسن المُعَدَّل[6]، أنا أبو أحمد العسكريّ[7]، قال: أخبرني عليّ بن سَعْدان بن نصر، قال: سمعْتُ العبَّاس يقولُ:

[ثقتُهُ]

سُئلَ يحيى بن مَعِيْن عن أبي ظَبْيَةَ الذي يروي عنه محمَّد بن سعد الأنصاريّ، فقال: ثِقَةٌ. وقد روى بِشْر بن عَطِيَّة، عن أبي ظَبْيَةَ، عن عمرو بن عَبَسَةَ. [فـ]ـلا

---

(١) في (س): العاصي. تصحيف.

(٢) المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ٢/ ٤٨٧.

(٣) المصدر السَّابق. وفي (، س): ... مُعجمةً واحدةً، ويُقالُ ...عن. تحريف.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٥٠ ـ ٢٥١.

(٥) مُسْنَد الرُّويانيّ ٢/ ٣٠٢.

(٦) كذا الصَّواب، وهو أبو الحسن رَشَأ بن نظيف المُقْرئ، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، س): العدل. تحريف.

(٧) تصحيفات المُحَدِّثين ٢/ ١١٠٩؛ وفيه: بشر بن عطيَّة، وهو ما أُثبتَ. وفي (د): شِمْر. تحريف.

أدري هو هذا أم غيرُهُ؟

هو هو بلا شكٍّ.

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، قال: سمعْتُ أحمد بن محمَّد بن عَبْدوس، قال: سمعْتُ عثمان بن سعيد الدَّارميّ يقولُ(١):

قُلْتُ ليحيى: أبو ظَبْيَةَ الذي يروي عنه محمَّد بن سعد الأنصاريّ؟ فقال: ثِقَةٌ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنبا حَمْد إجازةً،

ح قال(٢): وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٣):

[عَوْدٌ على خبره في الجرح والتَّعديل]

سُئِلَ أبو زُرْعَة عن أبي ظَبْيَةَ: هل يُسَمَّى؟ فقال: لا أعرفُ أحدًا يُسَمِّيه.

أنبأنا أبو المُظَفَّر القُشَيْريّ، عن محمَّد بن عليّ بن محمَّد الصُّوفيّ، أنا أبو عبد الرَّحمن السُّلَميّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال(٤):

[ليس به بأسٌ]

أبو ظَبْيَةَ الشَّاميُّ الكَلَاعيُّ ليس به بأسٌ.

* * *

(١) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدَّارميّ/ ١٩٧.

(٢) أخلَّت (د) بقال.

(٣) الجرح والتَّعديل ٩/ ٣٩٩.

(٤) سُؤالات السُّلَميّ للدَّارَقُطْنيّ/ ٣٥٦.

حرف العين

أبو عاصم النَّبيل

اسمُهُ الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشَّيْبانيّ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الضَّاد[1].

أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القُرشيّ العَبْشَميّ[*]

[الاختلاف في اسمه]

خَتَنُ رسولِ الله ﷺ على ابنته زينب، اُخْتُلِفَ في اسمه؛ فقيل: لَقِيْط، وقيل:

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٤/ ٣٥٦ ـ ٣٦٨ (ط: دار الفكر).

(*) حَذْف من نسب قريش/ ٤٠، والمغازي للواقديّ ١/ ١١٩ و٢/ ٥٥٣، والسِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٦٥١ ـ ٦٥٣ و٦٥٩، والطَّبقات الكبرى ٥/ ٥ ـ ٨، ونسب قريش/ ٢٣٠ – ٢٣١، وأخبار مكَّة ٣/ ٦٠، والمعارف/ ١٤١ ـ ١٤٢، وتاريخ الطَّبريّ ٢/ ٤٦٧ ـ ٤٦٩ و١١/ ٤٩٩ ـ ٥٠١، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ٧٩ ـ ٨٠ و١٦٧ ـ ١٦٨، ومشاهير علماء الأمصار/ ٥٦، والمُعجم الكبير ١٩/ ٢٠١ ـ ٢٠٢، ومُعجم الشُّعراء/ ٢١٢ ـ ٢١٣ و٤٣٩، والمُستدرَك على الصَّحيحين للحاكم ٣/ ٧٤٠ ـ ٧٤١ و٤/ ٤٨ ـ ٤٩، وشرف المُصطفى ٢/ ٥٢ ـ ٥٣، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٤/ ٢٣٥٦ و٢٤١٧ ـ ٢٤١٨ و٥/ ٢٩٦٨، وجمهرة أنساب العرب/ ١٦ و٢٠ و٧٥ و٧٧ ـ ٧٨، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٧٠١ ـ ١٧٠٤، والرَّوض الأُنُف (تح: السَّلاميّ) ٥/ ١٢٧ و١٢٩ و١٣٧ و٢١٩، والمُنْتَظَم ٣/ ١٢٤ – ١٢٥ و٢٥٧ و٢٩١ و٣٤٩، والكامل في التَّاريخ ٢/ ٢٧ ـ ٢٨ و٢٤٧، وأُسْد الغابة ٥/ ١٤٣ ـ ١٤٤، والاكتفاء بما تضمَّنَه من مغازي رسول الله ﷺ ١/ ٣٥٠ ـ ٣٥٤، وزواج أبي العاص بزينب للمقدسيّ (مخطوط)، وتهذيب الأسماء واللُّغات ٢/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨، وذخائر العُقْبى في مناقب ذوي القُرْبى ١/ ١٥٨ ـ ١٦١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٢ ـ ٤٨، ونهاية الأرب ١٧/ ٥٧ ـ ٦٠، والعبر ١/ ١٣، وتاريخ الإسلام ٢/ ٣٥٨ ـ ٣٦١ و٣/ ٧٤ ـ ٧٦، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ١/ ٣٣٤، وسير أعلام النُّبلاء (السِّيرة) ٢/ ٢٤ ـ =

القاسم، وقيل: اسمُهُ مِهْشَم، وقيل: ياسر. لـه صُـحْبَةٌ، ولا أعلـمُ لـه روايـةً، قَـدِمَ دمشقَ قبلَ إسلامِهِ.

أخبرتنا أُمُّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، قالتْ: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم، نـا محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمِّي، ثنا أبي، عن صالح بن كَيْسان، قـال ـ وأحـسبُهُ عـن ابن شهاب، قال ـ:

[خبرُهُ]

أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس، وأخو الرَّبيـع لأبيـه وأُمِّـه ربيعةُ بن عبد العُزَّى، وأُمُّهما أُمُّ المُطَاع بنت أسد بـن عبـد العُـزَّى بـن قُـصَيّ، وهمـا اللَّذان حملا بدِيَة الثَّقَفيّ الذي كان مع القُرشيَّة بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبيب بن عبد شمس، وكان الثَّقَفيّ أقبلَ معها من الطَّائف أجيرًا، فقتلَهُ بنو بكر بـن قـيس سَـلْعًا، وحملوه[1]، فحملَ بدِيَتِهِ ربيعةُ والرَّبيعُ، فقال أُميَّة بن أبي الصَّلْت[2]: [من الوافر]

رَأَوا الله خَفْرَتَهـا عليهـا ... وأدَّاهـا ربيعـةُ والرَّبيـعُ[3]
همـا لا أشـعرانِ إذا أَكَبَّـا ... ولا هَـبْرانِ لحمُهـما بَـضيعُ[4]
نَمَـتْ بهـما مكـارمُ عبـدِ شَـمْسٍ ... إلى العليـاءِ والحَـسَبُ الرَّفيـعُ

وأبو العاص بن الرَّبيع أُمُّهُ هالةُ[5] بنتُ خُوَيْلِد أخـتُ خديجـة زوجِ النَّبـيِّ ﷺ،

= ٢٧ و١/ ٣٣٠ ـ ٣٣٤، والإصابة ٧/ ٢٠٦ ـ ٢٠٩، ونُزْهَة الألباب في الألقاب ١/ ١٦٩، ومغـاني الأخيار ٣/ ٤٢٩ و٥٦٧، وشذرات الذَّهب ١/ ١٥٢.

(١) كذا الرَّاجحُ. وفي (د): فقتله بنو بكر سلعا بن قيس، وحمله. وفي (س): فقتله بنو عكـر سـلعا بـن قيس، وحمله. تحريف ظاهر. والسَّلْعُ: الضَّرْبُ.

(٢) كذا. وليستِ الأبيات في ديوان أميَّة، وانظرِ البيتين (١ ـ ٢) منسوبين إلى الخَليع العُقَـيْليّ في: نـسب قريش/ ١٥٧؛ وفيه العُقَيْليّ بدلَ الثَّقَفيّ، وأمَّا المرأة التي أقبل معها فهي أمُّ حَبيب بنت عبد شمس. كذا الأقوى بدليل أنَّ الشَّاعر الذي قال ما قال كان من بني عُقَيْل لا من بني ثَقيف. وانظر كـذلك البيتين منسوبين للخليع في: أنساب الأشراف ٩/ ٣٧٩. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٣) نسب قريش، وأنساب الأشراف. وفي (د، س): حمرتها. تصحيف.

(٤) في (د): لحمتها وضيع. تحريف ظاهر.

(٥) (س). وفي (د): أمّ هالة. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٢ ـ ٤٣.

وهو صِهْرُ رسول الله ﷺ، زَوَّجَهُ رسولُ الله ﷺ زينبَ ابنتَهُ، وهي أكبرُ بنات رسول الله ﷺ، فَوَلَدَتْ له عليَّ بن أبي العاص، وأُمَامةَ بنتَ أبي العاص، فتوفِّيَ عليُّ بن أبي العاص، وهو غلامٌ، وكان رسولُ الله ﷺ قد أردَفَهُ ناقتَهُ عامَ الفتح. وقالَتْ فاطمةُ بنت رسول الله ﷺ حينَ حضرتْها الوفاةُ [لعليٍّ][1]: تزوَّجْ بنتَ أُختي أُمَامةَ بنتَ أبي العاص، فتزوَّجَها عليّ بن أبي طالب، فمكَثَتْ عندَهُ ثلاثين سنةً، ولم تَلِدْ له شيئًا، وكانتْ عَقيمًا، ثمَّ تزوَّجها بعد عليٍّ المُغيرةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المُطَّلب، وأبو العاص الذي بُدِئَ فيه الجِوارُ في ركبٍ من قريش الذين أخذهم أبو جَنْدَل بن سُهَيْل وأبو بَصير ـ وهو عُتْبَة بن أَسِيْد ـ وأصحابه، فأتى بهم رسولَ الله ﷺ / أسرى[2] [٢٠١/أ] وبأموالهم، فخرجَ رسولُ الله ﷺ عليهم، فقال: إنَّ زينبَ بنتَ رسول الله ﷺ قد أجارَتْ زوجَها أبا العاص بن الرَّبيع في ماله ومتاعه، فأُدِّيَ إليهم كلُّ شيء كان لهم، حتَّى إنَّ الرَّجل ليأتي بالعِقَال من متاعهم، وكانت زينبُ بنتُ رسول الله ﷺ استأْذَنَتْ أبا العاص ـ وهو بمكَّة ـ أن تخرجَ[3] إلى المدينة، فأَذِنَ لها، ثمَّ خرجَ إلى الشَّام، فخرجَتْ بعدَهُ إلى المدينة، فأنفرَ بها هَبَّار بن الأسود، فكسرَ ضِلْعًا من أضلاعها، وأدركَها أبو سفيان وأصحابُهُ، فردُّوها إلى بيتها، فلقيَتْها هند بنت عُتْبَة، فقالَت لها: هذا عملُ أبيك، فقالَتْ: عملُ أبي خيرٌ من عملك وعمل زوجك، ثمَّ بعثَ رسولُ الله ﷺ أسامةَ بن زيد ورجلين من المُهاجرين، فواعدوها، وخرجَتْ إليهم تحتَ اللَّيل، فخرجُوا، فأقدموها على رسول الله ﷺ، ومعها ابنُها وابنتُها أُمَامةُ. ثمَّ قَدِمَ أبو العاص مكَّةَ من سفره، فأرادَ أن يخرجَ إلى امرأتِهِ وولدِهِ، فأخذتْهُ قريشٌ، فقالُوا[4]: هلُمَّ إلينا نُنْكِحْكَ بنتَ سعيد بن العاص، فتزوَّجَها أبو العاص،

---

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ من مُختصر ابن منظور.

(٢) في (س): بدئ فيه الحوار ... وأبو نصير. تصحيف. وفي (د) إخلالٌ بأسرى.

(٣) في (س): أحارت زوجها ... يخرج. تصحيف.

(٤) في (س): فردَّها ... فأخذ ... فقال. تصحيف وتحريف. فضلًا عن الإخلال بـ: ﷺ قبل أسامة.

فوَلَدَتْ له امرأةً، يُقالُ لها آمنة، فتزوَّجَتْ محمَّد بن[1] عبد الرَّحمن بن عوف، فهي أمُّ القاسم بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عوف.

قال: فما مكثَ أبو العاص بن الرَّبيع مع بنت سعيد بن العاص التي تزوَّجَ حتَّى لحقَ بزينب بنت رسول الله ﷺ وبولدِهِ بالمدينة قُبَيْلَ الفتح بيسير، فلمَّا قَدِمَ على رسول الله ﷺ، وكان خرجَ مع عليّ بن أبي طالب إلى اليمن، فاستخلَفَهُ عليٌّ على اليمن عامَ حَجَّةِ الوداع، فحجَّ عامَئذٍ، وكان أبو العاص مع عليٍّ في البيت يومَ بُويع أبو بكر، وتُوفِّيَتْ زينبُ بنتُ رسول الله ﷺ، وهي عند أبي العاص.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، نا أبي، قال: قال أبو زكريَّا:

[عودٌ على الاختلاف في اسمه]

اسمُ أبي العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى لَقيط.

أخبرنا أبو الأعزّ قَراتَكين بن الأسعد، أنا الحسن بن عليٍّ الجوهريّ، أنا عليّ بن محمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا الحسين بن محمَّد بن شَهْرَيار، قال: نا عمرو بن عليّ بن بحر بن كَنِيْز[2]، قال:

واسمُ أبي العاص بن الرَّبيع لَقِيْط بن الرَّبيع.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار، قال[3]:

فأمَّا هالة بنت خُوَيْلِد فوَلَدَتِ [ابنَ][4] الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس أبا العاص، وكان يُقالُ له الأمينُ، زوَّجَهُ رسولُ الله ﷺ ابنتَهُ زينب بنت رسول الله ﷺ.

وقال عمِّي مُصْعَب بن عبد الله: زعمَ بعضُ أهل العلم أنَّ أبا العاص بن الرَّبيع

---

(١) في (س): أميَّة. تصحيف آمنة. وفي (د) إخلالٌ بمحمَّد بن.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (س): أخبرنا أبو الأعر قرابكري الأسلميّ ... شهربار، ثمَّ بياض مكان بحر ابن كَنِيْز. وفي (د): الحسن بن عليّ الحونكري ... يحيى بن كثير. وكلُّهُ تصحيف وتحريف، فضلًا عن السَّقط الظَّاهر. وانظر بعدُ عمرو بن عليّ بن بحر بن كَنِيْز في: تاريخ الإسلام ١٨/ ٣٧٧، وتقريب التَّهذيب/ ٣٦١.

(٣) نسب قريش/ ٢٣٠ – ٢٣١.

(٤) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ من نسب قريش.

كان أخًا لرسول الله ﷺ مُصافيًا لـه، وكـان رسـولُ الله ﷺ يُكْثِـرُ مـن غِـشْيانِهِ(١) في منزلِهِ، أُمُّهُ هالة بنت خُوَيْلِد.

وقال الزُّبَيْرِيُّ(٢):

فَوَلَدَ الرَّبيع بن عبد العُزَّى أبا العاص بن الرَّبيع، وهو زوجُ زينبَ بنتِ رسـولِ الله ﷺ وابنُ خالتِها، وأُمُّهُ هالةُ بنتُ خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُـصَيّ أخـتُ خديجة بنت خُوَيْلِد(٣) لأبيها وأُمِّها، [أُمُّهما] فاطمـة بنـت زائـدة، وهـو الأصـمُّ بـن جُنْدُب بن هِدْم بن رَوَاحة بن حُجْر بن عَبْد بن مَعِيْص(٤) بن عامر بن لُؤَيّ. ويُقـالُ: اسمُ أبي العاص بن الرَّبيع مِهْشَم، وكان يُسَمَّى جِرْوَ البطحاء.

وحدَّثني محمَّد بن حسن، ويحيى بن محمَّد، قالا: اسـمُ أبي العـاص بـن الرَّبيـع لَقِيْط. وحدَّثني محمَّد بن الضَّحَّاك، عن أبيه، قال: اسمُ أبي العـاص بـن الرَّبيـع بـن عبد العُزَّى بن عبد شمس القاسمُ. قال الزُّبَيْرُ: وذلك الثَّابتُ في اسـمه، وتُـوفِّيَ أبـو العاص بن الرَّبيع في ذي الحجَّة سنة اثنتي عَشْرَةَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين(٥) بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبـد الله بـن محمَّد، قال: قال الزُّبَيْر: حدَّثني محمَّد بن الضَّحَّاك، عن أبيه(٦)،

أنَّ اسمَ أبي العاص القاسمُ بن الرَّبيع بن عبـد العُـزَّى بـن عبـد شـمس. قـال الزُّبَيْر: وذلك الثَّبْتُ في اسمه(٧)، تُوفِّيَ في ذي الحِجَّة سنةَ اثنتي عَشْرَةَ.

(١) في (س): يُكثِرُ غشيانه.

(٢) في (س) الكلمة غير واضحة. والصَّوابُ ما أُثبتَ. وانظرِ بعضَ الخـبر في: نـسب قـريش/ ١٥٧ ـ ١٥٨. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) قوله: «وقال الزُّبَيْرِيُّ ... بنت خُوَيْلِد» أخلَّت به (د).

(٤) في (س، د): هرم. تحريف هدم. وفي (د) بعدُ: عبد معيص. سقطٌ، أُسْتُدركَ من نسب قريش.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (د): أبو الحسن. تحريف.

(٦) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٤/ ٢٣٥٦.

(٧) قوله: «قال الزُّبير ... اسمه» أخلَّت به (س).

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجَاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمَّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْبانيّ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد بن سعد، قال:

في الطَّبقة الرَّابعة ممَّن أسلمَ قبلَ فتح مكَّة أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى ابن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، وهو زوجُ زينبَ بنتِ رسولِ الله ﷺ، وكان يسمَّى جِرْوَ البطحاء؛ يعني أنَّه مُتْلِدٌ بها(١)، أسلمَ قبلَ الحُدَيْبيَّة بخمسة أشهر، ثمَّ رجعَ إلى مكَّة، ولم يشهدْ مع النَّبيِّ ﷺ شيئًا، وماتَ في ذي الحجَّة سنةَ اثنتي عَشْرَةَ. [طبقته]

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي إسحاق البرمكيّ(٢)، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال(٣):

في الطَّبقة الثَّالثة أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، واسمُهُ مِقْسَم(٤)، وأُمُّهُ هالةُ بنت خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وخالتُهُ خديجة بنت خُوَيْلِد زوجُ رسول الله ﷺ، [وكان أبو العاص يُسمَّى جِرْوَ البطحاء]، وكانَ رسولُ الله ﷺ زوَّجَهُ ابنتَهُ زينبَ(٥) قبل الإسلام، فَوَلَدَتْ له عليًّا وأُمَامةَ امرأةً، ، فتُوفِّيَ عليٌّ ـ وهو صغيرٌ(٦) ـ وبقيَتْ أُمَامةُ بنت أبي العاص، وتزوَّجها عليُّ بن أبي طالب بعد موت فاطمة بنت رسول الله [ﷺ].

قال محمَّد بن عمر: وكان رسولُ الله ﷺ / يقولُ: ما ذَمَمْنا صِهْرَ أبي العاص. [٢٠١/ب]

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَة، قال(٧):

---

(١) أي: قديمُ الإقامة بها.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤/ ٣٣٠ و٦/ ١٢٩ و١٣٣ و٨/ ٥٠ (ط: دار الفكر للأجزاء كلِّها). وفي (د، س): الرَّمليّ. تحريف.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٥ و٧؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منها.

(٤) كذا. وفي الطَّبقات: مِهْشَم.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، والطَّبقات. وفي (د): زوجُهُ زينب بنت رسول الله ﷺ.

(٦) في (س): وهنَّ صغارٌ. تحريف ظاهر.

(٧) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٦٤١.

[خبرُهُ في تاريخ أبي زُرْعَة]

أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.

قرأْتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال(١):

أبو العاص بن الرَّبيع زوجُ زينب بنتِ رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، نا عبد الله بن محمَّد البَغَويّ، قال(٢):

[وفي معجم الصَّحابة للبَغَويّ]

أبو العاص بن الرَّبيع صِهْرُ رسول الله ﷺ، اُخْتُلِفَ في اسمِهِ: بلغني أنَّ اسمَهُ لَقِيْطُ بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس، ويُقالُ: مِقْسَمٌ، ويُقالُ: قاسمٌ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد شمس ـ ويُقال: ابن الرَّبيع بن ربيعة بن عبد شمس ـ بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب القُرَشيّ خَتَنُ النَّبيِّ ﷺ على ابنته زينب وابنُ عمِّه، واسمُهُ لَقِيط، وكان يُسَمَّى جِرْوَ البَطْحاء؛ يعني أنَّه مُتْلِدٌ بها، يُقالُ: أسلمَ قبلَ الحُدَيْبيَّة بخمسة أشهر، ثمَّ رجعَ إلى مكَّة، ولم يشهدْ مع رسول الله ﷺ شيئًا، وقيلَ: جِيْءَ به(٣) مربوطًا بقَيْدٍ، فسألَ رسولُ الله ﷺ أصحابَهُ أن يُطْلِقوهُ، وماتَ في ذي الحِجَّة سنةَ اثنتي عَشْرَةَ، ويُقالُ: قَدِمَ مُهاجرًا إلى المدينة بعدما أسلَمَ بمكَّة، فرَجَّعَ إليه رسولُ الله ﷺ ابنتَهُ زينب بالنِّكاحِ الأوَّل، ويُقالُ: ردَّها عليه بنكاحٍ جديد ومَهْرٍ جديد(٤)، فوَلَدَتْ له أُمَامةَ، فتزوَّجَ عليٌّ بن أبي طالب أُمَامةَ بعدَ فاطمة، فلم تَزَلْ عندَهُ حتَّى قُتِلَ عنها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجَاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

[وعند ابن منده]

لَقِيْط بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس أبو العاص خَتَنُ النَّبيِّ ﷺ،

---

(١) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٦٩.

(٢) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ١٦٧.

(٣) أخلَّت (د) بـ: (به).

(٤) في (س): بمهر جديد ونكاح جديد.

وهاجرَ إلى النَّبيِّ ﷺ، قُتِلَ يومَ اليَمَامَة، روى عنه عبد الله بن عبَّاس وعبد الله بن عمر، وكان رسولُ الله ﷺ ردَّ عليه ابنتَهُ بالنِّكاح الأوَّل، اُخْتُلِفَ في اسمِهِ: فقيل: مِهْشَم، وقيل: ياسر.

وقال ابن مَنْدَه في موضع آخر:

أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس زوجُ زينبَ بنتِ رسول الله ﷺ، وهو ابنُ خالتها هند بنت خُوَيْلِد أخت خديجة، فوَلَدَتْ له عليًّا وأُمَامةَ: فأمَّا عليٌّ [فماتَ، وهو صغيرٌ](١)، وأمَّا أُمَامةُ فأُوصيَ بها إلى الزُّبير بن العَوَّام.

أخبرنا بذلك الهيثم بن كُلَيْب إجازةً، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا مُصْعَب الزُّبيريّ ... ...(٢)

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، [قال](٣):

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

لَقِيْط بن الرَّبيع، وهو أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، أُمُّهُ هالةُ أُختُ خديجة بنت خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، خَتَنُ النَّبيِّ ﷺ بابنته زينب، وهو ابنُ خالتها، أسلمَ، وهاجرَ، أثنى عليه النَّبيُّ ﷺ، وقال: إنَّه حدَّثني فصَدَقَني، ووعدني فوفى لي، ردَّ عليه النَّبيُّ ﷺ ابنتَهُ بعد إسلامه بنكاحِهِ الأوَّل، كانَ يُقالُ له: جِرْوَ البَطْحاء، مُخْتَلَفٌ في اسمِهِ: فقيل: لَقِيْط، وقيل: مِهْشَم، وقيل: القاسم، وقيل: ياسر. روى عنه عبد الله بن عبَّاس وعبد الله بن عمر، وهو ابن خالة(٤) هند بنت خُوَيْلِد، فَوَلَدَتْ له عليًّا وأُمَامةَ، أردفَ النَّبيُّ ﷺ عليًّا يومَ فتح مكَّة، وحمل أُمَامةَ في صلاته.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمَّد بن يَوَه، أنا أحمد بن محمَّد بن

(١) كذا الرَّاجح. وفي (د) بياضٌ بمقدار ثلاث كلمات.

(٢) أخلَّت (س) بقوله: «وقال ابن منده في موضع آخر ... الزُّبَيْرِيّ». وفي (د) بعد الزُّبَيْرِيّ بياضٌ بمفدار ثلاث كلمات.

(٣) ما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ. وانظرِ الخبرَ في: معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٥/ ٢٤١٧ و٢٩٦٨.

(٤) أخلَّت (د) بخالة.

عمر، نا ابن أبي الدُّنيا، ثنا محمَّد بن سعد، قال(١): أنبأنا هشام بن الكلبيّ، عن معروف بن الخَرَّبُوذ(٢) المكِّيّ، قال:

[ومن شعره في زينب زوجه]

خرجَ أبو العاص بن الرَّبيع في بعض أسفاره إلى الشَّام، فقال(٣): [من البسيط]

ذَكَرْتُ زينبَ لـمَّا وَرَدَتْ إِرَمَا ... فقُلْتُ: سَقْيًا لشخصٍ يسكُنُ الحَرَما(٤)
بنتُ الأمينِ جزاها الله صالحةً ... وكلُّ بَعْلٍ سيُثني بالذي عَلِما

إِرَمُ: هي دمشق.

أخبرنا أبو البركات بن الأنماطيّ، أنبا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار، أنبا أبو العلاء الواسطيّ(٥)، أنا أبو بكر البَابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان، نا أبي، حدَّثني مُصْعَب بن عبد الله، قال:

[هجاءُ حسَّان لأبي العاص وقُنْفُذ؛ لوثوبهما على منازل المُهاجرين بمكَّة]

ناقضُ الصَّحيفةِ من مُسْلِمَةِ الفتحِ، وهو هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث ابن حُبَيِّب بن جَذِيْمَة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ. قال حسَّانُ بن ثابت يمدحُهُ بحفظه على المُهاجرينَ منازلَهم بمكَّةَ، ويذمُّ أبا العاص بن الرَّبيع وقُنْفُذَ بن عُمَيْر بن جُدْعان بوثوبهم على منازل(٦) المُهاجرين بمكَّة(٧): [من الكامل]

أخنى بنو خَلَفٍ وأخنى قُنْفُذٌ ... وابنُ الرَّبيعِ وطابَ نورُ هشامِ

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٧.

(٢) كذا الصَّواب. وانظره في: الطَّبقات، وتقريب التَّهذيب/ ٤٧٢. وفي (د): الحربوذ. وفي (س): الحريود. تصحيف.

(٣) انظرِ البيتين فضلًا عن الطَّبقات في: أنساب الأشراف ١/ ٣٩٨، والمُنْتَخَب من ذيل المُذَيَّل/ ٨، ومُعجم الشُّعراء/ ٢١٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٤. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) في (س): سعنا لشخص سكر. تحريف ظاهر.

(٥) أخلَّت (س) بقوله: «أنا أبو العلاء الواسطيّ».

(٦) (س). وفي (د): منال. تحريف ظاهر.

(٧) البيتان لحسَّان في: نسب قريش للزُّبَيْريّ/ ١٦ و٤٣٢، وجمهرة نسب قريش لابن بكَّار ١/ ١٣٨، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٦٢٣ (البيت الثَّاني). وليسا في ديوانه. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

مـــن مَعْـــشَرٍ لا يَغْـــدِرون بجـــارهم   الحـــارثِ بـــن حُبَيِّـــبِ بـــنِ شِـــحَامِ[١]

وشِحَامٌ: جَذيمةُ بن مالك بن عامر بن لُؤَيّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنبا عبد الوَهَّاب بن أبي حيَّة، نا محمَّد بن شُجاع، أنا محمَّد بن عمر[٢]، قال: حدَّثني محمَّد بن عبد الله، عن الزُّهْريّ، / قال: [٢٠٢/أ]

[ثناؤه على الأنصار]

قال رسولُ الله ﷺ: استوصُوا بالأسرى خيرًا. فقال أبو العاص بن الرَّبيع: كُنْتُ مع رَهْطٍ من الأنصار ـ جزاهُمُ الله خيرًا ـ: كُنَّا إذا تعشَّيْنا أو تغدَّيْنا، آثروني بالخُبْزِ، وأكلُوا التَّمرَ، والخبزُ معهم قليلٌ، والتَّمرُ زادُهم، حتَّى إنَّ الرَّجلَ لَتَقَعُ في يده الكِسْرَةُ[٣]، فيدفَعُها إليَّ. وكان الوليد [بن الوليد] بن المُغيرة يقولُ مثلَ ذلك ويزيدُ، وكانوا يحملوننا، ويمشُونَ.

أخبرنا أبو بكر عبد الغَفَّار بن محمَّد في كتابه، وأخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن حَبيب العامريّ عنه، أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْريّ القاضيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفَرَاويّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٤]، أنا أبو عبد الله الحافظ،

قالا: حدَّثنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب الأصمّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أحمد بن محمَّد بن النَّقُّور، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العبَّاس، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد،

قالا: أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني يحيى[٥] بن عبَّاد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه،

[زينب تبعث بقلادة في فداء زوجها أبي العاص]

عن عائشة، قالَتْ: لـمَّا بعثَ أهلُ مكَّةَ في فِداءِ أسراهم، بعثَتْ زينبُ ابنةُ رسول

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت. وفي (د): من معذر بهم أيغدرون. وفي (س): من معشر بهم أيغدرون. تحريفٌ أخلَّ بوزن البيت ومعناهُ.

(٢) المغازي للواقديّ ١/ ١١٩، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٤. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منها.

(٣) في (س): آثروني بالخبر ... ليقع ... الكسر. تصحيف وتحريف.

(٤) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٣/ ١٥٤. وانظر كذلك: السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٦٥٣.

(٥) وقع مكانَ عبد الله قبل الحافظ، ومكانَ يحيى بياضٌ في (س).

الله ﷺ في فداءِ أبي العاص بن الرَّبيع بمال، وبعثَتْ فيه بقلادة، كانتْ خديجة أدخلَتْها بها على أبي العاص حين بنى عليها، فلمَّا رآها رسولُ الله ﷺ، رقَّ لها رِقَّةً شديدةً، فقال: إنْ رأيْتُمْ أن تُطْلِقُوا لها أسيرَها، وتردُّوا عليها الذي لها، فافعلُوا، قالوا: نعم يا رسولَ الله، فأطلَقُوهُ، وردُّوا عليها الذي كان لها، وكان رسولُ الله ﷺ قد أخذَ عليه ـ أو وعدَ رسولُ الله ﷺ ـ أن يُخَلِّيَ زينبَ إليه.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أحمد بن محمَّد، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن، نا أبو[1] الحسين، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس، عن ابن إسحاق، قال[2]:

[امتناع أبي العاص عن تطليق زينب، وقد طلبَتْ قريشٌ منه ذلك]

وكانَ فيما شرطَ عليه في إطلاقِهِ إيَّاهُ، ولم يظهرْ ذلك منه ولا من رسول الله ﷺ، فيُعْلَمَ ما هو؟ إلى أن خرجَ أبو العاص إلى مكَّة، وبعثَ رسولُ الله ﷺ زيدَ بن حارثةَ ورجلًا من الأنصار، فقال: كونا ببطن يَأْجَجَ[3]، حتَّى تمرَّ بكما زينبُ، فتصحباها حتَّى تأتياني بها، وذلك بعد بدر بشهر، وكانَ أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى ابن عبد شمس من رجال مكَّة المعدودين مالًا وأمانةً وتجارةً، وكان لهالة بنت خُوَيْلِد، فخديجةُ خالتُهُ، فقالَتْ خديجةُ لرسول الله ﷺ: زوِّجْهُ، وكان رسولُ الله ﷺ لا يُخالفُها، وذلك قبلَ أن ينزلَ عليه الوحيُ، فزوَّجَهُ، فلمَّا أكرمَ الله رسولَهُ ﷺ بنُبُوَّتِهِ، آمَنَتْ به خديجةُ وبناتُهُ، وكان رسولُ الله ﷺ قد زوَّجَ عُتْبَةَ بن أبي لهب رُقيَّةَ أو أُمَّ كُلْثُوم، فلمَّا بادَى قريشًا بأمر الله، قالوا: إنَّكم قد فَرَّغْتُم محمَّدا من بناته، فرُدُّوهُنَّ عليه، فأشغلوهُ بهنَّ، فمَشَوا إلى أبي[4] العاص، فقالوا: فارِقْ صاحبتَكَ، ونحنُ نُزَوِّجُكَ أيَّ امرأة شئْتَ من قريش، فقال: لا، ها الله لا أُفارقُ صاحبتي، وما أُحبُّ أنَّ لي بامرأتي امرأةً من قريش، ثمَّ مَشَوا إلى الفاسق عُتْبَة بن أبي لَهَب، فقالوا:

(١) أخلَّت (د) بـ: (أبو).

(٢) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٦٥١ ـ ٦٥٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٥.

(٣) يَأْجَجُ: علمٌ مُرْتَجَلٌ لاسم مكان من مكَّة على ثمانية أميال. (مُعجم البلدان ٥/ ٤٢٤).

(٤) أخلَّت (س) بـ: (أبي).

طَلِّقْ ابنةَ محمَّد، ونحنُ نُزَوِّجُكَ أيَّ[١] امرأةٍ من قريش شِئْتَ، فقال: إنْ زَوَّجْتموني بنتَ أَبَان بن سعيد بن العاص أو بنتَ سعيد بن العاص، فارقْتُها، فزوَّجوهُ ابنةَ سعيد بن العاص، ففارَقَها، ولم يكُنْ دخلَ بها، وأخرجها الله من يديه كرامةً لها وهَوانًا عليه، وخَلَفَ عليها عثمان بن عفَّان، وكان رسولُ الله ﷺ لا يُحِلُّ بمكَّةَ ولا يُحْرِمُ مغلوبًا، وكانَ الإسلامُ قد فرَّقَ بين زينب بنت رسول الله ﷺ وبين أبي العاص حين أسلَمَتْ، إلَّا أنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يقدرُ على أن يُفَرِّقَ بينهما.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حيَّة، نا محمَّد بن شُجاع، نا محمَّد بن عمر الواقديّ، قال[٢]: فحدَّثني المُنْذِر بن سعد، عن عيسى بن مَعْمَر، عن عبَّاد بن عبد الله،

[عَوْدٌ على فداء زينب لزوجها أبي العاص]

عن عائشةَ أنَّها قالَتْ: لـمَّا بعثَ أهلُ مكَّةَ في فداء أسراهم، بعثَتْ زينبُ بنتُ رسول الله ﷺ في فداء زوجِها أبي العاص بن الرَّبيع، وبعثَتْ فيه بقلادة لها كانتْ لخديجة، يُقالُ: إنها من جَزْعِ ظَفَارِ[٣]، كانتْ خديجةُ بنتُ خُوَيْلِد أدخلَتْها بها على أبي العاص حينَ بنى بها، فلـمَّا رأى رسولُ الله ﷺ القلادةَ، عرفَها، ورقَّ لها، وذكرَ خديجةَ، ورَحَّمَ عليها، وقال: إنْ رأيْتُمْ أن تُطْلِقُوا لها أسيرَها وتردُّوا إليها[٤] متاعَها، فعلْتُم، فقالُوا: نعم يا رسولَ الله، فأطلَقُوا أبا العاص بن الرَّبيع، وردُّوا على زينبَ متاعَها، وأخذَ النَّبيُّ ﷺ على أبي العاص أن يُخَلِّيَ سبيلَها، فوعَدَهُ ذلك، وقَدِمَ في فدائِهِ عمرو بن الرَّبيع أخوهُ، وكانَ الذي أسَرَهُ عبد الله بن جُبَيْر بن النُّعمان أخو خَوَّات بن جُبَيْر.

---

(١) في (س): إلى. تحريف.

(٢) المغازي للواقديّ ١/ ١٣٠ ـ ١٣١.

(٣) في (د): فقال. تحريف، صوابه: يُقال كما في (س). وظَفَارِ: مدينةٌ باليمن قرب صنعاء، وهي التي يُنْسَبُ إليها الجَزْعُ الظَّفَاريُّ، وبها كان مَسْكَنُ ملوك حِمْيَر. (معجم البلدان ٤/ ٦٠).

(٤) (س). وفي (د): لها.

رواهُ محمَّد بن سعد(١)، عن الواقديّ، عنِ المُنْذِر بن سعد مولًى لبني أسد بن عبد العُزَّى بمعناهُ، وقال عن عائشةَ: إنَّ أبا العاص بن الرَّبيع كان فيمن شهدَ بدرًا مع المُشركين، فأسرَهُ عبد الله بن جُبَيْر بن النُّعمان الأنصاريّ، فذكرَهُ.

[٢٠٢/ب] أخبرنا أبو بكر أيضًا، أنبأنا الجوهريّ، أنا أبو عمر، أنبا عبد الوهَّاب / بن أبي حيَّة، أنا محمَّد بن شُجاع، أنا الواقديّ، قال(٢):

[أسرُهُ وفداؤه]

وأبو العاص بن الرَّبيع أسرَهُ خِرَاش بن الصِّمَّة. حدَّثَنيه إسحاق بن خارجةَ بن عبد الله، عن أبيه، قال: قَدِمَ في فِدائِهِ عمرو بن الرَّبيع أخوهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو الحسين رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، حدَّثني عبد الله بن أبي بكر ابن محمَّد بن حزم، قال(٣):

[كان تاجرًا أمينًا؛ ردَّ لقريش بضائعهم قبل إسلامه]

خرجَ أبو العاص بن الرَّبيع تاجرًا إلى الشَّام، وكان رجلًا مأمونًا، وكانتْ معه بضائعُ لقريش، فأقبلَ قافلًا، فلقيَتْهُ سَريَّةٌ لرسول الله ﷺ، فاستاقُوا عيْرَهُ، وأفلَتَ، وقَدِمُوا على رسول الله ﷺ بما أصابُوا، فقسمَهُ بينهم، وأتى أبو العاص حتَّى دخل على زينب، فاستجارَ بها، فسألَها أن تطلبَ له من رسول الله ﷺ ردَّ ماله عليه وما كانَ معه من أموال النَّاس، فدعا رسولُ الله ﷺ السَّريَّةَ، فقالَ لهم: إنَّ هذا الرَّجلَ منَّا حيثُ قد علمْتُمْ، وقد أصبتم له مالًا ولغيره ممَّا كانَ معه، وهو فَيْءُ الله الذي أفاءَ عليكم، وإنْ رأيتُمْ أن تردُّوا عليه، فافعلُوا، وإنْ كَرِهْتُمْ، فأنتم وحقُّكم، فقالُوا: بل نردُّ عليه يا رسولَ الله، فردُّوا والله عليه ما أصابُوا، حتَّى إنَّ الرَّجلَ لَيأتي بالشَّنَّةِ والرَّجلَ بالإداوةِ(٤) والرَّجلَ بالحبل، فما تركُوا قليلًا أصابوهُ ولا كثيرًا إلَّا ردُّوهُ

(١) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٥ ـ ٦.

(٢) المغازي للواقديّ ١/ ١٣٩.

(٣) تاريخ الإسلام ٢/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٢٥ (السِّيرة).

(٤) الشَّنَّةُ: القِرْبَةُ الخَلَقُ الصَّغيرةُ، والجمعُ شِنَانٌ. والإداوةُ: إناءٌ صغيرٌ من جلد، يُحملُ فيه الماءُ، والجمعُ الأَداوَى.

عليه، ثمَّ خرجَ حتَّى قَدِمَ مكَّةَ، فأدَّى إلى النَّاسِ ما كانَ معه من بضائعهم، حتَّى إذا فَرَغَ قال: يا معشرَ قريش، هل بقيَ لأحدٍ منكم معي مالٌ، لم أَرُدَّهُ عليه؟ قالُوا: لا، فجزاكَ الله خيرًا، قد وجدناكَ وفيًّا كريمًا، فقال: أَمَا والله، ما منعني أنْ أُسْلِمَ قبلَ أنْ أقدَمَ عليكم إلَّا تخوُّفًا أن تظنُّوا بي أنِّي إنَّما أسلمْتُ لأذهبَ بأموالكم، فإنِّي أشهدُ أن لا إلهَ إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد البَغَويّ[١]، نا محمَّد بن عبَّاد المَكِّيّ، نا سفيان، عن زكريَّا، عن الشَّعبيّ، وعمرو، عن الحسن ـ يعني ابن محمَّد ـ قال[٢]:

أُتِيَ بأبي العاص بن الرَّبيع من طريق الشَّام مربوطًا في قِدٍّ. قال عمرو، عن الحسن: فقامَتْ إليه زينبُ، فحلَّتْهُ، وكانتْ معه بضائعُ النَّاس. قال زكريَّا، عن الشَّعبيِّ: فقيلَ له: أسلِمْ يكنْ لك ما معكَ، فقال: ليس ما أبدأُ به إسلامي، فقَدِمَ مكَّةَ، فأدَّى إلى كلِّ ذي حقٍّ حقَّهُ، ثمَّ قال: يا معشرَ قريش، هل بَرِئَتْ ذِمَّتي؟ قالُوا: نعم، قال: فإنِّي أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله.

قرأْتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي إسحاق البرمكيّ، وحدَّثنا عمِّي ـ رحمه الله ـ أنا أبو طالب، أنا الجوهريّ قراءةً، عن أبي عمر،

ح وقال: وأنا البرمكيّ إجازةً، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا ابن سعد[٣]، أنا عبد الله بن نُمَيْر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشَّعبيّ، قال:

قَدِمَ أبو العاص بن الرَّبيع من الشَّام، ومعه أموالُ المُشركين، وقد أسلَمَتِ امرأتُهُ زينبُ مع أبيها ﷺ، وهاجَرَتْ، فقيلَ له: هل لكَ أن تُسْلِمَ، وتأخذَ هذه الأموالَ التي معكَ؛ فإنَّها أموالُ المُشركينَ، فقال: ليسَ ما أبدأُ به إسلامي أن أخونَ

(١) معجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ١٦٨.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (د، س): قالا. تحريف.

(٣) في (د): رواه عن أبي عمر. وفي (س): وأنا الرَّمليّ. وفي (د، س): أبو سعد. تصحيف وتحريف. وانظرِ الخبرَ في: الطَّبقات الكبرى ٥/ ٨.

أمانتي، فكَفَلَتْ عنه امرأتُهُ أن يرجعَ، فيُؤَدِّيَ إلى كلِّ ذي حقٍّ حقَّهُ، ويرجعَ، فيُسْلِمَ، ففعلَ، وما فُـرِّقَ بينهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ إجازةً إنْ لم يكنْ سماعًا، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنبا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضَّبِّيّ، نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن الحسن بن أبي شيخ النَّاقد، نا عبد الرَّحمن بن خَلَف أبو رُوَيْق الضَّبِّيّ[١]، نا حجَّاج، نا حمَّاد، عن داود، عن الشَّعبيّ،

أنَّ أبا العاص بن الرَّبيع قَدِمَ من الشَّام، ومعه أموالٌ وتجاراتٌ، فقال أصحابُ النَّبيِّ ﷺ: لو استقبلْنا هذا الكافرَ، فقتلناهُ، وأخذنا مالَهُ، فبلغَ ذلكَ زينبُ بنتُ رسولِ الله ﷺ ـ وهي امرأتُهُ ـ فأمَّنَتْهُ، فاستقبلَهُ أصحابُ النَّبيِّ ﷺ عُزْلًا[٢]، فقالُوا: يا أبا العاص، هل لك أن تُسْلِمَ على ما في يدكَ من هذه الأموال، فتسودَ قريشًا، وتكونَ أكثرَهم مالًا؟ قال: ما كُنْتُ لأستقبلَ الإسلامَ بغَدْرَةٍ، فأتى مكَّةَ، فدفعَ إلى كلِّ ذي حقٍّ حقَّهُ، فقال: يا أهلَ مكَّةَ، قبضْتُم أموالَكم، وبَرِئتْ ذِمَّتي؟ قالُوا: نعم، قال: فإنِّي أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله. ثمَّ هاجرَ إلى المدينة، فأقاما على نكاحِهما.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٣]، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، حدَّثني عبد الله بن أبي بكر ابن محمَّد بن عمرو[٤] بن حَزْم، قال:

خرجَ أبو العاص بن الرَّبيع تاجرًا إلى الشَّام، وكانَ رجلًا مأمونًا، وكانتْ معه بضائعُ لقريش، فأقبلَ قافلًا، فلقيَتْهُ سريَّةٌ لرسول الله ﷺ، فاستاقُوا عِيْرَهُ، وأفلَتَ، وقَدِمُوا على رسول الله ﷺ بها أصابُوا، فقسَمَهُ بينهم، وأتى أبو العاص حتَّى

(١) قوله: «نا أبو بكر محمَّد ... أبو رُوَيْق الضَّبِّيّ» أخلَّت به (د). وانظرِ الخبر في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٦ ـ ٤٧.

(٢) مُختصر ابن منظور. وفي (س): فمرَّ. وفي (د): هؤلاء. تحريف.

(٣) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٤/ ٨٥ ـ ٨٦.

(٤) أخلَّت (د) بابن عمرو.

دخلَ[١] على زينب، فاستجارَ بها، وسألَها أن تطلبَ لـه مـن رسـول الله ﷺ ردَّ مالـه عليه وما كانَ معه من أموال النَّاس، فدعا رسـولُ الله ﷺ الـسَّريَّةَ، فـسألَهم، فـردُّوا عليه، ثمَّ خرجَ حتَّى قَدِمَ مكَّةَ، فأدَّى على النَّاس ما كانَ معه من بضائعهم، حتَّـى إذا فَرَغَ، قال: يا معشَرَ قريش، هل بقيَ لأحدٍ منكم معيَ مالٌ، لم أرُدَّهُ عليه؟ قـالُوا: لا، فجزاكَ الله خيرًا، قد وجدناكَ وفيًّا كريمًا، فقالَ: أَمَا والله، ما منعَني أنْ أُسْلِمَ قبـلَ أن أقدَمَ عليكم إلَّا تخوُّفًا أن تظنُّوا أنِّي إنَّما أسلمْتُ لأذهبَ بأموالكم، فـإنِّي / أشـهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ. [٢٠٣/أ]

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفَرَاويّ، أنا أبو بكر الحافظ[٢]،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القَطَّان، أنا أبو بكر بن عَتَّاب العَبْديّ، ثنا القاسـم بـن عبـد الله بـن المُغيرة، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة، عن عمِّه موسى بن عُقْبَة،

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضًا، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا إسماعيل بن محمَّـد بـن الفضل الشَّعْرانيّ، نا جدِّي، نا إبراهيم بن المُنْذر، نا محمَّد بن فُلَيْح، عن موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب ـ وهذا لفظُ حديث القَطَّان ـ قال:

ولم يَزَلْ أبو جَنْدَل وأبو بَصير[٣] وأصحابُهما الذين اجتمعُوا إليهما هنالك، حتَّى مرَّ بهم أبو العاص بن الرَّبيع ـ وكانَتْ تحتَهُ زينبُ بنتُ رسول الله ﷺ ـ من الـشَّام في نَفَر من قريش، فأخذوهم وما معهم، وأسروهم، ولم يقتلُوا مـنهم أحـدًا لـصِهْر أبي العاص لرسول الله ﷺ، وأبو العاص يومئذٍ مُشْرِكٌ، وهو ابـنُ أخـتِ خديجـة بنـت خُوَيْلِد لأبيها وأُمِّها، وخَلَّوا سبيلَ أبي العاص، فقَدِمَ المدينةَ على امرأتِهِ، وهي بالمدينة عند أبيها، كانَ أَذِنَ لها أبو العاص حينَ خرجَ إلى الشَّام أنْ تَقْدَمَ المدينةَ، فتكـونَ مـع رسول الله ﷺ، فكلَّمَها أبو العاص في أصحابه الذين أسرَ أبو جَنْدَل وأبو بَصير وما

---

(١) (س). وفي (د): أتى.

(٢) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٤/ ١٧٤ ـ ١٧٥.

(٣) في (س): نصير. تصحيف.

أخذوا لهم، فكلَّمَتْ رسولَ الله ﷺ في ذلك، فزعَمُوا أنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ، فخطبَ النَّاسَ، فقالَ: إنَّا صاهَرْنا ناسًا، وصاهَرَنا أبو العاص، فنِعْمَ الصِّهْرُ وجدناهُ، وإنَّه أقبلَ من الشَّام في أصحاب له من قريش، فأخذَهم أبو جَنْدَل وأبو بَصير، فأسروهم، وأخذُوا ما كانَ معهم، ولم يقتلُوا منهم أحدًا، وإنَّ زينبَ بنتَ رسول الله ﷺ[١] سألتني أن أُجيرَهم، فهل أنتم مُجيرونَ أبا العاص وأصحابَهُ؟ فقال النَّاسُ: نعم. فلمَّا بلغَ أبا جَنْدَل وأصحابَهُ قولُ رسول الله ﷺ في أبي العاص وأصحابِهِ الذين كانُوا معه[٢] عنده من الأسرى، ردَّ إليهم كلَّ شيء أخذَ منهم حتَّى العِقَال.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنبا عبد الوهَّاب ابن أبي[٣] حيَّة، أنا محمَّد بن شُجَاع، أنا محمَّد بن عمر[٤]، حدَّثني موسى بن محمَّد بن إبراهيم، عن أبيه، قال:

لـمَّا رجعَ رسولُ الله ﷺ من غزوة الغابةِ، بلغَهُ أنَّ عِيْرًا لقريش أقبلَتْ من الشَّام، بعثَ زيد بن حارثةَ في سبعين ومئة راكب، فأخذوها وما فيها، وأخذوا يومئذٍ فضَّةً كثيرةً لصفوان بن أُميَّة، وأسرُوا أُناسًا ممَّن كانَ في العِيْر معهم، منهم: أبو العاص بن الرَّبيع، والمُغيرة بن معاوية بن أبي العاص؛ فأمَّا أبو العاص فلم يَعْدُ أنْ جاءَ المدينةَ، ثمَّ دخلَ على زينب بنت رسول الله ﷺ سَحَرًا ـ وهي امرأتُهُ ـ فاستجارَها، فأجارَتْهُ، فلمَّا صلَّى رسولُ الله ﷺ الفجرَ، قامَتْ زينبُ على بابها، فنادَتْ بأعلى صوتِها، فقالَتْ: إنِّي قد أَجَرْتُ أبا العاص، فقال رسولُ الله ﷺ: أيُّها النَّاسُ[٥]، هل سَمِعْتُم ما سمعْتُ؟ قالُوا: نعم، قال: فوا الذي نفسي بيده، ما علمْتُ بشيء ممَّا كانَ حتَّى سمعْتُ الذي سمعْتُم، المؤمنون يدٌ على مَنْ سواهم، يُجِيرُ عليهم

(١) أخلَّت (س) بـ: ﷺ.

(٢) أخلَّت (س) بـ: معه.

(٣) أخلَّت (د) بمحمَّد بعد أبي بكر، وبأبي قبل حيَّة.

(٤) المغازي للواقديّ ٢/ ٥٥٣ ـ ٥٥٤.

(٥) قوله: «أيُّها النَّاسُ» أخلَّت به (س).

أدناهم، وقد أجرْنا من أجارَتْ. فلـمَّا انـصرفَ النَّبـيُّ ﷺ إلى منزلـه، دخلَـتْ عليـه زينبُ، فسألتْهُ أن يردَّ إلى أبي العاص ما أُخِذَ منه من المالِ، ففعلَ، وأمرَها رسـولُ الله ﷺ ألَّا يقربَها؛ فإنَّها لا تَحِلُّ لـه مـا دامَ مُـشْرِكًا، ثـمَّ كلَّـمَ رسـولُ الله ﷺ أصـحابَهُ، وكانتْ معه بضائعُ لغيرِ واحدٍ من قريش، فأَدَّوا إليه كلَّ شيء، حتَّى إنَّهم لَيُـؤَدُّونَ[١] الإداوةَ والحبلَ، حتَّى لم يبقَ شيءٌ، ورجعَ أبو العاص إلى مكَّة، فأدَّى إلى كلِّ ذي حقٍّ حقَّهُ، وقال: يا معشرَ قريش، هل بقيَ لأحدٍ منكم شيءٌ؟ قالُوا: لا والله، قـال: فـإنِّي أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، لقد أسلمْتُ بالمدينة، ومـا منعنـي أن أقيمَ بالمدينة إلَّا أنِّي خشيْتُ أن تظنُّوا أنِّي أسـلمْتُ لأن أذهـبَ بالـذي لكـم، ثـمَّ رجعَ إلى النَّبيّ ﷺ، فردَّ عليه زينبَ بذلك النِّكاح.

قال الواقديّ:

ويُقالُ: إنَّ هذه العِيْر كانتْ أخذَتْ طريقَ العراق، ودليلُهم فُرات بـن حيَّـان[٢] العِجْليّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عبد الله بن الحسن بن محمَّد بن الحسن بـن الخـلَّال، أنـا أبـو الحسن محمَّد بن عثمان بن محمَّد بن شهاب النِّفَّريّ[٣] الدَّقَّاق، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحـامليّ القاضي إملاءً، نا عبد الله بن شَبيب، حدَّثني أيُّوب بن سليمان، حدَّثني أبو بكر بن أبي أُوَيْس، عن سليمان ابن بلال، عن صالح بن كَيْسَان، عن الزُّهْريّ،

[يُجيرُ ﷺ أبا العاص لإجارة زينب له]

عن أنس، قال: لـمَّا أُخِذَ أبو العاص بن الرَّبيع، قالَتْ زينبُ: إنِّي قد أجرْتُ أبـا العاص بن الرَّبيع، فقال رسولُ الله ﷺ: قد أجرْنا إجارةَ من أجارتْهُ[٤] زينبُ.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أحمد بن عثمان، أنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أنبا أبي أبو طاهر،

---

(١) في (س): لَيَردُّون.

(٢) المغازي للواقديّ. وفي (س): أحدت ... فراث بن جبَّار. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/ ٨٢. وفي (د، س): النَّضْريّ. تصحيف.

(٤) أخلَّت (د) بابن الرَّبيع قبل: فقال. وفي (س) بعدُ: إجازةَ من أجازته. تصحيف.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله،

ح وأخبرنا أبو منصور سعيد بن محمَّد بن عمر بن الرَّزَّاز[1] الفقيه، وأبو الطَّيِّب سعيد بن يَخْلُف بن مَيْمُون، وأبو الحسن سعد الخير بن محمَّد بن سهل، وأبو البيضاء سعد بن عبد الله الحَجِّيّ، وأبو / المحاسن[2] أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الوهَّاب الدَّبَّاس، وأبو الحسن عليّ بن أحمد[3] بن محمَّد الخيَّاط، وأبو منصور المُبارك بن عبد الوهَّاب بن محمَّد بن منصور المُسَدِّي، قالُوا: أنبا نصر بن أحمد بن عبد الله، [٢٠٣/ب]

ح وأخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان،

قالا: أنبا عبد الله بن عُبَيْد الله[4] بن يحيى،

قالا: أنا أبو عبد الله المحامليّ[5]، نا عبد الله بن شَبيب،

حدَّثني أيُّوب بن سليمان بن بلال، حدَّثني أبو بكر بن أبي أُوَيْس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى ابن سعيد بن كَيْسَان، عن الزُّهْريّ،

عن أنس، قال: لـمَّا أُسِرَ أبو العاص بن الرَّبيع، فقال رسولُ الله ﷺ: قد أجرْنا إجارةَ من أجارَتْ زينبُ، وقال رسولُ الله ﷺ: يُجيرُ على المُسلمين أدناهم.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا محمَّد بن عبد الله بن الحكم، نا عبد الله بن وَهْب،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالا: نا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، أنا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، أخبرني ابن لَـهِيْعَة، عن موسى بن جُبَيْر الأنصاريّ، عن عِرَاك بن مالك الغِفاريّ، عن أبي بكر بن عبد الرَّحمن[6]،

[حديث: يُجيرُ على النَّاس أدناهم]

عن أمِّ سَلَمَةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ أنَّ[7] زينبَ بنتَ رسول الله ﷺ أرسلَ إليها زوجُها أبو العاص بن الرَّبيع أنْ خُذي لي أمانًا من أبيكِ، فخرجَتْ، فأطلَعَتْ رأسَها من

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ١/ ٣٨٥. وفي (س): الدَّرار. وفي (د): الرَّزَّان. تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بالحجِّيّ، وبالمحاسن.

(٣) في (س): وأنا محسن. تحريف (وأبو الحسن). فضلًا عن الإخلال بابن أحمد.

(٤) (س). وفي (د): أبو عبد الله بن عبد الله. تحريف.

(٥) أمالي المحامليّ ١/ ٣١٢.

(٦) الذُّريَّة الطَّاهرة للدَّولابيّ/ ٤٧، وتاريخ الإسلام ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

(٧) أخلَّت (س) بأنَّ.

باب حُجْرَتِها، والنَّبـيُّ ﷺ في الـصُّبْح ـ وقـال زاهـر: في صـلاةِ الـصُّبح ـ يُـصلِّي[١] بالنَّاس، فقالَتْ: أيُّها النَّاسُ، أنـا زينـبُ بنـتُ رسـول الله ﷺ، وإنِّي قـد أجـرْتُ أبـا العاص، ، فلمَّا فرغَ رسولُ الله ﷺ ـ وقال زاهر: النَّبيُّ ﷺ ـ من الـصَّلاةِ، قـال: أيُّهـا النَّاسُ، إنِّي لا عِلْمَ لي بهذا حتَّى سمعْتُمُوهُ، ألا وإنَّه يُجيرُ على النَّـاس أدنـاهم. وقـال زاهر: إنِّي لم أعلمْ بهذا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو الحـسين رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[٢]، حدَّثني يزيد بـن رُوْمـان، قـال:

لـمَّا دخلَ أبو العاص بن الرَّبيع على زينب ابنةِ رسـولِ الله ﷺ، واسـتجارَ بهـا، خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى الصُّبْح، فلمَّا كبَّرَ في الصَّلاةِ، صرخَتْ زينبُ: أيُّها النَّاسُ، إنِّي قد أجرْتُ أبا العاص بن الرَّبيع، فلمَّا سـلَّمَ رسـولُ الله ﷺ مـن صـلاتِهِ، قـال: أيُّهـا النَّاسُ، هل سمعْتُمْ ما سمعْتُ؟ قالُوا: نعم، قال: أَمَا والذي نفـسُ محمَّـد بيـده، مـا علمْتُ بشيء ـ وقال رضوان: ما علمْتُ شـيئًا[٣] ـ ممَّـا كـانَ حتَّـى سـمعْتُ منـه مـا سمعْتُمْ، إنَّه يُجيرُ على النَّاس أدناهم، ثمَّ دخلَ رسولُ الله ﷺ على زينـب، فقـال: أي بُنَيَّةُ، أكرمي مَثْواهُ، ولا يَقْرَبَــنَّكِ؛ فإنَّكِ لا تحلِّين له ولا يحلُّ لك.

وقال أبو بكر البَيْهَقيّ:

هكذا أُخْبِرْنا به في كتاب المغازي، وحُدِّثْنا به في كتاب الـسَّهل، عـن يزيـد بـن رُوْمان، عن عُرْوَة، عن عائشة، قالَتْ: صَرَخَتْ زينبُ ... فذكرَهُ. وهـذا وَهْـمٌ مـن الحاكم؛ ليسَ فيه ذكرُ عُرْوَة.

أخبرناهُ أبو القاسم السَّمَّاك، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، نا أبو عبد الله الحافظ، نا محمَّد بن يعقوب، نا أحمـد ابن عبد الجبَّار،

(١) في (س): فصلَّى. تحريف.

(٢) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٦٥٧ ـ ٦٥٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٧.

(٣) قوله: «وقال رضوان ... شيئًا» أخلَّت به (س).

فذكرَهُ، إلَّا أنَّه قال: زينب بنت رسول الله ﷺ، وقال: ما علمْتُ بشيء[١].

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَة بن سليمان، نا إسماعيل بن إسحاق بن حَمَّاد بن زيد القاضي ببغداد، نا محمَّد بن كَثير، أنا سفيان بن سعيد، عن وائل بن داود، عن عبد الله البَهِيِّ[٢]،

عن زينب، قالَتْ: قُلْتُ للنَّبيِّ ﷺ: إنَّ أبا العاص بن الرَّبيع إنْ قَرُبَ فابنُ عمٍّ، وإنْ بَعُدَ فأبو ولد، وإنِّي قد أجرْتُهُ، فأجارَهُ النَّبيُّ ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد المُقْرئ، أنا الحسن بن محمَّد بن إسحاق، نا يوسف بن يعقوب، نا محمَّد بن كَثير، نا سفيان بن سعيد، عن وائل بن داود، عن عبد الله البَهِيِّ،

عن زينب، قالَتْ: قُلْتُ للنَّبيِّ ﷺ: إنَّ أبا العاص بن الرَّبيع إنْ قَرُبَ فابنُ عمٍّ، وإنْ بَعُدَ فأبو ولد، وإنِّي قد أجرْتُهُ، فأجارَهُ النَّبيُّ ﷺ[٣].

قال البَيْهَقيّ:

وقيل: عن عبد الله أنَّ زينبَ قالَتْ للنَّبيِّ ﷺ، وهو مُرسَلٌ.

أخبرنا أبو الأعزِّ قَراتَكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد ابن صالح الأَبْهَرِيّ، نا أبو عَروبَة الحسين بن محمَّد بن مَوْدُود الحَرَّانيّ بحَرَّان، نا جدِّي عمرو بن أبي عمرو، نا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، نا الحجَّاج بن أَرْطَاة، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه[٤]،

[ردَّ النَّبيُّ ﷺ ابنته بنكاح جديد]

عن عبد الله بن عمرو[٥] أنَّ رسولَ الله ﷺ ردَّ زينبَ إلى زوجها أبي العاص بنكاح جديد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد، نا أبو عليّ بن المُذْهِب لفظًا، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٦]، نا يزيد بن هارون، أنا الحجَّاج بن أَرْطَاة، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه،

---

(١) قوله: «أخبرناه أبو القاسم ... بشيء» أخلَّت به (س).

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٧، والإصابة ٧/ ٢٠٨.

(٣) هذا الخبر مكرَّر في (س) سندًا ومتنًا.

(٤) أنساب الأشراف ١/ ٣٩٩.

(٥) قوله: «نا أبو يوسف يعقوب ... عبد الله بن عمرو» أخلَّت به (د).

(٦) مُسند الإمام أحمد ١١/ ٥٢٩.

عن جدِّه أنَّ رسولَ الله ﷺ ردَّ ابنتَهُ على أبي العاص بمَهْر جديد ونكاح جديد. [وبمهر جديد]

قال أبي في حديث حجَّاج: ردَّ زينبَ ابنتَهُ ... قال[1]:

هذا حديثٌ ضعيفٌ، أو قال: واهٍ، قال: ولم يسمعْهُ الحجَّاج من عمرو بن شُعَيْب، إنَّما سمعَهُ من محمَّد بن عُبَيْد الله العَرْزَميّ. والعَرْزَميُّ لا يُساوي حديثُهُ شيئًا، والحديثُ الصَّحيحُ الذي رُوِيَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أقرَّهما[2] على النِّكاح الأوَّل. [ونقض ذلك]

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن الآبَنُوسيّ، أخبرنا عمر بن إبراهيم بن أحمد[3] بن كَثير الكَتَّانيّ، نا عبد الوهَّاب بن أبي حيَّة أبو القاسم، نا محمَّد بن مُعاوية بن صالح، نا محمَّد بن سَلَمَة، عن محمَّد بن إسحاق، عن داود بن الحُصَيْن، عن عِكْرِمَة[4]،

عن ابن عبَّاس، قال: ردَّ النَّبيُّ ﷺ ابنتَهُ على زوجها بالنِّكاح الأوَّل، لم يُحْدِثْ شيئًا.

أخبرنا / أبو الحسن الفَرَضيّ، وأبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، قالا: أنبأنا أبو نصر بن طَلَّاب، أنا [أبو] الحسين بن جُمَيْع[5]، نا محمَّد بن أحمد العسكريّ أبو بكر بالبصرة، نا محمَّد بن خالد بن خَلِيّ[6]، نا أحمد بن خالد الوَهْبيّ، نا محمَّد بن إسحاق، نا داود بن الحُصَيْن، عن عِكْرِمَة، [٢٠٤/أ]

عن ابن عبَّاس، قال: ردَّ النَّبيُّ ﷺ زينبَ ابنتَهُ على أبي العاص بن الرَّبيع على النِّكاح الأوَّل بعدَ ستِّ سنين.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، نا أبو القاسم البَغَويّ[7]، نا عبد الله بن سعد الزُّهْريّ، نا عمِّي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدَّثني أبي، عن الوليد بن كَثير، حدَّثني محمَّد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدُّؤَليّ أنَّ ابنَ شهاب حدَّثَهُ أنَّ عليَّ بن الحسين حدَّثَهُ،

---

(١) المصدر السَّابق ١١/ ٥٣٠.

(٢) المصدر السَّابق. وفي(س): العررميّ، والعررميّ لا يسوي حديث سا. تصحيف وتحريف. وفي (د): أقرَّها. تحريف.

(٣) أخلَّت (س) بابن أحمد.

(٤) الفتاوى الكبرى ٣/ ٢٥٤.

(٥) معجم الشُّيوخ لابن جُمَيْع الصَّيْداويّ/ ٧٠ ـ ٧١.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ/ ٧٠. وفي (د، س): عليّ. تحريف.

(٧) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ١٦٧.

[ثناءُ النَّبيِّ ﷺ على صهره أبي العاص]

عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ ـ وذكرَ صِهْرًا له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مُصَاهرتِهِ إيَّاهُ، فأحسنَ ـ قال: حدَّثني، فصدقَني، ووعدني، فوفى لي[1].

أخبرنا أبو طالب عليّ بن عبد الرَّحمن، أنا أبو الحسن الخِلَعيّ، أنا أبو محمَّد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابيّ[2]، نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن عمر بن سعد بن أبي وَقَّاص أبو بكر، نا عُقْبَة بن قَبِيْصَة، نا أبي، عن عمَّار بن سيف، عن إسماعيل بن أبي خالد،

[حديث: من تزوَّجْتُ إليه ...]

عن ابن أبي أوفى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: [اللَّهُمَّ]، من تزوَّجْتُ إليه أو تزوَّجَ إليَّ فحَرِّمْهُ على النَّار، أو قال: أُدْخِلْهُ الجنَّةَ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا محمَّد بن عليّ بن الفتح، نا أبو الحسين محمَّد بن أحمد ابن إسماعيل الواعظ[3] إملاءً، أنا أبو بكر محمَّد بن جعفر بن أحمد بن يزيد العسكريّ، نا يحيى بن أبي طالب، نا محمَّد بن إبراهيم الشَّاميّ، نا عمَّار بن سيف[4]، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه،

[حديث: سألْتُ ربِّي ألَّا أتزوَّج ...]

عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: سألْتُ ربِّي ﷻ ألَّا أتزوَّجَ إلى أحد من أمَّتي، ولا يتزوَّجَ إليَّ أحدٌ من أُمَّتي إلَّا كان معي في الجنَّة، فأعطاني ذلك.

أخبرنا أبو غالب ابن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد الزُّهْريّ[5]، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، نا سليمان بن عمر بن الأقطع، نا إبراهيم بن عبد السَّلام، عن إبراهيم بن يزيد، عن محمَّد بن عبَّاد بن جعفر، قال:

[حديث: كلُّ نسب ...]

سمعْتُ ابنَ عمرَ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: كلُّ نَسَبٍ[6] وصِهْرٍ ينقطعُ يومَ القيامة إلَّا نسبي وصِهْري.

قرأْتُ على أبي غالب ابن البَنَّا، عن أبي إسحاق الرَّمْليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنبا أحمد بن معروف،

---

(١) (س)، ومعجم الصَّحابة. وفي (د): فوفاني.

(٢) معجم ابن الأعرابيّ ٢/ ٤٣١ ـ ٤٣٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) أمالي ابن سمعون الواعظ/ ١١٥.

(٤) أخلَّت (س) بإملاء. وفيها، وفي (د) بعدُ: سيِّد. تحريف سيف المُثبت من الأمالي.

(٥) حديث أبي الفضل الزُّهْريّ/ ٣٨٨.

(٦) في (س): نسيب. تحريف.

أنا ابن فَهْم، نا ابن سعد[١]، أنا محمَّد بن عمر، نا مُصْعَب بن ثابت، عن عيسى بن مَعْمَر،

قال محمَّد بن عمر: ونا سعيد[٢] بن راشد، عن صالح بن كَيْسَان،

قالا:

[كان أبو العاص يُسمَّى جِرْوَ البطحاء]

كانَ أبو العاص بن الرَّبيع يُسَمَّى جِرْوَ البَطْحاء؛ لأنَّه كان مُتْلِدًا بها مُتوسِّطًا فيها ـ يعني في نسبه في قريش ـ فأسلَمَ، ثمَّ رجعَ إلى مكَّة، ولم يشهدْ مع النَّبيِّ ﷺ مشهدًا، ثمَّ قَدِمَ المدينةَ بعد ذلك، وتُوفِّي في ذي الحجَّة سنةَ اثنتي عَشْرَةَ في خلافة أبي بكر الصِّدِّيق، وأوصى إلى الزُّبَيْر بن العَوَّام، وليس لأبي العاص عَقِبٌ إلَّا من قِبَل ابنةٍ[٣] له، وَلَدَتِ القاسم بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عَوْف.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٤]، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس محمَّد ابن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمَّد بن إسحاق، قال:

[وفاته]

ثمَّ إنَّ أبا العاص رجعَ إلى مكَّة بعدما أسلمَ، فلم يشهدْ مع النَّبيِّ ﷺ مشهدًا، ثمَّ قَدِمَ المدينةَ بعدَ ذلك، فتُوفِّي في ذي الحجَّة سنةَ اثنتي عَشْرَةَ في خلافة أبي بكر، وأوصى إلى الزُّبَيْر بن العَوَّام.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العَطَّار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عُبَيْد الله السُّكَّريّ، نا زكريَّا المِنْقَريّ، نا الأصمعيّ، عن عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال:

وماتَ أبو العاص بن الرَّبيع سنةَ اثنتي عَشْرَةَ.

أخبرنا أبو غالب بن الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال[٥]:

[خبره في تاريخ خليفة]

وفيها ـ يعني سنةَ اثنتي عَشْرَةَ ـ ماتَ أبو العاص بن الرَّبيع زوجُ زينبَ ابنةِ

(١) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٨.

(٢) الطَّبقات. وفي (س، د): سعد. تحريف.

(٣) في (س) يعني في كنيسة ... أبيه. تحريف ظاهر.

(٤) السُّنن الكبرى للبَيْهَقيّ ٩/ ٢٥ ـ ٢٦.

(٥) تاريخ خليفة/ ٦٢.

رسول الله ﷺ.

قرأْتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال(١):

[وفي تاريخ مولد العلماء لابن زَبْر]

سنةَ اثنتي عَشْرَةَ: فيها ماتَ أبو العاص بن الرَّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس ابن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، واسمُهُ جِرْو البَطْحاء؛ يعني أنَّه كان مُتْلِدًا بها، زوجُ ابنةِ رسول الله ﷺ زينب(٢)، ماتَ بالمدينة في ذي الحِجَّة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم بن السَّريّ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُغيرة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عُبَيْد القاسم بن سلَّام، قال:

سنةَ ثلاثَ عَشْرَةَ: فيها ماتَ أبو العاص بن الرَّبيع صِهْرُ النَّبيِّ ﷺ.

أبو العالية الرِّياحيّ

اسمُهُ رُفَيْع بن مِهْران، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الرَّاء(٣).

أبو العالية(*)

[ذكر من سمع منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ عمر بن عبد العزيز.

روى عنه جعفر بن محمَّد.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا عليّ بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَى، نا عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، نا إبراهيم بن سِنَان، نا يزيد بن أحمد السُّلَميّ، ثنا ابن أبي الحَوَاريّ، نا جعفر بن محمَّد، عن أبي

---

(١) في (د): عن أبي محول التَّميميّ. ومحول تحريف محمَّد المُثبت من (س). وفي (س) بعدُ إخلالٌ بأنا ابن زَبْر. وانظر الخبر في: تاريخ مولد العلماء ١/ ٨٨.

(٢) في (س): زوج زينب بنت رسول الله ﷺ.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٢/ ١٨٦ ـ ٢٢٦.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٨.

العالية، قال[١]:

[سمرُهُ مع عمر بن عبد العزيز]

سَمَرْتُ مع عمر بن عبد العزيز ذاتَ ليلة، فقُلْتُ: يـا أمـيرَ المـؤمنين، مـا يُبْقـي منكَ تعبُ النَّهار وسهرُ اللَّيل؟ قال: لا تَغْفُلْ[٢]؛ فإنَّ لقـاءَ الرِّجـال للرِّجـال تلقـيحٌ لألبابِها.

أبـو عـامـر الأَشْعَـريّ

اسمُهُ عُبَيْد الله بن وَهْب، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٣].

أبـو عـامـر[*]

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ ببيروت عن أبي الدَّرْداء.

روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ، وأبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، قالا: نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد ابن أبي نصر، أنا أحمد بن سليمان الكِنْديّ، ثنا هشام[٤] بن عمَّار، نا صَدَقَة بن خالد، نا ابن جابر، قال:

[حديث: اللَّهمَّ، اجعلْ له لسانًا ...]

سمعْتُ شيخًا ببيروت، يُكْنَى أبا عامر، أظنُّهُ حدَّثني عن أبي الدَّرْداء أنَّ رجـلًا يُقالُ له حَرْمَلَةُ أتى النَّبيَّ ﷺ، فقال: الإيمانُ ها هنا، وأشـارَ إلى لـسـانـه، والنِّفــاقُ ها هنا، وأشارَ إلى قلبه، ولا أذكرُ الله إلَّا قليلًا، فقال رسولُ الله ﷺ: اللَّهمَّ، اجعلْ له

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٨. وفي تاريخ ابن عساكر ٢٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩ نُسِبَتْ هـذه الحكايـة إلى أبي العالية الرِّياحيّ؛ وفيها قال ابن عساكر: هذا وهمٌ؛ فإنَّ أبا العالية لم يبقَ إلى خلافة عمر، والحكايـةُ محفوظةٌ لميمون بن مِهْران.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (د، س): لا يفعل. تصحيف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ٥٦ ـ ٦٨.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٨.

(٤) في (س): القرصيّ ... الكنانيّ. تصحيف الفرضيّ ... الكَتَّانيّ. وفي (د): همَّام. تحريف هشام المُثبت من (س)، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى للسُّبْكيّ ١/ ١٢٢؛ وفيها الخبر.

لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا، وارزقْهُ حُبِّي وحُبَّ من يُحِبُّني، وصَيِّرْ أمرَه إلى خير. قال: يا رسولَ الله، إنَّه كان لي صاحبٌ من المُنافقين، وكُنْتُ رأسًا فيهم، أَوَلا آتيكَ بهم؟ فقال: من أتانا استغفرْنا له، ومن أصرَّ على ذنبه فالله أولى به، ولا تَخْرُقَنَّ على أحدٍ سترًا.

أبو عامر الرَّحْبيّ(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن واثلةَ بن الأسقع.

روى عنه العلاء بن عُتْبَة اليَحْصُبيّ الحمصيّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ شِفَاهًا، نا عبد العزيز الكتَّانيّ،

ح وأنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء، وأبو محمَّد بن صابر، قالا[1]: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبا أبو الحسن عليّ بن موسى بن الحسين، قال: حدَّثنا أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن زَبْر، أنا أحمد بن عُمَيْر ابن جَوْصَا، أنا عمرو بن عثمان، نا الحارث بن عُبَيْدَة، عن العلاء بن عُتْبَة اليَحْصُبيّ، عن رجلٍ من الرَّحْبَة ـ يعني أبا عامر ـ

[جلوسه في حلقة بدمشق، يأخذون فيها في عيب عليٍّ ﵁]

أنَّه قعدَ في حَلْقَة بدمشقَ، فيها واثلةُ بن الأسقع اللَّيْثيّ، فحدَّثَ القومَ، فذكرَ حديثًا في فضل أهل البيت ـ وفي حديث الأكفانيّ: عن أبي عامر أنَّه قَعَدَ في حَلْقَةٍ بدمشق، فيها واثلةُ بن الأسقع اللَّيْثيّ، يُحدِّثُ القومَ ـ فلمَّا أراد أن ينصرفُوا، أخذُوا في عيب[2] عليِّ بن أبي طالب، حتَّى وصلَ إليَّ ذلك الرَّجل، وكان آخرَ من أرادَ القيامَ، فتناولَ واثلةُ يدَهُ، فأقعدَهُ، وقال له: أتعرفُ عليًّا؟ هل رأيْتَهُ؟ قال: لا، قال: أفلا أُحدِّثُكَ عن عليّ بن أبي طالب؟ قال: بلى، قال: أتيتُ عليًّا، أطلبُهُ في منزله، فلم أُصِبْهُ، فاستجابَتْ لي فاطمةُ بنت رسول الله ﷺ، فقالَتْ: مَنْ تريدُ؟ قُلْتُ: أريدُ أبا

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٨ ـ ٤٩.

(١) أخلَّت (د) بقالا. وانظرِ الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣٥.

(٢) في (س): فعل ... غيب. تصحيف فضل ... عيب.

الحسن، قالَتِ: السَّاعةَ يأتيكَ من هذه النَّاحية، قال: فجاءَ عليٌّ ـ ومعه النَّبيُّ ﷺ مُتوكِّئًا عليه ـ فدخلا على فاطمةَ والحسنِ والحسين، ثمَّ دعا رسولُ الله ﷺ بمِرْط، فغشَّاهم[١] به، ثمَّ قال: اللَّهمَّ، هؤلاء أهلُ بيتي ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣﴾ [الأحزاب:٣٣].

قرأْتُ على أبي محمَّد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن مُعاذ العَنْسيّ الإمام بداريًّا، نا أحمد بن سليمان بن أيُّوب بن حَذْلَم، نا أحمد بن المُعَلَّى، نا أبو القاسم عبد الله بن عبد الجبَّار الخَبَائريّ[٢]، ثنا الحارث بن عُبَيْدَة، حدَّثني العلاء بن عُتْبَة اليَحْصُبيّ، عن أبي عامر، قال:

جلسْتُ في حلقة بدمشق، فيها واثلةُ بن الأسقع صاحبُ النَّبيِّ ﷺ، فوقَعُوا في عليٍّ يشتمونَهُ ويَنْتَقِصُونَهُ، حتَّى إذا افترقَتِ الحَلْقَةُ، جعلْتُ أتوقَّعُ في عليٍّ، فقال لي واثلةُ: أرأيْتَ عليًّا؟ قُلْتُ: لا، قال: لِمَ تقعُ فيه؟! قُلْتُ: لأنِّي سمعْتُ هؤلاء يقعونَ فيه، قال: أفلا أخبرُكَ عن عليٍّ؟ قال: أتيْتُ منزلَهُ، فقَرَعْتُ البابَ، فاستجابَتْ لي فاطمةُ ابنةُ رسول الله ﷺ، قالَتْ: من ذا؟ قُلْتُ: واثلةُ، قالَتْ: وما حاجتُكَ؟ قُلْتُ: أردْتُ أبا الحسن، قالَتْ: ارقُبْ، السَّاعةَ يأتيكَ، فقَعَدْتُ، فأتى رسولُ الله ﷺ مُتَّكِئًا على عليٍّ، فسلَّمْنا، فلمَّا دخلا الدَّارَ، دعا رسولُ الله ﷺ فاطمةَ بمِرْطٍ، فأدخلَ رأسَهُ تحته، وأدخلَ رأسَ فاطمةَ ورأسَ عليٍّ ورأسَ الحسن والحسين تحته، ثمَّ قال: اللَّهُمَّ، هؤلاء أهلُ بيتي[٣] ثلاثًا، ثمَّ قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣﴾ فقُلْتُ ـ وأنا من خارج ـ: وأنا من أهلك، فقال رسولُ الله ﷺ: وأنتَ من أهلي. والله ما أرجو غيرَها.

أبو عامر هذا لا أقفُ على اسمه، فقد روى الحديثَ جماعةٌ من أهل حمص ممَّن

(١) في (س): والنَّبيُّ ﷺ معه ... فعشاهم. و(فعشاهم) تصحيف فغشَّاهم.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن فتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٢٧. وفي (د، س): الجنائزيّ. تصحيف.

(٣) في (س): هؤلاء أهلي.

يُكْنَى أبا عامر، منهم: أبو عامر عبد الله بن لُـحَيّ الهَـوْزَنِيّ[١]، وأبو عامر عبد الله بـن عامر الأَلْهانِيّ، وأبو عامر سُلَيْم، وأبو عامر لُقْمان بن عامر، وأبو عامر مُـسْلِم، وأبـو عامر الحَجْرِيّ الشَّرْعبيّ. وكلٌّ منهم تابعيٌّ، قد روى عن الصَّحابة، فالله أعلمُ أيُّهـم هـو؟

أبـو عـامـر المـكِّـيّ[*]

[قدومه دمشق]

إنْ لم يكن محمَّد بن عُبَيْد الله بن أبي صالح فهو غيرُهُ، قَـدِمَ دمـشقَ، ونـاظرَ بهـا غَيْلان القَدَريّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا المُبارك بن عبد الجبَّار بن أحمد الصَّيْرفيّ، أنا عبـد العزيـز بـن عليّ بن أحمد الخيَّاط، أنا عُبَيْد الله بن محمَّد بن سليمان، أنا جعفر بن محمَّـد بـن المُـسْتَفَاض الفِرْيـابيّ[٢]، نـا محمَّد بن المُصَفَّى، نا بَقيَّة، حدَّثني محمَّد بن نافع الثَّقَفيّ، عن محمَّد بن عُبَيْـد، عـن رجـل، عـن أبي عـامر المكِّيّ[٣]، قال:

[مُناظرتُهُ لغَيْلان القَدَريّ]

لقيْتُ غَيْلان بدمشق مع نَفَرٍ من قريش، فسألوني أنْ أُكَلِّمَهُ[٤]، فقُلْتُ: اجعلْ لي عهدَ الله وميثاقَهُ ألَّا تغضبَ ولا تجحدَ ولا تكتُمَ، قـال: فقـال: ذلـك لـك، فقُلْـتُ: نَشَدْتُكَ بالله، هل في السَّموات أو في الأرض شيءٌ قَطُّ مـن خـير أو شرٍّ لم يَـشَأْهُ الله،

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٥٨٢، وتقريـب التَّهـذيب/ ٢٦١. وفي (د): أبي الهوريّ. وكذا الهوريّ في (س). تصحيف وتحريف.

(*) وقعت هذه التَّرجمة والتي تليها بعد ترجمة أبي عائشة في (س). وانظر أبا عامر المكِّيّ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٩ ـ ٥٠.

(٢) القدر للفِرْيابيّ/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

(٣) في (د) مكانَ المُصَفَّى كلمةٌ غيرُ مقروءة، ثمَّ الإخلالُ بـ: (نا بَقيَّة)، وفيها وكذا في (س) بعـدُ: عـن محمَّد بن عُبَيْد، عن رجل، عن أبي عامر المكِّيّ. وهو ما أُثبتَ. وفي القدر عن محمَّد بن عُبَيْد الله، عن أبي عامر المَكِّي.

(٤) (س)، والقَدَر. وفي (د): أنْ كَلِّمْهُ.

ولم يعلمْهُ حتَّى كان[١]؟ / قال غَيْلانُ: اللَّهُمَّ، لا، قال: قُلْتُ: فعِلْمُ الله بالعباد كان [٢٠٥/أ] قبلُ أو أعمالُهُمْ؟ فقال غَيْلانُ: بل علمُهُ كان قبلَ أعمالهم، قُلْتُ: فمن أينَ كانَ علمُهُ بهم؟ من دار كانوا فيها قبلَهُ، جَبَلَهم في تلك الدَّار غيرُهُ، وأخبرَهُ الذي جَبَلَهم في الدَّار عنهم غيرُهُ، أم من دار جَبَلَهم هو فيها، وخلقَ لهم القلوبَ التي يَهْوَوْنَ بها المعاصي؟ قال غَيْلانُ: بل من دارٍ جَبَلَهم هو فيها، وخَلَقَ لهُمُ القلوبَ التي يَهْوَوْنَ بها المعاصي، قُلْتُ: فهل كان [الله][٢] يحبُّ أن يُطيعَهُ جميعُ خَلْقِهِ؟ قال غَيْلانُ: نعم، قُلْتُ: انظرْ ما تقولُ، قال: هل معها غيرُها؟ قُلْتُ: نعم، فهل كان إبليسُ يُحبُّ أن يعصيَ الله جميعُ خَلْقِهِ؟ قالَ: فلمَّا عرفَ الذي أردْتُ، سكتَ، فلم يردَّ عليَّ شيئًا، قال: ثمَّ قال: يا أبا عامر، هل لهؤلاء الكلمات من أصل؟ قُلْتُ: نعم، حَسْبُكَ[٣] بهنَّ من كتاب الله ﷻ: إنَّ الله خلقَ جميعَ خَلْقِهِ من أربعة أشياء، لم يخلُقْ شيئين من شيء واحد، فجعل الطَّاعةَ في اثنين، وجعلَ المعصيةَ في اثنين، فاللَّذان فيهما الطَّاعةُ هي فيهما إلى يوم القيامة، واللَّذان فيهما المعصيةُ هي فيهما إلى يوم القيامة. إنَّ الله خلقَ الملائكةَ من نور، وخلقَ الجانَّ من نارٍ، وخلقَ البهائمَ من ماء، وخلقَ آدمَ من طين، فجعلَ الطَّاعةَ في الملائكة والبهائم، وجعلَ المعصيَّة في الجنِّ والإنس. قالَ غَيْلانُ: صدقْتَ.

أبو عامر الحَكَميّ

اسمُهُ خُثَيْم بن ثابت، تقدَّمُ ذكرُهُ في حرف الخاء[٤].

---

(١) أخلَّتْ (د) بكان.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصُّ من كتاب القدر.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن القدر. وفي (د، س): أجبلَ. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته، فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٢٢٢ ـ ٢٢٤ (ط: دار الفكر)، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٩. وفي (د): خيثم. وفي (س): حيثم. وفيهما بعدُ: الحاء. تصحيف.

أبـو عـائـذ السُّـلَـمـيّ(*)

من سكَّان ظاهر باب الصَّغير.

[ذكرُ من حكى عنه] حكى عنه الوليد بن مُسْلِم.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن عبد الدَّائم بن الحسن، عن عبد الوهَّاب الكلابيّ، نا إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان، نا أحمد بن مَلَّاس، نا الثِّقَة، عن الوليد بن مُسْلِم، حدَّثني أبو عائذ السُّلَميّ الذي كان يسكنُ خارجَ باب الصَّغير، قال(1):

[حكايةُ نَصْرانيٍّ ماتَ على الإسلام] ماتَ جارٌ لنا نصرانيٌّ، فأخذُوا في غسلِهِ، قال(2): فبينما هم يُغَسِّلونَهُ، إذِ استوى جالسًا، قال: فقال: عليَّ بالمسلمين، قال: فأتى الصَّريخُ، قال: فجئناهُ، فإذا به جالسٌ، فقال: أشهدُ أن لا إلهَ إلَّا الله وحدَهُ، لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، قال: ثمَّ ماتَ، فولينا غَسْلَهُ وكفْنَهُ والصَّلاةَ عليه.

روى محمَّد بن هشام بن مَلَّاس هذه الحكايةَ عن مُتَوكِّل بن موسى، عن ابن عبد السَّلام، قال: تُوفِّيَ جارٌ لنا نصرانيّ، فذكرَها. فلا أدري هما اثنان أو واحد؟

أبـو عـائشـة(**)

مـولـى مـروان بـن الحـكـم

[ذكرُ من سمعَ منهم، ورَوَوا عنه] سمعَ أبا هُرَيْرَةَ، وأبا موسى الأشعريّ، وحذيفة بن اليَمان.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٠؛ وفيه: أبو عابد. تصحيف.

(١) المصدر السَّابق.

(٢) أخلَّت (د) بقال.

(**) في (س): عابسة. تصحيف عائشة. وانظر ترجمته في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٠، وتهذيب الكمال ٣٤/ ١٧ ـ ١٨، والكاشف ٢/ ٤٣٨، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ١/ ٣٤٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٩، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٤٦، وتقريب التَّهذيب/ ٥٧٥، ومغاني الأخيار ٣/ ٣١٠، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٣.

روى عنه مكحول.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(١)، نا زيد بن الحُبَاب، نا ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحول، [قال]: حدَّثني أبو عائشةَ ـ وكان جَليسًا لأبي هُرَيْرَة ـ

[خبرُ تكبير النَّبيِّ ﷺ في الفطر والأضحى]

أنَّ سعيد بن العاص دعا أبا موسى الأشعريّ وحُذَيْفَة بن اليَمان، فقال: كيفَ كانَ رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرُ في الفِطْر والأضحى؟ فقال أبو موسى: كانَ يُكَبِّرُ أربعًا تكبيرَهُ على الجنائز، وصدَّقَهُ حُذَيْفَة، فقال أبو عائشة: فما [نسيتُ] قولَهُ: تكبيرَهُ على الجنائز. وأبو عائشة حاضرٌ(٢) سعيدَ بن العاص.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهريّ، أنبا الحسن بن أحمد المَخْلَديّ، أنبا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن مُسْلِم، نا عبد الله بن محمَّد بن عيشون، نا محمَّد بن سليمان، نا عبد الرَّحمن بن ثابت، نا ابن(٣) ثَوْبان، عن أبيه أنَّه سمعَ مكحولًا يقولُ: حدَّثني أبو عائشة،

أنَّ سعيد بن العاص دعا أبا موسى الأشعريّ وحُذَيْفَة بن اليَمان، فسألَهما: كيفَ كان رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرُ في الأضحى والفِطْر؟ فقال أبو موسى: كان يُكَبِّرُ أربعًا تكبيرَهُ على الجنائز، وصدَّقَهُ حُذَيْفَة، قال أبو موسى: وكذلك كُنْتُ أُكَبِّرُ لأهل البصرة، إذْ كُنْتُ أميرًا عليهم، قال أبو عائشة: ما نسيتُ بعدُ قولَهُ: تكبيرَهُ على الجنائز. وأبو عائشة حاضرٌ سعيدَ بن العاص. حديثُهُم هذا كلُّهُ.

أنبأنا أبو عليٍّ الحدَّاد، ثمَّ حدَّثنا أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عليّ بن حَمْد عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد(٤)، نا عبد الله بن محمَّد بن عزيز المَوْصليّ، نا غسَّان بن الرَّبيع، نا ابن(٥) ثَوْبان، عن أبيه أنَّه سمعَ مكحولًا يقولُ: حدَّثني أبو عائشة،

---

(١) مُسْنَد الإمام أحمد ٣٢/ ٥٠٩ ـ ٥١٠. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ منه.

(٢) قوله: «فقال أبو عائشة ... الجنائز» أخلَّت به (س). وفيها بعدُ: وأبو عابسة حاضنٌ. تصحيف وتحريف.

(٣) أخلَّت (د) بابن.

(٤) مُسند الشَّاميِّين ١/ ١٢٣ و٤/ ٣٦٧.

(٥) في (د): أبو. تحريف.

أنَّ سعيد بن العاص دعا أبا موسى الأشعريّ وحُذَيْفَة بن اليَمان، فسألَهما: كيفَ كان رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرُ في الأضحى والفِطْر؟ فقال أبو موسى: أربعًا كتكبيره على الجنائز، فصدَّقَهُ حُذَيْفَة، قال أبو موسى: كذلك كُنْتُ أُكَبِّرُ لأهل البصرة، إذْ كُنْتُ عليهم أميرًا.

أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، وأبو صادق مُرْشِد بن يحيى بن القاسم بن عليّ،

ح وأخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبا سهل بن بِشْر،

قالا: أنبا أبو الحسين محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن الطَّفَّال سنةَ أربعين وأربعمئة(1)، أنبأنا أبو الطَّاهر محمَّد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذُّهْليّ، ثنا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهَوَيْه، أخبرني بَقيَّة بن الوليد، حدَّثني بَحِيْر بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي عائشة(2)،

[٢٠٥/ ب] [سؤال اليهود النَّبيَّ ﷺ عن ثلاثة أشياء، لا يعلمها إلَّا نبيّ]

أنَّ نَفَرًا من اليهود أَتَوا النَّبيَّ ﷺ، فقالُوا: نسأَلُكَ عن ثلاثة أشياء، لا يعلَمُهُنَّ / إلَّا نبيٌّ. فذكرَ ابنُ راهويه الحديث، وفيه: أنَّ مَنِيَّ الرَّجل أبيضُ غليظٌ، ومنيَّ المرأة أصفرُ رقيقٌ. قال موسى: وفيه كلامٌ، لا أعرفُهُ في شيء من الحديث، فتركْتُهُ، ولا يُعْرَفُ أبو عائشة هذا، ونرى أنَّهُ رجلٌ، لم يَلْقَ النَّبيَّ ﷺ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ إجازةً، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ(3):

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الرَّابعة أبو عائشة، دمشقيّ.

لم يَزِدْ على هذا.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم(4)،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١١٢٨ز وفي (د، س): أنبا أبو الحسن. وفي (س): السَّبعمئة. تحريف.

(٢) إتحاف الخِيَرَة المَهَرَة ١/ ١٨٩، والمطالب العالية ١٢/ ٥٧٤.

(٣) تهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٤٦.

(٤) تهذيب الكمال ٣٤/ ١٧، ومغاني الأخيار ٣/ ٣١٠؛ وكلاهما بالنَّقل عن الحاكم.

قـال:

[خبرُهُ عند الحاكم]

أبو عائشة القُرشيّ مولى سعيد بن العاص. عن أبي موسى الأشعريّ، وحُذَيْفَـة ابن اليَـمَان. حدَّث عنه مكحولٌ.

أبـو عَـبَّـاد

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن القاسم بن عثمان الجُوعيّ.

حكى عنه إبراهيم بن محمَّد بن الحسن أبو إسحاق الأصبهانيّ.

وهو زِيْرَك بن عبد الله، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الزَّاي[١].

أبـو الـعبَّـاس(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

إنْ لم يكنِ الوليد بن مُسْلِم، فلا أدري من هو؟

روى عن إبراهيم بن أبي يحيى.

روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهريّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين المُقرِئ، ثنا أبو الحسين بن المُهْتَدي، أنا عُبَيْد الله الفَرَضيّ، أنا عـثمان ابن أحمد، نا إسحاق بن أحمد[٢]، نا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين، قال: وكتبْتُ أيضًا من كتاب إبراهيم بن سعيد ـ يعني الجوهريّ ـ حدَّثني شيخٌ من أهل دمشق، رأيْتُهُ بها ـ وكانَ ثِقَةً ـ في سنة تسعين ومئة ـ يُكْنَـى أبا العبَّاس ـ عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبان، عن عِكْرِمَة مولى ابن عبَّاس، قال[٣]:

[حديثُ عليٍّ ﵁ في الجرادة]

كُنْتُ أنا وعطاء بن أبي رَبَاح وطاوس على مائدة ابن عبَّاس، فوقَعَتْ جرادةٌ على

---

(١) تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٥٣٧ (ط: دار الفكر).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١.

(٢) في (د): محمَّد بن الحسين المنفريّ. وفي (س): المعرِّيّ، ثنا أبو الحسين بن المهندس. تحريـف. فـضلًا عن إخلال (د) بـ: نا إسحاق بن أحمد.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١.

المائدة، فقال محمَّد بن عليّ بن أبي طالب: أخبرني أبي عليّ بن أبي طالب أنَّ هذه النُّقَطَ السُّودَ التي في جناح الجرادة كتابٌ بالسُّرْيانيَّة أنِّي أنا الله، إلهُ العالمين، قاصمُ الجبَّارين، خَلَقْتُ الجرادَ، وجعلْتُهُ جُنْدًا من جنودي، أُهْلِكُ به من أشاءُ من عبادي.

أبو العبَّاس السَّفَّاح

اسمُهُ عبد الله بن محمَّد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[1].

أبو العبَّاس بن جعفر المُتَوكِّل ابن محمَّد المُعْتَصِم بن هارون الرَّشيد بن محمَّد المَهْديّ بن عبد الله المنصور بن محمَّد ابن عليّ بن عبد الله بن عبَّاس الهاشميّ المعروف بأبي العبَّاس الكبير[*]

[خبره مع أخيه المُعْتَمِد]

قَدِمَ دمشقَ مع أبيه المُتَوكِّل سنةَ ثلاث وأربعين ومئتين فيما قرأْتُهُ بخطِّ عبد الله ابن محمَّد الخطَّابيّ، وكان المُعْتَمِد أخوهُ قد خافَ أن يُبايَعَ له بالخلافة، فَحَدَرَهُ وأخاهُ أبا محمَّد ابنَيْ المُتَوكِّل إلى بغداد، فحُبِسَا يومَ الخميس لعشر خَلَوْنَ من جُمَادى الآخرة سنةَ إحدى وسبعين ومئتين، ثمَّ رضيَ عنهما، وخلَعَ عليهما في صفر سنةَ اثنتين وسبعين، وأَذِنَ لهما في الشُّخُوص إلى سُرَّ من رأى.

ذكرَ أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن[2] القَوَّاس الوَرَّاق، قال:

[وفاتُهُ]

وفي صفر سنةَ أربع وسبعين ومئتين ماتَ أبو العبَّاس الكبير بسُرَّ من رأى.

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٨/ ١٧٨ ـ ٢٠١.

(*) بُغية الطلب ١٠/ ٤٤٩٩، وتكملة المُختصر ٦/ ٨٤.

(٢) في (س): عنهم. تحريف عنهما. وفي (د) الإخلالُ بابن.

أبـو الـعبَّـاس الـعَـطَّـار الـبـيـروتـيّ(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن عُقْبَة بن عَلْقَمَة.

روى عنه يزيد بن محمَّد، ووثَّقَهُ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد، أنبا أبـو بكـر بـن إسماعيل، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا يزيد بن عبد الصَّمَد الدِّمشقيّ، نا أبو العبَّاس العطَّار البَـيْروتيّ ـ ثقةٌ ـ نا عُقْبَة بن عَلْقَمَة، عن يونس بن يزيد الأَيْـلِيِّ، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء(١)،

[حديث: لا تُسافر المرأةُ ...]

عن ابن عبَّاس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لا تُسَافرُ المرأةُ إلَّا ومعها ذو مَحْـرَم.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبي أبو العبَّاس، والقاضي أبـو عبـد الله الحـسين بـن محمَّـد بـن أبي الرِّضَا، قالا: أنا أبو محمَّد(٢) بن أبي نصر، نا الحسن بن حَبيب، نا يزيد بن عبـد الـصَّمَد، نـا أبـو العبَّـاس العطَّار، أنا عُقْبَة بن عَلْقَمَة، عن الأوزاعيّ، عن أبي الزُّبَيْر(٣)،

[حديث: السَّكينةَ السَّكينةَ]

عن جابر بن عبد الله أنَّ رسولَ الله ﷺ كان في الـدَّفْعتين ثِنْتَـيْهما كافًّـا راحلتَـهُ، يقولُ لمن خَلْفَهُ: السَّكينةَ السَّكينةَ(٤).

أبـو الـعـبَّـاس الأعـرج(**)

وكيـل القـاضـي

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن القاضي محمَّد بن إسماعيل بن عُلَيَّة.

حكى عنه أبو الطَّيِّب محمَّد بن حُمَيْد الحَوْرانيّ.

(*) في (س): القطَّان السّرونيّ. تحريف. وانظره في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١.

(١) المجموع شرح المُهَذَّب ٨/ ٣٤٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وقد مرَّ. وفي (د): أبو بكر محمَّد. تحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١.

(٤) وقعَ في (س) بعد السَّكينة: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسين ـ رحمه الله ـ قال.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ٨٤.

قرأْتُ بخطِّ أبي نصر بن الجبَّان، عن أبي هاشم المُؤَذِّن[١]، حدَّثني محمَّد بن حُمَيْد، نا أبو العبَّاس المُخَاصِم، قال:

[روايته خبرَ يزيد بن عبد الصَّمَد مع ابن إسماعيل القاضي]

دخلَ يزيد بن عبد الصَّمَد على محمَّد[٢] بن إسماعيل القاضي ـ وكانَ قد أكلَ ثومًا ـ فقالَ يزيد حينَ شمَّ رائحةَ الثُّوم: أُفٍّ، من أكلَ هذا الخِرَاء؟! فقال القاضي: أنا أكلْتُهُ.

أبو العبَّاس المَرْوَزيّ(*)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن هشام بن عمَّار.

روى عنه محمَّد بن خَلَف.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٣]، نا محمَّد بن خَلَف، حدَّثني أبو العبَّاس / المَرْوَزيّ، نا هشام بن عمَّار، قال: [٢٠٦/أ]

[خبر سُوَيْد بن عبد العزيز مع شُعْبَة]

قال لي سُوَيْد بن عبد العزيز: قال لي شُعْبَة: تأخذُ عن أبي الزُّبَيْر، وهو لا يُحْسِنُ يُصلِّي، وتأخذُ عن أبان بن أبي عيَّاش؟! وإنَّما كان قَتَادَةُ يروي عن أنس مئتي حديث، وهو يروي ألفَ حديث؟! قال: ثمَّ ذهبَ هو، فأخذَ منهم!

أبو العبَّاس الحَنَفيّ(**)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

قَدِمَ دمشقَ، وحدَّث بها عن عبد الله بن نوح الأنصاريّ.

روى عنه الحسن بن حَبِيْب الحَصَائريّ.

(١) كذا الصَّواب. وفي (د): أبي نصر بن الحَيَّان. وفي (س): الحان ... المُؤَدِّب. والحان والحيَّان. تحريف ظاهر.

(٢) أخلَّت (د) بمحمَّد.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٧/ ٢٨٧.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١ ـ ٥٢.

قرأْتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع[١] ابن المُسَلَّم عنه، أنا أبو منصور أحمد بن عبد الله بن أحمد الفَرْغانيّ، نا أبو عليّ الحسن بن حَبيب بن عبد الملك الدِّمشقيّ إمام مسجد الجابية بدمشق، نا أبو العبَّاس الحَنَفيّ ـ قَدِمَ علينا دمشق، صاحبُ حديث ـ نا عبد الله بن نوح الأنصاريّ الفَرَاويّ، أخبرني محمَّد بن قيس بن مُصْعَب أبو طاهر[٢]، نا الأصمعيّ، قال:

[خبر الأصمعيّ مع العَتَّابيّ]

دخلْتُ على العَتَّابيّ ـ وقد كان أميرُ المؤمنين المأمون أنزلَهُ المُخَرَّم[٣] ـ فوجدْتُهُ على بَنْدٍ بلا مُتَّكَأ[٤]، وبين يديه كلبٌ رابضٌ، وإناءٌ فيه شرابٌ، وهو يشربُ شَرْبَةً، ويُلْعِقُ الكلبَ أخرى، فقُلْتُ له: رَحِمَكَ الله، أنتَ في سِنِّكَ وعِلْمِكَ[٥] ومحَلِّكَ من أمير المؤمنين تُنادمُ كلبًا؟! فقال: دَعْني منك؛ إنَّ هذا خَلْفٌ[٦] من قُرَناء السَّوء، وهو مع هذا يصبرُ على قليلي وكثيري، ويحفَظُني في مَغيبي ومَشْهَدي، ويدفعُ أذاهُ وأذى غيره. قال: فوصفَهُ بصفة، حتَّى تمنَّيْتُ أنِّي كُنْتُ كلبًا، ثمَّ أنشدني فيه شعرًا:

[من الخفيف]

وندِيمٍ كأنَّ صُحْبَتَهُ النَّفْـ ... ـسُ تَخَيَّرْتُهُ على حالَتَيْهِ
عندَهُ الحِلْمُ في المجالسِ والطَّا ... عةُ أكرمْ به لدى خَلَّتيهِ[٧]
وهو دانٍ إذا دَنَوْتُ وإنْ غِبْـ ... ـتُ رعاني مكانتي حافِظَيْهِ
إنْ تناولْتُ عِرْضَهُ أو تَقَرَّبْـ ... ـتُ فسِيَّانِ ذا وهذا لديهِ
أقمرٌ أزرقٌ كأنَّ سِراجَيْـ ... ـنِ يَبِصَّانِ في سنا مُقْلَتَيْهِ
يشربُ الكأسَ إنْ أَمَرْتُ وإلَّا ... لم يُكَلَّحْ بسَقْطَةٍ عِطْفَيْهِ

(١) (س). وفي (د): أبو الحسن بن سُبَيْع. تحريف.

(٢) في (د): نا أبو طاهر. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١ ـ٥٢.

(٣) المُخَرَّم: مَحَلَّةٌ كانت ببغداد بين الرُّصافة ونهر المُعَلَّى. (مُعجم البلدان ٥/ ٧١).

(٤) المُختصر. وفي (د): قطا. وفي (س): مطا. تحريف.

(٥) (د)، والمُختصر. وفي (س): وعملك.

(٦) الخَلْفُ: النَّسْلُ، أو غيرُ الصَّالح منه.

(٧) (د). وفي (س): كذا. تحريف.

مُطْـــرِقٌ تـــارةً وأُخـــرى يُراعـــي … نَبْـــوَةً للعَـــدوِّ عـــن جانبيـــهِ

إنْ تَغَيَّبْتُـــــــــهُ أشـــــــاحَ وإلَّا … لم يَـــزَلْ مُلْهيًـــا لهـــا مِـــسْمَعَيْهِ[1]

وإذا قُمْـــــتُ للـــصَّلاة والحـــا … جَـــةِ لم أَخْـــلُ عـــن مـــدى نابَيْـــهِ

فهـــو خِـــلٌّ وصـــاحبٌ ونـــديمٌ … وهـــو دانٍ إذا دَنَـــوْتُ إليـــهِ

أبـو الـعـبَّـاس الـوَرَّاق(*)

مولًى.

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن الجُنَيْد بن محمَّد، وأبي عبد الله أحمد بن يحيى الجلَّاء.

روى عنه عبد الواحد بن بكر الوَرَثَانيّ، وأبو بكر محمَّد بن عبد الله بن شاذان.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، وأبو القاسم عبد الرَّحمن بن عبد الواحد، وأبو المكارم[2] عبد الرَّزَّاق بن عبد الله، قالُوا: أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن عليّ المُؤَذِّن، قال: سمعْتُ محمَّد بن الحسين السُّلَميّ يقولُ[3]: سمعْتُ أبا الفرج عبد الواحد بن بكر الوَرَثَانيّ يقولُ: سمعْتُ أبا العبَّاس الدِّمشقيّ يقولُ: سمعْتُ الجُنَيْد يقولُ: سمعْتُ محمَّد بن أبي الورد يقولُ:

[ومن حكم الصُّوفيَّة]

في ارتفاع الغفلة ارتفاعُ العبوديَّة، ثمَّ الغفلةُ غفلتان: غفلةُ رحمة، وغفلةُ نِقْمَة؛ فأمَّا التي هي الرَّحمة، فلو كُشِفَ الغطاءُ، وشهدَ القومُ العظمةَ، انقطعُوا عن العبوديَّة ومُراعاة السِّرِّ. وأمَّا التي هي نِقْمَةٌ فهي الغفلةُ التي تشغلُ العبدَ عن طاعة الله بمعصيتِهِ.

أنبأنا أبو الفرج غَيْث بن عليّ ـ ونقلْتُهُ من خطِّهِ ـ أنا الشَّريف أبو عليّ إسماعيل بن أحمد بن بلال

---

(١) المُختصر. وفي (د، س): تغنيته. وفي (س) بعدُ: أساح. تصحيف وتحريف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٢ ـ ٥٣.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٥٤٥ و٥٦٥. وفي (س): وأبو الأسعد عبد الرَّحمن بن عبد الواقد، وأبو المحاسن. وكذا في (د) ما خلا الواقد. تصحيف وتحريف، فضلًا عن الإخلال بأنبأنا في (س).

(٣) طبقات الصُّوفيَّة للسُّلَميّ/ ١٩٩.

المُقْرئ الدِّمْياطيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن بلال المُقْرئ الدِّمْياطيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عبد الله الأَزْدَسْتَانيّ، أنا أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن الحسين السُّلَميّ، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن شاذان، قال: سمعْتُ أبا العبَّاس الوَرَّاق الدِّمشقيّ يقولُ: سمعْتُ أبا عبد الله بن الجلَّاء يقولُ[١]:

[خبرُ الميِّت الضَّاحك]

ماتَ أبي، فجعلْناهُ على المُغْتَسَل، قال: فكشفْنا[٢] عن وجهه، فإذا هو يضحكُ، وهو ميِّتٌ، قال: والتبسَ على النَّاس أمرُهُ، فقالُوا: هو حيٌّ، فجاؤوا بالطَّبيب، وغطَّيْنا وجهَهُ، وقُلْنا: خُذْ مِجَسَّهُ، فأخذَ مِجَسَّهُ، فقال: هذا ميِّتٌ[٣]، فكشفْنا عن وجهه، فنظرَ إليه الطَّبيبُ، فرآهُ ضاحكًا، فقال: لا والله لا أدري ميِّتٌ هو أو حيٌّ؟ فكلَّما جاءَ إنسانٌ يُغَسِّلُهُ يهابُهُ، ولا يقدرُ على غسلِهِ، فقامَ إلينا الفضل بن الحسين ـ وكانَ من كبار العارفين ـ فغسَّلَهُ، وصلَّى عليه، ودفنَهُ.

[٢٠٦/ب]

[خبره في تاريخ الصُّوفيَّة]

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن[٤] إبراهيم، أنا أبو عبد الرَّحمن / السُّلَميّ في كتاب تاريخ الصُّوفيَّة، قال[٥]:

أبو العبَّاس الوَرَّاق الدِّمشقيّ من كبار مشايخ أهل دمشق.

أبو عَبَايَة[*]

[خبرُهُ]

رجلٌ من الصَّالحين، أمرَ بِشْرَ بن مروان بالمعروف، فضربَهُ بالسِّياط حتَّى ماتَ، له ذكرٌ، يأتي في ذكر ابنة له غيرِ مُسَمَّاة[٦].

* * *

(١) تاريخ بغداد ١٦/ ٢٩٧، وصفة الصَّفوة ١/ ٥١٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٣.

(٢) (س)، ومصادر الخبر. وفي (د): فكشفْتُ.

(٣) قوله: «وقلنا: خُذْ ... ميِّتٌ» مُكَرَّرٌ في (س).

(١) أخلَّت (س) بمحمَّد وابن قبل إبراهيم.

(٥) لم نجدِ الخبرَ في تاريخ الصُّوفيَّة.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨٥.

(٦) تاريخ ابن عساكر (تراجم النِّساء)/ ٥٦٠.

أبـو عبـد الـلَّـه الـصُّـنَـابـحـيّ

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن عُسَيْلَة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(١).

أبـو عبـد الـلَّـه الـعَـنْسـيّ(*)

[ومن أخباره] أبو جدِّ الهيثم بن عِمْران(٢) بن عبد الله بن أبي عبد الله، غزا في خلافة عمر بن الخطَّاب بلادَ فارس، ثمَّ سكنَ دمشق.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، وعليّ بن زيد السُّلَميَّان، قالا: أنبا نصر بن إبراهيم ـ زادَ الفَرَضيّ: وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق، قالا: ـ أنا أبو الحسن بن عوف، نا أبو عليّ بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيْم(٣)، نا هشام بن عمَّار، نا الهيثم بن عِمْران، قال(٤):

[كان ممَّن حضرَ فتحَ اصْطَخْرَ] كانَ أبو عبد الله ـ يعني أبا جدِّهِ ـ ممَّن حضرَ مع عُتْبَة بن غَزْوان السُّلَميّ فتحَ اصْطَخْرَ، ثمَّ قَفَلُوا، فكتبَ عمر بن الخطَّاب إلى صاحب الشَّام أنْ عُدَّ أبا عبد الله في سبعين [دينارًا] من العطاء، وعُدَّ عِيَالَهُ في عَشَرَة عَشَرَة.

أبـو عبـد الـلَّـه الأشـعَـريّ(**)

من أهل دمشق.

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ١١٧ ـ ١٣٢.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨٥ ـ ٨٦؛ وفيه وفي (س): العَبْسيّ. تصحيف.

(٢) في (د، س): عمَّار. تحريف، صوابه ما أُثبتَ؛ فانظر: الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران بن عبد الله بن أبي عبد الله جَرْوَل العَنْسيّ في: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٩٠ ـ ٣٩١.

(٣) في (س): المُسَلَّم العرصيّ ... زاد القرصيّ ... حريم. تصحيف وتحريف.

(٤) الإصابة ١/ ٦٣٣ ـ ٦٣٤. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(**) التَّاريخ الكبير ٩/ ٤٨، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٠٠، والثِّقات لابن حِبَّان ٥/ ٥٧٧، وفتح الباب/ ٤٦٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢١ ـ ٢٢، وتاريخ الإسلام =

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن أبي الدَّرْداء، ومُعَاذ بن جبل، وخالد بن الوليد، وعمرو بن العاص، وشُرَحْبيل بن حَسَنَة، ويزيد بن أبي سفيان.

روى عنه أبو صالح الأشعريّ، وإسماعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المُهاجر، ويزيد ابن أبي مريم، وزيد بن واقد مُرْسَلًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، نا داود بن رُشَيْد، نا الوليد بن مُسْلِم، عن شَيْبَة بن الأحنف،

ح وأخبرتنا أُمُّ المُجْتَبَى بنت ناصر، قالَتْ: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ[(١)]، نا داود، نا الوليد بن مُسْلِم، عن ابن الأحنف ـ هو شَيْبَة بن الأحنف ـ سمعَ أبا سَلَّام الأسود يقولُ: أخبرني أبو صالح الأشعريّ،

[حديثُ إبصار النَّبيِّ ﷺ رجلًا لا يُتِمُّ ركوعَهُ ولا سجودَهُ]

أنَّ أبا عبد الله الأشعريّ حدَّثَهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ أبصرَ رجلًا ـ وفي حديث أبي يَعْلَى: بَصُرَ[(٢)] برجل ـ لا يُتِمُّ ركوعَهُ ولا سجودَهُ، فقال: لو ماتَ هذا على ما هو عليه، لماتَ على غير مِلَّة محمَّد ﷺ، فأتمُّوا الرُكوعَ والسُّجودَ؛ فإنَّ مَثَلَ الذي يُصلِّي ـ و[(٣)] لا يُتمُّ ركوعَهُ ولا سجودَهُ ـ مَثَلُ الجائع ـ زادَ أبو يَعْلَى: الذي، وقالا: ـ لا يأكلُ إلَّا[(٤)] التَّمرةَ والتَّمرتين، لا تُغْنيانِ عنه شيئًا.

قال أبو صالح: فلقيْتُ أبا عبد الله ـ زادَ البَغَويُّ: بعدَ ذلك، وقالا: ـ فقُلْتُ: من حدَّثَكَ بهذا ـ وقال أبو يَعْلَى: هذا ـ الحديث أنَّه سمعَهُ من رسول الله ﷺ؟ فقال: حدَّثني ـ زادَ البَغَويّ: به ـ أمراءُ الأجناد: خالد بن الوليد، وشُرَحْبيل بن حَسَنَة، وعمرو بن العاص أنَّهم سمعوهُ من رسول الله ﷺ. وقال المَوْصليّ: من النَّبيِّ ﷺ.

= ٥/ ٥٥٦ و٦/ ٥٣٣، والكاشف ٢/ ٤٣٩، والإصابة ٧/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٤٦، وتقريب التَّهذيب/ ٥٧٥، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٤.

(١) مُسْنَد أبي يَعْلَى ١٣/ ١٢٩ و٣٢٣.

(٢) أخلَّت (د) بـ: (بَصُرَ).

(٣) قولُهُ: «يُصلِّي و» زيادةٌ من (س)، لم ترد في (د) والمُسْنَد.

(٤) أخلَّت (د) بإلَّا.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أبو زيد أحمد بن عبد الرَّحيم الحَوْطيّ، نا أبو المُغيرة، نا الأوزاعيّ، نا يزيد بن مَرْثَد[1]، حدَّثني أبو عبد الله،

[رؤيتُهُ معاذ بن جبل وأبا الدَّرْداء دخلا المسجد، والنَّاس في الصَّلاة]

أنَّه رأى مُعَاذ بن جبل وأبا الدَّرْداء دخلا المسجدَ ـ والنَّاسُ في الصَّلاة ـ فيلتجئان إلى بعض أُسْطُوانات المسجد، يُوتران، ثمَّ يلحقانِ بالنَّاس.

أخبرنا أبو الحسن الأَبَرْقُوهيّ، وأبو عبد الله الأديب إذنًا، وقالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[2]:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو عبد الله الأشعريّ. سمعَ خالدَ بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشُرَحْبيل ابن حَسَنَة. روى عنه أبو صالح الأشعريّ[3]، وإسماعيل بن عُبَيْد الله. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أبو زُرْعَة، قال:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة التي تلي أصحابَ[4] رسول الله ﷺ ـ وهي العليا ـ أبو عبد الله الأشعريّ، ولم أجدْ أحدًا أسمى أبا عبد الله.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، وأخوه أبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنبا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر، قال: سمعْتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقولُ:

في الطَّبقة الأولى أبو عبد الله الأشعريّ، روى عن أمراء الأجناد.

---

(١) كذا الصَّواب. وانظره في: الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٨. وفي (س): يزيد بن أبي مُرَّة. وفي (د): يزيد ابن أبي مَرْثَد. تحريف.

(٢) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٠٠.

(٣) قوله: «سمع خالد ... الأشعريّ» أخلَّت به (د).

(٤) أخلَّت (س) بأصحاب.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، قال: أنا أبو أحمد، قال:

[خبرُهُ عند الحاكم]

أبو عبد الله الأشعريّ. سمعَ عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشُرَحْبيل بن حَسَنَة، وأبا الدَّرْداء. روى عنه إسماعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المُهاجر، وأبو صالح الأشعريّ. حديثُهُ في الشَّاميِّين.

أبو عبد اللّه(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أكثم بن الجَوْن.

روى عنه حُيَيّ بن مِخْمَر الأَوْصَابيّ، ويُقالُ: حُيَيّ بن عبد الله.

أخبرتنا أَمُّ المُجْتَبى[1] بنت ناصر، قالَتْ: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى، نا أبو همَّام، حدَّثني سعيد الزُّبَيْديّ، حدَّثني حُيَيّ بن مِخْمَر، حدَّثني أبو عبد الله الدِّمشقيّ، قال:

[حديث: الرُّفْقَةُ أربعةٌ]

سمعْتُ أكثم بن الجَوْن يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: الرُّفْقَةُ أربعةٌ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنبا القاضي أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن محمَّد السِّمْنَانيّ، نا نصر بن أحمد بن محمَّد بن الخليل الفقيه بالمَوْصِل، نا أبو يَعْلَى،

ح وأخبرتنا أمّ المُجْتَبَى العَلَويَّة، قالَتْ: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ، نا أبو همَّام الوليد بن شُجاع، حدَّثني سعيد الزُّبَيْديّ ـ وهو ابن عبد الجبَّار ـ حدَّثني حُيَيّ ابن مِخْمَر الوَصَّابيّ ـ وقال ابن المُقْرِئ: الأَوْصَابيّ ـ حدَّثني أبو عبد الله[2] الدِّمشقيّ، قال:

[حديث: يا أكثمُ بنَ الجَوْن، أُغْزُ ...] [٢٠٧/أ]

سمعْتُ أكثم بن الجَوْن الكَعْبيّ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ ـ وقال ابن المُقْرِئ: قال لي رسولُ الله ﷺ ـ: يا أكثمُ / بنَ الجَوْن: أُغْزُ مع غير قومِكَ، يحسُنْ خُلُقُكَ، وتكرُمْ على رُفَقائك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[3]، أنا أبو نصر بن قَتَادة، وأبو بكر محمَّد بن إبراهيم الفارسيّ، قالا: أنا أبو عمرو بن مطر، نا إبراهيم بن عليّ، نا يحيى بن يحيى، أنا رجل من أهل

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٣.

(١) في (س): المجد. تحريف.

(٢) في (س): محمَّد. تحريف مِخْمَر. وفي (د) إخلالٌ بلفظ الجلالة (الله).

(٣) السُّنَن الكبرى للبَيْهَقيّ ٩/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤.

الشَّام، عن حُيَيّ بن مُخْمَر الأَوْصَابيّ، قال: سمعْتُ أبا عبد الله من أهل دمشق،

عن أكثم بن الجَوْن الخُزاعيّ ثمَّ الكَعْبيّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: يا أكثمُ بنَ الجَوْن، اُغْزُ مع غير قومك، يحسُنْ خُلُقُكَ، وتُكْرَمْ على رُفقائك. يا أكثم بن الجون، خيرُ الرُّفقاء أربعةٌ، وخيرُ الطَّلائع أربعون، وخيرُ السَّرايا أربعمئة، وخيرُ الجيوش أربعةُ آلاف، ولن يُؤْتَى[1] اثنا عَشَرَ ألفًا من قِلَّة. يا أكثمُ بنَ الجون، لا تُرافقْ المئتين[2].

خالفَهما بكر بن محمَّد القُرشيّ.

أنبأنا أبو سعد المُطرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ[3]، نا محمَّد بن الحسن أبو بَحْر، أنا محمَّد بن يونس بن موسى، نا بكر بن محمَّد القُرشيّ، نا سعيد بن عبد الجبَّار الحمصيّ، عن سعيد بن سِنَان[4]، حدَّثني عُبَيْد الله الوَصَّابيّ رجلٌ من أهل الشَّام،

[حديث: يا أكثمُ، لا يصحبْكَ ...]

حدَّثني رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، يُقالُ له أكثمُ بن الجون، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لا يصحبْكَ إلَّا أمينٌ، ولا يأكلْ طعامَكَ إلَّا أمينٌ، وخيرُ السَّرايا أربعمئةٍ، وخيرُ الجيوش أربعةُ آلاف، ولن يُغْلَبَ قومٌ يبلغون اثني عَشَرَ ألفًا.

قرأْتُ على محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[5]:

[حُيَيّ بن مُخْمَر في الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا حُيَيٌّ، بضمِّ الحاء المُهْمَلَة ـ ويجوزُ كَسْرُها ـ ويائين، الآخرةُ منهما مُشَدَّدة [فـ][6] ـحُيَيُّ بن مُخْمَر الوَصَّابيّ، شاميٌّ. روى عن أبي عبد الله الدِّمشقيّ، عن أكثم ابن الجَوْن. روى حديثَهُ أبو يَعْلَى المَوْصليّ، عن الوليد بن شُجاع، عن سعيد الزُّبَيْديّ، عنه.

---

(١) السُّنَن الكبرى. وفي (د): ولن تؤتي اثني. تحريف.

(٢) كذا في (س، د)، والسُّنَن. وفي مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٣: لا تُرافقْ إلَّا المئتين.

(٣) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ١/ ٣٤١.

(٤) المصدر السَّابق. وفي (س): شيبان. تصحيف.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٨٢.

(٦) زيادة يقتضيها النَّصّ.

أبـو عـبـد الـلّـه(*)

[حَرَسيٌّ لعمر]

حَرَسيٌّ، كان لعمر بن عبد العزيز.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

حكى عنه جعفر بن بُرْقان الجَزَريّ، وجعفر بن سِيْدان الأزديّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ بقراءتي عليه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرشيّ، نا محمَّد بن عائذ، أنا الوليد بن مُسْلِم، حدَّثني مُبَشِّر(١) بن إسماعيل، عن جعفر بن بُرْقان، عن(٢) أبي عبد الله حَرَسيِّ عمر بن عبد العزيز، قال: سمعْتُ عمر بن عبد العزيز يقولُ: حدَّثني حَرَسيُّ معاوية(٣)،

[خبرُ مُعاويةَ مع بِطْريق من بَطَارقة الرُّوم]

أنَّه قَدِمَ على معاوية بِطْريقٌ من الرُّوم، يعرضُ عليه جِزْيَةَ الرُّوم، عن كلِّ من بأرض الرُّوم من كبير أو صغير جزيةً دينارين دينارين إلَّا عن رجلين: الملكِ وابنِهِ؛ فإنَّه لا ينبغي للملك وابنِهِ أن يجزيا، فقال معاويةُ ـ وهو في كنيسة من كنائس دمشق ـ: لو صَبَبْتُم لي دنانيرَ جزية حتَّى تملؤوا هذه الكنيسةَ ـ ولا يجزي الملكُ وابنُهُ ـ ما قبلتُها منكم، قال الرُّوميُّ: لا تُماكِرْني؛ فإنَّه لا يُماكِرُ أحدٌ مكرًا إلَّا ومعه كَذِبٌ، فقال معاويةُ: أراكَ تُمازحني، قال الرُّوميُّ: إنَّك اضطرَرْتني إلى ذلك، وغَزَوْتني في البرِّ والبحر والصَّيف والشِّتاء، أَمَا والله يا معاويةُ ما تغلبونا بعدد ولا عُدَّة، ولَوَدِدْتُ أنَّ الله جمعَ بيننا وبينكم في مرج، ثمَّ خلَّى بيننا وبينكم(٤)، ورفعَ عنَّا وعنكم النَّصرَ حتَّى ترى، قالَ معاويةُ: ما له ـ قاتلَهُ الله ـ إنَّه ليعرفُ أنَّ النَّصر من عبد الله.

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٥٠٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٤.

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تهذيب التَّهذيب ٤/ ١٩ ـ ٢٠. وفي (د): مِقْسَم. وفي (س): ميسر. تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الأقوى بالنَّقل عن (س). وفي (د): قال: عن.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٤ و٢٥٦.

(٤) قولُهُ: «في مرج، ثمَّ خلَّى بيننا وبينكم» أخلَّت به (د).

أبـو عـبـد الـلَّـه(*)

مولًى لعمر بن عبد العزيز.

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبي بُرْدَة بن أبي موسى.

روى عنه مروان بن جَنَاح.

أنبأنا أبو القاسم عثمان بن عليّ بن عبد الله الوِقاياتيّ(١)، أنا أبو ياسر محمَّد بن عبد العزيز بن عبد الله(٢) الخيَّاط، أنا عبد الملك بن محمَّد بن بِشْران(٣)، أنا أبو عليّ أحمد بن الفضل بن العبَّاس بن خُزَيْمة، نا أبو إسماعيل التِّرْمِذِيّ، نا أبو عبد الله بن أبي السَّريِّ(٤) العَسْقَلانيّ، نا الوليد بن مُسْلِم، حدَّثني مروان بن جَنَاح، قال: سمعْتُ أبا عبد الله مولًى لعمر بن عبد العزيز ـ وكان ثِقَةً ـ قال: سمعْتُ أبا بُرْدَة بن أبي موسى يُحَدِّثُ عمر بن عبد العزيز،

[حديث: إذا كان يومُ القيامة ...]

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: إذا كان يومُ القيامة، دُعِيَ بالأنبياء وأُمَمِها، ثمَّ يُدْعى بعيسى، فيُذَكِّرُهُ الله نعمتَهُ عليه، فيُقِرُّ بها، [فيُعَرِّفُهُ]، فيقولُ: ﴿يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ﴾ [المائدة:١١٠] الآية، ثمَّ يقولُ: ﴿ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ﴾ [المائدة:١١٦] فيُنْكِرُ أن يكونَ قال ذلك، فيُؤْتَى بالنَّصارى، [فـ]ـيُسْأَلون، فيقولونَ: نعم، هو أمرنا بذلك، قال: فيطولُ شعرُ عيسى، حتَّى يأخذَ كلُّ مَلَكٍ من الملائكة بشعرة من شَعَر رأسِهِ وجسدِهِ، فيُجاثيهم بين يدي الله مقدارَ ألف عام، حتَّى يرفعَ(٥) عليهُمُ الحجَّةَ، ويُرْفَعُ لَهُمُ الصَّليبُ،

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٤ ـ ٥٥.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومُعجم الشُّيوخ ٢/ ٦٧٩. وفي (د): الرّقاياتيّ. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن أمالي ابن بِشْران/ ٢٣٠ و٢٣٧ و٢٤٣ و٢٤٩. وفي (د، س): أحمد. تحريف عبد الله.

(٣) أمالي ابن بِشْران/ ٣١ ـ ٣٢ و٣٧٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه

(٤) الأمالي. وفي (د): جزيمة. وفي (س): حزيمة. تصحيف خُزَيْمة. وفي (س) بعدُ: البسريّ. تحريف السَّريّ.

(٥) في الأمالي: يُوقعَ.

ويُنْطَلَقُ بهم إلى النَّار.

أبو عبد اللَّه
أو أبو عُبَيْد اللَّه الجَزَريّ(*)

[وِفادتُهُ] وفدَ على عمر بن عبد العزيز، وولَّاهُ قِسْمَةَ مالٍ بالرَّقَّة.

[ذكرُ من روى عنه] روى عنه عُبَيْد الله بن عمرو.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي، أنا أبو أحمد محمَّد بن عبد الله بن أحمد ابن القاسم بن جامع الدَّهَّان، نا أبو عليّ محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن الحافظ الرَّقِّيّ[1]، نا محمَّد بن إبراهيم بن بنت جَنَّاد البغداديّ[2]، نا بِشْر بن موسى الخَفَّاف، ثنا عُبَيْد الله بن عمرو الرَّقِّيّ، حدَّثني أبو عبد الله ـ وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز ـ قال:

[خبره مع عمر بن عبد العزيز] بعثَ إليَّ عمر بن عبد العزيز[3]، فدفعَ إليَّ مالًا، أقسمُهُ بالرَّقَّة، وكتبَ إلى وابصةَ كتابًا، يبعثُ معي بشُرَط، يكفُّونَ النَّاسَ عنِّي، وقال: لا تقسمْ بينهم إلَّا على شاطئ نهر جارٍ؛ فإنِّي أخافُ أن يَعْطَشُوا، قال: قُلْتُ: يا أميرَ المؤمنين، إنَّك تبعثُني إلى قوم لا أعرفُهم، وفيهم غنيٌّ وفقيرٌ، فقال: / يا هذا، كلُّ من مدَّ يدَهُ إليكَ فأعطِهِ. [٢٠٧/ب]

قال أبو عليّ محمَّد بن سعيد[4]:

ولا أظنُّ هذا إلَّا خطأً؛ لأنَّ وابصةَ لم يتأخَّرْ موتُهُ إلى خلافة عمر بن عبد العزيز، فلعلَّه أن يكونَ إلى ابن وابصةَ؛ لأنَّ سالمًا[5] ذكرُوا أنَّه وَلِيَ الرَّقَّةَ بعد أبيه.

كان أبو عبد الله في الأصل مُشْتَبِهًا، فذكرْتُهُ بالشَّكِّ.

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٥٠٥ ـ ٤٥٠٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٥.

(١) تاريخ الرَّقَّة/ ٣٠ ـ ٣١.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (د): جياد البغداديّ. وفي (س): جياد المقداديّ. تصحيف وتحريف.

(٣) قولُهُ: «قال: ... عبد العزيز» أخلَّت به (د).

(٤) تاريخ الرَّقَّة/ ٣١.

(٥) في (س): سلمًا. تحريف ظاهر.

أبـو عـبـد الـلَّـه الشَّـامـيّ(*)

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

روى عنه أبو المُلَيْح الحسن بن عمر الرَّقِّيّ، وأظنُّـهُ الحَـرَسيّ الـذي حكـى عنـه جعفر بن بُرْقان.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، نـا محمَّـد بـن سليمان البَاغَنْديّ، نا أبو نُعَيْم الحلبيّ، نا أبو المُلَيْح، عن أبي عبد الله الشَّاميّ، قال:

[دخولُهُ على عمر بن عبد العزيز]

دخلْتُ على عمر بن عبد العزيز بيتَهُ، فرأيْتُهُ قاعدًا عـلى عبـاءةٍ، وعليـه قَلَنْـسُوَةٌ مصريَّةٌ.

أبـو عـبـد الـلَّـه الـنَـجْـرانـيّ

اسمُهُ يزيد(1) بن عبد الله، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الياء.

أبـو عـبـد الـلَّـه(**)

من أهل دمشق.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو جعفر السَّائح.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وابن السَّمَرْقَنْديّ، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد،

[ح] وأنبأنا أبو القاسم النَّسيب، نا عبد العزيز بن أحمد،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا عليّ بن الحسن بن عبد السَّلام، أنا أبو الحسن عليّ بن موسى

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٥٠٦، وتكملة المُختصر ٦/ ٨٦.

(١) تـاريخ ابـن عـساكر ٦٥/ ٢٧٧ ـ ٢٧٩. وفي (د): البحـرانيّ ... فريـد. وكـذا البحـرانيّ في (س). تصحيف وتحريف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٥ ـ ٥٦.

ابن الحسين، أنا أبو القاسم بن طُغَان،

قالا: أنبا الحسن بن حَبيب، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغداديّ، نا محمَّد بن يحيى الأزديّ، نا جعفر بن أبي جعفر الرَّازيّ، حدَّثني أبو جعفر السَّائح، قال: سمعْتُ أبا عبد الله الدِّمشقيّ، قال(١):

[روايته خبرَ الرَّجل، يسألُ الشَّعبيَّ عن الحلال في اللِّباس والمأكل]

أتى رجلٌ الشَّعبيَّ، فقال له(٢): دُلَّني على ما أسألُكَ ـ زادَ ابنُ طُغَان: عنه، وقالا: ـ قال: سَلْ، قال: دُلَّني على طعام حلال آكلُهُ، لا يسألُني الله عنه يومَ القيامة، فيحبِسَني في الحبس الطَّويل(٣)، ودُلَّني على لباس حلال، أُصلِّي فيه، لا يكونُ لله عليَّ فيه تَبِعَةٌ، قال: فاسترجَعَ الشَّعبيُّ، وتفكَّرَ ساعةً، ثمَّ قال للرَّجل: هذه مسألَةٌ، ما سألني عنها أحدٌ ـ زادَ ابن طُغَان: من قبلك، وقالوا: ـ تريدُ أن تعملَ ما سألْتَ؟ قال: ليسَ ذا عليك، أجبْ عمَّا سألْتُكَ عنه، ولا تحبسْني، فقال الشَّعبيُّ: انطلقْ إلى ساحل البحر، فاطلُبْ جزيرةً، تنبُتُ فيها الحَلْفَاءُ(٤)، فانسُجْ منها جُبَّةً ـ زادَ ابن طُغَان: والبسْها ـ وصُمْ، وصَلِّ، فإذا جُعْتَ، فانطلِقْ إلى ساحل البحر، فتصيَّدْ سمكةً بيدك، ولا تَصِدْها بشبكةٍ، فكُلْها، ولا تَشْوِها، فإذا قَدِمْتَ على الله، لم تكُنْ له ـ وقال ابن أبي نصر: لله(٥) ـ عليك فيها تبعةٌ، يسأَلُكَ عنها، فما لَزِمَكَ من ذلك، فخُذْ به، فانطلقَ الرَّجلُ.

وهربَ الشَّعبيُّ من الحجَّاج، فأخذَ يدورُ في البلاد، فبينا هو بساحل البحر بعد اثنتي عَشْرَةَ سنةً، رأى ذلك الرَّجلَ، عليه مِدْرَعَةٌ من حُصُرٍ، وسمكةٌ موضوعةٌ في الشَّمس، فقال له الشَّعبيُّ: أ تعرفُني؟ قال: نعم، قال: من أنا؟ قال: أنتَ الذي تُرْشِدُ النَّاسَ، وتُضِلُّ نفسَكَ، قال: فبكى الشَّعبيُّ.

---

(١) المصدر السَّابق.

(٢) أخلَّت (د) بـ: (له).

(٣) أخلَّت (د) بـ: (الطَّويل).

(٤) الحَلْفاءُ: نباتٌ عُشْبيٌّ مُعَمَّرٌ من الفصيلة النَّجيليَّة، أورقُهُ مُستطيلة خَيْطيَّة أو أَسَليَّة النَّصل، يلتفُّ بعضُها على بعض، تُصنعُ منها الحُصُرُ والقُفَفُ والجبالُ. (المُعجم المدرسيّ: حلف).

(٥) قوله: «ابن أبي نصر لله» وقعَ مكانَهُ بياضٌ في (س).

أبـو عـبـد الـلَّـه الـدِّمشـقـيّ[*]

حكى عن نوح بن قيس.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، ومحمَّد بن جعفر بن محمَّد بن مِهْران، قالا: أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا الحسن بن محمَّد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللُّنْبانيّ، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[1]، حدَّثني أبو إسحاق الأَدَميّ إبراهيم بن راشد، نا مُسْلِم بن إبراهيم، نا نوح بن قيس، نا أبو عبد الله الدِّمشقيّ، قال:

[روايته قول عيسى عليه السلام: الدَّهر ...]

قال عيسى عليه السلام: الدَّهرُ ثلاثةُ أيَّام: أمسِ خَلَتْ عِظَتُهُ، واليومُ الذي أنت فيه لك، وغدًا لا تدري ما يكونُ.

أنبأنا أبو محمَّد عبد الخالق بن أحمد بن عليّ بن الحسين بن الشَّدَّاد، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد بن رضوان[2] الأزديّ، نا نوح ابن قيس، ثنا أبو عبد الله الدِّمشقيّ[3]،

[وقول عيسى عليه السلام: طوبى لمن كان ...]

أنَّ عيسى بن مريمَ كان يقولُ: طُوْبَى لمن كان قيلُهُ تذكُّرًا، وصمتُهُ تفكُّرًا، ونَظَرُهُ عِبَرًا[4].

أبـو عـبـد الـلَّـه[**]

رجلٌ من أهل دمشق.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن إبراهيم بن أدهم.

حكى عنه عبد الله [بن] سابق.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٦.

(١) كلام اللَّيالي والأيَّام/ ١٩، والزُّهد/ ١٨٣؛ وكلاهما لابن أبي الدُّنيا.

(٢) في (س): صدران. تحريف رضوان.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٦.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، والمُختصر. وفي (د): قبله يذكر، أفصمته بفكر، أو نظره. تصحيف وتحريف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٦.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا عبد العزيز بن عليّ الأَزَجيّ، أنبا محمَّد بن محمَّد بن سليمان العطَّار، نا محمَّد بن حَمْدُويَه،

ح ثمَّ أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن عبد الغفَّار بن محمَّد بن سعيد بن عبد الواحد القاسانيّ المُعَدَّل الشُّروطيّ بأصبهان، أنا أبو منصور بن شَكْرُويَه، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد بن خُرَّشيذ قُوْلَهْ، أنبا أبو نصر محمَّد بن حَمْدُويَه بن سهل المَرْوَزيّ، نا عبد الله بن[1] عبد الوهَّاب، نا عبد الله بن سابق، نا أبو عبد الله الدِّمشقيّ، قال: قال إبراهيم بن أدهم[2]:

[ومن حكم إبراهيم بن أدهم]

من دعا لمن ظلمَهُ، فَرَقَ الشَّيطان من ظلِّهِ، ومن أحسن إلى من أساءَ إليه، منه تقومُ الأرضُ، ومن كان ذا عِزٍّ وتواضعَ، فقد علمَ عظمةَ الله. وفي حديث ابن السَّمَرْقَنْديّ: عِظَمَ عَظَمَةِ الله.

أبو عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن الحسن ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ(*)

سكنَ البَلْقاء.

قرأْتُ في كتاب بعض أهل العلم، حدَّثني أبو عبد الله اليَزيديّ، حدَّثني أحمد بن الحارث الخَزَّاز، قال: قال أبو الحسن المَدِيْنيّ، وخليفة بن خَيَّاط التَّميميّ[3]:

[خبره مع المهديّ]

كان بأرض البَلْقاء رجلٌ من ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن، وكان عابدًا مُجتهدًا، ليس له زوجةٌ ولا ولدٌ ولا مملوكٌ، وكان يُكْنَى أبا عبد الله، وأمُّهُ امرأةٌ من تميم، فكان / يُنْسَبُ إلى بني تميم، فَسُعِيَ به إلى إبراهيم بن صالح ـ وهو على الشَّام للمَهْديّ ـ فَرُفِعَ إليه، فشَدَّه في الحديد، ووَجَّهَ به إلى المَهْديّ، فلمَّا وقَفَ بين يديه، قال [٢٠٨/أ]

(١) قوله: «محمَّد بن محمَّد بن سليمان العطَّار، نا» أخلَّت به (س). وقوله: «محمَّد بن خُرَّشيذ قوله ... عبد الله بن» أخلَّت به (د).

(٢) أخلَّت (س) بقوله: ابن أدهم. وانظر قوله في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٦.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٦ ـ ٥٧.

(٣) المصدر السَّابق.

له: من بني تميم؟ قال: نعم، قال: أين تسكنُ؟ قال: البَلْقاء، قال: أيـن منهـا؟ قـال: الرُّبَّة[1]، قال: ما لكَ وللرُّبَّة؟! فما هي بسهلة المَوْطَأ ولا طيِّبَة المَشْتَى، قال: إنْ كانـتْ كذلك، فإنَّها كما قال زهيرٌ: [من الطَّويل]

علـى مُكْثِـرِيهم حـقٌّ مَـنْ يَعْـتَرِيهُمُ وعنـدَ المُقِلِّـينَ الـسَّماحةُ والبَـذْلُ[2]

قال: والله لقد مُجْتَهُمْ بخير، وماجوك[3] بشرٍّ، فقالَ: لا أُحِبُّ أن أُكافئ بالإساءَة إلَّا إحسانًا، قال: فما معاشُكَ؟ قال: [من الطَّويل]

نُرَقِّـعُ دُنيانـا بتمزيـق ديننـا فـلا دينُنـا يبقـى ولا مـا نُرَقِّـعُ[4]

قال: قد أمرْتُ لك بعشرة آلاف، قال: تكونُ في موضعها إلى أن أحتـاجَ إليهـا، قال له عمر بن بَزِيْع: إنِّي لأَحْسَبُكَ ممَّن يسعى في الأرض فسادًا، قال: على من يسعى في الأرض بالفساد لعنةُ الله والملائكة والنَّـاس أجمعـين، فالتَفَـتَ المهـديُّ إلى عمـر، فقال: إيَّاكَ يعني. ثمَّ أطلَقَهُ[5]، فأتى الرُّبَّة، فأقامَ بها حتَّى هلك.

* * *

(١) كذا الأقوى بالنَّقل عن (س). وفي (د): فَشُدَّ في حديد ... وقفه. والرُّبَّةُ: قريةٌ في طرف الغَوْر بـين أرض الأُرْدُنِّ والبَلْقاء. (معجم البلدان ٣/ ٢٦).

(٢) شرح شعر زهير لثعلب/ ٩٤، وقواعد الشِّعر/ ٤٣، وعيار الشِّعر/ ٨٣، والمصون في الأدب/ ٢٣، والصِّناعتين/ ١٠٢، والخزانة ٥/ ٥٣.

(٣) المُختصر. وفي (د، س): رهجتهم بخير، وماحرك. تحريف ظاهر.

(٤) نُسِبَ البيتُ إلى أبي العتاهية في: مُحاضرات الأدبـاء ١/ ٦٠٩، ولـيس في ديوانـه (تـح: د. شـكري فيصل). وإلى عبد الله بن المُبارك في: التَّاج: رقع، وليس في ديوانه (تح: د. مجاهد). والبيت بعدُ ممَّـا أنـشده إبـراهيم بـن أدهـم الزَّاهـد العِجْـليّ في: عيـون الأخبـار ٢/ ٣٣٠، والمحاسـن والمساوئ للبَيْهَقيّ/ ٣٦٢، ومُسْنَد إبراهيم بن أدهم لابن مَنْدَه/ ٤٩. وبلا نسبة في: أساس البلاغة: رقع.

(٥) (س)، والمُختصر. وفي (د): فأطلقْهُ.

أبـو عـبـد الـلّـه الـنِّـبَـاجـيّ الـزَّاهـد

اسمُهُ سعيد بن بُـرَيْد، تقدمَ ذكرُهُ في حرف السِّين(١).

أبـو عـبـد الـلّـه

يُقالُ: ابن بَحْر، ويُقال: ابن يحيى البَجِّيّ من أهل بَجِّ حوران(٢).

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن الأوزاعيّ(٣).

حكى عنه العبَّاس بن الوليد بن مَزْيَد(٤).

وهو محمَّد بن عبد الله، تقدَّمَ ذكرُهُ في باب المُحَمَّدين(٥).

أبـو عـبـد الـلّـه الـرَّاهـبـيّ(*)

[من الزُّهَّاد]

من أهل الرَّاهب محلَّةٍ كانَتْ خارجَ دمشقَ قِبْليَّ مُصَلَّى العيد، أحدُ الزُّهَّاد.

[ذكرُ من حكى عنه]

وحكى عنه أحمد بن أبي الحَوَاريّ.

ذكره أبو سعد إسماعيل بن عليّ الأسْتَراباذيّ فيما نقلْتُهُ من خطِّ عُقيل بن الأزرق، أنبا أبو الحسن الشَّيْبانيّ بإسناده، عن إبراهيم بن يوسف بن خالد، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ، قال: سمعْتُ أبا عبد الله الرَّاهبيّ(٦) يقولُ:

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٢١/ ١٣ ـ ٢٢ (ط: دار الفكر).

(٢) أخلَّت (د) بحوران. وبَجُّ حَوْران: قريةٌ كانت على باب دمشق. (مُعجم البلدان ١/ ٣٣٩.

(٣) قوله: «حكى عن الأوزاعيّ» أخلَّت به (س).

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٣٧. وفي (د، س): مرثد. تصحيف.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٦٣ ـ ٦٤.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٧.

(٦) في (س): أحمد بن أبي الجواري ... الزَّاهبيّ. وفي (د): ذكرَ أبو سعيد محمَّد بن عليّ الأستراباديّ. تصحيف وتحريف، صوابه ما أُثبتَ بالتَّلفيق بين (د، س). وانظرِ الخبر بعدُ في: حلية الأولياء =

[ومن حكمه]

ما أخلصَ عبدٌ قَطُّ إلَّا أحبَّ أن يكونَ في جُبٍّ لا يُعْرَفُ، ومن أدخلَ فضلًا من الطَّعامِ، أخرجَ فُضُولًا من الكلام.

أبـو عـبـد الـلَّـه الـبَـصْـريّ(*)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو الحسن أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر.

قرأْتُ على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين(١) بن عَبْدَان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن مُعَاذ العَنْسيّ بداريَّا، نا أبو القاسم بن أبي العَقِب، قال: سمعْتُ أبا الحسن بن أبي رجاء يقولُ(٢):

[ومن حكمه]

سألْتُ أبا عبد الله البصريّ الذي كان ينزل مسجد مَقْرَى(٣)، قال: قُلْتُ: مسألة، قال: قُلْ، قُلْتُ: متى يخرجُ حُبُّ الدُّنيا من قلبِ العبد؟ قال: إذا تركَ خدمةَ أهلها(٤).

أبـو عـبـد الـلَّـه الـفَـيْـحـيّ أو الـفَـتْـحـيّ(**)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن أحمد بن عاصم الأنطاكيّ.

حكى عنه أبو عبد الرَّحمن معاوية بن محمَّد بن دِيْنَوَيه الأَذْريّ.

قرأْتُ على أبي محمَّد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد ـ ونقلْتُهُ من خطِّهِ ـ نا أبو

= ١٠/ ١٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٧.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٥٨.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ٣٢٣. وفي (د): الخضريّ الحسين. وفي (س): الحصريّ بن الحسين. تصحيف وتحريف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٨.

(٣) مَقْرَى: قريةٌ بالشَّام من نواحي دمشق. (مُعجم البلدان ٥/ ١٧٣ ـ ١٧٤).

(٤) في (س)، والمُخنصر: سَلْ بدلَ قُلْ. كما أخلَّت (س) بعدُ بأهلها.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٨.

الحسين عبد الوهَّاب بن جعفر المَيْدانيّ، حدَّثني أبو هاشم عبد الجبَّار بن عبد الصَّمَد، نا أبو عبد الرَّحمن معاوية(١) بن دِيْنَـوَيه، قال: سمعْتُ أبا عبد الله الفَيْحيّ يقولُ: سمعْتُ أحمد بن عاصم الأنطاكيّ يقولُ(٢):

[أثر الحكمة في الجمادات]

تكلَّمْتُ بشيءٍ من الحكمة بين يدي هذا العَمُود الحَجَر، فقطرَ العَمُودُ ماءً. قال أبو عبد الرَّحمن: فأراني الأنطاكيُّ العَمُودَ في مسجد الرَّحْبَة والموضعَ الذي قَطَرَ منه الماء.

قال أبو عبد الرَّحمن: وسمعْتُ أبا عبد الله يقولُ:

خَرَجْنا أَيَّامَ البصريّ، نريدُ ديرَ مُرَّان، ومعنا جماعةٌ، منهم رجلٌ، معه محبرةٌ في كُمِّه، فتكلَّمَ رجلٌ منَّا بشيء من الحكمة، فصاحَتِ المحبرةُ في كُمِّ الرَّجل صياحًا عاليًا، وانفلَتَتْ.

أبو عبد اللَّه بن مانك

اسمُهُ محمَّد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(٣).

أبو عبد اللَّه البَرْزيّ(*)

رجلٌ صالحٌ.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن زَبْر(٤) الحافظ.

أنبأنا أبو محمَّد بن صابر، أنا أبو الحسين بن الحِنَّائيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ الحدَّاد، أنا أبو نصر بن الجَبَّان، وأبو الحسين بن السِّمْسَار، قالا: أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا أبو عبد الله،

(١) قوله: «ابن جعفر المَيْدانيّ ... معاوية» أخلَّت به (د).
(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٨.
(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩.
(*) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٨ ـ ٥٩؛ وفيه ترجمته. وفي (د، س): اليَـزْديّ. تصحيف؛ فأبو عبد الله من برزة. وانظر كذلك: توضيح المُشتبه ١/ ٢٢٢.
(٤) في (س): ابن سليمان، ثمَّ مكان زَبْر فراغٌ بمقدار كلمة.

[خبره مع رجلين من أهل خُراسان]

وكانَ رجلًا صالحًا من أهل الغوطة من بَرْزَة، وكان يصومُ الاثنين والخميس، وكان أعورَ، وكان قد بلغَ سنُّهُ ثمانين سنةً أو جازَها، فقلْتُ: يا أبا عبد الله، أيش كان سببُ ذهاب عينِكَ؟ فقال: أمرٌ عجبٌ مُعْجِزٌ، فقُلْتُ: حدِّثْني به، فامتنعَ عليَّ في ذلك شهورًا كثيرةً ـ وأنا أسألُهُ ـ إلى أن حدَّثني، فقال:

كُنْتُ ـ وأنا شابٌّ ـ أسكنُ بَرْزَةَ، فجاءني إلى بيتي رجلان من الحُواة، فنزلا عليَّ، ودفعا إليَّ ثمنَ غِرارة[1] قمح، وقالا لي: اشترِ لنا غِرارةَ قمح، فاشتريْتُ لهما، فقالا: اطحَنْها، ودفعا إليَّ أُجرةَ الطَّحين، فطحنْتُها، فقالا لي: اعجِنْ لنا كلَّ يوم رُبُعَ دقيق، وأنفقْ علينا خمسةَ دراهم في لحم وشيء حُلْوٍ، ودفعا إليَّ خمسين درهمًا، وأقاما[2] عندي جُمُعَةً، ثمَّ قالا لي: في قرية بَرْزَةَ وادٍ؟ فقُلْتُ: نعم، فأريْتُهما إيَّاهُ بالنَّهار، فوقفا عليه، ثمَّ خرجا إليه في نصف اللَّيل، وأخذاني معهما، ونزلا فيه إلى قَعْرِهِ، ومشيا فيه نحوَ نصفه، وكانتْ معهما دابَّةٌ مُحَمَّلَةٌ، فحطَّا عنها، وأخرجا خمسَ مجامرَ، وأوقدُوا فيها نارًا، وجعلا في خمس المجامر بَخُورًا كثيرًا، حتَّى عجعجَ الوادي بالدُّخان، وأقبلا / يعزمان، والحيَّاتُ تُقْبِلُ إليهما من كلِّ مكان، فلا يعرضُون لحيَّة[3] منها، إلى أنْ جاءَتْ إليهم حيَّةٌ نحوُ ذراعٍ أو أطولُ قليلًا، وعيناها توقدانِ مثلَ الدِّينار، فلمَّا رأياها، فرحا، واستبشَرا، وسُرَّا سرورًا عظيمًا، وقالا: من أجل هذه الحيَّةِ جئنا من بلد خُراسان، لنا نسير نحوًا من سنة، فالحمدُ لله الذي لم يُخَيِّبْ سفرَنا وعظيمَ نفقتِنا، ثمَّ قبضا على الحيَّة، وأطفأا النَّارَ، وكسرا المجامرَ، ثمَّ أخذا ميلًا، فأدخلاهُ في عين

[٢٠٨/ب]

(١) الغِرارةُ: كيسٌ كبيرٌ من الخيش، توضعُ فيه الحبوبُ، وكيلٌ يعدلُ ثمانين مُدًّا.

(٢) كذا الأقوى بالنَّقل عن (س). وفي (د): ودفعا إليَّ خمسين درهما، فقالا: أنفقْ هذه علينا خمسةَ دراهم في كلِّ يوم، ووهبا إليَّ خمسين درهمًا، وأقاما. وفي العبارة تكرارٌ لا يخفى، أفضى إلى رِكَّة ظاهرة.

(٣) في (س) إخلالٌ بدابَّة. وفيها وفي (د) بعدُ: الخمس مجامر بَخُورًا ... فلا يعرضوا. تحريف. وفي (د) أيضًا: إلى حيَّة. والصَّواب ما أُثبتَ بالنَّقل عن (س).

الحيَّةِ، واكتحلا به، فلمَّا رأيْتُهما فعلا ذلك، قُلْتُ لهما: اِكْحَلاني كما اكتحلْتُما، فقالا لي: ما يصلُحُ لكَ، فقُلْتُ: لا بُدَّ لي من ذلك، قالا: يا هذا، ما لكَ فائدةٌ فيه، قُلْتُ: والله لا زايَلْتُكما أو تُكَحِّلاني منها، فقالا لي: يا هذا، إنَّا قد مالحْناكَ، ووجبَ حقُّكَ علينا، وقد بَرَرْناكَ بخمسين درهمًا، وأنفقْتَ في منزلِكَ نحوَ مئة درهم، وما نشتهي أن يقعَ بيننا وبينك شرٌّ وخصومةٌ فيما لا أَرَبَ لك فيه، ولا فائدةَ، فقُلْتُ: والله الذي لا إلهَ إلَّا هو، لئن لم تُكَحِّلاني، لَأَصْرُخَنَّ بالوالي حتَّى يخرجَ، فيأخذَ كلَّ ما معكما، وينهبَكما، فلمَّا لم يَرَيَا لهما منِّي مَخْلَصًا، قالا لي: فنكحَلُ عينَكَ الواحدةَ، فرضيْتُ بذلك، فكحلا عينيَ اليُمْنَى، فحينَ وقعَ ذلك في عيني، نظرْتُ إلى الأرض تحتي مثلَ المرآةِ، أنظرُ ما تحتَها كما تُورِي المرآةُ، ثمَّ قالا لي ـ وحمَّلا دابَّتَهما ـ: سِرْ معنا قليلًا، فسِرْتُ معهما، وهما يتحدَّثانِ، حتَّى إذا بَعُدْنا عن القرية، عَلِقَا بي، وكتَّفَاني، ثمَّ أدخلَ أحدُهما يدَهُ في عيني، فقلعَها، ورَمَى بها[1]، وتركاني مُكَتَّفًا، ومضيَا، فكانَ آخرَ العهد بهما، ولم أزلْ مُكَتَّفًا إلى الصُّبح، حتَّى جاءني نَفَرٌ من النَّاس، فحلُّوني، فهذا ما كان من أمر عيني.

أبو عبد اللَّه بن كَيْسَان(*)

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، قال[2]:

[وفاتُهُ] وجدْتُ في كتاب عَتيق: تُوفِّيَ أبو عبد الله بن كَيْسَان في شهر رمضان من سنة تسع[3] وخمسين وثلاثمئة. وكان ذلك لعشر خَلَوْنَ من رمضان.

(١) كذا الصَّواب. وفي (د): ورميا بها. وفي (س): وأصابها. تحريف.

(*) ذيل تاريخ مولد العلماء/ ٩٢، وتكملة المُختصر ٦/ ٨٧.

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء/ ٩٢.

(٣) الذَّيل، و(د). وفي (س): سبع. تحريف.

أبو عبد اللَّه بن عليّ بن المُنَجَّى، ويُقالُ: أبو المُنَجَّى(*)

[خبرُهُ] قَدِمَ دمشق واليًا عليها في العاشر من رمضان سنةَ اثنتين وستِّين وثلاثمئة من قِبَل الحسن بن أحمد القِرْمِطِيّ، وقَدِمَ أبوه في ذي القَعْدَة سنةَ اثنتين أيضًا، إلى أن غَلَبَ ظالم بن مرهوب العُقَيْلِيّ على دمشق، فقبضَ على أبي[1] عبد الله وعلى أبيه لاثنتي عَشْرَةَ خَلَوْنَ من شهر رمضان سنةَ ثلاث وستِّين وثلاثمئة.

أبو عبد اللَّه بن بَطَّةَ العُكْبَريّ

اسمُهُ عُبَيْد الله بن محمَّد بن محمَّد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[2].

أبو عبد اللَّه البُخَاريّ(**)

[خبره] إمامُ داريًّا، كتبَ[3] الحديثَ عن عبد الوهَّاب الكلابيّ، وأظنُّهُ لم يَرْوِ شيئًا.

أبو عبد اللَّه الأَذْرَعيّ المُقْرئ(***)

[ذكرُ من قرأ عليه] قرأ بدمشق على أبي عليّ الأهوازيّ.

له ذكرٌ.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٨٧.

(١) أخلَّت (د) بأبي.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٤٠٤ ـ ٤١٤.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ٨٧.

(٣) في (س): دارنا ما كتب. تحريف.

(***) تكملة المُختصر ٦/ ٨٧ ـ ٨٨.

قرأْتُ بخطِّ أبي الفَرَج غَيْث بن عليّ:

[وفاتُهُ] ماتَ أبو عبد الله الأَذْرَعيّ المُقْرئ يومَ الاثنين الثَّالثَ والعشرين من ذي الحِجَّة سنةَ خمس وثمانين، حضرْتُ دَفْنَهُ والصَّلاةَ عليه، ودُفِنَ جوارَ مسجد عَتيق[1]، وكانَ قرأ على الأهوازيّ، وسمعَ كتابَهُ المُوْجَز[2].

أبو عبد ربّ ـ ويُقَالُ: أبو عبد ربِّ العِزَّة، ويُقَالُ: أبو عبد رَبِّه ـ عبد الجَبَّار ـ ويُقَالُ: قُسْطَنْطين، ويُقَالُ: عبد الرَّحمن ـ بن عبد اللَّه ـ ويُقَال: ابن أبي عبد اللَّه ـ مولَى ابن غَيْلان الثَّقَفيّ ـ ويُقَال: مولى بني عُذْرَة ـ الزَّاهد(*)

من أهل دمشق.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه] روى عن معاوية بن أبي سفيان، وفَضَالة بن عُبَيْد، وأمُّ الدَّرْداء الصُّغرى،

(١) (د). وفي (س): عصف. تحريف ظاهر.

(٢) في (س): في أعلى ... الموحر. تصحيف وتحريف: قرأ على ... الموجز.

(*) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤٦٩، والتَّاريخ الكبير ٥/ ٣٧٢ و٦/ ١٠٧، والكُنى والأسماء لمُسْلِم ١/ ٦٦١، والمعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤١٧ ـ ٤٢٠، وتاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٢٤٧ و٣٨٨ و٢/ ٦٩٥، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ١٢٨ ـ ١٢٩، والجرح والتَّعديل ٥/ ٢٥٧ و٢٧٥ و٦/ ٣٢، ومشاهير علماء الأمصار/ ١٩١، والثِّقات لابن حِبَّان ٥/ ٨١ و١٣٠، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ١٨٠٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢، والأنساب للسَّمعانيّ ٦/ ١٩٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٠ ـ ٦٢، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦ ـ ٣٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥١٤ و١١/ ٤١٩، والكاشف ٢/ ٤٤٠، والمُقْتَنى في سرد الكُنى ١/ ٣٧٩، وجامع المسانيد والسُّنن ٨/ ٩٣ و٩٦ ـ ٩٧، وتبصير المُنتبِه ٣/ ١٠٤٢، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٤٩، وتقريب التَّهذيب/ ٥٧٦، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٤.

وأُوَيْس بن عامر القَرَنيّ، وتُبَيْع بن امرأة كعب، وأبي الأخضر مولى خالد بن يزيد.

روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، ومحمَّد بن عمر المَحْرِيّ الطَّائيّ، وعبد الله بن المُبارك، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، وسعيد بن عبد العزيز، وثابت بن ثَوْبان والد عبد الرَّحمن.

ودارُهُ بدمشقَ عند سوق النَّحَّاسين القديم، تُعْرَفُ اليومَ بدار بني عَوْف.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر[1] بن حَيُّويَه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المُبارك، أنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، حدَّثني أبو عبد رَبِّه، قال[2]:

[حديث: إنَّما بقي من الدُّنيا ...]

سَمِعْتُ معاويةَ يقولُ على هذا المِنْبَر: سمعْتُ رسولُ الله ﷺ يقولُ: إنَّما بقيَ من الدُّنيا بلاءٌ وفتنةٌ، وإنَّما مَثَلُ عملِ أحدكم كمَثَلِ الوعاء: إذا طابَ أعلاهُ طابَ أسفلُهُ، وإذا خَبُثَ أعلاهُ خَبُثَ أسفلُهُ.

كذا قال. والمحفوظُ: عبد ربّ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عمر بن أحمد، أنا أبو طالب محمَّد بن عليّ بن الفتح العُشَاريّ، نا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن سَمْعُون،

ح وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن بن البَقْشَلان[3]، أنبأنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عليّ ابن الآبَنُوسيّ، قال أبو الحسين[4]: نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث سنةَ أربعَ عَشْرَةَ وثلاثمئة، نا محمود ابن خالد، وعمرو بن عثمان، قالا: نا الوليد، نا ابن جابر، قال: سمعْتُ أبا عبد ربّ يقولُ:

سمعْتُ معاوية بن أبي سفيان يقولُ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: إنَّه لم يَبْقَ من الدُّنيا إلَّا بلاءٌ وفتنةٌ.

قال[5]: ونا عبد الله بن سليمان، نا محمَّد بن مُصَفَّى، وعمرو بن عثمان، قالا: نبَّأ الوليد بن مُسْلِم،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وفي (د): أبو عبد الله الجوهريّ، أنا أبو عمرو. تحريف.

(٢) مُسند الشِّهاب القُضَاعيّ ٢/ ١٩٧.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معجم الشُّيوخ ٢/ ٦٨٨. وفي (د، س): النّفلانيّ. تحريف.

(٤) مشيخة الآبَنُوسيّ ٢/ ٤٣ ـ ٤٤، وأمالي أبي الحسين بن سَمْعُون/ ٩٠.

(٥) أمالي ابن سَمْعُون/ ٩٠ ـ ٩١.

عن ابن جابر، قال: سمعْتُ أبا عبد ربّ يقولُ:

سمعْتُ معاوية بن أبي سفيان يقولُ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ / يقولُ: إنَّما الأعمالُ بخواتيمِها كالوعاء: إذا طابَ أعلاهُ طابَ أسفلُهُ[1]، وإذا خَبُثَ أعلاهُ خَبُثَ أسفلُهُ. [٢٠٩/أ]

رواهما الوليد بن مَزْيَد، عن ابن جابر.

أخبرناهُ أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا جدِّي أبو الفتح عبد الصَّمَد بن محمَّد، وأبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانيّ، وعبد الله بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي العجائز، قالُوا: أنبأنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَة بن سليمان، أنا العبَّاس بن الوليد، أخبرني أبي، نا ابن جابر، قال: سمعْتُ أبا عبد ربّ يقولُ:

سمعْتُ معاوية على هذا المِنْبَر.

ح وأخبرنا أبو سعد بن البغداديّ، أنا إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشيد قُوْلَهْ[2]، ثنا أبو بكر بن زياد النَّيْسابوريّ، نا الرَّبيع، نا بِشْر بن بكر، حدَّثني ابن جابر، حدَّثني أبو عبد ربّ، قال:

سمعْتُ معاوية على المِنْبَر ـ يعني مِنْبَر دمشق ـ يقولُ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: أَلَا إنَّه لم يَبْقَ من الدُّنيا إلَّا بلاءٌ وفِتْنَةٌ.

قال: وسمعْتُ أبا عبد ربّ يقولُ:

سمعْتُ معاوية على هذا المِنْبَر يقولُ: إنَّ العملَ كالوعاءِ: إذا طابَ أعلاهُ طابَ أسفلُهُ، وإذا خَبُثَ أعلاهُ خَبُثَ أسفلُهُ.

وروى الحديثَ الثَّاني عن ابن جابر بِشْرُ بنُ بكر[3].

أخبرناهُ أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبا جدِّي أبو بكر، أنا أبو عبد الله الهَرَويّ، نا الرَّبيع بن سليمان، نا بِشْر بن بكر، نا ابن جابر، عن أبي عبد ربّ الزَّاهد، قال:

سمعْتُ معاوية يقولُ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: إنَّما القلبُ كالوعاء: إذا قامَ أسفلُهُ قامَ أعلاهُ، وإذا خَبُثَ أسفلُهُ خَبُثَ أعلاهُ.

---

(١) قوله: «طابَ أسفلُهُ» أخلَّت به (س).

(٢) قوله: «أنا إبراهيم بن عبد الله ... قوله» أخلَّت به (س).

(٣) كذا الصَّواب، فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٦١. وفي (د، س): بكير. تحريف.

قرأْتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنبا عِمْران بن يزيد، نا محمَّد بن شُعَيْب، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، عن

عبد الرَّحمن أبي عبد ربّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة، قال(١):

[خبرُهُ في تاريخ أبي زُرْعة]

قُلْتُ لأبي مُسْهِر: ما اسمُ أبي عبد ربّ الزَّاهد؟ قال: كانَ روميًّا، اسمُهُ قُسْطَنْطين، فلمَّا أسلمَ، تسمَّى عبد الرَّحمن.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو طاهر محمَّد بن الحسن، أنا أبو محمَّد بن رَبَاح، أنا أبو بكر المُهندس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، نا معاوية بن صالح، قال:

أبو عبد ربّ الزَّاهد. قال أبو مُسْهِر: ماتَ في ولاية هشام بن عبد الملك في سنة اثنتي عَشْرَةَ قبلَ الجَرَّاح، وقد سمع من معاوية.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، نا أبو الفضل(٢)، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللَّفظُ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زادَ أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا البُخَاريُّ، قال(٣):

[وفي التَّاريخ الكبير]

عبد الرَّحمن أبو عبد ربّ مولى ابن غَيْلان الثَّقفيّ. سمعَ أمَّ الدَّرداء قولَها ـ قاله أبو مُسْهِر ـ سمعَ منه(٤) سعيد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٥):

[وفي الجرح والتَّعديل]

عبد الرَّحمن بن أبي عبد الله الثَّقَفيّ أبو عبد ربّ الزَّاهد، وكان اسمُهُ قُسْطَنْطين،

---

(١) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٢٤٧.

(٢) في (د، س): البرشيّ. تصحيف النَّرْسيّ. وفي (س) بعدُ إخلالٌ بـ: نا أبو الفضل.

(٣) التَّاريخ الكبير ٥/ ٣٧٢.

(٤) أخلَّت (د) بمنه.

(٥) الجرح والتَّعديل ٥/ ٢٥٧.

وكانَ روميًّا. روى عن فَضَالة بن عُبَيْد، ومعاوية، وأمِّ الدَّرداء الصُّغرى. روى عنه سعيد بن عبد العزيز، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن[1] جابر. سمعْتُ أبي يقولُ بعضَ ذلك، وبعضُهُ من قِبَلِي.

وقال في موضع آخر[2]:

فلسطين أبو عبد ربّ الزَّاهد. سمعْتُ أبي يقولُ: سمعْتُ عبَّاسًا الخلَّال يقولُ ذلك.

كذا قال: فلسطين في حرف الفاء، والمحفوظُ: قُسْطَنْطِين.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

[عودٌ على خبره في تاريخ أبي زُرْعَة]

أبو عبد ربّ الزَّاهد مولى ثَقيف، عن ابن مُسْهِر: اسمُهُ عبد الرَّحمن.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد[3] بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقولُ:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الثَّالثة أبو عبد ربّ الزَّاهد عبد الرَّحمن مولى بني غَيْلان الثَّقَفيّ.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءةً، عن محمَّد بن أحمد الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المُهندس، أنا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[4]:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو عبد ربّ الزَّاهد، واسمُهُ عبد الرَّحمن.

أخبرنا أبو محمَد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد الشَّاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة، قال: فحدَّثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، قال:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجرح والتَّعديل. وفي (د، س): وجابر. تحريف.

(٢) الجرح والتَّعديل ٧/ ٩٤.

(٣) في (س): غياث. تصحيف عتَّاب. وفي (د): أبو عمير. والصَّواب ما أُثبتَ بالحمل على ما مرَّ قبلُ في غير موطن.

(٤) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ١٢٨.

أبو عبد ربّ الزَّاهد مولى لآل ابن غَيْلان الثَّقَفيّ[(١)].

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[(٢)]، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدَّثني الحسن بن عبد العزيز، أخبرني عبد الله بن يوسف،

[كان يشتري الرِّقاب، فيُعْتِقُها]

أنَّ أبا عبد ربّ كانَ يشتري الرِّقابَ، فيُعْتِقُهم، فاشترى يومًا عَجُوزًا روميَّةً، فأعتقَها، فقالَتْ له: إنَّه لا أدري أين آوي؟ فبعثَ بها إلى منزله، فلـمَّا انصرفَ من المسجد، أتى بالعَشَاء، فدعاها، فأكلَتْ، ثمَّ راطَنَها[(٣)]، فإذا هي أَمَةٌ، فسألَها الإسلامَ، فأَبَتْ، فكان يبلغُ من بِرِّها ما يبلغُ، فأتى يومًا بعد صلاة العصر يومَ الجُمُعَة، فأُخْبِرَ أنَّها قد أَسْلَمَتْ، فخرَّ ساجدًا حتَّى غَرَبَتِ الشَّمسُ.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّوَيه، أنا محمَّد ابن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خَيْثَمَة، نا الحَوْطيّ، نا بَقِيَّة، عن ابن ثَوْبان، عن أبيه، قال[(٤)]:

[٢٠٩/ب]

[خبرُهُ مع مكحول]

سمعْتُ أبا عبد ربّ يقولُ لمَكْحول: / يا أبا عبد الله، تُحبُّ الجنَّةَ؟ قال: ومن لا يُحبُّ الجنَّةَ يا أبا عبد ربّ؟! قال: فأحبَّ الموتَ؛ فإنَّك لن ترى الجنَّةَ ـ أو لن تدخلَ الجنَّةَ ـ حتَّى تموتَ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ[(٥)]، أنا عليّ بن محمَّد بن طَوْق الطَّبَرانيّ، أنا عبد الجبَّار بن عبد الله الخَوْلانيّ[(٦)]، نا أحمد بن سليمان، نا يزيد بن عبد الصَّمَد، نا عبد الله[(٧)] بن يزيد، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، قال:

[زهدُهُ في الدُّنيا، وحبُّهُ للموت]

قال لي أبو عبد ربّ الزَّاهد: يا أبا عُتْبَةَ، لو أنَّ بَرَدى سالَتْ ذهبًا وفضَّةً، ما

---

(١) تاريخ أبي زُرْعة ١/ ٣٨٨؛ وفيه: مولى ابن أبي غَيْلان.

(٢) حلية الأولياء ٥/ ١٦٠.

(٣) الحلية. وفي (د، س): فأكلَ، ثمَّ راطنوها. تحريف.

(٤) حلية الأولياء ٥/ ١٧٧.

(٥) في (س): الكنانيّ. تصحيف.

(٦) تاريخ داريَّا/ ٧٧.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تاريخ داريَّا. وفي (س): الحولاي ... نا عبد الله، نا عبد الله بن يزيد. تصحيف وتحريف وتكرارٌ لا معنى له.

قُمْتُ إليها، فأخذْتُ منها، ولو قيلَ لي: إنَّ أوَّلَ من يحضُنُ هذا العمودَ يموتُ، لكُنْتُ أوَّلَ من يحضُنُهُ.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجَبّان، أنا محمَّد بن سليمان الرَّبَعيّ، نا محمَّد بن الفَيْض، نا عبد الله بن يزيد[1] المُقْرِئ، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، قال:

قال لي أبو عبد ربّ الزَّاهد: لو قيلَ لي: إنَّ أوَّلَ من يحضُنُ هذا العمودَ يموتُ، لكُنْتُ أوَّلَ من يحضُنُهُ، ولو سالَتْ بَرَدى ذهبًا وفضَّةً، ما قُمْتُ إليها، فأخذْتُ منها شيئًا.

أخبرنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[2]، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عبد ربّ الزَّاهد، قال:

لو أنَّ بَرَدى سالَتْ ذهبًا وفضَّةً، ما أتيتُها لآخذَ منها شيئًا، ولو قيلَ لي: مَنِ احتضنَ هذا العَمُودَ ماتَ، لقُمْتُ إليه حتَّى أحتضنَهُ. قال سعيدُ: ونحنُ نعلمُ أنَّه صادقٌ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[3]، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، حدَّثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَويّ[4]، نا أبو حَفْص التِّنِّيْسيّ، عن سعيد بن عبد العزيز،

أنَّ أبا عبد ربّ خرجَ من عَشَرَة آلاف دينار أو من مئة ألف، وكان يقولُ: لو سالَتْ بَرَدى أمثالَ الذَّهب، ما كُنْتُ أوَّلَ النَّاس يقومُ إليها، ولو قيل: إنَّ الموتَ في هذا العَمُود، ما سَبَقَني إليه أحدٌ إلَّا بفضل قوَّةٍ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب[5]، حدَّثني عليّ بن عثمان بن نُفَيْل، ثنا أبو مُسْهِر، نا سعيد، عن أبي عبد ربّ، قال:

---

(١) أخلَّت (د) بقوله: عبد الله بن يزيد.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٣٤٩؛ وفيه: من مسَّ هذا العمود ... أمسَّهُ.

(٣) حلية الأولياء ٥/ ١٦٠.

(٤) الحلية. وفي (د): الحرويّ. وفي (س): الحرون. تصحيف وتحريف.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤١٧.

[أخباره في المعرفة والتَّاريخ]

لَقِيَني رجلٌ، فقال: يا عبدَ الرَّحمن، لا تذهبْ بشرٍّ، وتتركَ أهلكَ بخير. قال سعيدٌ: فأراهُ قد خرجَ من مئة ألفٍ أو عَشَرَةِ آلاف[1]. قال: فربَّما قال لنا: إنَّا ثمانيةٌ من العيال، ما لنا إلَّا ما يخرجُ من بيت المال.

ونا يعقوب[2]، نا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثير بن دينار، نا الوليد بن مُسْلِم، نا ابن جابر عبد الرَّحمن بن يزيد،

أنَّ أبا عبد ربّ كان من أكثر أهل دمشق مالًا، [قال]: فخرجَ إلى أَذْرَبَيْجان في تجارة له، فأمسى إلى جانب نهر ومرعى، فنزلَ به. قال أبو عبد ربّ: فسمعْتُ صوتًا، يُكْثرُ حَمْدَ الله في ناحية من المَرْج، فاتَّبَعْتُهُ، فرأيْتُ رجلًا في حُمْر من الأرض[3]، ملفوفًا في حصير، فسلَّمْتُ عليه، فقُلْتُ: ما أنتَ يا عبدَ الله؟ قال: رجلٌ من المسلمين، قُلْتُ: فما حالُكَ هذه؟ قال: حالُ نعمة، يجبُ عليَّ حَمْدُ الله عليها، قال: قُلْتُ: وكيف، وإنَّما أنتَ في حصير؟! قال: وما لي لا أحمدُ الله؟! وقد خلقني، فأحسنَ خَلْقي، فجعلَ مولدي ومنشئي على الإسلام، وألبسني العافيةَ في أركاني، وسترَ عنِّي ما أكرهُ ذكرَهُ أو نَشْرَهُ، فمَنْ أعظمُ نعمةً ممَّن أمسى في مثل ما أنا فيه؟! قال: قُلْتُ: إنْ رأيْتَ ـ رَحِمَكَ الله ـ أن تقومَ معي إلى المنزل، فأنا نازلٌ[4] على النَّهر ها هنا، قال: ولِمَ؟ قُلْتُ: لتُصيبَ من الطَّعام، ونُعطيَكَ ما يُغْنيكَ عن لُبْس الحصير، قال: ما لي فيه حاجةٌ. قال الوليد: حَسِبْتُ أنَّه قال [لي]: إنَّ لي في العُشْب كفايةً وغَنَاءً. قال أبو عبد ربّ: فأردْتُهُ أن يتبعَني، فأبى، قال: فانصرفْتُ، وقد تقاصَرَتْ إليَّ نفسي، ومقتُّها أنِّي لم أُخَلِّفْ[5] بدمشق رجلًا في الغنى يُكاثرُني، وأنِّي ألتمسُ الزِّيادةَ في ذلك، اللَّهُمَّ إنِّي

---

(١) في المعرفة والتَّاريخ: يا أبا عبد الرَّحمن. وفي (د، س): من ماله ألفٌ أو عشرةُ ألف. تحريف.

(٢) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤١٧ ـ ٤١٩. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) الحُمْرُ من الأرض: ماكان منها شديدَ الحَرِّ. وفي المعرفة والتَّاريخ: نجم من الأرض، أي: ما ارتفعَ منها. وفي (س): من حمر. ومن تحريف.

(٤) المعرفة والتَّاريخ. وفي (د، س): نزولٌ. تحريف.

(٥) في (س): أحلف. تصحيف.

أتوبُ إليك من سوء ما أنا فيه. قال أبو عبد ربّ: فتُبْتُ، ولا يعلمُ أعواني بالذي قد أجمعْتُ به، ولـمَّا كانَ من السَّحَر، رَحَلُوا كنَحْوِ رحلتِهم فيما مضى، وقدَّمُوا دابَّتي، فصرفْتُها إلى دمشق، وقُلْتُ: ما أنا بصادق التَّوبة إنْ أنا مضيْتُ إلى منزل، فسألني القومُ، فأخبرْتُهم، وعاتبوني على المُضيِّ، فأبيتُ. قال ابن جابر: فلـمَّا قَدِمَ، تصدَّقَ بصامتِ ماله، وجهَّزَ في سبيل الله.

قال ابن جابر: فحدَّثني بعضُ إخواني، قال: ماكَسْتُ صاحبَ عَبَاءٍ(١) بدابق في ثمن عباءَة، فقال: أعطيْتُهُ ستَّةً، وهو يسألُ سبعةً، فلمَّا أكثرْتُ، قال لي: ممَّنْ أنت؟ قُلْتُ: من أهل دمشق، قال: ما تُشبهُ شيخًا، وقفَ عليَّ أمسِ، يُقالُ له: أبو عبد ربّ؛ اشترى منِّي سبعمئة كساء بسبعة سبعة، فما سألني أنْ أضعَ له درهمًا، وسألني أن أحملَها له، فبعثْتُ أعواني، فما زالَ يُفَرِّقُها بين فقراء الحَبْس(٢)، فما وصلَ إلى منزله إلَّا بكساء.

قال ابن جابر: كانَ أبو عبد ربّ قد تصدَّقَ بصامت ماله، وباعَ عقارَهُ(٣)، فتصدَّقَ بها إلَّا دارًا له بدمشق، وكان يقولُ: لو أنَّ نهرَكم هذا ـ يعني بردى ـ سالَ ذهبًا وفضَّةً، من شاءَ خرجَ إليه، فأخذَ منه، ما خَرَجْتُ إليه، ولو قيلَ: من مسَّ هذا العَمُودَ ماتَ، لَسَرَّني أن أقومَ إليه، فأموتَ شوقًا إلى الله ورسولِهِ ﷺ.

قال ابن جابر: فوافيْتُهُ ذاتَ يوم على مَطْهَرَة دمشق يتوضَّأُ، فسلَّمْتُ عليه، فقال: يا طويلُ، لا تعجَلْ، فانتظرْتُهُ، فلـمَّا فَرَغَ من وضوئه، قال: إنِّي أُريدُ أن أستشيرَكَ، قُلْتُ: اذكُرْ، قال: خَرَجْتُ من صامت مالي وعقاري(٤)، فلم يَبْقَ إلَّا

---

(١) المعرفة والتَّاريخ. وفي (س): ما كسب ... صاحب عا. وفي (د): صاحب غنى. تصحيف وتحريف.

(٢) أي: فقراء الوقف. وفي المعرفة والتَّاريخ: فقراء الجيش. تصحيف.

(٣) المعرفة والتَّاريخ. وفي (د): عقده. وفي (س): عنده. تحريف.

(٤) المعرفة والتَّاريخ. وفي (س، د): عقده. تحريف.

داري هذه، وقد أُعطيْتُ بها كذا كذا ألفًا، فما ترى؟ قُلْتُ: والله ما أدري ما بقيَ من عُمُرِكَ، وأخافُ أن تحتاجَ إلى النَّاس، وفي غَلَّتِها قـوَامٌ لمعيشتِكَ، وتسكنُ في طائفة منها، تسترُكَ، وتُغنيكَ عن منازل النَّاس. قال: وإنَّ هذا لَرَأْيُكَ؟ قُلْتُ: نعم، قال: أصابَكَ والله المَثَلُ، قُلْتُ: وما ذاكَ؟ / قال: لا يُخْطِئُكَ من طويل حُمْقٌ أو قُرْحَةٌ في رجله، أفبالفقر تُخَوِّفُني؟! قال ابن جابر: فباعَها بمال عظيم، وفَرَّقَهُ، فكانَ ذلك مع موته، فما وجدْنا من ثمنها إلَّا قَدْرَ ثمن الكَفَن. [٢١٠/أ]

قال ابن جابر: ومرَّ به رجلٌ ممَّن كانَ يأْلَفُهُ، قال: فلانٌ؟ قال: نعم، أصلحكَ الله، وما ذاكَ؟ قال: بلغني أنَّكَ تمنَّى تملكُ أربعة آلاف[1] درهم، قال: نعم وأربعينَ ألفًا، قال: حُمْقٌ، لا عقلٌ ولا مالٌ.

أخبرنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنبا أبو المَيْمون، أنا أبو زُرْعة[2]، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد ابن عبد العزيز،

أنَّ أبا عبد ربّ الزَّاهد تُوفِّيَ قبلَ الجَرَّاح. [وفاتُهُ]

الجَرَّاحُ: هو ابن عبد الله الحَكَميّ[3]، كان يلي صَوَائفَ الجُـزُر ـ وقيلَ: بناحية أَذْرَبِيْجان ـ في خلافة هشام.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا العبَّاس بن الوليد بن صبح، نا أبو مُسْهِر، قال: سمعْتُ سعيدًا يقولُ:

ماتَ أبو عبد ربّ قبلَ قتل الجَرَّاح، وماتَ مَكْحولٌ بعدَ قتل الجَرَّاح.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسيريّ، أنا أبو أُميَّة الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال: وقال أبو مُسْهِر:

وماتَ أبو عبد ربّ في خلافة هشام بن عبد الملك قبل قتل الجَرَّاح بن عبد الله الحَكَميّ، كان أميرًا بخُراسان.

---

(١) أخلَّت (س)، والمعرفة والتَّاريخ بـ: تمنَّى. وفي (د، س) بعدُ: ألف. تحريف آلاف.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٢٤٧.

(٣) (د). وفي (س): الحطميّ. تحريف. وانظر أخبار الجرَّاح وافيةً في تاريخ خليفة (الفهارس).

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوَنْديّ، أنا أبو العبَّاس النَّهَاوَنْديّ، أنا أبو القاسم بن الأشقر(١)، نا أبو عبد الله البُخَاريّ، قال: قال غيرُهُ:

ماتَ عبد ربِّه ـ ويُقال: ابن عبد ربِّه ـ الشَّاميّ في خلافة هشام بن عبد الملك قبلَ الجَرَّاح.

أخبرنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعة(٢)، نا محمود ـ يعني ابن خالد ـ عن أبي مُسْهِر، قال:

عامُ الجَرَّاح(٣) سنةَ اثنتي عَشْرَةَ [ومئة].

أبو عبد ربِّ العِزَّة

اسمُهُ عبد الجبَّار بن عُبَيْد الله، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٤).

أبو عبد الرَّحمن ذو الشَّكْوة القَيْنيّ(*)

[خبرُهُ] من بني القَيْن، واسمُهُ النُّعمان بن [جَسْر بن شِيْع الله] بن أَسَد بن وَبَرَة بن تَغْلب(٥) بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضَاعة، ولَّاهُ معاوية غَزْوَ الرُّوم، شهدَ

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٤٦. وفي (س): أبو منصور البهاونديّ ... البهاونديّ ... الأسغر. وفي (د): الأسعر. تصحيف ظاهر.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٢٤٦ و٢/ ٦٩٤. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ منه.

(٣) أخلَّت (د) بالجَرَّاح.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٩/ ٤٢٩ ـ ٤٣١.

(*) في (س): الفتنيّ. تصحيف، صوابُهُ ما أثبتَ . فانظر: تاريخ خليفة/ ١٢٧ ـ ١٢٨، وجمهرة أنساب العرب/ ٤٥٤، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٥٠٧، والإصابة ٢/ ٣٥٥ و٧/ ٢٢٠، وتكملة المُختصر ٦/ ٨٨ ـ ٨٩.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجمهرة. وفي (د، س): النُّعمان بن أسد بن فروة بن ثعلب. تصحيف =

يومَ أجنادين(١)، وأبلى بلاءً حسنًا، وأثنى عليه أبو عُبَيْدَة بن الجَرَّاح.

ذكرَهُ أحمد بن يحيى البَلاذُريُّ، قال: قال ابن الكَلْبيّ(٢):

قاتلَ أبو عبد الرَّحمن ذو الشَّكْوَة(٣) القَيْنيّ يومَ أجنادين، وكان جسيمًا، فقتل ثمانيةً من الرُّوم، فقال أبو عُبَيْدَة: [من مشطور السَّريع]

اِفْعَلْ كفِعْلِ الضَّخْمِ من قُضَاعَهْ(٤)

في طاعةِ الله ونِعْمَ الطَّاعَهْ

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمَّد، أنا أحمد بن محمود، أنا محمَّد بن إبراهيم، أنا محمَّد بن جعفر المَنْبِجيّ، نا عُبَيْد الله بن سعد الزُّهْريّ، قال: قال لي أبي:

[شتا بأنطاكيَّة]

وشَتا ـ يعني سنةَ خمس وأربعين ـ أبو عبد الرَّحمن بأنطاكيَّة.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، أنا محمَّد بن عائذ، أخبرني الوليد، عن زيد بن دِعْكِنَة البَهْرانيّ،

أنَّ معاوية بن أبي سفيان شتا في سنة سبع وثمانٍ ـ يعني وأربعين ـ أبا عبد الرَّحمن القَيْنيّ.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال(٥):

سنةَ سبع وأربعين شتا أبو عبد الرَّحمن القَيْنيّ أنطاكيَّةَ.

وقال(٦):

= وتحريف وسقط.

(١) في (س): أجيادين. تصحيف.

(٢) نسب مَعَدّ واليمن الكبير ٢/ ٦٨٧ ـ ٦٨٨.

(٣) في نسب مَعَدّ: ذو الشَّوكة. وكذا في الإصابة ٧/ ٢٢٠؛ وفيها: لأنَّه كانت له شوكة، إذا قاتل لا يُفارقُها.

(٤) في (س): وائل بن عبد الرَّحمن ... الصَّخر من قُضاعه. تحريف.

(٥) تاريخ خليفة/ ١٢٧.

(٦) تاريخ خليفة/ ١٢٨.

سنةَ ثمانٍ وأربعين، قال ابن الكلبيّ: فيها شَتَّى أبو عبد الرَّحمن القَيْنيّ أيضًا أنطاكيَّةَ. وقال بعضهم: ابن مِكْرَز بن عامر بن لُؤَيّ.

أبو عبد الرَّحمن(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن عطاء بن أبي رَبَاح، وطاوس.

روى عنه عمرو بن أبي هُرْمُز.

أخبرنا(١) أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، أنا أبي،

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهَيْثَم بن هشام الصَّرْصَريّ، نا أبو عبد الله المَحَامليّ إملاءً، نا يوسف بن موسى، نا الحسن بن الرَّبيع، نا ابن أبي هُرْمُز، نا أبو عبد الرَّحمن الدِّمشقيّ، عن عطاء،

[قولُ النَّبيِّ ﷺ في قوله ﷻ: ﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ ...﴾]

عن أبي الدَّرْداء، عن النَّبيِّ ﷺ في قوله ﷻ: ﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران:٣١] قال: على البِرِّ والتَّقوى والتَّواضع وذِلَّة النَّفْس.

رواهُ إسحاق بن داود بن صُبَيْح البَلْخيّ(٢)، عن الحسن بن الرَّبيع، عن عمرو، عن أبي عبد الرَّحمن الدِّمشقيّ، عن عطاء، عن عائشة من قولها مثلَهُ.

كَتَبَتْ إلينا شُهْدَة بنت أحمد بن الفرج، قالَتْ: أنا أبو الحسين(٣) محمَّد بن أحمد بن الحسن الكَرَجيّ، نا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين الأزديّ، أنا محمَّد بن أحمد بن هارون العسكريّ، نا

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٢.

(١) أخلَّت (س) بأخبرنا.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة البَلْخيّ في: تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٠. وفي (د، س): البَجَليّ. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة شَهْدَة في: نزهة الجُلَساء في أشعار النِّساء/ ٥٤ ـ ٥٦. وترجمة أبي الحسين الكَرَجيّ في: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ١٣٢ ـ ١٣٣. وفي (د): شهدة بنت أحمد بن العركيّ ... أبو غالب. تحريف.

إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد(١) الخُـتَّليّ، نا إسحاق بن داود بن صُبَيْح البَلْخيّ، نا الحسن بـن الرَّبيـع، نـا عمرو بن أزهر، نا أبو عبد الرَّحمن الدِّمشقيّ، عن عطاء،

عن عائشة، قالَتْ في هذه الآية: ﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ قالَتْ: على البرِّ والتَّقوى والتَّواضع وذِلَّة النَّفْس(٢).

قرأْتُ على أبي القاسم بن عَبْدان، عن محمَّد بن عليّ بن أحمد بن المُبارك، أخبرنا رَشَأ بن نَظيف، أنبـا محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسـف بـن سـعيد خِـرَاش(٣)، قـال:

[مجهول][٢١٠/ب] أبو عبد الرَّحمن الدِّمشقيّ، عن عطاء / وطاوس، مجهولٌ.

أبـو عـبـد الـرَّحـمـن الـدِّمـشـقـيّ

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه] عن قَتَادة.

روى عنه حُمَيْد بن عبد الرَّحمن.

هو سعيد بن بشير، قد تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين(٤).

أبـو عـبـد الـرَّحـمـن(*)

شيخٌ من أهل دمشق.

[ذكرُ من روى عنه] روى عنه الوليد بن مُسْلِم، وأثنى عليه.

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر الخبر في كتاب ابـن الجُنَيْـد الخُـتَّليّ: المحبَّـة لله/ ١٠٨. وفي (د): ابـن الحـسن الخُتَّليّ. والحسن تحريف الجُنَيْد.

(٢) قوله: «كتبَتْ إلينا شَهْدَة ... وذلَّة النَّفس» أخلَّت به (س).

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، س): حراس. تصحيف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٢٢ ـ ٣٤ (ط: دار الفكر). وفي (د): مسرور. تحريف بشير. كما أخلَّت (د) بقـد.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٢.

قرأْتُ على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علِيّ بن الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر، نا أبو عامر المُرِّيّ، نا الوليد بن مُسْلِم، نا أبو عبد الرَّحمن ـ شيخٌ من أهل دمشق من خِيَار المسلمين ـ قال[1]:

[حديث: دمشق فُسْطاط المؤمنين ...]

ذكرَ رسولُ الله ﷺ مدينة دمشقَ، فقال: هي فُسْطَاطُ المؤمنين، وإليها ينحازُ الأجنادُ الأربعةُ، لَيَقْتَسِمُنَّ أفنتيتَها اقتسامَ اللَّحم.

ورواهُ عبد السَّلام بن إسماعيل، عن الوليد بن مُسْلِم، فقال: لَيَقْتَسِمُنَّ أفنتيتَها قَسْمَ اللَّحم.

أبو عبد الرَّحمن الهَمْدانيّ(*)

من أهل جُبَيْل.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن أبي عُبَيْدَةَ.

روى عنه إبراهيم بن عبد الحميد الجُرَشيّ.

قرأْتُ على أبي محمَّد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز الكَتَّانيّ،

ح وأنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، عن أبي عليّ الأهوازيّ،

قالا: أنا عبد الوهَّاب بن عبد الله المُرِّيّ ـ وقرأْتُهُ أنا بخطِّ المُرِّيّ ـ أنا محمَّد بن سليمان الرَّبَعيّ، نا أبو الجَهْم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا إبراهيم بن عبد الحميد الجُرَشيّ، نا أبو عبد الرَّحمن الهَمْدانيّ الجُبَيْليّ، عن أبي عُبَيْدَة،

[حديث: من قرأ ...]

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ [الإخلاص:١] في يوم مئةَ مرَّة، كُتِبَ عملُهُ يومئذٍ عملَ نبيٍّ، وكُتِبَ له بكلِّ ثلاث منها عِدْلُ قراءة القرآن، وبُنِيَ له بكلِّ عَشْرٍ منها بُرْجٌ في الجنَّة ـ والبُرْجُ قصرٌ ـ وكُتِبَ له بكلِّ حرف منها عَشْرُ حسنات، ومُحِيَ عنه عَشْرُ سيِّئات، ورُفِعَ له عَشْرُ درجات ـ زادَ الأهوازيُّ: في الجنَّة، وقالا: ـ وهي مُحْضِرَةٌ للملائكة مُنَفِّرَةٌ

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٢.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٣؛ وفيه: الهَمَذانيّ.

للشَّيطان، وهي صفةُ الله ومعرفتُهُ.

أبو عبد الرَّحمن الأزديّ

ويُقال: الأسديّ(*)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عن أحمد بن أبي الحَوَاريّ.

أخبرنا أبو سعد بن البغداديّ، أنا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن أحمد بن القاسم الطِّهْرانيّ(١)، وأبو عمرو بن مَنْدَه، قالا: أنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن أحمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر بن أبان، نا ابن أبي الدُّنيا(٢)، حدَّثني أبو حاتم الرَّازيّ، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ، نا أبو عبد الرَّحمن الأزديّ، قال:

[خبرُهُ مع رجل من أهل بيروت]

كُنْتُ أدورُ على حائط بيروت، فمَرَرْتُ برجل مُدْلي الرِّجلين في البحر، وهو يُكَبِّرُ، فاتَّكَأْتُ على شُرَافة إلى جنبِهِ، فقُلْتُ: يا شابُّ، ما لكَ جالسًا وَحْدَكَ؟! قال: يا فتى، لا تَقُلْ إلَّا حقًّا؛ ما كُنْتُ قطُّ وَحْدي مُذْ وَلَدَتْني أمِّي؛ إنَّ معي ربِّي حيثما كُنْتُ، ومعي مَلَكَان يحفظانِ عليَّ، وشيطانٌ ما يُفارقُني، فإذا عَرَضَتْ لي حاجةٌ إلى ربِّي، سألْتُهُ إيَّاها بقلبي، ولم أسألْه بلساني، فجاءَني بها.

أنبأنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم النَّشَّابيّ(٣)، أنا سهل بن بِشْر، أنا عليّ بن عُبَيْد الله الهَمْدانيّ، أنا أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن زكريَّا النَّسَويّ، نا أبو إسحاق عبد الملك بن حِبَّان بن عبد القاهر بمصر، نا أبو محمَّد عبد الله بن جعفر بن زَنْجُويَه، نا أحمد بن محمَّد بن أبي موسى الأنطاكيّ، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ، ثنا أبو عبد الرَّحمن الأسديّ، قال:

خَرَجْتُ إلى بيروت، فبينا أنا على الحائط أدور، فإذا أنا بشابٍّ. فذكرَ معناها.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٣.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظره في: إكمال الإكمال ٢/ ٩٤، وتاريخ الإسلام ٣١/ ٢٨١. وفي (د): الظَّهْرانيّ. تصحيف.

(٢) الأولياء/ ٣٧، والعزلة والانفراد/ ٦٣؛ وكلاهما لابن أبي الدُّنيا.

(٣) مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٨٨٠، و(س). وفي (د): الشَّيبانيّ. تحريف.

أبـو عـبـد الـرَّحـمـن الأسـديّ(*)

أظنُّهُ الأزديَّ الذي تقدَّمَ ذكرُهُ.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن سعيد بن عبد العزيز.

حكى عنه أحمد بن أبي الحَوَاريّ.

قرأْتُ بخطِّ أبي الحسن عليّ بن الخَضِر بن سليمان السُّلَميّ، أنا الشَّيخ أبو القاسم تمّام بن محمَّد بن عبد الله الرَّازيّ الحافظ، نا جُمَح بن القاسم المُؤَذِّن، نا جعفر بن أحمد بن أبي عاصم، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ، حدَّثني أبو عبد الرَّحمن الأسديّ، قال(١):

[خبرُهُ مع سعيد بن عبد العزيز]

كُنْتُ آخُذُ بيد سعيد بن عبد العزيز كلَّ اثنين وكلَّ خميس، نأتي المقابرَ، فقُلْتُ له: يا عمُّ، ما هذا البكاءُ الذي يعرِضُ لك في الصَّلاة؟! وأيُّ شيءٍ هذا؟! قال: وما سُؤَالُكَ عن هذا يا بنَ أخي؟! قُلْتُ: لعلَّ الله أن ينفَعَني، فقال لي: ما قُمْتُ في صلاة قَطُّ إلَّا مُثِّلَتْ لي جهنَّمُ.

أبـو عـبـد الـرَّحـيـم(**)

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن مكحول.

روى عن عطاء بن مُسْلِم الحلبيّ الخَفَّاف.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ(٢)، نا أبو بكر [بن محمَّد] بن عبد الله المُقْرئ، نا عبد الله(٣) بن محمَّد بن عِمْران،

ح قال: ونا محمَّد بن أحمد، نا الحسن بن محمَّد،

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٤.

(١) حلية الأولياء ٨/ ٢٧٤، وسير السَّلف الصَّالحين/ ١٠١٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٤٣.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٤.

(٢) حلية الأولياء ٥/ ١٨٢ ـ ١٨٣. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) (س)، والحلية. وفي (د): عبد الرَّحمن. تحريف.

قالا[١]: نا أبو زُرْعَة، نا عُبَيْد بن جَنَّاد، نا عطاء بن مُسْلِم، عن أبي عبد الرَّحيم الدِّمشقيّ، عن مَكْحول، قال:

[روايته عن مكحول خبرَ النَّبيِّ سليمان عليه السلام مع الحَرَّاث]

بينا سليمان بن داود على بساط من شَعَر ـ وأصحابُهُ حولَهُ ـ إذْ مرَّتِ الرِّيحُ، فاستقبلَتْهُ[٢]، وسارَتِ الإنسُ والجِنُّ أمامَهُ، والطَّيرُ تُظَلِّلُهُ، إذا حَرَّاثٌ يحرُثُ على جانب الطَّريق، قال: فقال الحَرَّاثُ: لو أنَّ سليمان بن داود عندي، كلَّمْتُهُ بثلاث كلمات، فأوحى الله إلى سليمان بن داود أنِ ائتِ الحَرَّاثَ، قال: فركبَ على فرس له حتَّى أتاهُ، قال: يا حَرَّاثُ، أنا سليمانُ، فقُلْ ما أردْتَ أن تقولَ، قال: وما عِلْمُكَ أنِّي أردْتُ / أن أقولَ؟! قال: اللهُ أعلمني، قال: أشهدُ له بذلك، قال: والله ألا[٣] إنِّي رأيْتُكَ فيما أنت فيه، فقلْتُ: والله ما سليمانُ في لذَّةٍ لَذَّها أمسِ، ولا نعيم نَعِمَهُ، وأنا في تعب تعبْتُهُ أمسِ، وفي نَصَبٍ نصِبْتُهُ إلَّا سواءٌ؛ لا سليمانُ يجدُ لذَّةَ ما مضى، ولا أنا أجدُ تَعَبَ ما مضى، قال: وأخرى قُلْتُها، قال: وما هي؟ قُلْتُ: سليمانُ يموتُ، وأنا أموتُ، قل: صَدَقْتَ، قال: يا سليمانُ، لكنِّي قُلْتُ كلمةً، طَيَّبْتُ[٤] بها نفسي، قُلْتُ: سليمانُ يُسألُ غدًا عمَّا أُعطيَ، وأنا لا أُسألُ. قال: فخرَّ سليمانُ ساجدًا على[٥] فرسه يبكي، وهو يقولُ: يا ربِّ لولا أنَّكَ جوادٌ لا تبخلُ، لسألْتُكَ أن تنزِعَ منِّي ما أعطيتني، قال: فأوحى الله [تعالى]: يا سليمانُ، ارفعْ رأسك؛ فإنِّي لم أُنْعِمْ على عبد لي[٦] نعمةً، فتكونُ تلكَ النِّعمةُ رِضًا، فأُحاسبَهُ عليها.

[٢١١/أ]

* * *

(١) (س)، والحلية. وفي (د): قال. تحريف.

(٢) المُختصر. وفي (د، س): مرَّ. تحريف. وفي الحلية: إذْ أمرَ الرِّيحَ، فاستقلَّتْهُ.

(٣) أخلَّت (د) بألا.

(٤) الحلية. وفي (د): طِبْتُ. وفي (س): حكمة طيب. تحريف.

(٥) الحلية. وفي (د، س): عن. تحريف.

(٦) أخلَّت (د) بـ: (لي).

أبو عبد السَّلام

مولى بني هاشم، اسمُهُ صالح بن رُسْتُم، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الصَّاد(١).

أبو عُبَيْد اللَّه الأشعريّ

الوزير

اسمُهُ معاوية بن عُبَيْد الله، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(٢).

أبو عُبَيْد اللَّه الأشعريّ

اسمُهُ معاوية بن صالح الحمصيّ قاضي الأندلس، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(٣).

أبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح

اسمُهُ عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٤).

❊ ❊ ❊

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ٣٢٩ ـ ٣٣٢ (ط: دار الفكر)؛ وفيه، وفي (س): أبو عبد السَّلام، وهو الصَّواب؛ فانظره في: الضُّعفاء والمتروكون ٢/ ٤٨، ومُختصر ابن منظور ١١/ ٢٩، والكاشف ١/ ٤٩٥. وفي (د): أبو عُبَيْد السَّلام. تحريف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ٣٥١ ـ ٣٦٠.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ١٤٦ ـ ١٥٥؛ وفيه أنَّه أبو عمرو الحَضْرَميّ، وهو الصَّواب. وأمَّا أبو عُبيد الله الأشعريّ معاوية بن صالح فهو آخرُ، دمشقيٌّ، لا علاقةَ له بقضاء الأندلس، وانظره في التَّاريخ نفسه ٦٨/ ١٥٥ ـ ١٥٧.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥٣ ـ ٣٢٢.

أبو عُبَيْدة بن عُمَارة بن الوليد بن المُغيرة بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم(١) القُرَشيّ المَخْزوميّ(*)

[خبرُهُ] أدركَ النَّبيَّ ﷺ، واُسْتُشْهِدَ بأجنادينَ مع عمِّهِ خالد بن الوليد.

أخبرنا أبو الحسين(٢) بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالُوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار، قال(٣):

فَوَلَدَ عُمارةُ بن الوليد بن المُغيرة أبا عُبَيْدَة بن عُمارة، قُتِلَ مع خالد بأجنادين، وأُمُّهُ فاطمة بنت هشام بن المُغيرة.

وذكرَ أبو حُذَيْفَة البُخاريُّ أنَّ عبد الرَّحمن بن عُمارة، وهشام بن عُمارة قُتِلا يومَ فِحْل(٤).

فلا أدري أبو عُبَيْدة أخوهما أو كُنْيَةُ أحدِهما. فالله أعلمُ.

* * *

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته الآتي ذكرُها بعدُ. وفي (د): أبو عُبيدة بن عمَّار. وفي (س): المُغيرة قال عبد الله ... محزوم. تصحيف وتحريف.

(*) نسب قريش/ ٣٣٠، وجمهرة أنساب العرب/ ١٤٨، وأُسْد الغابة ٥/ ١٦٠، والإصابة ٧/ ٢٢٥، وتكملة المُختصر ٦/ ٨٩.

(٢) في (د): الحسن. تحريف.

(٣) نسب قريش وأخبارها ١/ ٥١٩؛ وفيه أنَّ ولد عُمارة هو الوليد بن عُمارة، ولم يُذْكَرْ أبو عُبَيْدَة. وانظر أبا عُبَيْدَة من ولد عُمارة في: نسب قريش/ ٣٣٠، وجمهرة أنساب العرب/ ١٤٨.

(٤) فِحْلٌ: اسمُ موضع بالشَّام، كانت فيه وقعةُ المسلمين مع الرُّوم، ويومُ فِحْل مذكورٌ في الفتوح، قُتِلَ فيه ثمانون ألفًا من الرُّوم، وكان بعدَ فتح دمشق في عام واحد. (مُعجم البلدان ٤/ ٢٣٧).

أبـو عُـبَـيْـدة بـن الـولـيـد بـن عـبـد الـمـلـك بـن مـروان بـن الـحَـكَـم بـن أبـي الـعـاص

أمُّهُ أمُّ ولد، له ذِكْرٌ في ترجمة تمّام أخيه[١]، وقُتِلَ أبو عُبَيْدَة يومَ نهر أبي فُطْرُس[٢].

أبـو عُـبَـيْـد بـن عـبـد الـلَّـه بـن يـزيـد بـن مـعـاويـة بـن أبـي سُـفـيـان بـن حَـرْب الأُمَـويّ(*)

لـه ذكـرٌ.

أبـو عُـبَـيْـد بـن أبـي عـمـرو(**) حـاجـب سـلـيـمـان بـن عـبـد الـمـلـك ومـولاه

[الاختلافُ في اسمه] مُختلَفٌ في اسمه؛ فقيل: عبد الملك، وقيل: حُيَيّ، وقيلَ: حُوَيّ.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه] روى عن عمرو بن عَبَسَة السُّلَميّ، وأنس بن مالك، ونُعَيْم بن سلامة، ورَجَاء ابن حَيْوَة، وعَطَاء بن يزيد أبي يزيد اللَّيْثيّ، وعُبَادة بن نُسَيّ، وعُقْبَة بن وَسَّاج[٣]،

(١) في (س): تقدَّمَ ذكرُهُ. وانظر بعدُ ترجمة تمّام بن الوليد بن عبد الملك في: تاريخ ابن عساكر ١١/ ٤٩ (ط: دار الفكر).

(٢) في (د): قطرس. تصحيف. ونهرُ أبي فُطْرُس: موضعٌ قربَ الرَّملة من أرض فلسطين، قيل: على اثني عَشَرَ ميلًا من الرَّملة. (مراصد الاطّلاع ٣/ ١٣٩٩).

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٩٠.

(**) المؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٧٧٩، وذكر أسماء التَّابعين ٢/ ٦٧، ورجال صحيح مُسْلِم لابن مَنْجُويه ١/ ١٧٨، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٧٤، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٥٢٢ ـ ٤٥٢٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٥، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٩ ـ ٥٣، وعُمْدَة القاري ١٧/ ٥٧.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٣٣٥. وفي (د، س): وشَّاح. تصحيف.

والقاسم بن محمَّد بن أبي بكر، ونافع مولى ابن عمر، وعمر(١) بن عبد العزيز.

روى عنه سُهَيْل بن أبي صالح، والأوزاعيّ، ومالك، وابن عَجْلان، ورجاء بن أبي سَلَمَة، وعبد الله بن عامر الأسلميّ، وعمرو بن الحارث، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وصالح بن أبي الأخضر(٢)، وصالح بن راشد، وأبو رَزِيْن الفلسطينيّ، وأيُّوب بن موسى القُرشيّ، وبِشْر بن عبد الله بن يَسَار.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، وأبو محمَّد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا الحاكم أبو أحمد(٣)، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر(٤) بن يوسف الدِّمشقيّ بدمشق، نا عِمْران بن بَكَّار، نا يحيى بن صالح الوُحَاظيّ، عن مالك بن أنس، عن أبي عُبَيْد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عَطَاء بن يزيد،

[حديث: مَنْ سبَّحَ دُبُرَ كلِّ ...]

عن أبي هُرَيْرَة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: من سَبَّحَ دُبُرَ كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين، وكبَّرَ ثلاثًا وثلاثين، وختمَ المئة بلا إله إلَّا الله وحدَهُ، لا شَريكَ له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير، غُفِرَتْ ذنوبُهُ، ولو كانتْ مثلَ زَبَد البحر.

رواهُ جماعةٌ عن مالك، ولم يرفعوهُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن السَّيِّديّ، أنبا أبو عثمان البَحيريّ، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمَد، نا أبو مُصْعَب(٥)، نا مالك، عن أبي عُبَيْد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثيّ،

عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّه قال: من سَبَّحَ دُبُرَ كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين، وكبَّرَ ثلاثًا وثلاثين، وختمَ المئة بلا إله إلَّا الله وحدَهُ، لا شَريكَ له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير، غُفِرَتْ ذنوبُهُ، وإنْ كانتْ مثلَ زَبَد

---

(١) في (س): عمير. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٢١٢. وفي (د، س): الأحصر. تصحيف.

(٣) شعار أصحاب الحديث للحاكم/ ٥٨. وانظر كذلك: مُوَطَّأ الإمام مالك/ ٢١٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، والشِّعار. وفي (س): محمَّد. تحريف عُمَيْر.

(٥) مُوَطَّأ مالك برواية أبي مُصْعَب الزُّهْريّ ١/ ٢٠٤.

البحر. تابعَهُ قُتَيْبَة بن سعيد.

ورواهُ خالد بن عبد الله الطَّحَّان، وحمَّاد بن سَلَمَة، ورَوْح بن القاسم، وزيد بن أبي أُنَيْسَة، وإبراهيم بن طَهْمَان، وفُلَيْح بن سليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي عُبَيْد، عن عطاء، عن أبي هُرَيْرَة مرفوعًا.

ورواهُ ابن عَجْلان، عن سُهَيْل، عن عطاء، عن رجل من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، ولم يذكرْ أبا عُبَيْدَةَ.

فأمَّا حديثُ خالد:

فأخبرناهُ أبو الحسن عليّ بن عبد الواحد بن أحمد بن العبَّاس، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن كَيْسَان النَّحْويّ، أنا القاضي أبو محمَّد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل / بن حمَّاد [٢١١/ب] ابن زيد، نا مُسَدَّد، نا خالد بن عبد الله، نا سُهَيْل، عن أبي عُبَيْد، عن عطاء بن يزيد،

عن أبي هُرَيْرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: من سبَّحَ ثلاثًا وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين، وكبَّرَ ثلاثًا وثلاثين، وقال: لا إله إلَّا الله وحدَهُ، لا شَريكَ له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير تمامَ المئة[1]، غُفِرَتْ ذنوبُهُ، وإنْ كانتْ مثلَ زَبَد البحر.

وأمَّا حديثُ حمَّاد، ورَوْح، وزيد بن أبي أُنَيْسَة، وإبراهيم بن طَهْمَان:

فأنبأهُ أبو عليّ الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود المُعَدَّل عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد[2]، نا عليّ بن عبد العزيز، نا حَجَّاج بن المِنْهال، نا حمَّاد بن سَلَمَة،

ح قال: ونا أحمد بن عليّ الأبَّار، نا أميَّة بن بِسْطام، نا يزيد بن زُرَيْع، عن رَوْح بن القاسم،

ح قال: ونا أبو عَرُوْبَة الحسين بن محمَّد الحَرَّانيّ، نا أبو المُعَافى محمَّد بن وَهْب بن أبي كَريمة، ثنا محمَّد بن سَلَمَة، عن أبي عبد الرَّحيم خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة،

ح قال: ونا محمَّد بن عبد السَّلام البصريّ، نا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيّ، نا فُلَيْح بن سليمان،

ح قال: ونا أحمد بن عمرو الزَّنْبَقيّ، نا محمَّد بن مَعْمَر البَحْرانيّ[3]، نا أبو عامر العَقَديّ، نا إبراهيم

---

(١) (س). وفي (د): المائدة. تحريف.

(٢) مُسند الشَّاميِّين ٢/ ٢٦٩، والدُّعاء للطَّبَرانيّ/ ٢٢٧. وما بين قوسين بعْد زيادة من المُسْنَد.

(٣) المصدران السَّابقان. وفي (س): حجَّاج بن المنهان ... رريع ... النَّحْرانيّ. تصحيف.

ابن طَهْمَان،

كلُّهم عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي عُبَيْد، عن عَطَاء بن أبي يزيد،

عن أبي هُرَيْرَة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: من قال في دُبُر كلِّ صلاة: الحمدُ لله ثلاثًا وثلاثين مرَّةً، وسُبحان الله ثلاثًا وثلاثين مرَّةً، والله أكبرُ ثلاثًا وثلاثين مرَّةً، وقال تمامَ المئة: لا إله إلَّا الله وحدَهُ، لا شَريكَ له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير، غُفِرَتْ ذنوبُهُ، ولو كانتْ أكثرَ من زَبَد البحر. واللَّفظُ لحديث حمَّاد بن سَلَمَة والآخرون [نحوه].

وأمَّا حديثُ فُلَيْح:

فأخبرناهُ أبو المُظَفَّر بن القُشَيْرِيّ، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو الحسين الخَفَّاف، أنا أبو العبَّاس السَّرَّاج[1]، نا سليمان بن عبد الجبَّار، نا أبو الرَّبيع سليمان بن الرَّبيع،

ح قال: وأخبرني أبو يحيى، نا سُرَيْج بن النُّعمان أبو الحسن[2] جميعًا،

قالا: نا فُلَيْح، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي عُبَيْد، عن عَطاء بن يزيد،

عن أبي هُرَيْرة، قال[3]: قال رسولُ الله ﷺ: من سبَّحَ ثلاثًا وثلاثين مرَّةً، وكبَّرَ ثلاثًا وثلاثين مرَّةً، وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين مرَّةً، وقال: لا إله إلَّا الله وحدَهُ، لا شَريكَ له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ خلفَ الصَّلاة، غفرَ الله له ذنوبَهُ، وإنْ كانتْ أكثرَ من زَبَد البحر.

ورواهُ يوسف القاضي، وأبو الرَّبيع الزَّهْرانيّ، عن فُلَيْح، فأسقطَ أبا عُبَيْد.

أخبرناهُ أبو الحسن عليّ بن عبد الواحد، وأبو عليّ الحسن بن المُظَفَّر، وأبو العزّ بن كادش، وأبو غالب بن البَنَّا، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن كَيْسَان، نا يوسف بن يعقوب، نا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيّ، نا فُلَيْح بن سليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثيّ أنَّه قال:

---

(١) حديث السَّرَّاج ٢/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨، ومُسْنَدُهُ/ ٢٨٧.

(٢) كذا الصَّواب. وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ١٦٩. وفي (د، س): شُرَيْح بن النُّعمان أبو الحسين. وفي حديث السَّرَّاج: أبو الحسين. وفي مُسْنَده: سُرَيْج بن النَّعَّام أبو الحسن. تصحيف.

(٣) أخلَّت (د) بـ: (قال).

قال أبو هُرَيْـرة: قـال رسـولُ الله ﷺ: مـن سـبَّحَ ثلاثًـا وثلاثـين، وكـبَّرَ ثلاثًـا وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين، وقال: لا إله إلَّا الله وحدَهُ، لا شَريكَ لـه، لـه المُلْـكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قديرٌ خلفَ الصَّلاة، غفـرَ الله لـه ذنوبَـهُ، ولـو كانـتْ أكثرَ من زَبَد البحر.

وأمَّا حديثُ ابن عَجْلان:

فأخبرناهُ أبو المجد مَعَالي بن هبة الله بن الحسن بن الحُبُوبيّ[١]، قال: وأخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقَاتل، قالوا: أنبا أبو الفرج سهل بن بِشْر الأَسْفَرايينيّ، أنـا أبو الحسن عليّ بن مُنير بن أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن عبد الله بن زكريَّا، نـا ابـن حَيُّويَـه، أنـا أحمـد بـن شُعَيْب بن عليّ النَّسَائيّ[٢]، أنا الرَّبيع بن سليمان، نا شُعَيْب ـ هو ابن اللَّيْث ـ نا اللَّيْث، عن ابـن عَجْـلان، عن سُهَيْل، عن عطاء بن يزيد،

عن بعض أصحاب النَّبيِّ ﷺ أنَّه حدَّثَهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: من قـال خلـفَ كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرةً، وثلاثًا وثلاثـينَ تـسبيحةً، وثلاثًـا وثلاثـين تحميـدةً وتهليلةً، ويقولُ: لا إله إلَّا الله وحدَهُ، لا شَريكَ له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهـو عـلى كلِّ شيء قديرٌ واحدةً، غُفِرَ له خطاياهُ، وإنْ كانتْ مثلَ زَبَد البحر.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُـوسيّ، أنـا أبـو القاسـم بـن عَتَّاب، أنا ابن جَوْصَا إجازةً،

[ح و] حدَّثني أبو هاشم ذاكر بن أحمد بن عبد الله بن ذاكر بن حُوَيّ بن أبي عمرو مولى سليمان بـن عبد الملك، حدَّثني محمَّد بن أحمد بن عبد الملك بن سَلَمَة بن حُوَيّ، عن أبيه ومن أدركَ من أهله،

[عَودٌ على الاختلاف في اسمه]

أنَّ اسمَ أبي عُبَيْد حاجب[٣] سليمان بن عبد الملـك عبـد الملـك بـن أبي عمـرو، وتُوفِّي في بيت عَفًّا من كُوْرة عَسْقَلان، قبرُهُ بها.

قـال:

---

(١) في (س): وأمَّا حديث ابن غولان ... أبو المجد معـالي معـالي ... الجنـوبيّ. وكـذا الجنـوبيّ في (د). تصحيف وتحريف. وانظر ابن الحُبُوبيّ في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ١١٤٤.

(٢) السُّنَن الكُبرى ٩/ ٦٢، وعمل اليوم واللَّيلة/ ٢٠٣؛ وكلاهما للنَّسَائيّ.

(٣) في (س): حادب. تحريف.

وحُوَيّ وأبو عُبَيْد أخوان، وأبو عُبَيْد لم يُعْقِبْ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا عمر بن عُبَيْد الله، أنا عبد الواحد بن محمَّد بن عثمان، أنا الحسن[1] بن محمَّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قال: قال عليّ:

اسمُ أبي عُبَيْد حاجب سليمان بن عبد الملك حُيَيّ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوَنْديّ، أنبا أبو العبَّاس النَّهَاوَنْديّ، أنا أبو / القاسم بن الأشقر، نا البُخَاريّ[2]، حدَّثني عبد الله بن أبي الأسود، قال: [٢١٢/أ]

اسمُ أبي عُبَيْد حُيَيّ، وهو مولى سليمان بن عبد الملك ومولاهُ القُرشيّ، روى عنه ابن عَجْلان ومالك والأوزاعيّ، وقال غيرُهُ: اسمُهُ حُوَيّ.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن عبد الملك بن عمر بن خَلَف الرَّزَّاز،

[ح] ثمَّ أخبرني أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوريّ، أنبا أبو الفتح عبد الملك بن عمر، أنا أبو حَفْص بن شاهين، نا محمَّد ابن مَخْلَد،

ح قال: وأنا [ابن الطُّيوريّ، أنا] العَتِيْقيّ، أنا عثمان بن محمَّد بن أحمد المَخْرَميّ، نا إسماعيل الصَّفَّار، قالا: نا عبَّاس[3] الدُّرويّ، نا أبو بكر بن أبي الأسود، قال:

وأبو عُبَيْد الذي روى عنه الأوزاعيُّ وابن عَجْلان حَيّ.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسيّ[4]، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللَّفظُ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا البُخَاريّ، قال[5]:

[خبرُهُ في التَّاريخ الكبير] حَيّ[6] أبو عُبَيْد حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه. عن عُبَادة بن نُسَيّ.

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٠. وفي (س): عمر بن عبد الله. وفي (د): ابن الحسن. تحريف.

(٢) التَّاريخ الأوسط للبُخاريّ ١/ ٣٠٢.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٧٧ و١٨٧. وفي (س): الزَّرَّار، أخبرني ... المحزميّ ... عيَّاش. وفي (د): العتبيّ ... عيَّاش. تصحيف وتحريف وسقط.

(٤) في (د): البرشيّ. تصحيف.

(٥) التَّاريخ الكبير ٣/ ٧٥ ـ ٧٦. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٦) كذا في (د، س). وفي التَّاريخ الكبير: حُيَيّ.

روى عنه ابن عَجْلان، والأوزاعيّ، ومالك. سمَّاهُ عبد الله بن أبي الأسود. [و] قال عبد الحميد بن جعفر: حُوَيّ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[1]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

حُيَيّ أبو عُبَيْد حاجب سليمان بن عبد الملك، [ويُقالُ: حُوَيّ]. روى عن عطاء ابن يزيد، وعُبَادة بن نُسَيّ، وعُقْبَة بن وَسَّاج، وعمر بن عبد العزيز، ورَجَاء بن حَيْوَة، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه الأوزاعيُّ، ومالك، وسُهَيْل بن أبي صالح، وابن عَجْلان، وبِشْر بن عبد الله بن يَسَار. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز، أنبا تمّام، أنا جعفر، نا أبو زُرْعَة، قال:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الثَّالثة أبو عُبَيْد الحاجب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا قراءةً، عن أبي الحسين الصَّيْرَفيّ، أنا ابن عَتَّاب، أنا ابن جَوْصَا إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ:

في الطَّبقة الرَّابعة أبو عُبَيْد حاجبُ سليمان ومولاهُ، فلسطينيّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد، أنا مكِّيّ، قال: سمعْتُ مُسْلِمًا يقول:

[خبره عند مُسْلِم]

أبو عُبَيْد حُيَيّ بن عمرو مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبُهُ. سمعَ عُبَادة بن نُسَيّ. روى عنه الأوزاعيّ.

قرأْتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصِيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسَائيّ]

أبو عُبَيْد حُيَيّ بن أبي عمرو حاجبُ سليمان بن عبد الملك.

أخبرنا أبو الفضل أيضًا قراءةً، عن أبي طاهر الأنباريّ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر

(١) الجرح والتَّعديل ٣/ ٢٧٥؛ وفيه: حَيّ لا حُيَيّ كما في (د، س). وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

المُهندس، أنا أبو بِشْر، قال[١]:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو عُبَيْد حُيَيّ مولى سليمان بن عبد الملك.

أخبرنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر الحافظ، أنا أبو طاهر أحمد بن عليّ الدَّقَّاق، وأبو الحسين المُبارك ابن عبد الجبَّار الحمَّاميّ، قالا: أنا أبو الفرج الحسين بن عليّ الطَّناجيريّ، نا أبو حَكيم محمَّد بن إبراهيم التَّميميّ، نا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون[٢] بن رَوْح البَرْديجيّ، قال[٣]:

[وفي طبقات الأسماء المُفْرَدَة]

في الطَّبقة الثَّانية من الأسماء المُنْفَردة حُوَيّ، وهو أبو عُبَيْد حاجبُ سليمان بن عبد الملك. روى عنه الأوزاعيّ، وصالح بن أبي الأخضر. يروي عن أنس بن مالك، والقاسم بن محمَّد. شاميّ.

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذانيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، نا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، نا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو عُبَيْد حُيَيّ ـ ويُقالُ: حُوَيّ ـ القرشيّ ـ ويُقالُ: ابن أبي عمرو ـ الأمويّ حاجبُ سليمان بن عبد الملك ومولاهُ. سمعَ أبا يزيد عطاء بن يزيد اللَّيْثيّ، وعُبَادة ابن نُسَيّ الكِنْديّ. روى عنه محمَّد بن عَجْلان، ومالك بن أنس.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[٤]:

[وفي المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

حُوَيّ ـ ويُقالُ: حُيَيّ ـ بن أبي عمرو، وهو أبو عُبَيْد حاجب سليمان بن عبد الملك. روى عن عُبَادة بن نُسَيّ، وعُقْبَة بن وَسَّاج، وعطاء بن يزيد، وغيرهم. روى عنه مالك بن أنس، والأوزاعيّ، وسُهَيْل بن أبي صالح.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل المقدسيّ، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البُخَاريّ، قال[٥]:

---

(١) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ١٤٠؛ وفيه: حَيّ لا حُيَيّ كما في (د، س).

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٠٤. وفي (س): وأبو الحسن المُبارك ... نا الحسين بن عليّ الطَّناجيريّ ... عبد الملك بن أبي الهيثم ... مروان. وفي (د): عبد الملك بن بكر بن هارون. تصحيف وتحريف.

(٣) في (د): الميرديجيّ. تحريف البَرْديجيّ. وانظرِ الخبرَ في كتابه: طبقات الأسماء المُفْرَدة/ ٨٣ ـ ٨٤.

(٤) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٧٧٩.

(٥) رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) لأبي نصر البُخاريّ ٢/ ٨٧٦.

[وفي رجال صحيح البُخاريّ]

حُيَيّ أبو عُبَيْد مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبُهُ القُرَشيّ الأمويّ. حدَّث عن عُقْبَة بن وَسَّاج. روى عنه الأوزاعيُّ في كتاب هجرة النَّبيِّ ﷺ.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا حُوَيّ ـ بحاء مُهْمَلة مضمومة، وآخرُهُ ياءٌ مُشَدَّدةٌ ـ [فهو] حُوَيّ ـ ويُقالُ: حُيَيّ ـ بن أبي عمرو، وهو أبو عُبَيْد حاجب سليمان. روى عن عُبَادة بن نُسَيّ، وعُقْبَة بن وَسَّاج، وعطاء بن يزيد، وغيرهم. حدَّث عنه مالك بن أنس، والأوزاعيّ، وسُهَيْل بن أبي صالح.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو النَّجيب عبد الغفَّار بن عبد الواحد بن محمَّد الأُرْمَويّ، أنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن بقاء، أنا جدِّي عبد الغنيّ بن سعيد / بن محمَّد في كتاب ذكر أوهام الحاكم في كتاب المَدْخَل، قال[2]: [٢١٢/ب]

[وفي ذكر أوهام الحاكم]

ومن ذلك أنَّه ذكرَ في باب الحاء، فقال: أبو عُبَيْد حاجب بن[3] سليمان، ويُقالُ: اسمُهُ حُيَيّ، وقيل: حَوَا، بالألف. وهذا خطأٌ، والصَّوابُ من ذلك حُيَيّ[4]، ويُكْنَى أبا عُبَيْد، وهو مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبُهُ، وليس اسمُهُ حاجبَ بن سليمان، وإنَّما هو حاجبُ سليمان، من الحَجَبَة. وقولُهُ: حَوَا، بالألف خطأٌ، وإنَّما هو حُوَيٌّ، بالياء. وقد زعم قومٌ أنَّ حُوَيًّا أخو أبي عُبَيْد، ولأخيه حُوَيٌّ عَقِبٌ، وهم بيتُ لَهْيا من دمشق.

وَهِمَ عبد الغنيّ في هذا؛ فإنَّ بني حُوَيٍّ البتلهيِّين من السَّكَاسِك[5]، فأمَّا ولدُ حُوَيّ هذا فكانوا بفلسطين.

(١) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٧٤. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم/ ٧٢ ـ ٧٣.

(٣) أخلَّت (د) بابن.

(٤) كذا في (د، س). وفي الأوهام: حَيّ ... حَيّ.

(٥) كذا بالنَّقل عن مُختصر أبي شامة (؟). وفي (د): النَّيْلَهِيِّين من السَّاطل(؟). وفي (س): السَّلوميِّين من السَّاطل (؟).

أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، وأبو القاسم غانم بن محمَّد بن عُبَيْد الله في كتبهم، ثمَّ أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمَّد الحُلْوانيّ، أنا أبو عليّ،

قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال:

[عَودٌ على الاختلاف في اسمه]

أبو عُبَيْد مُختلَفٌ في اسمه؛ فقيل: حُوَيّ ـ وقيل: حُيَيّ ـ بن أبي عمرو، وقيل: مُسْلِم بن عُبَيْد. ولا أعرفُ في الرُّواة من اسمُهُ حُوَيّ بالواو(١) غيرَهُ.

قرأْتُ في سماع محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الأنباريّ، وأنبأنيه أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ عنه، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أنا أبو الطَّيِّب عبد المُنْعِم بن عُبَيْد الله بن غَلْبون المُقْرئ، أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان المَيْمُونيّ(٢)، قال: قال أبو عبد الله ـ يعني أحمد ـ:

[ثقتُهُ]

أبو عُبَيْد حاجب سليمان بن عبد الملك ثقةٌ شاميٌّ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٣):

سُئلَ أبو زُرْعَة عن أبي عُبَيْد حاجب سليمان، فقال: شاميٌّ ثقةٌ(٤).

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زُرْعَة(٥)، أخبرني يزيد بن عبد رَبِّه، نا بَقِيَّة، نا بِشْر بن عبد الله بن يَسَار، قال:

[كان كثيرَ العمل بعلمه]

لم أَرَ أحدًا قَطُّ أعملَ بالعلم من أبي عُبَيْد.

قال: ونا أبو زُرْعَة(٦)، حدَّثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد

(١) أخلَّت (د) بـ: (بالواو).

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٩/ ٣٩١. وفي (د، س)): عبد المُنعم بن عُبَيْد بن غلبون بن المُقرئ (في [س]: علبون المُقرئ)، أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان، نا الميمونيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) الجرح والتَّعديل ٣/ ٢٧٥.

(٤) أخلَّت (س) بعُبيد وثقة.

(٥) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٣٥٧.

(٦) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٣٥٧.

الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، قال: نا[١] الوليد بن مُسْلِم، عن عبد الرَّحمن بن حسَّان الكِنَانيّ،

[عزلَهُ عمر بن عبد العزيز عن الحِجَابة بعد أن حجبَ لسليمان]

أنَّ أبا عُبَيْد كان يحجُبُ سليمان بن عبد الملك، فلمَّا وَلِـيَ عمر بن عبد العزيز، قال: أين أبو عُبَيْد؟ قال: فدنا منه، فقال: هذه الطَّريقُ إلى فلسطين ـ وأنتَ من أهلها ـ فالحَقْ بها، فقالوا بعدُ: يا أميرَ المؤمنين، لو رأيْتَ أبا عُبَيْد وتشميرَهُ للخير والعبادة! قال: ذاكَ أحقُّ ألَّا نفتنَهُ، كانتْ فيه أُبَّهةٌ عن العامَّة. وفي حديث يعقوب: للعامَّة.

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجْلي[٢]، نا محمَّد بن عليّ بن المُهْتَدي،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى،

قالا: أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن عليّ، أنا محمَّد بن مَخْلَد، أنا عليّ بن عمرو، نا الهيثم بن عَدِيّ، عن ابن عيَّاش، قال:

[كان يأذنُ على سليمان]

كان سليمانُ يأذنُ عليه مولاهُ أبو عُبَيْد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، قال[٣]:

[عَوْدٌ على ثقته]

وروى الأوزاعيُّ عن أبي عُبَيْد الحاجب. روى عنه مالك. وهو ثقةٌ.

أبو عُبَيْد
صاحب الغريب[٤]

اسمُهُ القاسم بن سَلَّام، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف القاف[٥].

---

(١) أخلَّت (س) بـ: (قال)، وأخلَّت (د) بـ: (نا).

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س): المحليّ. تصحيف. كما أخلَّت (د) بـ: (ابن).

(٣) المعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٧٢.

(٤) أي: الغريب المُصنَّف، وهو من مُعجمات المعاني، حقَّقَه غيرُ واحد، ومنهم د. صفوان عدنان داوودي، ونشره في دار الفيحاء ـ دمشق ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ مـ. أو غريب الحديث، وهو من مطبوعات مجمع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٤٩/ ٥٨ ـ ٨٤ (ط: دار الفكر).

أبو عُبَيْد البُسْريّ الزَّاهد

اسمُهُ محمَّد بن حسَّان، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم(١).

أبو عُتْبَة بن عبد اللَّه بن يزيد بن مُعَاوية بن أبي سُفيان صَخْر ابن حَرب الأمويّ(*)

[خبرُهُ] له ذكرٌ، ذكرَهُ أبو المُظَفَّر محمَّد بن أحمد الأبِيْوَرْديّ، وذكرَ أنَّ أمَّهُ أمُّ عثمان بنت سعيد بن العاص، وأُمُّها أُمَيْمَة بنت جَرير بن عبد الله البَجَليّ.

أبو عُتْبَة(**) مولى عبد العزيز بن مروان

كان في عسكر سليمان بن عبد الملك.

[ذكرُ من حكى عنهم] حكى عن يزيد بن المُهَلَّب، وموسى بن نُصَيْر، ويزيد بن أبي مُسْلِم، وعثمان بن حيَّان المُرِّيّ.

أبو عُتْبَة البَلْقَاويّ(***)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه] حكى عن الأوزاعيّ.

(١) تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٢٨٧ ـ ٢٩٨.

(*) نسب قريش/ ١٣١٢؛ وفيه: أبو عُبَيْد. وجمهرة أنساب العرب/ ١١٢، وتكملة المُختصر ٦/ ٩٠.

(**) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٥٢٣، وتكملة المُختصر ٦/ ٩٠ ـ ٩١.

(***) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تكملة المُختصر ٦/ ٩١. وفي (د): البلغاويّ. وفي (س): البلعاويّ. تصحيف.

حكى عنه عمر بن عبد الواحد.

أبـو عُـتْـبَـة الـحـجـازيّ

اسمُهُ أحمد بن الفَرَج، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف[١].

أبـو عـثـمـان بـن سَـنَّـة الـخُـزاعـيّ[*]

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن عليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود.

روى عنه الزُّهْريُّ.

أخبرنا أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الكُشْمِيْهَنيّ، وأبو أحمد محمود بن محمَّد بن أبي أحمد السَّوْسَقَانيّ، وأبو القاسم يحيى بن محمَّد بن محمَّد الأَرْسَابَنْديّ الخطيب بمَرْو، قالوا: أنا العارف أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن أبي الحسن المِيْهَنيّ[٢]،

ح وأخبرنا أبو طاهر محمَّد بن أبي بكر بن عبد الله المُؤَذِّن، أنا أبو عليّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَاميّ،

قالا: أنا أبو بكر الحِيْريّ، ثنا أبو العبَّاس الأصمّ، نا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، أنا ابن وَهْب، نا بحر بن نصر، / قال: قُرِئ على ابن وَهْب، أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي عثمان بن سَنَّة الخُزاعيّ، [٢١٣/أ]

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٣٤ ـ ١٣٨.

(*) الطَّبقات الكبرى ٧/ ٢٤٥، والمعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٠٦، وتاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٠٨، والكُنى لمن لا يُعْرَفُ له اسم/ ٤٨، والمُؤتلف والمُختلف للدَارَقُطْنيّ ٣/ ١٢٧٢، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٥/ ٢٩٧١، والاستيعاب ٤/ ١٧١٢، وأُسْد الغابة ٥/ ١٦٢، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٥ ـ ٦٦، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٦٦ ـ ٦٨، والكاشف ٢/ ٤٤٢، والإصابة ٧/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٥٣، وتقريب التَّهذيب/ ٥٧٨، ومغاني الأخيار ٣/ ٣١٣، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٥.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (د، س): محمود بن أبي محمَّد ... المنهبيّ. تصحيف وتحريف. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩٥٦ و١١١٩.

[حديث: نهى ﷺ أن يستطيبَ أحدٌ ...]

عن عبد الله بن مسعود أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أن يستطيبَ أحدٌ بعَظْم أو رَوْث.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو العبَّاس ابن قُتَيْبَة، نا حَرْمَلَة بن يحيى، أنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عثمان بن سَنَّة الخُزاعيّ ـ وكان من أهل الشَّام(١) ـ

[حديث: من أحبَّ منكم أن يحضرَ ...]

أنَّ عبد الله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ لأصحابه ـ وهو بمكَّة ـ: من أحبَّ منكم أن يحضرَ اللَّيلةَ أمرَ الجنِّ، فليفعلْ، فلم يحضرْ منهم أحدٌ غيري، قال: فانطلقْنا، حتَّى إذا كُنَّا بأعلى مكَّةَ، خطَّ لي برِجْلِهِ خَطًّا، ثمَّ أمرني أن أجلسَ فيه، ثمَّ انطلقَ حتَّى قامَ، فافتتحَ القرآنَ، فغَشِيَتْهُ أَسْوِدَةٌ كثيرةٌ، حالَتْ بيني وبينه، حتَّى ما أسمعُ صوتَهُ، ثمَّ طَفِقُوا يتقطَّعونَ مثلَ قِطَعِ السَّحاب ذاهبين، حتَّى بقيَ منهم رَهْطٌ، وفَرَغَ رسولُ الله ﷺ مع الفجر، فانطلقَ، فتبرَّزَ، ثمَّ أتاني، فقال: ما فعلَ الرَّهْطُ؟ قُلْتُ: هم أولئكَ يا رسولَ الله، فأعطاهم رَوْثًا وعظمًا زادًا، ثمَّ نهى(٢) أن يستطيبَ أحدٌ بعَظْمٍ أو رَوْثٍ.

قال ابن المُقْرِئ: كانَ(٣) في الأصل عثمان بن سَنَّة، فأُصلحَ أبو عثمان.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر لفظًا، أنا أبو حامد الأزهريّ، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا أبو حامد ابن الشَّرْقيّ(٤)، نا محمَّد بن يحيى الذُّهْليّ، نا أبو صالح، حدَّثني اللَّيْث، حدَّثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدَّثني ابن سَنَّة(٥)،

[حديث: إنَّ العلمَ ...]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إنَّ العلمَ بدأ غريبًا، وسيعودُ كما بدأ.

هذا مُرْسَلٌ حَسَنٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد الصَّرِيْفينيّ، أنا محمَّد بن عمر بن عليّ بن خَلَف، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن صالح، نا عَنْبَسَة، نا يونس، عن ابن شهاب، حدَّثني

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٥، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٦٧ ـ ٦٨، وتاريخ الإسلام ١/ ٢٠٠.

(٢) أخلَّت (س) بـ: (نهى).

(٣) في (س): قال.

(٤) في (س): أبو بكر دحية ... السَّرقيّ. وفي (د): الشَّرفيّ. تصحيف.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٥.

[كان من أهل الشَّام الذين لَحِقُوا بعليٍّ ﷺ]

أبو عثمان بن سَنَّة الخُزاعيّ ثمَّ الكَعْبيّ، وكان من أهل دمشق، وكان لَحِقَ بعليّ ابن أبي طالب في الذين خرجُوا إليه من أهل الشَّام، فكانَ يخصُّهم بمجلسِهِ في حديثه دونَ أهل العراق، قال: فجاءَنا يومًا ـ وهو يُحدِّثُنا ـ فقال: أتدرونَ فيمن نزلَتْ هذه الآية التي قال الله ـ جلَّ ثناؤه ـ فيها: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٥٥﴾ [الأنفال:٥٥] ... إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنفال:٥٧]. قال: إنَّ هذه الآية في فلان وأصحاب له[١].

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح وقال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[٢]:

[خبره في الجرح والتَّعديل]

أبو عثمان بن سَنَّة شاميٌّ. روى عن ابن مسعود. روى عنه الزُّهْريُّ. سُئلَ أبو زُرْعَة عن اسمه، فقال: لا أعرفُ اسمَهُ.

أخبرنا أبو محمَّد المُزَكِّي، نا أبو محمَّد الصُّوفيّ، أنا تمَّام الرَّازيّ، أنا جعفر الكنديّ، نا أبو زُرْعَة النَّصْريّ، قال:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الثَّانية أبو عثمان بن سَنَّة الخُزاعيّ، شاميٌّ، روى عنه ابن شهاب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ[٣]:

في الطَّبقة الثَّانية من تابعي أهل الشَّام أبو عثمان بن سَنَّة الخُزاعيّ، من أهل دمشق. روى عن عليّ، وابن مسعود أيضًا. روى عنه الزُّهْريُّ.

وقال ابن عَتَّاب: أبو مسعود. وهو خطأٌ.

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم الرَّازيّ ٥/ ١٦٧٧، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٥ ـ ٦٦.

(٢) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٠٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣٤/ ٦٧.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا بقراءتي عليه، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[١]:

[وفي المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

وأمَّا سَنَّة [فـ] ـبالسِّين والنُّون.

ح وقرأتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن عليّ بن هبة الله، قال[٢]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا سَنَّةُ [فـ] ـبسين مُهْمَلَة ... وأبو عثمان بن سَنَّة الخُزاعيّ. روى عن عليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود. روى عنه الزُّهْريّ.

أخبرنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[٣]، نا عبد الله بن صالح، نا اللَّيْث، حدَّثني يونس، عن ابن شهاب في حديث، قال:

كانَ أبو عثمان بن سَنَّة الخُزاعيّ من أهل الشَّام.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو سعيد محمَّد بن عليّ بن محمَّد، وأبو بكر بن الطَّبَريّ، قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[٤]:

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

أبو عثمان بن سَنَّة، وهو دمشقيّ.

أبو عثمان النَّهْديّ

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن مَلِيّ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٥].

أبو عثمان الصَّنْعَانيّ

اسمُهُ شَرَاحيل بن مَرْثَد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الشِّين[٦].

---

(١) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٣٧٢.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٣٥ ـ ٣٦.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٤١٨ ـ ٤١٩.

(٤) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٠٦.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٢٧ ـ ٥٠.

(٦) تاريخ ابن عساكر ٢٢/ ٤٤٧ ـ ٤٥١ (ط: دار الفكر).

أبو عثمان البُرْسُميّ (*)

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، وأبو العِزّ الكِيْلِيّ، قالا: أنا أبو طاهر ـ زادَ أبو البركات: وأبو الفضل ابن خَيْرون[1]، قالا: ـ أنا أبو الحسين الأصبهانيّ، أنا أبو الحسين الأهوازيّ، / أنا أبو حَفْص الأهوازيّ، نا خليفة، قال[2]: [٢١٣/ ب]

في الطَّبقة الثَّانية من أهل الشَّامات أبو عثمان البُرْسُميّ[3]، دمشقيّ. [طبقتُهُ]

أبو عثمان بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أبي أُميَّة بن عبد شمس الأمويّ (**)

وَلِـيَ إمرةَ الأُرْدُنِّ لأخيه عبد الملك. [وَلِـيَ إمرة الأُرْدُنّ]

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال في تسمية ولاة عبد الملك[4]:

الأُرْدُنُّ: أبو عثمان بن مروان بن الحكم. [خبرُهُ في تاريخ خليفة]

ذكرَ الزُّبَيْر أنَّ أولاد مروان المذكور أحَدَ عَشَرَ رجلًا، وسمَّاهم، ولم يُسَمِّ فيهم أبا عثمان، وسمَّى فيهم عثمان. فالله أعلم.

* * *

(*) الطَّبقات لخليفة/ ٥٦٩، وعُجالة المُبْتَدي/ ٢٥، واللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٣٩، وتكملة المُختصر ٦/ ٩٢.

(١) كذا الصَّواب. وفي (د): الكتليّ. وفي (س): اللَّيليّ ... جبرون. تصحيف.

(٢) طبقات خليفة/ ٥٦٩.

(٣) أخلَّت (د) بقوله: «أنا أبو حفص الأهوازيّ»، وبقوله: «الشَّامات». وفيها بعدُ: البَرْسِيْميّ. تحريف البُرْسُميّ المُثبت من (س)، ومصادر التَّرجمة.

(**) تاريخ خليفة/ ١٨٩.

(٤) تاريخ خليفة/ ١٨٩.

أبو عثمان بن مروان بن محمَّد بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص(*)

[خبره]

كان مع أبيه لـمَّا قَدِمَ دمشقَ هاربًا من جيش بني العبَّاس، فلمَّا قُتِلَ أبوه ببُوصير، أُسِرَ وحُمِلَ إلى أبي العبَّاس، فسجنَهُ، وبقي في السِّجن مُدَّةً، حتَّى أطلقَهُ هارون الرَّشيد.

أبو عثمان الأَوْقَص(**)

دمشقيٌّ.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن الزُّهْريّ.

روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمَّد بن أحمد الحدَّاد، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عُبَيْد الله الهَمْدانيّ،

ح وأنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد[1]، أنا أبو نُعَيْم الحافظ،

قالا: نا سليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ[2]، نا أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، نا محمَّد بن عائذ، نا الوليد ابن مُسْلِم، نا أبو عثمان الأَوْقَص، عن الزُّهْريّ، عن الأعرج،

[حديث: لا تزالون تُقاتلون ...]

عن أبي هُرَيْرَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لا تزالون تُقاتلونَ الكفَّار، حتَّى تُقاتلُوا قومًا صغارَ الأعين ذُلْفَ الأنوف، كأنَّ وجوهَهم المَجَانُّ[3] المُطْرَقَةُ.

(*) جمهرة أنساب العرب/ ١٠٧، وتكملة المُختصر ٦/ ٩٢.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٦.

(١) أخلَّت (د) بـ: (أحمد) قبل الحدَّاد. كما أخلَّت (س) بقوله: «أنا أبو الحسن ... ابن أحمد».

(٢) المُعجم الأوسط ١/ ١٩.

(٣) المعجم الأوسط. وفي (د، س): دلف. تصحيف. وذَلِفَ الأنفُ: صَغُرَ، واستوى طرفُهُ، فهو أذلفُ، وهي ذَلْفاءُ، والجمعُ ذُلْفٌ. والمَجَانُّ: التُّروس، مفردُهُ مِجَنٌّ ومِجَنَّةٌ.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن الحسين بن محمَّد بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد الصُّوفيّ، أنا عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرَعيّ، نا الحسين بن حُمَيْد العَكِّيّ(١)، نا زهير بن عبَّاد، نا داود بن هلال، عن الوليد، حدَّثني أبو عثمان الدِّمشقيّ، قال(٢):

[ذكرُ ما أوحى به تعالى إلى موسى بن عِمْران]

أوحى الله إلى موسى بن عِمْران أنْ يا موسى، فبوجهي حَلَفْتُ، لا تُدْرِكُني الأبصارُ، وأنا أُدْرِكُ الأبصارَ، وأعلمُ أعمالَ العباد باللَّيل والنَّهار، ما آمنَتْ بي خَليقةٌ إلَّا توكَّلَتْ عليَّ توكُّلَها على الوالد الرَّحيم، بل هي بي أوثقُ، وبما عندي أطمعُ، واعرفْ ما أقولُ لك أو دَعْ. إنِّي لك ناصحٌ، وعليكَ مُشْفِقٌ، يا موسى، ضعِ الكلامَ منِّي إليكَ موضعَ الكلام من الوالدة الرَّحيمة، وكُنْ لأمري مُطيعًا، وأطلعْني من نفسك على الرِّضا؛ ليكونَ أرضى لي عندك، ولا تُطِعْ كلَّ مُداهن غَرور، واعلمْ بأنَّ الدُّنيا دارٌ تغرُّ الظَّالمين(٣).

أبو عثمان الدِّمشقيّ(*)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه عبد الوهَّاب بن إبراهيم.

لا أدري هو الذي حكى عنه الوليد بن مُسْلِم، أو غيرُهُ.

❊ ❊ ❊

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن فوائد ابن نصر/ ١٠٧. وفي (د): الأدرعيّ ... البعليّ. وفي (س): الحُصَيْن ابن حُمَيْد العليّ. تصحيف وتحريف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٦.

(٣) في المُختصر: تَعِزُّ للظَّالمين.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٩١.

أبو عثمان بن عبد الملك ابن معاوية بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص الأمويّ[*]

[خبرُهُ]

له ذكرٌ، وأعقبَ ابنًا، اسمُهُ عثمان، وكان لعثمان بن أبي عثمان ابنٌ، اسمُهُ القاسم ابن عثمان.

أبو عثمان السَّرَّاج

اسمُهُ سعيد.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن الأوزاعيّ.

حكى عنه عمر بن عبد الواحد.

تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين[1].

أبو عثمان[**]

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن شيخ، اسمُهُ عَطيَّةُ.

روى عنه أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وابن السَّمَرْقَنْديّ، قالا: أنا عليّ بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَى، نا عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، نا خالد بن محمَّد ـ من ولد يحيى بن حمزة الحَضْرَميّ ـ نا أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، نا أبو عثمان، عن شيخ يُسَمَّى عَطيَّة ـ وكان قد بلغ مئة سنةً ـ قال[2]:

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٩١.

(١) تاريخ ابن عساكر ٢١/ ٣٣٨ (ط: دار الفكر).

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٦ ـ ٦٧.

(٢) المصدر السَّابق.

[ما بين الحجَّاج وأسماء أمِّ الزُّبير]

رأيْتُ ابنَ الزُّبَيْر على جِذْع مصلوبًا، وامرأةً تُحمَلُ معه في مِـحَفَّة، حتَّى صـارَتْ إليه، فقال النَّاسُ: هذه أُمُّهُ، فرأيْتُها مُسْفِرَةَ الوجه مُبْتَسِمةً، فجاءَ الحجَّاجُ، فأحدرَهُ[1] لها، وقال: يا أسماءُ، إنِّي وإيَّاهُ استبقْنا إلى هذا الجِذْع، فسبقَني هو إليه.

أبـو عـثـمـان
ابـن أحـمـد بـن رجـاء الـنَّـيْـسَـابـوريّ(*)

[ذكرُ من سمع منهم]

سمعَ بدمشق محمَّد بن الفَيْض الغَسَّانيّ.

أبـو عـثـمـان الـنَّـصِـيْـبِـيّ(**)

[ومن أخباره]

من أهل التَّصوُّف، قَدِمَ دمشق في حال سياحته.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو إسحاق إبراهيم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو الحسين محمَّد ابن الحسين بن عليّ بن التُّرْجُمان[2] بقراءتي عليه بالرَّمْلَة في سنة تسع وعشرين وأربعمئة، قال: سمعْتُ أبا القاسم / هبة الله بن سليمان الجَزَريّ المُقْرئ يقول: حدَّثني أبو إسحاق إبراهيم، قال[3]:

[٢١٤/أ]

[خبره مع راهب دير مُرَّان]

كُنْتُ بمكَّةَ زمنَ مُجاورتي بها، فوقف عليَّ أبو عثمان النَّصيبيّ، فقال: يا فقيرُ، أيُّما أحبُّ إليك، أَرْفُقُكَ أو أحكي لك حكايةً؟ فقُلْتُ: قُلْ حكايةً، قـال: كُنْـتُ سـائرًا ببلاد دمشق، وعليَّ خِرْقَتان: واحدةٌ في وسطي، وأخرى على كَتِفي، فانتهيْتُ إلى دَيْر مُرَّان، والثَّلْجُ يسقطُ مثلَ الوَرِق، فاطَّلَعَ إليَّ راهبٌ من غرفة، وقد لَوَيْـتُ عـن بـاب

---

(١) المصدر السَّابق. وفي (د): فأحديره. وفي (س): فأحذره. تصحيف وتحريف.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٩١.

(**) الصَّداقة والصَّديق/ ١٧١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٧.

(٢) (س). وفي (د): التّرمان.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٧.

الدَّير، فقال: بحقٍّ من خرجْتَ من أجله إلَّا عَدَلْتَ إلى الدَّيْر[١]، قال: فرَجَعْتُ نحوَ باب الدَّيْر، فاستقبلَني منه، وأخذَ بيدي، وصَعِدْنا إلى غرفة حَسَنةِ الآلة، فأقمْتُ عنده ثلاثًا في حُسْنِ عِشْرَة، فاستحْسَنْتُهُ، فقُلْتُ: يا راهبُ، أراكَ عاقلًا، فكيفَ أقمْتَ على النَّصْرانيَّة؟! فقال: قد قرأْتُ المسطور ـ يعني القرآن ـ ولو قُضِيَ شيءٌ لكان، وهَمَمْتُ بالمسير، فرامَ[٢] وقوفي، فقُلْتُ: قال نبيُّنا ﷺ: الضَّيْفُ ثلاثةٌ، فما زادَ فهو صَدَقَةٌ، فقال: صدقَ نبيُّكم ﷺ، ولكن مَنِ الضَّيفُ على صاحب البيت؟ فقُلْتُ: أراكَ أديبًا، أسألُكَ عن شيء؟ فقال: قُلْ، قُلْتُ: ما صفةُ المحبَّة؟ فقال: المحبَّةُ لا صفةَ لها، ولكن إنْ أردْتَ أن أصفَ لك شيئًا من آداب المحبَّة، فقُلْتُ: قُلْ، قال: أدناهُ ألَّا تزيدَ بالبِرِّ، ولا تُنْقِصَ بالجفاء. ونهضْتُ، فقامَ معي، ونزلْنا إلى صحن الدَّيْر، وإذا بابٌ مردودٌ، فقال لي: ادفعْهُ، فدفعْتُ البابَ، وإذا بشابٍّ حسنِ الخَلْق، في عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ مشدودةٌ إلى السَّقْفِ، تمنعُهُ من الجلوس، فقُلْتُ: ما هذا؟! فقال: كَلِّمْهُ، فقُلْتُ: ما اسمُكَ يا فتى؟ فقال: عبد المسيح، فقُلْتُ: وما وقوفُكَ ها هنا؟! فقال: عبد المسيح، فقُلْتُ: ما تُؤلِمُكَ السِّلْسِلَةُ؟! فقال: عبد المسيح، فالتفتُّ إلى الرَّاهب، فقلْتُ: ما هذا؟! فقال: هذا العِيَان، وذاكَ الخبرُ، أو كما قال.

أبو العِجْل(*)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن شيوخ أهل دمشق.

حكى عنه ابنُهُ أبو الحارث.

---

(١) في (د): زمان مجاورني ... حدلت عن. تحريف ظاهر. وديرُ مُرَّان: يقعُ بالقرب من دمشق على تلٍّ مُشْرِف على مزارع زَعْفَران ورياض حسنة، وهو مبنيٌّ بالجَصِّ، وأكثرُ فرشِهِ بالبلاط المُلَوَّن، وهو ديرٌ مُتَّسِعٌ كبيرٌ، وبداخل هيكله صورةٌ دقيقةُ المعاني عجيبةٌ. (الحَزَل والدَّأَل ٢/ ١٩٦).

(٢) في (س): فاستجسيته ... قوام. تصحيف وتحريف.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ٩٣.

أبـو عَـذَبَـة(*)

[الاختلافُ في اسمه]

أظنُّهُ عمرو بن سُلَيْم الحَضْرميّ، ويُقالُ: هو الحارث بن معاوية الكِنْديّ الحمصيّ.

[ذكرُ من سمع منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ عمر بن الخطَّاب.

روى عنه عبد الرَّحمن بن مَيْسَرَة، وشُرَيْح بن عُبَيْد.

واجتاز بدمشق حاجًّا.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[1]، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو اليَمان، نا حَرِيْز[2]،

ح قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو النَّضْر محمَّد بن محمَّد بن يوسف الفقيه، نا عثمان بن سعيد الدَّارميّ، قال: قرأْتُ على أبي اليَمان أنَّ حَرِيْز بن عثمان حدَّثَهُ عن عبد الرَّحمن بن مَيْسَرَة بن أزهر،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو اليَمان، نا حَرِيْز بن عثمان، عن عبد الرَّحمن بن مَيْسَرَة، عن أبي عَذَبَة الحمصيّ، قال:

[قدومُهُ على عمر بن الخطَّاب ﷺ]

قَدِمْتُ على عمر بن الخطَّاب رابعَ أربعة من الشَّام، ونحنُ حُجَّاجٌ، فبينا نحن عنده، أتاهُ آتٍ من قِبَل العراق، فأخبرَهُ أنَّهم قد حَصَبُوا إمامَهم، وقد كان عمرُ عوَّضهم به مكانَ إمام كان[3] قبلَهُ، فحَصَبُوه، فخرجَ إلى الصَّلاة مُغْضَبًا، فسها في

(*) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤٤٥، والمعرفة والتَّاريخ ٢/ ٥٢٩، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ٢/ ٢٥ ـ ٢٦، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٢٠، وبيان خطأ البخاريّ في تاريخه/ ١٦٠، والثِّقات لابن حِبَّان ٧/ ٦٦٤، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٣/ ١٦٢٦، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٦٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٨، والمُغني في الضُّعفاء ٢/ ٧٩٨، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٣٩٥، ولسان الميزان ٧/ ٨٠.

(١) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٦/ ٤٨٧، والمعرفة والتَّاريخ ٢/ ٧٥٥.

(٢) كذا الصَّواب، وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٤٦ ـ ٤٧. وفي (د): جرير. تصحيف. وسيمرُّ مثلُ هذا التَّصحيف بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٣) الدَّلائل، والمعرفة. وفي (د): مكانَ إمامين قبله. وفي (س) بياضٌ بمقدار كلمة موضعَ إمامين.

صلاته، ثمَّ أقبلَ على النَّاس، فقال: مَنْ ها هنا من أهل الشَّام؟ فقُمْتُ أنا وأصحابي، فقال: يا أهلَ الشَّام، تجهَّزوا لأهل العراق؛ فإنَّ الشَّيطانَ قد باضَ فيهم، وفرَّخَ، ثمَّ قال: اللَّهمَّ، إنَّهم لَبَّسُوا عليَّ، فلَبِّسْ عليهم، وعجِّلْ لهم[1] بالغلام الثَّقفيّ، يحكُمُ فيهم بحكم الجاهليَّة: لا يقبَلُ من مُحْسِنِهم، ولا يتجاوزُ عن مُسيئهم.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب[2]، أنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد بن عليّ البَزَّاز، نا عمر بن محمَّد بن سيف، نا عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتانيّ، نا عمرو بن عثمان، وكَثير بن عُبَيْد، قالا: نا بَقيَّة، عن صفوان بن عمرو، عن شُرَيْح بن عُبَيْد، عن عمرو بن سُلَيْم الحَضْرميّ، قال:

[صلاته خلف عمر رضي الله عنه في المدينة]

حَجَجْتُ في جماعة من أهل حمص، فلمَّا قَدِمْنا المدينة، قُلْتُ لأصحابي: احفظُوا رَحْلي، أشهدِ الصَّلاةَ مع أمير المؤمنين، قال: فشَهِدْتُ الصَّلاةَ مع عمر، فإذا بالبريد قد أتاهُ بأنَّ أهلَ الكوفة قد أخرجُوا أميرَهم، فتقدَّمَ، وصلَّى، فسها في صلاته، فلمَّا انصرفَ، قامَ خطيبًا، فقال: مَنْ ها هنا من أهل الشَّام، فقامَ ثلاثةٌ، وقُمْتُ رابعًا ـ أو قال: قامَ أربعةٌ، وقُمْتُ خامسًا ـ فقال: يا أهلَ الشَّام، استعدُّوا لأهل العراق؛ فإنَّ الشَّيطانَ قد باضَ فيهم، وفرَّخَ، اللَّهُمَّ إنَّهم قد أعضلُوا بي، فعجِّلْ عليهم بالفتى الثَّقَفيّ: لا يقبلُ من مُحْسِنِهم، ولا يتجاوزُ عن مُسيئهم.

قال[3]: وأنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن زياد القَطَّان، نا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرعاقوليّ[4]، نا أبو اليَمَان، نا صفوان بن عمرو، عن عمرو بن سُلَيْم الحَضْرميّ، عن أبي عَذَبَةَ، قال:

[ومن الفِتَن في آخر الزَّمان]

أُوْشِكَ بالرَّجل أن يأتيَ قَبْرَ حَميمه، فيتمعَّكَ عليه، فيقولَ: يا ليتني كُنْتُ مكانَكَ، فقد نجوْتَ، قيلَ: عمَّ ذلك؟! فقال: تُدْعَوْنَ إلى ناحية عدوٍّ، فبينما أنتم

---

(١) في (د): ليسوا عليَّ. تصحيف لبَّسُوا عليَّ. وفي (س) بعدُ إخلالٌ بـ: (لهم).

(٢) المُتَّفق والمُفْتَرِق ٣/ ١٦٩٦.

(٣) المُتَّفق والمُفترق ٣/ ١٦٩٨.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدر السَّابق. وانظر كذلك: اللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥٢٣. وفي (د، س): العاقوليّ. تحريف.

كذلك، إذْ دُعيتُمْ من كلِّ ناحية إلى عدوٍّ، فلا تـدرونَ أيَّ عـدوٍّ تَتَّقـونَ(١)؟! فيومئـذٍ يكونُ ذلك.

أظنُّ عن أُبَيّ بعد الحَضْرَميّ، وقيل: / (أبي عَذَبَة) مزيدةٌ. فالله أعلمُ. [٢١٤/ب]

قرأْتُ على أبي غالب ابن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معـروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال(٢):

[خبرُهُ في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الأولى من تابعي أهل الشَّام أبو عَذَبَةَ الحمصيّ، قال: قَدِمْتُ على عمر ابن الخطَّاب رابعَ أربعة من أهل الشَّام.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسيّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفـضل، وأبـو الحـسين، وأبـو الغنـائم ـ واللَّفْظُ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زادَ أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا البُخاريّ، قال(٣):

[وفي التَّاريخ الكبير]

عمرو بن سُلَيْم الحَضْرَميّ، قال(٤): حَجَجْنا، ومعنا امرأةٌ، فأتَتِ ابنَ عمر. قالـه حَيْوَة بن شُرَيْح، عمَّن حدَّثَه عن عمرو.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا [أبو عليّ] إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٥):

[وفي الجرح والتَّعديل]

عمرو بن سُلَيْم الحَضْرَميّ، قال: حَجَجْنا، ومعنا امرأةٌ، فأتَتِ ابـن عمـر. روى حَيْوَة بن شُرَيْح، عن معاوية، عنه(٦). سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

وقال في موضع آخر(٧):

---

(١) كذا الأقوى بالنَّقل عن المُتَّفق والمُفْتَرِق. وفي (د، س)، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٨: تبغون.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤٤٥.

(٣) التَّاريخ الكبير ٦/ ٢٣٣.

(٤) قولُهُ: «الحَضْرميّ، قال» أخلَّت به (د).

(٥) الجرح والتَّعديل ٦/ ٢٣٦.

(٦) قوله: «قاله حَيْوَة بن شُرَيح ... معاوية عنه» أخلَّت به (س).

(٧) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٢٠.

أبو عَذَبَةَ. روى عن عمر. روى عنه شُرَيْح بن عُبَيْد. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك(١).

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز، أنبا تمَّام، أنا جعفر، أنا أبو زُرْعَة، قال:

[وفي تاريخ أبي زُرْعَة] في الطَّبقة التي تلي أصحابَ رسول الله ﷺ ـ وهي العليا ـ أبو عَذَبَةَ الحَضْرميّ. روى عن عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا الرَّبَعيّ، أنا الكلابيّ، أنا ابن جَوْصَا قراءةً،

[ح] وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين الصَّيْرَفيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا ابن جَوْصَا إجازةً، قال: سمعْتُ ابنَ سُمَيْع يقولُ:

[طبقتُهُ] في الطَّبقة الأولى ممَّن أدركَ عمر وأبا عُبَيْدَة ومُعاذًا وبلالًا أبو عَذَبَةَ الحَضْرميّ، حمصيٌّ.

أنبأنا أبو طالب الزَّيْنَبيّ، أنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخيّ، أنا محمَّد بن المُظَفَّر، أنا بكر بن أحمد بن حَفْص، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى البغداديّ، قال:

[حجَّ في خلافة عمر] أبو عَذَبَةَ الحَضْرَميّ، حجَّ في خلافة عمر بن الخطَّاب، وسمعَ منه.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال فيمن لا يُعْرَفُ اسمُهُ:

[وعند أبي أحمد الحاكم] أبو عَذَبَةَ. عن عمر.

قرأْتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا، قال(٢):

[وفي الإكمال لابن ماكولا] أمَّا عَذَبَةُ، بعين مفتوحة وذال مُعْجَمَة وباء مُعْجَمَة بواحدة، فهو أبو عَذَبَةَ. عن عمر، قال: اللَّهُمَّ، عجِّلْ عليهم بالغلام الثَّقَفيّ.

أبو العَذْراء(*)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه] حدَّثَ عن أبي الدَّرْداء، وقيلَ: عن أمِّ الدَّرْداء.

---

(١) قوله: «وقال في موضع آخر ... سمعْتُ أبي يقولُ ذلك» أخلَّت به (د).

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٦٥.

(*) التَّاريخ الكبير ٩/ ٦٣، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٢٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٩، والمُغني في =

روى عنه عُمَيْر[١] بن هانئ الدَّارانيّ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود المُعَدِّل عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[٢]، نا عبد الله بن الحسين المِصِّيْصيّ، نا موسى بن داود الضَّبِّيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي،

ح وأخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن الأزهريّ، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد المَخْلَديّ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن مُسْلِم الأسْفَرايينيّ، نا موسى بن سهل،

قالوا[٣]: ثنا موسى بن داود، نا عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، عن ـ وفي حديث الأسْفَرايينيّ: قال: حدَّثني ـ عُمَيْر بن هانئ، عن أبي العَذْراء،

[حديث: أجلُّوا الله ...]

عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: أَجِلُّوا[٤] الله، يغفِرْ لكم.

قال ابن ثَوْبان: أي ـ وفي حديث ابن حَنْبَل: يعني ـ أَسْلِمُوا. زادَ المِصِّيْصيّ: له. وفي حديث الأَسْفَرايينيّ: يعني: أسلمُوا. وسقطَ من حديثه ذكرُ أبي الدَّرْداء.

ورواهُ مَسْلَمَة بن عبد الله العَدْل، عن عُمَيْر، عن أبي العَذْراء، عن أمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبا أبو الفَرَج سهل بن بِشْر بن أحمد، أنبا أبو بكر خليل بن هِبَة الله بن خليل، أنا أبو [الحسين] عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابيّ، نا أبو الجَهْم أحمد ابن الحسين بن طَلَّاب المَشْغَرائيّ[٥]، نا العبَّاس بن الوليد بن صُبْح الخَلَّال، نا مروان ـ يعني ابن

= الضُّعفاء ٢/ ٧٩٨، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٣٩٥، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٦٦، والإكمال في ذكر من له رواية في مُسْنَد الإمام أحمد/ ٥٣٣، ولسان الميزان ٧/ ٨١.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٣٦٨. وفي (د، س): عُمَر. تحريف. وسيمرُّ على الصَّواب بعدُ.

(٢) مُسْند الشَّاميِّين ١/ ١٣٨، ومُسْنَد الإمام أحمد ٣٦/ ٦٣.

(٣) (س). وفي (د): قال. تحريف.

(٤) (س)، ومسند الشَّاميِّين، ومسند أحمد. وفي (د): أحلُّوا. وهي بمعنى أسلموا أيضًا.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن اللُّباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٢٧. وفي (د): أحمد بن الحسن المشقرانيّ. وفي (س): أحمد بن الحسن المسعرانيّ. تصحيف.

محمَّد ـ الطَّاطَريّ، نا مَسْلَمة العَدْل، عن عُمَيْر بن هانئ، عن أبي العَذْراء، عن أمِّ الدَّرْداء،

عن أبي الدَّرْداء أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: أَحِلُّوا الله، يغفرْ لكم.

قال مروان: وتفسيرُهُ: أَحِلُّوا الله، يغفرْ لكم، أي: أسلمُوا لله، يغفرْ لكم.

أنبأناه عاليًا أبو عليّ الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[1]، نا أبو عمرو بن حَمْدان، نا الحسن بن سفيان[2]، نا العبَّاس بن الوليد بن صُبْح الدِّمشقيّ، نا مروان، نا مَسْلَمَة العَدْل، عن عُمَيْر بن هانئ، عن أبي العَذْراء، عن أمِّ الدَّرْداء،

عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: أَجِلُّوا الله، يغفرْ لكم.

قال مروان: معنى قوله: أَجِلُّوا[3] الله، أي: أسلمُوا له.

قال أبو نُعَيْم[4]:

تفرَّدَ به مَسْلَمَةُ ـ وهو من أهل داريَّا ـ عن عُمَيْر مُجَـوَّدًا. وقد رواهُ ابـن ثَوْبـان، عن عُمَيْر من غير ذكر أُمِّ الدَّرْداء.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[5]:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو العَذْراء. روى عن أبي الدَّرْداء، عـن النَّبـيِّ ﷺ، قـال: أَجِلُّـوا[6] الله، يغفـرْ لكم. أي: أسلمُوا. روى عنه عُمَيْر بن هانئ. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو العَذْراء. روى عن أمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء. روى عنه عُمَـيْر بـن هـانئ العَنْسيّ.

---

(١) حلية الأولياء ١/ ٢٢٦.

(٢) (س)، والحلية. وفي (د): ... ابن سفيان، نا سفيان. تحريف.

(٣) الحلية. وفي (د، س): أحلُّوا في الموضعين.

(٤) حلية الأولياء ١/ ٢٢٦.

(٥) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٢٠.

(٦) (س)، والجرح. وفي (د): أحلُّوا.

أبـو الـعُـرْيـان الـمَـخْـزومـيّ(*)

وفدَ على معاوية.

قرأْتُ في كتاب من رواية أبي عليّ أحمد بن عبد الله العَبْـديّ، قـال: وجـدْتُ في كتـاب أبي، عـن أبي عُبَيْدَة مَعْمَر بن المُثَنَّى، قال(١):

وذكرُوا أنَّ أبا العُرْيان المخزوميَّ كان بباب معاوية بعد دعوة زياد بأيَّام، فأقبـلَ زيادٌ ليدخلَ على معاوية، فلمّا رآه النَّاسُ تَحَسْحَسُوا / له، فقـال أبـو العُرْيـان ـ وكانَ مكفوفَ البصر ـ: من هذا؟ فقالوا: زياد بن أبي سـفيان، قـال: فقـال أبـو العُرْيـان: ومتى كان زيادٌ ابنَ أبي سفيان؟! والله ما أعرفُ له ابنًا، يُقالُ له زيادٌ، أَمَـا والله لَـرُبَّ وضيع قد رفعه الله، قال: ونما الكلامُ إلى معاويـة، فقـال لزيـاد: اقطـعْ عنـك لـسانَ أعمى بني مخزوم، فبعثَ إليه زيادٌ بمال، فلمَّا أتاهُ به الرَّسولُ، قـال: وصـلَ(٢) الله ابـنَ عمِّي، وجزاهُ خيرًا، فلمّا كانَ الغَدُ، مرَّ به زيادٌ، وهو يتكلَّمُ، وتحـسحسَ لـه النَّـاسُ، فقال: من هذا؟ قالوا: زياد، قال: أَمَا والله، لقد عرفْتُ حَزْمَ(٣) أبي سفيان في منطقه، ونُمِيَ الحديثُ إلى معاوية، فكتبَ إليه:

[٢١٥/أ]

[خبرُهُ مع معاوية وزياد بن أبيه]

[من البسيط]

مـا لَبَّثَتْـكَ الـدَّنانيرُ التـي رُشِـيَتْ أنْ لَوَّنَتْـكَ أبـا العُرْيـانِ ألوانـا(٤)
أمـسى زيـادٌ أصـيلًا في أَرُوْمَتِـهِ ومـا عَرَفْـتَ لـه الحـقَّ الـذي كانـا
لله دَرُّ زيـادٍ لـو تَعَجَّلَهـا كانَـتْ لـه دونَ مـا يخـشاهُ قُرْبانـا

فكتبَ إليه أبو العُرْيان:

[من البسيط]

أمَّـا زيـادٌ فلـم أظلمْـهُ نـسبتَهُ ومـا أردْتُ بـها حاولْـتُ بُهْتانـا

(*) معجم الشُّعراء/ ٥١١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٩.

(١) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٩.

(٢) (س)، والمُختصر. وفي (د): فضَّلَ. تحريف.

(٣) في (س): حرم. تصحيف.

(٤) المختصر. وفي (د): رُشِيْتَ. وهي روايةٌ تُخلُّ بوزن البيت.

أبو عَطِيَّةَ المذبوح

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن قيس، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[١].

أبو عُفَيْر الدُّؤَليّ[*]

[ومن أخباره]

شاعرٌ، كان عند عبد الملك بن مروان.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

وحكى عن أبي الأسود الدُّئِليّ[٢].

حكى عنه أبو مَهْدِيَّة.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبَيْد الله ـ مُناولةً وإذنًا، وقرأَ عليَّ إسنادَهُ ـ أنا محمَّد بن الحسين، أنا المُعافى ابن زكريَّا[٣]، نا محمَّد بن القاسم، حدَّثني أبي، نا أبو الهيثم الغَنَويّ، ثنا الرِّياشيّ، عن الأصمعيّ، عن أبي مَهْدِيَّة، أخبرني أبو عُفَيْر الدُّؤَليّ ـ وكانَ شاعرًا ـ قال:

[روايته خبر أبي الأسود الدُّؤليّ مع عبد الملك بن مروان]

كُنْتُ عند عبد الملك بن مروان، إذْ دخلَ أبو الأسود الدُؤَليّ ـ وكانَ أحولَ ذميمًا قبيحَ المنظر ـ فقال له عبد الملك يُمازِحُهُ: يا أبا الأسود، لو عَلَّقْتَ عليكَ عُوْذَةً[٤]، تدفعُ عنك العينَ، فقال: إنَّ لك جوابًا يا أميرَ المؤمنين، وأنشدَ[٥]: [من البسيط]

أفنى الجديدَ الذي جارَيْتُ جِدَّتَهُ ... كَرُّ الجديدينِ من آتٍ ومُنْطَلِقِ[٦]

لم يتركا ليَ في طولِ اختلافهما ... شيئًا أخافُ عليه لَذْعَةَ الحَدَقِ[٧]

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٥/ ٣٤٩ ـ ٣٥٢ (ط: دار الفكر).

(*) الجليس الصَّالح الكافي ٣/ ١٢ ـ ١٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٧٠.

(٢) كذا. ويُقال فيه الدُّؤليّ. (اللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٥١٤).

(٣) الجليس الصَّالح الكافي ٣/ ١٢ ـ ١٣.

(٤) في (س): عودة. تصحيف.

(٥) ديوان أبي الأسود الدُّؤليّ/ ٣٩٩. وثمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٦) وقع في (س) مكانَ (أفنى) بياضٌ بمقدار كلمة، ثمَّ الحديد. تصحيف الجديد.

(٧) (س): الحذف. تصحيف ظاهر.

أَمَا والله، لئن كانتْ أبلتني السِّنونَ، وأسرعَتْ إليَّ المَنون، لَـمَا أبلَتْ ذلك إلَّا في موضعه، ولَـرُبَّ(١) يومٍ كُنْتُ فيه إلى الآنسات البيض أشهى منك إليهنَّ في يومك هذا على عُجْبِكَ بنفسك، وإنِّي اليومَ لكما قال امرؤُ القيس(٢): [من الطَّويل]

أراهُنَّ لا يُحِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُهُ ولا من رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسا(٣)

ولقد كُنْتُ أيضًا كما قال(٤): [من الطَّويل]

يَرِعْنَ إلى صوتي إذا ما سَمِعْنَهُ كما تَرْعوي عِيْطٌ إلى صوتِ أعْيَسَا(٥)

قال عبد الملك: قاتلكَ الله من شيخ، ما أعظمَ هِمَّتَكَ!

قال القاضي(٦):

العِيْطُ: جمعُ عَيْطَاء، وهي النَّاقةُ الطَّويلةُ العُنُق. والأعيسُ: فَحْلٌ أبيضُ تعلوهُ شُقْرَةٌ. ومن العِيْط قولُ ذي الرُّمَّة(٧): [من الطَّويل]

وعِيْطًا كأسرابِ الخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ معاصيرُها والعاتقاتُ العَوانسُ(٨)

---

(١) أخلَّت (س) بقوله: أما والله. وفي (د): لو كانت أبلغتني ... أبليتُ ... وكنْتُ. تحريف، صوابُهُ ما في (س)، والجليس الصَّالح.

(٢) ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٥٤٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الدِّيوان. وفي (د، س): مقوّسا. تحريف.

(٤) ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٥٤٨. والبيت بلا نسبة في: اللِّسان، والتَّاج: عوط.

(٥) في (س): يرعي ... سمعته. تصحيف وتحريف. وفي (د): يرعوي. ويَرِعْنَ: من راعَ يريعُ: عادَ، ورجع.

(٦) الجليس الصَّالح ٣/ ١٣.

(٧) ديوان ذي الرُّمَّة بشرح الباهليّ ورواية ثعلب ٢/ ١١٣٥، والدَّلائل في غريب الحديث ٣/ ١١٣٠، والأساس: خرج، واللِّسان، والعُباب، والتَّاج: عنس. وبلا نسبة في: العين: عنس ١/ ٣٣٧، والمقاييس: عنس ٤/ ١٥٦. وثَمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

(٨) في (د): وعيطٍ ... الجروج تشرَّفَتْ. وفي (س): وعيط ... الجروح. تصحيف وتحريف. وقولُهُ: كأسراب الخروج؛ يريدُ: هذه الإبلُ كقطيع النِّساء. والخروجُ: يومُ عيد. وتشوَّفَتْ: تزيَّنَتْ. ومعاصيرُها: الواحدةُ مُعْصِرٌ، وهي التي قد دنا حَيْضُها. والعاتقاتُ العوانسُ: اللَّواتي عَنَسْنَ، لم =

أبو عَقِيْل القاضي

اسمُهُ هاشم بن بلال، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الهاء(١).

أبو عَقِيْل المُبْتَلَى(*)

أحدُ الصَّالحين.

[ذكرُ من حكى عنه] حكى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن الحسن بن مَتُّويَه.

أخبرنا أبو العَسَّاف محمَّد بن الحسن بن محمَّد العَلَويّ الأصبهانيّ في كتابه، أنا أبو سعد(٢) عبد الرَّحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصَّفَّار، نا جدِّي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمَّد بن الحسن، قال: سمعْتُ أبا عَقِيْل المُبْتَلَى المُصاب بدمشق يقولُ(٣):

[ومن حكمه] مُبْتَدَأُ وراثةِ العابدين الفِكْرُ، ثمَّ وَرِثُوا من الفكر العِبَر، ثمَّ ورثُوا من العِبَر البصر، ثمَّ ورثُوا من البصر(٤) العمل، ثمَ ورثُوا من العمل الانتفاعَ، وجاءَتْهم الجوائزُ(٥) من ربِّ العالمين بعدما أَلِفَتْ قيامَ اللَّيْل.

* * *

= يتزوَّجْنَ. (الدِّيوان ٢/ ١١٣٦).

(١) في (س): أبو عبيد قاضي. تحريف. وانظر هاشمًا في: تاريخ ابن عساكر ٧٣/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥ (ط: دار الفكر).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٧١.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٩١١. وفي (د): أبو العَسَّاف محمَّد ابن محمَّد بن الحسن ... أبو سعيد. وكذا أبو سعيد في (س). تحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٧١.

(٤) كذا في (د). وفي المُختصر: الصَّبر في الموضعين. وفي (س): النَّصر. والنَّصر تصحيف البصر.

(٥) في (س): الجوابر. تصحيف.

أبو عَلْقَمَةَ بن أبي كَبِيْر الأَسْلَميّ(*)

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن كعب الأحبار.

وسأَلَهُ عبد الملك بن مروان عن أمر الخلفاء.

روى عنه عبد الله بن مَسْروح الصَّدَفِيّ.

قرأْتُ بخطِّ أبي[1] الحسين الرَّازيّ، أنا محمَّد بن جعفر بن أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة الحَضْرَميّ، نا جدِّي أحمد بن محمَّد بن يحيى، نا أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة، حدَّثني يحيى بن أيُّوب، عن عبد الله بن مَسْروح الصَّدَفِيّ، عن أبي عَلْقَمَة بن أبي كَبير الأسلميّ[2]، قال:

[سأله عبد الملك عن الخلفاء من بعده]

لـمَّا خَلَصَ الأمرُ إلى عبد الملك بن مروان، بعثَ إليَّ، فقال: هل أخبرَكَ كعبُ الأحبار؟ فإنَّه كانَ يخصُّكَ، ويُسِرُّ إليكم: مَنْ لهذا الأمر بعدي؟ فقُلْتُ: سمعْتُهُ يقولُ: يكونُ الأعماقُ على يد[3] الواحد والعشرين خليفةً من بعدك.

أبو عَلْقَمَةَ النُّمَيْرِيّ المُضْحِك(**)

[بصريٌّ، دخل دمشق]

أظنُّهُ بصريًّا، دخل دمشق على ما حكاهُ عن نفسه، وذكرَ دخولَهُ في حكاية، أَوْرَدْتُها في ترجمة عبد الرَّحيم بن محمَّد بن أحمد الجُرَشيّ[4] في حرف العين.

قرأْتُ على أبي الحسين أحمد بن كامل بن دَيْسَم[5]، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو القاسم الدَّقَّاق، أنا عيسى بن المُتَوَكِّل الهاشميّ، أنا محمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبان، حدَّثني إسحاق بن محمَّد بن أَبَان الكوفيّ، حدَّثني بِشْر بن حَجَر، قال:

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٧١؛ وفيه: كبير كما أُثبت. وفي (د، س): كثير. تصحيف.

(١) (س). وفي (د): ابن. تحريف.

(٢) أخلَّت (د) بـ: (الأسلميّ).

(٣) أخلَّت (د) بـ: (يد).

(**) معجم الأدباء ٣/ ٥٣٠ ـ ٥٣٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٧١، والوافي بالوفيات ٢٠/ ٤٨ ـ ٥٠.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ١٧١ ـ ١٧٢.

(٥) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (د، س): مجاهد. تحريف.

[خبرُهُ مع غلام له]

انقطعَ إلى أبي عَلْقَمَة غلامٌ يخدِمُهُ، فأرادَ أبو عَلْقَمَةَ البكورَ في بعض حوائجه، فقال له: يا غُلامُ، أَصَقَعَتِ العَتَاريفُ؟ فقال له الغلامُ: زَقْفَيْلَم، قال أبو عَلْقَمَة: وما زَقْفَيْلَمَ؟! قال: وما العَتَاريف؟! / قال: الدُّيوك، قال: ما صاحَ منها شيءٌ بعدُ[١]. [٢١٥/ب]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطَّار، قالا: أنا أبو طاهر، أنا عُبَيْد الله السُّكَّريّ، نا المِنْقَريّ، قال: نا عبد الله بن محمَّد بن عبد الله البَكْراويّ[٢]، قال: سمعْتُ الأصمعيَّ يقولُ[٣]:

[خبرُهُ مع الحجَّام]

جاءَ أبو عَلْقَمَةَ الأعرابيّ إلى الحجَّام، فقال له: تحجُمُني؟ قال: نعم، قال: اُشْدُدْ قَضْمَ المَحَاجم، وازْنَجْ ولا تَرْبَجْ، اجعلْ طعنَكَ وَخْزًا، ومَصَّكَ حفزًا، لا تُكْرِهَنَّ آبيًا، ولا تَرُدَّنَّ آتيًا، فقال الحجَّامُ: قد أتى عليَّ خمسون سنةً، لم أَقاتِلْ[٤] في الهَرْب؛ يعني الحربَ.

قرأْتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نَظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العَلَويّ، وأبو الوحش المُقْرئ عنه، أنا أبو أحمد عُبَيْد الله بن محمَّد الفَرَضيّ[٥]، نا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المُقْرِئ إملاءً، نا إسماعيل بن يونس، نا أحمد بن الحارث الخَزَّاز، عن المدائنيّ، قال[٦]:

[ومع أبي زلازلَ الحَذَّاء]

أتى أبو عَلْقَمَةَ الأعرابيُّ أبا زلازلَ الحَذَّاء، فقال: يا حَذَّاءُ، اُحْذُ لي هذه النَّعْلَ، قال: وكيفَ تريدُ أن أحذُوَها لك؟ قال: خَصِّرْ نطاقَها، وغَضِّفْ مُعَقَّبَها، وأَقِبَّ مُقَدَّمها، وعَرِّجْ ونِيَّةَ الذُّؤابَةِ بحَزْمٍ دونَ بلوغ الرِّصَاف[٧]، وأَنْحِلْ مخازمَ خَزَامِها،

---

(١) أخبار الظُّرَّاف والمُتَماجنين/ ١٢٣، ومُعجم الأدباء ٣/ ٥٣١.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (د): أنا أبو بكر الحسين ... أنا أبو عبيد الله السُّكَّريّ. وفي (س): التَّكراويّ. تصحيف وتحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٧١ ـ ٧٢.

(٤) المُختصر. وفي (د، س): ومصَّكَ حفرًا ... أقلْ. تصحيف وتحريف.

(٥) في (س): الوحس ... القرصيّ. تصحيف.

(٦) معجم الأدباء ٣/ ٥٣٠ ـ ٥٣١، والوافي بالوفيات ٢٠/ ٤٨.

(٧) غَضِّفْ: اثنِ. ومُعَقَّبُها: مُؤَخَّرُها. وأَقِبَّ: أضمرْ. والذُّؤابةُ من النَّعل: ما أصابَ الأرضَ من المُرْسَل على القدم. والتَّعريج للوَنيَّة: جعلُها ملويَّةً؛ لتكونَ أثبتَ. والرِّصَافُ: ما يُلْوى على =

وأَوشِكْ في العمل. فقامَ أبو زلازلَ، فتأَبَّطَ متاعَهُ، فقال أبو عَلْقَمَةَ: إلى أيـن؟! قـال: إلى ابن القِرِّيَّة؛ ليُفَسِّرَ لي ما خَفِيَ عليَّ من كلامك.

قرأْتُ على أبي محمَّد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبـد الوَهَّـاب المَيْـدانيّ، حدَّثني أبو الخير أحمد بن عليّ، حدَّثني أبو أحمد بن أبي خليفة الجُمَحيّ، قال: سمعْتُ أبي يُحَدِّثُ عن أبيـه، قـال[1]:

عَوْدٌ على خبره مع غلامه]

قال أبو عَلْقَمَةَ النَّحْويُّ لغلامه: خُذْ من غَريمنا هذا كَفيلًا، ومن الكَفيل أمينًـا، ومن الأمين زَعيمًا، ومن الزَّعيم عَزِيمًا، فقال الغلامُ للغَريم: مـولايَ كثـيرُ الكـلام، فمعَكَ شيءٌ؟ فأرضاهُ، وخَلَّاهُ، فلمَّا انصرفَ، قال: يا غُلامُ، ما فعـلَ غَريمُنـا؟ قـال: سَقَعَ، قال: ويلَكَ، ما سَقَعَ؟! فقال: بَقَعَ، فقال: وَيْلَكَ، وما بَقَـعَ؟! قـال: اسْـتَقْلَعَ، قال: وَيْلَكَ، ما اسْتَقْلَعَ[2]؟! قال: انقلعَ، قال: ويلـك، لِـمَ طَوَّلْـتَ؟! فقـال: منـك تعلَّمْتُ، فقال لـه: ويلـكَ، فلِـمَ خَلَّيْتَـهُ؟ فقـال: يـا مـولايَ، أرضـاني، فأرضـيْتُهُ، فضحكَ منه، وسكتَ عنه.

....

= النَّعل، ويُشَدُّ بها.

(١) معجم الأدباء ٣/ ٥٣١، والوافي بالوفيات ٢٠/ ٤٨.

(٢) المصدران السَّابقان. وفي (د، س): استلقع في الموضعين.

[حـرف الغيـن]

....

[حـرف الفاء]

....

[حـرف القاف]

....

[حـرف الكاف]

....

[حـرف اللَّام]

....

❊ ❊ ❊

[حرف الميم]

[أبو محمَّد البَدْريّ](*)

....(1)

/ أخبرنا [أبو](2) بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد ابن [معروف]، أنا أبو عليّ الفقيه، نا محمَّد بن سعد، قال(3): [٢١٦/ ب]

[خبرُهُ في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الأولى ممَّن شهدَ بدرًا مسعود بن أوس [بن زيد] بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم، وأُمُّهُ عَمْرَة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مَنَاةَ من بني مالك ابن النَّجَّار، وكانتْ من المُبايعات، وكان لمسعود بن أوس من الولد سعدٌ وأُمُّ عمرو، وأُمُّهما [حَبيبة] بنت أسلم بن حَرِيْس بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن

(*) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٩٢، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ٤١٦، وتاريخ ابن يونس المصريّ ١/ ٤٧٢، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ٣٩٧، والمُعجم الكبير ٢٠/ ٣٣١، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيم ٥/ ٢٥٣٤ و٦/ ٣٠٠٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٩١ و٤/ ١٧٥٤، وجامع الأصول ١٢/ ٨٤٩، وأُسْد الغابة ٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ و٥/ ٢١٦، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ٢/ ٤١، وجامع المسانيد والسُّنَن ٧/ ٣٨٧.

(١) أخلَّتِ الأصولُ التي بين أيدينا بتتمَّة تراجم حرف العين، فتراجم حرف الغين ... وهكذا إلى جزء من تراجم حرف الميم، إذْ وقعَ مكانَها بياضٌ في نُسخة الأصل أحمد الثَّالث (د) وحذفٌ بالكُلِّيَّة في نسخة سليمان باشا (س)، وهي تراجم كثيرةٌ، يُمكنُ أن يقفَ القارئ على بعض منها في مُختصر ابن منظور ـ الجزء (٢٩).

(٢) استدراكٌ يقتضيه النَّصُّ بالحمل على أسانيد مُماثلة، طالما مرَّتْ بنا، وفي (د، س) بياضٌ مكانَهُ، وسيتكرَّرُ مثلُ هذا البياض في غير موطن بعدُ في الأسانيد والمتن، وسنستدركُ بين قوسين ما نستطيعُ إلى استدراكه سبيلًا، وما سوى ذلك تركنا مكانه نقاطًا، تدلُّ على النَّقْص الظَّاهر. على أنَّ (س) تفرَّدَتْ ببياضات أخرى جَمَّة، لم نشأِ الإشارةَ إليها لكثرتها، ولاسيَّما أنَّ (د) كفتنا مَؤُونةَ هذا البياض.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٣/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥. وما بين قوسين زيادةٌ منها.

الأوس. هكذا ينسبُهُ محمَّد بن [عمر]، وعبد الله بن محمَّد بن عُـمَارة الأنصاريّ. وفي رواية محمَّد بن إسحاق، وأبي مَعْـشَر: مـسعود بـن أوس [بـن أصرم بـن زيـد]، ولم يذكرا زيدًا أبا أوس كما ذكرَهُ محمَّد بن عمر وعبد الله بـن محمَّـد بـن عُـمَارة. وشـهدَ مسعود بن أوس بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها مع رسـول الله ﷺ، وتُـوفِّيَ في خلافة عمر بن الخطَّاب، وليس له عَقِبٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الآبَنُوسيّ في كتابه، وأخبرني أبو الفضل الحافظ عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ المدائنيّ، أنا أبو بكر بن البَرْقيّ، قال[1]:

[وعند ابن البَرْقيّ]

أبو محمَّد البَدْريّ، واسمُهُ مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بـن غَـنْم ابن مالك بن النَّجَّار فيما حدَّثنا ابن هشام، عن زياد، عـن ابـن إسـحاق، جـاءَ عنـه حديثٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بـن محمَّـد، أنـا أبـو [عبـد الله الكِنْديّ]، أنا أبو زُرْعَة، قال:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الأولى من أصحاب النَّبيِّ ﷺ الذين كـانوا بالـشَّام ... ... النَّجَّار.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي [الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم] بـن عمـر، أنا أبو بكر المُهندس، نا أبو بِشْر، قال[2]: سمعْتُ ابنَ البَرْقيّ يقولُ:

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

[أبو محمَّد البَدْريّ، اسمُهُ مسعود] بن أوس بن أصرم بـن زيـد بـن ثعلبـة بـن مالك بن النَّجَّار، له حديثٌ.

[كتبَ إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العبَّاس] بن عليّ، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن، وحدَّثني [أبو بكر محمَّد بن شُجاع عنهما، قالا: أنا أحمد] بن الفضل بن محمَّد المُقْرئ، أنا محمَّد بن إسحاق، قال: قال أبو ... ...:

[مسعود بن أوس] بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غَـنْم بـن مالـك بـن النَّجَّـار

(١) المعجم الكبير ٢٠/ ٣٣١.

(٢) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٩٢. وما بين قوسين استدراكٌ منه.

الأنصاريّ، يُكْنَى أبا محمَّد ... ... ممَّن شهدَ بدرًا مع رسول الله ﷺ، [و] شهدَ فتحَ مصر، [وله بها حديثٌ] ... ... ابن أبي مريم، فذكرَهُ. قال أبو سعيد: ولهذا الحديث عِلَّةٌ[1].

[شهدَ بدرًا وفتحَ مصر]

[أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن]، أنا أبو القاسم عليّ بن محمَّد، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد، أنا أبو حاتم البُسْتيّ، قال[2]:

أبو محمَّد هذا اسمُهُ مسعود بن زيد بن سُبَيْع الأنصاريّ، من بني دينار بن النَّجَّار، له صُحْبَةٌ، [سكنَ الشَّام].

[له صُحْبَةٌ]

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويه، أنا الحاكم، قال:

[خبرُهُ عند الحاكم]

أبو محمَّد البَدْريّ، حديثُهُ في قصَّة الوِتْر. روى عنه المُخْدَجيُّ.

أخبرنا أبو الفتح الماهانيّ، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

[وفي مُعجم الصَّحابة لابن مَنْدَه]

مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، يُكْنَى أبا محمَّد، صحبَ النَّبيَّ ﷺ، وشهدَ فتحَ مصر، وله بها حديثٌ، رواهُ عبد الله بن لَهِيْعَة، عن يزيد المَعَافريّ، عن مولى لرُوَيْفِع، عن أبي محمَّد الأنصاريّ، قال فيه أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ[3]:

أبو محمَّد الشَّاميّ، رُوِيَ عنه قصَّةُ الوِتْر، ذكرَهُ المُتأخِّرُ، وقال: أبو محمَد البَدْريّ، روى ابن مُحَيْريز، عن المُخْدَجيّ، عنه.

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

حدَّثني أبو الحسن الفَرَضيّ لفظًا، وأبو القاسم بن عَبْدان قراءةً، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا عليّ بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم بن بِشْر، نا محمَّد بن عائذ، نا الوليد، نا عبد الله بن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود القُرَشيّ، عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر في تسمية من شهدَ بدرًا من بني زيد بن ثعلبة بن غَنْم:

[عَودٌ على ذكر من شهد بدرًا]

مسعود بن أوس، وأبو خُزَيْمَة بن أوس.

---

(١) تاريخ ابن يونس المصريّ ١/ ٤٧٢. وما بين قوسين زيادةٌ منه.

(٢) صحيح ابن حِبَّان ٥/ ٢٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣٠٠٦.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين البَزَّاز، أنا أبو طاهر [المُخَلِّص، أنا رضوان] بن أحمد بن جالينوس، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمَّد بن إسحاق، [قال في تسمية من شهدَ] بدرًا من بني زيد بن ثعلبة(١):

مسعود بن أوس.

[أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ]، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا عبد الوهَّاب بن أبي [حيَّة، أنا محمَّد بن شُجاع، أنا محمَّد بن عمر الواقديّ]، قال في تسمية من شهدَ بدرًا من بني زيد بن ثعلبة:

مسعود بن أوس.

أبو محمَّد بن أبي الأعيس
عبد الرَّحمن [بن سَلْمان، ويُقالُ: أبو محمَّد
ابن أبي الأعين الخَوْلانيّ] الدِّمشقيّ(*)

إنْ لم يكُنْ حَبيب بن أبي الأعيس، فهو [غيرُهُ].

[٢١٧/أ] [أنبأنا أبو] الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، / أنا [أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد]، قال(٢):

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل] أبو محمَّد بن أبي الأعيس الخَوْلانيّ الدِّمشقيّ. [روى عن ...... روى عنه مُعاوية بن صالح]. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

كذا في نُسْختين مُبَيَّضٌ.

أنبأنا [أبو جعفر الهَمَذانيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا] أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، نا أبو أحمد الحاكم،

---

(١) أُسْد الغابة ٥/ ٢١٦.

(*) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٣، والمُقتنى في سرد الكُنَى ٢/ ٥٩، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٢.

(٢) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٣. وما بين قوسين زيادةٌ منه، والنِّقاطُ إشارةٌ إلى الفراغ في الجرح و(د، س).

[قال: أنبا أبو بكر عبد الله بن محمَّد]، نا محمَّد ـ يعني ابن إسماعيل ـ قال(١):

[وفي التّاريخ الكبير]

أبو محمَّد بن أبي الأعين الخَوْلانيّ، روى عنه معاوية بن صالح.

قال الحاكم:

ووجدْتُهُ في موضع آخر غيرِ مسموع عن محمَّد بن إسماعيل أبا(٢) محمَّد بن أبي الأعيس الخَوْلانيّ الدِّمشقيّ.

أبو محمَّد
ابن عبد اللَّه بن يزيد بن معاوية

اسمُهُ زياد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الزَّاي(٣).

أبو محمَّد الكَلَاعِيّ

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن عمرو بن شُعَيْب.

روى عنه بَقِيَّة.

هو عمرو بن أبي عمر(٤)، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٥).

أبو محمَّد الكَلَاعِيّ(*)

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج المَكِّيّ.

---

(١) التَّاريخ الكبير ٩/ ٦٧.

(٢) في (س): وحدَّثه ... أبو. تصحيف وتحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ١٩٥ ـ ١٩٨ (تحت الطَّبع).

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر: تقريب التَّهذيب/ ٣٥٤. وفي (د): عمرو. تحريف.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ٣٠٩ ـ ٣١٢ (ط: دار الفكر).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٨.

روى عنه أبو أيُّوب سليمان بن عبد الرَّحمن التَّميميّ.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو طاهر الثَّقَفيّ، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، نا محمَّد بن بَرَكة، نا أحمد بن إبراهيم ـ هو أبو عبد الملك البُسْريّ ـ نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا أبو محمَّد الكَلَاعيّ، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء[١]،

[حديث: من أُهديَتْ له هديَّةٌ ...]

عن ابن عبَّاس، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: من أُهْدِيَتْ له هديَّةٌ، وعنده قومٌ، فهم شركاؤُهُ فيها.

أبو محمَّد الكَلْبيّ(*)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن مكحول، والوليد بن يزيد بن عبد الملك.

روى عنه الوليد بن مُسْلِم، وأبو عَدِيّ أَرْطَاة بن المُنْذِر.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وأبو الحسين بن الفَرَّاء، قالا: نا أبو بكر الخطيب[٢]، نا أبو الفتح محمَّد ابن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، وأبو بكر محمَّد بن أحمد بن يوسف الصَّيَّاد، وأبو عليّ الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّاد النَّصِيْبيّ[٣]، نا الحارث بن محمَّد بن أبي أسامة، نا الحكم بن موسى، نا الوليد ـ يعني ابن مُسْلِم ـ عن شيخ من كلب ـ يُكْنى بأبي محمَّد ـ قال: سمعْتُ مكحولًا يُحدِّثُ،

أنَّ أبا الدَّرْداء قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: كيف أنت يا عُوَيْمِرُ إذا قيل لك [يومَ القيامة: أعلمْتَ، أم جهلْتَ؟] فإنْ قُلْتَ: علمْتُ، قيل لك: فماذا[٤] عملْتَ فيما عَلِمْتَ؟ وإنْ قُلْتَ: جهلْتُ، [قيل لك: فما كانَ] عُذْرُكَ فيما جَهِلْتَ؟ ألا تعلَّمْت؟

---

(١) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢/ ٢٥٥.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٨.

(٢) اقتضاء العلم العملَ للخطيب البغداديّ/ ١٩، وبُغية الباحث عن زوائد مُسْنَد الحارث ٢/ ١٠٠٤. وما بين قوسين استدراكٌ منهما.

(٣) اقتضاء العلم العمل. وفي (س): وأبو بكر بن أحمد بن يوسف الصَّاد ... خَلَّاد التَّميميّ. سَقْط وتحريف.

(٤) المصدران السَّابقان، و(س). وفي (د): ماذا.

أبو محمَّد الدِّمشقيّ(*)

إنْ لم يكنِ الكلبيَّ، فهو غيرُهُ.

[ذكرُ من روى عنه]

روى عنه بكر بن خُنَيْس(١).

قرأْتُ على أبي [محمَّد السُّلَميّ، عن عبد الدَّائم] بن الحسن، عن عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابيّ، ح وعن عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا [أبو الحسن عليّ بن الحسن الرَّبَعيّ، أنا] عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا ابن جَوْصا، أنا أبو الحسين كُرْدُوس بن محمَّد بن عيسى، [أنا ... ...، أنا سَلْم بن] سَلَّام الواسطيّ، نا بكر بن خُنَيْس، عن أبي محمَّد الدِّمشقيّ، عن ربيعة بن [يزيد، عن أبي إدريس الخَولانيّ، عن مُؤَذِّن] رسول الله ﷺ، قال(٢):

[حديث: عليكم بقيام اللَّيل ...]

قال رسولُ الله ﷺ: عليكم بقيام اللَّيْل؛ [فإنَّه دَأْبُ الصَّالحين قبلَكم، وإنَّ قيامَ اللَّيْل قُرْبَةٌ] إلى الله، وتكفيرٌ للسَّيِّئات، ومَنْهَاةٌ عن الإثم، ومَطْرَدَةٌ للدَّاء عن الجسد.

أبو محمَّد القُرَشيّ(**)

سألَ الأوزاعيَّ، وحكى عنه.

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عنه عمر بن الوليد الصُّوريّ.

أنبأنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ(٣)، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، وعبد الوهَّاب ابن جعفر بن عليّ، قالا: نا أبو الحارث أحمد بن محمَّد بن عُمَارة، أنا أبو عبد الملك محمَّد بن أحمد بن عبد الواحد بن جَرير بن عَبْدُوس التَّغلبيّ الصُّوريّ بصُوْر، نا عمر بن الوليد الصُّوْريّ الفارسيّ، نا أبو محمَّد القرشيّ، قال(٤):

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٨.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تقريب التَّهذيب/ ٦٥. وفي (د): حنش. تصحيف.

(٢) قيام اللَّيل للمَرْوَزيّ/ ٥٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٨. وما بين قوسين استدراكٌ منهما.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٨.

(٣) في (س): الكنانيّ. تصحيف.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٨.

[سؤالُهُ الأوزاعيَّ]

سألْتُ الأوزاعيَّ، قُلْتُ: يا أبا عمرو، هذا جيش عبد الله قد جاءَ، فنبيعهم عَلَفًا؟ قال: لا، ولا إبرة.

أبو محمَّد التَّميميّ

الذي حكى عنه أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، اسمُهُ يحيى، تقدَّمَ في حرف الياء[١].

أبو محمَّد الأَطْرَابُلُسيّ[*]

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن أبي مَعْمَر، أظنُّهُ شَبيب بن شَيْبَة[٢].

روى عنه لُوَيْن.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، ثنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا أبو الحسن محمَّد بن عبد العزيز بن جعفر البَرْذَعيّ، أنا أحمد بن محمَّد بن عِمْران، أنا أحمد بن القاسم بن نصر، ثنا محمَّد بن سليمان بن حبيب لُوَيْن، حدَّثني أبو محمَّد الأَطْرَابُلُسيّ، عن أبي مَعْمَر، عن الحسن، قال:

[الهِمَّةُ عند العلماء والسُّفهاء]

همَّةُ العلماء الرِّعايةُ، وهمَّةُ السُّفهاء الرِّوايةُ.

[قال][٤]: رواهُ محمَّد بن هارون بن حُمَيْد بن المُجَدَّر[٥]، عن لُوَيْن، فقال: عن الحسن، قال: قال رسولُ الله ﷺ، فذكرَهُ.

❊ ❊ ❊

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٥/ ٦٥ ـ ٦٦ (ط: دار الفكر).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٩.

(٢) كذا الصَّواب. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٢٠٥. وفي (د، س): شَبَّة. تحريف.

(٣) اقتضاء العلم العملَ/ ٣٥.

(٤) زيادةٌ يقتضيها النَّصّ، والقائلُ هو البغداديّ في كتابه: الجامع لأخلاق الرَّاوي ١/ ٨٨.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الجامع، وتوضيح المُشتبه ٢/ ٦٢٢. وفي (د): المحذر. تصحيف. وفي (س) الكلمة غير مُعجمة.

أبو محمَّد القُرَشيّ (*)

من ولد الحارث بن عبد المُطَّلب بن هاشم.

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة.

حكى عنه أبو عبد الرَّحمن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلَابيّ(١).

وأظنُّهُ الذي سألَ الأوزاعيَّ.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهَّاب بن المُبارك، أنا أحمد بن الحسن بن مروان، أنا أبو العلاء محمَّد بن [عليّ بن] يعقوب، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد البابَسِيْرِيّ، / أنا أبو أميَّة الأحوص بن المُفَضَّل، أنا [أبي، أنا أبو محمَّد القُرَشيّ] رجلٌ من ولد الحارث بن عبد المُطَّلب، عن إبراهيم بن أبي [عَبْلَةَ ـ وكانتْ له ناحيةٌ من عمر] بن عبد العزيز ـ قال: [٢١٧/ ب]

[خبرُ المُؤَذِّن الذي تكلَّمَ مكانَ عطاء الخُراسانيّ]

كان عطاءٌ الخُراسانيُّ يتكلَّمُ بعدَ [الصَّلاة في بيت المَقْدِس، فتكلَّمَ رجلٌ من المُؤذِّنين]، فقال رجلٌ: من هذا؟! قال: أنا يا أبا المِقْدام، [قال: اسكُتْ، قال: ولِمَ؟! قال: إنَّا نكرهُ أن نسمعَ الخيرَ] من غير أهله.

كذا في هذه: فقال رجلٌ. والصَّوابُ: [فقال رجاءُ بن حَيْوَة](٢).

* * *

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٩.

(١) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): العلائيّ. وفي (س): العلاصيّ. . تصحيف وتحريف.

(٢) وقعَ بعدَ (والصَّواب) بياضٌ بمقدار غير كلمة، وما أُثبتَ هو الرَّاجحُ بقوَّة بدليل الخبر الآتي المُثبت من: حلية الأولياء ٥/ ١٧٢، ومُختصر ابن منظور ٨/ ٣١٥، وتاريخ ابن عساكر ٢٢/ ١٢٢، وتهذيب الكمال ٩/ ١٥٦، وسير أعلام النُّبلاء ٤/ ٥٦٠؛ إذْ ورد في هذه المصادر ما نصُّهُ: عن إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ، قال: كُنَّا نجلسُ إلى عطاء الخُراسانيّ، فكان يدعو بعد الصُّبح بدعوات، فغابَ يومًا، فتكلَّمَ رجلٌ من المُؤذِّنينَ، فأنكرَ رجاء بن حَيْوَةَ صوتَهُ، فقال رجاءٌ: مَنْ هذا؟ قال: أنا يا أبا المِقْدام، قال: اسكُتْ؛ فإنَّا نكرهُ أن نسمعَ الخيرَ إلَّا من أهله.

أبو محمَّد بن جعفر المُتَوَكِّل [ابن محمَّد المُعْتَصِم بن هارون الرَّشيد بن محمَّد المَهْديّ] بن عبد اللَّه المنصور بن محمَّد بن عليّ بن عبد اللَّه بن العبَّاس [الهاشميّ، ويُعْرَفُ بابن لُجَيْن][*]

[خبرُهُ]

ذكرَ أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد الخطَّابيّ قدومَهُ إلى] دمشق مع أبيه المُتَوَكِّل سنةَ أربع وأربعين ومئتين ... ... [و] ذكرَ أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن القَوَّاس[1]، قال: ماتَ أبو محمَّد بن المُتَوَكِّل المعروف بابن لُجَيْن في شعبان سنةَ سبع وسبعين ومئتين].

أبو محمَّد الأنصاريّ[**]

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو العبَّاس بن مَسْرُوق.

أخبرنا أبو السَّعادات أحمد بن أحمد الهاشميّ، قال: أنا وأبو محمَّد بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب[2]، أنا محمَّد بن الفَرَج البَزَّاز[3]، أنا جعفر الخُلْديّ، نا أحمد بن مَسْرُوق، حدَّثني أبو محمَّد الأنصاريّ، قال:

[وممَّا قرأهُ على غير حجر ببيت المَقْدِس، ودمشق، وعند جُبٍّ]

قرأْتُ على حجر ببيت المَقْدِس: رأسُ الغنى القُنُوعُ، ورأسُ الفقر الخُضُوعُ. وقرأْتُ على حجر بدمشق: كَلِّمْ من شئْتَ، فأنتَ نظيرُهُ، واستغْنِ عمَّن شئتَ، فأنتَ

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦١٢، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٣. وما بين قوسين سندًا ومتنًا مُسْتدركٌ من البُغية ليس إلَّا.

(١) في (س): وأربعين ومئة ... العواس. تصحيف وتحريف.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٩.

(٢) المُنْتَخَب من كتاب الزُّهْد والرَّقائق للخطيب البغداديّ/ ٦٣.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٠. وفي (د، س): أبي الفرج. تحريف.

أميرُهُ، واخضَعْ لمن شئْتَ، فأنتَ أسيرُهُ. وقرأْتُ على حجر عندَ جُبٍّ: كلُّ من أحوجَكَ الدَّهرُ إليه، فتعرَّضْتَ له، هُنْتَ عليه.

أبو محمَّد بن العبَّاس العَطَّار(*)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن خالد بن يزيد العُمَريّ.

روى عنه أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الأَسْفَرايينيّ.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، أنا أبي،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن ماسرجس الخازن،

قالا: أنا أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن الأَسْفَرايينيّ، أنا أبو عَوَانة(1)، حدَّثني أبو محمَّد بن العبَّاس العطَّار الدِّمشقيّ، نا خالد بن يزيد ـ زادَ القُشَيْريّ: العُمَريّ، وقالا: ـ عن أبي ذئب، عن المَقْبُريّ،

[حديثُ: نِعْمَ السُّحورُ ...]

عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: نِعْمَ السُّحُورُ التَّمْرُ، ونِعْمَ الإدامُ الخَلُّ، ورحمَ الله المُتَسَحِّرين.

أبو محمَّد المَعْيُوفيّ(**)

أحدُ المُتَعَبِّدينَ.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه عليّ بن محمَّد(2) المَعْيُوفيّ.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا سهل بن بِشْر، أنا أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل بن القاسم الحدَّاد ببانياس، نا أبو عليّ محمَّد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطَّبَرانيّ، نا عمِّي أبو أحمد عبد الله بن بكر ابن محمَّد الطَّبَرانيّ، قال: وحدَّثني عليّ بن محمَّد المَعْيُوفيّ، قال:

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٠.

(1) مُسْتَخْرَج أبي عَوَانة ٥/ ١٩٨.

(**) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٠؛ وفيه ترجمة أبي محمَّد. وانظر كذلك: اللُّباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٣٩. وفي (د): المعيوقيّ، بالقاف. تصحيف. وفي (س) الكلمة غير مُعْجَمَة. وسيمرُّ مثلُ هذا في (د)، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(2) أخلَّت (د) بـ: (محمَّد).

كان عبد العزيز المُطَرِّز صاحبَ قلب طيِّب، [لا يقدرُ أن] يسمعَ شيئًا، إلَّا وجدَ وَجْدًا عظيمًا، تعودُ بركتُهُ على الحاضرين معه، وكان شيخُنا [أبو محمَّد المَعْيُوفيّ أيضًا] صاحبَ قلب، لا تَسَلْ عنه، وفيه حضورٌ واجتماعٌ، فكانا إذا اجتمعا، [فإنَّما هو يومُ] سرور ومَنَاحة[1].

أبو محمَّد [بن فَضَالة] الفَقيه(*)

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن المُسَيَّب بن واضح، وأبي التَّقيّ هشام بن عبد الملك.

[وروى عنه أبو] عليّ بن حَبِيْب.

أنبأنا أبو القاسم النَّسيب، عن أبي القاسم بن الفُرات ... ... نا أبو عليّ الحسن بن حَبيب الحَصَائريّ، نا أبو محمَّد بن فَضَالة الفقيه بدمشق ... ...:

... ... ذكره.

أنبأنا أبو القاسم النَّسيب، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا [أبو محمَّد بن أبي نصر، نا الحسن بن حَبيب، نا] أبو محمَّد بن فَضَالة الفقيه، نا المُسَيَّب بن واضح، نا عبد الله [بن المُبارك، نا عبد الملك بن أبي][2] سليمان، قالوا: حدَّثنا حُمَيْد[3]،

[خبرُ ناقة الأعرابيّ التي سبقتْ ناقةَ النَّبيِّ ﷺ]

عن أنس بن مالك، قال: كان [لرسول الله ﷺ ناقةٌ، يُقالُ لها العَضْباء]، فكانتْ لا تُسْبَقُ، فجاءَ أعرابيٌّ على قَعُود له، فسبقَتْها، فاشتدَّ ذلك على المسلمين، قالوا: سُبِقَتِ العَضْباءُ يا رسولَ الله! قال: إنَّ حقًّا على الله ألَّا يرفعَ في الدُّنيا شيئًا إلَّا وضعَهُ.

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٠. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٠. وما بين قوسين زيادةٌ منه.

(٢) وقعَ مكانَ هذا الاستدراك الأخير فراغٌ في الأصلين، وما أُثبتَ هو الرَّاجحُ؛ فابنُ المُبارك روى عنه المُسَيَّب، والمُسَيَّب روى عن عبد الملك. فانظر: الجرح والتَّعديل ٨/ ٢٩٤، وتاريخ الإسلام ١٨/ ٤٩٦، وتهذيب التَّهذيب ٢/ ٦١٣.

(٣) تفسير القُرْطُبيّ ٩/ ٤٢، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٠. وما بين قوسين مُستدرَكٌ من المُختصر.

أبو محمَّد بن السَّفْر ابن السَّريّ الخُرَاسانيُّ الخُتَّليّ(*)

[ذكرُ من حدَّث عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ بدمشق عن عمَّار بن الحسن الغَسَّانيّ.

روى عنه أبو بكر الرَّبَعيّ البُنْدار.

أنبأنا أبو محمَّد المُزَكِّي، أنا أبو عليّ الحسين بن أحمد بن المُظَفَّر بن أبي حَرِيْصَة[1] الفقيه المالكيّ، أنا أبو نصر عبد الوهَّاب بن عبد الله بن عمر بن أيُّوب المُرِّيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن سليمان بن يوسف الرَّبَعيّ البُنْدار، نا أبو محمَّد بن السَّفْر بن السَّريّ الخُتَّليّ الخُراسانيّ ـ قَدِمَ علينا دمشقَ سنةَ خمسَ عَشْرَةَ وثلاثمئة ـ نا عمَّار بن الحسن، نا إبراهيم بن هُدْبَة الأَزْديّ[2]،

[حديثُ: رحم الله عبدًا ...]

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: رَحِمَ الله عَبْدًا، أصلحَ من لسانه.

أبو محمَّد العَتَكيّ(**)

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

دخلَ دمشق، وحكى عن أحمد بن سعيد الكاتب الطَّائيّ.

روى عنه محمَّد بن جعفر بن النَّجَّار الكوفيّ.

[٢١٨/أ]

/ تقدَّمَتْ له حكايةٌ في ترجمة أحمد بن سعيد[3].

(*) كذا. والصَّوابُ أنَّ هذه التَّرجمة لمحمَّد، وليست لأبيه. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ١٦٣. وفي مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٠: أبو محمَّد بن الصَّفْر، بالفاء. وفي (د، س): الصَّقْر، بالقاف. تصحيف وتحريف.

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ١٦٣. وفي (د، س): خُزَيْمة. تصحيف.

(٢) المحاسن والأضداد للجاحظ/ ١٤.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٣.

(٣) لم نجدِ الحكايةَ في ترجمة أحمد بن سعيد في تاريخ ابن عساكر ٧١/ ١٤٥ ـ ١٤٨ (ط: دار الفكر). وانظرْها في: التَّطْفيل وحكايات الطُّفَيْلِيِّين/ ١٠٢.

أبو محمَّد الغَزْنَويّ الفقيه(*)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه رَشَأ بن نَظيف.

قرأْتُ بخطِّ أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم النَّسيب، وأبو الوحش عنه:

[وممَّا أنشدَهُ لابن الرُّوميّ]

أنشدني أبو محمَّد الغَزْنويّ الفقيه، وكتبه لي بخطِّه لابن الرُّوميّ(١): [من الوافر]

رأيْتُ الدَّهرَ يجرحُ ثمَّ يَأسُو ... يُعَوِّضُ أو يُسَلِّي أو يُنَسِّي(٢)

أَبَتْ نفسي الهُلاعَ لفقد شيءٍ ... كَفَى رُزْءًا لنفسي فَقْدُ نفسي

فقال: هو مأخوذٌ من قول القائل(٣): [من الطَّويل]

ومن عجبِ الدُّنيا بأنَّ صُرُوفَها ... إذا سَرَّ منها جانبٌ ساءَ جانبُ

فلا تكتحِلْ عيناكَ منها بعَبْرَةٍ ... على ذاهب منها فإنَّكَ ذاهبُ

أبو مالك الأَشْعَريّ(**)

[الاختلافُ في اسمه]

له صُحبةٌ، مُختلَفٌ في اسمه؛ فقيل: كعب بن عاصم ـ وهو أظهرُ ـ ويُقال: عامر

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤١.

(١) ديوان ابن الرُّوميّ ٣/ ١١٦٨. وثمَّةَ اختلافٌ في الرِّواية، فانظرْه.

(٢) الدِّيوان. وفي (د): الزَّخر يخرج ... يُعَرِّض. تصحيف وتحريف.

(٣) هو ابن عبد رَبِّه، فانظر: ديوانه/ ٢١ ـ ٢٢، ويتيمة الدَّهر ٢/ ٩، وغُرَر الخصائص الواضحة/ ١٤٠. وثَمَّةَ اختلافٌ واضحٌ في الرِّواية، فانظرْه.

(**) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ و٩/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤، والطَّبقات لخليفة/ ٦٨ و٣٠٤، والكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٩١ ـ ٩٢ و١٦٣، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ١١٤، والجرح والتَّعديل ٧/ ١٦٠، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ٧٥ و٢٨٢، وأسماء من يُعرَفُ بكُنْيته/ ٥٩، ورجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ٢/ ٨٧٩، ورجال صحيح مُسْلم ٢/ ٧٨ و١٥٤ و٤٠٠، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعيم ٦/ ٣٠٠٦ ـ ٣٠٠٧، والاستيعاب ٣/ ١٢٠٨ و١٣٢١ و٤/ ١٧٤٥، وأُسْد الغابة ٥/ ٢١٠ ـ ٢١١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤١ ـ ١٤٥، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦، وتاريخ الإسلام ٣/ ١٨٥، والكاشف ٢/ ٤٥٦، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ٢ / ٦٢، وإكمال =

ابن الحارث بن هانئ بن كُلْثُوم، ويُقالُ: الحارث بن الحارث، ويُقالُ: عمرو، وقيل: عُبَيْد. وهو وهمٌ.

[ذكرُ من رَوَى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ[1].

روى عنه جابر بن عبد الله، وعبد الرَّحمن بن غَنْم، وأمّ الدَّرْداء، وربيعة بن عمرو الجُرَشيّ، وخالد بن سعيد بن أبي مريم ـ وهو سمَّاهُ كعب بن عاصم ـ وعبد الله بن مُعاذ الأشعريّ، ومالك بن أبي مريم الخَطْميّ، وأبو سلَّام الأسود الحَبَشيّ، وشُرَيْح بن عُبَيْد الحَضْرَميّ[2]، وإبراهيم بن مِقْسَم الهُذَليّ، وعطاء بن يَسَار، وشَهْر ابن حَوْشَب.

وقَدِمَ دمشق، وحدَّثَ بها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجَاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنبأنا عليّ بن محمَّد بن نصر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جدِّه، قال[3]:

[حديثُ: أليسَ هذا ...]

سمعْتُ أبا مالك الأشعريّ يقولُ: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال في حَجَّة الوداع في وسط أيَّام الأضحى: أليسَ هذا يومٌ حَرامٌ؟ قالوا: بلى.

رواهُ الحاكمُ أبو أحمد، عن عليّ بن محمَّد بن سَخْتَوَيه، عن إسماعيل بن إسحاق بهذا الإسناد، وسمَّاهُ كعب بن عاصم.

وكذلك رواهُ الحسين بن محمَّد بن زياد القَبَّانيّ، عن أحمد بن نصر، عن ابن أبي

= تهذيب الكمال ٣/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٦٢، وجامع المسانيد والسُّنن ١٠/ ٢٠١ ـ ٢٠٣، والإصابة ٧/ ٢٩٥، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٨٠، وتقريب التَّهذيب/ ٥٩٠، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٩ و٤٧٠، والموسوعة الفقهيَّة الكويتيَّة ١٠/ ٣١٦ ـ ٣١٧.

(١) أخلَّت (د) بـ: وهو وهم، أحاديث.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظره في: تقريب التَّهذيب/ ٢٠٧. وفي (س): سريح ... الحصريّ. تصحيف وتحريف.

(٣) نُزهة الحفَّاظ/ ٥٠.

أُوَيْس، وسَمَّاهُ أيضًا.

أخبرناهُ عاليًا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد(١)، نا عبَّاس بن الفضل الأَسْفَاطيّ، حدَّثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جدِّه، قال:

حديث: فإنَّ حُرْمَةَ [...]

سمعْتُ أبا مالك الأشعريَّ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ في حجَّة الوداع في أوسط أيَّام الأضحى: أليس هذا اليومَ الحرامَ؟ قالوا: بلى، قال: قال: فإنَّ حُرْمَةَ(٢) [ما] بينكم إلى يوم القيامة كحُرْمَة هذا اليوم، ثمَّ قال: ألا أُنَبِّئُكم مَنِ المُسلمُ؟ من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده، وأُنَبِّئُكم مَنِ المُؤمنُ؟ من أَمِنَهُ المؤمنون على أنفسهم ودمائهم، وأُنَبِّئُكم مَنِ المُهاجرُ؟ من هجرَ السَّيِّئات، وهي ما حرَّمَ الله؛ المؤمن حرامٌ على المُؤمن كحُرْمَة هذا اليوم: لحمُهُ حرامٌ عليه أن يأكلَهُ ويغتابَهُ بالغيب، وعِرْضُهُ عليه حرامٌ أن يخرِقَهُ، ووجهُهُ عليه حرامٌ أن يلطِمَهُ، وحرامٌ عليه أن يدفعَهُ دفعةً تُعَنِّتُهُ.

أخبرنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد(٣) بن سليمان، نا هشام بن عمَّار، نا صَدَقَة ـ هو ابن خالد ـ نا ابن جابر، عن عَطيَّة بن قيس الكلابيّ، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعريّ، حدَّثني

[حديث: لَيَكُونَنَّ في أُمَّتي أقوامٌ ...]

أبو عامر وأبو مالك ـ والله ما كَذَبَني ـ أنَّه سمعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: لَيَكُونَنَّ في أمَّتي أقوامٌ، يستحلُّون الحريرَ والخمرَ والمعازفَ، ولَيَنْزِلَنَّ أقوامٌ إلى جَنْبِ عَلَم، تروحُ عليهم سارحَتُهم، فيأتيهم رجلٌ لحاجته، فيقولون: ارجِعْ إلينا غدًا، فيُبَيِّتُهُمُ الله، فيضعُ العَلَمَ عليهم، ويمسخُ(٤) آخرينَ قِرَدَةً وخنازيرَ إلى يوم القيامة.

---

(١) مُسْند الشَّاميِّين ٢/ ٤٤٣، والمُعجم الكبير٣/ ٢٩٣. وما بين قوسين زيادةٌ منهما.

(٢) قولُهُ: «في حجَّة ... الحرام» و«فإنَّ حُرْمَةَ» أخلَّتْ به (د).

(٣) (س). وهو أبو بكر الباغَنْديّ، مرَّ قبلُ. وفي (د): أحمد. تحريف. وانظرِ الحديث في: المُعجم الكبير ٣/ ٢٨٢، واتِّباع السُّنَن واجتناب البدع/ ٦٣.

(٤) في (س): عيم الأشعريّ ... والمعارف ... فيغتنهم ... ويمسحُ. تصحيف.

كذا قال: وأبو مالك، وإنَّما هو: أو أبو مالك، بالشَّكِّ.

أخبرناهُ أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمَّد بن محمَّد الخَليليّ ببَلْخ، أنا عليّ ابن أحمد بن محمَّد الخُزاعيّ، نا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشيّ، نا عيسى بن أحمد العَسْقَلانيّ، نا بِشْر بن بكر، عن ابن جابر، أنا عَطيَّة بن قيس الكلابيّ، قال[١]:

قامَ ربيعةُ الجُـرَشيّ في النَّاس، فقال: أيُّها النَّـاسُ، إنَّ الله قـد أحـلَّ كثـيرًا طيِّبـا، وحرَّمَ قليلًا خَبيثًا، فما يُؤْمَنُ أحدُكم أن يقعَ في معصية من معاصي الله، فيمسَخَهُ الله قِرْدًا أو خِنْزيرًا، فقال رجلٌ من ناحية النَّاس: والله لَيَكُـونَــنَّ ذاكَ، قال: فتطاولْتُ، فإذا هو عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعريّ، فلمَّا فرغَ ربيعةُ، قُمْتُ إليـه، فـإذا ربيعـةُ قـد بَدَرَني إليه، فأخذَ بيده، فانتحاهُ، فجلسْتُ قريبًا منهما، فأخـذا ينظـران إليَّ المَـرَّةَ بعـدَ المَرَّة، فعلمْتُ أنَّ مجلسي قد ثَقُلَ عليهما، فقُمْتُ، فأتيْتُ أهلي، فما قَرَّتني نفسي / حتَّى [٢١٨/ب] رجعْتُ إلى المسجد، وإنِّي لأتَـبَوَّأُ منه مجلسًا، أنظـرُ إلى أبوابـه[٢] كلِّهـا، فـإذا أنـا بـه، فقُمْتُ إليه، فقُلْتُ: قد هَجَرْتَ الرَّواحَ؟ قال: أجل، علمْـتُ أنَّ المـسجدَ لـيس فيـه أهلُهُ، فأحببْتُ أن أعمرَهُ حتَّى يجيءَ أهلُهُ، فقلْتُ: رَحِمَـكَ الله، يمـينٌ حلفْـتَ عليهـا اليومَ، قال: ...، فركعَ رَكَعاتٍ حِسَانًا، ثـمَّ جلـسَ، وجَلَـسْتُ إليـه، فقُلْـتُ: يمـينٌ حَلَفْتَ عليها اليومَ[٣]، إذْ قال ربيعةُ: ما يُؤمنُ أحدُكم أن يقعَ في معصية من معـاصي الله، فيمسخَهُ الله قِرْدًا أو خِنْزِيْرًا، فحلفَ ـ لا يستثني ـ لَيَكُونَــنَّ ذاكَ؛ قال: حدَّثني أبو عامر أو أبو مالك ـ والله ـ يمينٌ أخرى ـ وما كذبَني[٤] ـ أنَّه سمعَ رسـولَ الله ﷺ يقولُ: لَيَكُـونَــنَّ في أمَّتي أقـوامٌ، يـستحلُّون الحِــرَ والحريـرَ والخمـرَ والمعــازفَ، ولَيَنْزِلَــنَّ أقوامٌ إلى جَانبِ عَلَم، تروحُ عليهم سارحَةٌ لهـم، فيـأتيهم آتٍ لحاجـة[٥]،

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤١.

(٢) في (س): ربيعة الحرسيّ ... عيم الأشعريّ ... أثوابه. تصحيف.

(٣) قوله: «قال: ... فركع ... اليومَ» أخلَّت به (د).

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤١. وفي (د، س): وما حدَّثني. تحريف.

(٥) الحِرُ: الفَرْجُ. وفي (س) بعدُ: لحاجته. وانظرِ الحديث في: صحيح البُخاريّ ٧/ ١٠٦.

فيقولون: ارجِعْ إلينا غدًا، فيُبيِّتُهُمُ الله، ويضعُ العَلَمَ عليهم، ويمسخُ آخرينَ قِردَةً وخنازيرَ إلى يوم القيامة.

ورواهُ مالك بن أبي مريم، عن ابن غَنْم، عن أبي مالك، ولم يَشُكَّ.

أخبرناهُ أبو الوفاء عبد الرَّحمن بن حَمْد، وأمّ المُجْتَبَى بنت ناصر، قالا: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو العبَّاس بن قُتَيْبَة، نا حَرْمَلَة، نا ابن وَهْب[١]، حدَّثني معاوية، عن حاتم ـ وهو ابن حُرَيْث ـ عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم،

[حديث: لَيَشْرَبَـنَّ أُناسٌ من ...]

عن أبي مالك الأشعريّ، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: لَيَشْرَبَنَّ أُناسٌ من أُمَّتي الخمرَ، يُسَمُّونَها بغير اسمِها، وتُضْرَبُ على رؤوسِهُمُ المعازفُ، يخسفُ الله بهُمُ الأرضَ، ويجعلُ منهم قِردةً وخنازيرَ.

وقد رُوِيَ عن أبي مالك من وجه آخر.

أخبرناهُ أبو عبد الله محمَّد بن غانم بن أحمد الحدَّاد، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبي[٢]، أنا محمَّد بن عبد الله بن معروف، نا الحسن بن عليّ بن بحر، عن أبيه، عن قَتَادة بن الفضل بن عبد الله بن قَتَادة، قال: سمعْتُ هشام بن الغاز[٣] يُحَدِّثُ عن أبيه، عن جدِّه، قال:

[خبرُ: لَيَكُونَـنَّ في أهل دمشق ...]

قال يومًا لأهل دمشق: يا أهلَ دمشقَ، والله لَيَكُونَنَّ فيكُمُ الخَسْفُ والمَسْخُ والقَذْفُ، قالوا: وما يُدْريكَ يا ربيعةُ؟ قال: هذا أبو مالك، فَسَلُوهُ، قال: وكانَ نزلَ عليه، فراحَ به المسجدَ، فقالوا له: ما يقولُ ربيعةُ؟ فقال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: [يكونُ] في أُمَّتي الخَسْفُ والقَذْفُ، قال: قُلْنا: فيمَ يا رسولَ الله؟ قال: باتِّخاذهُمُ القَيْناتِ، وشُرْبِهُمُ الخمورَ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنبا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقيّ، أنا أبو بكر جعفر بن محمَّد الفِرْيابيّ[٤]، نا قُتَيْبَة بن سعيد، نا اللَّيْث ـ هو ابن سعد ـ عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أمِّ الدَّرْداء،

---

(١) الجامع لابن وَهْب/ ٤٥.

(٢) معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه ١/ ٦٠٤. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) معرفة الصَّحابة. وفي (د): عن قَتَادة بن الفضل. وفي (س): العار. تصحيف.

(٤) الصِّيام للفِرْيابيّ/ ٧٠ ـ ٧١.

[حديث: ليس من البِرّ ...]

عن كعب بن عاصم أنَّه(١) قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: ليسَ من البِرِّ الصِّيامُ في السَّفَر.

قال: ونا جعفر الفِرْيابيّ(٢)، نا محمَّد بن الصَّبَّاح، أنا سفيان، عن الزُّهْريّ،

بإسناده مثلَهُ.

قال: ونا جعفر(٣)، نا قُتَيْبَة، نا سفيان بن عُيَيْنَة،

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجَاع، أنا ابن مَنْدَه، أنا أحمد بن محمَّد بن زياد، نا الحسن بن محمَّد بن الصَّبَّاح، عن سفيان بن عُيَيْنَة، عن الزُّهْريّ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أمِّ الدَّرْداء،

عن كعب بن عاصم ـ زادَ الحسن: الأشعريّ ـ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، حدَّثني جدِّي، وأبو خَيْثَمَة، وجماعة، قالوا: أنا ابن عُيَيْنَة، عن الزُّهْريّ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أمِّ الدّرْداء،

عن كعب بن عاصم، عن النَّبيِّ ﷺ قال: ليسَ من البِرِّ الصِّيامُ في السَّفر. وفي حديث البَغَويّ(٤): الصَّومُ في السَّفَر.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو طاهر أحمد، وأبو الفضل أحمد،

[ح] وأخبرنا أبوالعِزّ بن منصور، أنا أبو طاهر،

قالا(٥): أنا محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة، قال(٦):

[خبرُهُ في طبقات خليفة]

أبو مالك الأشعريّ من ساكني الشَّام، وكعب بن عاصم من ساكني الشَّام.

---

(١) أخلَّت (د) بـ: (ابن صفوان، وأنَّه).

(٢) الصِّيام/ ٧١.

(٣) الصِّيام/ ٧٠.

(٤) في (د): أبو الحسن بن النَّقُّور. والحسن تحريف الحسين. وفي (س): حيثمة ... وفي حديث النَّقُّور. تصحيف وتحريف، فضلًا عن الإخلال بـ: (في السَّفَر). وانظر بعدُ: مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ١١٢.

(٥) قوله: «وأخبرنا أبو الغِزّ ... قالا» أخلَّت به (د).

(٦) طبقات خليفة/ ١٢٧.

روى: ليسَ من البِرِّ الصَّومُ في السَّفَر.

فرَّقَ بينهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر الأنباريّ، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المُهَنْدِس، أنا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال(١): سمعْتُ معاوية بن صالح، والعبَّاس بن محمَّد، قالا: قال يحيى بن مَعين:

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو مالك الأشعريّ عُبَيْد، وقيل: عمرو، وقيل: كعب بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين البَزَّاز، أنبا أبو القاسم عيسى بن عليّ، أنا أبو القاسم البَغَويّ، حدَّثني عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، قال: سمعْتُ أبي يقول(٢):

[وفي العلل ومعرفة الرِّجال، ومعجم الصَّحابة]

أبو مالك الأشعريّ ـ ما أَخْلَقَهُ ـ اسمُهُ عمرو.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال(٣): سمعْتُ عمِّي يقولُ:

[وفي مُصَنَّف ابن أبي شَيْبَة]

أبو مالك الأشعريّ اسمُهُ عمرو.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أبي طاهر الحاسب، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال(٤):

[وفي الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الثَّالثة أبو مالك الأشعريّ، أسلمَ، وصَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، وغزا معه، وروى عنه.

أنبأنا أبو محمَّد عبد الله بن عليّ، ثمَّ أخبرني أبو الفضل محمَّد بن ناصر عنه، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ المَدائنيّ، أنبا أبو بكر بن البَرْقيّ، قال:

[تُوفِّي في طاعون عَمَواس]

ومن الأشعريِّين ـ قال ابنُ هشام(٥): أشعر بن نَبْت بن أُدَد بن زيد بن هَمَيْسَع(٦)

---

(١) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٦٣.

(٢) العِلَل ومعرفة الرِّجال لابن حنبل ٣/ ٢٦٤، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ١١٤.

(٣) مُصَنَّف ابن أبي شَيْبَة ٧/ ٢١.

(٤) الطَّبقات الكبرى ٥/ ٢٧٥.

(٥) السِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ١/ ٨.

(٦) المصدر السَّابق. وفي (د، س): مهسع. تحريف.

ابن عمرو / بن عَريب بن يَشْجُبَ بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ. قال: ويُقالُ: أشعر بن أُدَد، ويُقالُ: أشعر بن مالك(١)، ومالك: مَذْحِج بن أُدَد ـ أبو مالك الأشعريّ، واسمُهُ عُبَيْد، وتُوفِّي في طاعون عَمَواس. [٢١٩/أ]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصَّوَّاف، أنا أحمد بن محمَّد ابن إسماعيل، أنا محمَّد بن أحمد بن حَمَّاد، قال في كُنَى الصَّحابة(٢):

[عَوْدٌ على الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو مالك الأشعريّ. سمعْتُ ابنَ البَرْقيّ يقولُ: أبو مالك الأشعريّ اسمُهُ عُبَيْد.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٣):

[وفي الجرح والتَّعديل]

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعريّ، ويُقالُ: اسمُهُ عمرو، شاميٌّ. روى عنه عبد الرَّحمن(٤) بن غَنْم، وأمّ الدَّرْداء، وشُرَيْح بن عُبَيْد. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيّ ابن عَبْدان، قال: سمعْتُ مُسْلِمًا يقولُ(٥):

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسْلِم]

أبو مالك عمرو ـ ويُقَال: عُبَيْد ـ الأشعريّ، ويُقالُ: كعب بن مالك، له صُحْبَةٌ.

قرأْتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسَائيّ]

أبو مالك كعب بن عاصم، وقيلَ: اسمُهُ عمرو.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، أنا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

---

(١) في (س): أسعر ... أسعر مالك. تصحيف ظاهر.

(٢) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٩٢.

(٣) الجرح والتَّعديل ٧/ ١٦٠.

(٤) في (س): عبد الرَّحيم. تحريف.

(٥) الكُنى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٧٥٢.

وأبو مالك الأشعريّ ممَّن نزلَ الشَّامَ، روى عنه ابن غَنْم، وقَدِمَها على معاوية.

وقال أبو زُرْعَة في غير هذه الرِّواية:

[وعند أبي زُرْعة] اسمُ أبي مالك الأشعريّ كعب بن عاصم.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد[1]، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوَهَّاب بن الحسن، أنا ابن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ محمودًا يقولُ:

[مات بالشَّام] وأبو مالك الأشعريّ كعب بن عاصم قديمُ الموت، ماتَ بالشَّام.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا أبو الفتح الزَّاهد، أنا أبو الفتح الرَّازيّ، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعْتُ أبا عبد الله المُقَدَّميّ[2] يقولُ:

[وفي تاريخ المُقَدَّميّ] أبو مالك الأشعريّ كعب بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو الحسين البَزَّاز، أنا عيسى بن عليّ، أنا البَغَويّ، قال[3]:

[وفي مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ] [كعب بن عاصم الأشعريّ، ويُقالُ: إنَّه] أبو مالك الأشعريّ، سكنَ مصر، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديث[4]. ثمَّ قال بعدَهُ: أبو مالك الأشعريّ، بلغني [أنَّ] اسمَهُ كعب بن عاصم، ويُقالُ: عمرو، ويُقالُ: الحارث بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هِبَة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المُهَنْدِس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[5]:

[وفي الكُنى والأسماء للدَّولابيّ] أبو مالك كعب بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرَّحمن المُسْتَمْلي، أنا عليّ بن محمَّد البَحَّاثيّ، أنا عليّ بن أحمد الزَّوْزَنيّ، أنا محمَّد بن حِبَّان البُسْتيّ، قال[6]:

---

(١) قوله: «أنا الحسن بن أحمد» أخلَّت به (د).

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر: تاريخ المُقَدَّميّ/ ٣٦. وفي (د): المقدسيّ. تحريف.

(٣) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ١١٢و١١٤. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) مُعجم الصَّحابة. وفي (س) حديثين. وفي (د) إخلالٌ بالكلمة.

(٥) الكُنى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٦٣.

(٦) صحيح ابن حِبَّان ١٤/ ١٢٧.

[وفي صحيح ابن حِبَّان]

الحارثُ الأشعريُّ هذا ـ يعني الذي روى عنه أبو سَلَّام الحديث الطَّويل ـ هو أبو مالك الأشعريّ، اسمُهُ الحارث بن مالك، من ساكني الشَّام.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ، أنبا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو مالك عُبَيْد ـ ويُقالُ: عمرو، ويُقَالُ: كعب ـ بن عاصم الأشعريّ، له صُحْبَةٌ من النَّبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجَاع بن عليّ، أنا ابن مَنْدَه، قال:

[وعند ابن مَنْدَه]

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعريّ، كنَّاهُ البُخاريّ عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس[1]، وقال غيرُهُ: اسمُ أبي مالك عمرو، عِدَادُهُ في أهل الشَّام. روى عنه جابر ابن عبد الله، وعبد الرَّحمن بن غَنْم، وخالد بن أبي مريم، وأبو الدَّرْداء. وكان شهدَ فتحَ مصر.

وقال في موضع آخر:

عامر بن الحارث بن هانئ بن كُلْثُوم الأشعريّ، يُكْنَى أبا مالك، قَدِمَ على رسول الله ﷺ في السَّفينة، وهو ممَّن قَدِمَ مصر، وروى عنه من أهل مصر إبراهيم بن مِقْسَم مولى هُذَيْل، ومن أهل الشَّام عبد الرَّحمن بن غَنْم وأبو سَلَّام الحَبَشيّ. قاله لي أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى[2].

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنبا أبو الفضل المَقْدسيّ، أنبا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البُخاريّ، قال[3]:

[وفي رجال صحيح البُخاريّ]

عمرو أبو مالك أو أبو عامر الأشعريّ الشَّاميّ، سمَّاهُ ابن أبي شَيْبَة وأبو عيسى وإبراهيم الحَرْبيّ، سمعَ النَّبيَّ ﷺ، روى عنه عبد الرَّحمن بن غَنْم في الأشربة. وقال محمَّد بن سعد كاتبُ الواقديّ: تُوفِّي أبو مالك الأشعريّ في زمن عمر بن الخطَّاب.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحَدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ:

---

(١) (س). وفي (د): إدريس. تحريف.

(٢) تاريخ ابن يونس ١/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٣) رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ٢/ ٨٧٩.

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

أبو مالك الأشعريّ مُختَلَفٌ في اسمه؛ فقيل: كعب بن عاصم، وقيل: الحارث، وقيل: عُبَيْد، وقيل: عمرو(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبَل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، نا عاصم بن خالد، نا حَرِيْز، عن حَبيب بن عُبَيْد(٢)،

[حديث: اللَّهُمَّ، صلِّ على عُبَيْد ...]

أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: اللَّهُمَّ، صلِّ على عُبَيْد أبي مالك الأشعريّ، واجعلْهُ فوق كثير من النَّاس.

هذا وهمٌ، وإنَّما المحفوظ: على عُبَيْد أبي عامر، وقد تقدَّمَ في ترجمة عُبَيْد بن وَهْب(٣).

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ(٤)، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو أحمد محمَّد بن محمَّد بن أحمد، أخبرني أبو الطَّيِّب الحسين بن موسى الرَّقِّيّ بأنطاكيَّة، نا عامر ـ يعني ابن سَيَّار ـ الرَّقِّيّ، نا عبد الحميد بن بَهْرام الفَزاريّ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم(٥)،

[٢١٩/ ب] [يُعلِّمُ قومَهُ كيفيَّةَ صلاة النَّبيِّ ﷺ]

أنَّ أبا مالك الأشعريَّ جمعَ قومَهُ، فقال: / يا معشَرَ الأشعريِّين، اجْتَمِعُوا، واجمَعُوا نساءَكم وأبناءَكُمْ، أُعَلِّمْكم صلاةَ رسولِ الله ﷺ التي صلَّى بالمدينة بنا، فاجتمَعُوا، وجمَعُوا نساءَهم وأبناءَهم، فتوضَّأَ، فأراهم كيف يتوضَّأُ، فأحصى الوضوءَ إلى أماكنه، حتَّى لـمَّا أنْ فاءَ الفَيْءُ، وانكسرَ الظِّلُّ، قامَ، فأذَّنَ، وصفَّ الرِّجالَ في أدنى الصَّفِّ، وصَفَّ الوِلْدان خَلْفَهم، وصفَّ النِّساءَ خلفَ الوِلْدان، ثمَّ أقامَ الصَّلاةَ، فتقدَّمَ [فـ]ـرفعَ يديه، وكبَّرَ، فقرأَ بفاتحة الكتاب وسورة، يُسِرُّهما، ثمَّ كبَّرَ، فركعَ، فقال: سُبحان الله وبحمده ثلاثَ مرَّات، ثمَّ قال: سمعَ الله لمن حَمِدَهُ، ثمَّ استوى قائمًا، ثمَّ كبَّرَ، وخَرَّ ساجدًا، ثمَّ كبَّرَ، فرفعَ رأسَهُ، ثمَّ كبَّرَ، فسجدَ، ثمَّ كبَّرَ،

(١) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣٠٠٦.

(٢) الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣/ ٣٩٢.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ٦٣ ـ ٦٤.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س): السَّحَّاميّ. وفي (د): السَّخاويّ. تحريف.

(٥) مُسْنَد الإمام أحمد ٣٧/ ٥٤٠ ـ ٥٤١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

فانتهضَ قائمًا، فكانَ يُكَبِّرُ في أوَّل ركعة ستَّ تكبيرات، وكبَّرَ حين قامَ إلى الرَّكعة الثَّانية(١)، فلمَّا قَضَى صلاتَهُ، أقبلَ إلى القوم بوجهه، فقال: احفظُوا تكبيري، وتعلَّمُوا ركوعي وسجودي؛ فإنَّها صلاةُ رسول الله ﷺ التي كان يُصلِّي بنا هذي السَّاعة من النَّهار.

ثمَّ إنَّ رسول الله ﷺ لـمَّا قضى صلاتَهُ، أقبلَ إلى القوم بوجهه، فقال: أيُّها النَّاسُ، اسمَعُوا، واعْقِلُوا، واعلمُوا أنَّ لله عبادًا، ليسُوا بأنبياءَ ولا شُهداء، يغبِطُهُمُ النَّبيُّونَ والشُّهداءُ على مجالسهم وقُرْبهم من الله. فجاءَ(٢) رجلٌ من الأعراب من قاصية النَّاس، فألوى بيده إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، ناسٌ من النَّاس، ليسُوا بأنبياءَ ولا شُهداءَ، يغبِطُهُمُ النَّبيُّونَ والشُّهداء على مجالسهم وقُرْبهم من الله ﷻ، انْعَتْهم لنا ـ حَلِّهم لنا، شَكِّلْهم(٣) ـ فتروَّحَ رسولُ الله ﷺ بسؤال الأعرابيّ، فقال رسولُ الله ﷺ: هم ناسٌ من أفناءِ النَّاس ونوازع القبائل، لم يتَّصِلْ بينهم أرحامٌ مُتَقَاربةٌ، تحابُّوا في الله، وتَصَافَوا، يضعُ الله لهم يومَ القيامة منابرَ من نور، فيُجْلِسُهُم عليها، فيجعلُ وجوهَهم نورًا وثيابَهم نورًا، يفزعُ النَّاسُ يومَ القيامة، ولا يفزعون، هم أولياءُ الله الذين ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ [يونس:٦٢].

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عليّ عنه، أنا أبو نُعَيْم، ثنا سليمان الطَّبَرانيّ(٤)، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصيّ، نا أبو عَلْقَمَة نَصْر بن خُزَيْمَة بن جُنَادة بن محفوظ بن عَلْقَمَة أنَّ أباهُ حدَّثَهُ عن نصر بن عَلْقَمَة، عن أخيه محفوظ بن عَلْقَمَة، عن ابن عائذ، نا أبو أُمامة،

[خبرُهُ مع زوجه]

أنَّ كعب بن عاصم الأشعريّ حدَّثَ، قال: ابتعْتُ قمحًا أبيضَ ـ ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ ـ فأتيْتُ به أهلي، فقالوا: تركْتَ القمحَ الأسمرَ الجيِّد، وابتعْتَ هذا، والله

(١) المُسْنَد. وفي (د، س): الثَّالثة. تحريف.

(٢) في (س)، والمُسْنَد: فجثا.

(٣) أي: صوِّرْهم لنا.

(٤) مُسْنَد الشَّاميِّين ٣/ ٣٨١، وتبيين كذب المُفْتَري/ ٦٩.

لقد أنكحني رسولُ الله ﷺ إيَّاكَ، وإنَّكَ لَعَيِيُّ اللِّسان ذميمُ الجسم ضعيفُ البَطْش. فصنعْتُ منه خُبزةً، فأردْتُ أن أدعوَ عليها أصحابي الأشعريِّين أصحابَ الصُّفَّة[1]، فقُلْتُ: أتجشَّأُ من الشِّبَع، وأصحابي جِيَاعٌ؟! فأَتَتْ رسولَ الله ﷺ، تشكو زوجَها، وقالَتْ: انزعْني من حيثُ وضعتني، وأرسلَ إليه رسول الله ﷺ، فجمعَ بينهما، فحدَّثَهُ حديثَها، فقال رسولُ الله ﷺ: لم تَنْقِمي منه شيئًا غيرَ هذا؟ قالَتْ: لا، قال: فلعلَّكِ تريدين أن تختلعي منه، فتكوني كجِيْفَة الحمار، أو تبغينَ ذا جُمَّةٍ فَيْنَانة[2]، على كلِّ جانب من قَصَّتِهِ شيطانٌ قاعدٌ، ألا ترضينَ أنِّي أنكحتُكِ رجلًا من نَفَر، ما تطلعُ الشَّمسُ على نَفَرٍ خيرٍ منهم؟! قالَتْ: رضيْتُ، فقامَتِ المرأةُ حتَّى قَبَّلَتْ رأسَ زوجها، فقالَتْ: لا أُفارقُ زوجي أبدًا.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، ثنا أبو نُعَيْم الأصبهانيّ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ[3]، نا المِقْدام[4] بن داود المصريّ، نا أبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبَّار، نا ابن لَـهِيْعَة، عن عيَّاش بن عبَّاس، عن إبراهيم بن مِقْسَم مولى هُذَيْل،

[كان حسنَ القسمة للغنائم]

عن أبي مالك الأشعريّ أنَّه قَدِمَ هو وأصحابُهُ في سفر[5] ـ ومعه فرسٌ أبلقُ ـ فلمَّا أرسلُوا، وجدُوا إبلًا كثيرةً من إبل المُشركين، فأخذوها، فأمرهم أبو مالك أن ينحَرُوا منها بعيرًا، فيستعينُوا به، ثمَّ مضى على قدميه حتَّى أتى النَّبيَّ ﷺ، فأخبره بسفره وأصحابه والإبل التي أصابُوا، ثمَّ رجعَ إلى أصحابه، فقال الذين عند رسول الله ﷺ: أعطنا يا رسولَ الله من هذه الإبل، فقال: اذهبُوا إلى أبي مالك، فلمَّا أَتَوهُ، قَسَّمَها أخماسًا: خُمْسًا بعثَ به إلى رسول الله ﷺ، وأخذ ثُلُثَ الباقي بعد الخُمْس، فقسمَهُ بين أصحابه، والثُّلُثين الباقيين بين المسلمين، فقسمَ بينهم، فجاؤوا إلى رسول

---

(١) مُسْنَد الشَّاميِّين، وتبيين كذب المُفْتَري. وفي (د، س): لغبيٌّ ... العقبة. تصحيف وتحريف.

(٢) أي: طويلة.

(٣) المُعجم الكبير للطَّبَرانيّ ٣/ ٢٨٩.

(٤) (س)، والمعجم الكبير. وفي (د): المقداد. تحريف.

(٥) كذا في (د، س)، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٤. وفي المُعجم الكبير: في سفينة.

الله ﷺ، فقالوا: ما رأينا مثلَ ما صنعَ أبو مالك بهذا المَغْنَم، فقال رسولُ الله ﷺ: لو كُنْتُ أنا، ما صنعْتُ إلَّا كما صنعَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، حدَّثني ابن هانئ، نا أبو المُغيرة، نا صفوان بن عمرو، عن ابن[1] عُبَيْد الحَضْرَميّ - يعني شُرَيْحًا -

[حديث: حلوةُ الدُّنيا ...]

أنَّ أبا مالك الأشعريَّ لـمَّا حضرَتْهُ الوفاةُ، قال: يا سامعَ الأشعريِّين، لِيُبَلِّغِ الشَّاهدُ منكُمُ الغائبَ أنِّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: حُلْوَةُ الدُّنيا مُرَّةُ الآخرةُ، ومُرَّةُ الدُّنيا حُلْوَةُ الآخرةُ.

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْريّ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو سعيد محمَّد بن بِشْر بن العبَّاس التَّميميّ، أنا أبو لَبيد محمَّد بن إدريس السَّاميّ[2]، نا سَلَمَة ابن شَبيب، نا أبو المُغيرة، نا صفوان بن عمرو، عن شُرَيْح / بن عُبَيْد الحَضْرميّ، [٢٢٠/أ]

أنَّ أبا مالك الأشعريَّ لـمَّا حضرتْهُ الوفاةُ، قال: يا سامعَ[3] الأشعريِّينَ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهدُ منكُمُ الغائبَ أنِّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: حُلْوَةُ الدُّنيا مُرَّةُ الآخرةُ، ومُرَّةُ الدُّنيا حُلْوَةُ الآخرةُ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الآبَنُوسيّ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو الحسين ابن المُظَفَّر، أن أبو عليّ المدائنيّ، أنا أبو بكر بن البَرْقيّ، أنا أبو صالح، عن عبد الحميد بن بَهْرام، عن شَهْر ابن حَوْشَب، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم، قال[4]:

[وفاتُهُ في طاعون عَمَواس]

طُعِنَ[5] مُعاذ بن جَبَل، وأبو عُبَيْدَة، وأبو مالك في يوم واحد[6].

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٠٧. وفي (د، س): أبي. تحريف. وانظر بعدُ: مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٥/ ١١٤ ـ ١١٥.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٣/ ٩٥٣، وشذرات الذَّهب ٤/ ٦٨. وفي (د): أبو كنيد ... الشَّاميّ. وكذا الشَّاميّ في (س). تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): يا معشر. كذا في هذا الخبر، والذي قبله.

(٤) تاريخ الإسلام ٣/ ١٨٥ و٥/ ٢٩١.

(٥) كذا. والمُراد الإصابة بطاعون عَمَواس. وفي (د، س): ظعن. تصحيف.

(٦) أخلَّت (س) بالخبر سندًا ومتنًا.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ[(١)]، نا فاروق الخَطَّابيّ، نا أبو مُسْلِم ـ يعني إبراهيم بن عبد الله ـ نا عبد الله[(٢)] بن رَجَاء، نا عبد الحميد ـ يعني ابن بَهْرام ـ عن شَهْر بن حَوْشَب، حدَّثني عبد الرَّحمن بن غَنْم، عن حديث الحارث بن عُمَيْرَة، قال:

طُعِنَ مُعاذ، وأبو عُبَيْدَة، وشُرَحْبيل بن حَسَنَة، وأبو مالك في يوم واحد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل،

ح وأخبرنا أبو العِزّ، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خَيَّاط،

ح وأخبرنا أبو بكر اللّفْتُوانيّ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، وأبو محمَّد بن حمزة، ونا أبو الحسن[(٣)] اللُّنْبانيّ، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، أنا محمَّد بن سعد، قال:

في طبقة من تركَ الشَّام من أصحاب رسول الله ﷺ أبو مالك الأشعريّ، تُوفِّيَ في خلافة ـ قال ابن سعد: في زمن ـ عمر بن الخطَّاب.

أبو مالك الدِّمشقيّ[(*)]

[ذكرُ من روى عنهم]

عن النَّبيِّ ﷺ.

رواهُ معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عنه.

ذُكِرَ في الصَّحابة، ولا يثبُتُ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

---

(١) معرفة الصَّحابة لأبي نُعيم ٣/ ١٤٦٥.

(٢) أخلَّت (د) بـ: (عبد الله).

(٣) في (س): حناط ... مرون ... حبر. تصحيف خيَّاط ... عمرو ... حبر.

(*) التَّاريخ الكبير ٩/ ٦٧، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣٠٠٩، والاستيعاب ٤/ ١٧٤٥ ـ ١٧٤٦، وأُسْد الغابة ٥/ ٢١١، والمُغْني في الضُّعفاء ٢/ ٨٠٥، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/ ٦٢، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٨٢، والإصابة ٧/ ٢٣١، ولسان الميزان ٧/ ١٠٠، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٣ ـ ١٠٤.

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(١):

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو مالك الدِّمشقيّ، روى عن النَّبيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ. فيما رواهُ معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عنه. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك، ويقولُ: هو مجهولٌ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو مالك الدِّمشقيّ. عن النَّبيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ. روى عنه عبد الله بن دينار ـ أراهُ الحمصيّ ـ نا أبو الحسين القارئ، أنا محمَّد ـ يعني ابن إسماعيل ـ قال: قاله عبد الله ـ يعني ابن صالح ـ عن معاوية ـ وهو ابن صالح ـ عن عبد الله بن دينار، عن أبي مالك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجَاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

[وعند ابن مَنْدَه]

أبو مالك الدِّمشقيّ. عن النَّبيِّ ﷺ. رواهُ معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عنه. ذُكِرَ في الصَّحابة، ولا يثبتُ.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ(٢):

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

أبو مالك الدِّمشقيّ. روى معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عنه. ذكرَهُ المُتأخِّرُ، وقال: ذُكِرَ من الصَّحابة، ولم يثبُتْ، ولم يزد(٣) عليه.

أبو مالك السَّكْسَكيّ(*)

[من حرس يزيد بن عبد الملك]

وَلِيَ حَرَس يزيد بن عبد الملك على ما قيل، له ذكرٌ.

---

(١) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣٠٠٩.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن معرفة الصَّحابة. وفي (د): ذكر المُتأخِّرُ ... ولم يردّ. وكذا (ولم يردّ) في (س). تصحيف.

(*) في (د): السَّلْسَليّ. تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ خليفة/ ٢١٥، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٤.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال في تسمية عُمَّال يزيد بن عبد الملك[١]:

قال حاتم بن مُسْلِم: على الحَرَس أبو مالك السَّكْسَكيّ.

قال خليفة:

على الحَرَس غَيْلان بن أبي مَعْشَر مولاهُ[٢].

أبو مِجْلَز السَّدُوسيّ

اسمُهُ لاحق بن حُمَيْد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف اللَّام ألف[٣].

أبو مِحْجَن بن عبد اللَّه بن المُنْذِر بن قيس بن سَيْر بن نَمْران ابن جُنْدَب بن هلال بن صَعْب بن عمرو بن زَمِيْمَة بن حَدَس بن [أُرَيْش] بن إِرَاش بن جَزِيْلَة بن لَخْم، واسمُهُ مالك بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَدَ ابن زيد بن يَشْجُبَ بن عَرِيْب اللَّخْميّ الإِراشيّ[*]

[خبرُهُ] من شُجْعان أهل الشَّام، غزا مع مَسْلَمَة بن عبد الملك القُسْطَنْطينيَّةَ، وقُتِلَ بها.

---

(١) تاريخ خليفة/ ٢١٥.

(٢) كذا. وفي تاريخ خليفة/ ٢١٥: غَيْلان خَتَن أبي مَعْن.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٢٠ ـ ٣٢ (ط: دار الفكر).

(*) نسب مَعَدّ واليمن الكبير ١/ ٢١٢، وجمهرة أنساب العرب/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤، واللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٤٩، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦١١، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٥.

قُلْتُ: وقعَ في نسب أبي مِحْجَن سقطٌ واضطرابٌ في الأصول وكذا في مصادر ترجمته، فاعتمدْنا ما في نسب مَعَدّ؛ فهو الأقدم.

أبو مِحْجَن(*)
مولى خالد بن عبد [اللّه] القَسْريّ
أمير العراق

[خبرُهُ]

شاعرٌ، شَهِدَ قَتْلَ الوليد بن يزيد، وله في ذلك شعرٌ.

قرأْتُ على أبي الوفا حَفّاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد العزيز الكَتّانيّ، أنا عبد الوَهّاب المَيْدانيّ، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد الفَرْغانيّ(١)، أنا أبو جعفر الطَّبَريّ، قال(٢):

وقال أبو مِحْجَن مولى خالد: [من البسيط]

[ومن شعره في قتل الوليد]

سائلْ وَليدًا وسائلْ أهلَ عَسْكَرِهِ غَداةَ صَبَّحَهُ شُؤْبوبُنا البَرَدُ
هل جاءَ من مُضَرٍ نفسٌ فتمنعَهُ والخيلُ تحتَ عَجَاجِ الموتِ تطَّرِدُ
مَنْ يَهْجُنا جاهلًا بالشِّعْرِ نَنْقُضْهُ بالبيضِ إنَّا بها نهجو ونفتَئِدُ

أبو محمود المُقْرِئ الكُتَاميّ

اسمُهُ إبراهيم بن جعفر، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف(٣).

* * *

(*) تاريخ الطَّبَريّ ٧/ ٢٦١، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٥.

(١) في (س): الكنانيّ ... أبو سمر بن زيد ... ابن دحي الرّعلانيّ. وفي (د): الفرعانيّ. تصحيف وتحريف.

(٢) تاريخ الطَّبَريّ ٧/ ٢٦١.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣٧٦ (ط: دار الفكر).

أبـو الـمُـخْـتَـار الـحِـمْـيَـريّ(*)

مـولاهـم

[ومن أخباره]

كان على حَرَس مُعاوية، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نـا أحمـد بـن عِمْـران، نـا موسى، [نا خليفة، قال] (١): حدَّثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جدِّه،

[٢٢٠/ ب] [خبرُهُ في تاريخ خليفة]

أنَّ أوَّلَ / من اتَّخذَ صاحبَ حرسٍ معاويةُ، وكان على الحرس أبو المُختار مـولًى لِحِمْيَـرَ.

أبـو مَـخْـرَمَـةَ الـسَّـعْـديّ(**)

من أهل دمشق.

[ذكرُ من سمع منهم، وحَكَوا عنه]

سمعَ أبا أُمَامَةَ(٢) الباهليّ.

حكى عنه عَطَاء بن قُـرَّة السَّلوليّ الدِّمشقيّ، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرَّازيّ، أنا جعفـر بـن عبـد الله(٣)، نـا محمَّـد بـن هارون(٤)، نا عمرو بن عليّ، نا عبد الأعلى ـ يعني ابن عبد الأعلى ـ نا بُرْد(٥)، عن سليمان بن حَبيب، قال:

[خبرُهُ وخبرُ صحبه مع أبي أُمَامة]

بينما أنا أطوفُ في سوق حمص، إذا أنا بعبد الله بن أبي زكريَّا وأبي مَخْـرَمَة ـ وكان يتيمًا

(*) تاريخ خليفة/ ١٤١؛ وفيه المُختار مولى لِحِمْيَر، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٥ ـ ١٠٦.

(١) تاريخ خليفة/ ١٤١.

(**) الطَّبقات الكُبرى ٩/ ٤٦٠، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦١٩، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٥.

(٢) في (د، س): أسامة. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٦٩. وفي (س): جعفـر بـن عُبَيْد الله. تحريف.

(٤) مُسْنَد الرُّويانيّ ٢/ ٣١٦. وما بين قوسين بعد زيادةٌ منه.

(٥) المُسْنَد. وفي (د، س): يزد. تصحيف.

في حِجْر أمِّ الدَّرْداء ـ قال: قُلْتُ: أين تريدان؟ قالا: نُريدُ أبا أُمامةَ، قُلْتُ: أفلا أنطلقُ معكما؟ قالا: بلى إنْ شئْتَ، فأتينا أبا أُمَامـة، فـدخلْنا، فتحـدَّث، ثـمَّ ذكـرَ الكـذبَ، فعظَّمَ منه ما لم أسمعْ أحدًا عَظَّمَ منه ما عَظَّمَ يومئذٍ أبو أُمامةَ، ثمَّ قال: [والله، لأنـتم على اليوم من أمر الجاهليَّة، ثمَّ قال]: إنَّ الله يأمُركم أن تُنفقُوا في سبيله، وجعلَ لكُمُ الحسنةَ بعَشَرَة أمثالِها إلى سبعمئة [إلى أضعاف] كثيرة[(١)]، وقال: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ:٣٩] ثمَّ أنـتم تبخلـونَ عـلى الله، أَمَـا والله لقـد فُتِحَـتِ الفتـوحُ بأسياف، ما حِلْيَتُها الذَّهَبُ والفضَّةُ، ولكنْ حِلْيَتُها الآنُـكُ والحديدُ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عثمان بن عمـرو بـن محمَّد بن المُنْتَاب، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن[(٢)]، أخبرنا المُعْتَمِر بن سليمان، عن بُرْد، عن سليمان[(٣)] بن موسى، قال:

بينما أنا في سوق حمص في بعض ما كُنْتُ أغزو[(٤)]، إذا أنا بعبد الله بـن أبي زكريَّـا وأبي مَخْرَمَة، قُلْتُ: أينَ تُريدان؟ قالا: نُريد أن نأتيَ أبا أُمامةَ، قُلْتُ: فـأَجيءُ معكـما؟ قالا: إنْ شِئْتَ، فانطلقْنا إليه، فذكرَ حديثًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد الصَّريفينيّ، أنا محمَّد بن عمر بن عليّ بن خَلَف بـن زُنْبُور، نا أبو بكر بن أبي داود، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد، قال: وأخبرني مَزْيَد[(٥)]،

أنَّه كان يرى ابن أبي زكريَّا وأبا مَخْرَمَة وغيرَهمـا مـن التَّـابعين يغـزونَ، علـيهم تَبَابين إلى الرُّكْبَتين تحتَ السَّراويلات مَـخَافةَ السَّلْب، قال: ويكرهـونَ لُـبْسَ التُّبَّـان [كان ممَّن يغزو، عليه التُّبَّانُ، يصلُ إلى الرُّكبتين]

---

(١) كذا بالنَّقل عن مُسْنَد الرُّويانيّ. وفي مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٦: أضعاف كثير.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر كتابه: البِرّ والصِّلة/ ١٥٣. وفي (د، س): صـاعد بـن الحـسين بـن الحـسن. تحريف.

(٣) قوله: «عن بُرْد، عن سليمان» أخلَّت به (س).

(٤) كذا بالنَّقل عن البِرِّ والصِّلَة. والمعنى: أطلبُ، وأريدُ. وفي (د، س): أعرفُ. تحريف.

(٥) كذا الصَّواب. وانظرِ الخبرَ في ترجمة مزيد في: مختصر ابن منظـور ٢٤/ ٢٣٥. وفي (د، س): مرثـد. تصحيف.

التي لا تسترُ شيئًا إلَّا العَوْرَةَ(١).

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا ابن أبي الدُّنيا،

ح وقرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم،

قالا: نا محمَّد بن سعد، قال(٢):

[خبرُهُ في الطَّبقات الكبرى]

في الطَّبقة الثَّالثة من تابعي أهل الشَّام أبو مَخْرَمَة السَّعْديّ. زادَ ابن الفَهْم: قال هشام بن عمَّار، عن صَدَقَة بن خالد، عن ابن جابر(٣)، قال: رأيْتُ أبا مَخْرَمَة لا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

[طبقتُهُ]

في طبقة قِدْمٍ تلي الطَّبقة العُليا من التَّابعين أبو مَخْرَمَة.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد الصَّيْرَفِيّ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد المَصِّيْصيّ، نا أبو يوسف محمَّد بن سفيان، نا أبو عثمان سعيد بن رَحْمَة، قال: سمعْتُ عبد الله بن المُبارك، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر(٤)، قال: حدَّثنا،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غَيْلان، نا أبو بكر الشَّافعيّ(٥)، نا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيّ، نا حمزة بن العبَّاس، نا عليّ بن الحسن، نا عبد الله بن المُبارك، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، أنا ابن أبي زكريَّا ـ ومعنا مكحولٌ ـ

[كان ممَّن رأى حوريَّتَهُ عِيَانًا]

أنَّ رجلًا مرَّ بكَرْم بأرض الرُّوم، فقال لغلامه: أعطني مِخْلاتي حتَّى آتيَكُمْ من هذا العِنَب، فأخذَها، ثمَّ دفعَ فرسَهُ، فبينا ـ [و] قال ابن رحمة: فبينما ـ هو في الكَرْم، إذْ ـ وفي حديث ابن رحمة: فإذا ـ هو بامرأةٍ على مَثَلٍ، لم يَرَ مِثْلَها ـ وقال ابن رحمة:

---

(١) في (د): يغدون، فضلًا عن الإخلال بـ: لُبْس. وفي (س): يغرون. تصحيف.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤٦٠.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات، و(س). وفي (د): جرير. تحريف.

(٤) أخلَّت (د) بـ: (ابن جابر).

(٥) الفوائد (الغَيْلانيَّات)/ ٦٦٩ ـ ٦٧٠.

على مِثْلِ سرير، لم ينظرْ إلى مثلِها قَطُّ ـ فلمَّا رآها، صدَّ عنها ـ زادَ عليٌّ: بوجهه، وقالا: ـ فقالَتْ: لا تَصُدَّ عنِّي؛ فإنِّي زوجتُك، وامضِ أمامَكَ، فسترى ما هو أفضلُ منِّي، فمضى، فإذا هو بأخرى ـ زادَ ابن رحمة: مثلِها، وقالا: ـ فقالَتْ له مثلَ ذلك. وأظنُّهُ أبا مَخْرَمَة.

قال عبد الرَّحمن بن يزيد: أخبرني عَطَاء بن قُرَّة السَّلُوليّ، قال:

كُنَّا مع أبي مَخْرَمَة، فما عَدا أنْ جاءَنا من ذلك العِنَب ـ وقال ابن رحمة: مع أبي محذورة قاعدًا، إذْ جاءَنا بذلك العِنَب ـ فوضعَهُ، ودعا بقِرْطاس ودواةٍ، فكتبَ وصيَّتَهُ، فلمَّا رآهُ أبو كُرَيْب ـ قال ابن رحمة: أبو كُرَيْب الغَسَّانيّ ـ كتبَ وصيَّتَهُ، ثمَّ قامَ مُقاتلٌ اللَّيْثيُّ، فكتبَ وصيَّتَهُ، ثمَّ قامَ عمَّار بن أبي أيُّوب، فكتبَ وصيَّتَهُ، ثمَّ قامَ عَوْف اللَّخْميُّ، فكتبَ وصيَّتَهُ، ثمَّ لقينا بُرْجان، فما بقيَ من هؤلاء الخمسة أحدٌ إلَّا قُتِلَ. قال: ولم نكتبْ نحن وصايانا، فلم نُقْتَلْ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّيْبانيّ، أنا أبو طالب، نا الشَّافعيّ(١)، نا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيّ، نا الحسن ابن عبد العزيز، نا أبو حَفْص(٢)، قال: سمعْتُ سعيدًا يقولُ:

لا نعلمُ أحدًا رأى الحُوْرَ العِيْنَ عِيَانًا إلَّا في المنام إلَّا ما كانَ من أبي مَخْرَمَة؛ فإنَّه دخل / كَرْمًا لبعض حاجتِهِ، فرأى الحُوْرَ عِيَانًا في قُبَّتِها وعلى سريرها، فلمَّا رآها، [٢٢١/أ] صرفَ وجهَهُ عنها، فقالَتْ: إليَّ يا أبا مَخْرَمَة؛ فإنِّي أنا زوجتُكَ، وهذه زوجةُ فلان، وهذه زوجةُ فلان، فانصرفَ إلى أصحابه، فأخبرَهم، فكتبُوا وصاياهم، ولم يكتبْ أحدٌ وصيَّتَهُ إلَّا اُسْتُشْهِدَ.

أبو مُدْرِك(*)

أظنُّهُ عبد الله بن مُدْرِك،

---

(١) الفوائد (الغَيْلانيَّات)/ ٦٧١.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، والفوائد. وفي (د): جعفر. تحريف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٧، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ٢/ ٦٨.

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن عُرْوَة بن الزُّبير، وعَبَايَة بن رِفَاعة بن رافع، وحَمَّاد بن أبي سليمان.

روى عنه عبد الرَّحمن[1] بن ثابت بن ثَوْبان.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم قراءةً، أنا أبو القاسم عليّ بن الفضل بن الفُرات المُقْرئ، أنـا أبـو الحسين عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابيّ، نا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف، نـا محمَّـد بـن عمـرو بـن حَنَـان[2] الكلبيّ، نا بَقيَّة بن الوليد، حدَّثني عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، حدَّثني أبو مُدْرِك، حـدَّثني عَبَايـة بـن رافع بن خَدِيْج[3]،

[حديث: لِيَتَبَوَّأ من كذبَ عليَّ ...]

حدَّثني رافع بن خَدِيْج، قال: مرَّ علينا رسولُ الله ﷺ يومًا ـ ونحـنُ نتحـدَّثُ ـ فقال: ما تَحَدَّثونَ؟ قُلْنا: نتحدَّثُ عنك يا رسولَ الله، قال: تحدَّثُوا، وليَتَـبَوَّأْ من كذبَ عليَّ مقعدَهُ من جهنَّمَ، قـال: ومـضى رسـولُ الله ﷺ لحاجتـه، وقـد نكـصَ القـومُ، وأمسكُوا عن الحديث، وهَمَّهُمْ ما سمعُوا من رسول الله ﷺ، فقـال: مـا شـأْنُكم لا تَحَدَّثونَ؟ قالوا: الذي سمعنا منك يا رسولَ الله، قال: إنِّي لم أُرِدْ ذلك، إنَّما أردْتُ من يتعمَّدُ[4] ذلك، قال: فتحدَّثْنا.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو الحسين بن النَّرْسيّ، نا موسى بن عيسى بـن عبـد الله الـسَّرَّاج، نـا محمَّد بن محمَّد بن سليمان، نا يحيى بن عثمان، نا زيد بن يحيى بن عُبَيْد، نا ابن[5] ثَوْبان، نـا أبـو مُـدْرِك أنَّـه سمعَ عُرْوَة بن الزُّبَيْر يُحَدِّثُ

[أكلُ النَّبيِّ ﷺ من فرس ذُبحَتْ]

عن أمِّه أسماء بنت أبي بكر أنَّها قالَتْ: ذَبَحْنا فرسًا، فأكلْنا منه نحن وأهلُ بيـت النَّبيِّ ﷺ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال فيمن يُعْرَفُ بكُنيته، ولا نقفُ على اسمه:

[خبرُهُ عند الحاكم]

أبو مُدْرِك. سمعَ عَبَايَة بن رِفَاعة بن رافع بن خَدِيْج الأنصاريّ، وأبا إسـماعيل

---

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٢٧٩. وفي (د، س): سليمان. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وتقريب التَّهذيب/ ٤٣٤. وفي (د): حسَّان. تحريف.

(٣) المُحَدِّث الفاصل/ ٣٦٩، والعِلْم للسِّلَفيّ/ الورقة:١٢١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٧.

(٤) في (س): تعمَّدَ.

(٥) في (د): أبو. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: مُعجم ابن الأعرابيّ ٢/ ٥٧٨، ومُسْنَد الشَّاميِّين ١/ ١٤٢.

حمَّاد بن أبي سليمان الأشعريّ. روى عنه عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان الشَّاميّ. حديثُهُ في أهل الشَّام.

أبو مَذْكور الخَوْلانيّ(*)

ذكرُ من حكى عنهم، وحكَوا عنه]

حكى عن أبي إدريس الخَوْلانيّ.

حكى عنه أبو مُعَيْد حَفْص بن غَيْلان، وذكرَ أنَّه كان ذا عبادة وعلم، وأنَّه جاورَهم.

قرأْتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازيّ، حدَّثني أبو العبَّاس محمَّد بن جعفر بن أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة الحَضْرميّ، نا جدِّي أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، نا أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة بن يزيد، حدَّثني شيخٌ لنا، يُقالُ له أبو مُعَيْد، كان يسكنُ الحِمْيَرِيِّين(١)، قال(٢):

[خبرُ أبي مُعَيْد مع أبي مَذْكور الخَوْلانيّ]

جاوَرَنا(٣) شيخٌ من خَوْلان، [كان] ذا عبادة وعلم، يُكنى أبا مذكور، قال: أخذَ بيدي يومًا، فوقفَ بي على طريق المِزَّة، الآخذ إلى باب دمشق، فقال: أراني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخَوْلانيّ هذا الموضعَ كما أريْتُكَ، فقال: يتداعى النَّاسُ بدمشق بدعوى جاهليَّة، تُقْطَعُ فيها الأرحامُ، وتُرْكَبُ فيها الآثامُ، ويُضَاعُ فيها الإسلامُ، كأنَّكم بالخيل تعدو نِدادًا(٤) في هذا النَّقْبِ، لا يرعَونَ لله جلالةً، ولا يخافونَ مَعَادًا. قال أبو مُعَيْد: فقُلْتُ للرَّجل: هل لذلك وقتٌ؟ قال: نعم، أُعْدُدْ خمسةَ ولاةٍ من بني العبَّاس.

قال أبو العبَّاس:

(*) في (س): أبو مدكور الحولانيّ. تصحيف، صوابُهُ ما أُثبت بالنَّقل عن (د)، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٧.

(١) الحِمْيَرِيُّون: محَلَّةٌ بظاهر دمشق على القَنَوات. (مُعجم البلدان ٢/ ٣٠٧).

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٧. وما بين قوشسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) في (د): جاوزنا. تصحيف.

(٤) أي: شاردة نافرة. وفي (د، س): نددًا. تحريف. وفي المُختصر: بردى.

كان هذا أَماراتِ فتنة أبي العَمَيْطَر، وهو الذي خرجَ بالمِزَّة في أيَّام الخامس من بني العبَّاس محمَّد بن زُبَيْدَة.

هذا وهمٌ، وإنَّما هذه فتنةُ أبي الهَيْذام.

أبو مَرْثَد الخَوْلانيّ(*)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو إدريس الخَوْلانيّ.

أبو مُرَجَّى القُرَشيّ(**) مولاهم المُوَقَّريّ(١)

من أهل المُوَقَّر؛ حِصْنٍ بالبَلْقاء من ناحية دمشق.

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن عبد الواحد بن قيس.

روى عنه أبو إسحاق محمَّد بن زياد الرَّبَعيّ المَقْدسيّ.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، نا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمَّد الواسطيّ الخطيب قراءَةً عليه في جامع القدس سنةَ إحدى وثلاثين، أنا أبو الحسين محمَّد بن أحمد بن عبد الرَّحمن المَلَطيّ ببيت المقدس سنةَ ثمان وستِّين وثلاثمئة، نا أبو بكر محمَّد [بن] إبراهيم إمام الجامع بمعرَّة النُّعمان، نا عبَّاس بن الوليد بن صُبْح الدِّمشقيّ، نا محمَّد بن زياد الرَّبَعيّ، نا أبو المُرَجَّى رجلٌ من قريش(٢) من قرية دمشق، عن عبد الواحد ين قيس الأفطس،

[حديث: ابنَ آدم، لك ما ...]

عن أبي أُمامةَ الباهليّ، قال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: ابنَ آدمَ، لك ما

(*) تكملة المُختصر ٦/١٠٦.

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/١٤٨.

(١) في (س): المرويّ. تحريف ظاهر.

(٢) أخلَّت (د) بقوله: «ببيت المقدس سنة ثمان وستِّين وثلاثمئة، نا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم» وقوله: «رجلٌ من قريش». وانظرِ الخبرَ بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/١٤٨.

قدَّمْتَ، وعليكَ ما اكتسبْتَ، وأنتَ مع من أحببْتَ.

قال: ونا نصر، أنا الشَّيخ الإمام أبو الحسين أحمد بن عبد الكريم بن أحمد الشَّالوسيّ ـ قَدِمَ علينا بعد رجوعه من الحجاز ـ أنا أبو العبَّاس محمَّد بن الحسين بن أحمد الفارسيّ، أنا أبو محمَّد بكر بن أحمد بن حَفْص بن عمر المعروف بابن الشَّعْرانيّ التِّنِّيْسيّ بتِنِّيس، نا محمَّد بن عوف، نا محمَّد بن زياد من أهل بيت المَقْدِس، نا أبو المُرَجَّى مولى قريش، عن عبد الواحد بن قيس، قال[1]:

سمعْتُ أبا أُمامةَ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: يا بنَ آدمَ، لكَ ما نويْتَ، وعليكَ ما / اكتسبْتَ، ولك ما احتسبْتَ، وأنتَ مع من أحببْتَ[2]، ومن ماتَ بطريق، كانَ من أهل ذلك الطَّريق. [٢٢١/ب]

أنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[3]:

[خبر محمَّد بن زياد الذي يروي عن أبي المُرَجَّى في الجرح والتَّعديل]

سألْتُ عنه أبي ـ يعني محمَّد بن زياد هذا ـ فقال: أدركْتُهُ، ولم يُقَدَّرْ لي أن أكتبَ عنه. قُلْتُ: ما حالُهُ؟ قال: صالحٌ.

أبو مُرَجَّى الحافظ السَّبْتِيّ أو التِّنِّيْسيّ(*)

[ذكرُ من انتقى عليه، ومن سمع بانتقائه]

انتقى على أبي الحسين عثمان بن الحسين الخِرَقيّ[4].

ذكرَ عبد الوهَّاب المَيْدانيّ أنَّه سمع من الخِرَقيّ بانتقائه وقراءتِهِ.

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٨، وكنز العُمَّال ١٥/ ٨٩٠.

(٢) قوله: «وأنتَ مع من أحببْتَ» أخلَّت به (د).

(٣) الجرح والتَّعديل ٧/ ٢٥٨.

(*) ذيل تاريخ مولد العلماء/ ٩٨، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٦.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ١٧٧ ـ ١٧٧. وفي (س): الحَرَميّ. وفي (د): الحُرَقيّ. تصحيف وتحريف.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ[(١)]، حدَّثني عبد الوهَّاب بن المَيْدانيّ، قال:

[وفاتُهُ]

ماتَ أبو المُرَجَّى السَّبْتيّ يومَ الأحد لستٍّ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنةَ أربع وستِّين وثلاثمئة.

قال عبد العزيز[(٢)]:

[كان صاحبَ حديث]

صاحبُ حديث، كتبَ كثيرًا، لم يُحَدِّثْ[(٣)].

أبو مَرْحُوم العَطَّار[(*)]

[ومن أخباره]

أحدُ الصَّالحين، من تابعي أهل حمص، اجتاز بدمشق عند توجُّهه إلى بيت المقدس.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه يحيى بن جابر قاضي حمص.

قرأْتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن سهل بن بِشْر، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم الجَزَريّ بمكَّةَ، نا أبو[(٤)] الحسن عليّ بن عبد الله بن جَهْضَم، نا أبو أحمد عاصم بن محمَّد بن عاصم الشَّيْبانيّ، ثنا بكر بن أحمد بن مُقْبِل، نا محمَّد بن العبَّاس الأصبهانيّ،

قال أبو أحمد عاصم بن محمَّد: وحدَّثناهُ أيضًا محمَّد بن خالد بن يزيد الرَّاسبيّ أبو عبد الله، نا إبراهيم بن سليمان الهَجَريّ، عن يحيى بن جابر، قال[(٥)]:

[خروجُهُ إلى بيت المقدس مع صحب له]

خرجْتُ أنا وخالد بن مَعْدان وأبو الزَّاهريَّة وأبو مرحوم العطَّار، نريدُ بيت المَقْدس، فنزلْنا[(٦)] منزلًا بفلسطين، فقال لنا رجلٌ: إنَّ هذه أرضٌ مُسْبعةٌ، فلا تنزلوها، فنزلْنا، وبتنا فيها، فجاءَ السَّبُعُ، فقامَ إليه رجلٌ بقوسه، فقال له أبو مرحوم:

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء/ ٩٨.

(٢) المصدر السَّابق/ ٩٨.

(٣) كذا بالنَّقل عن (س)، والذَّيل. وفي (د): لم يُحَدَّثْ عنه.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٨.

(٤) قوله: «نصر الله ... نا أبو» أخلَّت به (س).

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٨.

(٦) في (س): فدخلْنا.

أبالقوس تقومُ إليه يا خالدُ؟! فمشى إليه أبو مرحوم في قميصه حتَّى دنا منه، فقال له: أنتَ كلبٌ من كلاب الله، ونحنُ عبادُ الله، جئنا نُصلِّي في بيت المقدس، فلا تُؤْذِ منَّا أحدًا، إلَّا أن يكونَ لك في أحدنا رزقٌ، قال: وكأنَّما يُكَلِّمُ رجلًا، فانصرفَ السَّبُعُ عنَّا مُوَلِّيًا أمامَهُ(١)، ونحنُ ننظرُ إليه.

أبو مَرْحُوم المَكِّيّ(*)

[ذكرُ من سمعَ منهم، وحَكَوا عنه]

قَدِمَ على الأوزاعيّ؛ ليسمعَ منه.

حكى عنه سعيد صاحب الأوزاعيّ(٢).

أنبأنا أبو عبد الله الفَراويّ، وغيرُهُ، عن أبي بكر البَيْهَقيّ، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، نا أبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ، حدَّثني أبو بكر محمَّد بن سعيد بن بكر الرَّازيّ بالرَّمْلَة، حدَّثني محمَّد بن مَهْديّ ابن جعفر الرَّمْليّ، نا عمرو بن أبي سَلَمَة(٣)، حدَّثني سعيد بن سالم صاحب الأوزاعيّ، قال(٤):

[الأوزاعيُّ يمتنعُ عن أخذ هدايا أبي مرحوم]

قَدِمَ أبو مرحوم من مكَّة على الأوزاعيّ، فأهدى له طرائفَ من طرائف مكَّة، فقال له الأوزاعيُّ: إنْ شئْتَ قَبِلْتُ منك، ولم تسمعْ منِّي حرفًا، وإنْ شئْتَ فضُمَّ هديَّتَكَ، واسمعْ.

أبو مِرْداس قاضي هارون(**)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه العبَّاس بن الوليد بن مَزْيَد.

---

(١) أخلَّت (د) بـ: (قال) قبل (وكأنَّما)، كما أخلَّت (س) بـ: (أمامه).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٩.

(٢) أخلَّت (د) بقوله: «حكى عنه سعيد صاحب الأوزاعيّ». ووقع بعد صاحب في (س) بياضٌ بمقدار كلمة، والرَّاجحُ ما أُثبتَ بالحمل على ما سيأتي بعدُ.

(٣) وقع بعد أبي سَلَمَة في (د) زيادةٌ، لا معنى لها، وهي: حدَّثني أبي سَلَمَة.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٩، وسير أعلام النُّبلاء ٧/ ١٣٢.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٦؛ وفيه وفي (س): قاضي مروان لا هارون.

أبو مَرْزوق التُّجِيْبيّ(١)

اسمُهُ حَبيب بن الشَّهيد(٢)، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء.

أبو مَرْيَم الأَزْديّ(*)

من الصَّحابة، قَدِمَ دمشق على معاوية.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا واحدًا.

روى عنه أبو المُعَطَّل الكلابيّ، والقاسم بن مُخَيْمِرَة، وأبو الشَّمَّاخ الأَزْديّ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضيّ، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن بن عَوْف، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن موسى بن الحسين، أنا ابن خُرَيْم، نا حُمَيْد بن زَنْجُويَه(٣)، نا هشام بن عمَّار، نا صَدَقَة بن خالد، نا يزيد بن أبي مريم، نا القاسم بن مُخَيْمِرَة،

[حديث: من ولَّاهُ الله ...]

عن رجل من أهل فلسطين من الأَزْد، يُكْنَى أبا مريم أنَّه قَدِمَ على معاوية بن أبي سفيان، فقال: ما أَنْعَمَنا بك؟ قال: حديثٌ سمعْتُهُ من رسول الله ﷺ؛ سمعْتُهُ يقولُ: مَنْ ولَّاه الله من أمر المسلمين(٤) شيئًا، فاحتجبَ عن حاجتهم وخَلَّتهم وفاقَتِهم، احتجبَ الله يومَ القيامة عن حاجتِهِ وخَلَّتِه وفاقتِهِ.

قال: ونا أبو العبَّاس محمَّد بن موسى، نا محمَّد بن حامد اليَحْيَاويّ، حدَّثنا هشام بن عمَّار، نا صَدَقة بإسناده،

---

(١) في (س): النَّجيبيّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٢١٨ ـ ٢٢٤. وفي (د، س): سعيد. تحريف الشَّهيد.

(*) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٩٤ ـ ٩٥، ومُعجم الصَّحابة لابن قانع ١/ ٢٢٥، والمُعجم الكبير ٢٢/ ٣٣١، وأُسْد الغابة ٥/ ٢٢٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠، والكاشف ٢/ ٤٥٩، والإصابة ٧/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٨٦.

(٣) الأموال لابن زَنْجُويه/ ٦٤.

(٤) في (س): النَّاس.

نحوهُ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(١)، أنا أبو طاهر الفقيه، نا أبو بكر محمَّد بن الحسين القَطَّان، نا أحمد بن يوسف السُّلَميّ، نا محمَّد بن مُبارك، نا صَدَقَة، ويحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، نا القاسم بن مُخَيْمِرَة،

عن رجلٍ من أهل فلسطين يُكْنَى أبا مريم من الأَسْد، قَدِمَ على معاوية، فقال له معاويةُ: ما أقدمَكَ؟ قال: حديثٌ سمعْتُهُ من رسول الله ﷺ، فلـمَّا رأيْتُ موقفَكَ، جئْتُ أُخبرُكَ؛ سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: من وَلَّاهُ الله من أمر المسلمين شيئًا، فاحتجبَ عن حاجتهم وخَلَّتهم وفاقتهم، احتجبَ الله يومَ القيامة عن حاجتِهِ وخَلَّتِهِ وفاقتِهِ.

قال(٢): وأنا عليّ بن أحمد بن عَبْدان، أنا أحمد بن عُبَيْد الصَّفَّار، نا هشام بن عليّ السِّيْرافيّ، نا عبد الله ابن رجاء، نا زائدة، نا السَّائب بن حُبَيْش الكَلاعيّ، / عن أبي الشَّمَّاخ الأزديّ، [٢٢٢/أ]

عن ابن عمٍّ له من أصحاب النَّبيِّ ﷺ أنَّه أتى معاوية، فدخلَ عليه، فقال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: من وُلِّيَ من أمر المسلمين شيئًا، فأغلقَ بابَهُ دون المسكين أو(٣) المظلوم أو ذي الحاجة، أغلقَ الله دونَهُ أبوابَ رحمتِهِ عن حاجتِهِ وفقره أفقرَ ما يكونُ إليه.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن كَرْتيلا، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ الخيَّاط المُقْرئ، نا أحمد بن عبد الله السُّوسَنْجِرْديّ، نا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب عليّ بن محمَّد الكاتب، أنا أبي، أنا محمَّد بن مروان السَّعِيْديّ، نا أحمد بن إبراهيم العَسْكريّ، قال: قُرِئَ على يزيد بن عبد الصَّمَد، فأجازَهُ لنا، نا أبو النَّضْر، نا محمَّد بن شُعَيْب، حدَّثني أبو المُعَطَّل مولى بني كلاب ـ وكان قد أدركَ معاوية بن أبي سفيان ـ قال(٤):

أقبلَ رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يُقَالُ له أبو مريم ـ غازيًا(٥) حتَّى بلغَ

(١) السُّنَن الصَّغير ٤/ ١٢٥ ـ ١٢٦، والسُّنَن الكبرى ١٠/ ١٧٤؛ وكلاهما للبَيْهَقيّ.

(٢) أي البَيْهَقيّ في: شعب الإيمان ٩/ ٤٨٨.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن شعب الإيمان. وفي (د، س): المسلمين و. تحريف.

(٤) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ٩٤ ـ ٩٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٩.

(٥) في (س): عاريًا. تصحيف.

الحَفِيْرَ[١]، قال: ولا أعلمُ إلَّا أنَّ أبا المُعَطَّل قال: وقد استأذنَ أبو مريم على معاوية بدمشق حينَ مرَّ بها، فلم يجدْ أحدًا يأذَنُ له، فلمَّا بلغَ الحَفيرَ، ذكرَ حديثًا سمعَهُ من رسول الله ﷺ، حتَّى أتى بابَ معاوية، فقال لبعض من عليه: أَمَا منكم أحدٌ رشيدٌ، يقولُ لأمير المؤمنين: هاهنا أخوكَ أبو مريم؟! فقال معاويةُ: وَيْحَكُمْ، وحَبَسْتُمُوهُ؟! ائذنُوا له، فلمَّا دخلَ عليه، قال: مرحبًا، ها هنا ها هنا يا أبا مريم، ثمَّ[٢] قال: إنِّي لم أجئْكَ طالبَ حاجة، ولكنِّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: من أغلقَ بابَهُ دون ذوي الفقر والحاجة، أغلقَ الله عن فقره وحاجتِهِ بابَ السَّماء. قال: فأكبَّ معاويةُ يبكي، ثمَّ قال: رُدَّ حديثَكَ يا أبا مريم ثَمَّ، فردَّهُ، ثمَّ قال معاويةُ: أُدْعُوا لي سَعْدًا ـ وكانَ حاجبَهُ ـ فَدُعِيَ، فقال: يا أبا مريم، حدِّثْهُ أنتَ كما سمعْتَ، فحدَّثَهُ أبو مريم، فقال معاويةُ لسعد: اللَّهُمَّ، إنِّي أخلعُ هذا من عُنُقي، وأجعلُهُ في عُنُقِكَ. من جاءَ يستأذنُ عليَّ، فأْذَنْ له، يقضي الله[٣] له على لساني ما قضى.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ[٤]:

[خبرُهُ عند ابن سُمَيْع]

وأبو مريم الأزديّ السَّكُونيّ. قال ابن عُمَيْر بن جَوْصَا: هو القادمُ على معاوية، وهم ثلاثةٌ بالشَّام: أبو مريم الكِنْديّ، يُحَدِّثُ عنه حِجْر بن مالك، وأبو مريم الغَسَّانيّ جدُّ أبي بكر بن أبي مريم، له حديثان. [و] ذكرَ ابن سُمَيْع هذه التَّرجمةَ بعد ذكر[٥] ترجمة عمرو بن مُرَّة الجُهَنيّ، وفرَّقَ بينهما.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصدري الخبر. وفي (د، س): الجفير. تصحيف.

(٢) أخلَّت (س) بـ: (ثمَّ).

(٣) أخلَّتْ (د) بلفظ الجلالة (الله).

(٤) تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٨٠، وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٥) في (د): عن حِجْر. والصَّواب ما أُثبتَ بالنَّقل عن (س)، والتَّهذيب. كما أخلَّت (س) بـ: (ذكر).

أبـو مَـرْيَـم(*)
مـولـى سَـلَامـة

[ومن أخباره]

من أهل بيت المقدس، شهدَ الجابيةَ مـع عمـر، وسـارَ معـه إلى بيـت المقـدس، وحدَّثَ عنه.

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عنه زياد بن أبي سَوْدَة، وأبو سعيد الرَّبيع بن النُّعمان البصريّ، وأبو سِنَان عيسى بن سِنَان(١) القَسْمَليّ مُرْسَلًا.

ويُقالُ: إنَّ اسمَهُ عُبَيْد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٢).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنـا أحمـد بـن عبد الله بن سعيد، نا السَّريّ بن يحيى، نا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي سـعيد الرَّبيـع بـن النُّعمان، عن أبي مريم مولى سَلَامة، قال(٣):

[شهدَ فتحَ إيلياءَ مع عمر بن الخطَّاب ﷺ]

شَهِدْتُ فتحَ إِيْلِيَاءَ مع عمر بن الخطَّاب، فسارَ من الجابيـة فاصـلًا حتَّـى يَقْـدَمَ إِيْلِيَاءَ، ثمَّ مضى حتَّى دخـلَ المـسجدَ، ثـمَّ مـضى نحـوَ مِحْـراب داود، ونحـنُ معـه، فدخَلَه(٤)، ثمَّ قرأ سجدةَ (ص)، فسجدَ، وسَجَدْنا معه.

أنبأنا أبو الحسين الأَبَرْقُوهِيّ، وأبو عبد الله الخَلَّال، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٥):

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو مريم. روى عن عمر. روى ثور بن يزيد، عـن زيـاد بـن أبي سَـوْدَة، عنـه.

(*) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٠، والإصابة ٧/ ٣٢٧.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٧٤. وفي (د، س): سفيان. تحريف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ٧٠.

(٣) تاريخ الطَّبريّ ٣/ ٦١٠ ـ ٦١١، والاكتفاء بما تضمَّنه من مغاري رسول الله ﷺ ٢/ ٣١٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٠.

(٤) تاريخ الطَّبريّ، والاكتفاء. وفي (د، س): تقدَّمَ ... فدخلَها. تحريف.

(٥) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٦.

سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، قال: أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو مريم. عن عمر. روى عنه زياد بن أبي سَوْدَة. حديثُهُ في الشَّاميِّين.

قال: وأنا أبو أحمد، نا أبو الحسين الغازيّ، نا محمَّد، قال:

روى ثور، عن زياد بن أبي سَوْدَة، عن أبي مريم.

أبـو مَـرْيَـم(*)

خـادم مـسـجـد دمـشـق

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن أبي هُرَيْرَة.

روى عنه حَرِيْز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وفَـرَج بـن فَضَالة، ويحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانيّ(١).

وذكرَ ابن أبي حاتم أنَّ اسمَهُ عبد الرَّحمن بن ماعز(٢). فالله أعلمُ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنبا أحمد بن جعفر، نـا عبـد الله بـن أحمـد، حدَّثني أبي(٣)، نا حمَّاد بن خالد، نا معاوية بن صالح، عن أبي مريم،

[نَهْي النَّبيِّ ﷺ عن البول في الماء الدَّائم]

عن أبي هُرَيْرَة، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه نهى أنْ يُبَالَ في الماء الدَّائم، ثمَّ يُتَوَضَّأَ منه.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بـن عـليّ، أنـا عبـد الله بـن محمَّد، نا داود بن عمرو، نا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْبانيّ، عن أبي مريم،

(*) التَّاريخ الكبير ٩/ ٦٨ ـ ٦٩، والثِّقـات للعِجْـليّ/ ٥١٠، والجـرح والتَّعـديل ٥/ ٢٨٨ و٩/ ٤٣٧، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٨١ ـ ٢٨٢، وتـاريخ الإسـلام ٧/ ٥١٦ ـ ٥١٧، وميزان الاعتدال ٥/ ٣٨٧ ـ ٢٨٨، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٨٦، وتقريب التَّهذيب/ ٥٩٢، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٥٩، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ٤/ ٢٣٠.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٥٢٤. وفي (د، س): الشَّيْبانيّ. تصحيف.

(٢) الجرح والتَّعديل ٥/ ٢٨٨.

(٣) مُسْنَد الإمام أحمد ١٦/ ٢٤٨.

[٢٢٢/ ب] [حديث: إيَّاكم أن تتَّخذوا ...]

عن أبي هُرَيْرَة، عن النَّبيِّ ﷺ ـ أظنُّهُ ـ قال: إيَّاكم / أن تتَّخذُوا ظهورَ دوابِّكم منابرَ؛ فإنَّ الله إنَّما سَخَّرَها لتبلغُوا بلدًا، لم تكونُوا بالغيه إلَّا بشِقِّ الأنفس، فجعلَ لكُمُ الأرضَ، وعليها فاقضُوا حاجاتِكم(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا أبو اليَمان، نا حَرِيْز أنَّه سمعَ أبا مريم خادمَ مسجد حمص ـ وقد أدركَ عليَّ بن أبي طالب، وكانَ ممَّن أمرَ به خالد بن الوليد(٢) بمسجد حمص ـ

[قولُ أبي هُرَيْرَة: إنَّ الملائكةَ ...]

أنَّه سمعَ أبا هُرَيْرَة يقولُ: إنَّ الملائكةَ يكونون يومَ الجُمُعَة على أبواب المساجد.

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد، وأبو الفضل محمَّد بن ناصر، قالا: أنا المُبارك بن عبد الجَبَّار، أنا إبراهيم بن عمر، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَلَف، أنا عمر بن محمَّد(٣) الجوهريّ، أنا أحمد بن محمَّد بن هانئ، قال:

[أبو مريم معروف بحمص]

وقال أبو عبد الله: وقالوا لي بحمص: أبو مريم الذي روى عنه معاوية بن صالح معروفٌ عندنا، قُلْتُ له: هو الذي يروي عن أبي هُرَيْرَة؟ قالوا: نعم.

أنبأنا أبو الحسين الأَبَرْقُوهيّ، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٤):

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو مريم مولى أبي هُرَيْرَة. سمعَ أبا هُرَيْرَة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: المُلْكُ في قُريش، والقضاءُ في الأنصار، والأذانُ في الحبشة. روى عنه معاوية بن صالح. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

وقال أبو محمَّد(٥):

---

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٠، وجامع الأحاديث ١٠/ ٣٣٢.

(٢) كذا الصَّواب، وانظر: تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٨١. وفي (د، س): يزيد. تحريف.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ١٢٢ و٤٢٨ (ط: دار الفكر) و٢٢/ ٣٧٣ (ط: دار الفكر). وفي (د) بياضٌ بمقدار كلمة. وفي (س): عليّ. تحريف محمَّد.

(٤) الجرح والتَّعديل ٦/ ٤٣٧.

(٥) المصدر السَّابق.

عبد الرَّحمن بن ماعز أبو مريم الشَّاميّ خادمُ مسجد حمص. روى عن أبي هُرَيْرَة. روى عنه يحيى بن أبي عمرو السَّيْبانيّ.

وقال(١) في موضع آخر(٢):

أبو مريم خادم مسجد دمشق. روى عن أبي هُرَيْرَة. وروى عنه حَرِيْز بن عثمان. قال أبو محمَّد: جعلَ البُخاريُّ أبا مريم هذا والذي تقدَّمَ مولى أبي هُرَيْرَة اثنين، فسمعْتُ أبي يقولُ: هما واحدٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

[طبقتُهُ]

في طبقة قِدْمٍ تلي الطَّبقة العُليا من تابعي أهل الشَّام أبو مريم خادمُ مسجد حمص. سمعَ من أبي هُرَيْرَة. روى عنه السَّيْبانيُّ، وصفوان، وحَرِيْز، ومعاوية بن صالح.

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمَّد، أنبا أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن، نا محمَّد بن المُظَفَّر، أنا بكر بن أحمد بن حَفْص، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال:

[يُقالُ له صاحب القناديل]

أبو مريم خادم مسجد حمص، أدركَ عليَّ بن أبي طالب، وهو الذي يُقالُ له صاحب القناديل. حدَّثَ عنه حَرِيْز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، والفَرَج بن فَضَالة.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال(٣):

[خبرُهُ عند أبي أحمد الحاكم]

أبو مريم خادمُ مسجد دمشق. عن أبي هُرَيْرة. روى عنه حَرِيْز أو جَرير. كنَّاهُ لنا محمَّد بن إبراهيم الغازيّ، نا محمَّد ـ يعني ـ بن إسماعيل(٤).

---

(١) قوله: «عبد الرَّحمن بن ماعز ... وقال» أخلَّت به (د).

(٢) الجرح والتَّعديل ٥/ ٢٨٨.

(٣) وقعَ في (س) بعد (قال) خبرٌ، فيه شيءٌ من السَّقط، لا علاقةَ له بأبي مريم، ثمَّ العودة إلى أبي مريم، وهذا الخبر من ترجمة أبي مسكين المكفوف الذي أخلَّت به (س) بالكُلِّيَّة.

(٤) التَّاريخ الكبير ٩/ ٦٩.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتيقيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنبا ثابت، أنا الحسين بن جعفر،

قالوا: أنا الوليد، أنا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[1]:

أبو مريم مولى أبي هُرَيْرَة شاميٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ. وفي الثِّقات للعِجْليّ]

أبو المُسْتَضِيء

اسمُهُ معاوية بن أوس، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم[2].

أبو مسعود البَدْريّ

اسمُهُ عُقْبَة بن عمرو، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[3].

أبو مسعود الرَّازيّ

اسمُهُ أحمد بن الفُرات، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف[4].

أبو مسعود الدِّمشقيّ الحافظ

اسمُهُ إبراهيم بن محمَّد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الألف[5].

* * *

(١) الثِّقات للعِجْليّ/ ٥١٠.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ١١٥ ـ ١١٦.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٩٩ ـ ١١٥.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٢٨ ـ ١٣٤.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٩٩ ـ ٢٠١ (ط: دار الفكر).

أبـو مـسـكـيـن الـمَـكْـفُـوف(*)

أحدُ العابدين، سكنَ دمشق.

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه أبو بكر الهلاليّ.

ذكرَ أبو أحمد عبد الله بن بكر الطَّبَرانيّ، قال:

[ومن روائع أقواله]

قال أبو بكر الهلاليّ: سألْتُ أبا مسكين، وقُلْتُ له: قد أَبَقْتُ عن مولاي، ولا أدري كيفَ طريقُ الرُّجوع إليه، ولا أهتدي إلى بابه؟ فقال لي: إنْ ركبْتَ العادةَ، وصلْتَ إليه بعد تعسُّف، وإنْ ركبْتَ الجادَّةَ، فهو أهونُ عليك. ثمَّ نظرَ عن يمينه، فقال: الله، ونظر عن يساره، فقال: الله، ومن بين يديه، فقال: الله، ومن خلفه، فقال: الله، ثمَّ قال: سبحان الموجود الذي لا يخلو منه مكان.

[وممّا رواهُ من حكم ذي النُّون]

وقال أبو مسكين: قال ذو النُّون ـ رحمه الله ـ لرجل: انظر في الماء، فنظرَ، فقال له: ما رأيْتَ؟ فقال: رأيْتُ وجهي، فقال: [لا] والله، وقال الله ـ عزَّ من قائل ـ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١١٥] علمُهُ مُحيطٌ بجميع الأشياء كلِّها، ﴿لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۝٥﴾ [آل عمران:٥].

[كان يقصدُ رجلًا مستورًا]

وكان أبو مسكين مُقيمًا بطَبَرِيَّة، وكان يقصدُ [رجلًا] مستورًا، يُعرَفُ بالطَّحَّان، يُذكِّرُ النَّاس باللَّيل، ويذكرُ الله تعالى في الأسواق، فقال له يومًا: من ربُّكَ؟ فقال: الله، فقال له: اتَّقِ الله، اتَّقِ الله، اتَّقِ الله؛ فإنَّه معكَ في جميع أحوالك، لا يغيبُ عنكَ لحظةَ عين.

[ما كُتِبَ في صدره وعلى ظهره]

وكان أبو مسكين ﷺ مكتوبًا على [ثيابه](1) في صدره: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة:٥]، وعلى ظهره: ما أكثرَ فضولَنا! وأقلَّ عقولَنا!

(*) لم نعثر له على ترجمة، وقد أخلَّت بها (س) بالكلِّيَّة.

(1) ما بين قوسين في المواطن الثَّلاثة السَّابقة ـ وقد وقعَ فيها بياضٌ في (د) ـ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

[كان يُعرَفُ بابن موسى] [٢٢٣/أ]

وكانَ أبو مسكين يُعْرَفُ بابن موسى، وكانَ القُدْسُ في طُور، يُعرفُ بطُور أبي مسكين، فاشْتُهِرَ هناكَ، فوافى دمشق، فبُنِيَ له طُورٌ خارجَ / باب الصَّغير عند المقابر، وكانَ على باب الكوخ حَرَجٌ على من تصدَّقَ علينا بشيء، وأعطانا شيئًا، وإشارتُهُ في ذلك من قَصَدَنا بشيء، ولم يقصدِ الله تعالى به، فقيلَ: يا أبا مسكين، إنَّ العامَّةَ لا تحتملُ هذا.

أبو مُسْلِم الجَلِيْليّ[*]
ويُقَال: الجَلُوليّ، والأوَّلُ أصحُّ

[ومن أخباره]

من أهل جبل الجَليل، كان من أهل الكتاب، وكان مُعَلِّمَ كعب الأحبار، وأدركَ النَّبيَّ ﷺ، ولم يُسْلِمْ، وأسلمَ في عهد معاوية، وقيل: في عهد عمر، وقيل: في عهد أبي بكر.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن معاوية.

روى عنه أبو مُسْلِم الخَوْلانيّ، وأبو قِلابَة، ويزيد بن مَرْثَد، وحِزَام بن حكيم، ويونس بن مَيْسَرَة، ومُسْلِم[1] بن مِشْكَم، وشُرَيْح بن عُبَيْد الحَضْرَميّ، ولُقْمان بن عامر الوُصَابيّ، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو يَعْلَى بن الفَرَّاء، وأبو الحسين بن النَّقُّور، وغيرُهما، ح وأخبرنا أبو ياسر سليمان بن عبد الله بن الفَرَج، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، أنا أبو القاسم البَغَويّ، نا عُبَيْد الله بن محمَّد بن حَفْص، أنا حَمَّاد بن سَلَمَة، أنبا القاسم الرَّحَّال، عن

(*) تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٤/ ٤٤٥، والتَّاريخ الكبير ٩/ ٦٨، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٦، وتكملة الإكمال ٢/ ١٣٩، وأُسْد الغابة ٥/ ٢٢٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٠ ـ ١٥٢، وتاريخ الإسلام ٥/ ٥٦٣ ـ ٥٦٤، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ٢/ ٧٦، وتوضيح المُشْتَبِه ١/ ٨٠٠، والإصابة ٧/ ٣٢٨، وتبصير المُنتبه ٢/ ٥٥٢، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ٤/ ٢٣١.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وتقريب التَّهذيب/ ٤٦٣. وفي (د): مسلمة. تحريف.

أبي قِلابَة[1]،

[تعليله لإسلامه في عهد معاوية]

أنَّ أبا مُسْلِم الجَليليّ أسلمَ على عهد معاوية، فأتاهُ أبو مُسْلِم الخَوْلانيّ، فقال: ما منعكَ أن تُسْلِمَ على عهد النَّبيِّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ حتَّى أسلمْتَ الآن؟! فقال: إنِّي وَجَدْتُ في التَّوراة أنَّ هذه الأمَّةَ ثلاثةُ أصناف: صنفٌ يدخلُ الجنَّةَ بغير حساب، وصنفٌ يُحاسَبون حسابًا يسيرًا، وصنفٌ يُصيبُهم شيءٌ، ثمَّ يدخلون الجنَّةَ، فأردْتُ أن أكونَ من الأوَّلين، فإنْ لم أكُنْ منهم، كُنْتُ من الذين يُحاسبونَ حسابًا يسيرًا، فإنْ لم أكن منهم، كُنْتُ من الذين يُصيبُهم شيءٌ، ثمَّ يدخلونَ الجنَّةَ.

أخبرنا أبو محمَّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمَّام بن محمَّد، أنا أبو الطَّيِّب أحمد بن محمَّد بن أبي زُرْعَة النَّصْريّ، وأبو موسى هارون بن محمَّد بن هارون المَوْصليّ، قالا: نا إبراهيم بن دُحَيْم، نا إبراهيم بن يعقوب، نا يونس بن محمَّد، نا صالح المُرِّيّ، عن أبي عبد الله الشَّاميّ، عن مَكْحول، عن أبي مُسْلِم الخَوْلانيّ،

[وقيل: أسلم في عهد عمر بن الخطَّاب ﷺ]

أنَّه لَقِيَ أبا مُسْلِم الجَلُوليّ ـ وكانَ أبو مُسْلِم الجَلُوليّ مُتَرَهِّبًا، فنزلَ من صومعتِهِ في زمن عمر بن الخطَّاب، فأسلمَ، فلقيهُ أبو مُسْلِم الخَوْلانيّ ـ فقال له: ما أنزلَكَ من صومعتِكَ؟! تركْتَ الإسلامَ على عهد رسول الله ﷺ وعلى عهد أبي بكر، فما حَمَلَكَ على الإسلام اليومَ؟! قال: يا أبا مُسْلِم، إنِّي قرأْتُ في كتاب الله أنَّ هذه الأمَّةَ تُصَنَّفُ يومَ القيامة على ثلاثة أصناف: فصنفٌ منهم يدخلونَ الجنَّة بغير حساب، وصنفٌ يُحاسبُهُمُ الله حسابًا يسيرًا، ويدخلونَ الجنَّةَ، وصنفٌ يُوقَفونَ، فيُؤْخَذُ بهم ما شاءَ الله، ثمَّ يُدْرِكُهم عَفْوُ الله وتجاوزُهُ، فنظرْتُ، فإذا الصِّنْفُ الأوَّلُ قد فاتني، وأرجو أن أكونَ في الصِّنْف الثَّاني، وأرجو ألَّا يُخْطِئَني الثَّالث، فهذا الذي حملني على الإسلام.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل[2]، أنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا أبو عمر بن مَهْديّ، نا إسماعيل الصَّفَّار، نا محمَّد بن عُبَيْد الله المُنادي، نا عبد الوهَّاب بن عطاء الخفَّاف، نا سعيد الجُرَيْريّ، عن عُقْبَة بن وَسَّاج، قال:

---

(١) حلية الأولياء ٢/ ١٢٥، ومُوجبات الجنَّة/ ١٨٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٠.

(٢) التَّرغيب والتَّرهيب لقوَّام السُّنَّة ٢/ ١٩٤ ـ ١٩٥.

كان لأبي مُسْلِم الخَوْلانيّ جارٌ يهوديٌّ، يُكْنَى أبا مُسْلِم، فكانَ يمرُّ به، ويقولُ: يا أبا مُسْلِمُ[١]، أسلمْ تسلَمْ، فيقولُ: إنَّ لي دنيا خيرًا من دينك، قال: فمرَّ به ذاتَ يوم ـ وهو قائمٌ يصلِّي ـ فلمَّا انصرفَ، قال له: يا أبا مُسْلِم، أَلَمْ أكنْ أدعوكَ إلى هذا الدِّين، فتأبى عليَّ؟! قال: بلى، ولكن قرأْتُ في التَّوراة غيرِ المُبَدَّلة أنَّ هذه الأمَّةَ تأتي يومَ القيامة على ثلاثة أصناف: صنفٍ يدخلونَ الجنَّةَ بلا حساب ولا عذاب، وصنفٍ يُحاسبونَ حسابًا يسيرًا، ويبقى صنفٌ، أوزارُهم على ظهورِهم كأمثال الجبال، فيقولُ الله لملائكتِهِ: يا ملائكتي، من هؤلاء؟ فتقولُ: هؤلاء[٢] عبادُكَ، كانُوا يشهدونَ أنْ لا إله إلَّا أنت، قال: فيقولُ ـ تباركَ، وتعالى ـ: خذُوا أوزارَهم، وضَعُوها على المشركين، فيدخلونَ الجنَّةَ[٣].

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، نا محمَّد ابن يعقوب، نا عبَّاس، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ[٤]:

[خبرُهُ في تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ]

أبو مُسْلِم الخَوْلانيّ، وأبو مُسْلِم الجَليليّ جميعًا شاميَّانِ.

قال: وسمعْتُ يحيى يقولُ[٥]:

أبو مُسْلِم الجَليليّ، ويُقالُ: الجَلُوليّ.

قال يحيى[٦]:

أبو مُسْلِم الجَلُوليّ غيرُ أبي مُسْلِم الخَوْلانيّ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البَابَسيريّ، أنا أبو أميَّة الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال:

[شاميٌّ معروف]

أبو مُسْلِم الجَليليّ شاميٌّ معروفٌ، يُحدِّثُ عنه الشَّاميُّون، هو صاحبُ معاوية.

---

(١) قوله: «يا أبا مُسْلِم» أخلَّت به (س).

(٢) أخلَّت (د) بـ: (هؤلاء).

(٣) التَّرغيب والتَّرهيب ٢/ ١٩٥. وفي (د، س): ثلاثة. تحريف.

(٤) تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٤/ ٤٤٤.

(٥) المصدر السَّابق ٤/ ٤٤٥.

(٦) المصدر السَّابق ٤/ ٤٤٥.

أنبأنا أبو الحسين الأَبَرْقُوهيّ، وأبو عبد الله الخَلَّال، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[1]:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل] أبو مُسْلِم الجَليليّ مُعَلِّم كعب الأحبار، وكان يُكْنَى أبا السَّمَوْأَل[2]، فكنَّاهُ أبو بكر أبا مُسْلِم. روى عن معاوية. / [٢٢٣/ب] روى عنه سعيد بن عبد العزيز. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم البَجَليّ، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

[طبقتُهُ] في الطَّبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ ـ وهي العليا ـ أبو مُسْلِم الجَليليّ. روى عنه أبو عُبَيْد الله مُسْلِم بن مِشْكَم.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، نا ابن جَوْصَا إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، قال: أنبا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ:

في الطَّبقة الأولى أبو مُسْلِم الجَليليّ مُعَلِّم كعب، بعثَ بكعب إلى رسول الله ﷺ، وتُوفِّيَ قبل أن يصلَ إليه.

أنبأنا أبو طالب الزَّيْنَبيّ، أنا عليّ بن المُحَسِّن، أنا محمَّد بن المُظَفَّر، أنا أبو محمَّد الشَّعْرانيّ، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال:

في الطَّبقة العليا من أهل حمص التي تلي أصحابَ رسول الله ﷺ أبو مُسْلِم الجَليليّ، وهو الأعمى، كان يُكْنَى أبا السَّمَوْأَل، فكنَّاهُ أبو بكر أبا مُسْلِم. حدَّثَ عنه من أهل حمص لُقْمان[3] بن عامر الوُصَابيّ، وشُرَيْح بن عُبَيْد الحَضْرَميّ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال:

---

(١) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٦.

(٢) في (س): الشَّمول. تصحيف.

(٣) في (س): أحمد. تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالحمل على ما مرَّ قبلُ.

[خبرُهُ عند أبي أحمد الحاكم]

أبو مُسْلِم الجَليليّ مُعَلِّم كعب الأحبار، يُقالُ: كان يُكْنَى أبا السَّمَوْأَل، فكنَّاهُ أبو بكر الصِّدِّيْق، ويُقالُ: إنَّه أسلمَ على عهد مُعاوية. روى عنه أبو قِلابَة عبد الله بن زيد الجَرْميّ(١)، ويزيد بن مَرْثَد الهَمْدانيّ.

أنا أبو الحسين الغازيّ، أنا محمَّد ـ يعني ـ بن إسماعيل، قال(٢):

[وفي التَّاريخ الكبير]

أبو مُسْلِم الجَليليّ مُعَلِّم كعب الأحبار، وكان يُكْنَى أبا السَّمَوْأَل، فكنَّاهُ أبو بكر.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع، أنا ابن مَنْدَه، قال:

[وعند ابن مَنْدَه]

أبو مُسْلِم الجَليليّ أدركَ النَّبيَّ ﷺ، وأسلمَ على يد معاوية. رواهُ حمَّاد بن سَلَمَة، عن القاسم الرَّحَّال، عن أبي قِلَابة أنَّ أبا مُسْلِم أسلمَ في عهد معاوية.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ في كتاب معرفة أسماء الصَّحابة(٣):

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

أبو مُسْلِم الجَليليّ أدركَ النَّبيَّ ﷺ، وأسلم في عهد معاوية، ذكرَهُ المُتأَخِّرُ، وقال: روى حمَّاد بن سَلَمَة، عن القاسم الرَّحَّال، عن أبي قِلَابة أنَّ أبا مُسْلِم أسلمَ في عهد معاوية.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو الدَّحْداح، أنا أحمد بن عبد الواحد، نا محمَّد بن كَثير، عن الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْبانيّ، عن هانئ بن كُلْثُوم، قال(٤):

[خبرُهُ مع معاوية]

دخلَ أبو مُسْلِم الجَليليّ على معاوية، فقال: اضمنْ لي خَصْلَةً، وأضمنَ لك ألَّا يظهرَ على أُمَّتك عدوٌّ، امنعْهم من الزَّرْع؛ فإنَّه مكتوبٌ أنَّ الرُّعبَ مع الزَّرْع.

أخبرنا أبو محمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفُضَيْل بن يحيى، أنا أبو محمَّد بن أبي شُرَيْح، أنا محمَّد بن عَقِيْل بن أبي الأزهر، أنا عليّ بن حرب(١)، قال: أنا عيسى بن أبي بكر، نا أشياخنا(٢)،

---

(١) أخلَّت (س) بعبد الله، وفيها بعدُ: الحرميّ. تصحيف الجَرْميّ. فانظر: تقريب التَّهذيب/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧.

(٢) التَّاريخ الكبير ٩/ ٦٨.

(٣) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣٠١٠؛ وفيه: الخليليّ. تصحيف الجَليليّ.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥١.

أنَّ أبا مُسْلِم الجَليليّ دخلَ على معاوية قبلَ أن يُسْتَخْلَفَ، فقالَ: السَّلامُ عليكَ أيُّها الأجيرُ، قال القومُ: أيُّها الأميرُ، فأعادَها، فقال معاويةُ: دعُوا الشَّيخَ؛ فهو أعلمُ بما يريدُ، فقال: أعلمُ أنَّه ليس من راعي رعيَّة إلَّا وصاحبُها سائلُهُ عنها، فإنْ هَنَأَ جُرْبانَها، وجبرَ كَسْراها، وردَّ أُولاها على أُخْراها، ورعاها في أُنُفِ الكلأ، وسقاها صَفْوَ الماء، وفَّاهُ الله[3] أجرَهُ، وإنْ لم يفعلْ، لم يُعطِهِ أجرَهُ، وعاقبَهُ.

هذه الحكايةُ محفوظةٌ لأبي مُسْلِم الخَوْلانيّ، وقد تقدَّمَتْ في ترجمته[4].

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التِّبْريزيّ بها، أنا أبو مسعود محمَّد بن عبد الله بن أحمد السُّوْذَرْجَانيّ بأصبهان، نا أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن مَيْلَة الفقيه، نا عُبَيْد الله بن يحيى، نا جعفر ابن محمَّد الفِرْيابيّ، نا أبو أُميَّة عمرو بن هشام، نا محمَّد بنَ سَلَمَة[5]، عن أبي عبد الرَّحيم، عن عُيَيْنَة اللَّخْميّ، عن أبي الدَّهْماء، قال:

[خبرُهُ مع أبي مُسْلِم الخولانيّ]

أتى أبو مُسْلِم الخَوْلانيّ أبا مُسْلِم الجَليليّ، فقال أبو مُسْلِم الجَليليّ: كيفَ منزلُكَ من قومك؟ قال: إنَّهم ليعرفونَ حقِّي، ويعرفونَ شَرَفي، فقال الجَليليّ: ما هكذا تقولُ التَّوراةُ، فقال الخَوْلانيُّ: وكيف تقولُ التَّوراةُ؟ فقال: تقولُ: إنَّ أشدَّ النَّاس بُغضًا للمرء الصَّالح قومُهُ ومن هو بين أَظْهُرِهم، وإنَّ أشدَّ النَّاس له حُبًّا أبعدُ النَّاس منه، فقال أبو مُسْلِم الخَوْلانيّ: صَدَقَتِ التَّوراةُ، وكذبَ أبو مُسْلِم. ثمَّ قال الخَوْلانيّ

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٣٤. وفي (د، س): الفضل ... حشرم. تصحيف وتحريف. فضلًا عن إخلال (د) بـ: (محمَّد) قبل (الحسن)، وإخلال (س) بأبي قبل (الأزهر).

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥١.

(٣) في (س): راعي رعته ... جريانها. تحريف. فضلًا عن الإخلال بلفظ الجلالة (الله). وفي المُختصر: جَرْباها. وما أُثبتَ من (د).

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٥١٦ ـ ٥١٧.

(٥) (س). وفي (د): مسلمة. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: جامع بيان العلم وفضله ٢/ ١١٤٥، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٢.

للجَليليّ: ما أدنى ما يدخلُ به الرَّجلُ الجنَّةَ؟ فقال أبو مُسْلِم الجَليليّ: أجدُ في كتاب الله العتيق أنَّ رجلًا أتى السُّوقَ، فاشترى قميصًا سُنْبُلانيًّا[١] بخمسة دراهمَ، فلبسَهُ، فحَمِدَ الله، وَجَبَتْ له الجنَّة، ورجلًا أتى أهلَهُ ـ وهو جائعٌ ـ فقُرِّبَ له خبزٌ وزيتٌ، فأكلَ، فحَمِدَ الله، وَجَبَتْ له الجنَّة، ورجلًا أتى السُّوقَ، فاشترى دابَّةً، فركبَها، وَجَبَتْ له الجنَّة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتيقيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر،

[٢٢٤/أ] قالوا: / أنا الوليد، أنا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال[٢]:

[تابعيٌّ ثقةٌ]

أبو مُسْلِم الجَليليّ شاميٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.

أبو مُسْلِم الخَولانيّ

اسمُهُ عبد الله بن ثُوَب، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٣].

أبو مُسْلِم العَبْديّ[*]

مولى زيد بن صُوْحان الكوفيّ.

[ذكرُ من سمعَ منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ سَلْمان الفارسيّ بدمشق.

روى عنه أبو شُرَيْح.

---

(١) القميصُ السُّنْبُلانيُّ: السَّابغُ الطُّول، أو المنسوبُ إلى بلد بالرُّوم.

(٢) الثِّقات للعِجْليّ ٢/ ٤٢٦.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣٢/ ٤٨٣ ـ ٥٢٥.

(*) الثِّقات لابن حِبَّان ٥/ ٥٨٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٢، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٣، والكاشف ٢/ ٤٦٠، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/ ٧٧، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٨٨، وتقريب التَّهذيب/ ٥٩٣، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٨٩، ولسان الميزان ٧/ ٤٨٣، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٦٠.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد ابن جعفر بن زوج الحُرَّة، أنا أبو حفص عمر بن محمَّد الزَّيَّات، أنا عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زَاطِيَا المُخَرِّميّ[١]، نا عثمان بن أبي شَيْبَة، نا زيد بن الحُبَاب، حدَّثني داود بن أبي الفرات، حدَّثني محمَّد بن زيد العَبْديّ، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم مولى زيد بن صُوْحان، قال[٢]:

[كان ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والخِمَار]

رأيْتُ سَلْمان الفارسيَّ بدمشق، فرأى رجلًا قضى الحاجةَ، فأهوى ينزِعُهما ـ يعني خُفَّيْه ـ فقال سَلْمان: امسحْ عليهما؛ رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والخِمَار.

رواهُ جماعةٌ عن داود بن أبي الفُرات عمرو بن الفُرات أبي عمرو المَرْوَزيّ نزيل البصرة، عن محمَّد بن زيد العَبْديّ قاضي مَرْو؛ منهم: سعيد بن أبي عَرُوبة ـ وهو أكبرُ من داود ـ وأبو داود الطَّيالسيّ، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وطالوت بن عبَّاد، وأبو عبد الرَّحمن المُقْرئ، وعفَّان[٣] بن مُسْلِم.

فأمَّا حديثُ ابن أبي عَرُوبَة،

فأخبرناهُ أبو جعفر بن أبي عليّ في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ، أنا أبو أحمد، قال: أنا أبو بكر محمَّد بن مروان بن عبد الملك البَزَّاز بدمشق، نا هشام بن خالد الأزرق، نا شُعَيْب ـ يعني ابن إسحاق ـ عن سعيد ـ يعني ابن أبي عَرُوبة ـ عن داود الكِنْديّ، عن محمَّد بن زيد، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم،

ولم يَزِدْ عليه.

وأمَّا حديثُ أبي داود،

فأخبرناهُ أبو سهل بن سَعْدُويَه، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون الرُّوْيانيّ، نا عمرو بن عليّ، نا أبو داود، نا داود بن أبي الفُرات، عن محمَّد بن زيد، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم مولى زيد بن صُوْحان،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٣/ ١٩١. وفي (س): راطبا المحربيّ. تصحيف.

(٢) فوائد أبي القاسم الحُرْفيّ برواية الأنصاريّ/ ٥٨، وتعليقة على العلل/ ٢٢٧.

(٣) (د)، وتقريب التَّهذيب/ ٣٣٣. وفي (س): عمَّار. تحريف.

أنَّه رأى سلمان الفارسيَّ، ورأى رجلًا يريدُ أن ينزِعَ خُفَّيه للوضوء، فأمَرَهُ سَلْمانُ أن يمسحَ على خُفَّيْه وناصيتِهِ وعِمامتِهِ، وقال سَلْمان: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والخِمار.

وأنبأناهُ أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا يوسف بن الحسن بن محمَّد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد، أنا أبو بِشْر يونس بن حَبيب، نا أبو داود[1]، نا داود بن أبي الفُرات، نا محمَّد بن زيد العَبْديّ، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم مولى زيد بن صُوْحان، قال:

رأَيْتُ سيلمان الفارسيَّ، ورأى رجلًا يريدُ أن ينزِعَ خُفَّيه في الوضوء، فأمَرَهُ سَلْمانُ أن يمسحَ على خُفَّيه وعِمامتِهِ وشعرِهِ، وقال سَلْمانُ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على خِمارِهِ وخُفَّيْه.

وأمَّا حديثُ شَيْبَان،

[فـ]ـأخبرناهُ أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، نا محمَّد بن محمَّد البَاغَنْديّ،

ح وأخبرتنا أمُّ المُجْتَبَى بنت ناصر، قالَتْ: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ،

قالا: نا شَيْبان، نا داود بن أبي الفُرات، نا محمَّد بن زيد، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم مولى زيد بن صُوْحان العَبْديّ، قال:

كُنَّا ـ وفي حديث أبي يَعْلَى: كُنْتُ ـ مع سَلْمان الفارسيّ، فرأى رجلًا قد أحدثَ، وهو يريدُ أن ينزعَ خُفَّيْه للوضوء، فأمرَهُ سَلْمان أن يمسحَ على خُفَّيه وعلى عِمامَتِهِ، وأن يمسحَ بناصيتِهِ[2]، وقال سَلْمان: رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على خُفَّيه وعلى خِمارِهِ.

وأمَّا حديثُ طالوت،

فأخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد، نا شَيْبان، وطالوت بن عَبَّاد،

(١) مُسْنَد أبي داود الطَّيالسيّ ٢/ ٤٦.

(٢) (س). وسيمرُّ كذلك بعدُ. وفي (د): ناصيته.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، أنا أبو القاسم البَغَويّ، نا طالوت(١)،

قالا: نا داود بن أبي الفُرات، عن محمَّد بن زيد، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم مولى زيد بن صُوْحان، قال:

كُنْتُ مع سلمان الفارسيّ، فرأى رجلًا قد أحدثَ، وهو يريدُ أن ينزعَ خُفَّيه للوضوء، فأمرَهُ سَلْمان أن يمسحَ على خُفَّيه وعلى عِمَامَتِهِ، ويمسحَ بناصيته، وقال: رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على خُفَّيه وعلى خِمَارِهِ.

وأمَّا حديثُ أبي عَفَّان وعبد الرَّحمن،

فأخبرناهُ أبو القاسم الشَّيْبانيّ، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أبو [بكر] أحمد بن جعفر(٢)، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٣)، نا أبو عبد الرَّحمن المُقْرِئ، وعفَّان، قالا: نا داود بن أبي الفُرات، عن محمَّد بن زيد، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم مولى زيد بن صُوْحان العَبْديّ، قال:

كُنْتُ مع سَلْمان الفارسيّ، فرأى رجلًا قد أحدثَ، وهو يريدُ أن ينزعَ خُفَّيْه للوضوء، فأمرَهُ سَلْمان أن يمسحَ على خُفَّيه وعلى عِمَامَتِهِ، ويمسحَ بناصيتِهِ، وقال: رأيْتُ رسولَ الله ﷺ مسحَ على خُفَّيه وعلى خِمَارِهِ.

أنبأنا أبو الحسين بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٤):

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو مُسْلِم مولى زيد بن صُوْحان العَبْديّ سمعَ سَلْمان؛ قال: رأيْتُ النَّبيَّ ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والخِمَار. روى عنه أبو شُرَيْح. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

[٢٢٤/ب] أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ / بن مَنْجُويه، أنا الحاكم أبو أحمد(٥)، قال:

---

(١) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٣/ ١٧٠ ـ ١٧١، ونُسخة طالوت بن عبَّاد للبَغَويّ/ ٤٥.

(٢) كذا بالتَّلفيق بين (د،س). وهو طالما روى عن عبد الله بن أحمد.

(٣) مُسند الإمام أحمد ٣٩/ ١٢٨ ـ ١٢٩.

(٤) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٥.

(٥) قوله: «أنا الحاكم أبو أحمد» أخلَّت به (س).

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو مُسْلِم العَبْديّ مولى زيد بن صُوْحان. سمعَ أبا عبد الله سَلْمان الفارسيّ، ورآهُ يمسحُ على الخُفَّين والخِمار. روى عنه أبو شُرَيْح.

أبو مُسْلِم الثَّعْلبيّ(*)

شاميٌّ.

[ذكرُ من سمع منهم، ورَوَوا عنه]

سمعَ أبا أُمَامةَ الباهليّ.

روى عنه أبان بن عبد الله بن أبي حازم، وأبو حازم البَجَليّ.

واجتاز بدمشق.

كتبَ إليَّ أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن عبد القادر، أنا أبو طالب محمَّد بن عليّ بن الفتح الحربيّ المعروف بابن العُشَاريّ قراءةً عليه، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين(١)، ثنا الحسين بن محمَّد بن سعيد بن المُطْبِقيّ، نا الرَّبيع بن سليمان، نا خالد بن عبد الرَّحمن، نا أبان بن عبد الله البَلْخيّ، عن أبي مُسْلِم الثَّعلبيّ رجل من أهل الشَّام، قال:

[خبرُهُ مع أبي أُمَامة]

انطلقْتُ إلى بيت المقدس، ثمَّ رجعْتُ، حتَّى إذا كُنْتُ من دمشق على رأس ميلين، أدركني رجلٌ، فسألْتُهُ: من أين جئتَ؟ فقال: من بيت المقدس، فقُلْتُ: هل لَقِيْتَ أبا أُمامة؟ قال: نعم، قُلْتُ: فما حدَّثَكَ؟ قال: حدَّثني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ما على الأرض من مُسْلِم يتوضَّأُ، فيُحْسِنُ الوضوءَ لصلاة مفروضة إلَّا غُفِرَ له [من ذلك اليوم] ما مَشَتْ إليه رجلاهُ، أو قبضَتْ عليه يداهُ، أو نظرَتْ إليه عيناهُ، واستمعَتْ إليه أُذُناهُ، ونطقَ به لسانُهُ، وحدَّثَتْهُ به نفسُهُ. قال: قُلْتُ له: أنتَ سمعْتَ هذا من أبي أُمامة؟ قال: نعم، قال: قُلْتُ: دمشقُ عليَّ حرامٌ إنْ دخلْتُها حتَّى أرجعَ إلى أبي(٢) أُمامة، فرجعْتُ إليه، فوجدْتُهُ في صحن المسجد، قاعدًا يتفلَّى، فيأخذُ

(*) التَّاريخ الكبير ٩/ ٦٨، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٢ ـ ١٥٣.

(١) التَّرغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين/ ١٦ ـ ١٧. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) أخلَّت (د) بـ: (أبي).

الدَّوابَّ، فيدفنُها في الحصباء، قال: قُلْتُ: يا أبا أُمَامة، إنِّي لقيْتُ رجلًا، فحدَّثني أنَّكَ حدَّثْتَهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ما على الأرض من مُسْلِم يتوضَّأُ، فيُسْبِغُ الوضوءَ لصلاة مفروضة إلَّا غُفِرَ له في ذلك اليوم ما مَشَتْ إليه رجلاهُ، أو قبضَتْ عليه يداهُ، و نظرَتْ إليه عيناهُ، واستمعَتْ إليه أُذُناهُ، ونطقَ به لسانُهُ، وحدَّثَتْهُ به نفسُهُ. قال: فحلَفَ بالله الذي لا إله إلَّا هو لقد سمعْتُ هذا من رسول الله ﷺ [مِرَارًا].

كذا قال. وصوابُهُ: البَجَليّ.

أنبأ أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أبو بكر، أنا الحاكم، قال:

[خبرُهُ عند أبي أحمد الحاكم]

أبو مُسْلِم الثَّعْلبيّ. سمعَ أبا أُمامة. روى عنه أبو حازم. كنَّاهُ لنا أبو الحسين الغازيّ، نا محمَّد؛ يعني ابن إسماعيل[١].

أبو مُسْلِم الخُراسانيّ

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن مُسْلِم، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٢].

أبو مُسْلِم الحَجَّام[*]

[من شهود يحيى القاضي]

كان من شهود يحيى بن حمزة القاضي.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، قال: نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا تمَّام بن محمَّد، نا محمَّد بن سليمان، نا محمَّد ابن الفيض[٣]، قال: سمعْتُ أبي يقولُ:

[ومن أخباره]

كان رجلٌ، يُقالُ له أبو مُسْلِم الحجَّام دون جسر الفَراديس ممَّا يلي السُّوَيْقَة، وكان مُعَدَّلًا عند يحيى بن حمزة، فشهدَ بشهادة عند يحيى بن حمزة، فقضى بها، فقال

(١) التَّاريخ الكبير ٩/ ٦٨.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ٤٠٨ ـ ٤٢٨ (ط: دار الفكر).

(*) أخبار وحكايات للغَسَّانيّ/ ٤٤، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٧.

(٣) أخبار وحكايات للغَسَّانيّ/ ٤٤.

له المقضيُّ عليه: بشهادة مَنْ قضيْتَ عليَّ؟ قال: بشهادة فلان وفلان، وبشهادة أبي مُسْلِم، قال: بالعصبيَّة والقَدَريَّة والحِجَامة الرَّدِيَّة؟!

قال: وسمعْتُ أبي يقولُ[1]:

حجمَ أبو مُسْلِم هذا شُعَيْب بن إسحاق، فألقى عليه مسألةً، فأجابَهُ شُعَيْب بقول أهل الكوفة، فقال له أبو مُسْلِم: ما كذا يقولُ أصحابُنا، فلمَّا أنْ فرغَ من حِجَامته، قال له شُعَيْب بن إسحاق: يا أبا مُسْلِم، من أصحابُكَ؟ قال: الحجَّامون.

أبو مُسْلِم النِّطْعيّ[*]

[وَلِيَ المظالمَ بدمشق] وَلِيَ المظالمَ بدمشق بدلًا من القاضي من قِبَل أحمد بن [أبي] دُوَاد قاضي القُضَاة في خلافة المُعْتَصِم.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز، أنا تمَّام بن محمَّد، أنا ابن مروان، نا ابن فَيْض، قال[2]:

ثمَّ عزلَ يحيى بن أكثم ـ يعني المُعتصمَ ـ عن قضاء القُضاة، وولَّى أحمد بن أبي دُوَاد[3] القضاءَ، فعزلَ محمَّد بن يحيى ـ يعني ابن حمزة ـ عن القضاء، وولَّى دمشقَ صاحبَ مظالمَ، يُعرَفُ بأبي مُسْلِم النِّطْعيّ، ثمَّ عزله، وولَّى مكانَهُ على المظالم يحيى بن الحسن الطَّبَرانيّ. [عزلُهُ عن المظالم]

أبو مُسْهِر

اسمُهُ عبد الأعلى بن مُسْهِر، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[4].

(١) أخبار وحكايات/ ٤٤.
(*) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٧.
(٢) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٧.
(٣) في (س): داود. تحريف.
(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٧/ ٣٨٠ ـ ٤٠٢.

=

أبو مَشْجَعَة بن رِبْعيّ الجُهَنيّ(*)

عَمّ مَسْلَمَة بن عبد الله، من أهل دمشق.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن عمر بن الخطَّاب، وعثمان بن عفَّان، وأبي الدَّرْداء.

روى عنه مَسْلَمَة بن عبد الله(١) الجُهَنيّ.

[شهدَ خُطبةَ عمر ﷺ بالجابية]

وشهدَ خُطْبَةَ عمر بن الخطَّاب بالجابية، ورواها عنه.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا تمّام بن محمَّد، وعبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم، وعقيل بن عُبَيْد الله،

ح وأخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وعبد الكريم بن حمزة، قالا: أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر،

قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، أنا أبو زُرْعَة، نا يحيى بن صالح، نا سليمان بن عطاء، نا مَسْلَمَة بن عبد الله الجُهَنيّ، عن عمِّه، قال(٢):

[عودتُهُ مريضًا مع عثمان ابن عفَّان ﷺ]

عُدْنا مع عثمان بن عفَّان مريضًا، فسمعْتُهُ يقولُ: من عادَ مريضًا، خاضَ في رحمة الله، فإذا جلسَ عند مريض، غَمَرَتْهُ الرَّحمةُ، قال: قُلْنا له(٣): أشيءٌ تقولُهُ، أم شيءٌ سمعْتَهُ من رسول الله ﷺ؟ فقال: بل سمعْتُهُ من رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن الحسين، وأبو سعد(٤) محمَّد بن محمَّد بن الفضل، قالا:

= قُلْتُ: تفرَّدَت (س) بذكر ترجمة (أبي ميسور الخولانيّ) بعد (أبي مُسْهِر)، ولا معنى لهذا التَّفرُّد؛ لأنَّ هذه التَّرجمة ستأتي في موطنها بعدُ في (د، س).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٣ ـ ١٦١، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٤، والكاشف ٢/ ٤٦١، والإصابة ٧/ ٣٢٩، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٨٩، وتقريب التَّهذيب/ ٥٩٣، والمُعجم الصَّغير لرواة الإمام ابن جرير ٢/ ٧٥٣.

(١) قوله: «من أهل دمشق ... عبد الله» أخلَّتْ به (د).

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٣.

(٣) أخلَّت (د) بـ: (له).

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر (السِّيرة النَّبويَّة ـ ق:٢)/ ٢٤٨. وفي (د، س): بكر. تحريف.

أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكَانيَّة، قالت: ثنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن آذَرجِشْنِس إملاءً، نا عبد الرَّحمن بن داود، نا محمَّد بن يزيد بن عبد الوارث، ثنا يحيى بن صالح، نا سليمان بن عطاء، نا مَسْلَمَة بن عبد الله الجُهَنيّ، عن عمِّه أبي مَشْجَعَة،

[٢٢٥/أ] [ما دُعِيَ ﷺ إلى لحم إلَّا أجابه]

عن أبي الدَّرْداء، قال: ما دُعِيَ رسولُ / الله ﷺ إلى لحم إلَّا أجابَ، ولا أُهْدِيَ له إلَّا قَبِلَهُ.

الصَّوابُ: ابن مَسْلَمَة(١).

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(٢)، أنا أبو نصر بن قَتَادة، أنا أبو عمرو بن مَطَر، أنا جعفر بن محمَّد بن الحسن بن المُسْتَفَاض الفِرْيابيّ، حدَّثني أبو وَهْب الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مُسَرَّح الحرَّانيّ، نا سليمان بن عطاء القُرشيّ الحرَّانيّ، عن مَسْلَمَة بن عبد الله الجُهَنيّ، عن عمِّه أبي مَشْجَعَة بن رِبْعيّ، عن ابن زِمْل الجُهَنيّ، قال(٣):

[كان ﷺ يُعجبُهُ تعبيرُ الرُّؤيا، فعبَّر رؤيا لابن زِمْل]

كان رسولُ الله ﷺ إذا صلَّى الصُّبحَ قال ـ وهو ثانٍ رِجْلَهُ ـ: سبحان الله وبحمده، وأستغفرُ الله؛ إنَّ الله كانَ توَّابًا. سبعين مرَّةً، ثمَّ يقولُ: سبعين مرَّةً بسبعمئة، لا خيرَ فيمن كانتْ ذنوبُهُ في يوم واحد أكثرَ من سبعمئة. ثمَّ يقولُ ذلك مرَّتين، ثمَّ يستقبلُ النَّاس بوجهه، وكان يُعجبُهُ الرُّؤيا، ثمَّ يقولُ: هل رأى أحدٌ منكم شيئًا؟ قال ابن زِمْل: فقلْتُ: أنا يا نبيَّ الله، قال: خيرٌ تُلَقَّاهُ، وشرٌّ تُوَقَّاهُ، وخيرٌ لنا، وشرٌّ على أعدائنا، والحمدُ لله ربِّ العالمين، اقصُصْ، فقلْتُ: رأيْتُ جميعَ النَّاس على طريق رَحْبٍ سهلٍ لاحبٍ، والنَّاسُ على الجادَّة مُنْطَلقينَ، فبينما هم كذلك، إذْ أشفى ذلك الطَّريقُ على مَرْجٍ، لم تَرَ عيني مثلَهُ، يَرِفُّ رفيفًا، يقطرُ ماؤهُ، فيه من أنواع الكلأ(٤)، قال: فكأنِّي بالرَّعْلَة الأولى حين أشفَوا على المرج، كبَّروا، ثمَّ أكبُّوا

---

(١) كذا في (د). وفي (س): أبو مَسْلَمَة. ولا معنى لما ذكره ابن عساكر؛ فمَسْلَمَة طالما روى عن عمِّه. ولعلَّ هذه العبارة تكونُ من زيادات النُّسَّاخ.

(٢) دلائل النُّبوَّة للبَيْهَقيّ ٧/ ٣٦ ـ ٣٨. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) قولُهُ: «عن عمِّه ... قال» أخلَّت به (س).

(٤) في (د، س): ابن رمل. وفي (س) بعدُ: الكلام. تصحيف وتحريف.

رواحلَهم في الطَّريق، فلم يظلموه يمينًا ولا شمالًا، قال: فكأنِّي أنظرُ إليهم مُنطلقينَ، ثمَّ جاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانيةُ، وهم أكثرُ منهم أضعافًا، فلمَّا أَشْفَوا على المرج، كـبَّروا، ثـمَّ أَكَبُّوا رواحلَهم في الطَّريق، فمنهمُ المُرْتِعُ، ومنهمُ الآخذُ الضِّغْثَ، ومَضَوا على ذلك، قال: ثمَّ قَدِمَ عُظْمُ النَّاس، فلمَّا أَشفَوا على المرج، كبَّروا، وقالوا: هذا حِـيْنُ المنـزل(١)، كأنِّي أنظرُ إليهم يميلون يمينًا وشمالًا، فلمَّا رأيْـتُ ذلـك، لَزِمْـتُ الطَّريـقَ حتَّـى أُتِيَ أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسولَ الله على مِنْبَر، فيه سبعُ درجات، وأنتَ في أعلاهـا درجةً، وإذا عن يمينك رجلٌ آدَمُ شَثْلٌ أقنى، إذا هو تكلَّمَ، يسمو، فيفرَعُ(٢) الرِّجـالَ طولًا، وإذا عن يسارِكَ رجلٌ رَبْعَةٌ تارٌّ أحمرُ كثيرُ خِـيْلان الوجـه، كـأنَّما حُمِّـمَ شَـعَرُهُ بالماء، إذا هو تكلَّمَ، أصغيْتُمْ له إكرامًا له، وإذا أمامَكم رجلٌ شيخٌ أشبهُ النَّـاس بـك خَلْقًا ووجهًا، كلُّكم تؤمُّونه، تُريدونه، وإذا أمامَ ذلك ناقةٌ عجفاءُ شارفٌ، فإذا أنـتَ يا رسولَ الله كأنَّكَ تبعَثُها.

قال: فانتُقِعَ لونُ رسول الله ﷺ ساعةً، ثمَّ سُرِّيَ عنه، فقال رسولُ الله ﷺ: أمَّـا ما رأيْتَ من الطَّريق السَّهل الرَّحْب اللَّاحب فذاكَ مـا حملْـتُكُمْ عليـه مـن الهُـدَى، وأنتم عليه، وأمَّا المَرْج الذي رأيْتَ فالدُنيا وغَضَارةُ(٣) عيشها، مضيْتُ أنا وأصحابي، لم نتعلَّقْ منها، ولم تتعلَّقْ منَّا، ولم نُرِدْها ولم تُرِدْنا، ثمَّ جاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانيةُ من بعـدنا، وهم أكثرُ منَّا أضعافًا، فمنهُمُ المُرْتِعُ، ومنهُمُ الآخذُ الضِّغْثَ، ونَجَوا(٤) على ذلك، ثمَّ جاءَ عُظْمُ النَّاس، فمالُوا في المرج يمينًا وشمالًا، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعونَ، وأمَّـا أنـتَ فمضيْتَ على طريقة صالحة، فلم تَزَلْ عليها حتَّى تلقاني، وأمَّا المِنْبَرُ الذي رأيْتَ فيـه سبعَ درجات، وأنا في أعلاها درجةً، فالدُّنيا سبعةُ آلاف سـنة، أنـا في آخرهـا ألفًـا،

---

(١) أي: وقتُ النُّزول. وفي الدَّلائل: خيرُ المنزل.

(٢) في (د): فيقرعُ. تصحيف.

(٣) في (س): رجلٌ آدمُ يسل أعني ... كثير حيلان ... وعصارة. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا في (د). وفي (س): ونَحَوا. وفي الدَّلائل: وَلَجُوا.

وأمَّا الرَّجلُ الذي رأيْتَ على يميني الآدمُ الشَّثْلُ فذلك موسى ، إذا تكلَّمَ، يعلو الرِّجالَ بفضل كلام الله إيَّاهُ، والذي رأيْتَ عن يساري [من] التَّارُّ الرَّبْعَةِ الكثيرِ خِيْلان الوجه، كأنَّما حُمِّمَ شعرُهُ بالماء فذلك عيسى بن مريم، نُكْرِمُهُ لإكرام الله إيَّاهُ، وأمَّا الشَّيخُ الذي رأيْتَ أشبهَ النَّاس بي خَلْقًا ووجهًا فذلك أبونا إبراهيم، كلُّنا نؤمُّهُ، ونقتدي به، وأمَّا النَّاقةُ التي رأيْتَ، ورأيتني أبعثُها فهي السَّاعةُ، علينا تقومُ، لا نبيَّ بعدي، ولا أمَّةَ بعدَ أُمَّتي.

قال: فما سألَ رسولُ الله ﷺ عن رؤيا بعدَ هذا، إلَّا أن يجيءَ الرَّجلُ ، فيُحدِّثَه بها مُتبَرِّعًا[١].

كتبَ إليَّ أبو طالب عبد القادر بن محمَّد، أنبا إبراهيم بن عمر البرمكيّ،

ح وحدَّثنا أبو المُعَمَّر الأنصاريّ، أنا المُبارك بن عبد الجبَّار، أنبا عليّ بن عمر بن الحسن، وإبراهيم ابن عمر البرمكيّ،

قالا: أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنبأنا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، قال: أبو محمَّد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة قال[٢]:

[تفسير ما وقعَ من الغريب في رؤيا ابن زِمْل]

أمَّا قولُهُ: على طريق رَحْب، فالرَّحْبُ: الواسعُ، ومنه يُقالُ: رَحُبَتْ بلادُكَ، أي: اتَّسَعَتْ، ومنه يُقالُ: مرحبًا. قال الأصمعيُّ: في قول النَّاس: مَرْحبًا أتيْتَ رُحْبًا، أي: سَعَةً. وقولُهم: أهلًا، أي: أتيْتَ أهلًا لا غُرَباء، فأْنَسْ، ولا تستوحِشْ، وسهلًا، أي: أتيتَ سَهْلًا لا حَزْنًا[٣]، وهو في مذهب الدُّعاء، كما تقولُ: لقيْتَ خيرًا.

وأمَّا اللَّاحبُ فالطَّريقُ المُنْقَادُ الذي لا ينقطعُ. قال امرؤ القيس[٤]: [من الطَّويل]

علـى لاحـبٍ لا يهتـدي بمَنَـارِهِ ... إذا سـافَهُ العَـوْدُ الـدِّيافيُّ جَرْجَـرا[٥]

---

(١) في (س): شرعًا. تحريف.

(٢) غريب الحديث لابن قُتَيْبَة ١/ ٤٨١ ـ ٤٨٦.

(٣) في (س): لا حربًا. تصحيف.

(٤) ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّريّ ٢/ ٤٢٦.

(٥) في (س): ساقه ... حرحرا. وفي (د): الرِّباقيّ. تصحيف. والدِّيافيُّ: المنسوب إلى دِيَاف، وهي =

قولُهُ: لا يهتدي بمَنَاره، أي: ليسَ له ثَمَّ منارٌ يُهْتَدَى به. وسافَهُ: شَمَّهُ. والعَـوْدُ: الجملُ المُسِنُّ. وجَرْجَرَ: رَغَا، وإنَّما يرغُو لمعرفته بطوله، وهذا مثلُ قول لَبيد[١]:

[من الرَّمَل]

تَـــرْزُمُ الـــشَّارفُ مـــن عِرْفانِـــهِ كلَّـــما لاحَ بنَجْــــدٍ واحْتَفَـــلْ[٢]

[٢٢٥/ب] / وقولُهُ: يَرِفُّ رفيفًا، يُقالُ ذلك للشَّيء إذا كَثُرَ مـاؤُهُ مـن النِّعْمـة والغَـضَاضة حتَّى كادَ يهتزُّ[٣]. قال بعضُ الرُّجَّاز: [من مشطور الرَّجَز]

يـا لـكَ مـن غَيْـثٍ يَـرِفُّ بَقْلُـهْ[٤]

حدَّثني السِّجِسْتاني، عن الأصـمعيِّ، قـال: حـدَّثني أبـو بكـر العُمَـريّ، عـن الأعين العَنْزِيِّ[٥] ـ وكانَ من أهل البصرة ـ أنَّ نَوْفَل بن أبي عَقْرَب الكِنَانيَّ أحدَ بني عُوَيْج ـ هكذا قال، وأحسبُهُ أبا نوفل بن أبي عَقْرَب من عُوَيْج ـ سقطَ فـوهُ، حتَّـى لم يبقَ له حاكَّةٌ، فقال: فَسَدَ لساني وطعامي، وخشيْتُ أن يطولَ العُمُرُ، قال: فـدعوْتُ الله، فخرجَ يَرِفُّ، قال: فلقد عادَ من أحسن أهل البصرة ثَغْرًا[٦].

وفيه لغةٌ أخرى: وَرَفَ يَرِفُ وَريفًا. قال ذو الرُّمَّة يصفُ زِمَامًا[٧]: [من الطَّويل]

= قريةٌ بالشَّام، فيها أنباطٌ. (ديوان امرئ القيس ٢/ ٤٢٧).

(١) ديوان لَبيد/ ١٨٥.

(٢) تَرْزُمُ: تصوِّتُ، وتحنُّ. والشَّارفُ: النَّاقةُ المُسِنَّةُ تَرْزُمُ من عِرْفان الطَّريق. واحتفلَ الطَّريقُ: استبانَ، وكَثُرَتْ آثارُهُ؛ والعربُ تصفُ الطُّرُقَ البعيدةَ، فتقولُ: طريقٌ تَرْزُمُ منه الشَّارفُ، ويُجَرْجِرُ العَـوْدُ. (ديوان لَبيد/ ١٨٥).

(٣) في (س): فقال ... إذا درَّ ... والعضاضة ... تهتزُّ. تصحيف وتحريف.

(٤) البيت بلا نسبة في: الفائق في غريب الحديث ٣/ ٣٠٧.

(٥) غريب الحديث. وفي (د، س): العبريّ. تصحيف.

(٦) غريب الحديث، و(د). وفي (س): وقرًا. تحريف.

(٧) ديوان ذي الرُّمَّة بشرح الباهليّ ورواية ثعلب ٣/ ١٦٣٦، والحيوان ٤/ ٢٥٦، والمعاني الكبير ٢/ ٦٦٩، والاختيارين/ ٣١٩، والمُخصَّص ١٠/ ١٩٥. وبلا نسبة في: التَّاج: ورف، وحبا.

وأحـوى كـأَيْمِ الـضَّالِ أطـرقَ بعـدَما حَبَـا تحـتَ فَيْنَـانٍ مـن الظِّـلِّ وارِفِ(١)

والأيْمُ: الحيَّةُ، شبَّهَ الزِّمامَ به.

وقولُهُ: فكأنِّي بالرَّعْلَةِ؛ يُقالُ للقطعة من الفُرْسان رَعْلَةٌ، ويُقـالُ لجماعـة الخيـل رَعِيْلٌ.

وقولُهُ: أَشْفَوا على المَرْج، يريدُ: أشرفُوا، ولا يكادُ يُقالُ: أشـفى إلَّا عـلى الـشَّرِّ، وكذلك هو على شَفَا كذا(٢)، أكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ في الشَّرِّ.

وقولُهُ: أكبُّوا رواحلَهم ـ هكذا تَـحَدَّثَ ـ وإنَّـما هـو: كبُّـوا رواحلَهـم؛ يُقـالُ: كَبَبْتُ الإنـاءَ: إذا قَلَبْتَـهُ، وكبَّـهُ الله لوجهـه ـ بغـير ألـف ـ قـال الله ﷻ: ﴿فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ﴾ [النَّمل:٩٠] ويُقالُ: أكبَّ على وجهه. قال أبو عمـر: يُقـالُ: كَبَبْـتُ الرَّجُلَ على وجهه، وأكببْتُهُ أنـا عـلى عمـلي لا .... قـال الله ﷻ: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ [الملك:٢٢]. ومعنى قوله: كَبُّوا رواحلَهم، أي: ألزموها الطَّريقَ، كـما تُكِـبُّ رجلًا على العمل فيُكِبُّ، ويُقالُ: كَبَبْتُ الجَزورَ: إذا عَقَرْتَهُ. وقال الشَّاعرُ(٣):

[من الوافر]

يكبُّـــونَ العِـــشَارَ لمـــن أتـــاهُمْ إذا لم تُـــسْكِتِ المئـــةُ الوليـــدا

يريدونَ أنَّهم يَعْقِرونَ الإبلَ لمن أتاهم في جَدْبِ الزَّمان، إذا لم يكُـنْ في مئـةٍ مـن الإبل ما يُعَلَّلُ به الصَّبيُّ.

---

(١) الأحوى: الزِّمامُ الأحوى، أي: الأسود. والضَّالُ: الـسِّدْر الـبَرِّيُّ. وأطـرقَ: سـكنَ. وحبـا: دنـا. والفَيْنَانُ: الشَّجرُ الظَّليلُ الوريقُ.

(٢) غريب الحديث. وفي (د): كدي. وفي (س): حدي. تحريف ظاهر.

(٣) البيت للخنساء، فانظر: ديوانها/ ٥٧، والتَّعازي والمراثي/ ١١٣، والزَّاهر في معاني كلـمات النَّـاس ١/ ٩٥، والأمالي للقالي ٢/ ٢٦٢. كما نُسِبَ البيتُ إلى لَبيد في: الأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٧١. وهو في ديوانه/ ٣٥٠ (باب المُتَفَرِّقات). وانظره بلا نسبة في: المعاني الكبير ١/ ٤١١ و٣/ ١٢٤٦، وشمس العلوم ٩/ ٥٧٢٣، والأساس، واللِّسان، والتَّاج: كبب. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

وقولُهُ: فمنهُمُ المُرْتِعُ؛ يُقالُ: رَتَعَتِ الإبلُ: إذا رَعَتْ، وأرتعَ الرَّجلُ: إذا خلَّى الرِّكابَ ترعى، ومنه قولُهُ ﷻ: ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾ [يوسف:١٢] والمدنيُّونَ يقرؤونَهُ: نَرْتَعِ، بكسر العين، كأنَّه نفتعِلُ، من رَعَيْتُ، أي: يحفظُ بعضُنا بعضًا[(١)].

وقولُهُ: ومنهُمُ الآخذُ الضِّغْثَ، والضِّغْثُ: الحُزْمَةُ تجمعُها من الكلأ[(٢)] ومن العِيْدان، قال الله ﷻ: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ﴾ [ص:٤٤]. وأرادَ أنَّ الفرقةَ الثَّانيةَ نالَتْ من الدُّنيا، وأنَّ الأولى لم تنلْ شيئًا.

لَزِمُوا الطَّريقَ، فلم يظلموهُ، أي: [لم] يعدلُوا عنه، وأصلُ الظُّلْمِ وضعُ الشَّيء في غيرِ موضعه، ومنه يُقالُ: من أشبَهَ أباهُ فما ظلمَ[(٣)]، أي: ما وُضِعَ الشَّبَهُ غيرَ موضعه، ومنه: ظُلْمُ السِّقاءِ، وهو أن يشربَهُ قبلَ أن يُدْرَكَ. قال الشَّاعرُ[(٤)]: [من الوافر]

وقائلةٍ: ظَلَمْتُ لكُمْ سِقَائي ... وهل يخفى على العَكَدِ الظَّليمُ

والعَكَدُ: جمعُ عَكَدَة، وهي أصلُ اللِّسان. والظَّليمُ: المظلومُ، فَعِيْلٌ بمعنى مفعول. يقولُ: لا يخفى مذاقُهُ ما شُرِبَ من اللَّبن قبل الإدراك.

وقولُهُ في الفرقة الثَّالثة: وقالوا: هذا حِيْنُ المنزل؛ يريدُ أنَّهم رَكَنُوا إلى ما في المَرْج من الرَّعْي، وأوطنوهُ، وتخلَّفُوا عن الفرقتين المُتقدِّمتين.

وقولُهُ: إذا هو تكلَّمَ، يقولُ: يسمو؛ يريدُ أنَّه يعلو برأسه ويديه إذا تكلَّمَ. ويُقالُ: فلانٌ سامٍ بنفسه، وهو يسمو إلى المعالي، أي: يتطاولُ إليها.

---

(١) انظر: الحُجَّة للقُرَّاء السَّبعة ٤/ ٤٠٢ ـ ٤٠٧.

(٢) كذا في (د). وفي غريب الحديث، و(س): الخَلَى.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٤، ونُكتة الأمثال/ ٨٣ و١٦٣.

(٤) البيت بلا نسبة في: المعاني الكبير ١/ ٤٠٤، والمُنَجَّد في اللُّغة/ ٦٨، وجمهرة اللُّغة: ظلم ٢/ ٩٣٤ وروب ٢/ ١٠٢١، والتَّهذيب: ظلم ١٤/ ٣٨٣، والمُجمَل: ظلم ١/ ٦٠٢، والمقاييس: ظلم ٣/ ٤٦٩، والصِّحاح: ظلم، وشمس العلوم: ظلم ٧/ ٤٢٤٦، وتفسير القُرْطُبيّ ١/ ٣١٠، واللِّسان، والتَّاج: ظلم.

وقولُهُ: يكادُ يَفْرَعُ الرِّجالَ، أي: يطولُهم؛ يُقالُ: فَرَعْتُ القومَ أفرَعُهم فَرْعًا، ومنه سُمِّيَتِ المرأةُ فارعةً(١).

وقولُهُ: رَبْعَةٌ تارٌّ؛ قال أبو زيد(٢): التَّارُّ: المُمْتَلئُ العظيمُ، يُقالُ: تَرَّ يَتِرُّ تَرارةً. وأنشدَ(٣): [من الوافر]

ونُصبحُ بالغَداةِ أترَّ شيءٍ ونُمْسي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحينا(٤)

الطَّلَنْفَحُ: الخالي الجوف، ويُقالُ: إنَّه الكالُّ المُعْيي.

والنَّاقةُ الشَّارفُ: هي المُسِنَّةُ من النُّوق، ولا يُقالُ للذَّكر شارفٌ. وكذلك النَّابُ من النُّوق: وهي المُسِنَّةُ، و[لا] يُقالُ للذَّكَرِ نابٌ.

وقولُهُ: فانْتُقِعَ لونُ رسول الله ﷺ، أي: تغيَّرَ، يُقالُ: اُمْتُقِعَ لونُهُ وانْتُقِعَ واهْتُقِعَ، وابْتُقِعَ، كلُّ هذا إذا تغيَّرَ من حزن أو فزع، واللُّغةُ العاليةُ اُمْتُقِعَ.

وقولُهُ: ثمَّ سُرِّيَ عنه، أي: كُشِفَ ذلك عنه، وأحسبُهُ مأخوذًا من قولك: سَرَوْتُ الثَّوبَ عنه، أي: نزعْتُهُ، فأنا أَسْرُوهُ.

أخبرنا(٥) أبو العزّ أحمد بن عُبَيْد الله السُّلَميّ ـ إذنًا ومُناولةً، وقرأ عليَّ إسنادَهُ ـ أنا محمَّد بن الحسين،

---

(١) في (د): يقرعُ ... قرعْتُ ... أي: أقرعهم ... قارعة. وفي (س): فزعْتُ القومَ أفزعُهم فزعًا. تصحيف.

(٢) النَّوادر لأبي زيد/ ١٧٦.

(٣) نُسِبَ البيتُ إلى رجل من بني الحِرْماز في: النَّوادر/ ١٧٦، واللِّسان، والتَّاج: طلفح. وبلا نسبة في: المعاني الكبير ١/ ٤٣٤، والدَّلائل في غريب الحديث ٢/ ٨٨٢، والجمهرة: ترر ١/ ٧٨ و٢/ ١١٨٦، والمُجْمَل: ترر ١/ ١٤٤، والمقاييس: ترر ١/ ٣٣٧، والصِّحاح: طلفح وترر، وشمس العلوم: طلنفح ٧/ ٤١٤٤، واللِّسان والتَّاج: ترر.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر البيت أعلاه. وفي (د): ويصبحُ ... ويمسي ... طلنفخينا. وفي (س): وتصبحُ ... ويمشي. تصحيف وتحريف.

(٥) كذا في (د). وفي (س) وقعَ قبل أخبرنا: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن ـ رحمه الله ـ قال.

أنا المُعافى بن زكريَّا القاضي(١)، نا أحمد(٢) بن إبراهيم بن الحارث أبو نصر العُقَيْلِيّ، نا أبو إسحاق طلحة بن عبد الله بن محمَّد الطَّلْحيّ النَّديم، ثنا أبو بكر أحمد بن معاوية بن بكر الباهليّ، قال: سمعْتُ أبا عُبَيْد الله محمَّد بن سليمان بن عطاء بن قيس يقولُ: حدَّثني أبي سليمان بن عطاء، عن مَسْلَمَة بن عبد الله الجُهَنيّ، عن عمِّه أبي مَشْجَعة بن رِبْعيّ، قال:

[خُطبةُ عمر رضي الله عنه في الجابية، واستجابتُه لدعوة قُسْطَنْطين]

لـمَّا قَدِمَ عمر بن الخطَّاب الجابيةَ لفرض الخَراج، وذلك بعد وقعة اليرموك، قال: فشهدْتُهُ(٣) دعا بكرسيٍّ من كراسي الكنيسة، فقامَ عليه، فقال: إنَّ نبيَّ الله / [٢٢٦/أ] ﷺ قامَ فينا، فقال: أيُّها النَّاس، [أكرمُوا النَّاس]، إنَّ خياركم أصحابي، [ألا] ثمَّ الذين يلونَهم، ألا ثمَّ الذين يلونَهم، ألا ثمَّ يظهرُ الكذبُ، ويكثرُ الحَلْفُ، ويحلِفُ الرَّجلُ، وإنْ لم يُستَحْلَف، ويشهدُ، وإن لم يُسْتَشْهَدْ، ألا من أرادَ بُحْبُوحةَ الجنَّة، فعليه بالجماعة، يدُ ربِّكم مع(٤) الجماعة، ألا وإنَّ الشَّيْطانَ ذئبُ بني آدمَ، فهو مع الواحد، وهو من الاثنين أبعدُ، ألا لا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ، لا تحلُّ له إلَّا كانَ الشَّيطانُ ثالثَهما، ألا ومن ساءَتْهُ سيِّئاتُهُ، وسرَّتْه حسناتُهُ، فهو مؤمنٌ. قُمْتُ فيكم بقدر ما قامَ به النَّبيُّ ﷺ فينا.

ثمَّ ارتحلَ حتَّى نزلَ أَذْرِعات(٥)، وقد ولَّى على الشَّام يزيد بن أبي سفيان، فدعا بغدائه، فلمَّا فرغَ من الثَّريد، وُضعَتْ بين يديه قصعةٌ أخرى، فصاحَ، وقال: ما هذا؟! فأرسلَ يزيد إلى معاوية ـ وكانَ صاحبَ أمره ـ فقال معاوية: ما الذي أنكرْتَ يا أميرَ المؤمنين؟ قال: ما لي تُوضعُ بين يديَّ قصعةٌ، ثمَّ تُرفَعُ، وتُوضَعُ أخرى؟! قال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّكَ هَبَطْتَ أرضًا كثيرةَ الأطعمة، فخِفْتُ عليكَ وخامتَها، فأَشِرْ إلى

---

(١) الجليس الصَّالح الكافي ٣/ ٣٠٦ ـ ٣١٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ٢٤. وفي (د، س)، والجليس الصَّالح: محمَّد بن أحمد. ومحمَّد زيادةٌ، لا معنى لها.

(٣) في (س): فشهدْتُ. تحريف.

(٤) الجليس الصَّالح. وفي (د، س): على.

(٥) أَذْرِعات: بلدٌ في أطراف الشَّام، يُجاورُ أرضَ البَلْقاء وعمَّان. (مُعجم البلدان ١/ ١٣٠).

أيَّها شئتَ حتَّى أُلْزِمَكَهُ، فأشارَ إلى الثَّريد، فقال قُسْطَنطين لمعاوية: جادَ ما خرجَتْ منها. فلمَّا فرغَ من غدائه، قامَ قُسْطَنطين ـ وهو صاحبُ بُصْرى ـ بين يديه، فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ أبا عُبَيْدَةَ قد فرضَ عليَّ الخَراج، فاكتُبْ لي بـه، فـأنكرَ عمـرُ ذلـك، وقال: وما فرضَ عليك؟ قال: فرضَ عليَّ أربعـةَ دراهم وعبـاءةً عـلى كلِّ جَلْجَلَـة ـ يعني الجماجمَ ـ فقال عمرُ لأبي عُبَيْدَة: ما يقولُ هـذا؟ قـال: كَـذَبَ، ولكنِّـي كُنْـتُ صالحْتُهُ على ما ذكرَ؛ ليستمتعَ به المسلمون في شتائهم هذا، ثـمَّ تَقْـدَمُ أنـت، فتكـونُ الذي تفرضُ عليهم الخَراج، فقال له عمرُ: أبو عُبَيْـدَةَ أصـدقُ عنـدنا منـك، فقـال قُسْطَنْطينُ: صدقَ أبو عُبَيْدَةَ، وكذبْتُ أنا، قال: فويحكَ، ما أردْتَ بمقالتِـكَ؟! قـال: أردْتُ أن أخدعَكَ، ولكنْ افرضْ عليَّ يا أميرَ المؤمنين؛ أنتَ علينا الآنَ، قال: فجاثاهُ النَّبَطيُّ مُجاثاة(١) الخصم عامَّةَ النَّهار، ففرضَ على الغنيِّ ثمانيةً وأربعينَ درهمًـا، وعـلى الوسط أربعةً وعشرين [درهمًا]، وعلى المُفْلِس المُدْقِع اثني عشر، وشرطَ عليهم عمرُ أن يُشاطرَهم منازلَهم، وينزلَ فيها المسلمون، وعلى ألَّا يضربُوا بناقوس، ولا يرفعُـوا صليبًا إلَّا في جوف كنيسة، وعلى ألَّا يُحدِثُوا إلَّا ما في أيديهم، وعلى ألَّا يُقِرُّوا خِنزيـرًا بين أظهرِ المُسلمين، وعلى أن يَقْرُوا ضيفَهم يومًا وليلةً، وعلى أن يحملُوا راجلَهم من رُسْتاق إلى رُسْتاق(٢)، وعلى أن يُناصحوهم ولا يغشُّوهم، وعـلى ألَّا يُمالئـوا علـيهم عدوًّا، فمن وفى لنا، وفينا له، ومنعناهُ ممَّا نمنعُ منه نساءَنا وأبناءَنا، ومن انتهكَ شـيئًا من ذلك، استحلَلْنا بذلك سَفْكَ دمه، وسِبَاءَ أهله وماله. فقال له قُسْطَنْطينُ: يا أميرَ المؤمنين، اكتبْ لي [به] كتابًا، قال: نعم، ثمَّ ذكرَ عمرُ، فقال: إنِّي أستثني عليكَ مَعَرَّةَ الجيش، فقال له النَّبَطيُّ: لك ثُنْيَـاكَ(٣)، وقـبَّحَ الله مـن أقالَـكَ، فلـمَّا فَـرَغَ، قـال لـه

(١) الجليس الصَّالح. وفي (د): فحاماهُ مُحاماةَ. وفي (س): فحاتاهُ الغنيُّ مُحاتاة. تصحيف وتحريف.

(٢) الرُّسْتاقُ: القُرَى والرِّيف، والجمعُ الرَّساتيق.

(٣) مَعَرَّةُ الجيش: قتالُهم دون إذن الأمير. وقوله: لك ثُنْيَاك، أي: لك ما استثنيتَهُ. وفي (س): الحبس. تصحيف الجيش.

قُسْطَنْطِينُ: يا أميرَ المؤمنين، قُمْ في النَّاس، فأعلمْهم كتابَكَ لي؛ ليتناهَوا عن ظُلْمنا والفسادِ علينا، فقامَ عمرُ، فخطبَ خُطبةَ رسول الله ﷺ، فلمَّا بلغَ: من يهدِهِ الله، فلا مُضِلَّ له، ومن يُضلِلْ فلا هاديَ له، قال النَّبَطيُّ: إنَّ الله لا يُضلُّ أحدًا، فقال عمرُ: ما يقولُ؟ فقالوا: يا أميرَ المؤمنين، شيئًا تكلَّمَ به، فعادَ عمرُ في الخُطْبَة، ثمَّ أعادَ النَّبطيُّ المقالةَ، فقال: أخبروني ما يقولُ، قالوا: إنَّه يقولُ: إنَّ الله لا يُضِلُّ أحدًا، فقال عمرُ: والذي نفسي بيده، لئنْ عُدْتَ، لأَضربَنَّ الذي فيه عيناكَ، ومضى عمرُ في خُطبتِهِ، فلمَّا فرغَ، قامَ قُسْطَنْطِينُ، فقال: يا أميرَ المؤمنينَ، لي إليكَ حاجةٌ، فاقضِها لي؛ فإنَّ لي عليكَ حقًّا، قال: وما حقُّكَ علينا؟ قال: إنِّي أوَّلُ من أقرَّ لك بالصَّغَار، قال: وما حاجَتُكَ؟ إنْ كانَ لك فيها منفعةٌ، فعلْنا، قال: تغدَّى عندي أنتَ وأصحابُكَ، قال: ويحَكَ، إنَّ ذلك يضرُّكَ، قال: ولكنَّها مَكْرُمَةٌ وشرفٌ أنالُهُ، قال: فانطلقْ حتَّى نأتيَكَ، قال: فانطلقَ، فهيَّأَ في كنيسة بُصْرَى، ونجَّدَها، وهيَّأَ فيها الأطعمةَ وقبابَ الخَبِيص[1] وكانونًا عليه المِجْمَرُ، فلمَّا جاءَ عمرُ وأصحابُهُ، نزلُوا في بعض البيادر، ثمَّ خرجَ يمشي، وتبعه[2] النَّاسُ، والنَّبَطيُّ بين يديه، ثمَّ بدا لعمرَ، فقال: لا يتبعْني أحدٌ، ومضى هو والنَّبَطيُّ، فلمَّا أنْ دخلَ الكنيسةَ، إذا هو بالسُّتور والبُسْط وقِبَاب الخَبِيص والمِجْمَر، فقال عمرُ للنَّبَطيِّ: ويلَكَ، لو نظرَ من خلفي إلى ما هنا، لَفَسَدَتْ عليَّ قلوبُهم، اهتِكْ ما أرى، قال: يا أميرَ المؤمنين، إنِّي أحبُّ أن ينظروا إلى نعمة الله تعالى عليَّ، قال: إنْ أردْتَ أن نأكلَ طعامَكَ، فاصنعْ ما آمُرُكَ [به]، فهتكَ السُّتورَ، ونزعَ البُسْطَ، وأخرجَ عنه المِجْمَر، ثمَّ قال: اخرج إلى رحالنا، فائتني بأنطاع، فأخذَها عمرُ، فبسطَها في الكنيسة، ثمَّ عَمَدَ إلى ذلك الخَبِيص وما كانَ هيَّأَ[3]، فعكسَ بعضَهُ على بعض، وقال له: أعندَكَ شيءٌ آخرُ؟ قال: نعم، عندنا بقلٌ وشِوَاءٌ، قال: ائتني به،

(١) الخَبِيصُ: المعمول من التَّمر والسَّمن.

(٢) الجليس الصَّالح. وفي (س): البنادر ... ومعه. وكذا (ومعه) في (د). تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): هنا. تصحيف.

قال: فأخذَهُ، فخلَطَ الشِّواءَ بالخَبيص بعضَهُ على بعض، وجعلَ / يحملُ بين يديه، ويجعلُهُ على الأنطاع. [٢٢٦/ب]

قال طلحةُ: فأخبرَنا أحمد بن معاوية، قال: فأمليْتُ هذا الحديث على رجل من أصحاب الحديث، فزادني فيه: فقال النَّبَطيُّ: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ هذا الطَّعامَ لا يُؤْكَلُ هكذا، قال: فقال عمرُ: ويلٌ لك ولأصحابك، إذا جاءَ من يُحْسِنُ يأكلُ هذا، ثمَّ قال: اُدْعُ النَّاسَ، فجاؤوا، فجَثَوا على رُكَبِهم، فأقبلُوا يأكلون، فربَما وقعَتِ اللُّقْمَةُ من الخَبيص في فم الرَّجل، فيقولُ: إنَّ هذا طعامٌ، ما رأيناهُ، فيقولُ عمرُ: ويلكَ أَمَا تسمعُ؟ كيفَ لو رَأَوا ما رأيْتُ؟! فلمَّا فَرَغُوا، قال النَّبَطيُّ لمعاوية: إنَّ الأحبارَ والرُّهْبانَ قدِ اجتمعُوا، وهم يريدونَ أن ينظرُوا إلى أمير المؤمنين، وإنَّما عليه أخلاقٌ وَسِخَةٌ، فهل لك أن تخدعَهُ حتَّى يَنْزِعَها، ويلبسَ ثيابًا حتَّى يقضيَ جمعَتَهُ؟ فقال له معاويةُ: أمَّا أنا فلا أدخلُ في هذا بعدَ أن نجوتُ منه أمسِ، فقال له النَّبَطيُّ: يا أميرَ المؤمنين، ثيابُكَ قدِ اتَّسَخَتْ، فإنْ رأيْتَ أن تُعطيناها حتَّى نغسلَها ونرُمَّها[1]، قال: نعم، فغسلَ الثِّيابَ، وتركها في الماء، ثمَّ هيَّأَ له قميصًا مَرْويًّا ورداءً قَصَبيًّا[2]، فلمَّا حضرَتِ الجُمُعَةُ، قال له عمرُ: ائتني بثيابي، فقال له: يا أميرَ المؤمنين، ما جفَّتْ، ونحنُ نُعيرُكَ ثوبين حتَّى تقضيَ جمعتَكَ، فقال: أرني، فلمَّا نظرَ إلى القميص، قال: ويحكَ، كأنَّما رُفِيَ هذا رَفْوًا، أغربْهما عنِّي، وائتني بثيابي، فجاءَ بها تقطرُ، فجعلَ يتناولُها، وجعلَ النَّبَطيُّ يأخذُ بطرف الثَّوب وعمرُ بالطَّرف الآخر ويعصِرُها، ثمَّ دعا بكرسيٍّ من كراسي الكنيسة، فقامَ عليه يخطُبُ النَّاسَ، ويمسحُ ثيابَهُ، ويُمدِّدُها، قال: فسألَهُ أيَّ شيءٍ كانت ثيابُهُ؟ قال: غَزْلَ كَتَّان، قال: فجاءَتِ الرُّهْبانُ، فقامُوا وراءَ

(١) الرَّمُّ: الإصلاحُ.

(٢) الجليس الصَّالح. والقميصُ المَرْويُّ: المنسوب إلى مَرْو، وهي مدينةٌ بفارس. والثَّوبُ القَصَبيُّ: ما فيه شرائطُ مُذَهَّبةٌ أو مُفَضَّضَةٌ، تُحلَّى بها الثِّيابُ. وفي (د): ورداءً نضيًّا. تحريف. وفي (س): ورداءً قصبًا.

النَّاس، وعليهُمُ البَرانسُ، تبرُقُ بريقًا، ومعهُمُ العِصِيُّ، فيها تُفَّاحُ الفضَّة، ومعهُمُ المواكبُ(١)، فلمَّا نظروا إلى هيئتِهِ، قالوا: أنتمُ الرُّهْبانُ؟! لا والله، ولكنْ هذه الرَّهبانيَّةُ، ما أنتم عندَهُ إلَّا ملوكٌ.

[مُشاطرةُ السُّكَّان بدمشق منازل الرُّوم]

ثمَّ ارتحلَ عمرُ حتَّى أتى دمشقَ، فشاطرَهم منازلَهم وكنائسَهم، وجعلَ يأخذُ الحَيِّزَ القِبْليَّ من الكنيسة لمسجد المسلمين؛ لأنَّها أنظفُ وأطهرُ، وجعلَ يأخذُ هو بطرف الحبل، ويأخذُ النَّبَطيُّ بطرف الحبل، حتَّى شاطرَهم منازلَهم، قال: فربَّما أزحفُ، فآخذُ الحبلَ منه، فأعقُبُهُ، ففرغَ عمرُ من دمشقَ وحمصَ، وبعثَ أبا عُبَيْدَةَ(٢) إلى قِنَّسْرين وحلب ومَنْبِج، ففعلَ بها كما فعلَ عمرُ، ورجعَ عمرُ من حمص إلى المدينة.

[عِيَاضُ بن غَنْم وصُلْحُ الرُّهَا]

قال: فلمَّا نزلَ أبو عُبَيْدَة مَنْبِجَ، بعثَ عِيَاضَ بن غَنْم في عشرين فارسًا، فأتى الرُّهَا، وقد اجتمعَ بها أهلُ الجزيرة من الأنباط، فأتاها ابنُ غَنْم، فوقفَ عند بابها الشَّرقيّ على فرس أحمرَ محذوف(٣)، فأخبرنا أحمد بن معاوية، عن محمَّد بن سليمان بن عطاء، قال: حدَّثني أبي، عن جدِّي، عمَّنْ سمعَ عِيَاضًا، وهو يدعوهم إلى الإسلام، فأبَوا عليه، فعرضَ عليهم الجزيةَ، فأقَرُّوا، وقد عرفُوا شرطَ عمر بن الخطَّاب على أهل الشَّام، فقالوا: [نعم] نُقِرُّ على أنْ نشترطَ، قال: نعم، فاشترطُوا، واشترطَ؛ فاشترطُوا كنائسَهم التي في أيديهم على أن يُؤَدُّوا خراجَها، وما لجأَ إليها من طائر، وصُلْمَهم التي في كنيستهم ـ قال محمَّد بن سليمان بن عطاء: الصُّلْمُ: الخشبةُ التي يزعمونَ أنَّ عيسى بن مريم صُلِبَ عليها، لم يَقُلْ: صُلْبَهم ـ وسورَ مدينتهم. قال عِيَاضٌ: فإنِّي أشترطُ أنا أيضًا؛ فاشترطَ عليهم أن يُشَاطرَهم منازلَهم، وينزلَ فيها المسلمون، وعلى ألَّا يُحْدثُوا كنيسةً إلَّا ما في أيديهم، وعلى ألَّا يرفعُوا صليبًا، ولا

(١) قولُهُ: «فقامُوا وراءَ النَّاس ... المواكب» أخلَّت به (د).

(٢) في (س): عبيد. تحريف.

(٣) أي: محذوف الذَّنب أو العُرْف. وفي (س): محدوف. تصحيف.

يضربُوا بناقوس إلَّا في جوف كنيسة، وأنْ يَقْرُوا ضيفَ المسلمين يومًا وليلةً، وعلى أن يحملُوا راجلَ المسلمين من رُسْتاق إلى رُسْتاق، وعلى ألَّا يَعْمُرُوا خِنْزيرًا بين ظَهْراني المسلمين، وعلى أن يُناصحُوا المسلمينَ، ولا يغشُّوهم، ولا يُمالئُوا عليهم عدوًّا، فمن وفى لنا وفينا له، ومنعناهُ ممَّا نمنعُ منه نساءَنا وأبناءَنا، ومن انتهكَ شيئًا من ذلك، استحلَلْنا سَفْكَ دمه وسِبَاءَ أهله وماله، فقالوا: اكتُبْ بيننا وبينكَ كتابًا، فتورَّكَ عِيَاضٌ على فرسِهِ، فلـمَّا فرغَ، قالوا: اشهدْ لنا، قال: فكتبَ: شهدَ الله وملائكتُهُ، وكفى بالله شهيدًا، ودفعَ الكتابَ إليهم، فدخلَ في شرطهم جميعُ أهل الجزيرة، وأمَّا الأرضُ فَفَيءُ المسلمينَ[(١)]، وأنتم عُمَّالُهم فيها.

قال القاضي:

[تفسير القاضي لبعض ما وقعَ من الغريب فيما سبق]

قولُهُ[(٢)]: فمن أرادَ بُحْبُوحَة الجنَّة؛ يعني فضاءَها وسعتَها، كما قال جَريرٌ[(٣)]:

[من البسيط]

قومي تميمٌ هُمُ القومُ الذين هُمُ ... يَنْفُونَ تغلبَ عن بُحْبُوحةِ الدَّارِ

[جعلُ عمرَ ﷺ أهلَ الجزية طبقاتٍ]

وفي هذا الخبر أنَّ عمر بن الخطَّاب جعلَ أهلَ الجزية طبقاتٍ، ففرضَ على أغنيائهم مِقْدارًا من الجزية، وعلى المُتوسِّطِ منهم مِقْدارًا مُتوسِّطًا بين ما فرضَهُ على أعلاهم طبقةً وما جعلَهُ على أدونهم في الوُجْدِ منزلةً، وظهرَ ذلك من فعله، واستفاضَ في الصَّحابة، فلم يظهرْ من أحد منهم إنكارٌ له ولا مُخالفةٌ فيه، ثمَّ تلاهُ في ذلك أئمَّةُ أهل العلم بالدِّين في جميع أمصار المسلمين، وبهذا نقولُ. وكان الشَّافعيُّ يرى ألَّا نتجاوزَ في قَدْرِ الجزية دينارًا أو عِدْلَهُ. واستقصاءُ الكلام والحِجَاج في ذلك

---

(١) كذا في (د، س). وفي الجليس الصَّالح: فهي للمسلمين.

(٢) أخلَّت (د) بـ: قوله.

(٣) ديوان جرير بشرح ابن حبيب ١/ ٢٣٤، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ٥٤٢، وديوان الأدب ٣/ ١١٣، والمقاييس: بحح ١/ ١٧٥، والفائق ١/ ٨١، وشمس العلوم ١/ ٣٩٩، واللِّسان، والتَّاج: بحح. وبلا نسبة في: الصِّحاح: بحح.

يطولُ، وهو مرسومٌ في مواضعه من كُتُبنا في الفقه.

[٢٢٧/أ] / أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا قراءَةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب، أنبأنا أحمد بن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ:

[طبقتُهُ] في الطَّبقة الثَّالثة عمُّ مَسْلَمَةَ بن عبد الله الجُهَنيّ أبو مَشْجَعَة.

أبو المُصَبِّح المَقْرَائيّ الأوزاعيّ(*)

ذكرَ أبو حاتم بن حِبَّان أنَّه دمشقيٌّ، والصَّحيحُ أنَّه حمصيٌّ(١).

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه] حدَّثَ عن جابر بن عبد الله، وشُرَحْبيل بن السِّمْط، وأبي زهير يحيى بن نُفَيْر النُّمَيْريّ، وكعب الأحبار، وثَوْبان.

روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وحُصَيْن بن حَرْمَلَة المَهْريّ، وأبو بكر ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقَّاص الزُّهْريّ، وأُميَّة بن يزيد بن أبي عثمان القُرشيّ ـ ونسبَهُ إلى حمص ـ والأوزاعيّ، وموسى بن يَسَار الأزديّ.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، ثمَّ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنبا يوسف بن الحسن، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا

(*) التَّاريخ الكبير ٩/ ٧٤، والضُّعفاء لأبي زُرْعَة ٢/ ٩٦٠، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٤٥، والثِّقات لابن حِبَّان ٥/ ٥٧٠ و٥٨٣، وجامع الأصول ١٢/ ٩٢٦، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦٢٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٠ ـ ١٦١، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥، وسلاح المُؤمن في الدُّعاء/ ١٥٤، وتاريخ الإسلام ٧/ ٣٠٠، والكاشف ٢/ ٤٦١، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ٢/ ٧٨، والإكمال لأبي المحاسن الشَّافعيّ/ ٥٥١ و٥٧٦، وتوضيح المُشْتَبه ٢/ ٧١٠، وتبصير المُنْتَبه ٣/ ١٣٨٧، وتقريب التَّهذيب/ ٥٩٣، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٨٩، ومغاني الأخيار ٣/ ٣٢٧، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٦٠.

(١) كذا. ولم نجد شيئًا من هذا في الثِّقات لابن حِبَّان، فلعلَّ هذه الرِّواية في كتاب آخر له، لم نستطع الوقوفَ عليه.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(١)، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن فُوْرَك، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، نا يونس بن حَبيب، نا أبو داود، نا عبد الله بن المُبارك، نا عُتْبَـة(٢) بـن [أبي] حَكيم، عن حَرْمَلَة، عن أبي المُصَبِّح الحمصيّ، قال:

[حديث: مَنِ اغبرَّتْ قدماهُ ...]

كُنَّا نسير في صائفة، وعلى النَّاس مالك بن عبد الله الخَثْعَميّ، فأتى على جابر بن عبد الله، وهو يمشي، يقودُ بغلًا له، فقال له: ألا تركبُ، وقد حملكَ الله؟ فقال جابرٌ: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: منِ اغبرَّتْ قدماهُ في سبيل الله، حرَّمهما الله على النَّـار. أُصْلِحُ لي دابَّتي، وأستغني عن قومي، فوثبَتِ النَّاسُ عن دوابِّهِـم، فـما رأيْـتُ نـازلًا أكثرَ من يومئذٍ.

كذا قال.

وأخبرناهُ على الصَّواب عاليًا(٣) أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا إبراهيم بن محمَّد ابن الفتح المَصِّيْصيّ، ثنا محمَّد بن سفيان بن موسى، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيْم، قال: سمعْتُ ابن المُبارك(٤)، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، حدَّثني أبو مُصَبِّح، قال:

غزونا مع مالك بن عبد الله الخَثْعَميّ أرضَ الرُّوم، فسبقَ رجلٌ النَّاسَ، ثمَّ نـزلَ يمشي، ويقودُ دابَّتَهُ، فقال مالك: يا أبا عبد الله ألا تركبُ؟ فقال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنِ اغبرَّتْ قدماهُ في سبيل الله ساعةً مـن نهـار، فهـما حـرامٌ عـلى النَّـار. وأُصلحُ دابَّتي؛ لتُغنيَني عن قومي. قال أبو مُصَبِّح: فنزلَ النَّاسُ، فلـم أَرَ نـازلًا قـطُّ أكثرَ من يومئذٍ.

قال: وسمعْتُ عبد الله بن المُبارك(٥)، عن عُتْبَة بن أبي حَكيم، حدَّثني حُصَيْن بـن حَرْمَلَـة المَهْـريّ، حدَّثني أبو مُصَبِّح الحمصيّ، قال:

---

(١) السُّنَن الكبرى للبَيْهَقيّ ٩/ ٢٧٤، ومُسْنَد أبي داود الطَّيالسيّ ٣/ ٣٢٤.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٢١. وفي (س): عُيَيْنَة بن حكيم. وكذا ابن حكيم في (د). سقط وتحريف.

(٣) في (س): غالبًا. تصحيف.

(٤) الجهاد لابن المُبارك/ ٤٥.

(٥) الجهاد لابن المُبارك/ ٤٤.

بينا نحنُ نسيرُ بأرض الرُّوم في صائفة، عليها مالك بن عبد الله الخَثْعَميّ، إذْ مرَّ مالك بجابر بن عبد الله، وهو يمشي، يقودُ بغلًا له، فقال له مالك: أي أبا عبد الله، اركبْ، فقد حملكَ الله، فقال جابرٌ: أُصلحُ دابَّتي، وأستغني عن قومي، وسمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنِ اغبرَّتْ قدماهُ في سبيل الله، حرَّمَه الله على النَّار. فأعجبَ مالكًا قولُهُ، حتَّى إذا كان حيثُ يُسْمِعُهُ الصَّوتَ، ناداهُ بأعلى صوته: أي أبا عبد الله، اركَبْ، فقد حملكَ الله، فعرفَ جابرٌ الذي أرادَ، فأجابَهُ، فرفعَ صوتَهُ، فقال: أُصلحُ دابَّتي، وأستغني عن قومي، وسمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنِ اغبرَّتْ قدماهُ في سبيل الله، حرَّمَه الله على النَّار. فتواثبَ النَّاسُ عن دوابِّهم، فما رأينا يومًا أكثرَ ماشيًا منه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[(١)]، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العبَّاس الأصمّ، أنا العبَّاس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتيّ[(٢)]، أخبرني أبي، نا الأوزاعيّ، حدَّثني أبو مُصَبِّح، قال:

قيل لأبي عبد الله بأرض الرُّوم: يا أبا عبد الله، ألا تركبُ؟ فقال: إنِّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنِ اغبرَّتْ قدماهُ في سبيل الله، حرَّمَهما الله على النَّار. قال: وأُصلحُ دابَّتي، وأستغني عن عشيرتي، قال: فما رُئِيَ يومٌ أكثرُ ما شيًا منه.

أخبرنا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرَّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمَّد بن هارون، ثنا محمَّد بن حُمَيْد، نا جَرير، عن منصور، عن أبي بكر بن حفص بن سعد، عن أبي مُصَبِّح، عن شُرَحْبيل ابن السِّمْط عن عُبادة بن الصَّامت، قال[(٣)]:

[حديث: إنَّ شُهداءَ أُمَّتي ...]

دخلْنا على عبد الله بن رَوَاحة نعودُهُ، فأُغْميَ عليه، فقُلْنا[(٤)]: يرحمُكَ الله، إنْ كُنَّا لنرجو لك الشَّهادةَ، وإنْ كُنْتَ لتحبُّ أن تموتَ على غير هذا، فدخلَ رسولُ الله ﷺ

---

(١) شُعَب الإيمان للبَيْهَقيّ ٦/ ١٠١ ـ ١٠٣.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الشُّعَب. وفي (س): مرثد السَّرْويّ. وفي (د): اليبروتيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦١.

(٤) في (س): يعوده ... فقال. تحريف.

ـ ونحن نذكرُ هذا ـ قال: ففيمَ تعدُّونَ الشَّهادةَ؟ فأَرَمَّ القومُ(١)، وتحـرَّكَ عبـد الله بـن رَوَاحة، فقال: ألا تُجيبونَ رسولَ الله ﷺ؟ ثمَّ أجابَهُ هو، فقال: نعدُّ الشَّهادةَ القتلَ في سبيل الله، قال: إنَّ شُهداءَ أمَّتي إذًا لقليلٌ: القَتْلُ شهادةٌ، والبَطَنُ شهادةٌ، والطَّاعونُ شهادةٌ، والغَرَقُ(٢)، والنُّفَسَاءُ يقتُلُها ولدُها جُمْعًا شهادةٌ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو الحسن عليّ بن محمَّد البَحَّاثيّ، أنبا محمَّد بن أحمد الزَّوْزَنيّ(٣)، أنا أبو حاتم البُسْتيّ، قال:

[تعريفٌ بالمَقْرَاء]

المَقْرَاءُ: قريةٌ بدمشقَ، والنَّهْراءُ(٤): سِكَّةٌ بالفُسْطَاط. قاله الشَّيخُ.

أنبأنا أبو الحسين الأَبَرْقُوهيّ، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم / بن مَنْـدَه، أنـا أبـو عـليّ إجازةً، [٢٢٧/ ب]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنبا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(٥):

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو المُصَبِّح الأوزاعيّ الحمصيّ. روى عن جابر بن عبد الله، وثَوْبان، ومالك بن عبد الله الخَثْعَميّ. روى عنه ابن جابر، وحُصَيْن بن حَرْمَلَة، وأُميَّة بن يزيد. سـمعْتُ أبي يقولُ ذلك. سُئلَ أبو زُرْعَة عـن أبي المُـصَبِّح، فقـال: ثقـةٌ، [حمـصيٌّ]، لا أعـرفُ اسمَهُ.

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمَّد إذنًا، وأخبرنا عمِّي ـ رحمه الله ـ قال:

حمصيٌّ.

---

(١) أي: سكتُوا.

(٢) في (س): والغزو. تحريف.

(٣) كذا الصَواب؛ إذ طالما روى محمَّد بن أحمد الـزُّوْزَنيّ عـن أبي حـاتم. فـانظر: الأحاديـث المُختـارة للمَقْدسيّ ١٢/ ٣٢٣ و١٣/ ١١ و٤٧، وإتحاف الزَّائر لأبي اليـمن/ ٧٨ و١٦١، وتـاريخ الإسـلام ٢٦/ ٣١٧، وتذكرة الحُفَّاظ ٣/ ٩١، وسير أعلام النُّبلاء ١٦/ ١٠٣. وفي (د، س): عليّ بـن أحمـد الرُّوزيّ. تحريف. وانظرِ الخبرَ بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦١.

(٤) المُختصر. وفي (د، س): المهراء. تحريف.

(٥) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٤٥. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

أخبرنا الحسين بن محمَّد قراءَةً، أنبأنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخيّ، أنا محمَّد بن المُظَفَّر، أنا بكر بن أحمد ابن حفص، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال:

وأبو المُصَبِّح المَقْرَائيّ حدَّثَ عن كعب أيضًا.

أنبأنا أبو جعفر، أنا الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو المُصَبِّح الأوزاعيّ الحمصيّ. سمعَ جابر بن عبد الله السُّلَميّ، ومالك بن عبد الله الخَثْعَميّ، وثَوْبان مولى النَّبيِّ ﷺ. روى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأزديّ، وحُصَيْن بن حَرْمَلَة المَهْريّ.

أبو مُصْعَب(*)

مولى بني يزيد

[ذكرُ من حكى عنهم، ورَوَوا عنه]

حكى عن واثلةَ بن الأَسْقَع.

روى عنه الأوزاعيّ، والوليد بن مُسْلِم.

أنبأنا أبو محمَّد بن حمزة، عن عبد الرَّحيم بن أحمد البُخاريّ، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن النَّحَّاس، قال: قُرِئَ على أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي مطر الإسكندرانيّ، نا محمَّد بن عبد الله بن مَيْمُون البغداديّ، نا الوليد بن مُسْلِم، عن الأوزاعيّ، حدَّثني أبو المُصْعَب، قال:

[كان واثلةُ يدعو النَّاسَ إلى طعامه]

كُنْتُ أرى واثلة بن الأَسْقَع يتغدَّى، ويتعشَّى بفِنَاء دارِهِ، ويدعو النَّاسَ إلى طعامه.

كذا في هذه الرِّواية. ورواهُ غيرُهُ عن الوليد، عن أبي المُصْعَب نفسِهِ.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال[1]: قال الوليد بن مُسْلِم: نا أبو المُصْعَب مولى بني يزيد، قال:

رأيْتُ واثلة بن الأَسْقَع يتغدَّى، أويتعشَّى بفِنَاء منزلِهِ، ويدعو النَّاسَ إلى طعامه.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦١.

(١) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤١٢.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلةَ:

[كان من أصحاب واثلة بن الأسقع]

أبو مُصْعَب مولى بني يزيد.

أبو المُعَافَى العَكِّيّ(*)

[خبرُهُ]

بعثَهُ عمر بن عبد العزيز بما أفاءَ الله على المسلمين إلى أهل فلسطين.

[ذكرُ من روى عنه]

روى عنه الهيثم بن خارجة.

ذكرَهُ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البِرّ.

أبو معاوية بن عبد اللَّه ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأمويّ(**)

[خبرُهُ]

وأُمُّه عائشة بنت زَبَّان بن أُنَيْف بن عُبَيْد بن مَصَاد [بن حِصْن](1) بن كعب بن عُلَيْم الكَلْبيَّة، له ذكرٌ، تقدَّمَ ذكرُهُ في ترجمة أخيه زياد بن عبد الله(2)، وذكرَهُ أيضًا أبو المُظَفَّر محمَّد بن أحمد الأَبِيْوَرْديّ.

❊ ❊ ❊

(*) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٨.

(**) جمهرة أنساب العرب/ ١١٢، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٨ ـ ١٠٩.

(١) زيادة يقتضيها النَّصّ من نسب قريش/ ١٣١.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٩/ ١٥٣ ـ ١٥٥ (ط: دار الفكر).

أبو معاوية الأسود الزَّاهد(*)

مولى بني أُميَّة

[ذكرُ من صَحِبَهُ، ومن حكى عنه]

صَحِبَ سفيان الثَّوريّ، وإبراهيم بن أدهم.

حكى عنه أحمد بن أبي الحَوَاريّ، والقاسم بن عثمان الجُوعيّ، ومحمَّد بن إسحاق العَكَّاويّ، وأبو بكر عبد الرَّحمن بن عفَّان السَّرْخَسيّ.

واجتازَ بأَذْرِعات من عمل دمشق.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، قال فيمن يُعْرَفُ بكُنيته، ولا نقفُ على اسمه:

[خبرُهُ عند أبي أحمد الحاكم]

أبو معاوية الأسود الزَّاهد قولُهُ. روى عنه أبو الحسن أحمد بن أبي الحَوَاريّ الزَّاهد الدِّمشقيّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا عبد الرَّحمن بن عُبَيْد الله الحُرْفيّ، أنا أبو بكر النَّجَّاد،

[ح] وأخبرنا أبو مسعود عبد الجليل[1] بن محمَّد بن عبد الواحد الحافظ ـ ويُعرفُ بكُوْتاه ـ إملاءً بأصبهان، [أنبا الشَّريف أبو الفوارس طِراد بن محمَّد بن عليّ الزَّيْنَبيّ البغداديّ ـ قَدِمَ علينا أصبهان ـ] أنا الإمام أبو الحسن بن رِزْقَوَيْهِ ـ وهو محمَّد بن أحمد بن محمَّد ـ أنا أحمد بن موسى الحافظ، أنا أحمد بن سلمان ابن الحسن، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[2]، نا أبو حاتم الرَّازيّ، نا القاسم بن عثمان الدِّمشقيّ، قال:

[رؤيته لإبراهيم بن أدهم، وسفيان الثَّوريّ]

قُلْتُ ليَمان أبي معاوية الأسود العابد: رأيْتَ إبراهيم بن أدهم؟ فضحكَ، وقال: وأكبرُ من إبراهيم ـ زاد أبو مسعود: ابن أدهم ـ قُلْتُ: مَنْ؟ قال: سفيان

(*) حلية الأولياء ٨/ ٢٧١ ـ ٢٧٣، وتنوير الغَبَش/ ١٩١ ـ ١٩٥، والمُنتظَم ١٠/ ١٩٦، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦٢٩، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦١ ـ ١٦٣، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠٨ ـ ٥٠٩، وسير أعلام النُّبلاء ٩/ ٧٨ ـ ٧٩، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/ ٨٧.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، ومعجم الشُّيوخ ١/ ٥٢٠. وفي (س): محمَّد الخليل. تحريف. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصّ من مُعجم الشُّيوخ.

(٢) الشُّكْر لابن أبي الدُّنيا/ ٤٩.

الثَّوريّ، ثمَّ قال: سمعْتُ أخي سفيان الثَّوريّ يقولُ: ما كانَ الله ليُنْعِمَ على عبده في الدُّنيا، فيفضَحَهُ في الآخرة، وحقٌّ على المُنْعِم أن يُتِمَّ على من أنعمَ عليه.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر ـ فيما أرى، وإلَّا فهو لي إجازةٌ ـ أنا موسى بن عِمْران، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، نا خَلَف بن محمَّد بن إسماعيل البُخاريّ، نا صالح بن محمَّد الحافظ البغداديّ، نا سعيد ابن سليمان، حدَّثني أبو نُعَيْم النَّيْسَابوريّ ـ يعني بشَّار[1] بن قيراط، وقيراطٌ لقبٌ، واسمُهُ سليمان بن المَرْزُبان ـ قال: سمعْتُ فُضَيْلًا[2] يقولُ:

[منزلته عند الفُضَيْل ابن عِيَاض]

ما وافى الموسمَ العامَ أحدٌ أغبطُ عندي من أبي معاوية الأسود.

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحمن بن محمَّد النَّجَّار، نا نصر بن إبراهيم المقدسيّ، أنا عُبَيْد الله بن محمَّد بن يوسف المَرَاغيّ، ثنا عيسى بن عُبَيْد الله بن عبد العزيز المَوْصليّ، نا محمَّد بن صِلَة الحِيْريّ، نا نصر ابن عبد الملك السِّنْجاريّ، حدَّثني عليّ بن عبد الله، نا مروان بن محمَّد، قال: قال الفُضَيْل بن عِيَاض:

ما وافى الموسمَ العامَ عندي أغبطُ من أبي معاوية ـ يعني[3] الأسود ـ وكلبٌ ميِّتٌ يجرُّ رجلَهُ / أغبطُ عندي منه؛ يعني أنَّه يُحاسَبُ. [٢٢٨/أ]

كتبَ إليَّ أبو نصر بن القُشَيْريّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أحمد بن خَضِر الشَّافعيّ، نا إبراهيم بن عليّ الذُّهْليّ، قال: سمعْتُ سَلَمَة بن شَبيب يقولُ: سمعْتُ يحيى بن يحيى يقولُ[4]:

[كان من الأبدال]

إنْ كان قد بقيَ أحدٌ من الأبدال فحسين الجُعْفيّ منهم، وأبو معاوية الأسود، وكان يكونُ بطَرَسُوسَ.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان[5]، نا الحسين بن الفهم، قال: سمعْتُ يحيى بن مَعين يقولُ:

[ومن مظاهر زهده]

رأيْتُ أبا معاوية الأسودُ، وهو يلتقطُ الخِرَقَ من المزابل، ويغسلُها، ويُلَفِّقُها،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: الجرح والتَّعديل ٢/ ٤١٧، والكامل في ضعفاء الرِّجال ٢/ ١٨٦، والمجروحين لابن حِبَّان ١/ ١٩١. وفي (د): يسار. تصحيف.

(٢) كذا الصَّواب، والمُراد الفُضَيْل بن عِيَاض كما سيأتي بعدُ. وفي (د، س): فضلًا. تحريف.

(٣) أخلَّتْ (د) بـ: (يعني).

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٢، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠٨.

(٥) المُجالسة وجواهر العلم ١/ ٣٩٧.

ويلبَسُها، فقيل له: يا أبا معاوية، إنَّكَ تُكسى خيرًا من هذه، فقال: ما ضرَّهم ما أصابهم في الدُّنيا، جبرَ الله لهم بالجنَّة كلَّ مصيبة، فجعلَ يحيى بن مَعِيْن يُحدِّثُ بهذا، ويبكي.

قال(١):

[موقفُهُ من رجل غلَّظَ لـه]

وغَلَّظَ لأبي معاوية رجلٌ في الكلام ـ وهو لا يعرفُهُ ـ فقال له أبو معاوية: أستغفرُ الله من ذنب، سلَّطَكَ به عليَّ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ قراءةً، أنا أبو بكر محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن موسى الحدَّاد إجازةً، أنا عليّ بن محمَّد الحِنَّائيّ، نا عَبْدان بن عمر المَنْبِجيّ، وصَدَقَة بن المُظَفَّر الأنصاريّ، وسيِّدة بنت عبد الله بن مرحوم الماجديَّة، قالوا: حدَّثنا أبو بكر محمَّد بن داود الدِّينوريّ الدُّقِّيّ(٢)، نا ابن حَبيب، قال:

استطالَ رجلٌ على أبي معاوية الأسود، وأسمعَهُ سُوءًا، فقال أبو معاوية: أستغفرُ الله من الذَّنب الذي علمْتَ، حتَّى سُلِّطْتَ عليَّ.

قرأْتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين بن الطُّيوريّ، أنبا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا محمَّد بن القاسم، نا إبراهيم(٣) بن الجُنَيْد، قال: سمعْتُ يحيى بن مَعِيْن يقولُ:

[عَوْدٌ على مظاهر زُهْده وتقشُّفه]

كانَ أبو معاوية الأسود بطَرَسوس يخرجُ، فيلتقطُ أسفلَ جزرة أو شيئًا مطروحًا لُقْمَةً أو عودًا(٤)، فيجمعُ من هذا، ثمَّ يطبُخُهُ، فيأكلُهُ، وكان رجلَ صدقٍ، وكان يقولُ: ما ضرَّهم ما أصابَهم في الدُّنيا، إذا جَبَرَ الله لهم بالجنَّة كلَّ مصيبة. ثمَّ قال يحيى ابن مَعِيْن: صدقَ والله، ما ضرَّ رجلًا اتَّقى الله على ما أصبحَ وأمسى من أمر الدُّنيا، وما الدُّنيا إلَّا كحُلُم؛ لقد حَجَجْتُ، وأنا ابنُ أربع وعشرين سنةً، خرجْتُ راجلًا من

---

(١) المُجالسة وجواهر العلم ١/ ٣٩٨.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر (تراجم النِّساء)/ ١٩٥. وفي (س): عليّ بن محمَّد الكِنَانيّ، نا عبدان بن عُمَيْر ... وحرفة بن المُظَفَّر ... الرَّقِّيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: «أبي الحسين ... إبراهيم» أخلَّت به (س). وانظرِ الخبرَ بعدُ في: سؤالات ابن الجُنَيْد/ ٢٩٢.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن سؤالات ابن الجُنَيْد. وفي (د): عدد. وفي (س): غدد. تحريف.

بغداد إلى مكَّة، هذا منذُ خمسين سنةً. كأنَّما كان أمسِ[١].

أخبرنا أبو المُظَفَّر عبد المُنْعِم بن عبد الكريم، أنا أبي أبو القاسم القُشَيْريّ[٢]، نا محمَّد بن عبد الله الصُّوفيّ، قال: نا عبد العزيز بن الفَضْل، نا محمَّد بن أحمد المَرْوَزيّ، قال: حدَّثنا عبد الله بن سليمان، قال: قال أبو حمزة نَصْر[٣] بن الفَرَج خادم أبي معاوية الأسود:

[ومن كراماته]

كانَ أبو معاوية ذهبَ بصرُهُ، فإذا أرادَ أن يقرأَ، نشرَ المُصحفَ، فيردُّ الله عليه بصرَهُ، فإذا أطبقَ المُصحفَ، ذهبَ بصرُهُ.

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل[٤]، أنا أحمد بن عليّ المُقْرئ ـ يعني الطُّوسيَّ ـ أنا هبة الله بن الحسن ـ يعني اللَّالَكَائيّ ـ أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد، أنبا عليّ بن أحمد المصريّ، قال: سمعْتُ أبا سعيد عثمان[٥] بن السُّكَّريّ، قال: سمعْتُ مُؤَذِّن غزَّة ـ وقد ذهبَ عليَّ اسمُهُ ـ قال: حُدِّثْتُ عن أبي الزَّاهريَّة، قال:

قَدِمْتُ طَرَسوسَ، ، فدخلْتُ على أبي معاوية الأسود ـ وهو مكفوفُ البصر، وفي منزله مُصحفٌ مُعَلَّقٌ ـ فقُلْتُ: رحمكَ الله، مُصحَفٌ، وأنتَ لا تُبْصِرُ؟! قال: تكتمُ عليَّ يا أخي حتَّى أموتَ؟ قُلْتُ: نعم، قال: إنِّي إذا أردْتُ أن أقرأَ، فُتِحَ لي بصري.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا عبد الرَّحمن بن عُبيد الله، أنا أبو بكر النَّجَّاد، نا ابن أبي الدُّنيا، نا أبو حاتم الرَّازيّ، نا أحمد بن أبي الحواريّ، قال[٦]:

[ومن أقواله البليغة]

قُلْتُ لأبي معاوية الأسود: يا أبا معاوية، ما أعظمَ النِّعمةَ علينا في التَّوحيد،

---

(١) قوله: «كأنَّما كانَ أمسِ» أخلَّت به (س).

(٢) الرِّسالة القُشَيْريَّة ٢/ ٥٤٥.

(٣) المصدر السَّابق، ومُعجم الشُّيوخ ٢/ ٦٤٠. وفي (د): عبد المنعم بن عبد القويم ... نا محمَّد بن إسماعيل، حدَّثني أبو محمَّد الصُّوفيّ، قال: نا عبد العزيز بن المُفَضَّل ... نصير. اضطراب وتحريف. وأمَّا (س) فأخلَّت بقوله: «أخبرنا أبو المُظَفَّر ... المروزيّ، قال». كما أخلَّت (د) بـ: (الأسود).

(٤) سير السَّلَف الصَّالحين/ ١٢٥٦ ـ ١٢٥٧، وكرامات الأولياء للَّالِكَائيّ ٩/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدرين السَّابقين. وفي (د): محمَّد بن المُفَضَّل ... الطّرسيّ ... أبا عثمان سعيد. وفي (س): عليّ بن أحمد المُقْرئ ... أبا عثمان سعيد. تحريف.

(٦) حلية الأولياء ٨/ ٢٧٢، وعُدَّة الصَّابرين/ ١٢٧.

نسأَلُ الله أَلَّا يسلبناهُ، قال: يحقُّ على المُنْعِم أن يُتِمَّ على من أنعمَ عليه.

قال: ونا أحمد بن أبي الحواريّ، قال: سمعْتُ محمَّد بن إسحاق من أهل عكَّا، قال: سمعْتُ أبا معاوية الأسود العابد يقولُ(١):

الله أكرمُ من أن يُنْعِمَ بنعمة إلَّا أتمَّها، أو يستعملَ بعمل إلَّا قَبِلَهُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا(٢)، حدَّثني أبو بكر بن عفَّان، قال: سمعْتُ أبا معاوية الأسود يقولُ:

بادِرْ قبلَ نزول ما تُحاذِرُ، [و] قدِّمْ صالحَ الأعمال، ودعْ عنك كثرةَ الأشغال، لا تهتمَّ بأرزاق من تُخَلِّفُ، فليستْ أرزاقُهم تُكَلَّفُ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّاميّ، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا الحسن بن يعقوب العَدْل، نا أبو يحيى الخَفَّاف، حدَّثني محمَّد بن القاسم، حدَّثني عبد الله بن محمَّد، حدَّثني أبو بكر بن محمَّد، حدَّثني أبو بكر الصُّوفيّ ـ وكان يُجالسُ بِشْرًا ـ قال: سمعْتُ أبا مُعاوية الأسود على سُور طَرَسُوس يبكي، ويقـولُ:

من كانتِ الدُّنيا أكبرَ همِّه، طالَ غدًا في القيامة غَمُّهُ، [و] من خافَ الوعيد، لَـهَا في الدُّنيا عمَّا يريـدُ، [و] من خافَ ما بين يديه، ضاقَ ذَرْعُهُ بما في يديه، إنْ كُنْتَ يا أبا مُعاويةَ تريدُ لنفسك الجَزيلَ، فلا تنمْ باللَّيل ولا تقيَّـلْ، قَـدِّمْ صـالحَ الأعـمال، ودعْ عنك كثرةَ الاشتغال، بادِرْ [بادرْ] قبلَ نزول ما تُحاذِرُ. قال: ثمَّ جعلَ يبكي(٤).

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبا أبي أبو عبد الله(٥)، أنا محمَّد بن إبراهيم ابن مروان القُرشيّ بدمشق، نا أحمد بن إبراهيم بن بُسْر(٦) القُرشيّ، نا عبد الصَّمَد بن يزيد / البغداديّ، أنا [٢٢٨/ب] أبو بكر عبد الرَّحمن بن عفَّان السَّرْخَسيّ، قال: سمعْتُ أبا معاوية الأسود يقولُ:

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٣.

(٢) النَّفقة على العيال لابن أبي الدُّنيا ٢/ ٦٥٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٣.

(٣) الزُّهْد الكبير للبَيْهَقيّ ١/ ٢٠٧. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) الخبرُ كلُّهُ سندًا ومتنًا أخلَّت به (س).

(٥) مجالس من أمالي أبي عبد الله بن مَنْدَه/ ٤٠٢ (الشَّاملة). وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٦) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المجالس. وفي (د): بشير. وفي (س): بشر. تحريف.

من كانتِ الدُّنيا أكبرَ همِّه، طالَ [غدًا] في القيامة غَمُّهُ، ومن خافَ الوعيد، لَـهَا من الدُّنيا عمَّا يريدُ، ومن خافَ ما بين يديه، ضاقَ ذَرْعُهُ بها في يديـه، إنْ كُنْـتَ تريـدُ لنفسك الجَزيلَ، فلا تنمْ باللَّيل ولا تقيَّلْ، قَدِّمْ صـالح [الأعـمال]، ودعْ عنـك كثـرةَ الاشتغال، ووطِّنْ نفسَكَ للمقال، إذا وقفْتَ غدًا للسُّؤال، لا تهتَمَّـنَّ لأرزاقِ مـن تُخَلِّفُ، فلسْتَ أرزاقَهم تُكَلَّفُ، اقبَلْ من الثَّبْتِ النَّاصح، إذا أتاكَ بأمر واضح، بـادرْ بادرْ قبلَ أن ينزلَ ما تُحـاذِرْ، حتَّـى إذا بلغـتِ الحُلْقـومَ، وأنـتَ في سـكراتِ المـوت مغموم، وقد انقطعَ منك إلى أهلك حاجتُكَ، وأهلُكَ[1] فيما سوى ذلـك، ثـمَّ قـال: أَوْهِ من يوم، يتغيَّرُ فيه لوني[2]، ويتلجلجُ فيه لساني، ويَقِلُّ فيه زادي، فقُلْتُ له: يا أبـا معاوية، من قال هذا؟ قال: حكيمٌ من الحكماء، فظنَّنا أنَّه قال هذا.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن، قالا: نا أحمد بن الفضل الباطِرْقانيّ، نـا عبد الله بن محمَّد، نا أحمد بن محمَّد بن عمر اللُّنْبانيّ، نا أبو محمَّد عُبَيْد بن عبد الواحد بـن شَرِيْـك، نـا أبـو الحسن أحمد بن أبي الحَوَاريّ،

ح ثمَّ أخبرنا أبو سعد محمَّد بن محمَّد بن الفضل الشَّرابيّ، وأبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن الحـسين الصُّوفيّ، قالا: أخبرتنا [أمّ الفتح عائشة بنت][3] الحسن بن إبراهيم، قالَتْ: نا أبو بكر محمَّد بن أحمـد بـن جِشْنِسَ المُعَدِّل إملاءً، نا أحمد بن محمَّد بن أبان، نا عُبَيْد بن شَريك، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ، قال[4]:

جاءَ قومٌ إلى أبي معاوية الأسود، فقالوا: اُدْعُ الله لنا، فقال: اللَّهمَّ، ارحَمْني بهـم، ولا تَحْرِمْهم[5] بي.

---

(١) المجالس. وفي (د، س): وأملك. تحريف.

(٢) في (د): ممَّا بين يديه ... للمقالة. تحريف. كما أخلَّت (س) بـ: (لوني).

(٣) كذا الصَّواب سندًا واستدراكًا بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر (الـسِّيرة النَّبويَّـة) ٢/ ٨٥. وفي (د): محمَّد بن الفضل السَّواي، وأبو القاسم إسماعيل بـن عـليّ، والحـسين الـصُّوفيّ. تحريف.

(٤) قولُهُ: «ح ثمَّ أخبرنا ... قال» أخلَّت بـه (س). وانظرِ الخـبر في: مُختـصر ابـن منظـور ٢٩/ ١٦٣، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠٩، وسير أعلام النُّبلاء ٩/ ٧٩.

(٥) في تاريخ الإسلام، و(د): ولا تحرِمْهم.

أخبرنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بِشْران، نا أبو عليّ بن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا[١]، حدَّثني محمَّد بن إدريس، حدَّثني أحمد بن أبي الحَوَاريّ، نا أحمد بن وديع، قال: قال أبو معاوية الأسود:

إنَّ لكلِّ شيء نِتَاجًا، ونِتَاجُ العمل الصَّالح الحزنُ، المحزونُ بأمر الله في عُلُوٍ من [أمر] الله.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان[٢]، نا أحمد بن عَبَّاد التَّميميّ، نا أبي، عن موسى بن طَرِيْف العابد، قال: سمعْتُ أبا معاوية الأسود يقولُ:

إنَّ لكلِّ شيء بابًا، وبابُ العبادة الحزنُ، وإنَّ المحزونَ في أمر الله في عُلُوٍّ من الله.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ[٣]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن محمَّد ابن إسحاق، نا أبو عثمان الخيَّاط، نا أحمد بن أبي الحَوَاريّ[٤]، نا أبو معاوية الأسود، قال:

إذا قال الرَّفيقُ للرَّفيق: أينَ قصعتي؟ فليس برفيق.

أنبأنا أبو طاهر محمَّد بن الحسين، عن عليّ بن محمَّد بن أبي الهول، أنا عبد الوهَّاب بن عليّ بن نصر، أنا عبد الواحد بن محمَّد بن عثمان البَجَليّ، أنا الحسن بن محمَّد بن موسى بن إسحاق الأنصاريّ، نا ابن أبي الدُّنيا[٥]، نا إبراهيم بن سعيد، حدَّثني إبراهيم بن نوح، قال: قال أبو معاوية الأسود:

إنَّ الرَّجلَ لَيَلْقاني بما أُحبُّ، فلو حلَّ لي أن أسجدَ له لَفَعَلْتُ.

حدَّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد الحافظ إملاءً، أنا محمَّد بن محمَّد بن عبد الوهَّاب، أنا أبو عبد الله الجَمَّال ـ وهو الحسين [بن إبراهيم] ، نا عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن مَهْديّ، نا أحمد بن إبراهيم، حدَّثني[٦] هاشم بن أبي عبد الله ـ حدَّثني نصر بن الفَرَج بن حمزة، قال:

[خروجه إلى مكَّة لتعزية فُضَيْل بابنه عليّ]

خرجَ أبو معاوية الأسود من الشَّام إلى مكَّة، إلى فُضَيْل بن عِيَاض يُعَزِّيه بابنه عليّ، ولم يخرجْ لحجٍّ ولا لعُمْرَة.

---

(١) الهمّ والحزن لابن أبي الدُّنيا/ ٩٧. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) المُجالسة وجواهر العلم ٤/ ٦٨.

(٣) شُعَب الإيمان للبَيْهَقيّ ١٢/ ١٤٤.

(٤) المصدر السَّابق. وفي (د، س): الحنَّاط. وفي (س) بعدُ: الجواريّ. تصحيف.

(٥) اصطناع المعروف/ ١١٥، وقضاء الحوائج/ ٧٨؛ وكلاهما لابن أبي الدُّنيا.

(٦) قوله: «نا عبد الله... حدَّثني» أخلَّت به (س). وانظر الخبرَ بعدُ: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٣.

أبو معاوية بن أبي محمَّد بن عبد اللَّه ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حَرب الأمويّ(*)

[خبرُهُ]

كان يسكنُ قرية سام من إقليم حَرْلان(١)، وكانت لجدِّه معاوية، له ذكرٌ.

وذكرَ أبو الحسن أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز أنَّه كان يسكنُ بدير هند من إقليم بيت الأَبَّار، وذكرَ ابنَهُ عبد الكريم بن أبي معاوية، رجلٌ مُجتمعٌ، وابنَهُ يزيد بن أبي معاوية، مُحْتَلِمٌ.

أبو مَعْدان مولى آل أبي الحَكَم

اسمُهُ مُهاجِر، تقدَّمَ ذكرُهُ(٢)، ويُقالُ: اسمُهُ مَعْدان، ويُكنَى أبا المُهاجِر.

أبو المُعَطَّل(**) مولى بني كلاب

[ذكرُ من روى عنه، ورَوَوا عنه]

روى عن معاوية، وأبي مريم.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٩.

(١) حَرْلان: ناحيةٌ بدمشق بالغوطة، فيها عدَّةُ قُرًى، بها قومٌ من أشراف بني أُميَّة. كذا في مُعجم البلدان: حرلان ٢/ ٢٤٣. وفيه (سام) ٣/ ١٧٣: أنَّ سام من إقليم خَوْلان من قرى دمشق.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٥ (ط: دار الفكر).

(**) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٤٨، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٣، والمُغني في الضُّعفاء ٢/ ٨٠٩، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ٢/ ٨٩، وميزان الاعتدال ٥/ ٢٩١، ولسان الميزان ٧/ ١٠٨.

روى عنه محمَّد بن شُعَيْب.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عليّ، أنا أبو نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد[١]، نا إبراهيم بن دُحَيْم الدِّمشقيّ، نا أبي، نا محمَّد بن شُعَيْب بن شابور، أخبرني أبو المُعَطَّل ـ وقد أدركَ معاوية ـ قال:

[حديث: من وُلِّيَ من أمر المسلمين ...]

أقبلَ أبو مريم صاحبُ النَّبيِّ ﷺ إلى معاوية، فلمَّا دخلَ عليه، قال: مرحبًا، ها هنا يا أبا مريم، فقال: إنِّي لم أَجِئْكَ طالبَ حاجة، ولكنْ سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: من وُلِّيَ من أمر المسلمين شيئًا، فأغلقَ بابَهُ دون ذوي الفقر والحاجة، أغلقَ الله عن فقره وحاجته بابَ السَّماء. فأكبَّ معاويةُ يبكي، ثمَّ قال: رُدَّ حديثَكَ يا أبا مريم، فردَّهُ، ثمَّ قال معاوية: أُدْعُ لي سعدًا ـ وكان حاجبَهُ ـ فدُعِيَ، فقال: يا أبا مريم، حدِّثْ أنتَ كما سمعْتَ من رسول الله ﷺ، فحدَّثَهُ أبو مريم، فقال معاويةُ: اللَّهمَّ، إنِّي أخلعُ هذا من عُنُقي، وأجعلُهُ في عُنُق سعد، من جاءَ يستأذنُ عليَّ، فأْذَنْ له، / [٢٢٩/أ] يقضي الله على لساني ما قضى.

قال الطَّبرانيُّ: وكان من الثِّقات؛ يعني أبا المُعَطَّل.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز، أنا تمَّام بن محمَّد، نا محمَّد بن سليمان، نا محمَّد بن الفَيْض[٢]، نا دُحَيْم، نا محمَّد بن شُعَيْب، أخبرني أبو المُعَطَّل مولى بني كلاب ـ وقد أدركَ معاوية ـ قال:

[كان ممَّن أدرك معاوية، وسلَّمَ عليه]

مرَّ بنا معاويةُ ـ ونحن في المكتب ـ يعودُ دُرَّةَ[٣] في نحوٍ من عَشَرَة، فقال لنا المُعلِّمُ: ما سلَّمْتم على أميرِ المؤمنين، إذا رجعَ فسلِّمُوا عليه، فلمَّا رجعَ قُمْنا إليه، فقلْنا: السَّلامُ عليكَ يا أميرَ المؤمنين[٤] ورحمةُ الله وبركاتُهُ، قال: اللَّهمَّ بارِكْ في ذراريِّ أهل الإسلام، اللَّهمَّ بارِكْ في ذراريِّ أهل الإسلام.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْده، أنا حَمْد إجازةً،

---

(١) مُسْنَد الشَّاميِّين ٣/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧.

(٢) أخبار وحكايات للغسَّانيّ/ ٥٦.

(٣) وهي أخته. انظر ترجمتها في: أُسْد الغابة ٥/ ٤٣٢.

(٤) أخلَّت (س) بـ: (يا)، و(المؤمنين).

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[١]:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو المُعَطَّل الشَّاميّ أدركَ معاوية. وروى عن أبي مريم صاحب النَّبيِّ ﷺ أنَّه دخلَ على معاوية، فحدَّثَهُ عن النَّبيِّ ﷺ. روى عنه محمَّد بن شُعَيْب بن شابور، سُئِلَ عنه أبو زُرْعَة، فقال: ما نعرفُهُ إلَّا في هذا الحديث، ولم يروِ عنه غيرُ محمَّد بن شُعَيْب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عتَّاب، أنا ابن جَوْصَا إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب، أنا ابن جَوْصَا[٢] قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الثَّالثة أبو المُعَطَّل، روى عن معاوية، دمشقيٌّ، مولى بني كلاب.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنبا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد، قال:

[خبره عند أبي أحمد الحاكم]

أبو المُعَطَّل مولى بني كلاب، وكان قد أدركَ معاوية بن أبي سُفيان وأبا مريم عمرو بن مُرَّة الجُهَنيّ، روى عنه محمَّد بن شُعَيْب بن شابور القُرشيّ، حديثُهُ في الشَّاميِّين.

أبو مُعَيْد الرُّعَيْنِيّ

اسمُهُ حَفْص بن غَيْلان، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء[٣].

* * *

(١) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٤٨.

(٢) قولُهُ: «إجازةً ... ابن جَوْصَا» أخلَّت به (س).

(٣) تاريخ ابن عساكر ١٨/ ٣٨٠ ـ ٢٨٧.

أبـو مَـعِـيْـن الـرَّازيّ(*)

[من الحُفَّاظ]

اسمُهُ الحسين بن الحسن(١)، ويُقالُ: محمَّد بن الحسين، أحدُ الحُفَّاظ.

[ذكرُ من سمع منهم، ورَوَوا عنه]

رحلَ، وسمعَ بدمشق هشام بن عمَّار. وبمصر سعيد بن الحكم بن أبي مريم، ونُعَيْم بن حَمَّاد، ويحيى بن بُكَيْر. وبالشَّام أبا توبة الرَّبيع بن نافع الحلبيّ. وبغيرها أبا سَلَمَة موسى بن إسماعيل، وأحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبوعيّ، ومحمَّد بن عبَّاد المكِّيّ، ويحيى بن أيُّوب المَقَابريّ(٢)، ومنصور بن أبي مُزاحِم.

روى عنه أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن مسعود البَذَشيّ، وأبو يعقوب يوسف ابن إبراهيم الهَمَذانيّ المُقرِئ، وأحمد بن قَشْمَرْد(٣) ـ وهو سمَّاهُ الحسين بن الحسن ـ ومحمَّد بن الفضل المُحَمَّداباذيّ، وأبو عِمْران موسى بن العبَّاس بن محمَّد الجُوَيْنيّ، وأبو نُعَيْم عبد الملك بن محمَّد بن عَدِيٍّ الجُرْجانيّ ـ وسمَّاهُ الحسين ـ وأبو محمَّد بن الشَّرْقيّ، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد، وأبو سعد عبد الصَّمَد ابنا حَمُّويَه بن محمَّد بن حَمُّويَه الجُوَيْنيَّان ببغداد، وأبو سعد(٤) إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الخَرْكِرْديّ الفقيه، وأبو القاسم عبد الجبَّار بن محمَّد بن أبي القاسم القايِنِيّ، وأبو الحسن عليّ بن محمَّد بن الحسين البُوْشَنْجيّ بهَرَاة، قالوا: أنا أبو المُظَفَّر موسى ابن عِمْران الصُّوفيّ، أنبا السَّيِّد أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن داود بن عليّ بن عيسى، أنا عبد الله بن

(*) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠، وعِلَل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ١٨٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٥، ومعجم البلدان ٤/ ١٧، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٤، وتاريخ الإسلام ٢٠/ ٥٠٠، وتذكرة الحُفَّاظ ٢/ ١٣٦ ـ ١٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٣/ ١٥٤ ـ ١٥٥، والعبر في خبر من غبر ١/ ٣٩٣، والمُقْتَنى في سرد الكُنَى ٢/ ٩١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢١٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٣٩، وشذرات الذَّهب ٣/ ٣٠٥.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته. وفي (س): أحسر. وفي (د): محمَّد. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: التَّقريب/ ٥١٨. وفي (س): المعايريّ. تحريف.

(٣) التَّذكرة، والسِّير. وفي (د، س): جشم. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعجم الشُّيوخ ١/ ١٦٧. وفي (د، س): أبو سعيد.

محمَّد بن الحسن بن الشَّرْقيّ، ثنا أبو مَعِيْن الحسين بن الحسن الرَّازيّ، نا عبد الرَّحمن بن عبد الملك الحِزاميّ، نا [أبو] قَتَادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر[1]، عن ابن أخي الزُّهْريّ، عن الزُّهريّ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لو كانَ المؤمنُ في جُحْرٍ، لقَيَّضَ الله له فيه من يُؤذيه.

[حديث: لو كان المؤمنُ ...]

قال لنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد، وأبو القاسم عبد الجبَّار بن محمَّد، وأبو الحسن عليّ بن محمَّد النُّوريّ، قالوا[2]: أنا موسى بن عِمْران، قال: أنا السِّيِّد أبو الحسن، [قال]: قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ:

غريبٌ من حديث الزُّهْريّ، وأبو مَعِيْن من كبار حُفَّاظ الحديث.

[حديثٌ غريبٌ]

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، نا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[3]:

الحسين بن الحسن أبو مَعِيْن الرَّازيّ. روى عن سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وأبي سَلَمَة، وأحمد بن يوسف. كتبنا عنه، [وما رأيْتُ من أبي مَعِيْن إلَّا خيرًا].

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أنبأنا أبو الفتح الحدَّاد، عن أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه،

ح وأنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنبا أبو بكر الصَّفَّار، أنبا ابن مَنْجُويه،

قالا: أنا أبو أحمد، قال:

أبو مَعِيْن محمَّد بن الحسين الرَّازيّ. سمعَ أبا محمَّد سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجُمَحيّ، وأبا توبة الرَّبيع بن نافع الحلبيّ. كنَّاهُ، وسمَّاهُ لنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد

[وعند أبي أحمد الحاكم]

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن التَّرغيب في فضائل الأعمال/ ٩٠، والمُعجم الأوسط ٩/ ١١٢ ـ ١١٤، ومُسْنَد الشِّهاب القُضَاعيّ ٢/ ٣١٦؛ وفيهم الحديث. وفي (د، س): قَتَادة بن يعقوب بن عبد الله ابن ثعلبة بن أبي صُعَيْر. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة أبي الحسن النُّوريّ في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٤٦. وفي (س): النَّوويّ، قال. وكذا قال في (د). تحريف.

(٣) الجرح والتَّعديل ٣/ ٥٠. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

ابن مسعود البَذَشيّ.

قرأْتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي زكريَّا البُخاريّ،

ح وحدَّثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا أبو الفتح الزَّاهد، أنا أبو زكريَّا، قال: نا عبد الغنيِّ بن سعيد، قال(١):

[وفي المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد]

أبو مَعِيْن الرَّازيّ اسمُهُ حسين بن الحسن، حدَّث عنه أبو بكر محمَّد بن إبراهيم ابن المُنْذر صاحب الاختلاف.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي نصر الحافظ، قال(٢):

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا مَعِيْن ـ بفتح الميم، وكسر العين، وآخرُهُ نونٌ ـ فهو أبو مَعِيْن الرَّازيّ الحسين بن الحسن، حديثُهُ عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصريّ وأبي توبة الرَّبيع ابن نافع الحلبيّ، وذكرَهُ أبو أحمد الحافظ، فقال: أبو مَعِيْن محمَّد بن الحسين، حدَّثَ عنه محمَّد بن قارن(٣) الرَّازيّ وغيرُهُ.

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عَقِيْل بن محمَّد بن رافع الفارسيّ المعروف بابن أبي الحوافر البَزَّاز بدمشق، نا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانيّ لفظًا، قال: سمعْتُ نوح بن نصر بن محمَّد بن أحمد الفَرْغانيّ ببغداد يقولُ: سمعْتُ أبا عمرو مَسْكَن بن عتَّاب بن أحمد بن مَسْكَن السَّابوريّ التَّميميّ ببُخَارى يقولُ: / [٢٢٩/ب] سمعْتُ أبا محمَّد عبد الله بن أحمد بن جعفر الشَّيْبانيّ يقولُ: سمعْتُ أبا عبد الله الحسين بن عمرو بن المَرَاغيّ يقولُ: سمعْتُ أبا عليّ مِهْران بن عمرو بن الحافظ الرَّازيّ يقولُ: سمعْتُ أبا مَعِيْن الحسين بن الحسن الطَّبَرْكيّ يقولُ(٤):

[أصابه البَرَصُ، ثمَّ شفاهُ الله منه]

أزمعْتُ الحِجَامةَ يومَ السَّبتِ، فقُلْتُ للغلام: أُدْعُ لي الحجَّامَ، فلـمَّا ولَّى الغلامُ، ذكرْتُ خبرَ النَّبيِّ ﷺ: مَنِ احتجمَ يومَ السَّبْتِ، فأصابَهُ وَضَحٌ، فلا يلومنَّ إلَّا

(١) المُؤتلف والمُختلف لابن سعيد ٢/ ٦٤١.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٥.

(٣) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: الضُّعفاء لأبي زُرْعَة ١/ ١٧١، والتَّدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٩٧، وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٣١٩. وفي (د): قارب. تصحيف.

(٤) أخلَّت (س) بالخبر كلِّه سندًا ومتنًا. وانظره في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٤، واللآلئ المصنوعة ٢/ ٣٤٢.

نفسَهُ، قال: فدعوْتُ الغلامَ، ثمَّ تفكَّرْتُ، فقُلْتُ: هذا حديثٌ، في إسنادِهِ بعضُ الضَّعف، فقُلْتُ للغلام: أُدْعُ لي الحجَّامَ، فدعاهُ، فاحتجمْتُ، فأصابني البَرَصُ، فنَذَرْتُ لله نَذْرًا، لئن أذهبَ الله ما بي من البَرَص، لا أقولُ في خبر النَّبيِّ ﷺ صحيحًا أو سقيمًا، فأذهبَ اللهُ عنِّي ذلكَ البَرَص.

أبو المُغِيْث الرَّافقيّ(*)

[كان أمير دمشق في خلافتي المُعتصم والواثق]

أميرُ دمشق في خلافة المُعْتَصِم والواثق، اختُلِفَ في اسمه؛ فقيل: موسى بن إبراهيم بن سابق، ويُقَال: عيسى بن سابق.

قرأْتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازيّ، حدَّثني بكر بن عبد الله، قال: قال عليّ بن حرب[1]:

[وجَّهه المُعتصم للنَّظر في أمر عليّ بن إسحاق]

وفي سنة سبع وعشرين ومئتين ماتَ المُعْتَصِم، وفيها وجَّه أبا المُغيث موسى بن إبراهيم بن سابق للنَّظَر في أمر عليّ بن إسحاق بن يحيى بن مُعاذ وسببِ قتلِهِ رجاءً الحَضَاريَّ، وولَّاهُ دمشق.

قال عليّ بن حرب[2]:

[خبرُهُ مع رجال قيس]

وفي هذه السَّنة خرجَتْ رجالُ قيس على أبي المُغيث، وذلك أنَّه أخذَ منهم خمسةَ نَفَر، فضربَهم بالسِّياط، ثمَّ صَلَبَهم، فاجتمعَتْ قيسٌ لذلك، فأغارَ رجالٌ من بني نُمَيْر بن عامر على خيل السُّلطان، فأخذُوها، وَوَغُلوا بها في البرِّيَّة، فوجَّه أبو المُغيث في طلبهم محمَّد بن أزهر بن زهير، فغابَ في مرج دمشق، ونَفَّرَ أهلَها، وأجلاهم

(*) الوزراء والكُتَّاب للجَهْشَيَاريّ/ ٤٩٨ ـ ٥٠٠، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦٢٩، ومُختصر ابن منظور ٢٥/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠، والعبر ١/ ٣١٢، وسير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٥٧٤، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٢٨، وأمراء دمشق/ ١٠٤، وتُحفة ذوي الألباب ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٦، ومرآة الجنان ٢/ ٦٩، والنُّجوم الزَّاهرة ٢/ ٢٤٩، وشذرات الذَّهب ٣/ ١٢١، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٩ ـ ١١٢.

(١) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٩.

(٢) تُحفة ذوي الألباب ١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٠.

عنها، فخرجَ رجلٌ من بني حارثة، يُقالُ له مَزْيَد(١) في بني أبيه وغيرهم من اليمن، واجتمعَتْ قيسٌ بمَرْج راهط، وأوقدُوا النِّيران، وأقبلَ محمَّد بن أزهر يتبعُ النَّار، فلمَّا صارَ إليها، خرجُوا عليه بتعبئة(٢)، فجُرِحَ، وقُتِلَ من الجند خلقٌ كثيرٌ، وأخذوا الخيل والسِّلاحَ، وأقامُوا بمكانهم، ووثَبَ ابنٌ لمحمَّد بن صالح بن بَيْهَس على بعض أمراء السُّلطان، فأخذَهُ في جماعة من قيس بحَوْران، وأقبلَ إلى مرج دمشق حتَّى صارَ مع مَزْيَد، وعسكرا جميعًا، وتحالفا، وحاصرا أهلَ دمشق ـ وبها أبو المُغيث ـ حصارًا شديدًا، وغُلِّقَتْ أبوابُ دمشقَ، فلم يكنْ يخرجُ أحدٌ إلَّا اُخْتُطِفَ، وماتَ المُعتصم، وهم على ذلك.

فقال أبو الحسين الرَّازيّ: ذكرَ أبو عبد الله محمَّد بن عَبْدُوس الجَهْشَيَاريّ البغداديّ أنَّ جعفر بن أحمد بن عمر حدَّثه، نا أبو العبَّاس بن الفُرات، نا محمَّد بن عليّ بن يونس، قال(٣):

[خبرُهُ مع جارية أحبَّها]

لـمَّا سَلَّمْتُ عمل دمشق إلى أبي المُغيث الرَّافقيّ، سألني أن أكتبَ له عليها، ففعلْتُ ذلك، فلمَّا توانسنا [أنا وهو، حدَّثني أوَّلَ خبره في تقلُّد النَّاحية، فقال لي](٤): قصدْتُ عيسى بن منصور ابنَ عمِّي، وهو يتقلَّدُ حمصَ، فقلَّدني ربعَ فاميةَ، فأقمْتُ معه إلى أنْ قَدِمَ عليه ابنُ عمٍّ له أقربُ إليه منِّي، فقلَّدَه بعضَ نواحي عمله، فلم يرضَ به، وقال: أريدُ أن تُقلِّدَني فاميةَ، فصرفني إلى عمل أقنعُ به، وتسلَّطَ عليه بالقرابة، ثمَّ انصرفْتُ عنه إلى الرَّافقة(٥)، ومعي شيءٌ يسيرٌ ممَّا كُنْتُ أَفَدْتُهُ، وكان لابنة عمٍّ لي جاريةٌ نفيسةٌ قد رَبَّتْها، وعلَّمَتْها الغناءَ، فكُنْتُ أدعوها، فأَلِفْتُها، فوقعَتْ من

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن تُحفة ذوي الألباب ١/ ٢٨٥. وفي (د، س): مرثد. تصحيف.

(٢) في (س): بتسعة. تحريف.

(٣) الوزراء والكُتَّاب/ ٤٩٨ ـ ٥٠٠، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٠ ـ ١١٢.

(٤) زيادة يقتضيها النَّصُّ من الوزراء والكُتَّاب/ ٤٩٨. وفي (د، س) فراغٌ بمقدار كلمتين، ثمَّ قوله: من الكتاب كلمات بعدها. كذا (بعدها) في (د)، وفي (س): قصدها. وفي العبارة كلِّها ركَّةٌ ظاهرةٌ، تُخِلُّ بالمعنى.

(٥) هي الرَّقَّة حاليًا.

قلبي موقعًا لطيفًا، و[اشتدَّ حُبِّي لها، فعَمِلْتُ](١) على بيع منزلي، وأبتاعَها، فبلغَ الحديثُ مولاتَها، فحلَفَتْ ألَّا تُنْقِصَها عن ثلاثة آلاف دينار، فيئسْتُ منها، وكَرِهْتُ أن أُلِحَّ عليها، فتَحَمَّلْت إلى سامِرَةَ، وكان محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الطَّاهريّ وأبوه يُرَجَّيَان لي، ويأنسان بي، فقصدْتُ سامِرَةَ، [و] معي دوابُّ وبقيةٌ من حالي، فلم أزلْ مُقيمًا، لا يُسْنَحُ لي شيءٌ، إلى أنْ أفضيْتُ إلى بيع أكثر دوابِّي و ...(٢)، فخطرَ ببالي قَصْدَ إسحاق بن إبراهيم الطَّاهريّ في زورق، فقصدْتُهُ، فلمَّا دخلْتُ بغداد، فكَّرْتُ، فلم أَرَ بها أحدًا أنزلُ عليه ممَّن أثقُ به غيرَ محمَّد بن الفضل الجَرْجَرائيّ، فقصدْتُهُ، ونزلْتُ عليه، فوقعَ ذلك منه أحسنَ موقع، وسرَّني غايةَ السُّرور، وسألني حالي، فشرحْتُها له، وذكرْتُ قصَّتي مع الجارية، فقال: لا والله لا تبرحُ من مجلسِكَ هذا حتَّى تقبضَ ثمنَها، وترسلَ إلى الجارية من يبتاعُها لك، ثمَّ أمرَ خادمَهُ، فأحضرَ كيسًا، فيه ثلاثةُ آلاف دينار، فسلَّمَهُ إليَّ، وحلفَ عليَّ أن أقبلَهُ، وقال: إذا اتَّسَعْتَ لقضائه، قبلْتُهُ منك، فأخذْتُ الكيسَ، فلمَّا كانَ في السَّحَر، وافاني غلامٌ لي، فأخبرني أنَّ رسولَ إسحاق بن إبراهيم يطلبُني، قال: فلبسْتُ ثيابي، ووافيْتُ بابَ إسحاق، فدخلْتُ عليه، وقال: ما ظَنَنْتُكَ يا أبا المُغيث تُوافي بلدًا أنا فيه، فتنزلَ غيرَ داري، فقُلْتُ: إنَّما وافيْتُ البارحةَ، ولم توافِ دوابِّي، وكُنْتُ أتوقَّعُها لأقصدَ الأمير، ثمَّ دعا بكُتُبٍ، وَرَدَتْ من محمَّد بن عبد الملك الزَّيَّات، وفيها كتابٌ إليَّ في درجة من المُعتصم بولايتي كورةَ دمشق، وأقرأَني كتابًا إليه، يُعْلِمُ فيه ما أحدثَهُ عليُّ بن إسحاق على رجاء بن أبي الضَّحَّاك بدمشق، وأنَّ أميرَ المؤمنين رأى أن يُقَلِّدَني النَّاحيةَ، وأنِّي طُلِبْتُ هناك، فلم أُوجَدْ، وأمرَ بطلبي بمدينة السَّلام، ودفعَ إليَّ توقيعًا(٣) بمئة ألف

(١) زيادة يقتضيها النَّصُّ من الوزراء والكُتَّاب/ ٤٩٩. وفي (د، س) فراغٌ بمقدار كلمة، ثمَّ كلمة غير مقروءة.

(٢) في (د، س) كلمة غير مقروءة (حلاي)، ولعلَّ الصَّوابَ فيها حلالي.

(٣) في (س): ودفعَ إلى موضعها.

درهم[١] أقوى بها على سفري، ثمَّ دعا بالمال، فأحضرَ عَشْرَ بِدَرٍ، فودَّعْتُهُ، وخَرَجْتُ، فقَصَدْتُ محمَّد بن الفضل، فودَّعْتُهُ بعدَ أنْ عرَّفْتُهُ الخَبَرَ[٢]، وسـألْتُهُ أن يـأمرَ بتسلُّم ثلاثة الآلاف دينار منِّي لاستغنائي عنها، / فقال: هي إذًا صدقةٌ، ليسَ والله تعودُ إلى مالي أبدًا، فشَخَصْتُ، ومَرَرْتُ بمولاة الجارية، فابتعْتُها منها، ومَرَرْتُ بابن عمِّي بحمص، وأنا أنبلُ منه عملًا. [٢٣٠/أ]

أبـو الـمُـغِـيْـرة الـصُّـوفـيّ(*)

[ذكرُ من حكى عنهم، وحَكَوا عنه]

حكى عن ثُـمَـامة بن حَنْظَلَة الصُّوفيّ.

حكى عنه أبو حمزة محمَّد بن إبراهيم الصُّوفيّ.

قرأْتُ على أبي محمَّد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب بن جعفر ابن عليّ، ثنا أبو عليّ أحمد بن محمَّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ المعروف بابن الرَّقِّيّ[٣]، حدَّثني أبو بكر محمَّد بن أحمد الدِّيْنَوَريّ من لفظه، نا جعفر الخيَّاط، قال: سمعْتُ محمَّد بن إبراهيم الصُّوفيّ ـ ويُكنى أبا حمزة ـ قال: سمعْتُ أبا المُغيرة الدِّمشقيّ ـ وكانَ من النُّسَّاك ـ يقولُ[٤]:

[رؤيتُهُ لثُـمَامةَ، وقد نظرَ إلى غلام، أثَّرَ فيه]

رأيْتُ ثُـمَامة بن حَنْظَلَةَ الصُّوفيّ، وقد نظرَ إلى غلام، فتنفَّسَ نَفَسًا، كادَتْ نفسُهُ أن تخرجَ، فقُلْتُ له في ذلك، فقال: إنِّي نظرْتُ إلى وجه، ردَّدْتُ فيه بطَرْفي، وأَجَلْتُ فيه فكري، فلم أرَ امرأً، يُمكنُ واصفٌ أن يُجيدَهُ[٥]، ولا ممثِّلٌ أن يُصَوِّرَهُ، ثـمَّ مثَّلْتُهُ لقلبي، وقد أقامَ في قبره ثلاثًا، فكادَتْ نفسي تذهلُ، وعقلي يذهبُ.

---

(١) كذا في (د، س). وفي الوزراء والكُتَّاب/ ٥٠٠: دينار.

(٢) في (س): فلمَّا حضرَ عشرين، فودَّعْتُهُ ... الحسن. تحريف.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٤.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ٤٣٩. وفي (د، س): الحسن ابن عليّ المعروف بابن الرَّقَبيّ. وفي (س): بابن الرَفتيّ. تحريف.

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٤.

(٥) في (س)، والمُختصر: يجدَهُ.

أبـو مُـنَـبِّـه(*)

إنْ لم يكُنْ عمر بن مُنَبِّه ـ ويُقالُ: ابن مَزْيَد ـ السَّعْديُّ، فهو غيرُهُ.

[ذكرُ من حكى عنه، وورَوَوا عنه]

وفدَ على عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه.

روى عنه ابنُهُ مُنَبِّه.

قرأْتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمّام عليّ بن محمَّد، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا محمَّد ابن القاسم بن جعفر الكوكبيّ، نا ابن أبي خَيْثَمَة، حدَّثنا سليمان بن أبي شيخ، نا صالح بن سليمان، عن مُنَبِّه بن أبي مُنَبِّه، عن أبيه، قال: قال عمر بن عبد العزيز(1):

[ثنى عزمَ عمر بن عبد العزيز عن هدم واسط ومسجدها]

إنَّ الحجَّاجَ إنَّما بنى واسطَ إضرارًا بالمِصْرَيْنِ ـ يعني الكوفة والبصرة ـ وقد أردْتُ أن أهدمَ مسجدَها، وأردَّ كلَّ قوم إلى وطنهم، فقُلْتُ: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ بها قومًا ولدُوا بها، ولا يعرفونَ غيرَها، ومسجدُها مسجدُ جماعةٍ(2)، يُقرَأُ فيه القرآنُ، فسكتَ.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، نا محمَّد ابن يعقوب، نا عبَّاس، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ(3):

[خبرُهُ في تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ]

أبو المُنَبِّه عمر بن مُنَبِّه السَّعديّ. روى عنه مُعْتَمِر، وأبو عُبَيْدَة، وأبو معاوية المكفوف، وهو بصريٌّ؛ يعني أبا معاوية محمَّد بن خازم.

قرأْتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن المُبارك بن عبد الجبَّار، أنا أبو محمَّد الجوهريّ قراءةً، عن أبي عمر بن حَيُّويه، أنا محمَّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيْد، قال:

(*) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٤/ ٣٠٩، والتَّاريخ الكبير ٦/ ١٩٧، والكُنَى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٨٢٩، وللدَّولابيّ ٢/ ٢٧٥ و٢٧٧، والجرح والتَّعديل ٦/ ١٣٥، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢١١٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٤، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/ ٩٧، والمُعجم الصَّغير لرواة الإمام جرير ١/ ٤١٣ و٤٣٠.

(١) البلدان لابن الفقيه/ ٢٦٠.

(٢) كذا بالتَّلفيق بين (د، س).

(٣) تاريخ ابن مَعِيْن برواية الدُّوريّ ٤/ ٣٠٩.

[شيخٌ بصريٌّ ثقةٌ]

سُئلَ يحيى بن مَعِيْن ـ وأنا أسمعُ ـ عن عمر بن مَزْيَد، فقال: ثقةٌ، شيخٌ بصريٌّ. قُلْتُ ليحيى: من روى عنه؟ قال: وَكِيْع، ومُعْتَمِر(١).

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّـيّ، قال: سمعْتُ مُسْلِمًا يقولُ(٢):

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسْلِم]

أبو مُنَبِّه عمر بن مَزْيَد، ويُقالُ: عمر بن مُنَبِّه السَّعْديّ. سمعَ سَوَّار بن شَبِيْب. روى عنه يحيى بن سعيد، ووَكِيْع، وأبو عُبَيْدَة الحدَّاد.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، نا أبو علـيّ بـن الصَّوَّاف، أنا عبد الله بن أحمد إجازةً، قال: قرأْتُ على أبي(٣): أبو عُبَيْدَة الحدَّاد أنا

[وفي العِلَل لابن حنبل، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

أبو المُـنَـبِّه عمر بن مَزْيَد.

أبـو الـمُـنَـجَّـى ـ ويُـقَـالُ: أبـو عـبـد الـلَّـه ـ ابـن عـلـيّ بـن الـمُـنَـجَّـى(*)

[خبرُهُ]

من وجوه أصحاب أبي عليّ الحسن بن أحمـد بـن الحسن بـن بَهْـرَام القِرْمِطِـيّ المعروف بالأَعْصَم(٤)، وممَّن كان يرجعُ إليـه في الـرَّأي والـسِّياسة، واسـتخلَفَهُ عـلى دمشق حين رَحَلَ إلى الأحْسَاء بعد انهزامه من أبي محمود إبراهيم بن جعفر الكُتَاميّ؛ فقصدَهُ ظالمُ العُقَيْليُّ من ناحية بَعْلَبَكَّ بمُراسلة من المصريِّين، فاستأمنَ إلى ظالم جماعةٌ من الجُنْد الذين كانوا مع أبي المُنَجَّى؛ لأجل أنَّه حبسَ عنهُمُ العطاءَ، فأسرَهُ ظالمٌ يـومَ

(١) سُؤالات ابن الجُنَيْد/ ٤٢١.

(٢) الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٨٢٩.

(٣) العِلَـل ومعرفـة الرِّجـال لابـن حنبـل بروايـة ابنـه ٣/ ٢٠٩، والمُؤتلـف والمُختلـف للـدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢٠٣٥.

(*) الوافي بالوفيات ٢٦/ ١٢، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٢.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س). وانظر ترجمته في: سير أعلام النُّـبلاء ١٦/ ٢٧٤ ـ ٢٧٦. وفي (د): الأخصم. تحريف.

السَّبْت لعَشْر خَلَوْنَ من رمضان سنةَ ثلاث وستِّين وثلاثمئة، وأسرَ ابنَهُ معه، ثمَّ صَنَعَ لهما قَفَصين من خشب، وبعثَ بهما إلى مصر، فحُبِسَا بمصر.

أبو مُنْذِر(*)

[له صُحْبَة]

قيلَ: إنَّ له صُحبةً، وإنَّه كان يسكنُ دمشقَ.

[روايتُهُ عن النَّبيِّ ﷺ]

روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثًا؛ أنَّ رجلًا أتى النَّبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلانًا قد ماتَ، فأْتِهِ، صلِّ عليه.

ذكرَ ذلك أبو الفتح محمَّد بن الحسين بن أحمد الأَزْديّ المَوْصليّ الحافظ في كتاب من يُعْرَفُ بكُنْيته من أصحاب النَّبيِّ(١) ﷺ، ولم أجدْ ذِكْرَ ذلك في غيره.

أبو منصور
المعروف بسَدِيْد الدَّولة(**)

[خبرُهُ]

وَلِيَ إمرةَ دمشقَ من قِبَل المُلَقَّب بالحاكم بعدَ سا تكين التُّركيّ(٢)، وقيلَ: بعدَ يوسف بن ياروخ، وقَدِمَها يومَ الأحد لستٍّ وعشرينَ ليلةً خَلَتْ من ذي القِعْدَة سنةَ ثمان وأربعمئة، ثمَّ جاءَ كتابُ عَزْلِهِ لخمس خَلَوْنَ من شهر ربيع الآخر سنةَ عَشْرٍ وأربعمئة يومَ الأحد.

(*) الكُنَى لمن لا يُعْرَفُ له اسمٌ للأزديّ/ ٦٣، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣٠٢٦ ـ ٣٠٢٧، وأُسْد الغابة ٥/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٢١، والإصابة ٧/ ٣٢٠، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٥٩٣، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٢.

(١) أخلَّت (د) بـ: (النَّبيِّ). وانظرْ بعدُ: الكُنَى لمن لا يُعْرَفُ له اسمٌ للأزديّ/ ٦٣.

(**) تاريخ دمشق لابن القلانسيّ/ ١١٣، وتاريخ الإسلام ٢٨/ ٢٨، وأمراء دمشق/ ١٠٥، وتُحفة ذوي الألباب ٢/ ٢٥، واتِّعاظ الحُنفاء ٢/ ١٤٤.

(٢) في (د): وقيل ... البرمكيّ. وفي (س): البركيّ. تصحيف وتحريف.

قرأْتُ ذلك بخطِّ عبد الرَّحمن بن صابر فيما نقلَهُ من خطِّ عبد الوهَّاب المَيْدانيّ. وذكرَ غيرُ المَيْدانيّ، أنَّه قَدِمَ دمشقَ يومَ الأربعاء لإحدى عَشْرَةَ ليلةً بقيَتْ من ذي القِعْدَة سنةَ ثمانٍ وأربعمئة، ووَلِيَ بعده وليُّ العهد عبد الرَّحيم[1] بن إلياس، وعُزِلَ في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وأربعمئة.

[٢٣٠/ب]

/ أبو منصور الخُوَارِزْمِيّ(*)

[شاعر قَدِمَ دمشق]

شاعرٌ، قَدِمَ دمشقَ، وامتدحَ بها ابن خالي القاضي أبا الحسن عليّ بن محمَّد القُرَشيّ ـ رحمه الله ـ بقصائدَ، منها ما قرأْتُهُ بخطِّه: [من الكامل]

[ومن مديحه لابن خال المؤلِّف]

ماسَتْ كخُوْطِ البانةِ الأُمْلُودِ ... ظمياءُ بين مَجَاسِدٍ وعقودِ[2]
وتَعَمَّدَتْ قَتْلي غداةَ تعرَّضَتْ ... عند الوداعِ بمُقْلَتينِ وجِيْدِ
للسَّمْعِ من جَرْسِ الحُليِّ إذا مَشَتْ ... صوتٌ يُهَجِّنُ صوتَ ضَرْبِ العودِ
تشفي رُضَابَتُها العليلَ كأنَّها ... صَوْبُ الغَمامِ أصابَ عُشْبَ البيدِ[3]
تفترُّ عن ثَغْرٍ يُريكَ الصُّبْحَ جُنْـ ... ـحَ اللَّيلِ مثلَ اللُّؤلؤِ المَنْضُودِ[4]
طَرَقَتْ ونحنُ بأرضٍ جِلَّقَ مَوْهِنًا ... تشكو إصابتَها إلى المَعْمودِ[5]
ناديْتُها والعينُ تسكُبُ أدمعي ... ولَظَى اشتياقي مثلُ لَفْحِ وَقُودِ

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تُحفة ذوي الألباب ٢/ ٢٦. وفي (س): عبد الرَّحمن. تحريف.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ١١٣ ـ ١١٥.

(٢) ماسَتْ: مالَتْ. والخُوْطُ: الغُصْنُ النَّاعمُ. والبانةُ: ضربٌ من الشَّجَر. والأُمْلُودُ: النَّاعمُ. والظَّمْياءُ من الشِّفاه: الذَّابلةُ في سُمْرَة، ومن العيون: الرَّقيقةُ الجَفْن، ومن السُّوق: القليلةُ اللَّحم. والمَجَاسِدُ: جمعُ مِجْسَد، وهو الثَّوبُ المُلامسُ للجسد.

(٣) في (س): إنباتَ عسيب النَّيِّد. تصحيف وتحريف. والرُّضَابُ: الرِّيقُ.

(٤) في (س): قفني عن ثغر يزيلُ. تحريف ظاهر.

(٥) الطَّارقُ: الزَّائرُ ليلًا. والمَوْهِنُ: مُنتصفُ اللَّيل. والمعمودُ: من هدَّهُ العِشْقُ.

أَنَّـى اهتـديْتِ ودونَ أرضِـكِ مَهْمَـهٌ ··· قَفْـرٌ يُـبَرِّحُ بالمهـاري القُـوْدِ[1]؟!

قالَـتْ وأدمُعُهـا كلؤلـؤِ عِقْـدِها ··· في وَجْنَـةٍ مُحْمَـرَّةِ التَّوريـدِ

هـذا عـن السَّالي الخَـلِيِّ مـن الهـوى ··· أمَّـا عـنِ المُـشْتاقِ غـيرُ بعيـدِ

ولقـد عَهِـدْتُكَ ذا اشـتياقٍ مِقْـوَلًا ··· صَـبًّا إليَّ فَخِلْـتَ عـن معهـودي[2]

فأَجَبْتُهـا: مـا بي وحَقِّـكِ سَـلْوَةٌ ··· فثِقـي بميثـاقِي وحُـسْنِ عهـودي

لكـنَّ عُـدْمي سَـدَّ فـيما بيننـا ··· رَدْمًـا وسَـدُّ العُـدْمِ رَدْمُ حديـدِ[3]

قالَـتْ: فَلُـذْ بمـديحِ مولانـا وَلِيْـ ··· ـيِ الدِّينِ ذي الإقبالِ خِـدْنِ الجُـوْدِ[4]

قـاضي القُـضَاةِ الحَـبْرِ والمولى الـذي ··· فـاقَ الأنـامَ بفـضلِهِ المحـسودِ[5]

هـذا أبـو الحسنِ المُوَشَّـحُ بـالتُّقَى ··· والعِلْـمِ والإنـصافِ والتَّوحيـدِ

مُبْـدي النَّـدى ومُعِيْـدُهُ حِلْـفُ العُـلا ··· وسِـواهُ إنْ أبـدى فغـيرُ مُعِيْـدِ[6]

يـصبو إلى فِعْـلِ المكـارمِ مثـلَ مـا ··· يـصبو المُحِـبُّ إلى الكَعَـابِ الـرُّوْدِ[7]

مُتَهَلِّـلٌ لعُفاتِـهِ مُتَبَـسِّمٌ ··· فكـأنَّما قَـرَؤُوا عليـه قـصيدي[8]

لا كالـذينَ مَـضَوا ونـالُوا رُتْبَـةً ··· بالجِـدِّ لا بفـضائلٍ وجُـدُودِ

الـسَّيِّدُ الـصِّنْديدُ نَجْـلُ الـسَّيِّدِ الـصْـ ··· ـصِنْديدِ نَجْـلِ الـسَّيِّدِ الـصِّنْديدِ

نَـسَبٌ كعِقْـدِ الـدُّرِّ زَيَّـنَ بعـضُهُ ··· بعـضًا وأُنبـوبِ القنـا المعقـودِ

---

(١) المَهْمَهُ: المفازةُ البعيدةُ. والمهاري القُودُ: الإبلُ الطَّويلةُ الظَّهر والعُنُق.

(٢) في (س): ولو عهدْتُكَ ... محلب. تحريف. وخِلْتَ: تكبَّرْتَ.

(٣) في (س): لكثر. تحريف لكنَّ.

(٤) في (س): فلك ... زكيِّ. تحريف. وخِدْنُ الجُوْدِ: صاحبُهُ.

(٥) في (س): للحسود. تحريف.

(٦) في (د): مُبتدي. تحريف مُبْدي. وفي (س): البدى ... خلف العلا وسواهُ أنا بدى. تحريف ظاهر.

(٧) في (س): فقير يصبو ... ما يصبو ... إلى اللُّعاب. تحريف. والكَعَابُ: التي نَـهَـدَ ثـديُها. والـرُّوْدُ: المُتمهِّلَةُ في مشيتها.

(٨) في (س): تتهلَّلُ لصفاته. تحريف. والعُفَاةُ: طالبُو المعروف.

يـا أيُّهـا البحـرُ العظـيمُ ومـن لـه آيـاتُ فَـضْلٍ لـيسَ بـالمَجْحودِ(١)
فَـضْلٍ أفـاضَ عليـكَ فَـضْلَ سـيادةٍ عَـزَّتْ عـلى المعـدوم والموجـودِ
وسـيوفُ أقـلامٍ إذا حَرَّكْتَهـا سَـكَتَتْ سـيوفُ الهِنْـدِ والتَّهديـدِ(٢)
يـا أيُّهـا المِفْـضَالُ اسـمَعْ قـصَّتي كَرَمًـا فأنـتَ الغَـوْثُ للمَنْجُـودِ(٣)
المـوتُ والإفـلاسُ شيءٌ واحـدٌ في غُرْبَـةٍ للفاضـلِ المَكْـدُودِ
والفَـضْلُ تمثـالٌ وأنـتَ حياتُـهُ فاسْـلَمْ فـإنَّ الفـضلَ بعـدَكَ مُـوْدِ
خُـذْها إليـكَ قـصيدةً عربيَّـةً أَزْرَتْ لِرِقَّتِهـا بـشِعْرِ لَبيـدِ(٤)
كـي تـسترقَّ رِقَـابَ مَـدْحي أوَّلا وتَفُـكَّ مـن أَسْرِ الزَّمـانِ قيـودي
واسْـلَمْ ودُمْ في نعمـةٍ وسـعادةٍ وسـلامةٍ تبقـى عـلى التَّأبيـدِ

أبـو الـمِـنْـهـال الـخـارجـيّ(*)

[شاعرٌ وفدَ على عبد الملك بن مروان]

شاعرٌ، وفدَ على عبد الملك بن مروان مُسْتَأمنًا.

ذكرَ أبو محمَّد بن زَبْر فيما نقلْتُهُ من كتاب ابنه أبي سليمان، أنا أحمد بن عبد الله، عن أبي الحسن عليّ ابن محمَّد المدائنيّ، قال:

[كان من الخوارج]

كانَ رجلٌ من الخوارج يُكْنَى أبا المِنْهال قال لعبد الملك بن مروان(٥):

---

(١) في (س): بالبهاء النَّحر الفطم ... اياب. تحريف ظاهر.

(٢) كذا: وسيوفُ بالعطف على آيات. وفي (س): أدركتها سلَتْ سيوف الهند للتَّهديدِ. تحريف.

(٣) في (س): بالبهاء. تحريف يا أيُّها.

(٤) في (س): غريبة أرقتها. تحريف. ولَبيد: هو لَبيد بن ربيعة العامريّ الشَّاعر المُخَضْرَمُ الجاهليّ الإسلاميّ، من أصحاب المُعلَّقات.

(*) وَفَيَات الأعيان ٢/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٥.

(٥) الأبيات لأبي المِنْهَال في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٥. وفي وفيات الأعيان ٢/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧ أنَّ أبا المِنْهال هو عِتْبَان بن أُصيلة ـ ويُقالُ: وُصَيْلة ـ الشَّيْبانيّ، وقد نُسِبَتِ الأبيات إليه. وكذا منسوبة إلى عِتْبان في: شعر الخوارج/ ١٨٢ ـ ١٨٣، ومُعجم الشُّعراء/ ١٠٨ ـ ١٠٩. وإلى وُصَيْلة بن =

[من الطَّويل]

[و] أبلــغْ أمــيرَ المــؤمنين رســالةً ... وذو النُّـصْحِ لـو يُـدْعَى إليـه قريـبُ
فـلا صُـلْحَ مـا دامَـتْ منـابرُ أرضِـنا ... يقــومُ عليهــا مــن ثَقِيــفَ خطيــبُ
فإنَّــكَ إلَّا تُــرْضِ بكــرَ بــنَ وائــلٍ ... يَكُــنْ لــك يــومٌ بــالعراقِ عَــصيبُ
/ فإنْ يَكُ منكُمْ ـ كانَ ـ مـروانُ وابنُـهُ ... وعمــروٌ ومــنكُمْ هاشــمٌ وحَبيــبُ [٢٣١/أ]
فمنَّــا حُــصَيْنٌ والبُطَــيْنُ وقَعْنَــبٌ ... ومنَّــا أمــيرُ المــؤمنينَ شَــبيبُ[١]

فطلبَهُ عبد الملك، فهربَ، فلحقَ بأميَّة بن عبد الله، فأمَّنَهُ، ووفـدَ معـه إلى عبـد الملك، وطلبَ فيه، فأمَّنَه، وخلَّى سبيلَهُ.

أبـو مُـنِـيْـب الـجُـرَشـيّ الأحـدب(*)

روى عن مُعَاذ، وأبي هُرَيْرَة، وابـن عمـر، وعمـرو بـن العـاص، وسـعيد بـن المُسَيِّب، وأبي عطاء اليَحْبُوريّ.

روى عنه حسَّان بن عَطيَّة، وزيد بن واقد، ومُجاهد بن فَرْقَد الصَّنْعانيّ، وعاصم الأحول، وثور بن يزيد، وداود بن أبي هند، وفَرْقَد السَّبَخِيّ.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبـو بكـر، أنـا الحـسن بـن عـليّ الإمام، نا سعيد بن عَبْدُوس،

= عِتْبان الشَّيْبانيّ في: أنساب الأشراف ٨/ ٣٢. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الأبيات، فانظره.

(١) في مُعجم الشُّعراء/ ١٠٩: «أرادَ شَبيب بن يزيد الشَّيْبانيّ ... والبَطِيْن مـن بنـي عمـرو بـن مُحَلِّـم، وقَعْنَب منهم أيضًا».

(*) التَّاريخ الكبير ٩/ ٧٠، والثِّقات للعِجْليّ/ ٥١٢، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٤٠، والثِّقات لابن حِبَّان ٥/ ٥٦٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٥، وتهذيب الكـمال ٢٤/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥، وتـاريخ الإسـلام ٧/ ٣٠٠، والكاشـف ٢/ ٤٦٤، ووالمُقْتَنـى في سرد الكُنَـى ٢/ ١٠٠، وجـامع التَّحـصيل/ ٣١٦، وذيـل ميـزان الاعتـدال/ ٢١٨ ـ ٢١٩، وتُحفـة التَّحـصيل/ ٢٧٥، وتهـذيب التَّهـذيب ٤/ ٥٩٤، وتقريب التَّهذيب/ ٥٩٦، ولسان الميزان ٧/ ١١١، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٦١.

ح وأخبرنا أبو محمَّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمَّد(١)، أنا أبو الحسين عليّ بن أحمد بن محمَّد المُرِّيّ المُقْرِئ، نا أبو القاسم أَخْطَل بن الحكم بن جابر القُرشيّ، قالا:

نا الفِرْيابيّ، نا ابن ثَوْبان، حدَّثني ـ وقال عبد الكريم(٢): عن ـ حسَّان بن عَطِيَّة، عن أبي مُنِيْب الجُرَشيّ،

[حديث: بُعِثْتُ بين يدي السَّاعة بالسَّيف ...]

عن عبد الله بن عمر أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: بُعِثْتُ بين يَدَي السَّاعة بالسَّيف؛ حتَّى يُعبَدَ الله وَحْدَهُ، لا شريكَ له، وجعلَ رزقي تحتَ ظِلِّ رُمْحي، وجعلَ الذُّلَّ ـ وقال عبد الكريم: الذُّلَّ والصَّغَارَ ـ على من خالفَ أمري، ومن تشبَّهَ بقومٍ فهو منهم.

وأخبرناهُ أبو عبد الله الخَلَّال، أنبا إبراهيم بن منصور، أنبا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو يَعْلَى، نا زهير، نا هاشم بن القاسم، ثنا عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، نا حسَّان بن عَطيَّة، عن أبي مُنِيْب الجُرَشيّ،

عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ.

ح وأخبرناهُ أبو بكر أحمد بن المُظَفَّر بن الحسن التَّمَّار في كتابه،

[ح] وأخبرني أبو طاهر محمَّد بن محمَّد المَرْوَزيّ عنه، أنا أبو عليّ بن شاذان، نا محمَّد بن جعفر بن محمَّد الأَدَميّ القارئ(٣)، نا موسى بن سهل، نا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، نا عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان، نا حسَّان بن عَطيَّة، عن أبي مُنِيْب الجُرَشيّ،

عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: بُعِثْتُ بين يَدَي السَّاعة ... فذكرَهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا تمَّام بن محمَّد، وأبو محمَّد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجنديّ، وأبو بكر القطَّان، وأبو القاسم بن أبي العَقِب،

ح وأخبرني أبو الحسن(٤) بن قُبَيْس، أنبا أبي أبو العبَّاس الفقيه، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر،

قالوا: أنبا أبو القاسم بن أبي العَقِب، ثنا أبو زُرْعَة(٥)، نا أبو مُسْهِر، نا يحيى بن حمزة،

(١) فوائد تمَّام ١/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) أراد أبا محمَّد عبد الكريم بن حمزة.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٦/ ٤٧٤. وفي (س): أبو عبد الله محمَّد ... ساذان ... العاريّ. وفي (د): أبو عبد الله ... شاذان. تصحيف وتحريف.

(٤) في (س): أبو الحسين. تحريف.

(٥) الفوائد المُعَلّلة لأبي زُرْعَة/ ١٦٢.

ح قال: ونا أبو زُرْعَة، نا محمَّد بن المُبارك، نا الهيثم بن حُمَيْد،

قالا: نا زيد بن واقد أنَّ أبا المُنِيْب الجُـرَشيّ حدَّثَه، قال:

[ذكرُ ما أوصى به النَّبيُّ ﷺ أبا هريرة ﷺ]

حدَّثني أبو هُرَيْرَة، قال: أوصاني خَليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث، أُحافظُ عليهنَّ: سُبْحَةُ الضُّحَى لا أدَعُها في حَضَر ولا سَفَرٍ، وصيامُ ثلاثة أيَّام من كلِّ شهر، ولا أنامُ إلَّا على وِتْرٍ، أستكملُ[1] بذلكَ الدَّهرَ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وحدَّثني به أبو مسعود المُعَدِّل عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد[2]، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف، نا يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد،

فذكرَهُ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو القاسم، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال[3]:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

أبو مُنِيْب الجُـرَشيّ. روى عن ابن عمر، وسعيد بن المُسَيِّب. روى عنه حسَّان ابن عَطِيَّة الشَّاميّ، وزيد بن واقد الشَّاميّ، ومُجاهد بن فَرْقَد الصَّنْعانيّ، وأبو اليَـمان. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ[4]، أنا أبو القاسم البَجَليّ، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة الثَّالثة من تابعي أهل الشَّام أبو مُنِيْب الجُرَشيّ، يروي عن أبي هُرَيْرَة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ[5]، أنا ابن عُمَيْر قراءةً، قال: سمعْتُ ابن سُمَيْع يقولُ:

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د)، والفوائد. وفي (س): على وضوء، أسلكُ. تحريف.

(٢) مُسْنَد الشَّاميِّين للطَّبرانيّ ٢/ ٢١٧.

(٣) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٤٠.

(٤) في (س): الكتاميّ. تحريف.

(٥) في (س) مكانَ الكلابيّ فراغٌ بمقدار كلمة.

في الطَّبقة الثَّالثة أبو المُنِيْب الجُـرَشيّ، دمشقيٌّ. قال عاصم، عن أبي مُنِيب: خَطَبَنا مُعاذٌ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا الصَّفَّار، أنا ابن مَنْجُويَه، أنا الحاكم أبو(١) أحمد، قال:

[خبرُهُ عند أبي أحمد الحاكم]

أبو مُنِيْب الجُـرَشيّ. عن ابن عمر، وسعيد بن المُسَيِّب. روى عنه حسَّان بن عَطِيَّة الشَّاميّ، وزيد بن واقد الشَّاميّ، ومُجَاهد بن فَرْقَد الصَّنْعانيّ.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال(٢):

[وفي المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

أبو مُنِيْب الجُـرَشيّ. يروي عن عبد الله بن عمر. روى حديثَهُ الأوزاعيُّ، عن حسَّان بن عَطيَّة، عنه.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن عليّ بن هبة الله، قال(٣):

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أمَّا الجُـرَشيُّ ـ بضمِّ الجيم، وفتح الرَّاء، وكسر الشِّين المُعْجَمَة ـ [فـ] ـأبو مُنِيْب الجُـرَشيّ. يروي عن عبد الله بن عمر. روى عنه حسَّان بن عَطيَّة.

[٢٣١/ب]

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا الحسين بن جعفر، / ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتيقيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت، أنبا الحسين،

قالوا: أنا الوليد، أنبا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال(٤):

[وفي الثِّقات للعِجْليّ]

أبو مُنِيْب شاميٌّ، تابعيٌّ ثقةٌ.

أبـو مـوسـى الأَشْـعَـريّ

اسمُهُ عبد الله بن قيس، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٥).

---

(١) في (د، س): ابن. تحريف.

(٢) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٢/ ٩٤٣.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٤) الثِّقات للعِجْليّ/ ٥١٢.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٣٧/ ٣٠٦ ـ ٣٩١.

أبـو الـمُـهَـاجِـر(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن أبي ذَرٍّ.

روى عنه فُرَات بن سَلْمان.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، ثمَّ حدَّثني عنه أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عليّ بن حَمْد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ[1]، ثنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عيسى بن ماهان الجَوَّال، نا محمَّد بن أبان البَلْخيّ[2]، نا كَثير بن هشام، ثنا فُرات بن سَلْمان، نا أبو المُهَاجِر الدِّمشقيّ،

[حديث: كما لا يُجْتَنَى من الشَّوك العِنَب ...]

عن أبي ذَرٍّ الغِفَاريّ، قال: سمعْتُ خَليلي أبا القاسم ﷺ يقولُ: كما لا يُجْتَنَى من الشَّوك العِنَب، لا يَنْزِلُ الفُجَّارُ منازلَ الأبرار، وهما طريقان، فأيَّهما أخـذْتُم، أدَّتْكـم إليه[3].

أبـو الـمُـهَـاصِـر(**)

[كان من حرس عمر بن عبد العزيز ﵁، وممَّن حكى عنه]

من حرس عمر بن عبد العزيز.

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

قرأْتُ في كتاب، فيه ذكرُ سيرة عمر بن عبد العزيز، قال: قال أبو المُهَاصِر:

[خبرُهُ مع عمر بن عبد العزيز]

كُنْتُ رسولَ عمر بن عبد العزيز إلى عمَّاله، قال: فبعثني إلى بعـض عمَّالـه، فلـمَّا أقبلْتُ، نظرَ إليَّ، وتمثَّلَ بهذا البيت[4]: [من الطَّويل]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٦.

(١) تاريخ أصبهان لأبي نُعَيْم ١/ ١٤٨.

(٢) المصدر السَّابق. وفي (س): ماهان ... الثَّلْجيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا. وفي تاريخ أصبهان: فأيُّهما أخذَ بكم، إذْنُكم إليه.

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٦٦.

(٤) البيت لعمر بـن أبي ربيعـة. فـانظر: ديوانـه/ ١٢٤، والكامـل للمُـبَرِّد ١/ ٣٨٤، والعِقْـد الفريـد ٦/ ٢٤٨، والأمالي للمَرْزوقيّ/ ٣٤٨، والخزانة للبغداديّ ٥/ ٣١٦ و١١/ ٢٦٩.

أخـا سَـفَرٍ جَـوَّابَ أرضٍ تقاذَفَـتْ بـه فَلَـواتٌ فهـو أشـعثُ أغـبرُ[١]

ما وراءَكَ؟ قال: قُلْتُ: خيرًا يا أميرَ المؤمنين، فسألني عن الأسعارِ، فأخبرْتُهُ، وسألني عن القاضي والوالي، فأخبرْتُهُ، قال: ثمَّ أخرجْتُ جِرَابَ[٢] مِسْك، بُعِثَ به إليه معي، فلمَّا وجدَ ريحَهُ، أمسكَ على أنفه، فقُلْتُ: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ له وزنًا، فليسَ يُنْقِصُ ريحُهُ من وزنه شيئًا، فقال: إنَّما يُنْتَفَعُ منه بريحه، فأكرهُ أن أجدَ ريحَهُ.

أبو المُهَلَّب

اسمُهُ راشد بن داود، وتقدَّمَ ذكرُهُ في الرَّاء[٣].

أبو المُهَلْهِل الصُّدَائيّ

[شاعرٌ]

شاعرٌ كان في زمن معاوية، يأتي ذكرُهُ في ترجمة الشُّعراء المجاهيل فيما بعدُ[٤]، إنْ شاءَ الله.

أبو مَيْسُور الخَولانيّ[*]

[شهدَ خطبةَ عمر]

شهدَ خُطبةَ عمر بن الخطَّاب بالجابية.

[ذكرُ من سمعَ منهم]

وسمعَ أبا عُبَيْدَةَ، ومُعَاذًا.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومصادر البيت. وفي (د): تقاربَتْ. تصحيف.

(٢) في (س) مكانَ (ما وراءَكَ؟) بياضٌ بمقدار كلمة، وفيها بعدُ: حوار. تحريف جِرَاب.

(٣) تاريخ ابن عساكر ١٧/ ٤٤٦ ـ ٤٥٠ (ط: دار الفكر).

(٤) تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ١٤٦ ـ ١٤٧ (ط: دار الفكر). وانظر كذلك: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٥٣.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٨.

وسكنَ حمص.

أنبأنا أبو طالب الزَّيْنَبيّ، أنا عليّ بن المُحَسِّن، أنا محمَّد بن المُظَفَّر، أنا بكر(١) بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمَّد البغداديّ، قال في تسمية أصحاب: أبي عُبَيْدَة بن الجَرَّاح، ومُعاذ بن جبل، والذين حضرُوا خُطبةَ عمر بالجابية ـ وكان عمر قَدِمَ الجابيةَ سنةَ ستَّ عَشْرَةَ فيما ذكرَ الوليد بن مُسْلِم، عن عثمان بن حِصْن، عن يزيد بن عُبَيْدَة بن المُهَاجِر ـ

منهم: أبو مَيْسور الخَوْلانيّ.

أبو المَيْمُون بن أَسَد البَجَليّ

اسمُهُ عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(٢).

أبو المَيْمُون بن الرَّزَّاز الفَقيه العَدْل(*)

[كان ممَّن امتنع عن تولِّي قضاء دمشق]

من وجوه أهل دمشق ومياسيرهم، عُرِضَ عليه أن يتولَّى قضاءَ دمشق إلى حينَ يَقْدَمُ قاضٍ بعد اعتزال محمَّد بن إسماعيل المَرَنْديّ نائب عبد الله بن محمَّد الخَصِيْبيّ(٣) مع أبي العبَّاس السُّكَّريّ وأبي عليّ بن آدم، فامتنعُوا من ذلك.

قرأْتُ بخطِّ عبد الوهَّاب المَيْدانيّ في يوم الثُّلاثاء لخمس بَقِيْنَ من شهر رمضان ـ يعني سنةَ ثمانٍ وأربعين وثلاثمئة ـ

[وفاتُهُ]

ماتَ أبو الميمون بن الرَّزَّاز العَدْل الفقيه، وأُخْرِجَتْ جنازتُهُ العصرَ إلى باب الجابية، فصُلِّيَ عليه، ثمَّ رُدَّ إلى دارِه، فدُفِنَ فيها، وخلَّفَ نِعْمَة، تساوي فيما ذُكِرَ المئتي ألف دينار، وكانَ يُتَّهَمُ بأشياء، منها منعُ الزَّكاة ـ والله أعلمُ ـ خلَّفَ بنتين أو ثلاث بنات.

---

(١) أخلَّت (س) بقوله: «أنا بكر».

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٥/ ٥٧ ـ ٥٩ (ط: دار الفكر).

(*) تكملة المُختصر ٦/ ١١٥.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦١/ ١١٧. وفي (س): المرثديّ ... الحسيبيّ. وكذا المرثديّ في (د). تحريف.

حرف النُّون

أبو النَّجْم الرَّاجز

اسمُهُ الفَضْل بن قُدَامة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الفاء[١].

أبو النَّجِيْب الأُرْمَويّ

اسمُهُ عبد الغفَّار بن عبد الواحد، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٢].

أبو النَّجِيْب السُّهْرَوَرْدِيّ الفقيه الواعظ

اسمُهُ عبد القاهر، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٣].

أبو نَسْر ويُقَالُ: أبو نَشْر[*]

[ذكرُ من حدَّث عنهم]

حدَّث عن البَرَاء بن عازب.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو صادق محمَّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمَّد بن زَنْجُويَه، أنا أبو أحمد العسكريّ، قال[٤]:

(١) تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٣٥٠ ـ ٣٦٠ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٥٢ ـ ٥٤.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٧١ ـ ٧٢.

(*) تصحيفات المُحَدِّثين للعسكريّ ١/ ٥٨٤، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٦.

(٤) تصحيفات المُحَدِّثين للعسكريّ ١/ ٥٨٤.

[خبرُهُ في تصحيفات المُحَدِّثين]

وأمَّا نَسْر ـ النُّونُ مفتوحةٌ، والسِّينُ ساكنةٌ غيرُ مُعْجَمَة ـ فمنهم: أبو نَسْر الدِّمشقيّ، وفيه خلافٌ كثيرٌ، ويذكرُ بعضُهم أنَّه أبو نَشْر، بالشِّين المنقوطة، روى عن البَراء بن عازب.

أبو نَصْر بن بُزُرْك(*)

[ذكرُ من سمع منهم، وكتبُوا عنه]

سمعَ أبا يحيى زكريَّا بن أحمد البَلْخيّ، وأبا القاسم عبد الله بن محمَّد بن جعفر القَزْوينيّ القاضيين.

كتبَ عنه أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن أبان.

قرأْتُ في سماع أبي الفضل عَزيز بن محمَّد بن أحمد بن عليّ الصُّوفيّ، نا أبو عبد الله محمَّد بن الحسين ابن عليّ الحاجي، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمَّار القرشيّ الأنطاكيّ القاضي، نا أبو بكر محمَّد / بن إبراهيم بن هارون الهَمْدانيّ بها، قال: سمعْتُ أبا عبد الله محمَّد بن مانك السِّجِسْتانيّ بأنطاكيَّة يقولُ: [٢٣٢/أ]

[خروجُهُ مع جماعة إلى جبل لبنان]

كُنْتُ بدمشق، فَخَرَجْنا جماعةً، ومعنا أبو نَصْر بن بُزُرْكَ الدِّمشقيّ إلى جبل لبنان سنةَ ثماني عَشْرَةَ ـ يعني وثلاثمئة ـ نلتمسُ لقاءَ من به من العُبَّاد، فَسِرْنا ثلاثةَ أيَّام، فما رأينا أحدًا، فذكرَ حكايةً طويلةً(1).

وقال غيرُهُ في هذه الحكاية: أبو نَصْر بن بُزْراك، بزيادة ألف، وهو الصَّواب.

قَرَأْتُ بخطِّ عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانيّ ممَّا نقلَتُهُ من خطِّ غيره:

[وفاتُهُ]

ماتَ أبو نَصْر بن بُزْراك في شوال سنةَ اثنتين وثلاثين وثلاثمئة.

أبو نَصْر بن فُرات الحافظ(**)

[خبرُهُ]

قَدِمَ دمشقَ، وانتقى على أبي الحسن بن حَذْلَمٍ.

(*) تكملة المُختصر ٦/ ١١٦؛ وفيه: بُرْزال بالحمل على ما سيأتي بعدُ في (س).

(1) انظرْها في: تاريخ ابن عساكر ٤/ ١٦٧ ـ ١٧٠ و ٧/ ٢٣٩ ـ ٢٤٣ (ط: دار الفكر).

(**) تكملة المُختصر ٦/ ١١٧.

أبو نَصْر بن أبي الفَرَج بن أبي الفَتْح ـ ويُقَالُ: أبو نَصْر بن أبي الفَتْح ـ كُشَاجِم محمَّد بن محمود بن الحسين بن السِّنْديّ بن شاهك الكاتب الشَّاعر(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

سكنَ صيدا، وروى عن أبيه.

روى عنه شيئًا من شعره أبو عليّ محمَّد بن عمر الزَّاهي، وعبد الصَّمَد بن وَهْب المصريّ الشَّاعر.

ذكرَ أبو منصور الثَّعالبيّ، قال(١):

أنشدني محمَّد بن عمر الزَّاهي، قال: أنشدني أبو نَصْر بن أبي الفَرَج بن كُشَاجم بصيدا الشَّام لنفسه في وصف الكتاب من أبيات: [من المُنْسَرِح]

[شعرُهُ في وصف الكتاب]

وصاحبٍ مُؤْنِسٍ إذا حَضَرا ... جالَسَني بالملوكِ والكُبَرا
جسمٌ مَوَاتٌ تحيا النُّفوسُ به ... يَجِلُّ معنًى وإنْ دنا نظرا
مَلَكْتُ منه كنزًا غَنِيْتُ به ... فما أُبالي ما قلَّ أو كَثُرا
وإنْ أُطِفْكَ به فيا لك من ... مُسْتَحْسَنٍ منظرًا ومُخْتَبَرا
أَعْجِبْ به جامعًا ولو جُعِلَتْ ... عليه كفُّ الجليسِ لاسترا

قال أبو منصور(٢):

وأنشدني عبد الصَّمَد بن وَهْب المصريّ الشَّاميّ، قال: أنشدني أبو نَصْر بن أبي الفَرَج بن كُشَاجِم لنفسه: [من الخفيف]

[ومن شعره في الكتابة]

غَبَطَ النَّاسُ بالكتابةِ قومًا ... حُرِمُوا حظَّهُمْ بحُسْنِ الكِتَابَهْ

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧١.

(١) يتيمة الدَّهر ١/ ٣٥١.

(٢) يتيمة الدَّهر ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

وإذا أخطـــــأَ الكتابـــــةَ حَـــــظٌّ   سَـــقَطَتْ تاؤُهُـــا فـــصارَتْ كآبَـــهْ

أبـو نَـصْـر الـبَـرْمـكـيّ(*)

شاعرٌ مُحْسِنٌ.

حدَّثني أبو عبد الله محمَّد بن المُحَسِّن بن أحمد بن المُلَحيّ بلفظه، وكتبه لي بخطِّه، قال:

[صفاتُهُ]

أبو نَصْر البَرْمكيّ اجتمعْتُ به، وكان شخصًا ظريفًا، نظيفًا، لطيف الجسم، ضعيفَ التَّركيب، أشبهَ النَّاس خِلْقَةً بابن أبي الخُرْجين الدُّمَيْك(١)، وبالسَّابق الشَّاعر أبي اليُمْن(٢)، له شعرٌ حسنُ المباني، يُغني سماعُهُ عن الأغاني، هو عليه سهلُ المرام، وعلى غيره صعبٌ لا يُرامُ، وهو القائل في صفة النَّاعورة، والأبياتُ مُسْتَطْرَفَةٌ، تَجِلُّ عن الصِّفة، وهي(٣):

[شعرُهُ حسنُ المباني]

[من الكامل]

[شعرُهُ في صفة النَّاعورة]

وكريمـــةٍ غَـــذَتِ الرِّيـــاضَ بـــدَرِّها   فغَـــدَتْ تنـــوبُ عـــن الغـــمامِ الهـــامعِ
تـــصِلُ الـــدُّؤوبَ بليلهـــا ونهارِهـــا   فـــإذا انتهَـــتْ أَبْـــدَتْ لجَاجـــةَ راجـــعِ
بلبـــاسِ محـــزونٍ وأدمُـــعِ مُـــذْنَفٍ   ومـــسيرِ مُـــشْتاقٍ وأَنَّـــةِ جـــازعِ
فكأنَّهـــا فَلَـــكٌ يـــدورُ وعُلْـــوُهُ   يرمـــي القَـــرارَ بكـــلِّ نجـــمٍ طـــالعِ

وله أيضًا:

[من الطَّويل]

[وله في الخمرة]

نَضَارَةُ هذا اليومِ تُغْني عن الأمسِ   فَوَفُّوهُ حقَّ اللَّهْوِ فيه بلا بَخْسِ

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٢.

(١) هو أبو نَصْر منصور بن المُسَلَّم بن عليّ بن محمَّد بن أحمد بن أبي الخُرْجَيْن الحلبيّ التَّميميّ السَّعديّ المعروف بالدُّمَيْك، نحويٌّ أديبٌ شاعرٌ فاضلٌ، انتقل عن حلب، وسكنَ دمشق، وتوفِّي فيها سنة ٥١٠ هـ. (مُعجم الأدباء ٥/ ٥٣٤ ـ ٥٣٥، وإنباه الرُّواة ٣/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧، والبُغية ٢/ ٣٠٣).

(٢) هو أبو اليُمْن محمَّد بن الخَضِر بن الحسن بن القاسم التَّنوخيّ المَعَرِّيّ المعروف بالسَّابق، قَدِمَ دمشق، وروى بها شيئًا من شعره، وقُرِئَ عليه بعضُ نظمِهِ ونثره. (تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ٩ ـ ١٢).

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٢.

فقــد أُبكيَــتْ فيــه الــسَّماءُ بــأدمعٍ ... تَرَكْنَ رياضَ الأرضِ يضحكْنَ في عُرْسِ
أَدِرْهـــا علينـــا قهـــوةً ذهبيَّـــةً ... مُعَتَّقَــةً في الــدَّنِّ صــفراءَ كــالوَرْسِ
كـــأنَّ حَبَابًـــا طـــارَ في جَنَـــبَاتِها ... هَبَاءً تَسَامى في ضـياءٍ مـن الـشَّمْسِ(١)
إذا وَرَدَ الظَّـامي حِيَـاضَ كؤوسِـها ... على الخِمْسِ لم يطلُبْ مزيدًا على خَمْسِ(٢)
تُريــكَ عــن المــصبورِ إنكــارَ همَّــةٍ ... وتستوقفُ العَجْلانَ منها على الحَبْسِ
يَجِــلُّ عــن اليــاقوتِ قَــدْرُ زجاجِهــا ... كما جَلَّ قَدْرُ الجسم في صُحْبَةِ النَّفْسِ
فــما العــيشُ إلَّا أن ترانــا وسُــكْرُنا ... يُــتَرْجِمُ بــالإيماءِ عــن أَلْــسُنٍ خُــرْسِ

وبعدَ هذا الإنشادِ اقتضَتِ الحالُ دخولَ الحَمَّامِ، فدخَلْنا حَمَّامَ السَّلام، فأنشدني لنفسه الأبياتَ التي لا أعرفُ لها شَبيهًا في فنِّها، وإلى الآنَ ما رأيْتُ، ولا سمعْتُ كحُسْنِها، وهي: [من الخفيف]

[وله في حمَّام]

عُــدَّتي للمُهِــمِّ مــن أوطــاري ... والتـــذاذي في خَلْـــوَتي وسِراري
مجلــسٌ تُــؤْنَسُ النُّفــوسُ بــه مــن ... وَحْــشَةٍ إلَّا مــن صــاحبٍ مُختــارِ
شــــامخاتٌ قبابُـــهُ كـــسماءٍ ... طالَعَتْنــا أقمارُهــا بنهـــارِ
/ هُـوَ حمَّامُنـا التـي نحـنُ فيهـا ... جُمِعَــتْ مــن بــدائعِ الأفكــارِ(٣) [٢٣٢/ب]
أَلَّفُوهــا مــن كــلِّ ضِــدٍّ يُنَــافي ... ضِـــدَّهُ فـــاتَّفَقْنَ للاضـــطرارِ
راحــةٌ مــن وجــودِ كَــرْبٍ وسِــتْرٌ ... في انهتـــاكٍ وجنَّـــةٌ في نـــارِ

* * *

(١) في (س): مُضيئًا تسامى. والحَبَابُ: الفقاقيعُ التي تعلو الماءَ أو الخمر.

(٢) الخِمْسُ: من أظماء الإبل، وهو أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ في اليوم الخامس، فتغدوَ أشدَّ ما تكونُ عطشًا. والمعنى: أنَّه على شدَّة عطشه لا يستطيعُ أن يشربَ أكثرَ من خمس كؤوس.

(٣) كذا. وأراد: هو حمَّامُنا وقِبَابُهُ التي نحن فيها جُمِعَتْ ... الخ. فحذفَ القِبابَ ضرورةً.

أبـو الـنَّـضْـر
مـولـى عـمـر بـن عُـبَـيْد الـلّـه

اسمُهُ سالم بن أبي أميَّة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين[1].

أبـو نُـوَاس الـشَّـاعـر

اسمُهُ الحسن بن هانئ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء[2].

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٠/ ٢٩ ـ ٣٨ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٣/ ٤٠٦ ـ ٤٦٦.

حرف الواو

أبو واثلة الهُذَليّ(*)

[خبرُهُ] له صُحْبَةٌ، شهدَ فتوحَ الشَّام، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن المُظَفَّر، أنا أبو محمَّد الجوهريّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(1)، نا يعقوب ـ يعني ابن إبراهيم بن سعد ـ نا أبي، عن محمَّد بن إسحاق، حدَّثني أبان بن صالح، عن شَهْر بن حَوْشَب الأشعريّ، عن رابِّه ـ رجلٍ من قومه، كانَ خَلَفَ على أمِّه بعد أبيه، كان شهدَ طاعونَ عَمَوَاس ـ قال:

[خبرُهُ مع عمرو بن العاص] لـمَّا اشتعلَ الوَجَعُ، فذكرَ حديثًا فيه، فلمَّا ماتَ ـ يعني مُعاذًا ـ استخلفَ على النَّاس عمرو بن العاص، فقامَ فينا خَطيبًا، فقال: أيُّها النَّاسُ، إنَّ هذا الوجعَ إذا وقعَ فإنَّما يشتعلُ اشتعالَ النَّار، فتجبَّلُوا منه في الجبال. قال: فقال له أبو واثلة الهُذَليّ: كذبْتَ والله، لقد صَحِبْتُ رسولَ الله ﷺ، وأنتَ شرٌّ من حماري هذا. قال: والله ما أردُّ عليكَ ما تقولُ، وايمُ الله، لا نُقيمُ عليه، ثمَّ خرجَ، وخرجَ النَّاسُ، وتفرَّقُوا عنه، ورفعهُ الله عنهم.

لا أعرفُ أبا واثلة إلَّا في هذه الرِّواية، وقد رُوِيَتْ هذه القصَّةُ من وجه آخر عن شَهْر عن عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعريّ، وسُمِّيَ فيها شُرَحْبيل بن حَسَنَة بدلَ أبي واثلةَ(2). والله أعلمُ.

* * *

(*) أُسْد الغابة ٥/ ٢٥٢، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٤، والإصابة ٧/ ٣٦٩.

(١) قوله: «نا عبد الله» أخلَّت به (د). وانظرِ الخبرَ بعدُ في: مُسْنَد الإمام أحمد ٣/ ٢٢٦.

(٢) مُسْنَد الإمام أحمد ٢٩/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩.

أبـو واقـد الـحـارث بـن عـوف، ويُـقـالُ: عـوف بـن الـحـارث، ويُـقَـال: الـحـارث بـن مـالـك ابـن أَسِـيْـد بـن جـابـر بـن [عُـوَيْـرَة بـن] عـبـد مَـنَـاة بـن شِـجْـع بـن عـامـر بـن لَـيْـث بـن بـكـر بـن عـبـد مَـنَـاة بـن عـليّ ابـن كِـنَـانَـة بـن خُـزَيْـمَـة الـلَّـيْـثـيّ(*)

له صُحبةٌ.

(*) الطَّبقات الكبرى ٥/ ١٢٠ ـ ١٢١، وتاريخ ابن مَعِيْن برواية ابن مُحْرِز ٢/ ١١٨، والتَّاريخ الكبير ٢/ ٢٥٨ و٩/ ٨٤، وأنساب الأشراف ١١/ ٩٦، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٠٣ ـ ١٠٤ و١٦٩، ومُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٢ ـ ٤٥، والجرح والتَّعديل ٣/ ٨٨ ـ ٨٩، ومُعجم الصَّحابة لابن قانع ١/ ١٧٢، والثِّقات لابن حِبَّان ٣/ ٧٢، ومشاهير علماء الأمصار/ ٤٧، وأسماء من يُعْرَفُ بكُنْيته/ ٦٣، والمُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢٢٨٣، ورجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/ ١٨٨، والمُستدرك على الصَّحيحين ٣/ ٦١١، ورجال صحيح مُسْلِم ١/ ١٦٩و٢/ ٤٠٣، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٢/ ٧٥٧ ـ ٧٥٨ و٦/ ٣٠٤١، وجمهرة أنساب العرب/ ١٨٢، والاستيعاب ١/ ٢٩٦ و٤/ ١٧٧٤، والمُتَّفق والمُفْتَرِق ٣/ ٢١١٤ ـ ٢١١٥، والتَّعديل والتَّجريح ٢/ ٥١٢ و٣/ ١٢٧٧، والمُؤتلف والمُختلف لابن القَيْسَرانيّ/ ١٩٧، والمُنتظَم ٦/ ٧١، والمُغْرِب في ترتيب المُعْرِب: وقد، وأُسْد الغابة ١/ ٤٢٨ ـ ٤٣٠ و٥/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣، والجوهرة في نسب النَّبيِّ ﷺ ١/ ١٥١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٤ ـ ١٧٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٧١ و٣٤/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٤١، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٩٩، وسير أعلام النُّبلاء ٢/ ٥٧٤ ـ ٥٧٦، والعبر ١/ ٥٥، والكاشف ٢/ ٤٧٠، والمعين في طبقات المُحدِّثين/ ٢٨، والمُقْتَنى ٢/ ١٣٣، والوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٤٩، وجامع المسانيد والسُّنَن ١٠/ ٣٨٥، ومَجْمَع الزَّوائد ١٠/ ٨ و١٠، وتاريخ ابن خلدون ٢/ ٣٨٣، والإصابة ١/ ٦٨٨ و٧/ ٣٧٠ ـ ٣٧٢، وتقريب التَّهذيب/ ٦٠٠ ـ ٦٠١، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٦٠٤، ومغاني الأخيار ٣/ ٥٧٠، والنُّجوم الزَّاهرة ١/ ١٨١، وإسعاف المُبَطَّأ/ ٣٣، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٦٢، والتَّاج: وقد وشجع. وما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من جمهرة أنساب العرب، وأُسْد الغابة.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن النَّبيِّ ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر.

وروى عنه سعيد بن المُسَيِّب، وعُرْوَة بن الزُّبَيْر، وأبو سعيد نافع بن سَرْجِس، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، وأبو مُرَّة مولى عَقيل بن أبي طالب ـ ويُقال: مولى أمِّ هانئ بنت أبي طالب ـ وسِنَان بن أبي سِنَان الدُّؤَلِيّ، وعطاء بن يَسَار، وابن له لم يُسَمَّ، وعبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، وبُسْر[١] بن سعيد، وقيل: إنَّ أبا سعيد الخُدْريَّ روى عنه.

[شهدَ اليرموك والجابية]

وشهدَ اليرموكَ والجابيةَ، وقيلَ: إنَّه وُلِدَ في العام الذي وُلِدَ فيه ابن عبَّاس، كذلك ذُكِرَ[٢].

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن الأستاذ أبي القاسم، أنا أبي، ، أنا أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن بن محمَّد، أنا أبو عَوَانة، أنا عمر بن شَبَّة، نا حِبَّان بن هلال، ثنا أبان العَطَّار، نا يحيى بن أبي كَثير، أنَّ إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة حدَّثَهُ، أنَّ مولى أبي مُرَّة حدَّثَهُ،

أنَّ أبا واقد اللَّيْثيَّ حدَّثَه،

ح ونا إسحاق بن سَيَّار النَّصيبيّ، نا أبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل، نا أبان بن يزيد، ثنا يحيى بن أبي كَثير، أنَّ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدَّثَهُ، أنَّ مولى أبي مُرَّة حدَّثَهُ،

[خبرُ ثلاثة نفر جاؤوا إلى حَلْقة رسول الله ﷺ ...]

أنَّ أبا واقد اللَّيْثيَّ حدَّثَه، قال: بينا نحنُ جلوسٌ مع رسول الله ﷺ في حَلْقة، إذْ جاءَ ثلاثةُ نَفَر: فأمَّا رجلٌ فوجدَ فُرْجَةً في الحلْقَة فجلس، وأمَّا رجلٌ فجلسَ خلفَ الحَلْقَة، وأمَّا رجلٌ فانطلقَ. فقال النَّبيُّ ﷺ: ألا أُحدِّثكم عن خبر هؤلاء الثَّلاثة؟ أمَّا هذا الذي جلس في الحلقة فرجلٌ أوى، فآواهُ الله، وأمَّا الذي جلسَ خلفَ الحَلْقة فاستحيا، فاستحيا الله منه، وأمَّا الذي أعرضَ فأعرضَ الله عنه.

كذا قال أبان. ورواهُ حرب بن شدَّاد، عن يحيى بن أبي كَثير، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي مُرَّة، وهو الصَّواب.

أخبرناهُ أبو المُظَفَّر أيضًا، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

---

(١) أخلَّت (د) بابن عُبيد، وفيها بعدُ: بِشْر. تصحيف بُسْر. انظر: تقريب التَّهذيب/ ٦١.

(٢) بعد (ذُكِرَ) وقع بياضٌ في الأصلين بمقدار كلمتين أو ثلاث.

ح وأخبرتنا به أمّ المُجْتَبَى العَلَوِيَّة، قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصليّ[١]، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، نا عبد الصَّمَد، نا حرب، نا يحيى بن أبي كَثير، حدَّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن يزيد[٢] أبي مُرَّة،

أنَّ أبا واقد اللَّيْثيَّ حدَّثَه، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ، إذْ جاءَ ثلاثةُ نَفَر: فجاءَ أحدُهم، فوجدَ فُرْجَةً في الحلْقَة فجلس، وجلسَ ـ يعني الآخرَ ـ من ورائهم، وانطلقَ الثَّالثُ، فقال رسولُ الله ﷺ: ألا أخبرُكم عن هؤلاء النَّفَر؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: أمَّا / الذي جاءَ، فجلسَ، فأوى، فآواهُ الله، وأمَّا الذي جلسَ من [٢٣٣/أ] ورائكم، فاستحيا، فاستحيا الله منه، وأمَّا الذي انطلقَ، فرجلٌ أعرضَ، فأعرضَ الله عنه.

هكذا رواهُ مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله.

أخبرناهُ عاليًا أبو محمَّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البَحيريّ، أنا أبو عليّ زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمَد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك[٣]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنَّ أبا مُرَّة مولى عَقيل بن أبي طالب أخبرهُ،

عن أبي واقد اللَّيْثيِّ أنَّ رسولَ الله ﷺ بينما هو جالسٌ في المسجد ـ والنَّاسُ معه ـ إذْ أقبلَ نفرٌ ثلاثةٌ، فأقبلَ اثنان إلى رسول الله ﷺ، وذهبَ واحدٌ، قال: فلمَّا وقفا على رسول الله ﷺ، سلَّما، فأمَا أحدُهما فرأى فُرْجَةً في الحَلْقَة، فجلسَ فيها، وأمَّا الآخرُ فجلسَ خلفَهم، وأمَّا الآخرُ فأدبرَ ذاهبًا. فلمَّا فَرَغَ رسولُ الله ﷺ، قال: ألا أخبرُكم عن النَّفَر الثَّلاثة؟ أمَّا أحدُهم فأوى إلى الله، فآواهُ الله، وأمَّا الآخرُ فاستحيا، فاستحيا الله منه، وأمَّا الآخرُ فأعرضَ، فأعرضَ الله عنه.

وأعلى ما وقعَ لي من حديثه،

---

(١) مُسْنَد أبي يَعْلَى ٣/ ٣٢ ـ ٣٣.

(٢) في (د): نا حرث، نا يحيى ... حديث. وكذا حديث في (س)، وحُرَيْث في مُسْنَد أبي يعلى. تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ. وانظر تحقيق ذلك في: تعجيل المنفعة ١/ ٤٤٢.

(٣) مُوَطَّأ مالك برواية أبي مُصْعَب الزُّهْريّ ٢/ ١٣٩.

ما أخبرنا أبو المُظَفَّر القُشَيْرِيّ، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، ح وأخبرتنا أمُّ المُجْتَـبَى العَلَوِيَّة، قالَتْ: قُرِئَ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، قالا: نا أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، نا عليّ بن الجَعْد[1]، نا عبد الرَّحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم،

[حديث: ما قُطِعَ من البهيمة ...]

عن أبي واقد ـ زادَ ابن حَمْدان: اللَّيْثيّ ـ قال: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، والنَّاسُ يجبُّونَ أسنامَ الإبل ـ وقال ابن حَمْدان: أسنمةَ الإبل ـ ويقطعونَ أَلَيَاتِ الغنم، فقال رسول الله ﷺ: ما قُطِعَ من البهيمة ـ وهي حيَّةٌ ـ فهو ميتةٌ.

هكذا رواهُ أبو يَعْلَى، عن عليّ، وأسقطَ منه عَطَاء بن يَسَار. ورواهُ البَغَوِيُّ، عن عليّ بن الجَعْد على الصَّواب.

أخبرناهُ أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو محمَّد الصَّريفينيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَويّ[2]، نا عليّ بن الجَعْد، أنبا عبد الرَّحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عَطَاء بن يَسَار،

عن أبي واقد اللَّيْثيّ، قال: قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدينةَ، والنَّاسُ يجبُّونَ أسنامَ الإبل، ويقطعونَ أَلَيَاتِ الغنم، فقال رسولُ الله ﷺ: ما قُطِعَ من البهيمة ـ وهي حيَّةٌ ـ فهو ميتةٌ.

وهذا هو الصَّوابُ، فقد رواهُ أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وسَلَمَة بن رَجاء، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله هكذا.

أنبأنا أبو الغنائم محمَّد بن عليّ، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، نا أحمد بن الحسن، والمُبارك بن عبد الجبَّار، ومحمَّد بن عليّ ـ واللَّفظُ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زادَ أحمد: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا البُخاريّ[3]، حدَّثني محمَّد بن عُبيد الله[4]، نا أنس، عن محمَّد بن أبي يحيى، عن إسحاق مولى محمَّد بن زياد،

[رؤيتُهُ الرَّجلَ يوم اليرموك يسقطُ، فيموتُ]

سمعَ أبا واقد اللَّيْثيّ صاحبَ النَّبيِّ ﷺ قال: رأيتُ الرَّجلَ من العدوِّ يومَ

---

(١) مُسْنَد ابن الجَعْد/ ٤٣٤.

(٢) مُعجم الصَّحابة للبَغَويّ ٢/ ٤٣.

(٣) التَّاريخ الكبير ١/ ٤٠٣.

(٤) المصدر السَّابق. وفي (د، س): عبد الله. تحريف.

اليرموك، فيسقطُ، فيموتُ.

أخبرنا أبو غالب بن الحسن البصريّ، أنبا محمَّد بن عليّ السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، حدَّثني أبو بكر، عن محمَّد بن أبي نَجِيْح، أخبرني إسحاق مولى زائدة(١)،

أنَّ أبا واقد صاحبَ رسول الله ﷺ أخبرَهُ أنَّه شهدَ اليرموكَ، قال: رأيْتُ الرَّجلَ من العدوِّ يسقطُ، فيموتُ، فقُلْتُ في نفسي: لو أنِّي أضربُ أحدهم بطرف ردائي، ظننْتُ أنَّه سيموتُ.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد(٢)، أنا أنس بن عِيَاض، حدَّثني محمَّد بن أبي يحيى، عن إسحاق مولى محمَّد بن زياد،

عن أبي واقد اللَّيْثيّ صاحبِ النَّبيِّ ﷺ أخبرهُ في حديث رواهُ أنَّه شهدَ اليرموكَ، قال: فكانت أسماء بنت أبي بكر مع الزُّبَيْر، قال: فسمعْتُها، وهي تقولُ للزُّبير: يا عبدَ الله، والله إنْ كانَ الرَّجلُ من العدوِّ ليمرُّ يسعى، فتُصيبُ قدمَهُ عُرْوَةُ أطنابِ خِبَائي، فيسقطُ على وجهه ميِّتًا، ما أصابَهُ السِّلاحُ.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهريّ، أنا أبو سعيد محمَّد بن عبد الله، أنا أبو حامد ابن الشَّرْقيّ، نا محمَّد بن يحيى الذُّهْليّ(٣)، نا عبد الرَّزَّاق(٤)، أنا مَعْمَر، عن الزُّهْريّ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة،

[وجَّهه عمر ﷺ مع نفر إلى المرأة التي ادَّعى زوجُها أنَّها زَنَتْ بعبده]

عن أبي واقد، قال: إنِّي لمعَ عمرَ بالجابية، إذْ جاءَهُ رجلٌ، فقال: عبدي زنى بامرأتي، وهي هذه تعترفُ، قال أبو واقد: فأرسلني عمرُ إليها في نَفَرٍ معي، فقال: سَلْ امرأةَ هذا عمَّا قال، فانطلقْتُ، فإذا جاريةٌ حديثةُ السِّنِّ، قد لبسَتْ ثيابَها، قاعدةٌ على فِنائها، / [٢٣٣/ب] فقُلْتُ لها: إنَّ زوجَكِ جاءَ أميرَ المؤمنين، فأخبرَهُ أنَّك زنيْتِ بعبده،

---

(١) مُسْنَد خليفة/ ٧٧، والاستذكار ٥/ ٢٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٥.

(٢) الطَّبقات الكبرى ١٠/ ٢٤٠.

(٣) في (س): أبو حامد الزُّهْريّ. وفي (د): محمَّد بن يحيى الباهليّ. تحريف.

(٤) مُصَنَّف عبد الرَّزَّاق ٧/ ٣٤٩.

فأرسلَنا أميرُ المؤمنين، نسألُكِ عن ذلك، قال أبو واقد: إنْ كُنْتِ لم تفعلي، فلا بأسَ عليك، فصمَتَتْ ساعةً، فقُلْتُ: اللَّهمَّ، أفرجْ فاها عمَّا شئْتَ اليومَ ـ أبو واقد القائلُ ـ فقالَتْ: والله لا أجمعُ فاحشةً وكذبًا، ثمَّ قالَتْ: صدقَ، فأمرَ بها عمرُ، فرُجِمَتْ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود المُعَدَّل عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[1]، نا أبو زُرْعَة، نا أبو اليَمان، أنا شُعَيْب، عن الزُّهْريّ، أخبرني عُبَيْد الله بن عبد الله[2] بن عُتْبَة،

أنَّ أبا واقد اللَّيْثيَّ ـ وكانَ من أصحابِ رسول الله ﷺ ـ أخبرَهُ أنَّه بينا هو عند عمر بالجابية زمنَ قَدِمَها عمرُ، جاءَهُ رجلٌ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ امرأتي زَنَتْ بعَبْدي، وها هي ذه تعترفُ، قال أبو واقد: فدعاني عمرُ عاشرَ عَشَرَة، فأرسَلَنا إلى امرأته، وأمرَنا أن نسألَها عمَّا قال زوجُها، فجئْناها، فإذا هي جاريةٌ حديثةُ السِّنِّ، فقُلْتُ حينَ رأيْتُها: اللَّهُمَّ، أفرجْ فاها عمَّا شئْتَ اليومَ، ثمَّ كلَّمْناها، فقُلْنا لها: إنَّ زوجَكِ أتى أميرَ المؤمنين، فأخبرَهُ أنَّك زنيْتِ بعبده، فأرسلَنا إليك؛ لنشهدَ على ما تقولين، فقالَتْ: صدقَ، فأمرَنا عمرُ، فرجمْناها بالجابية.

أخبرنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن، أنا سهل بن بِشْر، وأحمد بن محمَّد، قالا: أنا محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيْم:

[الاختلافُ في اسمه]

أبو واقد اللَّيثيّ عوف بن الحارث.

أخبرنا أبو بكر وَجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا[3]، وأبو محمَّد بن بالُويَه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عبَّاس، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ[4]:

أبو واقد اللَّيْثيُّ صاحبُ النَّبيِّ ﷺ اسمُهُ عوف بن الحارث.

وقال في موضع آخر[5]:

---

(١) مُسْنَد الشَّاميِّين ٤/ ٢١٥.

(٢) أخلَّت (د) بابن عبد الله.

(٣) في (س): الصَّفا. تحريف السَّقَّا.

(٤) تاريخ ابن مَعين برواية الدُّوريّ ٣/ ١٠.

(٥) تاريخ ابن مَعين برواية ابن مُحْرِز ٢/ ١١٨.

أبو واقد اللَّيْثيُّ اسمُهُ الحارث بن عوف[١].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمَّد[٢]، حدَّثني عبَّاس، قال: سمعْتُ يحيى يقولُ:

أبو واقد اللَّيْثيُّ صاحبُ النَّبيِّ ﷺ اسمُهُ [الحارث بن عوف. وقال يحيى مرَّةً أخرى]: عوف بن الحارث. وقال محمَّد بن سعد: اسمُ أبي واقد في رواية محمَّد بن عمر: الحارث بن مالك. وفي رواية هشام بن محمَّد: الحارث بن عوف. وفي رواية غيرهما: عوف بن الحارث بن أَسِيْد بن جابر بن عُوَيْرَة بن عبد مَنَاف بن شِجْع بن عامر بن لَيْث. قال البَغَويّ: نزلَ المدينة، وروى عن النَّبيِّ ﷺ أحاديثَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا عليّ بن محمَّد بن عبد الله، أنا عثمان بن أحمد، نا محمَّد بن أحمد بن البَرَاء، قال: قال لي عليّ:

أبو واقد اللَّيْثيُّ عوف بن عبد الحارث.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: قرأْتُ على عليّ بن المَدينيّ، قال:

ومن بني لَيْث أبو واقد اللَّيْثيُّ عوف بن الحارث.

قرأْتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي بكر الخطيب، ، أنا أبو بكر البَرْقانيّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيْرَوَيْه، نا الحسين بن أبي إدريس، نا محمَّد بن عبد الله بن عمَّار، قال:

أبو واقد اللَّيْثيُّ اسمُهُ عوف بن الحارث.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، نا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسن بن الحَمَّاميّ، أنا إبراهيم ابن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أُميَّة، قال: سمعْتُ نوح بن حَبيب يقولُ:

اسمُ أبي واقد اللَّيْثيِّ الحارث بن مالك.

وقال في موضع آخر:

أبو واقد الحارث بن عوف. قال: وقد اُخْتُلِفَ فيه.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ قراءةً، عن أبي الحسن

(١) قوله: «وقال في موضع ... عوف» أخلَّت به (د).

(٢) البَغَويّ في مُعجم الصَّحابة ٢/ ٤٢ ـ ٤٣. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

الدَّارَقُطْنيّ[١]،

ح وقرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمَّد، أنبا أبو الحسن، قال:

أبو واقد اللَّيْثيُّ. سمَّاهُ الواقديّ: الحارث بن مالك. وقال ابن الكلبيّ: هو الحارث بن عوف. وقال غيرُهما: عوف بن الحارث بن أَسِيْد بن جابر، له صُحْبَةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء، أنا البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن مُفَضَّل، نا أبي، قال:

واسمُ أبي واقد اللَّيْثيِّ صاحبِ النَّبيِّ ﷺ عوف بن الحارث.

أخبرنا أبو الفتح الماهانيّ، أنا شُجاع الصُّوفيّ، أنا أبو عبد الله العَبْديّ، أنا أحمد بن الحسن بن عُتْبَة الرَّازيّ، نا عبد الله بن عيسى المَدينيّ، نا إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَاميّ، قال:

وأبو واقد اللَّيْثيُّ ـ واسمُهُ الحارث بن مالك ـ ماتَ سنةَ ثمانٍ وستِّين، وهو ابن خمس وسبعين سنةً. وقال محمَّد بن عمر الواقديُّ: تُوفِّيَ سنةَ خمس وستِّين.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه[٢]، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم بن أحمد، نا محمَّد بن يزيد بن إياس، قال: سمعْتُ أبا عبد الله المُقَدَّميّ يقولُ[٣]:

[خبرُهُ في تاريخ المُقَدَّميّ]

أبو واقد اللَّيْثيُّ مالك بن عوف.

[٢٣٤/ أ]

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، / أنا أبو طاهر، وأبو الفضل،

ح وأخبرنا أبو العزّ، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا أبو الحسين، أنا أبو الحسين، أنا أبو الحسن، أنا أبو حفص، نا خليفة، قال[٤]:

[وفي طبقات خليفة]

ومن بني كِنَانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر، ثمَّ من بني لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاةَ بن عليّ بن كِنَانة أبو واقد اللَّيْثيُّ، واسمُهُ الحارث بن عوف بن أَسِيْد ابن جابر بن عبد مَنَاةَ بن شِجْع بن عامر بن لَيْث.

---

(١) انظر بعضَ الخبر في: المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٣٢٨٣.

(٢) أخلَّتْ (د) بقوله: «أنا أبو الفتح الفقيه» الثَّالثة.

(٣) تاريخ المُقَدَّميّ/ ٤٠.

(٤) طبقات خليفة/ ٦٦.

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنبا نعمة الله بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عبد الله، نـا محمَّـد بـن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن عليّ، عن محمَّد بـن إسحاق، قال: سمعْتُ أبا عمر الضَّرير يقولُ:

أبو واقد اللَّيْثيُّ الحارث بن مالك، ويُقالُ: الحارث بن عوف.

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوانيّ، أنا أبو عمرو الأصبهانيّ، أنبا ابن يَوَه، أنا اللُّنْبَانيّ، نا ابن أبي الدُّنيا، نا ابـن سعد، قال(١):

[وفي الطَّبقات الكبرى]

أبو واقد اللَّيثيُّ. قال محمَّد بن عمر: اسمُهُ الحارث بن مالك. وقال غيرُهُ: اسمُهُ عوف بن الحارث، وكان جاورَ بمكَّة سنةً، فـماتَ بهـا، فـدُفِنَ في مقـبرة المُهـاجرين، [وإنَّما سُمِّيَتْ مقبرةَ المُهاجرين]؛ لأنَّه دُفِنَ فيها من كانَ هاجرَ إلى المدينة، ثمَّ حجَّ، أو جاورَ، فماتَ بمكَّة، منهم: أبو واقد اللَّيْثيُّ، وغيرُهُ من الأنصار.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال(٢):

في الطَّبقة الثَّالثة من بني لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاةَ بن كِنَانـة أبـو واقـد اللَّيْثـيُّ، واسمُهُ في رواية محمَّد بن عمر: الحارث بن مالك. وفي روايـة هـشام بـن محمَّـد بـن السَّائب: الحارث بن عوف. وفي رواية غيرهما: عوف بن الحارث بن أَسِيْد بن جـابر ابن عُوَيْرَة بن عبد مَنَاةَ بن شِجْع بن عامر بن لَيْث، وأسلمَ أبـو واقـد قـديمًا، وكـان يحملُ لواءَ بني لَيْث وضَمْرَة وسعد بن بكر يومَ الفتح، وبعثَـهُ رسـولُ الله ﷺ حـينَ أرادَ الخروجَ إلى تَبُوك إلى بني لَيْث، يستنفرُهم لغزو عـدوِّهم، وقـد روى أبـو واقـد عن رسول الله ﷺ أحاديثَ، وبقيَ بعدَهُ زمانًا، ثمَّ خرجَ إلى مكَّة، فجـاورَ بهـا سـنةً، فماتَ [بها].

أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن عليّ، ثمَّ أخبرني أبو الفضل محمَّد بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسين محمَّد بن المُظَفَّر، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحيم، قال:

---

(١) الطَّبقات الكبرى ٥/ ١٢٠ ـ ١٢١. وانظرِ الخبر كذلك بالنَّقل عن ابـن سـعد في: المُتَّفـق والمُفْـتَرِق ٣/ ٢١١٥. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ من المُتَّفق.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٥/ ١٢٠. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

[من حلفاء بني أسد]

ومن حلفاء بني أسد بن عبد العُزَّى أبو واقد اللَّيْثيُّ، واسمُهُ الحارث بن عوف ابن أَسِيْد بن عُوَيْرَة بن عبد مَنَاةَ بن شِجْع بن لَيْث حليف بني أسد بن عبد العُزَّى.

وقال في موضع آخر:

[جاءَتْ عنه سبعةُ أحاديث]

ومن بني لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاةَ بن كِنَانة أبو واقد اللَّيْثيُّ، واسمُهُ الحارث بن مالك، ويُقال: الحارث بن عوف بن أَسِيْد بن حارثة بن عبد مَنَاةَ[1] بن شِجْع بن عامر ابن لَيْث، تُوفِّي سنةَ ثمانٍ وستِّين فيما ذكرَ بعضُ أهل العلم، جاءَتْ عنه سبعةُ أحاديث.

أنبأنا أبو الغنائم، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللَّفظُ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زادَ أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا ابن سهل، أنا البُخاريّ، قال[2]:

[وفي التَّاريخ الكبير]

الحارث بن عوف أبو واقد اللَّيْثيُّ، مَدَنيّ، شهدَ بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أنا حَمْد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[3]:

[وفي الجرح والتَّعديل]

الحارث بن عوف أبو واقد اللَّيْثيُّ.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيّ بن عَبْدان، قال: سمعْتُ مُسْلِمًا يقولُ[4]:

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسْلِم]

أبو واقد الحارث بن عمرو اللَّيْثيُّ، له صُحْبَةٌ. وفي نُسْخَة أخرى: ابن عوف.

أخبرنا أبو الفتح الكُرُوْخيّ، أنا محمود بن القاسم بن محمَّد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمَّد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصَّمَد، قالوا: أنا أبو محمَّد عبد الجبَّار بن محمَّد بن عبد الله، أنا محمَّد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسى التِّرْمِذِيّ، قال:

---

(١) في (س): ومن خلفاء ... عبد مَنَاف ... عبد مَنَاف. تصحيف وتحريف.

(٢) التَّاريخ الكبير ٢/ ٢٥٨.

(٣) الجرح والتَّعديل ٢/ ٨٢.

(٤) الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٨٦٧.

[وفي سُنَن التِّرْمِذِيّ]

أبو واقد اللَّيْثيُّ اسمُهُ الحارث بن عوف[١].

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءةً، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخصيب ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسَائيّ]

أبو واقد الحارث بن عوف اللَّيْثيُّ، مدنيٌّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال[٢]:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو واقد الحارث بن عوف اللَّيْثيُّ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو واقد الحارث بن عوف، ويُقالُ: عوف بن الحارث، ويُقالُ: الحارث بن مالك بن أَسِيْد بن جابر بن عبد مَنَاةَ بن شِجْع بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاةَ ابن عليّ بن كِنَانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر اللَّيْثيُّ المَدينيُّ، شهدَ بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ، جاورَ بمكَّةَ سنةً، وماتَ بها، فدُفِنَ في مقبرة المُهاجرين.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ، قال[٣]:

[وفي المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ]

أبو واقد اللَّيْثيُّ الحارث بن عوف، له صُحبةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ، وابنُهُ واقد ابن أبي واقد.

[٢٣٤/ ب]

/ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

الحارث بن عوف أبو واقد اللَّيْثيُّ المَدينيُّ، له صُحْبَةٌ، وقيل: الحارث بن مالك، وقيل: عوف بن الحارث.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البُخاريّ، قال[٤]:

[وفي رجال صحيح البُخاريّ]

الحارث بن عوف، ويُقالُ: ابن مالك، ويُقالُ: عوف بن الحارث أبو واقد اللَّيْثيُّ

---

(١) سُنَن التِّرْمِذِيّ ٢/ ٤١٥ و٤/ ٧٤ و٤٧٥ و٥/ ٧٣.

(٢) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٦٩.

(٣) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢٢٨٣.

(٤) رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) لأبي نصر البُخاريّ الكَلَاباذيّ ١/ ١٨٨.

المَدَنيُّ، وكان جاورَ مكَّة، وشهدَ بدرًا، سمعَ النَّبيَّ ﷺ، يروي عنه يزيد أبو مُرَّة أمّ هانئ في العِلْم. قال البُخاريّ: حدَّثني أبو عليّ اللَّيْثيُّ، قال: ماتَ في خلافة مُعاوية، هكذا قال. وقال الذُّهْليُّ[١]: قال يحيى بن بُكَيْر: تُوفِّيَ أبو واقد ـ واسمُهُ الحارث بن مالك اللَّيْثيُّ ـ سنةَ ثمانٍ وستِّين، سنُّهُ سبعونَ سنةً. وقال الواقديُّ: أبو واقد اسمُهُ الحارث بن مالك، وكان جاورَ بمكَّةَ سنةً، فماتَ بها سنةَ ثمانٍ وستِّين، وهو ابنُ خمس وستِّين سنةً. وقال ابنُ نُمَيْر: اسمُهُ الحارث بن مالك، وقال: ماتَ سنةَ ثمانٍ وستِّين.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال[٢]:

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

الحارث بن عوف أبو واقد اللَّيْثيُّ، مُختلَفٌ في اسمه واسم أبيه؛ فقيلَ: الحارث ابن مالك، وقيل: عوف بن مالك، له صُحْبَةٌ، وهو الحارث بن عوف بن أَسِيْد بن جابر بن عُتْوَارَة بن عبد مَنَاةَ بن شِجْع بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاةَ بن كِنَانة، ماتَ سنةَ خمسٍ ـ وقيلَ: ثمانٍ ـ وستِّين، إسلامُهُ قُبَيْل الفتح، وقيل: من مُسْلِمَة الفتح. وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه: شهدَ بدرًا، وأُرَاهُ وهمًا، والصَّحيحُ أنَّه أسلمَ عامَ الفتح؛ لأنَّه شهدَ على نفسه أنَّه كان مع النَّبيِّ ﷺ بحُنَيْن، ونحنُ حديثُو عهد بكفرٍ، وليسَ لشهودِهِ بدرًا أصلٌ. روى عنه سعيد بن المُسَيِّب، وعُبَيْد الله بن عبد الله ابن عُتْبَة، وعُرْوة بن الزُّبَيْر، وسِنَان بن أبي سِنَان، وعطاء بن يَسَار، وأبو مُرَّة مولى عَقيل، وبُسْر بن سعيد.

قرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي نصر الحافظ، قال[٣]:

[وفي الإكمال لابن ماكولا]

أبو واقد اللَّيْثيُّ سمَّاهُ الواقديّ: الحارث بن مالك. وقال ابن الكلبيّ: الحارث[٤] ابن عوف. قال الدَّارَقُطْنيُّ: وقال غيرُهما: عوف بن الحارث بن أَسِيْد بن جابر.

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن رجال صحيح البُخاريّ. وفي (د، س): الواقديّ. تحريف.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٢/ ٧٥٧ ـ ٧٥٨.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٩ ـ ٦٠.

(٤) في (س): ابن الحارث. تحريف.

قال ابن ماكولا(١):

وهو ابنُ عُوَيْرَة بن عبد مَنَاف بن شِجْع بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاةَ، له صُحْبَةٌ وروايةٌ عن النَّبيِّ ﷺ. ذكرَ أبو حسَّان الزِّياديّ أنَّه وُلِدَ في السَّنة التي وُلِدَ فيها ابن عبَّاس.

أخبرنا أبو الفتح، أنا شُجاع، أنا ابن مَنْدَه، أنا الهيثم بن كُلَيْب إجازةً، نا ابن أبي خَيْثَمَة، عن سليمان ابن داود الهاشميّ، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزُّهْريّ، عن سِنَان بن أبي سِنَان الدُّؤَلِيّ(٢)،

[أسلمَ يومَ الفتح]

أنَّ أبا واقد اللَّيْثيَّ أسلمَ يومَ الفتح.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، حدَّثني والدي إسحاق بن يَسَار، حدَّثني رجالٌ من بني مازن(٣)،

[خبرُهُ في بدر]

عن أبي واقد اللَّيْثيِّ، قال: إنِّي لأتبعُ يومَ بدر رجلًا من المشركين؛ لأضربَهُ، فوقعَ رأسُهُ قبلَ أن يصلَ إليه سيفي، فعرفْتُ أنَّ غيري قد قتلَهُ.

كذا في هذه الرِّواية، وليسَتْ بمحفوظة، وفي إسنادها من يُجْهَلُ، وإنَّما كان ذلك يومَ اليرموك، وقد تقدَّمَ أنَّه أسلمَ يومَ الفتح.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أبو القاسم ابن أبي حيَّة، أنا محمَّد بن شُجاع، أنا محمَّد بن عمر، قال(٤):

[حملَ الرَّايةَ يومَ حُنين]

قالوا: دعا رسولُ الله ﷺ أصحابَهُ، وصفَّهم صفوفًا ـ يعني يومَ حُنَيْن ـ ووضعَ الرَّاياتِ والألويةَ في أهلها، فسمَّى حامليها، فقال: ومع بني ضَمْرَةَ ولَيْث بن سعد رايةٌ يحملُها أبو واقد اللَّيْثيُّ الحارث بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(٥)، أنا محمَّد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن

(١) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٦٠.

(٢) سير أعلام النُّبلاء ٢/ ٥٧٥.

(٣) علل الحديث ٦/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩، ودلائل النُّبوَّة ٣/ ٥٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٦.

(٤) المغازي للواقديّ ٢/ ٨٩٦.

(٥) شُعَب الإيمان للبَيْهَقيّ ١٣/ ٢٠٧. وانظر كذلك: الزُّهْد لابن حنبل/ ١٦٤، ولابن الأعرابيّ/ ٤٢.

الأعرابيّ، نا محمَّد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، نا يزيد بن هارون،

ح وحدَّثنا أبو القاسم بن الحُصَيْن إملاءً، قال: أنبأنا الحسن بن عليّ التَّميميّ، أنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، نا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حَنْبَل، نا أبي، ثنا يزيد، أنا محمَّد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب، قال:

[ومن روائع أقواله]

قال أبو واقد اللَّيْثيُّ: تابَعْنا الأعمالَ، فلم نجدْ شيئًا أبلغَ في طلب الآخرة من زَهَادة في الدُّنيا. وقال الدَّقيقيُّ: من الزُّهْد في الدُّنيا.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالوا: أنا أبو الحسين بن مَكِّيّ، نا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن العبَّاس الإخْميميّ(١)، نا محمَّد بن عبد الله بن سعيد المِهْرانيّ، نا عبد الملك بن محمَّد، نا حجَّاج بن المِنْهال، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عن محمَّد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرَّحمن بن حاطب،

عن أبي واقد اللَّيْثيِّ، قال: تابَعْنا الأعمالَ، فلم نجد شيئًا في طلب الآخرة أفضلَ من الزَّهَادة في الدُّنيا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقيّ(٢)، أنا أبو محمَّد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابيّ، نا جعفر بن محمَّد، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز، / قال: [٢٣٥/أ]

قال أبو واقد: ما وجدْنا شيئًا أعودَ على أخلاق(٣) الإيمان من الزَّهَادة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي، نا عبد الرَّزَّاق(٤)، وابن بكر، قالا: أنا ابن جُرَيْج، أخبرني عبد الله بن عثمان، عن نافع بن سَرْجِس، قال:

[عَوْدتُهُ في وجعه الذي ماتَ فيه]

عُدْنا أبا واقد البَكْريَّ ـ وقال ابن بكر(٥): البدريَّ ـ في وجعه الذي ماتَ فيه، فذكرَ حديثًا.

أخبرتنا أمّ البَهَاء بنت البغداديّ، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرِئ، أنا محمَّد بن

---

(١) في (س) وقع تكرارٌ لأبي الحسين بن مكِّيّ بصيغة أبي الحسن في المرَّة الثَّانية ثمَّ الإحميميّ. تصحيف.

(٢) شُعَب الإيمان ١٣/ ٢٠٨.

(٣) في (س): اختلاف. تصحيف.

(٤) مُصَنَّف عبد الرَّزَّاق ٢/ ٣٦٤ و٣/ ٥٧٨، ومُسْنَد الإمام أحمد ٢٦/ ٢٢٩ و٢٤٠.

(٥) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المصدرين السَّابقين. وفي (د): وابن بُكير ... نافع بن شُرَحْبيل ... وقال ابن بُكير. وكذا شُرَحْبيل في (س). تحريف.

جعفر المَنْبِجيّ، نا عُبَيْد الله بن سعد الزُّهْريّ، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، نا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، حدَّثني نافع بن سَرْجِس،

[ماتَ بمكَّة]

أنَّ أبا واقد اللَّيْثيَّ صاحبَ رسول الله ﷺ ماتَ بمكَّة.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد[1]، أنا محمَّد بن عمر، نا الضَّحَّاك بن عثمان، قال: سمعْتُ عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، قال:

[خبرُهُ في الطَّبقات الكبرى]

دخلَ أبي مُتَّكِئًا على يديَّ على أبي واقد اللَّيْثيِّ، يعودُهُ في مرضه الذي ماتَ فيه بمكَّة، فقال له أبي: أصلَّيْتَ مع رسول الله ﷺ صلاةَ الخوف؟ قال: نعم، ثمَّ وصفَ لهم كيفَ صلَّى؟

قال[2]: وأنا محمَّد بن عمر، أنا ابن جُرَيْج، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن نافع بن سَرْجِس، قال:

عُدْنا أبا واقد اللَّيْثيَّ في مرضه الذي ماتَ فيه، وماتَ، فدفنَّاهُ بمكَّة في مقبرة المُهاجرين التي بفَخٍّ[3]. قال محمَّد بن عمر: وإنَّما سُمِّيْتْ مقبرةَ المُهاجرين؛ لأنَّه دُفِنَ فيها من ماتَ ممَّن كان هاجرَ إلى المدينة، ثمَّ حجَّ، أو جاورَ مكَّة، فكانَ يُخرَجُ إلى هذه المقبرة، فيُدْفَنُ فيها، منهم: أبو واقد اللَّيْثيُّ، وعبد الله بن عمر، وغيرُهما من الأنصار.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص[4]، نا أبي، نا الواقديّ، ثنا الضَّحَّاك بن عثمان، عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر سمعَهُ يقولُ:

دخلْتُ مع أبي ـ وهو مُتَّكئٌ على يديَّ ـ على أبي واقد اللَّيْثيِّ في مرضه الذي ماتَ فيه بمكَّة، حديثٌ فيه طولٌ في صلاة الخوف، وكان يحيى بن مَعِيْن يُنكرُ أن يكونَ أدركَ أباهُ عُبَيْد بن عُمَيْر.

(١) الطَّبقات الكبرى ٥/ ١٢٠.

(٢) المصدر السَّابق ٥/ ١٢١.

(٣) فَخٌّ: واد بمكَّة. (مُعجم البلدان ٤/ ٢٣٧).

(٤) في (س): جبرون ... الأخوص. تصحيف.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمَّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْبَانيّ، أنا ابن أبي الدُّنيا، نا محمَّد بن سعد[١]، أنا محمَّد بن عمر، قال: سمعْتُ ابن جُرَيْج، عن نافع بن سَرْجِس[٢]، قال:

[وفاتُهُ]

مات أبو واقد اللَّيْثيُّ، فدُفِنَ بها سنةَ ثمانٍ وستِّين، وهو ابن خمس وستِّين سنةً، وقد روى عن أبي بكر وعمر.

أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنبا ابن معروف، أنا ابن الفَهْم، أنا ابن سعد[٣]، أنا محمَّد بن عمر، قال:

ومات أبو واقد سنةَ ثمانٍ وستِّين، وهو ابن خمس وثمانين سنةً، وقد روى عن أبي بكر وعمر.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن إبراهيم بن نافع[٤]، نا رَوْح بن الفَرَج، نا يحيى بن بُكَيْر، قال:

تُوفِّيَ أبو واقد اللَّيْثيُّ سنةَ ثمانٍ وستِّين، وسنُّهُ سبعونَ سنةً.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ[٥]، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزِّنْبَاع، نا يحيى بن بُكَيْر، قال:

تُوفِّيَ أبو واقد اللَّيْثيُّ ـ واسمُهُ الحارث بن عَوْف ـ سنةَ ثمانٍ وستِّين، وسنُّهُ سبعونَ. وقال الواقديُّ: تُوفِّيَ سنةَ خمس وستِّين.

أنبأنا أبو الأعزّ قَرَاتَكين[٦] بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا أبو حفص الفَلَّاس، قال:

ومات أبو واقد اللَّيْثيُّ سنةَ ثمانٍ وستِّين، وهو ابن سبعين سنةً، وهو الحارث بن

---

(١) الطَّبقات الكُبرى ٥/ ١٢١.

(٢) في (س): اللُّبنانيّ ... شرحش. تصحيف، فضلًا عن الإخلال بابن جُرَيْج.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٥/ ١٢١.

(٤) قوله: «يوسف ... نافع» أخلَّتْ به (د).

(٥) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٢/ ٧٥٨.

(٦) في (س): الأعر مرابكين. تصحيف ظاهر.

عَوْف.

قرأْتُ على أبي محمَّد السُّلَميّ، عن أبي محمَّد التَّميميّ، أنا مكِّيّ بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال(١):

ماتَ أبو واقد ـ يعني ـ سنةَ ثمانٍ وستِّين، وهو ابنُ خمس وستِّين سنة(٢). قال الهيثم، والمدائنيُّ، ومحمَّد بن المُثَنَّى: في سنة ثمانٍ وستِّين ماتَ جابر، وأبو واقد اللَّيْثيُّ. وقد ذكرَ الواقديُّ موتَ أبي واقد في هذه السَّنَة؛ قال الواقديُّ: أبو واقد عوف بن الحارث جاورَ هذه السَّنةَ بمكَّة، فماتَ بها. وذكرَ ابن زَبْر أسانيدَهُ عن هؤلاء.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن(٣) السِّيْرافيّ، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال(٤):

وفيها ـ يعني سنةَ ثمانٍ وستِّين ـ ماتَ أبو واقد اللَّيْثيُّ.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ(٥)، نا محمَّد بن عبد الله الحَضْرميّ، قال: سمعْتُ محمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر يقولُ:

ماتَ أبو واقد سنةَ ثمانٍ وستِّين.

قال: ونا الطَّبرانيّ(٦)، نا محمَّد بن عليّ المَدينيّ فُسْتُقَة، نا هارون الحَمَّال(٧)، قال:

تُوفِّيَ أبو واقد اللَّيْثيُّ سنةَ ثمانٍ وستِّين، واسمُ أبي واقد الحارث بن مالك، ويُقالُ: عوف بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا

---

(١) تاريخ مولد العلماء ١/ ١٨٦ ـ ١٨٨.

(٢) قوله: «وهو ابن خمس وستِّين سنة» أخلَّت به (س).

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ كثيرًا. وفي (د، س): أبو الحسين. تحريف.

(٤) تاريخ خليفة/ ١٦٥.

(٥) المُعجم الكبير ٣/ ٢٤٣.

(٦) المُعجم الكبير ٣/ ٢٤٢.

(٧) كذا الصَّواب بالنَّقل عن المُعجم الكبير. وفي (د، س): الحاكم. تحريف.

عُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن[١] بن محمَّد بن المُغِيْرَة، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عُبَيْد القاسم ابن سَلَّام، قال[٢]:

سنةَ ثمانٍ وستِّين توفِّيَ فيها أبو واقد اللَّيْثيُّ، واسمُهُ الحارث / بن عوف. [٢٣٥/ب]

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكَتَّانيّ، أنا أبو بكر محمَّد بن عُبَيْد الله بن أبي عمرو، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أبو عبد الملك البُسْريّ، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، ثنا عليّ بن عبد الله التَّميميّ، قال:

أبو واقد اللَّيْثيُّ ـ واسمُهُ الحارث بن مالك ـ ماتَ سنةَ ثمانٍ وسبعين، وهو ابن سبعين سنةً.

كذا قال. والصَّوابُ: سنةَ ثمانٍ وستِّين كما تقدَّمَ.

أبو واقد اللَّيْثيّ المَدِيْنيّ

اسمُهُ صالح بن محمَّد بن زائدة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الصَّاد[٣].

أبو وائل الأسديّ

اسمُهُ شَقِيْق بن سَلَمَة، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الشِّين[٤].

أبو وَجْزَةَ السَّعْديّ[*]

أظنُّهُ جدُّ أبي وَجْزَةَ يزيد بن عُبَيْد المَدَنيّ الذي روى عنه هشام بن عُرْوَة، ومحمَّد [خبرُهُ]

---

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُمَاثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥ ـ ٢٦. وفي (س): عبد الله ابن عبد الرَّحمن. وفي (د): أخبرني عبد الله. تحريف.

(٢) النَّسَب لابن سَلَّام/ ٢٢٤.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ٣٧٢ ـ ٣٨١ (ط: دار الفكر).

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ١٥٢ ـ ١٨٤ (ط: دار الفكر).

(*) الإصابة ٧/ ٣٧٦، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٧.

ابن إسحاق. قَدِمَ أبو وَجْزَة الشَّام مع عمر. وقد قيل: إنَّ صاحبَ هذه القصَّة ابن أبي وَحْرَةَ[١]، واسمُهُ الحارث، وقد تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء[٢].

أنبأنا أبو الفرج غَيْث بن عليّ، أنا أبو بكر الخطيب، وعبد المُحَسِّن بن محمَّد، وأبو الحسن محمَّد بن محمَّد بن طاهر التَّاجر البغداديُّون،

ح وقرأْتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب[٣]،

قالوا: أنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن جعفر، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الرَّحيم بن أحمد المازنيّ، نا الحسين بن القاسم، ثنا عَسَل[٤] بن ذَكْوَان، نا محمَّد بن أبي رجاء التَّميميّ، عن أبيه، عن أبي رجاء قُتَيْبَة بن السَّريِّ التَّميميّ، عن السَّائب بن يزيد المخزوميّ، قال:

[خبرُهُ مع عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه]

لـمَّا أتى عمر بن الخطَّاب الشَّامَ، نهى النَّاسَ أن يمدحُوا خالد بن الوليد، فدخلَ أبو وَجْزَةَ السَّعْديّ على عمر ـ وخالدٌ عندَهُ مُتَلَثِّمٌ ـ فقال: أها هنا خالدٌ؟ فحسرَ خالدٌ لِثَامَهُ، وقال: ها أنا ذا خالد، فقال: والله إنَّكَ لأصبَحُهم خدًّا وأوسعُهم نجدًا وأبسطُهم يدًا، فلم ينهَهُ عمرُ، ثمَ رأى عمرُ أبا وَجْزَةَ بالمدينة، فقال: ألم أنهَ عن مدح خالد عندي؟ فقال أبو وَجْزَةَ: يا أميرَ المؤمنين، من أعطانا مَدَحْناهُ، ومن حَرَمَنا سَبَبْناهُ، كما يسُبُّ العبدُ ربَّهُ، قال عمرُ: يا أبا وَجْزَةَ، وكيفَ يسبُّ العبدُ ربَّه؟ قال: من حيثُ لا يعلمُ، ولا يسمعُ يا أميرَ المؤمنين.

* * *

---

(١) كذا بفتح الواو وسكون الحاء وفتح الرَّاء في: المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنيّ ٤/ ٢٢٩١، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٠، والتَّاج: وحر. وبفتح الواو والحاء والرَّاء في: تصحيفات المُحَدِّثين ٢/ ٧٣٧. وفي (د، س): وَجْزَة. تصحيف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٢/ ١٤٧ ـ ١٤٩.

(٣) المُتَّفق والمُفْتَرَق ٣/ ١٨٢٩.

(٤) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: مُعجم الأدباء ٤/ ١٦٢٢، وبُغية الوعاة ٢/ ١٣٧. وفي (د، س): عُبَيْد. تحريف.

أبـو الـوَرْد الـعَـنْـبَـريّ(*)

شاعرٌ من تميم، رثى معاوية.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا ابن سعد، أنا عليّ بن محمَّد، عن سليمان بن أَيُّوب[1]، عن عمرو بـن مَيْمُـون، وعـن غيره، قالوا:

[رثاؤُهُ لمعاوية بن أبي سفيان]

لـمَّا ماتَ معاوية، فذكرَ حكايةً[2] في موته، وقال: فقال أبو الوَرْد العَنْبَريّ يرثـي معاويةَ[3]: [من الوافر]

ألا أَنْعَـى معاويـةَ بـنَ حَـرْبٍ   نعـاهُ الحِـلُّ للـشَّهْرِ الحـرامِ
نعـاهُ النَّاعجـاتُ بكُـلِّ فَـجٍّ   خَوَاضـعَ في الأزمَّـةِ كالـسِّهامِ[4]
فهاتيـكَ النُّجـومُ ـ وهُـنَّ خُـرْسٌ ـ   يَـنُحْنَ عـلى معاويـةَ الـشَّآمي[5]

أبـو الـورد بـن الـهُـذَيْـل بـن زُفَـر بـن الـحـارث

اسمُهُ مَـجْـزَأَةٌ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم[6].

(*) تكملة المُختصر ٦/ ١١٧ ـ ١١٨.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن الطَّبقات الكبرى ٦/ ٣٢؛ وفيه الخبر والسَّند. وفي (س): عليّ بن محمَّد بن سليمان بن أبي أَيُّوب. تحريف. كما أخلَّت (د) بقوله: «أنا أبو عمر ... أنا عليّ».

(٢) انظرها في: الطَّبقات الكبرى ٦/ ٣٢، وتاريخ ابن عساكر (ترجمة معاوية) ٦٨/ ٣٣٣.

(٣) الطَّبقات الكبرى ٦/ ٣٣، وتاريخ ابن عساكر ٦٨/ ٣٣٤، ومُختصر ابن منظور ٢٥/ ٨٨، والبداية والنِّهاية ١١/ ٤٦١. كما نُسِبَتِ الأبياتُ إلى أبي الـدَّرْداء العَنْـبَريّ في: أنساب الأشراف ٥/ ١٥٧. وثَمَّةَ اختلافٌ يسيرٌ في الرِّواية، فانظره.

(٤) في (س، د): فكلُّ. تحريف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن مصادر البيت.

(٥) في (د): جرس. تصحيف. كما أخلَّت (س) بالشَّآميّ.

(٦) تاريخ ابن عساكر ٦٦/ ٢٢٢ ـ ٢٢٤.

أبـو الـوَرْد بـن حـاتـم الـمُـرِّيّ(*)

من شعراء مصر.

ذكرَ أبو الحسين الرَّازيّ فيما ذكرَ أنَّهُ أفادَهُ بعضُ أهل دمشق، عن أبيه، عن جدِّه، وأهل بيته من المُرِّيِّين فيما قال:

[شعرُهُ في أخيه زِرّ بن حاتم]

أبو الوَرْد بن حاتم المُرِّي يذكرُ أخاهُ زِرَّ بن حاتم، وكان قد قُتِلَ في بعض حروب أبي الهَيْذام(1): [من الطَّويل]

لـئنْ كـانَ زِرٌّ أصبحَ اليومَ ثاويًا ... لما كانَ فينا القَتْلُ نُكْرًا ولا بِدْعا
ونحنُ أُناسٌ سُقْمُنا السَّيْفُ لا ترى ... سوى السَّيْفِ مِنَّا ميِّتًا أبدًا يُدْعَى
أَجَلْ لا ولا يكفي لنا الدَّهْرَ واحدٌ ... على هالكٍ يُذْري لمُقْلَتِهِ دمعا
وذلكَ أنَّا أهلُ بيتِ جَلادةٍ ... مُتَرَّعَةٌ هاماتُنا لم تَكُنْ خُضْعَا
فإنْ يَكُ يشفي الصَّدْرَ قَتْلُ ذوي العِدَى ... فيا ليتَ نفسي إنْ لَقِيْنَاهُمُ جُمْعَا
شَفَيْتُ عليكَ الصَّدْرَ يومَ لَقِيْتُهُمْ ... وصَيَّرْتُهُمْ من بعدِ قَتْلِهُمُ جَدْعا
أخذْتُ بكَفِّي دونَ عَدْوٍ ظُلامَتي ... فأَحْسَسْتُ أنَّا معشرٌ نُحْسِنُ الصُّنْعا

أبـو وَزِيْـرَة الـعَـنْـسـيّ(**)

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّثَ عن خالد بن يزيد بن معاوية.

روى عنه أبو غُنَيْم عَنْبَسَة بن سعيد بن غُنَيْم الكَلَاعيّ.

* * *

(*) في (س): المُزَنِيّ. تصحيف، صوابُهُ ما أُثبتَ بالنَّقل عن (د)، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٨.

(1) تكملة المُختصر ٦/ ١١٨.

(**) تكملة المُختصر ٦/ ١١٩.

أبـو الـوَزِيْـر
ابـن الـنُّـعْـمَـان بـن الـمُـنْـذِر الـغَـسَّـانـيّ(*)

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم، ورَوَوا عنه]

حدَّث عن أبيه.

روى عنه هشام بن عمَّار.

أخبرنا أبوا الحسن السُّلَميَّان، قالا: أنا أبو الفتح الزَّاهد،

ح وأخبرنا أبو الحسن الفَرَضيّ، أنا أبو محمَّد بن فُضَيْل،

قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو عليّ بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيْم، ثنا هشام بن عمَّار، نا عمَّار ابن نُصَيْر، عمَّن حدَّثه، قال[1]: / [٢٣٦/أ]

[حديثُ: أُمَّتي على خمس طبقات ...]

قال رسولُ الله ﷺ: أمَّتي على خمس طبقات، وأنا ومن معي إلى أربعين سنةً أهلُ نُبُوَّة وهُدًى، والطَبقةُ الثَّانيةُ إلى ثمانين سنةً أهل بِرٍّ وتُقًى، والطَّبقةُ الثَّالثةُ إلى عشرين ومئة سنةٍ أهلُ تواصلٍ وتراحم، والطَّبقةُ الرَّابعةُ إلى ستِّين ومئة أهلُ تقاطع وتدابر، والطَّبقةُ الخامسةُ إلى مئتي سنةٍ أهلُ هَرْج، فالهربَ أهلَ هَرْجٍ فالهربَ.

قال: ونا هشام، نا أبو الوَزِيْر بن النُّعمان بن المُنْذر الغَسَّانيّ، عن أبيه، عن مكحول، بمثل هذا الحديث سواء.

وقد ذكرْتُ أنَّ النُّعمان بن المُنْذر يُكنى أبا الوَزِيْر[2]، ويبعُدُ أن يكونَ ابنُهُ يُكنى أبا الوزير أيضًا، فيُشبهُ أن يكونَ اسمُهُ الوزيرَ، ويكونَ أبا مَزْيَدَة[3]. والله أعلمُ.

وقد وقعَ لي هذا الحديثُ مُسْنَدًا عاليًا من وجه آخر[4].

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، وأبو المحاسن محمَّد بن الحسين الطَّبَريّ، قالا: أنا أبو الحسين

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٦.

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٦، واللآلئ المصنوعة ٢/ ٢٢٨.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦٢/ ١٣٠ ـ ١٣٤ (ط: دار الفكر).

(٣) كذا في (د). وفي (س): مَرْثَدَة.

(٤) قوله: «من وجه آخر» أخلَّتْ به (س).

ابن النَّقُّور[١]، أنا عيسى بن عليّ، قال: قُرِئَ على أبي القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز ـ وأنا أسمعُ ـ نا كامل بن طلحة أبو يحيى الجَحْدَريّ[٢] إملاءً من كتابه، نا عبَّاد بن عبد الصَّمَد أبو مَعْمَر،

حدَّثنا أنس بن مالك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: طبقاتُ أمَّتي خمسُ طبقات، كلُّ طبقةٍ منها أربعونَ سنةً: فطبقتي وطبقةُ أصحابي أهلُ العلم والإيمان، والذين يلونَهم إلى الثَّمانين أهلُ البرِّ والتَّقوى، والذين يلونَهم إلى العشرين ومئة أهلُ التَّراحم والتَّواصل، والذين يلونَهم إلى السِّتِّين ـ يعني ومئة ـ أهلُ التَّقاطع والتَّدابر، والذين يلونَهم إلى المئتين أهلُ الهَرْج والحروب.

أبو الوَزِيْر الصُّوفيّ

عليّ بن إسماعيل، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين[٣].

أبو الوَفَاء الحَرَّانيّ المعروف بالقائد[*]

شاعرٌ، قَدِمَ دمشقَ.

حدَّثنا أبو عبد الله محمَّد بن المُحَسِّن بن أحمد بن المُلَحِيّ من لفظه، وكتبه لي بخطِّه، قال:

القائد أبو الوفاء نزهةُ العالم، وأظرفُ بني آدم، يُنْشِئُ نوادرَ أحرَّ من النَّار، وأحاديثَ تَقْصُرُ عنها الأفكارُ، ويتحدَّثُ أشهرًا، فلا يُعيدُ حديثًا، ولا يرى مُسْتَريثًا، قد خُصَّ من هذا الفنِّ بما لم يُخَصَّ به بشرٌ، ولا يلحقْهُ فيه مَنْ نَظَمَ أو نَثَرَ، ولم يُرَ في [صفاتُهُ]

(١) ما قَرُبَ سندُهُ من حديث أبي القاسم السَّمَرْقَنْديّ/ ٤٥ ـ ٤٦، وخُمَاسيَّات ابن النَّقُّور/ الورقة: ٢.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهذيب/ ٣٩٥. وفي (س): العجدويّ. تحريف ظاهر. كما أخلَّت (د) بـ: «وأنا أسمعُ».

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩.

(*) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦٤٦ ـ ٤٦٤٧، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٩ ـ ١٢٠.

الجامع المعمور إلَّا مُصَلِّيًا في يومه ما فاتَ في أمسه، فالنَّاسُ مُجمعونَ على استحسان مقاصده، مُتَّفقون على مصادره وموارده، فكان كما قال أبو نُـوَاس(١): [من الوافر]

يُـصلِّي هـذه في وقـتِ هَـذِي فكـلُّ صـلاتِهِ أبـدًا قـضاءُ

[صلتُهُ بآل وَثَّاب] وكان آلُ وَثَّاب اقتطعوهُ إليهم، وأخذوهُ بكلتي أيديهم، يتنافسونَ في الخلع عليه والإحسان إليه، ولزمهم سنينَ كثيرةً، إلى أنْ عَبَثَتْ بهم أيدي الزَّمان، وتنبَّهَتْ لهم أعينُ الحِدْثان، ففارقَهم، وانتقلَ إلى دمشق، فأقامَ بها إلى أنْ قضى نحبَهُ، ولَقِيَ ربَّه.

وكانَ أبو الوفاء لعبَ بالشِّطْرَنْج مع والدي، فغلبَهُ والدي، وأخذَ خاتمَهُ مازحًا، فعملَ أبو الوفاء بديهًا(٢): [من البسيط]

[ومن شعره في والد المُؤَلِّف]

يـا سـيِّدًا كُـفَّ عنِّـي أيـديَ النُّـوَبِ من بَعْدِ أنْ أشرفَتْ نفسي على العَطَـبِ
أعـدايَ لـو غلبـوني قُمْـتَ تنـصرُني فهـل أُبـالي مـن الـشِّطْرَنْجِ بالغَلَـبِ
يـا بـنَ الـذين شَـأَوا أبنـاءَ عَـصْرِهُمُ في حَلْبَـةِ المجـدِ والإحـسانِ والأدبِ
قـومٌ منـاقبُهُمْ لـمَّا مَـضَوا بقيَـتْ مُنـيرَةً في سـماءِ المجـدِ كالـشُّهُبِ
يكـونُ جاهُـكَ يحمينـي فيُؤْخَـذُ لي في اللِّعْبِ أو غـيرِهِ شيءٌ مـن الـذَّهَبِ
هيهـاتَ سـالَمَني دهـري وصِرْتُ وفي يـديَّ منـه ذِمَـامٌ غـيرُ مُنْقَـضِبِ

وكانَ لأبي الوفاء خاتَمٌ، مزحَ معه رجلٌ، فقال: بِعْنـي هـذا الخـاتَمَ، فقـال: مـا أبيعُهُ، ولكنْ خُذْهُ، فأخذَهُ، ومضى، ومطلَهُ بردِّهِ، فعملَ فيه(٣): [من المُنْسَرِح]

[شعرُهُ في رجل أخذَ خاتمَهُ]

صـارَ بهـذا الزَّمـانِ مَخْرَقَـةً قـومٌ يُحِبُّـونَ مِنْحَـةَ الـشُّعَرا
تغـيَّرَ النَّـاسُ والزَّمـانُ معًـا وأهملُـوا الفـضلَ فهـو قـد دُثِـرا
مازحْـتُ بـالأمسِ أهيفًـا حَـسَنًا قـد كمَّـلَ الظَّـرْفَ مـن بنـي الأُمَـرا

---

(١) البيت لأبي نواس في محمَّد الأمين، فانظر: ديوانه برواية الصُّوليّ/ ٥٠، وأخبار أبي نواس لأبي هِفَّان/ ٨٥، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦٤٦، ونهاية الأرب ٤/ ١٢٨.

(٢) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦٤٧.

(٣) بُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦٤٧.

إذا تفكَّـــــــرْتَ في محاسِـــــــنِهِ حَـــسِبْتَهُ مـــن جمالِـــهِ قَمَـــرا
فـــسامَني خـــاتَمي فقُلــتُ لــه: اقبلْـــهُ منِّـــي فحـــازَهُ وَجَـــرَى
مـــن يقبـــلُ الرِّفْـــدَ والهديَّـــةَ مـــن قائـــلِ شِـــعْرٍ فـــذاكَ ذَقْـــنُ حِـــرَا

أبـو الـولـيـد(*)

رفـيـق إبـراهـيـم بـن أَدْهَـم

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه إبراهيم بن أبي الحَوَاريّ.

[٢٣٦/ ب]

أنبأنا أبو الفَرَج عبد / الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أنا المُبارك بن عبد الجبَّار، أنـا أبـو طالب العُشَاريّ، أنا محمَّد بن عبد الله بن أخي مِيْمي، نا الحسين بن صفوان، نـا ابـن أبي الـدُّنيا، حـدَّثني عون بن إبراهيم، حدَّثني أحمد بن أبي الحَوَاريّ، قال: سمعْتُ أبا الوليد رفيقَ إبراهيم بن أدهم قال:

[من مظاهر تقشُّف إبراهيم بن أدهم وأصحابه]

كانَ إبراهيم بن أدهم وأصحابُهُ يمنعونَ أنفسَهم أربعًا: لـذاذةَ المـاء، والحـذاءَ، والحمَّاماتِ، ولا يجعلونَ في الملح إبزارات.

أبـو الـولـيـد الـبـاجيّ

اسمُهُ سليمان بن خَلَف، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف السِّين(1).

أبـو وَهْـب الـكَـلَاعـيّ

اسمُهُ عُبَيْد الله بن عُبَيْد. تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف العين(2).

❊ ❊ ❊

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٧.

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٩ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٤/ ٣٢٦ ـ ٣٣١.

قُلْتُ: وقعَ في (س) بعدُ: أخبرنا والدي الحافظُ أبو القاسم عليّ بن الحسن ـ رحمه الله ـ قال.

حـرف الـهاء

أبـو هـارون(*)

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن أبي وَهْب عُبَيْد الله(١) بن عُبَيْد الكَلَاعيّ.

روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

أبـو هـاشـم(**)

[الاختلافُ في اسمه]

قيل: اسمُهُ خالد ـ ويُقالُ: شَيْبَة، ويُقالُ: هشام(٢)، ويُقالُ: عُتْبَة ـ بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ القُرَشيّ العَبْشَميّ.

(*) ميزان الاعتدال ٥/ ٢٩٦.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، وميزان الاعتدال. وفي (د): وَهْب بن عُبَيْد الله. تحريف.

(**) الطَّبقات الكبرى ٦/ ٤١ و٩/ ٤١٠، ونسب قريش/ ١٥٣ ـ ١٥٤، والطَّبقات لخليفة/ ٤١ و٢١٣، والتَّاريخ الكبير ٩/ ٧٩ ـ ٨٠، والكُنَى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٨٧٢، وتاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ٢/ ٦٦٦، وأنساب الأشراف ٩/ ٣٧٦، والكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٠٥، والجرح والتَّعديل ٩/ ٤٥٣، وأسماء من يُعْرَفُ بكُنيته/ ٦٢، والمُسْتَدْرَك على الصَّحيحين ٣/ ٧٣٩ ـ ٧٤٠، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣٠٤٦، والاستيعاب ٤/ ١٧٦٧، وجامع الأصول ١٢/ ٩٩٤، وأُسْد الغابة ٥/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦، والجوهرة في نسب النَّبيِّ ﷺ ١/ ٥٥، وبُغية الطَّلب ١٠/ ٤٦٤٩ ـ ٤٦٥٠، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٨ ـ ١٧٩، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٣٥٩ ـ ٣٦١، وتاريخ الإسلام ٣/ ٢٦٢، وسير أعلام النُّبلاء (الخلفاء الرَّاشدون)/ ١٢٩ و٢٢٢، والكاشف ٢/ ٤٦٨، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/ ١٢٠، والبداية والنِّهاية ١٠/ ٤١٠، وجامع المسانيد والسُّنَن ١٠/ ٣٨١، والإصابة ٧/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧، وتقريب التَّهذيب/ ٥٩٩، وتهذيب التَّهذيب ٤/ ٦٠٠، ومغاني الأخيار ٣/ ٥٧٠، وخلاصة التَّذهيب/ ٤٦٢.

(٢) في (د، س): هاشم. تحريف. والرَّاجحُ ما أُثبت بالنَّقل عن تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦٠، والإصابة ٧/ ٣٤٦؛ وفيهما أيضًا أنَّه يُقال فيه: هُشَيْم، ومِهْشَم.

خالُ معاوية بن أبي سفيان.

[ذكرُ من روى عنهم، ورَوَوا عنه]

روى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين(١).

روى عنه أبو هُرَيْرَة، وسَمُرَة بن سَهْم الأسديّ، وقيل: أبو وائل شَقِيْق بن سَلَمَة. والصَّحيحُ أنَّ أبا وائل يروي عن سَمُرَة، عن أبي هاشم.

[سكنَ دمشقَ]

وسكنَ أبو هاشم دمشق، وكانَتْ له بها قَطيعَةُ ديار عند سوق الصَّفَّارين القديم ممَّا يلي الحَمَّام.

أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفقيه، أنبا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن عمر العُمَريّ الهَرَويّ، أنبأنا أبو محمَّد بن أبي شُرَيْح، أنبا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن عبد الجبَّار الرَّذَانيّ، نا حُمَيْد بن زَنْجُويه، نا أبو مُسْهِر الدِّمشقيّ،

ح وأخبرنا أبو الحسن بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، ثنا تمَّام بن محمَّد، نا أبو زُرْعَة، [نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم، نا هشام بن عمَّار](٢)، نا صَدَقَة بن خالد، نا خالد بن دِهْقَان، أخبرني خالد سَبَلان، عن كُهَيْل بن حَرْمَلَة النُّمَيْريّ(٣)،

[سُؤال أبي هاشم النَّبيَّ ﷺ عن الصَّلاة الوسطى]

عن أبي هُرَيْرَة أنَّه أقبلَ حتَّى نزلَ دمشق ـ وقال هشام: بدمشق، وقال أبو مُسْهِر: على آل أبي كُلْثُم الدَّوسيّ ـ ثمَّ أتى المسجدَ، فجلسَ في غربيِّه، فتذاكرُوا الصَّلاةَ الوسطى، فقال: اختلَفْنا فيها كما اختلفْتُمْ، ونحن بِفِنَاءِ بيت رسول الله ﷺ، وفينا الرَّجلُ الصَّالحُ أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلمُ لكم ذلك، فأتى رسولَ الله ﷺ ـ وكان جريئًا عليه ـ فاستأذَنَ، فدخلَ عليه، ثمَّ خرجَ إلينا، فأخبرنا أنَّها صلاةُ العصر.

أخبرناهُ عاليًا أبو عليّ الحدَّاد في كتابه، وحدَّثني أبو مسعود الأصبهانيّ عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان الطَّبَرانيّ(٤)، نا إبراهيم بن دُحَيْم، نا أبي، نا محمَّد بن شُعَيْب بن شابور،

---

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س) وبالحمل على ما سيأتي بعدُ. وفي (د): حديثًا. تحريف.

(٢) كذا الصَّوابُ والزِّيادةُ بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٤٤٠. وفي (د): أبو الحسين بن أبي المُسَلَّم ... ثنا بكر بن محمَّد. تحريف.

(٣) شرح معاني الآثار ١/ ١٧٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٨.

(٤) مُسْنَد الشَّاميِّين ٢/ ٢٦٧، والمُعجم الكبير ٧/ ٣٠١.

[ح] قال: ونا أبو زُرْعَة، نا أبو مُسْهِر،

ح وقال: ونا أحمد بن المُعَلَّى، نا هشام بن عمَّار،

قالا: نا صَدَقَة بن خالد، قال: نا خالد بن دِهْقَان، حدَّثني خالد سَبَلان، عن كُهَيْل بن حَرْمَلَة،

عن أبي هُرَيْرَة أنَّه أقبلَ حتَّى نزلَ على أبي كُلْثُم[1] الدَّوْسيّ، فتذاكرُوا الصَّلاةَ الوسطى، فقال: اختلَفْنا فيها كما اختلفْتُمْ، ونحن بفِنَاءِ بيت رسول الله ﷺ، وفينا الرَّجلُ الصَّالحُ أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلمُ لكم ذلك، فأتى رسولَ الله ﷺ ـ وكان جريئًا عليه ـ فاستأذَنَ، فدخلَ إليه، ثمَّ خرجَ إلينا، فأخبرنا أنَّها صلاةُ العصر.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد، أنا الحسن[2] بن عليّ التَّميميّ، أنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[3]، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن شَقِيْق، قال:

[دخولُ معاوية عليه يعودُهُ]

دخلَ معاويةُ على خاله أبي هاشم بن عُتْبَة يعودُهُ، قال: فبكى، قال: فقال له معاويةُ: ما يُبكيكَ يا خالُ، أوجعًا يُشْئِزُكَ أم حرصًا على الدُّنيا؟ قال: فقال: وكلَّا لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إلينا، فقال: يا أبا هاشم، إنَّك علَّكَ تُدْرِكُ أموالًا، يُؤْتاها[4] أقوامٌ، وإنَّه إنَّما يكفيكَ من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله. وإنِّي أُراني قد جمعْتُ.

قال: وحدَّثني أبي[5]، نا عبد الرَّزَّاق، أنا سفيان، عن الأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، قال:

دخلَ معاويةُ على أبي هاشم بن عُتْبَة، وهو مريضٌ يبكي، فذكرَ معناهُ.

كذا قال الأعمشُ، وتابعَهُ سفيان، عن منصور. ورواهُ زائدةُ، عن منصور، عن شَقِيْق، عن سَمُرَة.

---

(١) في مُسْنَد الشَّاميِّين، والمُعجم الكبير: كُلْثُوم.

(٢) في (د): الحسين. تحريف.

(٣) مُسْنَد الإمام أحمد ٢٤/ ٤٣٤.

(٤) المُسْنَد. وفي (س): أقوالًا يُؤتى بها. وكذا يُؤتى بها في (د). تحريف.

(٥) المُسْنَد ٢٤/ ٤٣٥.

أخبرناهُ أبو الوقت عبد الأوَّل بن عيسى، أنا أبو صاعد يَعْلَى بن هبة الله،

ح وأخبرناهُ أبو محمَّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى،

قالا: أنا أبو محمَّد[١] بن أبي شُرَيْح، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عَقِيْل بن الأزهر البَلْخيّ، نا أبو داود السِّنْجيّ، نا معاوية الأزديّ، نا زائدة، عن منصور، عن شَقِيْق، نا سَمُرَة بن سَهْم، قال:

دخلْتُ على أبي هاشم بن عُتْبَة ـ وهو طَعِيْنٌ ـ فدخلَ عليه معاويةُ يعودُهُ، فبكى، فقال له معاويةُ: ما يُبكيكَ؟ أوجعٌ يُشْئِزُكَ أم على الدُنيا؟ فقد ذهبَ صَفْوُها، فقال: على كلٍّ لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إليَّ عهدًا، وَدِدْتُ أنِّي اتَّبعْتُهُ[٢]، / قال: لعلَّكَ أن تُدْرِكَ أموالًا، تُقْسَمُ بين أقوامٍ، وإنَّما يكفيكَ من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله. فوجدْتُ، فجَمَعْتُ. [٢٣٧/أ]

ورواهُ أبو بكر أحمد بن حرب الطَّائيّ، عن أبي معاوية هكذا، ولم يذكرْ سَمُرَة بن سَهْم. قال أبو بكر: يُشْئِزُكَ: يُقْلِقُكَ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيوريّ، أنا أبو الحسن العَتِيْقيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخيّ، أنا ثابت، أنا الحسين بن جعفر،

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنبا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال[٣]:

[خبرُهُ في الثِّقات للعِجْليّ]

كلُّ شيءٍ رويَ عن أبي هاشم حديثان: حديثُ أبي هُرَيْرَة في الصلاة الوسطى، وحديثٌ حين دخلَ عليه معاويةُ يعودُهُ.

ذكرَ أبو الحسين الرَّازيّ[٤] عن شيوخه الدِّمشقيِّين،

[ومن أملاكه]

أنَّ بعضَ سوق النَّحَّاسين إلى سوق الحذَّائين لأبي هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة خالِ معاوية بن أبي سفيان.

---

(١) قولُهُ: «الحسن بن أبي بكر ... أبو محمَّد» أخلَّت به (د). وانظرْ بعدُ: مُسْنَد الإمام أحمد ٢٧/ ١٦٨، والمُعجم الكبير ٧/ ٣٠٢، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٨.

(٢) في (س): أتيتُهُ.

(٣) الثِّقات للعِجْليّ/ ٤٠٣؛ وفيه أنَّ صاحب الحديثين هو محمَّد بن أبي خِدَاش أبو هاشم المَوْصليّ، وقد دخل على معاوية ليعودَهُ. وكلُّهُ وهمٌ واضطرابٌ.

(٤) في (د): الدَّاريّ. تحريف.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أحمد بن عُبَيْد بن الفضل إجازةً، نا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، أنا مُصْعَب، قال[1]:

[وفي نسب قريش] أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس أخو مُصْعَب بن عُمَيْر لأمِّه، وأبو هاشم[2] خالُ معاوية بن أبي سفيان، أمُّ معاوية هند بنت عُتْبَة بن ربيعة.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، وأبو العزِّ الكِيْلِيّ، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زادَ ابن المُبارك: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: ـ أنا محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خيَّاط، قال[3]:

[وفي طبقات خليفة] أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، وأمُّهُ أمُّ خُنَاس ـ ويُقالُ: أمُّ خِدَاش ـ بنت مالك بن المُضَرِّب بن حُجَيْن ـ ويُقالُ: حُجَيْر ـ بن عَبْد بن مَعِيْص بن عامر بن لُؤَيّ، نزلَ الشَّامَ، وماتَ بها.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا ابن بكَّار، قال في تسمية ولد عُتْبَة بن ربيعة، قال[4]:

[وفي جمهرة نسب قريش] فَوَلَدَ عُتْبَةُ: أبا هاشم بن عُتْبَة، وأمَّ أبان، ولَدَتْ لطلحة بن عُبَيْد الله، وأُمُّهما خُنَاس بنت مالك بن المُضَرِّب، وأخواهما لأمِّهما[5] مُصْعَبٌ وأبو عَزِيْز ابنا عُمَيْر بن هاشم بن [عبد مَنَاف بن] عبد الدَّار بن قُصَيّ.

قرأْتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنبا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا ابن سعد، قال في تسمية من نزلَ الشَّامَ من أصحاب رسول الله ﷺ[6]:

[وفي الطَّبقات الكبرى] أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، أسلمَ يومَ فتح مكَّة، وخرجَ إلى الشَّام، فنزلَهَا إلى أن ماتَ بها، وكان ينزلُ دمشقَ.

---

(١) نسب قريش/ ١٥٣.

(٢) قولُهُ: «ابن عُتْبَة ... وأبو هاشم» أخلَّتْ به (د).

(٣) طبقات خليفة/ ٤١؛ وليس فيه ابن حُجَيْن.

(٤) جمهرة نسب قريش لابن بكَّار ١/ ٣٠١ ـ ٣٠٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٥) المصدر السَّابق. وفي (د، س): وأمُّهم ... وأخوهم لأمِّهم. تحريف.

(٦) الطَّبقات الكبرى ٩/ ٤١٠.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمَّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْبَانيّ، نا ابن أبي الدُّنيا، نا ابن سعد، قال(١):

في الطَّبقة الخامسة أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة، خرجَ إلى الشَّامَ، فنزلَها إلى أنْ ماتَ بها.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال(٢):

في الطَّبقة الرَّابعة أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، وأُمُّهُ خُنَاس بنت مالك بن المُضَرِّب بن وَهْب بن عمرو بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيْص بن عامر بن لُؤَيّ، وأخواهُ لأمِّه: مُصْعَبٌ، وأبو عَزِيْز ابنا عُمَيْر بن هاشم بن عبد مَنَاف بن عبد الدَّار بن قُصَيّ، فولَدَ أبو هاشم بن عُتْبَة: عبدَ الله ـ وأُمُّهُ بنت شَيْبَة ابن ربيعة ـ وسالمًا لأمِّ ولد، والنُّعمانَ، وربيعةَ، وأُمَّ هاشم ـ وهي حَبَّةُ، وَلَدَتْ ليزيد ابن معاوية بن أبي سُفيان، وأُمُّهم فاطمة بنت عبد الشَّارق(٣) بن سفيان بن قُمَيْر بن رابِيَة من خَثْعَم ـ وعاتكةَ، وأُخْتًا لها، وأمُّها من بني ذَكْوان. وأسلمَ أبو هاشم يومَ فتح مكَّة، وخرجَ إلى الشَّام، فنزلَها إلى أنْ ماتَ بها.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المُهندس، نا أبو بِشْر الدَّولابيّ، قال(٤): سمعْتُ أبا بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحيم البَرْقيّ يقولُ:

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ]

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف خالُ معاوية بن أبي سفيان، وكانتْ ذهبَتْ عينُهُ يومَ اليرموك، ماتَ في زمن معاوية.

أخبرنا أبو محمَّد بن الآبَنُوسيّ في كتابه، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنبا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو عليّ المدائنيّ، أنا أبو بكر بن البَرْقيّ، قال:

---

(١) الطَّبقات الصَّغير ١/ ١٤١.

(٢) الطَّبقات الكبرى ٦/ ٤١.

(٣) المصدر السَّابق. وفي (د): عُبيد الشَّارق. وفي (س): عبد الشَّارف. تصحيف.

(٤) الكُنَى والأسماء للدَّولابيّ ١/ ١٠٥.

[ذهبَتْ عينُهُ يومَ اليرموك]

ومن بني عبد شمس بن عبد مَنَاف أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مَنَاف، وأُمُّهُ خُنَاس بنت مالك بن المُضَرِّب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيْص بن عامر بن لُؤَيّ، وكان أعورَ، ذهبَتْ عينُهُ يومَ اليرموك، وتُوفِّيَ زمن معاوية، وهو خالُهُ، له حديثان.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال(١):

[وفي الجرح والتَّعديل]

[٢٣٧/ب]

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس خالُ معاوية بن أبي سفيان. روى زائدة، عن منصور، عن شَقيق بن سَلَمَة، عن سَمُرَة بن سَهْم، عنه أنَّ النَّبيَّ / ﷺ قال له: لعلَّكَ أن تُدْرِكَ أموالًا، تُقْسَمُ بين أقوام، فإنَّما يكفيكَ من جميع المال مركبٌ في سبيل الله وخادمٌ. روى محمَّد بن شُعَيْب، عن خالد بن دِهْقَان، وذكرَ حديثَ أبي هاشم. سمعْتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكِّيّ، قال: سمعْتُ مُسْلِمًا يقولُ(٢):

[وفي الكُنَى والأسماء لمُسْلِم]

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس القُرشيُّ، له صُحبةٌ.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بقراءتي عليه، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخَصيب بن عبد الله، ، أخبرني عبد الكريم بن النَّسَائيّ، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسَائيّ]

أبو هاشم خالد بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس خالُ معاوية بن أبي سفيان، له صحبةٌ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكَتَّانيّ، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنْديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

[له بالشَّام حديثٌ، وبالعراق حديثٌ]

وأبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف. سمعْتُ أبا مُسْهِر

---

(١) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٥٣.

(٢) الكُنَى والأسماء لمُسْلِم ٢/ ٨٧٢.

ينسبُهُ، قديمُ الموت، له بالشَّام حديثٌ، وبالعراق حديثٌ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا قراءةً، عن أبي الحسين بن الآبَنُوسيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا ابن جَوْصا إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن[1] الرَّبَعيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا ابن جَوْصَا قراءةً، قال: سمعْتُ ابنَ سُمَيْع يقولُ في تسمية من شهدَ الفتحَ:

[كان ممَّن شهدَ الفتحَ]

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس خالُ معاوية.

كتبَ إليَّ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل السَّعْديّ، أنا أبو عبد الله بن بَطَّة، أنا أبو القاسم البَغَويّ، قال:

[وعند البَغَويّ]

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة خالُ معاوية بن أبي سفيان، سكنَ دمشقَ، وروى عن النَّبيِّ ﷺ حديثين.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويَه، أنبا أبو أحمد الحاكم، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشيّ الأمويّ، وأمُّهُ أمُّ خُنَاس ـ ويُقالُ: أمُّ خِدَاش ـ بنت مالك بن المُضَرِّب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيْص بن عامر بن لُؤَيّ، له صُحبةٌ من النَّبيِّ ﷺ، وهو خالُ معاوية بن أبي سفيان، حديثُهُ في الكوفيِّين، ويُقالُ: نزلَ الشَّامَ، وماتَ بها، روى عنه أبو هُرَيْرَة.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال:

[عَوْدٌ على الاختلاف في اسمه]

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة، هو اسمُهُ.

أخبرنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج، أنا أبو الفَرَج الأسْفَرايينيّ، وأبو نصر الطُّرَيْثيثيّ، قالا: أنا محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد، نا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن:

أبو هاشم بن عُتْبَة خالُ معاوية اسمُهُ هاشم.

ذكرَ أبو الفتح محمَّد بن الحسين بن أحمد الأزديّ المَوْصليّ[2]،

---

(١) في (د): أبو الحسين. تحريف.

(٢) أسماء من يُعْرَفُ بكُنْيته للأزديّ/ ٦٢.

أنَّ اسمَ أبي هاشم عُتَيْبَة، قال: ويُقالُ: شَيْبَة، قال: ولا يصحُّ معرفة اسمِهِ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس القُرشيّ خالُ معاوية، يُقالُ: اسمُهُ هشام. روى عنه أبو هُرَيْرَة، وسَمُرَة بن سَهْم، وأبو وائل.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم[1]:

شَيْبَة بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف أبو هاشم خالُ معاوية، أمُّهُ خُنَاس بنت مالك بن المُضَرِّب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيْص بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب، فُقِئَتْ عينُهُ يومَ اليرموك، فكانَ أعورَ، توفِّيَ زمن معاوية، روى عنه أبو كُلْثُم، وسَمُرَة بن سَهْم.

وقال أبو نُعَيْم[2]:

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة خالُ معاوية، اسمُهُ شَيْبَة، وقيل: هشام. روى عنه أبو كُلْثُوم الدَّوْسيّ، وسَمُرَة بن سَهْم، وأبو وائل.

هذا وهمٌ من وجهين؛ إنَّما هو أبو كُلْثُم، وليسَ هو الرَّاويَ عنه، وإنَّما روى عنه أبو هُرَيْرَة حينَ كان نازلًا على أبي كُلْثُم الدَّوْسيّ كما تقدَّمَ.

أخبرنا أبو البركات بن المُبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابَسِيْريّ، أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال: قال أبو زكريَّا:

أبو هاشم بن عُتْبَة اسمُهُ خالد.

قال: وأنا ثابت، أنبا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص، نا أبي، قال: وقال أبو زكريَّا:

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة من مُسْلِمَة الفتح.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وغيرُهُ، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد[3]، أنا الحسن بن العبَّاس الرَّازيّ، نا محمَّد بن هارون الرَّازيّ، نا الوليد بن سَلَمَة الأُرْدُنيّ، نا يزيد بن حسَّان، عن أبيه،

---

(١) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٣/ ١٤٦٣.

(٢) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٦/ ٣٠٤٦.

(٣) المُعجم الكبير للطَّبَرانيّ ٧/ ٣٠٣.

[كان له شاربٌ، يعقِدُهُ خلفَ قفاهُ]

أنَّ أبا هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة كانَ له شاربٌ يعقِدُهُ خلفَ قَفَاهُ، فقُلْتُ: ما بالُ شاربِكَ، وقد جاءَ عن النَّبيِّ ﷺ في إحفاءِ الشَّارب / ما جاءَ؟! فقال: إنِّي كُنْتُ [٢٣٨/أ] أخذْتُ شاربي، فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فأمرَّ يدَهُ عليَّ، فقال: متى أخذْتَ شاربَكَ؟ قُلْتُ: السَّاعةَ، قال: فلا تأخذْهُ حتَّى تَلْقَاني. فتُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ قبلَ أنْ ألقاهُ، فلن آخذَهُ حتَّى ألقاهُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب(١)، حدَّثني عمَّار بن الحسن، عن سَلَمَة، عن ابن إسحاق، قال:

[ذكرُ ما صالحَ عليه أبو هاشم]

صالحَ أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس على قِلِقِيَّةَ وأنطاكيَةَ ومَعَرَّة مَصْرِيْن(٢) ـ يعني ـ في سنة إحدى وعشرين.

قرأْتُ على أبي القاسم الخَضِر(٣) بن الحسين بن عَبْدان، عن محمَّد بن عليّ بن أحمد بن المبارك، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا الحسن بن محمَّد بن دُرُسْتَويه، نا أبو الدَّحْداح، نا إبراهيم بن يعقوب، حدَّثني يحيى بن عبد الملك، نا أبو بكر بن أبي مريم،

[بكاؤه عندما حَضَرَتْهُ الوفاةُ]

حدَّثني أبو عبد الله رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ أنَّه حضرَ أبا هاشم الدِّمشقيَّ ـ وكان من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، توفِّيَ ـ فلـمَّا حضرَهُ أصحابُهُ، جعل يبكي، فقال أصحابُهُ: ما يُبْكيكَ يا أبا هاشم، وأنتَ تلحقُ برسول الله ﷺ وبإخوانك؟! فقال لهم: ما ذاكَ أبكاني، ولكنَّه أبكاني هولُ المَطْلَع.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السِّيْرافيّ، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال في تسمية عُمَّال معاوية على الجزيرة(٤):

[كان من عمَّال معاوية على الجزيرة]

أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة، ثمَّ عُبَيْد الله بن رَبَاح مولى خالد بن الوليد.

---

(١) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ٣٠٧. وانظر كذلك: تاريخ الطَّبَريّ ٤/ ١٤٥، والكامل في التَّاريخ ٢/ ٤٠٣.

(٢) مَعَرَّةُ مَصْرِين: كُورةٌ على مرحلة من حلب. (التَّاج: عرر).

(٣) في (س): الحصري. تحريف. وانظرِ الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٩.

(٤) لم نجدِ الخبرَ في تاريخ خليفة. وانظره بالنَّقل عنه في: الإصابة ٧/ ٣٤٧.

فهرس التَّراجم(*)

حرف الثَّاء

حرف الجيم

(*) اجتزأنا هنا بفهرس التَّراجم ليس إلَّا؛ لأنَّ هذه المُجلَّدة هي القسم الأوَّل من باب الكُنى، فإذا ما فَرَغْنا من تحقيق المُجلَّدة التي تليها ـ وهي القسم الثَّاني من باب الكُنَى ـ ذيَّلْناها بفهارس تحليليَّة شاملة للمُجلَّدتين الأولى والثَّانية بإذن الله، والله وليُّ التَّوفيق.

حرف الحاء

حرف الخاء

....

حرف الدَّال

....

حرف الذَّال

حرف الرَّاء

حرف الزَّاي

حرف السِّين

حرف الشِّين

حرف الصَّاد

حرف الضَّاد

حرف الطَّاء

حرف الظَّاء

حرف العين

حرف الغين

....

حرف الفاء

....

حرف القاف

....

حرف الكاف

....

حرف اللَّام

....

حرف الميم

حـرف النُّـون

حـرف الـواو

حرف الهاء